

# السكسار الرهباني للرهبانيّة المخلصيّة

إعداد الأب الياس كويتر المخلصي

## مقدمة لأب الياس كويتر المخلصي

لما ظهر كتاب السنكسار الرهبانيّ المخلصيّ سنة ١٩٦٥ أحدث موجات من التأثيرات والردود المختلفة، التي تلاحقت وتلاطمت وتكاملت حتى انتهت برودة تشبه في بعض خطوطها ووقائعها الردّات الشهيرة في التاريخ. فقد كثر، بسبب ظهور هذا الكتاب، بين صفوف الرهبان المخلصيين و صفوف أصدقائهم ومحبّذهم ومساعدتهم شهود الروح الحقيقيّون، وزاد عدد الذين ربطوا مصيرهم بعروة وثقى مع مصير الرهبانيّة المخلصيّة. إنّ بعنا روحياً قد انفجر من ينباع صافية ما جفت يوماً من الأيام.

وقد بان للجميع أنّ وجه الرهبانيّة المخلصيّة الصحيح، وهو وجه خادمة أمينة لملكوت الله على هذه الأرض، وهذا هو المبتغى. لم يتوخّ من نشر السنكسار الطمع بالمجد، ولا الرغبة في المديح، ولا اقتناء الربح الماديّ. كلّ هذه غابت عن الأذهان والقلوب. إنّ الرغبة الوحيدة المبتغاة كانت بأن يكون ظهور هذا الكتاب ظهوراً متجدّداً للروح القدس الذي هبّ منذ التأسيس وبعد التأسيس ولا يزال يهبّ على الرهبانيّة المخلصيّة فتتجلّى مواهبه في تاريخ أصفياء بررة وقديسين.

بالحقيقة إنّ روح الله القدّوس الذي رفّ على الجمعيّة منذ مبادئها لا يزال يعمل فيها. فجمعيّة المخلص قد سارت بقوة دفع هذا الروح المعزّي مسيرة شاقّة وطويلة فخدمة الملكوت بثبات وعزيمة، وحققت أمانى المخلص الكثيرة. إنّ الرهبانيّة المخلصيّة كانت طريقاً سلكه كثيرون للوصول إلى كمال المحبّة، وسلكه أيضاً معهم كثيرون للوصول إلى الوحدة مع الله. وهذه هي غاية مصير كلّ إنسان على هذه الأرض.

كما أنّ ظهور كتاب السنكسار في ذلك الوقت كشف النقاب عن تاريخ بشريّ ناصع في الخدمة للرهبانيّة المخلصيّة. أغلب المهمّات الصعبة والسهلة التي احتاجت إليها طائفة الروم الكاثوليك الملكيّة، في تأسيسها وترعرعها ونموّها، قام بها الآباء المخلصيون. فمنهم كان البطاركة والأساقفة والكهنة والمرسلون والرهبان والنسّاك. وهؤلاء كلّهم قاموا بمهمّات مختلفة تناولت كلّ مجالات النشاط البشريّ والدينيّ، وساعدت الإنسان للبلوغ إلى ملكوت الله. إنّهم ذهبوا إلى المدن والقرى، وطافوا في البلاد القريبة والبعيدة، كبلاد الكرج والمهاجر العربيّة في الأميريكيتين وأوروبّة، وعاشوا في الرفاهيّة وفي الفقر، وساحوا في الأدغال والجبال والبراري. فلا تتعجب بعد هذا أن يدمج تاريخ الطائفة الملكيّة الكاثوليكيّة مع تاريخ الرهبانيّة المخلصيّة. إنّ تاريخ الطائفة العزيزة لم يقم ولم يسجل المآثر إلا بعمل المخلصيين المستمرّ والخلاق.

إنّ الظهور الحقيقيّ الذي كشفه كتاب السنكسار هو أنّ الرهبانيّة المخلّصيّة كانت على مدى تاريخها الطويل، شاهدة للروح حقيقيّة. فدير المخلص وسائر الأديار والمراكز كانت منائر مشعّة بالفضيلة والعلم، وقد عاش فيها في مدى ثلاثة قرون رجال آمنوا بقوة وثبات بقيم الإنجيل العظيمة، وجسدوا في حياة هي بعيدة عن تصوّرات الإنسان الماجي، هذه القيم بما مارسوا من تقشّف وفقر وبما تحمّلوا من حرمان وبما قاسوا من عذاب بلغ عند البعض إلى حدّ الاستشهاد.

كما أننا نرى أنّ شهادة الحياة الرهبانيّة في حرمانها وتقشّفها وعذابها كانت شهادة دم. وهذا يطبع كلّ أعمال الله على أرضنا هذه. إنّ رهبانيّة ضمّت في صفوفها رفوقاً من النساك والأبرار والزهاد الحقيقيين، ثمّ كملت السلسلة بدفع رفوف من الشهداء، الذين ماتوا في الحوادث المختلفة البشعة التي شهدتها بلادنا الشريقيّة، ومن المعترفين الذين ساحوا في براري الأناضول وجزيرة أرواد، فهؤلاء الرهبان والشهداء والمعترفون، قد مشوا على خطى المؤسس الصالح الذكر الذي حبس هو أيضاً في سجن قلعة صيدا، والذي يمكن نعته بالمعترف بالإيمان. وهكذا نرى أنّ شهادة الدم تطبع صفحات تاريخ الرهبانيّة المخلّصيّة. وهذه هي شهادة البقاء والخلود. من الأكيد أنّ رهبانيّة تستطيع أن تؤلّف سنكساراً هي رهبانيّة أسسها الربّ ولا يزال يعضدها ويقويها ويثبتها. في صفحات هذا الكتاب نجد سير أبطال الروح الذين خدموا الله خدمة ممتازة. وقد تكون هذه السير التي تحوي في ما تحوي أسماء قائمة أحياناً، البرهان الساطع على أنّ الهدف الأساسيّ والخاصّ الذي سعت إليه الرهبانيّة قد تحقّق، إذ تجسّد في حياة كثير من أبنائها. وذلك لعمرى برهان آخر واضح المعالم يكسر طغيان الحقد، ويبدّد ظلام الجهل، ويوضح أنّ الله كان في المبادئ ولا يزال في جمعيّة المخلص. ولذلك فهي لن تنزعزع.

وكتاب السنكسار هذا وهو كتاب حياة قديسين بالأساس، جعلناه كتاب تاريخ. والتاريخ الطويل في الرهبانيّة المخلّصيّة إنّما هو تاريخ قديسين وشهداء ونساك وزهاد، إنّما هو تاريخ بشر تلبّسوا بالضعف وعاشوا على هذه الأرض البائسة وتلطّخوا بأوزارها. ولذلك ذكرنا كلّ سلسلة الآباء الذين مرّوا في الرهبانيّة المخلّصيّة دون تمييز البتّة. لكننا استلنا أسماء الذين خرجوا من الصفوف أو أخرجوا لأسباب يعرف الله سرّها وهو يحكم بعدل فيها. ففي العموم ما ذكرنا من أسماء هو سلسلة بطاركة وأساقفة وكهنة ورهبان عاشوا الحياة الرهبانيّة والكهنوتيّة على قدر ما أعطوا من مواهب ووزنات. ومن الطبيعيّ أنّ نجماً يختلف عن نجم في السماء وعلى الأرض. فالبعض منهم بلغوا القمم.

ما أجمل هذه الحديقة التي خطرنا بين أروقتها أولاً وثانياً. هي مليئة بالأزهار الفوّاحة. إنّنا قد انغمسنا في بحر من الصوفيّة والانجذاب الروحانيّ، إذ رأينا هذه الوجوه الوضّاءة التي بلغ البعض منها أعلى درجات القداسة والنسك والإماتة. وتحققنا أنّ هذه الرفوف ما انقطعت سلسلتها أبداً في الرهبانيّة المخلّصيّة، وهي تشهد أنّ الله عمل في هذه الرهبانيّة إذ أنبت على المجاري أغراساً زاهية يتنشّق رائحتها الإنسان فيتنشّق معها رائحة المسيح الطيّبة، ويشعر أنّ الله دخل إلى قلبه ونفسه.

في هذه الرحلة التاريخيّة وضح لنا أكثر أكثر خطوط روحانيّة امتازت بها رهبانيّة المخلّص. فقد رأينا الأمثلة النيرة، البهيّة الملامح، والمختلفة المواهب، التي جسّدت في حياتها على مدى ثلاثمئة سنة هذه الروحانيّة. فهناك شهداء ماتوا ذبحاً، ومعتزفون بالإيمان ساحوا في البراري والأدغال المقفرة، وزهّاد ونسّاك عاشوا في الفقر والحرمان والخفاء، ومرسلون طافوا الأقطار البعيدة والقريبة، وكهنة تطوّعوا لخدمة النفوس في رعايا المدن والقرى والساكر، إنّما رغم هذا الاختلاف في المهمّات نجد خطوطاً واحدة وثابتة وهي روح الإخلاص وروح التضحية تجمع الصفوف وتعطي وجهاً واحداً متميّزاً وبهياً لجمعيّة المخلّص.

في المدّة الأخيرة ظهرت بعض محاولات للأب يوسف بهيت وتلميذه الأب الياس كويتز لرسم خطوط هذه الروحانيّة. وثارت أنثى اعتراضات كثيرة ومختلفة تلوم هذه المحاولة. فكيف أنّ رهبانيّة قليلة العدد وحديثة العهد استطاعت رسم وتوضيح روحانيّة خاصّة بها. لكنّ الاعتراض ليس صحيحاً وليس ذا قيمة وأهميّة، فلا يهّم العدد ولا التاريخ الطويل أو القصير في علاقة الإنسان مع الله. المهمّ هو استمراريّة الارتباط والاتّجاه نحو الله وتوثيق العلاقة معه واستمراريّة العمل لأجل تحقيق هذا الهدف السامي. وفي الحقيقة إنّ هذه الروحانيّة هي واضحة الخطوط وواضحة التجسيد وهي مشكاة يستنير بها كثيرون حتّى اليوم.

ولكن لا بدّ من تحريك أوتار الالتزام والعمل بها توحى به هذه الإيقونات الحيّة. فما كان القصد من هذا الكتاب تبيان تاريخ خاصّ، ولا الإشادة بمآثر، ولا الطعن بأحد بطريقة غير مباشرة. الهدف الأوّل والأخير من هذا العمل الذي استلزم جهداً كبيراً هو إنكاء البعث الروحيّ وحثّ الجميع على الاستمرار في تحقيق وتجسيد الهدف الذي أراده المؤسّس وهو أن يتمجّد اسم المخلّص في كلّ شيء، في كلّ بلد، وفي كلّ زمان. عسى أن يحقّق هذا الكتاب هذا الهدف. وهو غاية المنى.

ليس العمل الذي قمنا به قديماً وحديثاً عملاً كاملاً. فالإنسان مهما جدّ ونشط لا يستطيع أن يتمّ الهدف كما يريد بالتمام والكمال على هذه الأرض. فالإنسان من طبيعته النقصان، والله وحده من طبيعته الكمال. لكنّنا قمنا بجهد متواصل وتفتيش مستمرّ

وسهرنا الليالي لكي يكون "كلّ شيء على وجه لائق ومنتظم". إنّما نقرّ أنّنا لم ندرك الهدف ولم نُصب الرمي.

قد يكون السبب في الوثائق التي اعتمدنا عليها في العمل هي بالأسف ناقصة ومبتورة. فالسجلات التي بين أيدينا يعتورها النقصان والإهمال والعجلة. وبأسف كبير إنّ السجلّ الأساسي القديم قد ضاع ولم يُعثَر عليه، ولذا لم نكتشف أموراً كان يجب أن يسجّلها التاريخ. ولهذا لا نحبّ أن يتسرّع أحد بالانتقاد، فالأسس التي يركز عليها عملنا التاريخي هي تاقصة أو غائبة.

ورغم كلّ النقصان الذي تلبّس به السنكسار في طبيعته الأولى، فقد نال تحبيداً واستحساناً. نذكر هنا للتاريخ كلمات طيبة سجّلها بعض الآباء. كتب الأب موسى كايد من حمص في ١٩٦٦/٢/٢ ما يلي: "شكراً وألف شكر على هذه الكنوز الدفينة التي تستخرجونها من معدن الأمّ الرهبانيّة. ويا ليتها أتت قبل اليوم، لكن وقعها في النفوس أعظم، وقيمتها أكبر لعظمتها وندرته. وما أحرأها أن تكون رائداً لأبناء ب م لينهجوا على منوال آبائهم ويسيروا عليها في الطريق الصعبة، طريق الجلجلة، لأنّها هي الغاية من انتحال الحياة الرهبانيّة. فأنتم إذن الحرس الملكي لهذا القائد المغوار أفثيموس الصفيّ، وقد انخذلت جيوش كتائب الأعداء ولم يبق حوله إلاّ هذه القلّة القليلة من الحرس. فالى الأمام والله معكم..." وكتب الأب بطرس حدّاد عن بيروت في ١٩٦٦/٢/٩ ما يلي: "البارحة أنهيت مطالعة المؤلّف النفيس، السنكسار الرهبانيّ الذي كان لكم الفضل الأكبر في جمعه وترتيبه وإبرازه إلى حيّز الوجود. وأعتقد أنّه أثنى هديّة وأطرفها أتحنتم بها إخوتكم الرهبان. وحقاً لقد بنيتم جسراً فوق الهوة الفاصلة والسحيقة التي يحفرها الموت بين عالم الأحياء وعالم الأموات، وشعرت وأنا أطلع كتابكم أنّ أمواتنا من آبائنا وإخوتنا في الرهبانيّة يبعثون أحياء ويعودون إلى آبائهم وإخوتهم بالذكر الحميد والثناء العاطر ممثلين تعزية وسروراً لتحقيق الآية الكريمة فيهم: ذكر الصديق يدوم إلى الأبد. ولا يخفى ما لعمل مثل هذا من تفاعل خير ومشكور في الأحياء من أبناء الرهبانيّة، إذ يبعث فيهم الروح المخلصيّة التي سرت في عروق آبائهم وأجدادهم بما يطالعون عنهم من روح رهبانيّ وكهنوتيّ امتاز بالخلاص والتضحية والمحبة والغيرة على خلاص النفوس، ثمّ ينعشهم الأمل بأنّ بعد الحياة الدنيا سوف لا يلاشي ذكرهم النسيان المرّ، بل إنّ أسماءهم مكتوبة في سفر الرهبانيّة الحيّ الخالد، يتناقل ذكرهم الخلف الصالح. والخلود في الدارين من أهمّ أمانى الإنسان، وأمانى كلّ راهب خصوصاً..."

كتبنا في التاريخ لكنّنا لم نكتب تاريخاً مفصلاً كاملاً لذلك لن يكون هناك سير مسهبة عن كلّ راهب مخلصيّ، ولن يكون هناك مجال لسرد اعتبارات عاطفيّة

وتفاصيل عن علاقات شخصيّة. فالتاريخ هو تاريخ. إذن كشفت تفاصيل محدودة وثابتة مع تقييم عامّ كتبها السجلّ الرسميّ. وكان همّنا وعمَلنا أن ننسّقها ونوضّحها ونضعها ضمن إطار عامّ متوازٍ ومتناسق. قد أضفنا بعض المعلومات إليها استقيناها من مراجع ثابتة ومن ملاحظات مكتوبة للأبوين بطرس حدّاد ورشيد حدّاد، ومن ملاحظات عابرة لبعض الآباء الأصدقاء. إنّما ننّبّه الأفكار إلى أنّ السنكسار ليس كتاب تاريخ، بل هو كتاب يكشف حياة الرهبان المخلصيين في علاقتهم الوثيقة مع الله، وفي خدمتهم الممتازة للإنسان في مسيرته نحو الله.

هنا لا بدّ من التنويه والشكر لفضل يسجلّ اليوم على صفحات الطبعة الثانية من كتاب السنكسار الرهبانيّ المخلصيّ. فالسيد رشيد يوسف حدّاد، الذي كان كاهنًا مخلصيًا، ساهم مساهمة كبرى في ظهور هذا الكتاب، فهو الذي نظّمه ورثبه وقام بعمل فهرسه، وكذلك أسجلّ شكري للأب بطرس حدّاد، أستاذي ورئيسي، الذي راجع هذا الكتاب، وأصلح عباراته وأعطى ملاحظات قيّمة في طبعته الثانية. لكن الشكر العميم والجزيل للأب الهمام باسيلوس قسيس الذي بفضل جهده وجلده ونشاطه ظهر هذا السنكسار لأول مرة ولثاني مرّة، كما أشكر الأبوين حبيب كويتر وبولس سمحاحة اللذين تعبّا فخطّ قلمهما المحبّ ملاحظات وإصلاحات جمّة.

إنّ كلمات التشجيع الكثيرة المكتوبة والغير المكتوبة بمداد القلم دفعت إلى إعادة النظر في هذا الكتاب، خصوصاً أنّه دقّ النفير المنادي باليوبيل المئويّ الثالث للرهبانيّة المخلصيّة. فأجما هديّة تقدّم في هذا اليوبيل هو تبيان هذه السلسلة المتّصلة الحلقات المضيئة رغم بعض الظلام، من الرجال الشهود للمسيح وللحق. يكفي هذا القول: إنّ رهبانيّة أنبتت بطاركة عظامًا مثل البطريرك غريغوريوس يوسف، ورجالاً قديسين مثل البطريرك إكليمنضوس بحوث والأب بشارة أبو مراد، ورجالاً أعلامًا كالأب روفائيل راهبه والأب نقولا أبو هنا وسابا كاتب، وخطباء وبلغاء مثل المطران غريغوريوس حجّار، ومؤسّسين كالمطران أفثيميوس الصيفيّ وجرمانوس معقد، ورجال سياسة وعمل مثل المطران باسيلوس حجّار والأب يوحنا كحيل وجبرائيل نبعة، وطغمة كبيرة من الكهنة، امتازوا بالنشاط والغيرة والخدمة لكلّ إنسان، هي رهبانيّة تستحقّ التهنئة في يوبيلها المئويّ الثالث، وهي رهبانيّة ستعيش إلى يوبيل مئويّ رابع وخامس وإلى ما شاء الربّ، وحفظ العالم من الخراب والدمار.

دير المخلص في ١ حزيران ١٩٨٢

الأب الياس كويتر المخلصيّ

## كانون الثاني اليوم الأوّل منه

ختان ربّنا يسوع المسيح بحسب الجسد.  
تذكار أبينا في القديسين باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيصريّة كبادوكيا.  
عيد دير القديس باسيليوس في ميثون – ماس (أميركا).  
في هذا اليوم رقد بالربّ البطريرك كيرلس طاناس والأب رومانوس ناصيف.  
تذكار المطران باسيليوس جلفاف والأب باسيليوس شامي.

### دير القديس باسيليوس في ميثون

- ١

مع نزوح شعوب الشرق الوسط وهجرتهم إلى عالم الاغتراب، لحق بهم الآباء المخلصيون وتطوّعوا لخدمة المهاجرين في كلّ البلاد خصوصاً في الولايات المتّحدة وكندا. ثمّ كان لا بدّ من لمّ الشتات وتجميع الصفوف، ففكرت الرهبانيّة بتأسيس مركز مخلصيّ في الولايات المتّحدة يكون محطة مخلصيّة ونقطة انطلاق وإشعاع. في سنة ١٩٣٨ سعى جدّ الرئيس العامّ الأرشمندريت نقولا برخش لدى الكرسيّ الرسوليّ الرومانيّ لتجسيد هذه الرغبة. وفي ٢٩ كانون الثاني ١٩٥٢ جدّد المساعي وحصل على موافقة من الكردينال أوجين تيسران أمين سرّ المجمع الشرقيّ المقدّس، فسافر في نفس السنة إلى الديار الأميركيّة واجتمع في رياضة روحية من ١٣-١٨ تمّوز مع الآباء المخلصيين العاملين في الولايات المتّحدة وكندا، وحدثهم عن المشروع فوافقوا كلّهم عليه وتبنّوه. وفي ١١ أيلول من السنة نفسها وافق الكردينال ريشارد كوشنغ رئيس أساقفة بوسطن على الطلب، وفرح كثيراً لمّا عرف بأنّ المشروع سيتحقّق في أبرشيّته. وبعد تفتيش دقيق ومساعي حثيثة توفّق الأبوان بطرس أبو زيد راعي كنيسة القديس يوسف في لورانس ماس والأب أفثيميوس سابا راعي كنيسة سيّدة البشارة في بوسطن ماس المخلصيان إذ وجدا قصرًا فخماً قديماً يخصّ آل تني (Tenny) ويقوم على أكثر من خمسين أكر. وقد ساهم أكثرية الآباء المخلصيين الخادمين في الولايات المتّحدة وكندا في ذلك الوقت بشراء ذلك القصر سنة ١٩٥٣، إنّما أكبر مساهمة كانت مساهمة الأب مكسيموس شتوي الذي دفع ٢٥ ألف دولارًا. ولمّا عاد الأب العامّ برخش إلى لبنان، قرّر مع الهيئة القانونيّة إرسال كتيبة عمل وهي تتألّف من الآباء: يوحنا جدع ونقولا إبراهيم ولوسيان معلوف والأخ بوليكربوس ناصيف، لاستلام المركز والبدء بالتأسيس. وكان ذلك في ٢١ تشرين الأوّل ١٩٥٣، وبدأ العمل بهمة وغيره الأب يوحنا جدع، فسعى أوّلاً إلى إنشاء إكليريكيّة لتربية إكليروس علمانيّ ومخلصيّ لخدمة الرعايا في الديار الأميركيّة. وقد جرى تدشين المؤسّسة المخلصيّة

الجديدة في ٣٠ أيار ١٩٥٤ في احتفال رائع ترأسه الكردينال كوشنغ والرئيس العام نقولا برخش وحضرته جموع غفيرة قُدّرت بعشرة آلاف شخص. وكان هذا أوّل لقاء شعبيّ كبير لطائفة الروم الكاثوليك الملكيين.

ثمّ سارت المؤسسة في طريق الربّ تعطي الطائفة نخبة من الكهنة النشيطين. وفي سنة ١٩٦٠ سعى الأب يوحنا جدع لتشييد إكليريكية متكاملة عصريّة وقد نجح في هذا المسعى الجميل بمساعدة الكردينال كوشنغ السخية الذي دشّن في ١٨ أيلول ١٩٦٠ الإكليريكية الجديدة مع كنيستها البيزنطية الرائعة. وفي ١٢ تشرين الأوّل ١٩٦٧ أصلح بيت كبير كان قائماً إلى جانب الإكليريكية الجديدة فأصبح من ثمّة مركزاً مسكونياً وبيئاً للرياضات، يتسع لأكثر من ٥٠٠ شخص، وفيه باشر الأب يوسف داغر وسائر الآباء المخلصيين بجمع طغمت من المؤمنين الآتين من كلّ صوب، في رياضات روحية اشتهرت كثيراً واشتهر معها الأب يوسف داغر بوعظه وتأثيره على النفوس. وكذلك قام الأب عادل إيليا، يساعده الآباء المخلصيون في ميثون، بالقاء دروس ومحاضرات تتناول الطقوس اشرقية والوحدة المسيحية ومختلف الاتجاهات الإنسانية والمواضيع الدينية والاجتماعية المختلفة. ومن الآباء الذين عملوا على تركيز الوضع القانوني والماليّ لمؤسسة ميثون الأب لوسيان معلوف الذي بقي مدّة طويلة رئيساً إقليمياً في أميركا والأب بطرس حجار الذي بقي هو أيضاً رئيساً بعد أن أصبح دير ميثون ديراً قانونياً في ٢٢ تمّوز ١٩٦١ وديراً للابتداء في ٢٢ تمّوز ١٩٦٢.

ومنذ بدأت الأكمة النيرة في الولايات المتحدة بالوجود بدأ إشعاعها ولا يزال. ونختصره بما يلي:

- تنمية وتوجيه الطاقات الإنسانية والاستفادة منها لخدمة الملوكوت والبشر
- تعزيز الحياة الروحية وتوجيهها التوجيه الصحيح
- تبادل الخبرات الروحية وتعزيز الروح الطقسية
- تحقيق الأهداف المخلصية التي أرادها المؤسس ومنها العمل المسكوني
- تعزيز الانتماء إلى كائفة الروم الكاثوليك الملكية
- خدمة راعوية عصريّة وناشطة.

ويشتهر أيضاً دير القديس باسيليوس في ميثون بمكتبة شرقيّة بيزنطية شهيرة تضمّ أكثر من ٨٠٠٠ مجلداً عدا المجلات، قدّمها الأب Frederic Chase كما اشتهر أيضاً الدير المذكور بإصدار مجلة Basiliana ظهرت في آب ١٩٥٧، ثمّ احتجبت وعادت إلى الظهور في سنة ١٩٨٠ تحت اسم The Salvatorian.

وفي سنة ١٩٧٩ أقيم يوبيل بمناسبة مرور خمس وعشرين سنة على تأسيس مركز ميثون. فجرت في هذه المناسبة احتفالات كثيرة حضرها الرئيس العام الأرشمندريت سمعان نصر. وقد لخص سيادته تاريخ المؤسسة المخلصية في ميثون بهذه الأشعار:

مزهوة الأمجاد منذ قرون	في الشرق رهبة المخلص أنشئت
ورعت أئمتها شؤون الدين	عملت لخير كنيسة ملكية
رجل المحامد والثقى المأمون	وبفضل نيقلوس بن برخش
أمريكة فنما نضير غصون	قد أسس الفرع الذي بميثون في
المخلص عن رضى ويقين	يرعاه آباء كرام عاهدوا الرب
للحب فوق العالم المسكين	إذ يبذلوا دمهم لنشر رسالة
رفلت بامتجاد وذخر سنين	الخمس والعشرون من تاريخهم
وتألفت في عيده الميمون	هي ذكر فخر، ذكر أفضال سمت
دير المخلص عامر بميثون	وبغرة التاريخ يوبيل بدا
١٩٧٩	

نسردهم للذكرى والتاريخ طغمة الكهنة الذين تخرجوا من إكليريكية ميثون منذ تأسيسها:

١٩٥٦	ريمون شاشاتي المخلصي
١٩٦٠	سام مخول المخلصي
١٩٦١	جيمس سركييس
١٩٦٢	شارل عبودي
١٩٦٢	ميشال زمار المخلصي
١٩٦٣	ألبير غريب
١٩٦٥	بطرس كرنيني Kerenyi
١٩٦٦	جوزيف حجار
١٩٦٦	فرد ساتو Saato
١٩٦٧	ميشال يوريستا Yurista
١٩٦٧	جان أبراهام المخلصي
١٩٦٨	روبير ليفيس
١٩٦٨	بطرس لبكمان Lickman
١٩٧٠	نقولا سمرا
١٩٧٠	روبير كريبه

١٩٧١	جيمس كينغ
١٩٧٢	روفائيل كانالس المخلصي
١٩٧٢	ريمون كاستانون المخلصي
١٩٧٢	إدوار كاكاتي
١٩٧٣	سليم فضول
١٩٧٤	روس فراي Frey المخلصي
١٩٧٥	جورج برايس Pruys
١٩٧٥	ريشار راسي
١٩٧٦	فرنك ميلينيز Milienewiez
١٩٨٠	دومينيك لدبتر Ledbetter المخلصي
١٩٨١	فرنان ألفا المخلصي (كندا)

عدا ذلك هناك طلاب إكليريكيون سيموا شمامسة إنجيليين في الكنيسة وخدموها بهذه الصفة وهم أكثر، ويقومون بخدمات جلى في كنائس المهاجر المسيحية العربية.

وقد صدرت منشورات توضح تاريخ مؤسسه ميثون وتبين أعمالها، وهي:

### St. Basil's Seminary – Silver Jubilee

٢- تاريخ تأسيس المركز الباسيلي القانوني في ميثون، للأب نقولا برخش، ١٩٨٢

٣- The Salvatorian Complex of Methuen

٤- الآباء المخلصيون في خدمة المهاجر العربية المسيحية، للأب الياس كويتر ١٩٨٠

### ٢- ٦- البطريرك كيرلس طاناس

هو ابن أخت المطران أفثيموس الصيفي وألمع تلامذته. وهو أيضاً أول راهب مخلصي أرسل إلى رومية للتخصّص في العلوم اللاهوتية وأول بطريرك في الطائفة الملكية الكاثوليكية بعد استئناف وتوطيد علاقاتها مع الكرسي الرسولي الروماني. وُلد في دمشق وكان اسمه سيرافيم. ولمّا شبَّ أرسله خاله المطران إلى رومة حيث نجح في دروسه في مدرسة البابا أوربانس. ولمّا عاد إلى الشرق، نذر نذوره الرهبانية وتقبّل درجة الكهنوت سنة ١٧١٠ عن يد خاله، ثمّ أرسل إلى دمشق ليكون في خدمة البطريرك كيرلس الخامس الحلبي الذي رعاه وأعزّه وقدمه على كهنته وأقامه وكيلاً عاماً على أملاك البطريركية وشؤونها. وقد أرسل مرتين إلى رومة لمهمّات خاصة. فخاله أرسله مرّة أولى لشرح قضية خلاف البطريرك الماروني يعقوب عوّد مع طائفته، وأرسل مرّة ثانية من قبل البطريرك كيرلس الخامس الحلبي

ليقدّم إلى البابا صورة إيمانه الكاثوليكي. ولما توفّي البطريرك أثناسيوس الدّباس سنة ١٧٢٤ انتخبه الشعب الدمشقيّ بطريركاً أنطاكيّاً أصيلاً، وكان لا يزال كاهنًا. ونصّب بطريركاً بعد أن سيم أسقفًا في ٢٠ أيلول ١٧٢٤ عن يد ثلاثة أساقفة وهم ناوفيطوس مطران صيدنايا وباسيليوس فينان مطران بانياس وأفثيميوس مطران الفرزل، ودعي كيرلس السادس وقد أثبت الأب قسطنطين باشا مؤرّخ الطائفة أنّ رسامة البطريرك كيرلس ناطاس كانت قانونيّة وانتخابه قانونيّاً، وقد جرى كعادة الانتخاب في تلك الأونة، وهي لا تقبل الشكّ. لكنّه ما عتم أن هرب من دمشق سنة ١٧٢٥ لاشتداد اضطهاد البطريرك سلفستروس المناويّ له، وأتى ومكث مدّة من الزمن في عيتنيت البقاع لقربها من كرسيّه البطريركيّ. ولكثرة إلحاح الرهبان المخلصين عليه أتى وسكن في الدار البطريركيّة قرب دير المخلص، التي صارت فيما بعد المدرسة الإكلييريكيّة. ومما دعاه أيضاً للجوء إلى دير المخلص هو حماية الشيخ علي جنبلاط له الذي كتب للبطريرك سلفستروس: "إنّ دير المخلص هو ديري، وإذا كنت تدخل إلى جبل الدروز فما يحميك سيف السلطان". وفيها استمرّ يدير شؤون البطريركيّة ويرعى الطائفة بغيره ونشاط مدّة ستّ وثلاثين سنة، وقد عقد عدّة مجامع طائفية، لسنّ قوانين تهذيبيّة وتوضيح أمور طقسية، ومنها مجمع جون ١٧٣١ ومجمع دير المخلص ١٧٣٦ لأجل اتحاد الرهبانية المخلصيّة والشويريّة في رهبانية واحدة، ولم ينجح مسعى البطريرك هذا، ولا تمّت رغبة الكرسي الرسوليّ بسبب اختلاف العقليّات بين مؤلفي الرهبانيّتين واختلاف العادات والتقاليد عندكّل منهما. ومنها مجمع ١٧٥١ ومجمع ١٧٥٩ الذي فيه اعتزل. وفي عهده صدرت براءة البابا بندكتس الرابع عشر "لما قلّد الربّ حقارتنا"، في ٢٤ كانون الأوّل ١٧٤٣، وهي مشهورة بما تضمّنت من توجيهات الكرسي الرسوليّ للطائفة الناشئة جديداً. وفي ١٩ تمّوز ١٧٥٩ اعتزل البطريركيّة لكبر سنّه وعجزه. وقد قضى حياته في عيشة صالحة مليئة بالفضائل ورعى رعيّته حسناً. وقد انتقل إلى رحمة الله في رأس سنة ١٧٦٠ ودفن ضمن الهيكل الكبير في كنيسة دير المخلص الكبرى. وقد لخصّ الأب نقولا صايغ الشويري حياة البطريرك طاناس بقصيدة نذكر بعض أبياتها، وهي تصفه أحسن وصف:

وقد صحا غبّ سكره ووعى  
بأفق بيعة الله نوره طلعا  
به المزايا وشملها اجتماعا  
قلب العدى راع ضده ورعى.

تنبّه الدهر بعد ما هجع  
حتّى أضاء كوكب السبح  
كيرلس الألمعيّ من لمعت  
راعي الرعاة الذي أريع به

٣- ٩- الأب باسيليوس شامي  
نذر نذوره الرهبانية بين يدي معلمه المطران أفثيميوس الصيفي وسيم كاهنًا  
سنة ١٧١٢ وامتاز بسيرته الصالحة. توفّي في برتي ونُقل إلى دير المخلص ودُفن  
في كمنثيرة سنة ١٧٣٤، وهو أول مرشد للراهبات المخلصيات.

٤- ٣٣- المطران باسيليوس جلفاف  
وُلد في صفد ونذر سنة ١٧٢٥ ثمّ سيم كاهنًا ١٧٣١ وأسقفًا على كرسي صيدا  
سنة ١٧٥٥، كان هذا الحبر واعظًا شهيرًا عالمًا بالروحانيات ومدبّرًا فطنًا للرعيّة. في  
١٢ كانون الأوّل ١٧٦٣ تنازل عن كرسي صيدا للمطران أثناسيوس جوهر حبا  
للسلام والوئام وتسلم أبرشيّة بيروت وذلك لحلّ الخلاف والنزاع على البطريركيّة  
بين البطريرك أثناسيوس جوهر وغيره من البطاركة والأساقفة والرهبان والشعب،  
والذي استمرّ عدّة سنوات. وفي سنة ١٧٧٩ تنازل عن كرسيه في بيروت للمطران  
إغناطيوس صرّوف الشويري واعتزل، إلى أن توفّي في حال القداسة سنة ١٧٨٧ في  
بيروت حيث دُفن.

٥- ٥٧١- الأب رومانوس ناصيف  
وُلد في برتي وأبرز نذوره الرهبانية في ٨ تشرين الثاني ١٨٤٥ وسيم كاهنًا  
في ١ تشرين الأوّل ١٨٥٠ وتوفّي في ١ كانون الثاني ١٨٩٤.

**اليوم الثاني منه**  
تذكار أبينا في القديسين سلفستروس بابا رومة.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء قزما مغامس وتيموثاوس حلاسو وبولس داغر.  
تذكار الأب سلفستروس حلاج.

٦- ٢٠٠- الأب سلفستروس حلاج  
وُلد في صفد وأبرز نذوره الرهبانية في ١٧٧١ وسيم كاهنًا سنة ١٧٨٥.  
وتوفّي سنة ١٨١٥ في صور.

٧- ٣١٦- الأب قزما مغامس

وُلد في رشميّا وأبرز نذوره الرهبانيّة في ١ كانون الثاني ١٧٩٨ ورُسم كاهنًا سنة ١٨٠٦ وخدم عدّة رعايا وكان رئيسًا على الأديار، توفّي رئيسًا على دير القديسة تقلا في عين الجوزة سنة ١٨٣٨.

-٨

#### ٦٦٢- الأب تيموثاوس حلاسو

هو ابن الياس حلاسو، وُلد في عكا وأبرز نذوره الرهبانيّة في اليوم الأوّل من كانون الأوّل سنة ١٨٦٥ ورُسم كاهنًا عن يد البطريرك غريغوريوس يوسف في ٨ أيلول ١٨٧٤، خدم النفوس مدّة طويلة في قرية مجدلونا. والمشهور عنه أنّه شغل مدّة تفوق الثلاثين سنة وظيفة كلارجي في دير المخلص. وبسعيه وتوفيره ابتاع قرب الدير أراضي واسعة معروفة باسم "خلّة تيموثاوس" وهي أراضٍ قرب الحميري في جوار بلدة جون. وكذلك اشترى أملاكًا في جون، وأكثر الحجج التي تخصّ أملاك الرهبانيّة في جون تشهد بأنّ هذا الأب قد اشترىها بماله الخاصّ، وهي مسجّلة باسمه. ولمّا شاخ أعفي من وظيفته وسلّمها للأب غريغوريوس حوراني، ورغم شيخوخته وانقطاعه عن الوظيفة بقي يهتمّ بأرزاق الدير، وقد رقد بالربّ سنة ١٩١٧ في دير المخلص.

-٩

#### ٨١٠- الأب بولس داغر

وُلد في مجدلونا وأبرز نذوره الاحتفاليّة في ١٩ كانون الأوّل ١٨٨٧، وبعد سيامته الكهنوتيّة في ٦ كانون الأوّل ١٨٩١ أرسل إلى الناصرة إلى مدرسة أخوة المدارس المسيحيّة ليكون معلمًا فيها. ثمّ نراه وكيلاً عامًّا في مجمع ١٨٩٨ وكذلك في مجمع ١٩٠١، لأنّه كان خبيرًا بالأرض ويحسن إدارة الأرزاق. وقد تجدّدت له هذه الوظيفة مرّات عديدة لنشاطه وإخلاصه ومقدرته. عيّن مدّة من الزمن رئيسًا لدير الراهبات. وفي مجمع ١٩٢٦ عيّنته الزيارة وكيلاً عامًّا، وفي مجمع ١٩٢٨ عيّن رئيسًا لدير عميق. بعد هذا اعتزل الخدمة سنة ١٩٣٢ وعاش في الوحدة وفي خدمة بلدته مجدلونا، وقد سعى آنذ لبنا كنيسة جميلة في مجدلونا. وقد توفّي في ٢ كانون الثاني سنة ١٩٤٣ ودُفن في مجدلونا.

#### اليوم الثالث منه

تذكار القديس النبيّ ملاخيا والقديس الشهيد غورديوس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان ألكسيوس الرشماوي ومرتينوس جدعون.  
تذكار الأخ غورديوس صيقلّي.

١٠- ٢٤٦- الأخ غوردیوس صیقلی  
هو من موالید عگا، أبرز نذوره الرهبانیة ١٧٧٦ وعاش راهبًا بسیطًا طيلة  
حیاته وتوفي في دير المخلص سنة ١٨٠٤.

١١- ٢٤٧- الأب ألكسیوس الرشماوی  
وُلد في رشمیًا وأبرز نذوره الرهبانیة في ١٧ كانون الثاني ١٧٧٦ ورُسم كاهنًا  
سنة ١٧٨٥، وامتاز بسیرته الفاضلة وأخرته الصالحة. توفي سنة ١٨٣٧ في دير  
المخلص.

١٢- ٧٩٦- الأب مرتینوس جدعون  
وُلد في حیفا وأبرز نذوره الرهبانیة في ١ كانون الثاني ١٨٨٦ ورُسم كاهنًا في  
٢٥ أيلول ١٨٩١، ولما كان بعد شماسًا إمجیلیًا أرسل إلى دمشق ليعلم في المدرسة  
البطریرکیة. قضى أكثر خدمته للنفوس في أبرشيّة عگا، وآخر رعيّة خدم فیها كانت  
كفرکنا، ولما ابتلي بداء الاستسقاء أتى إلى بیروت للمعالجة ثمّ ذهب إلى زحلة  
لانتجاع الصحّة وفيها توفي سنة ١٩٢٨، وهو شقيق الشماس جرجي جدعون  
المعروف بجرجي الراهب.

#### اليوم الرابع منه

محفل مقدّس إكرامًا للرسل السبعین القديسين. وتذكار أبينا البارّ ثاوكتستوس  
رئيس دير كوكوموس في صقلية.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب إكليمنضوس بيطار.  
تذكار الأب مرقص الأنطاكيّ والأخ الياس.

١٣- ٥٠٦- الأب إكليمنضوس بيطار  
هو من عگا وابن نعمة مخائيل بيطار. أبرز نذوره الرهبانیة سنة ١٨٣٥،  
وسيم كاهنًا في ٤ كانون الثاني ١٨٤٨، وتوفي في عيتنيت سنة ١٨٧٣ ودُفن فيها.

#### ١٣- ١٤٢- الأب مرقص الأنطاكيّ

هذا كان كاهنًا أرثوذكسيًا ورئيس دير. اعتنق الإيمان الكاثوليكيّ وحضر إلى  
دير المخلص وفيه نذر نذوره الرهبانیة سنة ١٧٦٠ وتوفي بميئة صالحة وبعلامات  
قداسة في دير رشمیًا سنة ١٧٨١ وهناك دُفن.

### ١٣- ١٤٢- الأخ الياس

وُلد في معلولا وأبرز نذوره الرهبانيّة في ١٧٥٩ وبقي راهبًا بسيطًا، توفّي بالطاعون في دير المخلص سنة ١٨٠٠.

### اليوم الخامس منه

تذكار القديسين الشهيدين ثابومبتوس وثاوناس والبارّة سنكليتيكي.  
تذكار الأبوين إبراهيم آذان وغريغوريوس بندق.

### ١٤- ٦٢٢- الأب إبراهيم آذان

وُلد في دمشق وأبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٤ آذار ١٨٥٦ ورُسم كاهنًا في دير عميق سنة ١٨٦٦، وتقلّد رئاسة دير القديسين سرجيوس وباخوس في معلولا عدّة مجامع. وفي أحد الأيام نزل إلى دمشق لقضاء بعض أشغال وبعد أن اعترف ذهب إلى غرفته لينام ومات فجأة في كانون الثاني سنة ١٨٨٢ ودُفن في دمشق.

### ١٥- ٦٧٣- الأب غريغوريوس بندق

وُلد في دمشق وأبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٤ نيسان ١٨٦٧ وسيم كاهنًا في ٨ تشرين الثاني ١٨٧٤، خدم النفوس مدّة طويلة في دير الغزال، وفي سنة ١٩٠٤ انتُخب مدبّرًا ثانيًا ثمّ أسندت إليه خدمة النفوس في أبرشيّة ببرود وتوفّي في دير معلولا في كانون الثاني ١٩١٨ ودُفن هناك.

### اليوم السادس منه

ظهور ربّنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح المقدّس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب يوسف فرنسيس والأخ أفثيميوس البكاسيني.  
تذكار الأخ عبد النور بهيت الحجّار.

### ١٦- ٧٥- الأخ أفثيميوس البكاسيني

كان هذا الراهب من الطائفة المارونيّة ومن بلدة بكاسين. أبرو نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٤١، عاش أحمًا بسيطًا وامتاز بالتقوى والورع إلى أن رقد بالربّ في دير السيّدة القديم سنة ١٧٧٦ ونُقل إلى دير المخلص ودُفن في كمنتيّره.

١٧- ٢٦٣- الأخ عبد النور بهيت الحجار  
وُلد في قيتولة وأبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٩ نيسان ١٧٧٨ وعاش راهباً بسيطاً إلى أن توفّي بالطاعون سنة ١٨٠٥ ودُفن في كمندير دير المخلص.

١٨- ٨٥٠- الأب يوسف فرنسيس  
وُلد ناصيف في معلولا وأبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٥ حزيران ١٨٩٢ وأرسل إلى الاسكندريّة وهو لا يزال شماساً لأنّه كان رقيم الصوت، وارتقى إلى درجة الكهنوت في ٢٦ تشرين الأوّل ١٨٩٨ بعد رجوعه من الاسكندريّة. خدم النفوس في صور وحيفا والقدس الشريف ودمشق حيث كان وكيلاً أيضاً للرهبانيّة. وفي مجمع سنة ١٩٠٧ تقلّد الوكالة العامّة مع الأب خليل الحايك. ونراه بعدئذٍ يتقلّب كثيراً في رئاسة الأديار لما عهد به من صفات حسنة وكرم وإدارة نشيطة. يُذكر عنه أنّه بين ١٩١٠-١٩١٩، وهو رئيس دير عين الجوزة بنى كنيسة في الدير المذكور على اسم القديسة تقلا، وحسّن أرزاقه تحسّياً يُذكر فيشكر، وحفر فيه النبعة الفوقا والتحتا بمساعدة رجل يوناني اسمه جورج، ماهر في هذه الأعمال، فتفجّرتا ضعف ما كانتا عليه. وفي سنة ١٩١٩ عُيّن رئيساً لدير المزيرعة، ثمّ في سنة ١٩٢٥ عُيّن رئيساً لدير معلولا فأصلح فيه كثيراً بعد أن نهبه الدروز في ثورتهم وامتاز هذا الكاهن طيلة حياته بلبين العريكة والتقوى والصلاح والغيرة ولأجلها أحبه واحترمه الجميع. واشتهر أيضاً بكرمه وحسن إدارته وأمانته في الخدمة والوظائف الرهبانيّة. بقي رئيساً لدير معلولا إلى سنة ١٩٣١ التي فيها ابتلي بفالج دماغيّ نُقل على إثره إلى دمشق ثمّ إلى بيروت فدير المخلص حيث توفّي سنة ١٩٣٢.

### اليوم السابع منه

محفل مقدس إكراماً للنبيّ الكريم السابق المجيد يوحنا المعمدان.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان ميخائيل قزما وغريغوريوس فرحات.

١٩- ٦١٢- الأب ميخائيل قزما  
وُلد في المختارة وأبرز نذوره الرهبانيّة في ٩ أيّار ١٨٥٤، وبعد رسامته الكهنوتيّة أرسل إلى دمياط (مصر) حيث خدم النفوس مدّة طويلة، ولما رجع خدم في غريفة وفي عماطور (الشوف) وسنة ١٩٠٦ عاد إلى دير المخلص ليقضي باقي أيامه بسلام، فتوفّي فيه فجأة سنة ١٩١٠.

## ١٠١٨- الأب غريغوريوس فرحات

وُلد الياس في مغدوشة في ٢ كانون الثاني ١٩١٠ وأبرز نذوره الاحتفالية في ١٤ أيار ١٩٣٣ وسيم كاهنًا في ٢٩ حزيران ١٩٣٣ وبعد رسامته الكهنوتية علم بنجاح في الإكليريكية المخلصية الآداب الاعربية واللغة اليونانية والخطابة، ثم انتقل إلى المدرسة البطريركية في بيروت مديرًا للدروس. وفي سنة ١٩٤١ تسلّم إدارة المدرسة البطريركية في بيروت، وفي سنة ١٩٤٤ تسلّم إدارة المدرسة البطريركية في الشام فامتاز بعلمه ولين عريكته وسياسته. ولما نشب خلاف في الأبرشية البيروتية سنة ١٩٤٨ على إثر انتخاب المطران فيليبوس نبعة راعيًا لأبرشية بيروت واعتراض الشعب في الجبل الذي طالب بأسقف من الرهبانية الشويرية، عهد الكرسى الرسولي بالاتفاق مع غبطة البطريرك الصانع إلى الأب فرحات أن يرجع الوئام إلى الرعية. فتوصل إلى تقريب القلوب لما عُرف به من فطنة وحسن دراية. وفي مجمع ١٩٤٩ انتُخب مدبرًا أول في الرهبانية. ولما سافر سيادة الأب العام نقولا برخش إلى البلاد الأميركية سنة ١٩٥٢ لأشغال رهبانية، تقلد النيابة العامة الأب فرحات وفي أثنائها شعر بتوبات تهد جسمه فبقي طريح الفراش إلى أن توفي سنة ١٩٥٣ وأقيم لهماتم حافل. وقد امتاز هذا الأب بذكاء فطريّ وشاعرية قوية وأسلوب جذاب في المعاطاة مع الناس. وكان ضليعًا باللغة العربية وسائر اللغات. ترجم سفر المزامير عن اليونانية إلى العربية واتبع نصّ الترجمة السبعينية، وكذلك عهد إليه أيضًا بالإشراف على تنقيح الكتب الطقسية. وله خطب مختلفة منها خطبته في دمشق في يوم فلسطين، وفي يوم سيامته الكهنوتية سنة ١٩٣٧، ويوم تدشين دير الراهبات الجديد سنة ١٩٤١، وله مجموعة قصائد جميلة ومنها قصيدة مشهورة عن جزيرة أرواد.

## اليوم الثامن منه

تذكار أمنا البارّة دونيكة وأبينا البارّ جاورجيوس الخوزيبي.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء ميخائيل البركس، يوسف مغيزل وأغابوس غطاس.

## ٦٩٩- الأب ميخائيل البركس

هو سمعان إبراهيم البركس من مواليد زحلة ورفيق الآباء اللامعين يوسف هرمس وأفثيميوس زلحف وجرمانوس معقد، أبرز نذوره الرهبانية في ١٨ تشرين الأول ١٨٧٠ وسيم كاهنًا في ٨ تشرين الثاني ١٨٧٤، برع في اللغة العربيّة

والهندسة، وبعد رسامته كاهناً أرسل إلى القاهرة ليدبر المدرسة الطائفية هناك فنجح وأعلى شأنها واشتهرت كثيراً بسعيه ونشاطه، ثم انتُخب مدبراً ثانياً سنة ١٨٨٦ وبسعيه بُنيت الدار المحاذية لغرفة الرئيس العام القديمة المعروفة بدار المريسية ووسّع الدرج الموصل إلى المائدة. وقد انتُخب رئيساً لدير عميق ثم لدير رشمياً فسعى ببناء غرف للسكن فيه. واكتسب هنالك احترام واعتبار الجميع لرزاقته وهيبته وسطوته ونفوذه. وهو من المساهمين في بناء الوكالة المخلصية في بيروت إذ قدم مالا وفيراً لبناء مخازن النجارين. امتاز بالتقوى والكرم وصلابة الرأي. توفي في دير رشمياً سنة ١٩١٠.

### ٧١٧- الأب يوسف مغيزل

-٢٢

وُلد يوسف في النفاخية (قضاء صور) وأبرز نذوره الرهبانية في ١٢ أيلول ١٨٧٤ ثم سيم كاهناً في ١٨٨٠، وأقام مدة في رحلة وهو بعد شماس إنجيلي. ثم خدم في أبرشية عكا مدة عشرين سنة امتاز في أثناءها بلين طباعه ودمائة أخلاقه. انتُخب مدبراً في مجمعي ١٨٩٨ و١٩٠١ رجع بعدها إلى خدمة عكا والبصة. وأثناء الحرب الكبرى أتهم زوراً بأنه يعطي إشارات للمدركات الأجنبية فقبض عليه وأرسل مخفوراً إلى المحاكمة في القدس. لكن رئيسه الرهباني الأب إغناطيوس جمال سعى لدى الحكومة التركية فبررتّه ورجع إلى دير المخلص. وبعد الاحتلال عاد إلى حيفا إلى أن شاخ فأتى إلى الدير حيث ابثلي بفقدان البصر ومات ميتة سالحة سنة ١٩٢٦.

### ٩٣٧- الأب أغابوس غطاس

-٢٣

وُلد في ٢٢ أيلول ١٨٩١ في مشغرة وبعد إبرازه النذور الرهبانية في ٥ تشرين الأول ١٩٠٧ أرسل إلى رومة سنة ١٩١٠ ليدرس في مدرسة القديس أنثاسيوس، لكنّه عاد إلى الاسكندرية سنة ١٩١٤ وعاش طيلة الحرب الكبرى الأولى فيها بصحبة المطران غريغوريوس الحجار الذي عينه كاتماً لأسراره. وبعد الهدنة عاد إلى دير المخلص سنة ١٩١٩ فأتّم دروسه ثم سيم كاهناً سنة ١٩٢٠ وخدم في أبرشية مرجعيون كرئيس وأستاذ وكاهن للرعية حتى سنة ١٩٣٥ التي فيها أرسل إلى القطر الكصري لخدمة النفوس، وسنة ١٩٤٠ عين وكيلاً للرهبانية وكاهناً في الاسكندرية، وكان البطريرك مكسيموس الصائغ يقدره ويحترمه، وكذلك أحبته الرعية وأسفت على وفاته سنة ١٩٥٧.

اليوم التاسع منه

تذكار القديس الشهيد بولينفكتس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب أنطون خواجا وتذكار الأخ إرمولاوس.

-٢٤

### ٨٦٢- الأب أنطون خواجا

وُلد شكري الخوري خواجا في ججوع وأبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ كانون الأوّل ١٨٩٥ وسيم كاهنًا في ٢٢ كانون الثاني ١٩٠١ وخدم سنين كثيرة في دير القمر وصيدا وكفرحونة ثمّ في جرجوع حيث بقي تسع عشرة سنة متواصلة. ثمّ عُيّن وكيلاً في دير المخلص سنة ١٩٢٨ وبعد سنة رجع إلى كفرحونة ١٩٢٩، وبعد ثلاث سنين عاد إلى جرجوع لموافقة مناخها لمزاجه، وقد اشتدّ الضغط عليه ومرض في معدته. ثمّ عاد إلى دير المخلص حيث رقد بالربّ سنة ١٩٣٧، كان رхим الصوت، لطيف المعشر، وهو الذي كان يذهب إبان الحرب الكبرى إلى جهات جبل عامل والحولة لجلب المؤونة للدير العامر.

### ٢٤- ٢٦٧- الأخ إرمولاوس

كان من بلدة الشوير، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٩ حزيران ١٧٧٩ في دير المخلص، وقد قضى حياته راهبًا عاملاً في دير عميق وانتقل إلى الحياة الأبدية بسبب شرارة أحرقت فراشه في الدير المذكور.

### اليوم العاشر منه

تذكار أبينا في القديسين غريغوريوس أسقف نيصي. والبارّ ذومتيانوس أسقف ميليتيني. والبارّ مركيانوس كاهن وقيم الكنيسة العظمى.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب إبراهيم نجّار والأخ زوتيكوس مغامس.  
تذكار الأب غريغوريوس صقر.

-٢٥

### ٣٠- الأخ زوتيكوس مغامس

وُلد في رشميا وأبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٢٤ وبقي طيلة حياته راهبًا بسيطًا. اشتهر بفضيلته وعبادته الحارّة وعمله المتواصل في الأرض والرزق وحرصه على حفظ نذوره المقدّسة. انتقل إلى الحياة الأبدية سنة ١٧٧٤ ودُفن في الكمنثير.

-٢٦

### ٤٠٤- الأب غريغوريوس صقر

وُلد في دمشق. خدم الرعايا ثم أتى وسكن الأديار. اشتهر بسيرته الصالحة الخالية من كل شر. ولما هجم الدروز على دير رشميا هرب إلى البلدة، وهناك توفي ودُفن سنة ١٨٦٠.

## ٢٧- ٧٣٩- الأب إبراهيم نجّار

هو إبراهيم يوسف نجّار من معلقة زحلة، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٤ آذار ١٨٧٧ وسيم كاهنًا في ٢٢ تشرين الأول ١٨٨٢، خدم طيلة حياته في شفاعمر، وكان محبوبًا ومعتبرًا لدى الجميع، غيورًا على النفوس وماهرًا في الأشغال اليدوية مثل تطريز البدلات الكهنوتية وتفصيلها. أصيب بداء الجنب ورقد بالربّ في شفاعمر سنة ١٨٩٣ ودُفن فيها.

## اليوم الحادي عشر منه

تذكار أبينا البارّ ثاوضوس يوس رئيس الأديار.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب بشارة غفري.

## ٢٨- ٨٤٢- الأب بشارة غفري

وُلد بشارة في صيدا في منتصف شهر أيلول ١٨٦٦، أبرو نذوره الرهبانية في ١ تشرين الثاني ١٨٩١ وسيم كاهنًا في ١٥ آب ١٨٩٥، بدأ الخدمة في القاهرة حيث خدم الرعية وعلم في المدرسة البطريركية، سنة ١٩٠١ أسندت إليه وكالة رومة فاهتم بتدبير مصالح الرهبانية بغيرة ونشاط وفطنة، وأغنى كنيسة الدير والمدرسة بالتقادم والأواني الكنسية. وامتاز في رومة بسياسته وإدارته وعطفه على تلامذة الرهبانية الذين كانوا يدرسون في جامعاتها، وقد ساعد السادة البطاركة والأساقفة في كل ما يحتاجون إليه في الدوائر الرومانية، وكان نعم العون والدليل لكلّ الشرفيين القاصدين رومة وخاصة من الرهبان المخلصيين. وقد سعى وهو في رومة لإرسال الأب استفانوس يواكيم إلى لوفان لدرس علم الزراعة وهو الذي كان يقوم بنفقاته كلها. ترك رومة سنة ١٩٣٠ فأتى إلى الشرق وألحّ عليه المطران مكسيموس الصائغ فذهب إلى خدمة بلدة قانا، ثم انتقل إلى طنطا وبذل فيهما النشاط والغيرة كعادته إلى أن أحسّ بوطأة المرض فعاد إلى الدير سنة ١٩٤٠، وبقي رغم أمراضه الشديدة بشوشًا مسلّيًا أخوته بنكاته وروحه الطيبة. توفي سنة ١٩٤٣ وأقيم له مأتم ترأسه المطرانان نيقولاوس نبعة مطران صيدا ومكسيموس الصائغ مطران بيروت الذي أبته مشيدًا بمحبته وغيرته على النفوس وأخلاقه الرهبانية والكهنوتية العالية.

## اليوم الثاني عشر منه

تذكار القديسة الشهيدة تاتيانى.

في هذا اليوم رقد بالرب المطران إغناطيوس قاروط والأب روفائيل جدع.

- ٢٩ -

## ٣٩٩- المطران إغناطيوس قاروط

هو من مواليد دمشق، أبرز نذوره الرهبانية في ٢ تشرين الثاني ١٨١٨ وسيم كاهنًا سنة ١٨٢٤، أرسل بعدها إلى القاهرة خادماً للرعية ووكيلاً للرهبانية. سنة ١٨٣٥ انتخب أسقفًا على أبرشية صور، فكان راعياً غيوراً متجرداً في خدمة النفوس وباراً حاراً في العبادة وفصيح اللسان. رقد بالرب سنة ١٨٥٤ في صور وفيها دُفن.

- ٢٩ -

## ٩٣٨- الأب روفائيل جدع

وُلد في حيفا في ٢٣ كانون الأول ١٨٩٢، وبعد إبرازه النذور البسيطة أرسل إلى رومة فنال شهادة الملفنة في الفلسفة، وفي أثنائها أبرز نذوره الاحتفالية في ١٢ آذار ١٩١٢ وسيم كاهنًا في ١٥ نيسان ١٩١٨، ولمّا عاد إلى لبنان علّم في الإكليريكية اللغة اللاتينية والهندسة والحساب ثمّ انتقل إلى مونتريال مساعدًا للأب سمعان نصر، ثمّ إلى روشستر محلّ الأب إغناطيوس جبارة ثمّ إلى ملووكي محلّ الأب يوسف قندلفت. وعاش آخر أيام حياته في دير ميثون إلى أن توفّي في كانون الثاني ١٩٧٦، وكان طيّب القلب وديع الجانب، لطيف المعشر، متضلّعًا باللغات اللاتينية واليونانية التي كان يتكلّمها ويكتب بها بسهولة فائقة.

## اليوم الثالث عشر منه

تذكار القديسين الشهيدين إرميلوس وستراتونيكوس.

في هذا اليوم رقد بالرب الأب ألكسيوس الغز.

- ٣٠ -

## ٧٠٠- الأب ألكسيوس الغز

هو عبدو سمعان الغز من بلدة عيتيت، أبرز نذوره الرهبانية في ١٨ تشرين الأول ١٨٧٠ ودُعي ألكسيوس وسيم كاهنًا في ٢٢ آب ١٨٨٦، خدم أكثر حياته في صور ودير دغيا والنفاخية وبرعشيت. توفّي في دير دغيا سنة ١٩٠٧ وفيها دُفن. كان طيّب المعشر، دمث الأخلاق، محبًا للهدوء والسكينة، غيورًا ومثالاً حسنًا للفضائل.

كان جبّارًا في احتمال الأوجاع، فقد قطع الدكتور إسكندر طرابلسي رجله بالإزميل وهو يدخّن سيجارة.

### اليوم الرابع عشر منه

تذكار آبائنا الأبرار المقتولين في سيناء ورايثو.  
تذكار الأب جرمانوس.

### ٤٠٩- الأب جرمانوس

-٣١

وُلد في بسري وأبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ تشرين الأوّل ١٨١٨ وسيم كاهنًا سنة ١٨٢٥، خدم الرعيّة في القاهرة وفي الاسكندريّة وأخيرًا في كنيسة الكونت ميخائيل دبّانة في الاسكندريّة. توفّي في الاسكندريّة في كانون الثاني ١٨٧٠، كان صالح السيرة فاضلاً، مثلاً حيّاً للفضيلة.

### اليوم الخامس عشر منه

تذكار أبونا البارّين بولس الثبيي (أي الصعيدي) ويوحنا الكوخي.  
تذكار الأخوين بولس الحوراني وبولس القمحاني.

### ٥٣- الأخ بولس الحوراني

-٣٢

من مواليد حوران، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٣٣ وبقي طيلة حياته راهبًا بسيطًا، تقياً ونشيطاً في الخدمة. سنة ١٧٣٥ توفّي بحال القداسة في دير المخلص.

### ١٨١- الأخ بولس القمحاني

-٣٣

أصله من ساحل صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٧٧٠، عاش راهبًا بسيطًا إلى آخر حياته وعُرف باهتمامه وبالعمل في الكروم ومحافظة على القوانين والفرائض الرهبانيّة وبسيرته الصالحة. توفّي في دير المخلص سنة ١٨١١ ودُفن بالكمندير.

### اليوم السادس عشر منه

السجود لسلسلة القديس الجدير بكلّ مديح بطرس الرسول المكرّم.  
تذكار الأب بطرس مسلم.

## ٣٨٤ - الأب بطرس مسلم

وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٦ كانون الثاني ١٨١٥، ودخل أولاً في الرهبانيّة السمعيّة التي أسّسها المطران إغناطيوس صروف الملكي الكاثوليكيّ في دير مار سمعان. ولمّا ألغيت التحق أولاً بالرهبانيّة الشويريّة، ثمّ بالمخلصيّة، فأرسل إلى الخدمة في زحلة وهناك توفي سنة ١٨٥٥.

## اليوم السابع عشر منه

تذكار أبينا البارّ الالبس الله أنطونيوس الكبير.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب ألكسيوس بخّاش.  
تذكار الأبوين أنطون جمّال وأنطون مشعور.

## ١٣٨ - الأب أنطون جمّال

هو يوسف مخائيل الجمّال، وُلد في قرية جون وأبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٧ وسيم كاهناً سنة ١٧٦٦، وامتاز منذ مبادئ حياته الرهبانيّة والكهنوتيّة بعلمه وسيرته الملائكيّة. ولمّا كان مدبّراً في الرهبانيّة أرسل إلى عكا ليتسلّم من مركب فرنسيّ الأواني المقدّسة والكتب التي أرسلها من أوربّة الأب أغابوس مطر. ولم يقدر الأب أنطون جمّال ولا المرسلون الغربيّون أن يحصلوا على هذه الأغراض. فقد عرف أحمد باشا الجزائر بأمرها فاستولى على الأواني المقدّسة وسُجن الراهب المخلصيّ مدّة سنة ونصف ذاق إيّانها أقسى العذاب والهوان. وصدف أن حضر إلى عكا الشيخ جرجس باز كاتب الأمير بشير الشهابي لأمر تتعلّق بجبل لبنان، فعلم بأنّ الأب أنطون جمّال ملقى في السجن فبدأ يسعى عند الجزائر حتّى أطلقه هذا وسلّمه الأغراض كلّها بعد أن أخذ منها الشيخ جرجس باز شمعدانين كبيرين إلى كنيسة سيّدة التلّة في دير القمر ولا تزال فيها وقد حفر عليهما شعار دير المخلص ب م، كما حفر على الشمامدين الكبار في دير المخلص. ومنذ سنة ١٧٨٦ نرى الأب المذكور يتقلّد الوظائف الرهبانيّة العالية، فكان رئيساً عامّاً في مجامع ١٧٨٦، ١٧٩٥، ١٧٩٨، ١٨٠٧ ومدبّراً ومرشدًا للراهبات مراراً، ممتازاً بغيرته السامية ومحبّته الأبويّة. وكان يقظاً، حريصاً، نشيطاً في خدمة الله والقريب، مدقّقاً في حفظ القوانين، متواضعاً، مهيباً، محبباً للصمت، محامياً عن الرهبانيّة بالقول والكتابة، وقد حصل للرهبانيّة بيتاً في ليفورنو مشهور باسم درب الكبوشيين، كان قد بناه الأب أغابوس مطر واحتفظ به. وبلغ إلى شيخوخة قصوى ووقد بالربّ في دير الراهبات سنة ١٨١٣ ونُقل إلى دير المخلص باحتفال ودُفن في الكمنثير. وكتب عنه الأب العام

مكار يوس طويل: "إننا نعتبر الأب أنطون جمّال مثل والد للرهبانيّة، لأنّه ظهر أكبر مجاهد بأتعابه وحمل نيرها على عاتقه وابتاع أرزاقًا حججها باسمه وجدّد وغرس وأنشأ بجوار العامر وأنمى الرهبانيّة بزمن رئاسته.

- ٣٦

### ٢٨٤ - الأب أنطون مشعور

وُلد في شفاعمر وأبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٨٥ وسيم كاهنًا سنة ١٧٩٣، وأُرسل إلى خدمة الرعيّة في صور وبقي فيها إلى أن توفّي سنة ١٨٠٢ فيها، ودُفن في كنيستها.

- ٣٧

### ٧٨١ - الأب الكسيوس بخّاش

هو حبيب جريس بخّاش، وُلد في زحلة وأبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ تشرين الأوّل ١٨٨٣ وسيم كاهنًا في ٨ أيلول ١٨٨٩، وبعد سيامته الكهنوتيّة أُسندت إليه رئاسة الإكليريكيّة المخلصيّة ثمّ انتقل إلى زحلة كخادم للرعيّة في المعلّقة وكوكيل للرهبانيّة. فكان نشيطًا نافذ الكلمة عند الحكّام، كريم النفس واليد، محبوبًا لدى الجميع. واشتاق في حياة العزلة فرجع إلى دير المخلص، إلاّ أنّه عاد فلبّي أمر الطاعة وتوجّه إلى أبرشيّة عكا لخدمة رعيّة ترشيحا والإشراف على الرعايا المجاورة كلّها، فأحسن التدبير وكان في كلّ أعماله كبير القدر عند الجميع. وتوفّي فيها بالحمى الراجعة مأسوفًا عليه كثيرًا سنة ١٩١٧، وكان يشيد بفضائله الكهنوتيّة وأخلاقه العالية كثيرًا الأب يوسف بهيت.

### اليوم الثامن عشر منه

تذكار أبوينّا في القديسين أنثاسيوس وكيرلس رئيس أساقفة الاسكندريّة. في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء: استفان عطا الله، جبرائيل تاسو، فلابيانوس مطران، روفائيل الحجّار وباسيليوس هبر. تذكار المطران أنثاسيوس الصبّاغ والشّمّاس أنثاسيوس نصر.

- ٣٨

### ٧ - الأب استفان عطا الله

وُلد في دير القمر وكان من تلامذة المؤسس الأوّلين واللامعين، قبل نذوره ورقاه إلى درجة الكهنوت المطران الصيفي نفسه سنة ١٧١٠، ثمّ وكلّ إليه لثقته به الإشراف، وهو شّمّاس، على طبع كتاب "الدلالة اللامعة" ثمّ رئاسة دير المخلص وعلى تدبير الرهبان فيه. وبقي رئيسًا على الدير حتّى وفاة المؤسس سنة ١٧٢٣،

وسنة ١٧٢٧ انتُخب رئيساً عاماً، بعد الخوري مخائيل عجمي الرئيس العامّ الأوّل وتجدّدت له الرئاسة العامّة سنة ١٧٣١، ويُذكر أنّه في المجمعين الثاني والثالث تقرّر نظام لتتقيف الرهبان وللحياة الرهبانيّة. وقد خدم الأب عطا الله الرهبانيّة بغيره ونشاط فنمت، حتّى بلغ عدد الرهبان في أيّامه السّتين. وقد قضى مدّة طويلة كاهنًا في دير القمر التي كانت عاصمة الأمراء الشهابيين وعامرة بالتجارة الإفرنج وأصحاب معامل الحرير الروم الكاثوليك الذين أتوا إليها من دمشق ومنها عائلته. وبعنايته بُنيت لهم فيها أوّل كنيسة سنة ١٧٤١ على اسم النبيّ الياس بنفقة البطريرك كيرلس طاناس، وهو الذي أشرف على بناء كنيسة الدير الكبرى ودير المخلص ودير السيّدة القديم، ودبر لهذا الدير الأملاك قرب نهر الأوّل. وأخيرًا انتقل إلى رحمة الله بوفاة صالحة كعيشته المملوءة من البرّ والصلاح والقداسة سنة ١٧٧١ ودُفن في كمندير دير المخلص.

-٣٩-

#### ٧٧٥- الأب جبرائيل تاسو

وُلد جرجي في بيروت وأبرز نذوره الرهبانيّة في ١٢ نيسان ١٨٨٢ وسيم كاهنًا في صور في ٦ آب ١٨٨٩ وخدم النفوس في بلدة روم مدّة طويلة من الزمن. ثمّ عُيّن وكيلاً للرهبانيّة في بيروت، وأخيرًا رئيسًا على دير عميق حيث أصابه داء الصرع، فتوجّه إلى بيروت للمعالجة، لكنّه توفّي عند أهله سنة ١٩١٤ ودُفن في بيروت.

-٤٠-

#### ٧٨٤- الأب فلابيانوس مطران

هو نجيب مطران، وُلد في بعلبك وأبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ تشرين الأوّل ١٨٨٣ وسيم كاهنًا في ٩ أيار ١٨٨٩ وخدم أوّلًا في صور كرئيس للمدرسة ثمّ مرض فرجع إلى بعلبك حيث تعافى وأرسل إلى القاهرة، عن طلب خاصّ من البطريرك غريغوريوس يوسف ليكون مرثمًا في الكنيسة لأنّه كان رخم الصوت. وفي مصر حيث بقي إلى آخر حياته اشتهر بصوته الجميل وعلمه الواسع وكتاباته في الجرائد المصريّة عن المسائل الفلسفيّة. وتوفّي بداء السلّ سنة ١٩٠٣ فحزن الجميع عليه لما كان يتحلّى به من التقوى والصلاح ورقة الأخلاق ولطف المعشر وحلو الحديث. وقد رثاه نسيبه، شاعر الأقطار العربيّة، خليل بك مطران، بقصيدة بليغة نذكر بعض أبياتها:

وعشت في دنياك عيش

فهمت معنى العمر فهم الأريب

الليبيب

وكننت فيها أهلاً كالغريب  
كما يرى ليل القنوط العصيب  
يرى خلال الدمع شبه المشوب  
صباحه حتى تلاه الغيوب  
ثم على الأثر صلاة الغروب

جبلت منها ثم أنكرتها  
وسرت لم تخلف أسى مظلماً  
بل شفقاً للألوه ناصع  
عاش نهاراً لم يكد ينقضي  
صلى صلاة الصبح من عمره

### ٧٩٣- الأب روفائيل الحجّار

-٤١

هو عطا الله شاهين الحجّار، وُلد في مشغرة وأبرز نذوره الرهبانيّة في ٦ كانون الأوّل ١٨٨٤ ثمّ سيم كاهناً في ١٥ نيسان ١٨٩٤، أرسل إلى الاسكندريّة بعد سيامته الكهنوتيّة ليعلم في مدرسة الفرير، فلم تطل به الإقامة حتى رجع إلى دير المخلص. ثمّ انتقل أثناء الحرب الكونيّة الأولى إلى حصن عجلون ليعلم النفوس هناك، فقبض عليه الأتراك متّهمين إيّاه بالجاسوسيّة. فسعى النائب العامّ الأب إغناطيوس جمّال المخلصي، لدى الحكومة فأفرجت عنه وعاد إلى حصن عجلون حيث خدم النفوس بهمة ونشاط إلى أن أصابته الحمى الراجعة فتوفي سنة ١٩١٦ ودُفن في عجلون.

### ٩٠٧- الأب باسيليوس هير

-٤٢

وُلد في ١ أيلول ١٨٨١ في بسرّين وأبرز نذوره الرهبانيّة البسيطة في ١٧ أيلول ١٨٩٨ والاحتفاليّة سنة ١٩٠٨ ثمّ أرسل إلى مدرسة الصلحيّة ليدرس العلوم الفلسفيّة واللاهوتيّة فيها. وبعد سيامته الكهنوتيّة في ١٥ آب ١٩٠٨ عُيّن ناظرًا في الإكلييريكيّة المخلصيّة ثمّ مساعدًا لرئيس دير رشميّا، وبعد مجمع ١٩١٠ أرسل إلى أبرشيّة عكا فخدم النفوس في شفاعمرو ثمّ عاد إلى بسرّين للخدمة. ثمّ خدم في يارون من سنة ١٩٤٢ حتى ١٩٤٥ ثمّ عاد إلى بسرّين ١٩٤٥-١٩٤٦ ولمّا مرض سكن في رشميّا، ثمّ انتقل سنة ١٩٤٨ إلى دير المخلص ولازم سريره صابراً على أوجاعه. وكان هادئ الخاطر يخاف أن يثقل على أحد. وامتاز بروحه الطيبة وقلبه الطاهر ووقد بالربّ سنة ١٩٥٣ في دير المخلص.

### ٣- الشماس اثناسيوس نصر

-٤٣

وُلد في غريفة، وهو من أوائل الرهبان المخلصيين. أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٦٨٤ ثمّ سيم شماساً إنجيلياً وبقي طيلة حياته في هذه الرتبة ملازمًا معلمه المطران أفثيميوس. واشتهر بسيرته الصالحة جدًّا للغاية. وهو الذي أطلق البندقيّة في أعجوبة

جون الشهيرة. توفي في صيدا ودُفن في مقبرة صيدا التي قرب حارة صيدا سنة ١٧٠٩.

#### ٤٥ - ٤٣٢ - المطران أثناسيوس صباغ

وُلد في معليا وأبرز نذوره الرهبانية في ٨ تشرين الثاني ١٨٢٤، سيم كاهنًا سنة ١٨٣٠ ثمّ خدم في الاسكندرية وهناك تجلّت غيرته وخدمته الصالحة للنفوس. انُخب بعدئذٍ مدبرًا في الرهبانية في عدّة مجامع ١٨٤٢، ١٨٤٣، ١٨٤٦، ١٨٤٩، وفي سنة ١٨٥٤ انُخب أسقفًا على أبرشية صور خلفًا للمطران إغناطيوس قاروط. فساس رعيته بغيره رسولية. ولكن حين أدخل الحساب الغريغوري في الطائفة أقره المطران صباغ في أبرشيته مدافعًا عنه بحماسة ممّا وُلد النفور عند البعض من أبناء أبرشيته فقاوموه، فترك صور والتجأ إلى دير المخلص. ولكنّه ما عتم أن استرضي فعاد إلى كرسيه ودبر رعيته بكلّ حبّ ونشاط إلى أن رقد بالربّ في مدينة صور سنة ١٨٦٦.

#### اليوم التاسع عشر منه

تذكار أبينا البارّ مكاريوس المصريّ وأبينا في القديسين أرسانيوس أسقف كركيرة.

تذكار المطارنة مكاريوس الحلبي ومكاريوس (ميخائيل) عجمي ومكاريوس فاخوري ومكاريوس نحّاس والأب مكاريوس القبرصي والأخ مكاريوس مغامس.

#### ٤٦ - ١٣ - الأب مكاريوس القبرصي

أصله من قبرص ولذلك دعي بالقبرصي، هو تلميذ للمطران أفثيميوس الصيفي وهو الذي قبل نذوره وسامه كاهنًا سنة ١٧١٤، توفي في صيدا ودُفن في مقبرتها.

#### ٤٧ - ١٥ - الأب مكاريوس الحلبي

هو من حلب ومن تلامذة المؤسس وهو الذي قبل نذوره وسامه كاهنًا سنة ١٧١٤، انتخبه أسقفًا على دمشق البطريرك كيرلس طاناس سنة ١٧٢٤ ليكون نائبه في كرسيه البطريركيّ، فلم يقدر أن يمكث طويلًا في كرسيه، فقد عُدّب واحتمل إهانات كثيرة وطُرد من الشام. فلجأ إلى دير المخلص، ثمّ وُكّل إليه البطريرك طاناس رعاية النفوس في بلاد بشارة، فسكن يارون وهناك قضى حياة صالحة ومات ودُفن فيها سنة ١٧٤٥.

## ٢٠- الأب مكاروريوس عجمي

هو من مواليد الكفير ومن تلاميذ المؤسس الأولين والمشهورين. نذر بين يدي معلمه سنة ١٧١٦ وسيم كاهنًا سنة ١٧٢٢، وفي سنة ١٧٢٤ على إثر وفاة المؤسس السعيد الذكر اجتمع رهبان دير المخلص وكان عددهم أربعين، واتفقوا على السلوك حسب قانون القديس باسيليوس الكبير، وقرروا انتخاب رئيس عامّ عليهم مع أربعة مدبرين. فحتى تلك السنة كان رئيس الرهبان هو المطران أفثيموس، ينوب عنه في دير المخلص الأب إسطفان عطا الله. فأسفر الانتخاب عن فوز الأب ميخائيل عجمي، فكان أول رئيس عامّ على الرهبانية المخلصية. وفي المجمع نفسه تقرر إبراز النذور أمام الرئيس العامّ إذ كان قبلاً تُبرز أمام المؤسس، وتقرر أن يكون انتخاب الرئيس العامّ لثلاث سنوات. وقد ازدهرت الرهبانية في هذا العهد والعهد الثلاثة الأولى حتى بلغ عدد الرهبان الستين كاهنًا وراهبًا. وفي المجمع الرابع سنة ١٧٣٤ تجددت له الرئاسة العامة، وتقرر آنذ، وفقًا لمشورة الأب الشيخ إسطفان عطا الله التي قبلها الجمهور، وتلبية لرغبة البطريرك طاناس أن يسافر الرئيس العامّ إلى رومة ليقدّم خضوع الرهبانية للحبر الأعظم، وليعرض قانون القديس باسيليوس على الكرسي الرسولي ليثبتته ويأمر بالتقيّد به. ومكث هناك الأب العامّ سبع سنين يهتم بمصالح الرهبانية ويتعلم في أوقات الفراغ اللغة اللاتينية والإيطالية والعلوم اللاهوتية. وقد اصطحب معه ابن أخته حنا عجمي ليدخله في مدارس رومة، فدخل مدرسة القديس أنثاسيوس وأكمل علومه فيها، فنجح ورُسم كاهنًا، وهو الخوري يوحنا عجمي المشهور مؤلف التختيكون، وكتاب الحجج الراهنة في تاريخ الموارنة. ورجع سنة ١٧٤١ قبل أن يتمّ طبع القانون الرهباني. وتقلد الرئاسة العامة عدّة مرّات أيضًا في مجمع ١٧٣٨، ١٧٤٦، ١٧٤٩ إلى أن انتُخب أسقفًا على دمشق باسم مكاروريوس سنة ١٧٥٢، وإذ لم يقدر على الذهاب إلى الشام وكلت إليه رعاية النفوس في أبرشيّة عكا. ووقد بحال القداسة في دير المخلص سنة ١٧٦٣ ودُفن تحت الهيكل في معبد القديس أنطونيوس البدواني.

## ٢٣- الأخ مكاروريوس مغامس

وُلد في رشميا وأبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧١٧، وبقي طيلة حياته راهبًا بسيطًا وتوقّي ودُفن في عبرا سنة ١٧٣١.

## ٩٣- المطران مكاروريوس فاخوري

وُلد في عگا، وبعد نذوره الرهبانيّة التي أبرزها سنة ١٧٤٧، أرسل إلى مدرسة القديس أنثاسيوس في رومة سنة ١٧٤٨ ليدرس العلوم اللاهوتيّة. ولمّا رجع سيم كاهنًا سنة ١٧٦٠ عن يد أخيه المطران أندراوس فاخوري، ثمّ انتُخب سنة ١٧٦٣ أسقفًا على أبرشيّة عگا أثناء الخلاف على البطريركيّة. كان هذا الأسقف ذا سيرة صالحة يزيّنها العلم والعمل وحسن الإدارة. ولم يبرح واعظًا بكلام الحقّ وغيورًا على خلاص النفوس إلى أن توفّي فجأة في دير الراهبات سنة ١٧٩٤ ونُقل باحتفال إلى دير المخلص حيث دُفن في الكمندير.

- ٥١

### ١٨٦ - المطران مكاريوس نحّاس

وُلد في عگا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٧٠ وسيم كاهنًا في ١٧ تشرين الأوّل ١٧٧٨، وانتُخب أسقفًا على مدينة عگا سنة ١٧٩٥، وسنة ١٨٠٩ توفّي ودُفن في عگا. ولا يذكر السجلّ غير هذه النبذة.

### اليوم العشرون منه

تذكار أبينا البارّ اللابس الله أفثيموس الكبير (شفيع مؤسّسنا).  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان روفائيل طعمة وباسيليوس رزق الله.  
تذكار المطران أفثيموس فاضل والأبوين أفثيموس زكار وأفثيموس عگاوي.

- ٥٢

### ٢٧ - المطران أفثيموس فاضل

هو من معلولا ومن تلامذة المؤسّس وآخر كاهن رسمه سنة ١٧٢٢، انتُخب سنة ١٧٢٤ أسقفًا على الفرزل واشترك مع المطران نيوفيطس نصري الحلبي وباسيليوس فينان في رسامة الأب سيرافيم طاناس بطريركًا أنطاكيًا. كان هذا الأسقف لبيبًا رضيّ الأخلاق، صافي النية بسيطًا، ودودًا، ذا سيرة صالحة وأعمال مبرورة. قاد رعيتّه إلى مناهج البرّ والكمال، محرّضًا المؤمنين على حفظ الأسرار بتدقيق، وقد احتمل اضطهادات كثيرة في سبيل إيمانه الكاثوليكيّ، وواصل اجتهاده في سبيل خير شعبه إلى ١٧٧٢ التي فيها مرض وعجز فاستقال أمام الأساقفة والكهنة وأعيان الأبرشيّة. وأتى وسكن القرية، وهي مزرعة تقع شمالي دير المخلص كانت آنذاك مُلّا للرهبانيّة. وفيها مات سنة ١٧٧٦ ثمّ نُقل إلى دير المخلص ودُفن تحت هيكل معبد القديس أنطونيوس البدواني.

- ٥٣

### ٨٣ - الأب أفثيموس زكار

وُلد في دمشق وأبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٤٣ وسيم كاهنًا سنة ١٧٤٩ امتاز بنباهته وتقواه ومحبته للقريب، لذلك انتُخب مدبّرًا مدّة طويلة. وفي أربع مجامع متوالية بدءًا من مجمع سنة ١٧٦٨ انتُخب أبًا عامًّا. وفي مدّة رئاسته كان يسوس الرهبان بحبّ أبويّ في طريق الكمال الإنجيليّ محرّضًا غيّاهم على ممارسة العبادة بحرارة. ورفع عاليًا اسم الرهبانيّة حتّى في البلاد البعيدة. كان من أقدر دعاة السلام والوئام أثناء الخلافات التي كانت تمزّق الكنيسة الملكيّة في أيّامه، فهو الذي سعى لحلّ الخلاف الشائك والطويل بين البطريرك أنثاسيوس جوهر وسائر البطاركة وأتباعهم من أساقفة وكهنة ومؤمنين. من مآثره فتح إرساليّة مصر للأبّاء المخلصيّين، فإنّه لمّا خفّ الاضطهاد الأرثوذكسيّ على الكاثوليك في مصر، طلب البطريرك الأرثوذكسيّ كبريانوس والشعب هناك من البطريرك ثيوضوسيوس دهّان الشويريّ رهبانًا مخلصيّين للخدمة. فحالًا لبيّ الرئيس العامّ نداء البطريرك وذهب هو بنفسه مع ثلاثة رهبان وبقي مدّة في مصر يعظ ويرشد ويديّر الأمور، وقد فرح الشعب به وبرهبانه كثيرًا. في عهده كثر عدد الرهبان حتّى بلغ مئة وسبعين راهبًا وخمسين راهبة، وازدهرت الرهبانيّة بأرزاقها وبنائها، وهو الذي اشترى لدير المخلص ولدير عميق أرزاقًا كثيرة ابتاعها بثمن كبير. إلا أنّ الضيق نزل في الرهبانيّة بسبب نكبة دير المخلص وسائر الأديار من قبل جيش الجزائر، فاضطرّ سنة ١٧٧٧ أن ينقل الرهبان إلى دير رشميّا والراهبات إلى دير عميق. بعد هذا الخراب العميم أجمع رأي الرؤساء ومشايخ الرهبانيّة على توجيه رسالة إلى الحبر الأعظم تشرح ما حصل للرهبان من ضيق وتشريد وإرسالها مع الأبوين أغابوس مطر المدبّر وباسيليوس عطا الله. وقد مرّت على الرهبانيّة أوقات صعبة على إثر تلك الحوادث، وكانت فيها حياة الرهبان فقرية للغاية، إذ كان قوتهم الخبز اليابس وقلّمًا كانوا يرون حبوبًا مطبوخة، وكانوا يرتدون الثياب البالية وينامون على الحضيض بلا أغطية، كما يذكر السجلّ الرهبانيّ. لكنّ الأب العامّ أفثيميوس ما زال مشدّدًا عزائم الرهبان على احتمال المحنّ والبلايا، وعلى الصبر ويجدّ بحرص ونشاط لخير الرهبانيّة وازدهارها من جديد. وقد أقام كلّ هذه المدّة في دير عميق مع الراهبات، بينما المدبّر الأوّل الأب ميخائيل أبو عراج وسائر المدبّرين فقد مكثوا مع الرهبان في دير رشميّا. وفي مجمع ١٧٨٠ رفض الرئاسة العامّة فانُتخب مدبّرًا أوّل وبقي يهتمّ بإصلاح الخراب ويحثّ الرهبان على حفظ القوانين والفرائض، بكلامه المؤثر ومثله الصالح. ثمّ طلبه أعيان دير القمر فذهب وبقي سنّين يخدم فيها الرعيّة بوداعة وحكمة. ثمّ انتقل إلى الحياة الأبديّة بميتة صالحة مملوءة من الأعمال المجيدة سنة ١٧٨٥ مخلّفًا الأسف للرهبانيّة كلّها وللرعيّة. ودُفن في دير القمر باحتفال كبير.

- ٥٤

### ٣٦٨- الأب روفائيل طعمة

وُلد في صور وأبرز نذوره الرهبانيّة في ٥ تشرين الأوّل ١٨١١ وسيم كاهنًا في ١٦ شباط ١٨١٩، وعرف عنه أنّه كان كارزًا بكلمة الله وعاملاً نشيطًا في الرسالة وذا سمعة جيّدة لدى الشعب. رقد بالرّب في دير الراهبات حيث كان مرشدًا لهنّ سنة ١٨٥٩، ودُفن في كمندير دير المخلص.

- ٥٥

### ٧٠٣- الأب أفثيموس عكاوي

هو ابن ميخائيل عكاوي، وُلد في بيروت وأبرز نذوره في الرهبانيّة في ٢٤ كانون الأوّل ١٨٧٠ وسيم كاهنًا في ١٣ تشرين الأوّل ١٨٧٧، خدم في أبرشيّة صور إلى سنة ١٩٠٤ متمنّعًا بسمعة طيّبة. وفي السنة المذكورة أرسل إلى البرازيل لخدمة النفوس في رعيّو ريو دي جانيرو، وبقي هناك إلى يوم وفاته سنة ١٩٢٩ على إثر صدمة سيّارة له، وقد ورد في رسالة للمجلس المّلي للروم الكاثوليك في ريو دي جنيرو بتاريخ ١٩ آذار ١٩٢٩ أنّه كان متحلّيًا بالفضائل الكهنوتيّة الصادقة والأخلاق السامية والمحبة للجميع، بحيث أنّ فقدانه كان مصيبة اشترك في تقديرها كلّ السورّيّين المقيمين في الريو. وقد حصل خلاف بين الرهبانيّة ومجلس الطائفة في ريو دي جنيرو بخصوص أملاك الرهبانيّة التي تركها فيها.

- ٥٦

### ٨٨٧- الأب باسيليوس رزق الله

وُلد في معلولا وكان أرثوذكسيًا ومن أسرة كهنوتيّة معروفة. اعتنق الإيمان الكاثوليكيّ بتحريض الأب استفان صقر وأتى إلى دير المخلص فنذر نذوره الرهبانيّة الاحتفاليّة في ٩ نيسان ١٩٠٤. وسيم كاهنًا في عاليه عن يد البطريرك كيرلس الثامن في ٣٠ أيلول ١٩٠٦، قضى سنة معلّمًا في المدرسة البطريركيّة في بيروت قبل كهنوته وبعده ثمّ خدم في راشيا الفخّار وقيتولي ومنها انتقل إلى صيدا حيث لازم المطران باسيليوس حجّار. وفي سنة ١٩١٩ ذهب إلى معلولا ولبث فيها إلى سنة ١٩٣٠، وعاد إلى الدير سنة ١٩٣٠ فأرسل إلى زحلة رئيسًا لمدرسة المطران، وإلى شرقيّ الأردنّ خادماً للنفوس. وفي سنة ١٩٣٢ خدم في كفرقطة حتّى ١٩٣٦ وفيها أحسّ بوطأة المرض فنُقل إلى بيروت حيث توفيّ سنة ١٩٣٦ ونُقل إلى دير المخلص. وله قصائد مناسبات كثيرة وخصوصًا في مديح المطران باسيليوس حجّار.

### اليوم الحادي والعشرون منه

تذكار أبينا البارّ مكسيموس المعترف والقديس الشهيد ناوفيطوس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء: ماتياس حموي وإبراهيم المقطوش وأفثيميوس  
منسّى وبوليكر بوس وردة.  
تذكار الأب مكسيموس البعلبكي والأخ مكسيموس فريجات.

**٥٧- ١٦٠- الأب مكسيموس البعلبكي**  
أبرز نذوره الاحتفالية سنة ١٧٦٣ وسيم كاهناً سنة ١٧٧٣ وقضى حياته  
فاضلاً بسيطاً لا يعرف الغشّ، وكان ذا سيرة صالحة ومقدّسة.

**٥٨- ١٧٤- الأب ماتياس حموي**  
وُلد ميخائيل في دمشق وأبرز نذوره الرهبانية في سنة ١٧٦٧ وسيم كاهناً سنة  
١٧٨٢ ورقد بالربّ سنة ١٨٢٨ في دير المخلص.

**٥٩- ٢٨٧- الأب إبراهيم المقطوش**  
وُلد في صيدا وأبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٨٦ ثمّ سيم كاهناً وخدم في مدينة  
رحلة مدّة طويلة ورأس الأديار. كان عالماً بواجبات الكهنوت وعاملاً بها. توفّي في  
رحلة حيث دُفن سنة ١٨٣٤ تاركاً أسفاً عظيماً وحسرة لحسن سيرته وجميل فضائله  
الكهنوتية.

**٦٠- ٥٦٤- الأب أفثيميوس منسّى**  
وُلد في صور وابرز نذوره الرهبانية في ٢٠ تمّوز ١٨٣٩ وسيم كاهناً في ١٥  
آب ١٨٤٤ وخدم النفوس في صيدا ودير القمر وغيرهما. تقلّد المدبرية في مجمع  
١٨٧١. ثمّ عُيّن رئيساً في صيدا ودير القمر. كان رخيماً الصوت متقناً لفنّ البصلتيكا.  
توفّي في دير المخلص سنة ١٨٧٧.

**٦١- ٨٢٤- الأخ مكسيموس فريجات**  
وُلد في خيب وبعد نذوره الرهبانية في ٣٠ كانون الأوّل ١٨٨٨ أرسل إلى دير  
رشمياً وهناك مات قتلاً سنة ١٨٩٢، ويُنسب قتله إلى الشماس جرجي جدعون  
الرخيّم الصوت، المعروف بجرجي الراهب. وبعد هذه الجريمة قبضت الحكومة  
التركيّة على جرجي المذكور وسجنته في سجن بيت الدين. لكنّه فرّ ثمّ قبض عليه في  
طرابلس الشام، وهرب مرّة أخرى عن طريق مجاري المدينة. وعاش إلى آخر حياته

طريداً، شريداً عاملاً على الهرب والتخفي وعلى مقاومة الحكومة العثمانية وحماية المظلومين والمضطهدين، إلى أن توفي سنة ١٩٠٢ في مغارة قرب مغدوشة خنقاً بعد أن وُشي به.

-٦١

### ٨٧٢- الأخ بوليكر بوس وردة

وُلد في بيروت في ٦ آب ١٨٧٧ من أبوين دمشقيين ثم ذهب وسكن مع أهله في دمشق. أتى إلى الدير وفيه أبرز نذوره الرهبانية في ١٢ نيسان ١٩٠٠ وسيم كاهناً في ٢ نيسان ١٩٠٥ وحالاً تقلد الوكالة العامة، ثم أرسل إلى دمشق سنة ١٩٠٧ فخدم هناك معلماً في المدرسة البطريركية ثم خادماً لرعية الميدان ووكيلاً للرهبانية، ولا يزال سجلّ الأملاك المخلصية في دمشق بخطه محفوظاً في مكتبة المخطوطات المخلصية وقد عثر عليه الأب فايز فريجات في الشام. من الشام انتقل إلى هليوبوليس في مصر كخادم للنفوس، وفي كل هذه الأحوال والأماكن كان حسن السلوك، طيب القلب، كريم اليد، جميل الخلق بشوشاً، محبباً لإخوته. سنة ١٩١٧-١٩٢٠ كان وكيل الرهبانية في بيروت ثم سنة ١٩٢٢ عاد إلى الشام، سنة ١٩٢٤ ذهب إلى أميركا بأمر من البطريرك ديمتريوس قاضي دون سواه، وخدم في رعية وستر ماس بغيرة ونشاط، وهو الذي أسس فيها كنيسة وبنى بيتاً للكهنة، ولم ينس أمه الرهبانية قط بل كان يرسل لها من حين إلى آخر ما يتوفر لديه من الأموال، وهو الذي ساعد الأب يوسف بهيت رئيس المبتدئين سنة ١٩٥٢ لمدّ قساطل مياه المقيصة إلى دير السيدة. وكان في رعية وستر ماس شيخاً فاضلاً واشتهر بأنه كان معرف الكهنة والراهبات في تلك المدينة، محبوباً لدى الجميع. توفي سنة ١٩٥٥ ودُفن في دير ميثون، في المقبرة التي ساهم في تشييدها ونصب تمثال المخلص في وسطها.

### اليوم الثاني والعشرون منه

تذكار القديس الرسول تيموثاوس والقديس الشهيد أنسطاسيوس الفارسي.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان روفائيل صليبي ويوسف رعد.

-٦١

### ٥٩٣- الأب روفائيل صليبي

وُلد في دمشق وأبرز نذوره الرهبانية في ١٢ تشرين الثاني ١٨٤٨ وسيم كاهناً في كاتدرائية الشام عن يد البطريرك مكسيموس مظلوم في ١٢ نيسان ١٨٥٣، كان تقياً للغاية، يهذ بذكر الله دوماً وممتازاً بعلم الرياضيات وقد صنّف كتاباً سُمي التقويم

الطَّقسيّ المعروف بالطبخة، وقد طُبِع في بيروت في المطبعة الأدبيّة سنة ١٨٨٢. توقّي في دير المخلّص سنة ١٨٩٧.

-٦١

### ٩٣١- الأب يوسف رعد

وُلد في كفرنبرخ سنة ١٨٨٦، بعد إبرازه نذوره الاحتفاليّة في ٨ تشرين الثاني ١٩١٠، ففدّ عينه اليمنى من جرّاء طلق نارِيّ مازح من الأخ إغناطيوس ضاهر، ولم تنفعه المعالجة في بيروت. ورغم ذلك سيم شماساً أنجيلياً سنة ١٩٠٧ وأُرسل إلى الناصرة كوكيل على أملاك الرهبانيّة وهناك سجّنه الأتراك خمسين يوماً وأذاقوه مرّ العذاب. ثمّ عاد إلى الدير فأُرسل إلى معلولا سنة ١٩١٩ وهناك ارتقى إلى درجة الكهنوت لكثرة إلهام المطران باسيليوس خوري مطران بيروت، الذي رأى فيه صفات الكاهن المثلى. ولم تطل إقامته أيضاً في زحلة وصور لأنّه كان يفضّل السكنى في العامر. وسنة ١٩٢٥ رفض وظيفة مساعد للوكيل العامّ وقضى في بيروت سنة ١٩٣٠ كوكيل للمدرسة البطريركيّة عاد بعدها نهائياً إلى دير المخلّص فوكل إليه مراقبة الأشغال الماديّة والمزروعات وعنابر الدير. فكان شديد الغيرة والعناية وحسن التدبير. عاش لطيف المعشر حلو الفكاهة، قريباً من القلوب، أنيساً وديعاً محبوباً ومحبباً. وحوالي سنة ١٩٤٩ ابتلى بفقدان البصر فصبر وظلّ يتابع كعادته حضور الصلوات والقراءات الروحيّة مردّداً دوماً لزيّره (نشكر مراحم الرب). سنة ١٩٥١ رقد بالربّ بهدوء وسلام وكانت وفاته صورة لحياته الهادئة الوادعة.

### اليوم الثالث والعشرون منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة إكليمنضوس أسقف أنقرة والقديس الشهيد أغاثنجلوس.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأب عبد الله بالش.  
تذكار المطران أكلمنضوس الحلبيّ.

-٦١

### ١٦- المطران أكلمنضوس الحلبيّ

أصله من حلب لكنّه من مواليد حاصبيّا ومن تلامذة المؤسّس الأوّلين، نذر وسيم كاهناً عن يد معلّمه المطران أفثيميوس الصيفيّ سنة ١٧١٤، انتخب أسقفاً على صيدنايا سنة ١٧٣١ لكنّه لم يقدر أن يسكن هناك لكثرة الاضطهاد فرجع إلى دير المخلّص فوكل إليه البطريرك كيرلس طاناس الاهتمام ببعض القرى في أبرشيّة عكا ولقبه بأسقف عكا والأراضي المقدّسة. اجتهد في خدمة النفوس بحكمة وكان عالماً

خبيراً و كاتباً ماهراً ومصوراً بارعاً. رجع في آخر حياته إلى دير القمر حيث توفي سنة ١٧٨٤ عن عمر يناهز الخامسة والتسعين، قضاه بالبرّ والصلاح، ودُفن في كنيسة النبي الياس، وعندنا منه في مكتبة دير المخلص إنجيل مزخرف بفنّ.

#### ٦٢- ٦٥٤- الأب عبد الله بالش

هو ابن حبيب بالش وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٣ تشرين الأوّل ١٨٦٤ ثمّ شرد، وعاد فسيم كاهناً في ٢٠ تمّوز ١٨٨٠ في دير رشميا عن يد البطريرك غريغوريوس يوسف. خدم أكثر أيّام حياته في زحلة، وفي مجمع سنة ١٩٠١ انتُخب مديراً رابعاً. توفي سنة ١٩١٩ في زحلة وفيها دُفن.

#### اليوم الرابع والعشرون منه

تذكار أمنا البارة كساني.

في هذا اليوم رقد بالربّ المطران اثناسيوس خرياطي والشمّاس الياس سيّدة.

#### ٦٣- ٨٧٦- الشمّاس الياس سيّدة

هو خليل إبراهيم سيّدة، وُلد في معرة الشام وأبرز نذوره الرهبانيّة في ١٣ كانون الثاني ١٩٠١ وسيم شمّاساً إنجيلياً في ٢٥ آذار ١٩١٤ وبقي طيلة حياته في هذه الرتبة. قام بخدمات كثيرة منها الاهتمام بالكنيسة في دير المخلص مدّة من الزمن، ثمّ عمل في الأرض فغرس أشجار التين، ولا يزال البعض منها في جوار الدير، وأصلح الكروم. خدم في دير رشميا سنة ١٩٠٤، وفي دير معلولا سنة ١٩١٠ ثمّ في دير المزيرعة وبعانوب ودير رشميا من جديد. أصابه مرض القلب فلازم الدير منذ ١٩٣٢ إنّما ظلّ يهتمّ بغرس أشجار التين وكروم العنب في جوار الدير، ويطلب مساعدة الأخوة الشباب لذلك، وسنة ١٩٤٥ اشتدّ عليه المرض فتوفي بميتة صالحة في دير المخلص. وكان هادئ الطبع، صالح السيرة.

#### ٦٤- ٨٨٣- المطران اثناسيوس خرياطي

هو خليل ابن أسعد الخرياطي الشهير في فنّ البناء والهندسة ونظله جبران الخوري. وُلد في جون في ٢٠ كانون الثاني ١٨٨٣ وأبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ تمّوز ١٩٠٣ وأرسل بعدها إلى رومة فنال سنة ١٩٠٦ شهادة الملفنة في الفلسفة واللاهوت والحقّ القانوني وسيم كاهناً في أيلول ١٩١٠، وفي نفس السنة تسلّم رئاسة المدرسة المخلصيّة فبقي فيها تسع سنوات أجرى خلالها إصلاحات كثيرة تناولت

التهديب والتعليم، وقد سنّ قوانين خاصة بالمدرسة، وكان يعتني بالمرضى بنفسه ويعلم اللاهوت الأدبي والفلسفة والعلوم الطبيعية والهندسة، فنجحت الإكلييريكية نجاحًا باهرًا، ثمّ انتُخب مديراً في مجمع ١٩١٩، وعُيّن نائباً لأبرشية صيدا سنة ١٩١٩، رُقي بعدها إلى الدرجة الأسقفية على كرسي صيدا في ١٤ آذار ١٩٢٠ فبذل في أبرشيته نشاطاً واسعاً، فعزّز المدرسة وبنى لها محلات للإيجار، وعامل الكهنة خدمة المذابح برفق وكرم. وقام خلاف طويل وشديد بين المطران أثناسيوس والرئيس العامّ الأب باسيليوس شحادة، واشتدّ فتحوّل إلى خلاف بين الرهبانية من جهة والبطريرك ديمتريوس قاضي والمطران أثناسيوس خرياطي من جهة أخرى. وعلى إثر هذا الخلاف تقرّرت الزيارة الرسولية على الرهبانية سنة ١٩٢٤ بعد أن كاد يتمّ توحيد الرهبانيات الملكيات الثلاث على إثر صدور قرار رسوليّ بذلك. وحدث أن توفيت في جون في ٢٤ كانون الثاني ١٩٣١ أوجيني ابنة المرحوم أندراوس نبعة، فاضطرّ المطران أن يحضر الجناز رغم ما كان يشعر به من مرض، وأراد أن يعظ بعد الإنجيل، فأخذ يلغو ثمّ جلس على الكرسي تعباً وصمت وفقد الوعي، فنُقل إلى بيت الكاهن القريب من الكنيسة حيث فاضت روحه. وأقيم له مأتم مؤثر في صيدا اشترك فيه جميع أبناء الأبرشية وبحقّ قال أحد وجهاء صيدا: "حينما ابتداء المطران خرياطي يفيد الأبرشية ويحسن التصرف، بعد أن تدرب في الحياة قد مات، فيا للخسارة". فقد كان حبراً غيوراً جدّاً على النفوس، يعمل باجتهاد لخير الأبرشية ويخطّط لمشاريع عظيمة ومنها تأسيس رهبانية نسائية مرسلّة.

### اليوم الخامس والعشرون منه

تذكار أبينا في القديسين غريغوريوس اللاهوتيّ رئيس أساقفة القسطنطينية. في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء: نيلس وسابا سيور وجبرائيل فسفس وإبراهيم مارينا وإغناطيوس نصر والأخ يوحنا. تذكار المطران غريغوريوس حدّاد والأب غريغوريوس شامي.

-٦٥

### ٣٤- الأب غريغوريوس شامي

أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٢٥ وسيم كاهناً سنة ١٧٣١ وتوفي في دير عميق ودُفن في قبر عند أتون الدير، مكرّس جديداً.

-٦٦

### ١٣١- المطران غريغوريوس حدّاد

هو من مواليد دير عطيه قرب الشام. رسمه كاهناً بتولاً البطريرك كيرلس طاناس ثم اعتنق الحياة الرهبانية في دير المخلص سنة ١٧٥٥، ونراه سنة ١٧٦٠ أسقفاً على أبرشية قارا التي ساسها بحكمة سنين كثيرة إلى أن استدعاه البطريرك أثناسيوس جوهر سنة ١٧٩٣ للحضور إلى دير المخلص وفيه مكث إلى أن توفي سنة ١٧٩٥ بحال القداسة ودُفن تحت هيكل معبد القديس أنطونيوس البدواني.

#### ٦٧- ٣٢٩- الأب نيلس

وُلد في دير القمر ولكنه حليبي الأصل، أبرز نذوره الرهبانية في ١٥ حزيران ١٨٠٣ وسيم كاهناً سنة ١٨٠٩، اشتهر ببساطته التي كانت تصدق كل شيء وابتلي بفقدان البصر ومات في دير المخلص سنة ١٨٤٠.

#### ٦٨- ٣٤٩- الأخ يوحنا

وُلد في برتي وأبرز نذوره الرهبانية في ١ تشرين الأول ١٨٠٧، وعاش طيلة حياته راهباً بسيطاً، وبينما كان مسافراً إلى دير المزرعة ليقيم فيه، توفي وهو على الطريق، فنُقل إلى الدير المذكور حيث دُفن سنة ١٨٢٧.

#### ٦٩- ٤٨٣- الأب سابا سيور

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانية في ١١ حزيران ١٨٣٣ وسيم كاهناً في ١٤ تشرين الثاني ١٨٣٧، توفي من شدة البرد في وادي القرن سنة ١٨٤٨، ولا يذكر السجل أين دُفن.

#### ٧٠- ٥١٣- الأب جبرائيل فسفس

وُلد في صيدا واسم أبيه استفان، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٢ أيلول ١٨٢٦ وسيم كاهناً في ١٥ نيسان ١٨٤٥، وكان رئيساً لدير المزرعة. ورقد بالرب سنة ١٨٨٢ في دير عميق ودُفن في كمندير الدير المذكور.

#### ٧١- ٥٧٢- الأب إبراهيم مارينا

وُلد في عكا وأبرز نذوره الرهبانية في ٨ تشرين الثاني ١٨٤٠ وسيم كاهناً في ٢٥ أيلول ١٨٥٤، وانتُخب مراراً في المجامع العامة الممتدة من ١٨٦٨-١٨٨٩، توفي في دير المخلص سنة ١٨٩٨ في مثل هذا اليوم.

-٧٢

### ٧٣٦- الأب إغناطيوس نصر

هو يوسف الخوري نصر، وُلد في غريفة، أبرز نذوره الرهبانيّ في ٣ كانون الأوّل ١٨٧٦ وسيم كاهنًا في ١٩ آذار ١٨٨٢، أرسل بعد سيامته الكهنوتية إلى زفتا في القطر المصريّ. ولمّا عاد خدم النفوس في أبرشية صور، خصوصًا في تبنين حيث مكث أربعين سنة متتالية. أُصيب بالفالج وهو في قانا، فنُقل إلى صور للمعالجة، لكنّه ما لبث أن توفّي سنة ١٩٣٧ وقد ترك ذكرًا طيبًا لوداعته وتقواه وغيرته.

### اليوم السادس والعشرون منه

تذكار أبينا البارّ كسانوفون ورفاقه.

في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء: شاروبيم حوراني، أفثيميوس فرنسيس، وبطرس أنجيليل.

-٧٣

### ٢٥٥- الأب شاروبيم الحوراني

وُلد في الصالحيّة قرب صيدا، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٧٦ وسيم كاهنًا واشتهر ببساطته وتوفّي في دير المخلص سنة ١٨٢٧.

-٧٤

### ٧٧٨- الأب أفثيميوس فرنسيس

هو الياس فرنسيس، وُلد في المية ومية، أبرز نذوره الرهبانية في ١٥ نيسان ١٨٨٣ وسيم كاهنًا في آب ١٨٨٩، خدم في معاصر الشوف عشر سنوات ثمّ في بطمة وفي كفرحونة وفي صور. ونراه مرارًا كثيرة في حياته مساعدًا لرؤساء الأديار في المزيرعة وعين الجوزة ودير الراهبات. عاد أخيرًا إلى دير المخلص سنة ١٩٤١ لعجزه وحدث أن كسرت رجله فبقي طريح الفراش إلى أن توفّي بانحلال طبيعيّ سنة ١٩٤٥.

-٧٥

### ٨٠٥- الأب بطرس أنجيليل

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانية في ١٩ كانون الأوّل ١٨٨٦ ثمّ سيم كاهنًا في ١٥ كانون الأوّل ١٨٨٩، خدم كمعلم في الشام ثمّ أرسل إلى طنطا والقاهرة لخدمة النفوس فأصيب بالسلّ ومات سنة ١٩٢٤ في القاهرة. كان حسن السيرة سلاكا طريق خدمة النفوس بنشاط وغيره.

**اليوم السابع والعشرون منه**  
نقل رفات أبينا في القديسين يوحنا الذهبي الفم.  
في هذا اليوم رقد بالرب الأب سليمان معلوف.

-٧٦

**٧٥٧- الأب سليمان معلوف**

هو سليمان نكد ياغي المعلوف وُلد في كفر عقاب. أبرز نذوره الرهبانية في ٢٩ نيسان ١٨٧٨ ثمّ سيم كاهناً في ٢٥ آذار ١٨٨٢، خدم النفوس في صور حيث اشتهر بطبيب السريرة والغيرة والنشاط، ثمّ انتقل إلى أبرشية عكا حيث قضى زمناً طويلاً محبوباً جليل القدر عند الجميع، وقد خدم مدةً طويلة في بلدة المغار. توفّي سنة ١٩٢١ في حيفا.

**اليوم الثامن والعشرون منه**

تذكار أبينا البارّ أفرام السوريّ.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء: غريغوريوس نعمة خياط، أثناسيوس بواب وباسيليوس شاهين.  
تذكار الأبوين: أفرام المعراوي وأفرام يوس منصور.

-٧٧

**٩٧- الأب أفرام المعراوي**

وُلد في المعرة، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٤٩ وسيم كاهناً في ٢ تشرين الثاني ١٧٧٢ وتوفّي سنة ١٧٩٠ في الباروك.

-٧٨

**٢٣٣- أفرام يوس منصور**

وُلد في كفر فالوس، أبرز نذوره الرهبانية في ١٦ حزيران ١٧٧٤ وسيم كاهناً سنة ١٧٨٥، أقيم رئيساً على المبتدئين إلى أن رقد رقاد القديسين في دير السيّدة سنة ١٨١٠ ودُفن في كمندير دير المخلص. كان رجلاً باراً، طيّب القلب، قويّ البنية والمراس، محبّاً للتعب والخدمة، وقد خدم الراهبانية بالعمل في الأرض والزراعة وكان ماهراً فيها، يحبّه جميع أخوته الرهبان.

-٧٩

**٥٢٤- الأب غريغوريوس نعمة خياط**

هو ابن مرعي نعمة الخياط، وُلد في دير القمر وتعمّد في ٥ آذار ١٨٢٠، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٨ تمّوز ١٨٣٧ وسيم كاهنًا في ٢١ تشرين الأوّل ١٨٤٤، وقد درس الأب المذكور اللاهوت وسائر العلوم في مدرسة دير المخلص وبرع فيها كلّها، وشهد له معلمه المطران مكاريوس حدّاد. لذلك بعد سيامته درّس مدّة طويلة في مدرسة دير المخلص، ومن تلامذته سبعة أفواج من الرهبان المخلصيين. سنة ١٨٦٠ هرب مع الذين هربوا من دير المخلص، ثمّ عُيّن نائبًا أسقفياً في دير القمر مدّة أربع عشرة سنة خدم بعدها النفوس في يافا والاسكندريّة والناصرية. وفي مجمع ١٨٨٦ انتُخب رئيسًا ومرشدًا للراهبات، وفي مجمع ١٨٨٩ انتُخب أبًا عامًّا، فاعتنى كثيرًا بتحسين الأراضي فخلّص أرضًا في بعانوب كانت قد استولت عليها عائلية درزية من آل عمّار، بعد أن وقفها لدير المخلص عائلة مصرية كاثوليكية. واهتمّ بالموشاة الواقعة على نهر الأوّلي، وجلّ الريحانه في بعانوب وخذق الجليلية وبكفيا وبستان الرملية في بسري وخذق جب الريحان شمالي العامر وضهر الستّ في جون. ثمّ بنى خمس مساكن في المحقّرة ووفى ديون الرهبانيّة. بعد رئاسته العامّة انتُخب من جديد رئيسًا للراهبات فاعتنى بأرزاقهنّ ووهبهنّ من ماله الخاصّ واشترى لهنّ عودة في خربة بسري وساعدهنّ بترك ديونه عليهنّ. توفّي سنة ١٨٩٥ في دير الراهبات ونُقل إلى دير المخلص باحتفال، وقد ترك لأمه الرهبانيّة مبلغ ٤٥ ألف غرش. واشتهر هذا الكاهن بجرأته عند مقابلة الحكّام وقوّة عارضته في الخطابة والوعظ والخبرة في حلّ المشاكل وتدبير الأمور.

-٨٠-

#### ٨٥٤- الأب أثناسيوس بواب

وُلد في دمشق ثمّ أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٢ تمّوز ١٨٩٤ وسيم كاهنًا في ٦ كانون الأوّل ١٨٩٩، أقام مدّة في صيدا كاهنًا للرعيّة ثمّ طلبه البطريرك بطرس الجريجيري ليكون كاتم سرّه لما كان يمتاز به من متانة الإنشاء في اللغة العربيّة ورونق الخطّ. بقي أيضًا كاتمًا للسرّ في عهد البطريرك كيرلس جحا. وكان شاعرًا مجيدًا وكاهنًا ممتازًا بالتقوى والفضيلة وسلامة النية. توفّي في مصر سنة ١٩١٨.

-٨١-

#### ٩٣٢- الأب باسيليوس شاهين

وُلد في روم وأبرز نذوره الرهبانيّة في ٩ كانون الثاني ١٩١١، وكُلف قبل سيامته الكهنوتيّة بالاهتمام بالمبتدئين وبقي في هذه الخدمة إلى أنسيم كاهنًا في ٢٤ نيسان ١٩٢١، ثمّ رجع إلى المدرسة وإلى دير الابتداء للاهتمام بالطلاب الإكليريكيين. خدم مدّة قصيرة في كلّ من حيفا وصور والفرزل. سنة ١٩٣٠ عاد إلى

المدرسة كناظر ثم في سنة ١٩٣٢ عهدت إليه الرهبانية الوكالة في صيدا فأحسن القيام بالوظيفة فقل سنة ١٩٣٤ إلى وكالة بيروت فأحسن الخدمة أيضاً. ثم سافر إلى الولايات المتحدة ليرى والدته التي لم يكن يعرفها، لأنها سافرت وهو طفل صغير. وإذ كان في أميركا عُيِّن لخدمة رعية نيو لندن كنكتيكت، فكان مثال الراعي الغيور والنشيط يحبه ويقدره الجميع لمزاياه الجميلة. ساعد بكرم أمه الرهبانية بمعونات جمّة ومنتالية. توفي على إثر عملية جراحية سنة ١٩٥٣ لما كان الرئيس العام الأب نقولا برخش في زيارة للديار الأميركية بصدد تأسيس دير ميقون. فحزن الجميع على وفاته المفاجئة وراثه مطران الأبرشية بكلام مؤثر متأسفاً على خصاله الكهنوتية الحميدة. وقد ترك لأمه الرهبانية بعد وفاته كل أمواله.

### اليوم التاسع والعشرون منه

نقل رفات القديس الشهيد في رؤساء الكهنة إغناطيوس اللابس الله.  
تذكار الأب فرنسيس فريج والأخ فرنسيس قناديله.

### ٩٢- الأخ فرنسيس قناديله

-٨٢

وُلد في دمشق وأبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٤٧ ورقد بالرب سنة ١٧٤٨ لما كان يدرس في رومة في مدرسة القديس أثناسيوس. ويُدعى في بغص المصادر فيليبوس قناديلا.

### ٢٧٦- الأب فرنسيس فريج

-٨٣

وُلد في دمشق وأبرز نذوره الرهبانية في ١٢ كانون الأول ١٧٨٣ زسيم كاهناً في ١٤ نيسان ١٧٩١، ورقد بالرب مصاباً بداء الطاعون سنة ١٧٩٩.

### اليوم الثلاثون منه

تذكار القديس الشهيد في الكهنة إيبوليطس كاهن كنيسة رومة. وأبائنا في القديسين معلّم المسكونة باسيليوس الكبير وغريغوريوس اللاهوتي ويوحنا الذهبي الفم.

ذكرى شهداء سنة ١٧٩٢ الآباء: تيموتاس كيّال، يوسف نصر، أكاكيوس أبو عبد الله، الأخ إيسيدورس هرمس.  
في هذا اليوم رقد بالرب الأب جورج بيطار.

## ١٧٠- الأب تيموثاوس كيال

وُلد في صور وأبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٦٧ وسيم كاهنًا في ٢٨ أيلول ١٧٧٤، امتاز بورعه وتقواه فوكل إليه الرئيس العام العناية بالراهبات المخلصيات وفي خدمته هذه كان فطناً، مرشداً إلى طريق الكمال الرهباني بعلمه وعمله.

## ٨٥- ١٧١- الأب يوسف نصر

وُلد في غريفة وأبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٦٧ وسيم كاهنًا في ٢٨ أيلول ١٧٧٤، كان رجلاً مملوءاً برًا وصلحاءاً فأُسندت إليه مساعدة مرشد الراهبات الأب تيموثاوس كيال السابق ذكره.

## ١٧٢- الأخ إيسيدورس هرمس

وُلد في صيدا ونذر سنة ١٧٦٧ وبقي طيلة حياته راهبًا بسيطًا. كان ورعًا، حارًا في العبادة ومدققًا في حفظ واجباته الرهبانية.

## ٢٢٨- الأب أكاكيوس أبو عبد الله

وُلد في غريفة وأبرز نذوره الرهبانية في ٢١ نيسان ١٧٧٤ وارتقى إلى درجة الكهنوت سنة ١٧٨٩.

## حادثة الاستشهاد سنة ١٧٩١

في أواخر سنة ١٧٩١ اجتاح جيش أحمد باشا الجزائر المؤلف من اثني عشر ألف جندي تقريباً إقليم الخروب لمحاربة أحزاب الأمير حيدر ملحم شهاب والأمير قعدان شهاب. فدبر الأب العام أغابوس مطر بعد موافقة الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية انتقال الراهبات إلى دير سيّدة مشموشة، ودبر انتقال الرهبان إلى الأديار المخلصية البعيدة عن دير المخلص. ورتب الرئيس العام حراساً يحافظون على الأديرة الخالية من الرهبان وهم الآباء: تيموثاوس كيال ويوسف نصر وأكاكيوس أبو عبد الله والأخ إيسيدورس هرمس. وأتت جيوش الجزائر وملاّت إقليم الخروب بينما خيّم جيوش الشهابيين في عانوت ودارياً وشحيم. وأخذوا يقطعون الأشجار ويحرقون المنازل وينهبون الأموال ويلزمون الناس بالمحاربة. وكذلك خرب جيش الجزائر كثيراً في إقليم التفاح ونالت الأديار المخلصية شيئاً كثيراً، وتهدمت بيوت الشركاء وأتلفت الأشجار، ودامت هذه الحال أكثر من سنة. وفي ذات يوم أتى الرهبان المذكورون أعلاه ليتفقدوا دير الراهبات فوجدوه خالياً من الجنود

فقضوا فيه ليلة، وفي الغد، وكان نهار أحد في ٣٠ كانون الثاني ١٧٩٢، أقاموا الذبيحة الإلهية بعد أن تابوا عن خطاياهم وبعد أن سمعوا اعتراف الشركاء. وبعد القداس لبثوا في الكنيسة بعد ذهاب العلمانيين ليشكروا الله. ولما خرجوا من الكنيسة إذا بشرذمة من العساكر تحيط بهم وتذبحهم وتنهب ما معهم. وإذ علم المسيحيون باستشهادهم أتوا ليلاً ودفنوه في كمندير دير الراهبات في ٣٠ كانون الثاني ١٧٩٢.

### ٨٨- ٩٣٦- الأب جورج بيطار

وُلد في حيفا وأبرز نذوره الرهبانية في ٢٦ أيلول ١٩١٣ وسيم كاهناً في ٢٥ آذار ١٩١٤، خدم مدة طويلة في أبرشية عكا: في حيفا والبصة وطرشيجا. مرض أثناء خدمته في الأبرشية العكاوية فعاد إلى الدير، ولما تعافى أرسل لخدمة النفوس في مدينة صور. كان كاهناً ورعاً وتقياً يتحمل الأمراض بصبر جليل. أتى إلى الدير بعد أن أصابه الفالج فكان مثلاً في التدقيق بحفظ الواجبات والسكون والدعة. توفي في العاشر سنة ١٩٥١، من مآثره مساعدته المالية الكثيرة للرهبانية. له دفاتر أشعار مخطوطة في مكتبة دير المخلص.

### اليوم الحادي والثلاثون منه

تذكار القديسين الصانعي العجائب الزاهدين في المال كيروس ويوحنا. في هذا اليوم رقد بالربّ البطريرك أغابوس مطر والاباء: فلاسيوس دلال، جرمانوس لاون وجاورجيوس جراد. تذكار الأبوين كيرس الذي من برتي وكيرس الذي من بسري.

### ٨٩- ١٣٩- كيرس الذي من برتي

وُلد في برتي وأبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٥٧ وسيم كاهناً سنة ١٧٧٢، خدم النفوس في الشام حيث توفي سنة ١٧٧٩.

### ٩٠- ١٤٤- البطريرك أغابوس مطر

هو ابن موسى مطر وُلد في دمشق وأبرز نذوره الرهبانية في ٣١ آذار ١٧٦٠ ثم سيم كاهناً في ٨ أيلول ١٧٦٨، وسلك منذ مبادئ حياته الرهبانية طريق الكمال الإنجيلي، فامتاز بالغيرة على مصالح الرهبانية ولذلك أرسله الأب العام أفثيميوس زگار سنة ١٧٧٣ ليجمع صدقات المؤمنين في الغرب والقطر المصري. فسافر ثم عاد سنة ١٧٧٦ حاملاً حسنات قليلة. وبعد الخراب العميم الذي حصل في دير

المخلص والأديار المحيطة به سنة ١٧٧٧ بسبب هجوم الدروز عليها، أرسلت الرهبانية الأبوين أغابوس مطر المدبر وباسيليوس عطا الله إلى أوروبة لجمع الحسنات. فسافر الأبوان المذكوران إلى إيطاليا وفرنسا حيث لاقا كثيراً من العذاب والإهانات. وبعد عودة الأب أغابوس مطر خدم النفوس في مصر إلى أن انتخب أباً عاماً سنة ١٧٨٩ وتجددت له الرئاسة العامة في مجمع ١٧٩٢، وفي مدة رئاسته العامة أي في أواخر سنة ١٧٩١ اجتاح جيش أحمد باشا الجزائر أديار الرهبانية وعات فيها فساداً، كما ورد في اليوم السابق في ذكرى شهداء سنة ١٧٩١، سنة ١٧٩٥ انتخب الرئيس العام الأب مطر أسقفًا على صيدا. ثم في ٣١ آب ١٧٩٦ ارتقى سدة البطريركية فكان غيوراً على النفوس، عالي الهمة، يثابر على الوعظ والإرشاد ويبعث بالمناشير إلى الرعايا كلها. وقد بنى عدة كنائس، منها كنائس حاصبيا وجزين وغريفة. وطبع كتباً روحية ولاهوتية ووزعها مجاناً. ومن مآثره أثناء بطريركيته إلغاؤه سنة ١٧٩٧ الرهبانية السمعانية التي أسسها إغناطيوس صروف مطران بيروت. ثم منعه أبناء الطائفة من الانضمام إلى الأخوية الثالثة التي أسسها رهبان القديس فرنسيس، وأيضاً تدخله لدى الكرسي الرسولي الروماني ليأمر الآباء اللاتين بالامتناع عن إعطاء سرّ التثبيت لأبناء الطائفة، وعن ضمّ أبناء الطائفة أيضاً إلى طقس طائفة اللاتين.

وفي سنة ١٨١١، اشترى البطريرك مطر دار سعد الخوري في عين تراز وانتقل إليها وجعلها مركزاً بطريركياً وفيها أسس مدرسة إكليريكية للطائفة وعين لها رئيساً المطران مكسيموس مظلوم. ثم اشترى لها أرزاقاً ومنها أرزاق ضاحية عبرا قرب صيدا. وقد حصل خلاف طويل ومرير بين البطريرك أغابوس مطر وخلفائه في السدة البطريركية وبين الرهبانية المخلصية بخصوص أرزاق عبرا. وقد قامت دعاوي كثيرة وطويلة انتهت بحكم الكرسي الرسولي الروماني بحق البطريركية إلى امتلاك أراضي عبرا الواسعة والتصرف بها ملها. وقد حصل هذا الحكم بمساعدة المطران مكسيموس مظلوم الذي كان منفيًا عن كرسي حلب في مدينة رومة. وأملاك عبرا هذه كان قد اشتراها البطريرك أغابوس مطر بالمال الذي جمعه من أوروبة لأجل مساعدة الرهبانية في نكبتها سنة ١٧٩١، أخيراً توفي البطريرك أغابوس مطر في إكليريكية عين تراز سنة ١٨١٢ ودُفن فيها.

### ٣٣٣- الأب كيروس

-٩١

وُلد في بسري وأبرز نذوره الرهبانية في ١٥ نيسان ١٨٠٤ وسيم كاهناً سنة ١٨٠٩، هذا كان راهباً بسيطاً باراً تقياً ورقد بالرب سنة ١٨٦١.

- ٩٢

### ٣٥٣- الأب فلافيوس دلال

وُلد في صور، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢ تشرين الثاني ١٨٠٧ وسيم كاهنًا سنة ١٨١٠، عُرف عنه أنّه كان رئيسًا لدير المزيرعة سنة ١٨٢١، توفّي في صيدا ودُفن في مقبرة المسيحيين المعروفة بمقبرة خلاط.

- ٩٢

### ٥١٠- الأب جاورجيوس جراد

هو ابن إبراهيم جراد من شفاعمرو. أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٢ أيلول ١٨٣٦ وسيم كاهنًا في ٤ آذار ١٨٥١، انُخب مدبّرًا مرارًا ثمّ رئيسًا لدير عميق فاجتهد في إصلاح الأرض واستثمارها. وهو الذي جرّ ماء النهر لأرض الركن، ووزّع الماء على الشركاء وغرس أكثر من خمسمئة غرسة زيتون واشترى جرسًا جديدًا لدير عميق. ولما حضر إلى دير المخلص أصلح حاكورة للدخان قرب المراح. في سنة الستين المشؤومة هرب إلى صيدا فأصيب برصاصة وهو في البساتين فتوارى عن الأنظار ثمّ هرب إلى خان الإفرنج والتجأ إلى حماية القنصل ألفونس دوريكلو. وبعد أن تعافى ذهب إلى مصر فخدم في بولاق والقاهرة. ثمّ رجع إلى العامر وعاش بالنسك والانفراد والوحدة إلى أن توفّي سنة ١٩٠١.

- ٩٣

### ٨١١- الأب جرمانوس لاون

وُلد في برتي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢ حزيران ١٨٨٧ وسيم كاهنًا في ١٦ آذار ١٨٩٠، امتاز ببساطته وكرمه وقوّته الجسميّة. وحكى أحد شيوخ الرهبانيّة وهو الأب موسى كايد، أنّه رآه يحمل طاولة بأسنانه ويرفع اثني عشر كرسيًا معًا، ويقف على حافة سطح دار المريسيّة ويتجمّع حوله كثيرون لرحلته فلا يقدرّون. ومرّة حمل المخل الحديديّ كأنّه عصا ليتعكّز عليه من دير السيّدة إلى دير المخلص. خدم النفوس في تبنين وصور وفي قرى أبرشيّة عكا ومدنها وفي أبرشيّة الشام، وفي عين قنية وفي أبرشيّة بانياس. ثمّ أرسل بعد سنة ١٩١٨ إلى معرّنة قرب معرة الشام، وفيها قُتل أثناء هجوم الثوّار على البلدة سنة ١٩٢٦، وقد رثاه الأب نقولا أبو هنا بقصيدة نذكر بعض أبياتها:

قد عزّ فيه الصبر والجلد  
من هول صعقته بنا رعد  
واليوم نطلبها وفتقد  
كانت كصافي الماء تطرد

منعاك يا جرمانوس الأسد  
نبا دوى يا شوّمه نبا  
أرثي خلاتك التي غربت  
وسلامة لك في السجية قد

ما دبّ فيه الغلّ والحسد  
سراً وجهرًا ما به فند  
ولحقّه في وجه من جحدوا  
أسد العرين إزاءه نقد  
واللطف تحسب أنّه ولد  
من كلّ ما يزرى وينتقد  
تدعوه دنياه فيبتعد

وصفاء قلب طاب عنصره  
وتقيّ لربّك كنت تخلصه  
وشجاعة لله تذخرها  
جبار بأس، ليث مقدره  
فإذا بدا لك طيب فطرته  
يا كاهنًا سلّمت طويته  
يا راهبًا قد كان ذا ورع

وقد ذكر الأب إيزيدور أبو حنّا نقلًا عن شهود عيان أنّ ثوار الغوطة على أثر وشاية من أهل المعرّة أتوا ليلًا إلى معرّونة وباغتوا الأب جرمانوس وهو نائم وجروّوه إلى خارج البلدة وهم يضربونه ويلحّون عليه بالتنگر لدينه، أمّا هو فكان يردّد دومًا: "لا أموت إلاّ على دين المسيح". ولمّا وصلوا إلى آخر بيت في البلدة أطلقوا عليه الرصاص فسقط يتضرّج بدمه وهو يصرخ: "أنا أموت على دين المسيح".

## شباط

### اليوم الأوّل منه

تقدمة عيد دخول ربّنا يسوع المسيح إلى الهيكل وتذكّار الشهيد تريفن.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان بطرس طعمة وبشارة شلهوب.

- ٩٤

### ٤٠٦ - الأب بطرس طعمة

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٨ حزيران ١٨١٨ وسيم كاهنًا سنة ١٨٢٥، اشتهر بنشاطه وغيّره في المحافظة على أموال وأملاك دير المخلص. تسلّم الوكالة العامّة وكان فيها مثالاً للأمانة والإخلاص. ولزّده لم يقبل قطّ أن يبارح الدير، وقد رفض الذهاب إلى دمشق مع والدته التي توسّلت إليه بدموع ليسافر معها. وظلّ يهتمّ بتحسين الأراضي ويدعو إلى تحديدها وتنظيم شؤونها ويدرب الآخرين على الاهتمام بها رغم تقدّمه في السنّ. وقد قضى شيخوخة مثاليّة امتازت بممارسة الصلاة والتقسّف والعكوف على التأمّل إلى أن مات ميتة صالحة سنة ١٨٧١ في دير المخلص.

- ٩٥

### ٨٣٦ - الأب بشارة شلهوب

وُلد إبراهيم في دمشق، في الميدان، أبرز نذوره الرهبانيّة في أوّل شباط ١٨٩١ وارتقى إلى درجة الكهنوت سنة ١٨٩٩ في كنيسة جرجوع. وبدأ بخدمة النفوس فنراه في صور ودير السيّدة ومعاصر الشوف ومغدوشة وقيتولي حيث بقي ١١ سنة، وكفركالوس ووادي الدير حيث كان رفيقًا للأب بشارة أبي مراد. وعُرف هذا الأب بسداجته إلاّ أنّه كان تقيًا وفاضلاً وغيورًا. مرض سنة ١٩٤٢ فعاد إلى دير المخلص وفيه تعافى فذهب إلى الخدمة من جديد في كفرقطرة ويارون. ونزراً إلى شيخوخته رجع نهائيًا إلى دير المخلص في تمّوز ١٩٤٧ حيث لبث مواظبًا على التمارين الروحيّة. توفي فجأة سنة ١٩٥٧.

### اليوم الثاني منه

دخول ربّنا يسوع المسيح إلى الهيكل.  
في هذا اليوم رقد بالربّ المطران جراسيموس المبيّض والأب بشارة نجيمة.

- ٩٦

### ٦١ - المطران جراسيموس المبيّض

هو من صفد، نذر سنة ١٧٣٧، ثم ارتقى إلى درجة الكهنوت سنة ١٧٤٥ ثم إلى الدرجة الأسقفية سنة ١٧٦٠ أسقفاً على قانا الجليل. واشتهر بإرسالته الناجحة في فلسطين، خصوصاً في نواحي بيت جالا حيث أسس وأنى طائفة الروم الكاثوليك. وعلى إثر هجوم جيوش الجزائر على جبل لبنان وانتقال الراهبات من ديرهن إلى دير مشموشة سنة ١٧٩١ انتقل هو أيضاً معهن إليه. وكان شيخاً مسنّاً، اشتهر بأنه كان عالماً ماهراً وخطيباً فصيحاً وخبيراً في سياسة النفوس. توفي سنة ١٧٩٢ في دير مشموشة ودُفن فيه وله من العمر سبع وثمانون سنة.

### ٦١٥- الأب بشارة نجيمه

-٩٧

وُلد في معاصر الشوف، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٩ آب ١٨٥٤ وسيم كاهناً في ٢٥ آذار ١٨٥٦، خدم النفوس في بلدته مدةً طويلة من الزمن إلى أن توفي هناك بميتة صالحة سنة ١٩٠٤، وقد خُلف للرهبانية ٥١ ألف غرش كانت مخبأة في كيس الفحم وقد وجدها وسلّمها للرهبانية الأب ملاتيوس خوري رئيس الرهبان في دير القمر آنئذٍ.

### اليوم الثالث منه

تذكار القديس سمعان الصديق قابل الإله وحنة النبية.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب أغابوس عطايا والأب فيليبوس دبر.

### ٨١٣- الأب أغابوس عطايا

-٩٨

وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٣ تشرين الأول ١٨٨٧ وسيم كاهناً في ٢٩ نيسان ١٨٩٤، خدم النفوس في صور كمعلم قبل كهنوته، لكنّ خدمته الطويلة للنفوس كانت في أبرشية عكا حيث تنقل في أغلب مدنها وقراها، فاستقرّ ردهاً من الزمن طويلاً في شفاعمرو. اشتهر هذا الكاهن بفصاحته وبلاغته، وقد ألقى عظات كثيرة في كنائس فلسطين، لا سيّما في حيفا. واشتهر خطابه في المجلس العسكري التركي الذي به برأ نفسه من التهم التي ألصقتها به الأتراك. عاد إلى العامر في صيف سنة ١٩٥٠ ولبت فيه إلى أن توفي على إثر مرض عضال سنة ١٩٥٣.

### ٤٩٩- الأب فيليبوس دبر

-٩٨

هو ابن نقولا دبر، وُلد في صيدا، أبرز نذوره الرهبانية في ١٣ تشرين الأول ١٨٣٥ وسيم كاهنًا في ٥ تشرين الثاني ١٨٤٤، توجّع كثيرًا بسبب أمراضه. توفي في صيدا حيث كان يخدم في سنة ١٨٥٢.

### اليوم الرابع منه

تذكار أبينا البارّ إيسيدورس البيلوسي.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب يوحنا أبو حديد.

### ٧٧١- الأب يوحنا أبو حديد

-٩٩

هو حبيب موسى أبو حديد، وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانية في ١٤ كانون الأول ١٨٧٩ وسيم كاهنًا باسم يوحنا في ١٤ أيلول ١٨٨٥ في مدينة عكا. خدم في أبرشيات مختلفة مختلفة، ففي أبرشية عكا خدم النفوس في عكا نفسها، وفي عين قنية وبانياس ومجل شمس في أبرشية مرجعيون، ثمّ في رعيّة القورشي سنة ١٨٩٠، وفي صيدنايا وباب المصلى (الشام) في أبرشية دمشق. وتقلّد أيضًا وظائف رهبانية متعدّدة منها رئاسة دير السيّدة في مجمع سنة ١٨٩٥ فعمل على بناء الجدران التي تسند البناء القديم، ومنها رئاسة دير رشميا سنة ١٩٠١ ومنها رئاسة دير معلولا سنة ١٩٠٤ فجلب له الماء وأجرى فيه إصلاحات كثيرة وتبرّع له من ماله الخاصّ بمبلغ ٢٥٠ ليرة فرنسيّة. سنة ١٩٢٠ أرسل إلى طرابلس ومنها انتقل إلى مصر فخدم المفوس في القاهرة وبور سعيد. سنة ١٩٣٢ ترك بور سعيد وعاد إلى لبنان فتنقل بين دير المخلص ودير معلولا. عاد نهائيًا إلى العامر سنة ١٩٣٦ لعجزه وصممه، ورقد في الربّ سنة ١٩٤٦.

### اليوم الخامس منه

تذكار القديسة الشهيدة أغاثي.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب بشارة سعد.  
تذكار الأخ إغناطيوس عرب.

### ٣٥٤- الأب بشارة سعد

-١٠٠

وُلد في المزيرعة قرب جزين، أبرز نذوره الرهبانية في ٤ شباط ١٨٠٨، وسيم كاهنًا سنة ١٨١٤، توفي بداء السلّ سنة ١٨١٩.

١٠٠- ٣٦ - الأب الأخ إغناطيوس عرب  
أبرز نذوره سنة ١٧٢٥ وبقي أخصًا بسيطًا طيلة حياته.

### اليوم السادس منه

تذكار أبينا البارّ فوكولس أسقف أزمير. في هذا اليوم تقيم كنيسة الأنطاكية  
تذكار القديس الشهيد الطبيب إيليان الحمصي.  
تذكار الأخوين توما هلال والياس أبو غنّام والأب باخوس.

### ١٠١- ١٧٣- الأب باخوس

وُلد في برتي، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٦٧ وسيم كاهنًا في ٢٨ أيلول  
١٧٧٤، خدم في أماكن كثيرة وتوفي في دير رشميا سنة ١٨١٢.

### ١٠١- ١٧٣- الأخ توما هلال

هو ابن مخول هلال، وُلد في عيتنيت، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٠ شباط  
١٨٣٧ وعاش راهبًا بسيطًا طيلة حياته. قضى مدّة طويلة في دير رشميا عاملاً  
لمصالحه المختلفة. وقد رقد بالربّ في الدير نفسه في شهر شباط ١٨٥١.

### ١٠٢- ٥٥١- الأب الياس غانم

وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٧ تشرين الثاني ١٨٣٨ وسيم كاهنًا  
في ٤ آذار ١٨٥١، وتوفي في دير رشميا في شهر شباط ١٨٨٩.

### اليوم السابع منه

تذكار أبينا البارّ برقانيوس أسقف لمبساكس وأبينا البارّ لوقا الذي كان في  
استيريون من بلاد اليونان.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب مكاريوس غندور المعلوف.  
تذكار المطران برثانيوس نعيمه.

### ١٠٣- ٨٠- المطران برثانيوس نعيمه

وُلد في صغد، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٤٣ ثمّ سيم كاهنًا. وانتخبه شعب  
صور أسقفًا على مدينتهم سنة ١٧٦٥، كان بارًا ممتازًا بالفضائل السامية ومدبرًا

لشعبه بغيره، وقد بلغ إلى شيخوخة كاملة. انتقل إلى الربّ في مدينة صور سنة ١٨٠٦ وله من العمر إحدى وتسعون سنة.

#### ١٠٤- ٧٨٦- الأب مكاريوس غندور معلوف

هو سعيد معلوف أو غندور، وُلد في كفرعقاب سنة ١٨٦٢، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٥ نيسان ١٨٨٤ وسيم كاهنًا في صور في ١ آذار ١٨٩١، أرسل بعد سيامته الكهنوتيّة إلى مصر كمرّم في الكاتدرائيّة ثمّ عاد فخدم النفوس في أمكنة كثيرة: في أبرشيّة الشام وفي معلقة زحلة والبصة وراشيا الفخّار وشتورا عند السيّدة سلمى بولاد وحوش الأمراء، كان قويّ البنية، بطلاً، يُروى عنه قصص كثيرة في هذا الصدد، فاضلاً، تقياً، شهم النفس واليد. ترك الخدمة في آخر حياته سنة ١٩٣٤ وأخذ يتنقل بين دير عين الجمزة ودير المخلص للراحة. ومرة ذهب إلى زحلة لزيارة أهله فتوفي فجأة سنة ١٩٣٥.

#### اليوم الثامن منه

تذكار القديس العظيم في الشهداء ثاوذورس قائد الجيش والنبّي زكريّا.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان أثناسيوس قرداحي وشيروبيم حدّاد والأخ مينا خوّام.

#### ١٠٥- ٦٧- الأخ مينا خوّام

وُلد في معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٣٩ وعاش راهبًا بسيطًا ممتازًا بفضيلته وحفظه للقوانين وعكوفه على الاهتمام والعمل في الأرض. انتقل إلى رحمة ربّه في دير المخلص سنة ١٧٨٥.

#### ١٠٦- ٤١٧- الأب أثناسيوس قرداحي

وُلد في جزين، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ كانون الأوّل ١٨١٩ وسيم كاهنًا في ١٥ نيسان ١٨٢٨، كانت حياته الكهنوتيّة قصيرة فقد توفي سنة ١٨٣٩ إذ أصيب بمرض السلّ الذي قضى عليه، فقد ذهب إلى صيدا للاستشفاء، لكنّه توفي فيها. كان راهبًا صالحًا ومثلاً حيًا للفضائل.

#### ١٠٧- ٥٤٠- الأب شاروبيم حدّاد

هو ابن ميخائيل حدّاد، وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٢ أيّار ١٨٣٨ ثمّ سيم كاهنًا. هو شقيق للمطران مكار يوس حدّاد وللابّ دانيال حدّاد. خدم في مدن وقرى كثيرة واشتهر فيها بغيرته وتقواه وسيرته الصالحة. ذهب إلى القاهرة لخدمة الرهبانيّة وهناك توفّي فجأة بعد القدّاس سنة ١٨٨٣ ودُفن في كنيسة مصر القديمة.

### اليوم التاسع منه

تذكار القدّيس الشهيد نيكيفورس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب متيّا عمّار.

### ١٠٨ - ٥٠٢ - الأب متيّا عمّار

هو ابن ميخائيل عمّار، وُلد في رشميا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٩ أيلول ١٨٣٥ وسيم شماسًا أنجيليًا في تمّوز ١٨٤٠ ثمّ سيم كاهنًا. توفّي في دمشق سنة ١٨٥٢.

### ١٠٨ - ٢٧٧ - الأخ يوان

وُلد في بطمة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٢ كانون الثاني ١٧٨٣ وعاش راهبًا بسيطًا وتوفّي في دير رشميا سنة ١٧٩٩.

### اليوم العاشر منه

تذكار القدّيس الشهيد في الكهنة خارلمبيس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب بولس ربعمد.  
تذكار الأب يوسف أيّوب.

### ١٠٩ - ٥٧٦ - الأب يوسف أيّوب

وُلد في قتالي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٥ تشرين الثاني ١٨٤٤ وسيم كاهنًا في ٢٤ آذار ١٨٥٦، خدم النفوس بغيرة وقداسة مثلى في أماكن كثيرة، ولأجل هذه الصفات تقرّر أن يكون في دير الراهبات حيث بقي عشرين سنة يسوسهنّ ويجمع لهنّ الحسنات. توفّي في دير المخلص في شهر شباط سنة ١٨٩٠.

### ١١٠ - ٩٨٢ - الأب بولس ربعمد

هو ابن سمعان غنطوس وجنى عشي، وُلد في المختارة في ١ أيار ١٩٠٣، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٧ آب ١٩٢٥ ثم ارتقى درجة الكهنوت في ٢١ آب ١٩٢٧، بقي في الإكليركية المخلصية معلماً للرياضيات وممرضاً يبذل من راحته ووقته في سبيل المرضى، ومرشداً للإكليركيين، كان فاضلاً ومحبوباً، سنة ١٩٣٧ أرسل إلى حيفا وهناك نشط في خدمة النفوس فأسس فرقة الكشاف للأولاد وجمعية المخلص للرجال، وجوقات ترنيم للحفلات الدينية في كنائس حيفا المختلفة، ونشر كتاب استعداد للمناولة الأولى وقانون أخوية المخلص، فأحبه الشعب وقدر فيه حسن الأسلوب وطيبة القلب والفضيلة الراسخة وعلمه المفيد وصوته الرخيم. ثم عاد إلى العامر بعد المحنة الفلسطينية ولجوء اللاجئين، تجلّى فيه تفاني الأب ربعد في خدمة المرضى والشيوخ والضيوف واللاجئين وفي خدم الدير المتنوعة، لما كان عنده من إلمام في الطب والطبخ واستخراج المشروبات الروحية المفيدة. سنة ١٩٥٦ أرسل إلى رحلة فمكث فيها ثلاث سنوات ثم نُقل بعدها إلى خدمة رعية المخلص في مونتريال كندا سنة ١٩٥٩ وهناك اشتهر ببشاشته وضيافته للغرباء وفضيلته وصوته الرخيم. أصيب بذبحة قلبية حادة سنة ١٩٦٥ أودت بحياته فتوفي مأسوفاً عليه من الجميع لغيرته وطيبة قلبه وحبّه للخدمة.

### اليوم الحادي عشر منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة فلاسيوس أسقف سبسطية.  
في هذا اليوم رقد بالرب المطران جرمانوس معقد والآباء: إكليمنضوس عيسى وأمبروسيوس صابات بحري وفلابيانوس شكر وجبرائيل نبعة.  
ذكرى الحرب الكبرى الأولى في الرهبانية المخلصية.

### ١١١- ٦٤١- الأب إكليمنضوس عيسى

هو عبد الله الياس السكاف، وُلد في رحلة، أبرز نذوره الرهبانية في ٩ كانون الأول ١٨٥٧ وسيم كاهناً في ١٠ شباط سنة ١٨٦١، عُيّن رئيساً لدير رشميا سنة ١٨٦٦ وتجددت له الرئاسة مرة أخرى ثم أخذ رئيساً لدير المزيرعة. ولما أسس البطريرك غريغوريوس يوسف المدرسة البطريركية في بيروت انتخبه رئيساً لها. ثم نقله البطريرك نفسه نائباً له في الاسكندرية ومكث في هذه الخدمة مدة ثلاثة مجامع مع رئاسة الرهبان في مدينة الاسكندرية. ثم انتخب رئيساً لدير السيدة ووكيلاً للرهبانية في بيروت ومدبراً في مجمع ١٨٨٦، في آخر حياته ففد بصره وانتقل إلى رحمة ربّه في دير المخلص سنة ١٨٩٢، كان فاضلاً وإدارياً ممتازاً.

## ١١٢ - ٦٥٨ - الأب أمبروسيو صابات بحري

هو ابن ميخائيل صابات، وُلد في عيتنيت، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٣ نيسان ١٨٦٥ وسيم كاهنًا في ٢٥ أيلول ١٨٦٩، خدم النفوس مدّة طويلة في كلّ من غريفة والمختارة وعينبال ومعاصر الشوف. سكن في آخر أيامه دير عميق، ثمّ انتقل إلى دير المخلص حيث توفي سنة ١٩٣٢.

## ١١٣ - ٦٥٩ - الأب فلابيانوس شكر

هو ابن بشارة جبّور شكر من معاصر الشوف، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٣ نيسان ١٨٦٥ وسيم كاهنًا في ٢ أيار ١٨٧٥، خدم النفوس طيلة حياته في الأبرشية العكاوية خصوصًا في المكر وفيها انتقل إلى رحمة ربّه سنة ١٩١٥.

## ١١٤ - ٦٩٦ - المطران جرمانوس معقد

وُلد في دمشق في ٣ كانون الثاني ١٨٥٢ من والدين هما عيسى المعقد ومريم خياطة ودُعي يوسف. وهرب إلى الدير وله من العمر ستّ عشرة سنة دون رضى والديه فاستقبله الأب العامّ يوحنا كحيل الذي أعجب بنباهته فقبله. تتلمذ وهو في العامر للبطريك إكليمنضوس بحوث فكان على مثاله يلبس المسح والزئار الحديديّ ويجلد نفسه وينام على الحضيض ولا يأكل إلا مرّة واحدة في الصيام، وكان أيضًا يعجن ويحمل الماء ويخدم الأخوة على المائدة. ومع عكوفه على الصلاة وممارسة الإماتة برع في العلوم اللاهوتية والفلسفية على يد المعلم يوسف باخوس. أبرز نذوره الرهبانية في ٣٠ نيسان ١٨٧٠ وسيم كاهنًا في ٤ تشرين الأوّل سنة ١٨٧٥، رفض الخدمة الراحوية في الشام في أوائل حياته الكهنوتية خوفًا من جسامه مسؤوليّة الكاهن في كرسي الاعتراف، فلازم المدرسة المخلصية يعلم فيها العلوم والفضيلة ويخدم بالوقت نفسه للبطريك بحوث في آخر أيامه والذي كان يسكن في ممشى الخشب القديم، وكانت غرفة الأب معقد مقابل غرفة البطريك، ثمّ طلبه البطريك غريغوريوس يوسف ليكون كاتم سرّه وكاهنًا للرعية فنشط في الخدمتين بغيره نادرة وعلم راهن. ثمّ نقله البطريك يوسف إلى القدس الشريف وهناك اهتمّ بشراء كنيسة القديسة فيرونیکا وأشرف على اتفاقية المدرسة الصلاحية الخاصة بالطائفة، وجدّ في الرسالة والوعظ، فاعتنق كثير من الأرثوذكس الإيمان الكاثوليكيّ عن يده. وفي سنة ١٨٨٦ انتُخب أسقفًا على بعلبك فكان الراعي الأمين الساهر على قطيعه. فبنى المدارس وعزّز الأوقاف وهو الذي باشر ببناء كاتدرائية القديسة بربارة في بعلبك.

سنة ١٨٩٤ استقال من أبرشيّته ولبث مدّة في دمشق نائباً للبطريرك غريغوريوس يوسف الذي كان يجله ويحبّه وقد سمّاه أسقف شرف لمدينة اللاذقيّة. ولمّا انتخب المطران بطرس الجريجيري بطريركاً تنحّى تماماً عن خدمة الطائفة وباشّر بتأسيس جمعيّة المرسلين البولسيّين، سنة ١٩٠٣، غايتها عمل الرياضات وإلقاء المواعظ وتعليم قواعد الدين وأصول التعليم المسيحيّ بشرح بسيط... وجعل لها شعاراً العمل الحثيث. وكذلك أسّس سنة ١٩١٠ مجلة المسرّة التي أصبحت لمدّة طويلة لسان حال بطريركيّة الروم الكاثوليك الملكيّة. توفّي هذا الحبر العلامة في ١١ شباط ١٩١١ مخلّفاً حسرة كبيرة، فقد امتاز بذكائه وعلو همّته وتجردّه. وكان شديد الغيرة على النفوس، ممتازاً بعبادته لوالدة الإله. وقد عرفته اللغة العربيّة كاتباً مجيداً والكنائس واعظاً فصيحاً، نشر مؤلّفات كثيرة منها: الكلام الحيّ، رفيق العابد، تفسير القدّاس، سبيل الصلاح، دعاة الضلال، زهور النفس، حسن الختام، حسناء بيروت، أذكر الربّ، نزهة الأفكار، السلوى، ذخيرة الأصغرین، أمّا أعظم مؤلّفاتِه هو رحلة الفيلسوف الرومانيّ. وهو الذي ترجم كتاب الميناون والسواعيّة التي استعملت بعد الطبعة الشويريّة القديمة وكان لا يزال راهباً مخلصياً. هو من الرجال الأفذاذ الذين تفتخر بهم الرهبانيّة والطائفة.

#### ١١٥ - ٧٦٩ - الأب جبرائيل نبعة

هو ابن الخوري جريس نبعة، وُلد في جون في ٢ شباط ١٨٦١، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٣٠ تشرين الثاني ١٨٧٩ ثمّ سيم كاهناً في ٩ آذار ١٨٨٦، بدأ نشاطه في خدمة الكنيسة راعياً للنفوس في مصر حيث خدم بغيرة وقادة مدّة تسع سنوات. ثمّ انّخب رئيساً للمدرسة فلبث فيها ثماني سنوات مثلاً حياً للكمال الرهبانيّ وتابع عمل الأب يوسف غنام المؤسس والرئيس الأوّل للإكلييريكيّة المخلصيّة. في مجمع ١٩٠٤ عُيّن رئيساً رهبانياً في أبرشيّة عكا. وفي مجمع ١٩٠٧ انّخب أباً عامّاً بالصوت الحيّ وتجددت له الرئاسة بالصوت الحيّ في مجمع ١٩١٠، وفي مجمع ١٩١٣، امتاز هذا الرئيس العامّ بحكمته وإدارته الرشيدة وحرصه على القوانين والفرائض. من مآثره أنّه ذهب إلى رومة لحضور اليوبيل المئويّ السادس عشر للقديس يوحنا الذهبيّ الفم وهناك نال حظوة لدى الدوائر الرومانيّة وسعى كثيراً لأجل صالح الأمّ الرهبانيّة. وعزّز مواقفها. وقد اصطحب معه بعض الآباء المخلصيين والسيد جرجي بيطار الدمشقيّ الذي كان يعتبر نفسه راهباً مخلصياً والذي أهدى لقجاسة البابا بيوس العاشر هديّتين ثمينتين من شغله وفنّه باسمه وباسم الرهبانيّة. وقد تمّ أيضاً للأب نبعة نجاح باهر لدى الحكومة العثمانيّة إذ حصل على إعفاء عموميّ من رسوم الجمارك

لكلّ مراكز الرهبانيّة، وذلك بفضل سطوته لدى الحكام ونفوذ كلمته عند أصحاب الشأن. وأيضاً أثناء رئاسته العامّة اهتمّ باليوبيل المئويّ الثاني لقيام دير المخلص وجعله محطة لقاء وتقارب ونقطة نهضة روحية. وكانت هذه الذكرى سبباً لانتعاش رهبانيّ عارم وخصوصاً أنّه صادف مع تأسيس جمعيّة المرسلين البولسيين من المطران جرمانوس معقّد، أحد أبناء الرهبانيّة المخلصيّة. وقد سعى أيضاً مدّة رئاسته العامّة لإنشاء مكتبة في دير المخلص تضاوي أهمّ المكتبات غنى وفناً، وقد ساعده بذلك المجار المشهور جرجي بيطار. وقد بدأ أيضاً ببناء ممشى الخشب الجديد في العامر وبناء الوكالة المخلصيّة في صيدا تحت إشراف الأب نقولا أشقر وبمساعدة الأب استفانوس صقر الماليّة، ثمّ بنى الطابق الثاني في دير السيّدة بعد أن قامت القناطر الغربية لتسند البناء المتزعزع. وفي كلّ هذه الأعمال اشتهر الأب نبعة بحكمته وشجاعته وحسن إدارته، وكان يعتمد لتنفيذ المشاريع على مساعدة الرهبان الذين كانوا يلّبون نداءه دون تردّد لما كان له من اعتبار واحترام عند الجميع.

وأثناء الحرب الكبرى فتح قلبه وأدياره لإطعام الجائعين وحضن الهاربين من ظلم الأتراك. وقال كلمة مشهورة "يجب أن نفتح الدير على مصراعيه للفقراء وأبناء السبيل. فمن المحال أن يقصدنا إنسان ليأكل وفي بيته قوت. ويجب أن نبقي دائماً فاتحين الأبواب لهؤلاء المحتاجين فإذا نفذ ما عندنا من زاد فلنمت مع الفقراء". وكان عدد المتسولين لا يقلّ عن مئة وخمسين والمئتين كلّ يوم و ١٣٠ عاملاً في الدير، هذا عدا الرهبان والإكليريكيين الذين لم يقبل الرئيس العامّ نبعة أن يذهبوا إلى بيوتهم. وبقيت جرّة الزيت وكيس الطحين لا يفرغان في العامر بسبب حكمة وتدبير الأب نبعة.

وعُرف عن الرئيس العامّ نبعة اهتمامه الشديد بالمحافظة على عوائد وتقاليد وحقوق الرهبانيّة، فإثمه لما قام المواردنة يطالبون بحقوق في معبد سيّدة المنطرة في مغدوشة هبّ يدافع بجرأة مع المطران باسيليوس حجّار عن حقّ الطائفة الأوحدي في هذا المزار. وهذا ما حصل أيضاً بينه وبين البطاركة والأساقفة بخصوص بعض التعيينات والتدابير الرهبانيّة.

واسنُدعي الأب العامّ نبعة في يوم من أيّام الحرب المشؤومة عند والي بيروت التركيّ مع سائر الرؤساء العامّين، وقد فرض على الرهبانيّة المخلصيّة خمسة عشر ألف ليرة ذهباً. فقابله الأب نبعة مع سائر الرؤساء العامّين وأقنعه بقوة حجّته وسطوته بأن يترك لكلّ رهبانيّة أمر تدبير معيشتها وإطعام الوافدين إليها. وقد رجع منتصراً إنّما انتصر عليه مرض التيفوس المتفشيّ في تلك الأيّام فنُقل إلى دار البكتي وظلّ الرهبان وأهل الجوار يصلّون لأجل شفائه ويعتنون به إلاّ أنّه انتقل إلى رحمة ربّه في

١١ شباط ١٩١٧، وكان يوم وفاته يوم حزن عميق شامل عمّ المنطقة المجاورة للدير وكلّ الرهبانيّة والطائفة، لما كان هذا الأب الجليل يتحلّى به من سامي الأخلاق والفضائل. هو من أعظم وأفضل الرؤساء العامّين في الرهبانيّة المخلصيّة ومن خيرة رجالاتها، اشتهر بحكمته الفائقة ومهابته ووقاره وحسن إدارته الرشيدة.

### ذكرى الحرب الكبرى الأولى في دير المخلص

نلحق هذه النبذة عن دير المخلص إبان الحرب العالميّة الأولى الكبرى بحياة الأب العامّ جبرائيل نبعة، لأنّ اسمه ارتبط بها بما قام أثناءها من أعمال مجيدة خدم فيها الرهبانيّة والشعب خدمة ممتازة. لما اندلعت الحرب بين الدولة العثمانيّة وهي الدولة المهيمنة على مقدرات البلاد في كلّ البلاد الشرقيّة وبين الحلفاء، تجمّعت الجيوش التركيّة في سوريا ولبنان فعمّ الخراب وساد الجوع ودقت أبواب الحزن أبواب جميع الشعب تقريباً وأبواب العامر. لكنّ الأب العامّ جبرائيل نبعة فتح قلبه وأدياره كلّها للفقراء والمحتاجين والمظلومين الهاربين من مطاردة الأتراك ومن الخدمة العسكريّة. وأخذت الجموع الجائعة تتوافد على دير المخلص لسدّ الجوع. وقد قدر معدّل الطحين الذي كان يُعجن ويُخبز كلّ يوم نحو سبعين رطلاً. وقد ورد في ما سبق الكلمات الذهبيّة التي قالها الأب نبعة لما اشتدّت المعارضة ضدّه بسبب إحسانه وكرمه الكبيرين. وكان عدد الفقراء المتجمّعين على باب دير المخلص فقط لا يقلّ عن مئة وخمسين أو مئتين كلّ يوم، يُضاف إليهم سگان الدير والعاملون فيه وقد جاوز عددهم مئة وثلاثين رحمة بهم وشفقة على فقرهم وحماية لهم، وشركاء الدير من المحتقرة وبكيفا والجليليّة ومزرعة الضهر ومزمورة وخربة بسري والحجاجيّة وغيرهم من سگان القرى المجاورة كجون وقاتالي وبسري وغيرها. وفي مسعى لأجل تأمين القوت أرسل الأب نبعة الأبوين غريغوريوس حوراني وأنطون خواجا إلى بلاد بشارة وجهات الحولة لجلب ما يلزم من الحبوب، فتوقّفا وجلبا كمّيّة كبيرة كانا ينقلانها خلسة وليلاً وكثيراً ما تعرّضا للسلب والنهب ولسائر الأعذبة. وهنا لا بدّ من التنويه والإشادة بفضل يوسف بك الزين الذي باع للدير منّي قنطار من القمح والشعير والذرة والبقول والعدس دينا لسنة، وجعل ثمن الرطل من كلّ هذه الأصناف خمسة عشر قرشاً. ورغم أنّ الأسعار ارتفعت استمرّ هذا الرجل الكريم بالمحافظة على السعر المرتب سابقاً، فلم يقبل أن يأخذ سندياً من الرئيس العامّ. وقد ساعد الأبوين حوراني وخواجا وجيه من صيدا هو السيّد حنا زاخر.

وطالت الحرب وطالت ويلاتها واستمرّ الإحسان يتدفّق من العامر بفضل حكمة ومحبة الأب العامّ نبعة. ولم يستجب لإلحاح شيوخ الرهبان بأن يصرف

الطلاب الدارسين والمبتدئين إلى بيوتهم بأن حضنهم في حمى من الجوع والبرص والظلم. مع كل هذه الويلات التي هي وليدة الحرب زحف الجراد فأتلف المزروعات والثَّهَمَ الأشجار. وزاد تعسّف الأتراك وظلمهم فكانوا يأتون إلى الدير لعدّ غرفه أو لجعله ثكنة عسكريّة في ناحية الشوف أو لطلب البقر والبالغ لحاجة الجيش التركيّ لها. وزاد الظلم وبلغ أوجّه لما طلبوا من الرئيس العامّ القساطل التي تجلب المياه من الجليليّة إلى دير المخلص. وفي معركة المصير هذه لبث الأب نبعة صابراً وديعاً واثقاً بعون الله يتغلّب بشجاعة على الصعاب كلّها ويمنع بحكمة المآسي الداهمة.

ولا نزيد كثيراً في وصف هذه الحرب البشعة. فالإحسانات من الآباء المخلصيّين حبست، والمداخيل توقفت، وإمدادات الأديار الصغيرة إلى الدير الرئيسيّ انقطعت. ومع ذلك استمرّ ينبوع المحبّة يتدفّق دون توقّف البتّة. إنّما زاد حزن الرئيس العامّ لما أصاب كثيرين من الكهنة المخلصيّين من ضروب النفي والتشريد والذلّ والهوان. فالآباء يوسف سابا، يوسف فرنسيس، إغناطيوس جمّال، فيليبيّوس صايغ، يوسف مغيزل أغابوس نعّوم، باسيليوّس قسيس، نقولا فوّاز، أغابيوّس عطايا، سمعان قنّواتي ويوسف رعد، عدا الأسقفين غريغوريّوس حجّار ويوسف دومانى، قد حكم عليهم بالإعدام أو نفوا إلى بلاد بعيدة أو ذاقوا العذاب في السجون التركيّة ومن الجنود العثمانيّين الظالمين.

وكان الرئيس العامّ نبعة يجابه الصعاب برباطة جأش وثقة بالله. فكان أحياناً يتدخّل لدى الحكّام، كما فعل لتخليص قساطل مياه الجليليّة، ومرّة أخرى يلاطف بالمال، مرّة يتوعّد ومرّة أخرى يتصرّف بوداعة. إنّما دوماً كان الرئيس الحكيم المهيب الفاضل الذي في كلّ أعماله وتصرفاته يثق بالله ويكلّ على عونه. وكان الربّ دوماً معه.

### اليوم الثاني عشر منه

تذكار أبينا في القديسين ملاتيوس رئيس أساقفة أنطاكية العظمى.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأخ سبيريدونس اليبرودي والأب نقولا برشا.

١١٦ - ٦٠٤ - الأخ سبيريدونس

وُلد في يبرود، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٧ كانون الأوّل ١٨٥٢، قضى حياته كلّها راهباً بسيطاً فاضلاً. توفّي سنة ١٨٨٦ في دير المخلص.

١١٧ - ٨٤٣ - الأب نقولا برشا

وُلد في صيدا سنة ١٨٦٦، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٧ نيسان ١٨٩٢، وسيم كاهنًا في ٦ كانون الأوّل ١٨٩٤، خدم أوّلًا في مدينة صيدا كوكيل وكرئيس رهبانيّ، وكوكيل بطريركيّ على أملاك عبرا. ثمّ عُيّن نائبًا عامًّا للمطران باسيليوس حجّار في صيدا. نفاه الأتراك إلى بعلبك أثناء الحرب العالميّة الكبرى الأولى لصداقته مع الدولة الفرنسيّة. في آخر حياته خدم بلدة مشغرة فأصلح كنيستها واسّس مدرسة للبنات بإدارة راهبات القلبين الأقدسين. توفي سنة ١٩٣٢ في مشغرة بعد أن صدمته سيّارة وكسرت رجله لما كان متوجّهًا إلى ريّاق لمصالحة بعض المتخاصمين. امتاز بسياسته المحنّكة وغيرته على مصالح الطائفة وبجراته في الدفاع عن الحقّ. فقد حارب الماسونيّة. ومرّة داس شعائرها بأقدامه في مشغرة عندما أرادت هذه الجمعيّة السريّة أن تجتزّ حسب طقسها أحد أيمانها النائبين بعد الجنّاز الكنسيّ. كان كريم اليد أيضًا، طيّب الأخلاق، بشوشًا، غيورًا جدًّا في خدمة النفوس، شديد المحافظة على تمارينه الروحيّة وخصوصًا الصلاة الفرديّة.

### اليوم الثالث عشر منه

تذكار أبينا البارّ مرتينيانوس.

في هذا اليوم رقد بالربّ المطران باسيليوس فينان والأبوان برنردوس المعلولي وسمعان قنواتي والأخ زكا غنطوس.

### ١١٨ - ٢٢ - المطران باسيليوس فينان

هو يافاويّ المولد تتلمذ للمطران أفثيميوس الصيفي فكان من ألمع وأفضل تلامذته. وقد سامه المؤسس كاهنًا سنة ١٧١٧، وامتاز منذ بدء حياته الكهنوتيّة بغيرته وتعقله وورعه وعلمه وفصاحته. وامتاز بالأخصّ بصوته الرخيم ونغمته العذبة وبراعته في علم البصلتيكا. وهو أوّل من علّم هذا الفنّ في الرهبانيّة المخلصيّة، ومنذئذٍ اشتهرت الأنغام المخلصيّة في الأنحاء والكنائس الطائفيّة وأصبحت من التراث المخلصيّ. سنة ١٧٢٤ انقسمت الأبرشيّة الصيداويّة إلى قسمين بسبب انتخاب خليفة للمطران أفثيميوس الصيفيّ. فقد اختار الشعب في دير القمر وقرى الشوف باسيليوس فينان أسقفًا عليهم ووافق على ذلك الأمير حيدر شهاب حاكم جبل لبنان، بسبب علاقته الطيبة مع دير المخلص ومع الأب المذكور الذي كان يحترمه ويعزّه. وبقيت مدينة صيدا وأبرشيّة صور خاضعة للمطران إغناطيوس البيروتّي.

سنة ١٧٢٧ هربت بعض راهبات دير صيدنايا المشهور مع أسقفهنّ البارّ ناوفيطوس نصري الحلبي إلى لبنان والتجأوا إلى دير المخلص. وما عتّم أن سافر المطران ناوفيطوس إلى رومة حيث قضى باقي حياته بقداسة تاركًا المركز الذي سكنه في رشميا للرهبانيّة المخلصيّة. حينئذٍ جمع البطريرك طاناس الأب العامّ والمدبّرين وشيوخ الرهبانيّة ليتدارسوا أمر أولئك الراهبات، فأجمع الرأي على إسناد العناية بهنّ إلى المطران فينان لما كان يتحلّى به من صفات مثلى. فرتبهنّ في بلدة برتي، لأنّ كلّ سكانها هم من طائفة الروم الكاثوليك ولأثها تابعة لإمارة جبل لبنان الخاضعة له كاسقف، وعيّن الراهبة تقلا المعلوليّة التي أتت من صيدنايا رئيسة عليهنّ، وسنّ لهنّ قوانين ونظامًا. وكان الرئيس العامّ الأب استفانوس عطا الله يمدّ أولئك الراهبات بالمال ويرسل كهنة لخدمتهنّ الروحيّة ولجمع الحسنات لهنّ. وقد اشترى لهنّ أراضي واسعة في برتي وجوارها، كما يظهر من الحجج القديمة. ثمّ أمر البطريرك كيرلس طاناس ببناء كنيسة في برتي يكون بابها متّصلاً بدير الراهبات. ثمّ اضطرتّ الاضطرابات السياسيّة وثورة المتاولة سنة ١٧٤٣ التي اجتاحت تلك المنطقة أن ينقل المطران فينان الراهبات إلى جوار دير المخلص. لذلك ابتاع لهنّ سنة ١٧٤٥ مزرعة غوايا من الشيخ علي جنبلاط وباشر ببناء دير للراهبات باسم القديسين بطرس وبولس وقد انتهى البناء فيه سنة ١٧٥٠، وساعد في بناء الدير وتأسيس الرهبانيّة الجديدة النسائيّة البطريرك كيرلس طاناس، كما رأينا أعلاه، والذي أمر أيضًا ببناء كنيسة في دير الراهبات المذكور باسم سيّدة البشارة، على نفقته الخاصّة. وقد تمّ ذلك سنة ١٧٥٣، وبعدئذٍ دعي الدير مع الكنيسة باسم سيّدة البشارة. ولما أتمّ المطران فينان هذا العمل العظيم رقد بالربّ سنة ١٧٥٢ في دير المخلص ودُفن تحت الدرجة التي يقف عليها الكاهن في معبد القديس أنطونيسو البدواني. اشتهر هذا الحبر بسيرته الصالحة ومثله الجميل واهتمامه ببناء الكنائس. فهو الذي بنى كنيسة السيّدة في جون، كما يقرأ فوق بابها الشماليّ: هذا مقام بناه المطران باسيليوس فينان سنة ١٧٣٧، وكذلك هو الذي بنى كنيسة المحنّقة التي كان يسكن في أحد أقبيتها، كما تدلّ حجة شراء مزرعة غوايا.

٢٨٨- الأب برندوس

- ١١٩

وُلد في معلولا، وبعد إبرازه نذوره الرهبانيّة في ٢ تشرين الثاني ١٧٨٨ أحسّ بوجع في رجله، ولم يظهر في البدء أنّه عضال، لكنّ الوجع قوي عليه فتوفي سنة ١٧٩٣ في دير السيّدة ودُفن في كمنّير دير المخلص.

## ١٢٠- ٧٥٢- الأخ زكا غنطوس

هو غنطوس ابن نقولا غنطوس، وُلد في المختارة، أبرز نذوره الرهبانية في ٢ آذار ١٨٧٦ ودُعي زكا. بقي طيلة حياته أبا بسيطاً عاملاً في دير المخلص. وكل إليه الاهتمام بالزيت وإضاءة القناديل وطبخ القهوة والاعتناء بضيوف دار البكتي ونظافتها والاهتمام بالفحم. وكان في كل هذه الخدم مثال النشاط والاستقامة والحرص الذي يكره التفريط والتبذير. في آخر أيامه تحمل أوجاعاً كثيرة في جسده بصبر فائق، وعاش هذا الراهب فقيراً ومات فقيراً. كان صافي النية، خالياً من الغش، سليم القلب والطوية ومدققاً في حفظ نذوره. توفي سنة ١٩٢٣ في دير المخلص.

## ١٢١- ٨٨١- الأب سمعان قنوتي

وُلد في عكا، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٦ تموز ١٩٠٣ وسيم كاهناً في ٢٥ نيسان ١٩٠٥، أرسل إلى الأبرشية العكاوية بعد سيامته الكهنوتية وفيها قضى أكثر أيامه، فنراه في حيفا وعكا والجش وقانا الجليل. ولما شبت نيران الحرب الكبرى الأولى عثر الأتراك بين أوراقه على كتاب توصية يخص أحد الفارين من الخدمة العسكرية فأمسك وقيده إلى المجلس العسكري حيث أهين جداً وضرب ثم نُفي إلى سيواس وهناك ذاق العذاب والهوان، وقد أثر هذا كله على دماغه. بعد الحرب خدم في فلسطين أيضاً وأخيراً رجع إلى العامر فتنقل بين دير المخلص ودير عميق إلى أن توفي سنة ١٩٥٠ في دير عميق.

## اليوم الرابع عشر منه

تذكار أبينا البار إفاكسندوس والبار مارون الناسك.  
في هذا اليوم رقد بالرب الأبوان بطرس فاخوري وإكليمنضوس حجّار.

## ١٢٢- ٩١١- الأب بطرس فاخوري

وُلد في صيدا سنة ١٨٨٦ وبعد نذوره الرهبانية البسيطة في ٢٣ نيسان ١٩٠٤ أرسل إلى رومة ليدرس العلوم الفلسفية واللاهوتية، لكن صحته حالت دون متابعة دروسه، فعاد إلى الشرق وأبرز نذوره الاحتفالية في ١٤ حزيران ١٩٠٨ وسيم كاهناً في ٦ كانون الأول ١٩٠٩، ونراه بعد رسامته الكهنوتية في المدرسة المخلصية معلماً وفي معاصر الشوف كاهناً للرعية محبوباً وفاضلاً. ورأت فيه الرهبانية ابناً باراً لها فسلّمته وظائف مختلفة أحسن القيام بها لسلاسة طبعه وتجرّده. وكان وكيلاً في

بيروت في مجعَي ١٩٢٢ و ١٩٢٥ فجدد البناية الشرقية وزاد الدخل حتى بلغ ١٨٠٠ ليرة ذهبية كل سنة، وكذلك عمل في شبرا. وفي كل ظروف حياته لم ينس أمه الرهبانية فكان يساعدها في الضيقات الملمة بها وفي كل ظرف، كما عمل حين وسع البناء في المدرسة المخلصية وأنير الدير بالكهرباء فتبرع بمال وفير. سنة ١٩٣٤ عُين مدبراً أولاً ونائباً عاماً فقام بهذه الوظيفة مع رئاسة الدير مدة من الزمن ومع وكالة الرهبانية في بيروت. وفي عهد رئاسته على دير المخلص بُني الطابق الثالث الشرقي وكان يضم ٢٤ غرفة مع ملحقاتها. سنة ١٩٤٣ انتقل إلى أبرشية حيفا نائباً عاماً ووكيلاً للرهبانية ورئيساً للرهبان عن طلب ملح من المطران جاورجيوس حكيم الذي كان يجله ويحبه، ولبت في هذه الوظائف إحدى وعشرين سنة. فلما احتل اليهود فلسطين صمد في الجهاد وفي المعركة ودافع دفاع الأبطال عن أوقاف الطائفة والرهبانية فحفظت كلها من الاعتداء والاحتلال بمسعاه وبفضله فقط. توفي في حيفا سنة ١٩٦٤ واستقبل جثمانه في الناقورة باحتفال ثم نُقل إلى دير المخلص حيث أُقيم له ماتم حافل. امتاز هذا الأب بمحبته المخلصة للرهبانية وسياسته اللطيفة وصوته الرخيم، كان محدثاً لبقاً يستهوي السامعين بأسلوبه الروائي المميز.

### ١٢٣- ٩١٣- الأب إكليمنضوس حجّار

هو داود ابن يوسف أبو شقرة الحجّار، وُلد في الكفور قرب النبطية، أبرز نذوره الرهبانية في ٧ كانون الثاني ١٩٠٧ ودُعي إكليمنضوس، ثمّ سيم كاهناً في ١٤ نيسان ١٩٠٧، خدم النفوس في أماكن مختلفة: دير القمر، حيفا، صور، زحلة، الشام، جديدة مرجعيون، صيدا، قيتولي ومغدوشة في آخر المطاف. وفي كل هذه المراكز كان مرثماً في الكنائس أو رئيس المدارس أو معلماً فيها. وفي أكثر الأحيان كان كاهناً للرعية. امتاز بعذوبة صوته. عاد في آخر حياته إلى الدير وسكن دار البكتي حيث كانت تخدمه أخته إلى أن توفي في مثل هذا اليوم سنة ١٩٤٧.

### اليوم الخامس عشر منه

تذكار القديس الرسول أونوسيموس.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأب يواكيم قرداحي.

تذكار الأب أونوسيموس بهيت الحجّار.

### ١٢٤- ٢٥٨- الأب أونوسيموس بهيت الحجّار

وُلد في قيتولي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٨ تشرين الأوّل ١٧٧٧ ثمّ سيم كاهنًا، نراه رئيسًا للمبتدئين في دير السيّدة حيث توفّي بالطاعون سنة ١٨١٠.

#### ١٢٥- ٤٧٢- الأب يواكيم قرداحي

وُلد في جزين ودخل الرهبانيّة وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٥ حزيران ١٨٣٢ وسيم كاهنًا في ١٩ نيسان ١٨٣٦، سنة ١٨٤٢ أرسل إلى مصر كوكيل للرهبانيّة فأحسن التصرف وامتاز بغيرته على مصالح الرهبانيّة وبقداسة سيرته ولبث هناك ثلاثة مجامع. سنة ١٨٥٦ أرسلته السلطة إلى ليفورنو ليقدم كلّ يوم القدّاس الأبديّ الذي أسّسه المرحوم يوسف فرنجيّه الدمشقيّ باسم كاهن مخلصي. وفي سنة ١٨٥٧ رجع إلى دير المخلص فأُسند إليه إرشاد الراهبات المخلصيّات، فأقام عندهنّ سبع عشرة سنة مليئة بالفضيلة والمثل الصالح، ثمّ استعفى وأتى فسكن في دير المخلص حيث توفّي سنة ١٨٨٤.

#### اليوم السادس عشر منه

تذكار القدّيس الشهيد بمفيلوس ورفاقه.

في هذا اليوم رقد بالربّ المطران باسيلوس حجّار والأب يوسف خوّام. تذكار الأخوين بمفيلوس الذي من شفاعمر وبمفيلوس الصفدي.

#### ١٢٦- ١٧٧- الأخ بمفيلوس الشفاعمري

وُلد في شفاعمرو وأبرز نذوره الرهبانيّة وهو في حالة الخطر الشديد وتوفّي سنة ١٧٦٨ وهو لا يزال مريضًا، وكان ذا سيرة صالحة للغاية.

#### ١٢٧- ٢١٣- الأخ بمفيلوس الصفدي

وُلد في صفد وأبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٨ تشرين الأوّل ١٧٧٢، وعاش راهبًا بسيطًا ممتازًا بخدمة الأخوة إلى أن توفّي في دير المخلص سنة ١٨٢٣.

#### ١٢٨- ٦٣٦- المطران باسيلوس حجّار

هو فضل الله الياس توما الحجّار وكان والده من عائلة سكاف ولكنه كُني باسم الحجّار عائلة والدته. وُلد في جزين في ٦ كانون الثاني ١٨٣٩، وتوفّي والده وهو حدث السنّ فأتى إلى دير الراهبات للخدمة ثمّ قُبل في الرهبانيّة لنباهته، ولمّا بلغ الخامسة عشرة من عمره أرسل إلى رومة لينال الشهادات العالية، وفيها أبرز نذوره

الرهبانية وسيم كاهنًا سنة ١٨٦٦ ودُعي ميخائيل، ثم عاد إلى الشرق ١٨٦٧، فعهد إليه البطريرك غريغوريوس يوسف التعليم ثم رئاسة مدرسة عين تراز، وفيها علم الفلسفة واللاهوت النظري والأدبي حتى سنة ١٨٧١، وفي هذه السنة انتُخب أسقفًا على أبرشية حوران باسم باسيليوس، فساس رعيته بنشاط وغيره وأرجع الوثام بين الحوامة سگان خبب الفلاحة سگان بصير بعد أن تفاقم الخطب وسُفكت الدماء. في هذه الأثناء أسندت إليه الزيارة الرسولية على الرهبانية فعمل جاهدًا لازدهارها وتوسيع المدرسة الإكليريكية. سافر سنة ١٨٧٩ إلى رومة والبرازيل وعرج على فرنسا وفي هذا التجوال جمع مالاً وفيراً وارتبط بصداقات مع محسنين كثيرين ونال حينها حلّ شهرة واسعة وإكرامًا بالغًا. سنة ١٨٨٧ نُقل إلى أبرشية صيدا، فكانت ميدانًا فسيحًا تجلّت فيه غيرته ونشاطه، فقد اشترى في دير القمر دار بطرس كرامة شاعر المير بشير وحولها إلى مدرسة كبيرة، وكذلك بنى مدارس في الصالحية وكفرحونة وجزّين وقتالي وروم وكرخا وعين زحلنا ومعاصر الشوف والمختارة بالإضافة إلى مساعدة الآباء اللعازريين والكبوشييين الذين كانوا يهتمون ببعض مدارس الأبرشية. كان ينفق سنويًا ٣٠ ألف غرش وهو مبلغ كبير في تلك الأيام. أمّا الكنائس التي بناها فهي عدا كاتدرائية صيدا الفخمة كنائس كنائس النبطية، جباع، جزّين، جنسنايا، مغدوشة قيتولي، عماطور، وادي الدير، الخربية، كفرقطرة والمية ومية. وقد بنى أيضًا المطرانية في صيدا مع كلّ الدُور الفخمة التي حولها في الشارع الذي سُمي شارع المطران بسبب ما أشاد فيه من أبنية ومحلات تجارية.

وكان له احترام لدى الدوائر الفاتيكانية. فلما حضر سنة ١٨٩٣ المجمع القرباني في القدس ألحَّ عليه الكردينال الموفد البابوي ليذهب معه إلى مصر ليعملا هناك في سبيل وحدة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية مع الكنيسة الكاثوليكية. وكان نافذ الكلمة أيضًا لدى السلطات التركية والباب العالي فحاز على الأوسمة الرفيعة، ومرّة طلب من السلطان العثماني مساعدة لترميم جامع البحر في صيدا فأعطاه ألف ليرة عثمانية وأغدق عليه المال. وخلّص بسبب صداقته مع الحكومة التركية راهبات المحبة في بيروت بعد أن صدرت الأوامر بنفيهنّ من ديرهنّ، وكذلك حافظ على قساطل مياه دير المخلص بعد أن صدر الأمر بحجزها. وقد أصبح لهذا السبب وبسبب مآثره الكثيرة رئيسًا فخريًا لجمعية الهلال الأحمر. رغم ما كان عليه من صلات طيبة مع الأتراك كان صديقًا حميمًا لفرنسا التي أنعمت عليه في ٩ شباط ١٩١٤ بوسام جوقة الشرف. سنة ١٩١٦ انتُخب قائمقامًا بطريركيًا مكان البطريرك كيرلس جحا الذي نُفي أولًا ثم توفّي فعلم المطران حجار بهمة ونشاط ولم يطل به الزمن حتى أصابته نزلة صدرية فتوفّي في دمشق ودُفن فيها سنة ١٩١٦، ثم نُقل إلى

صيدا في ١٣ نيسان ١٩٢٣ وأقيم له ماتم مهيب أبنه فيه قريبه المطران غريغوريوس حجّار إمام الخطباء بكلام بليغ ومؤثر شارحاً فيه آية الرسول: "لقد جاهدت الجهاد الحسن وأتممت شوطك وحفظت الإيمان".

كان هذا الحبر رحب الصدر، سموحاً، ودوداً، ممتازاً بحنكته وقوة عزيمته ورغم انكبابه على العمل كان يخصّص وقتاً للصلاة العقلية. وفي أيام الصيام كان يعتزل الشغل للخلوة إلى الظهر، وكان شديد التعبّد لمريم العذراء. عمل كثيراً على نشر عبادتها في أبرشيته بما أسّس من أخويات كأخوية سيّدة النجاة، وبما قام به من إصلاح في مقام سيّدة المنطرة في مغدوشة وتعريف له في الشرق والغرب. وقد نشر كتابين هما: سلم السعادة ووصية السيّد المسيح الأخيرة، وكتاباً آخر عن سيّدة مغدوشة بالعربية والفرنسية.

#### ١٢٩- ٦٣٨- الأب يوسف خوّام

هو ابن نقولا خوّام، وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانية في ١٥ آب ١٨٥٧ ثمّ سيم كاهناً سنة ١٨٦٧، خدم النفوس في أماكن كثيرة وتقلّد النيابة البطريركية في القدس مدّة من الزمن وعُيّن وكيلاً للرهبانية في بيروت وزحلة. امتاز بصوته الجميل وإتقانه لفنّ البصلتيكا. توفّي في أنطوش بيروت سنة ١٨٩٨.

#### اليوم السابع عشر منه

تذكار القديس العظيم في الشهداء ثاوذورس التيروني.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان مرتينوس رابيه وجبرائيل الزين.

#### ١٣٠- ٦٨٧- الأب مرتينوس رابيه

وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٠ ايلول ١٨٦٧ وسيم كاهناً في ١٩ ايلول ١٨٧٥، خدم النفوس في مصر والاسكندرية وصور وجزيين حيث توفّي فجأة سنة ١٩٠٦ ودُفن في كنيستها، كان محبوباً من الرعية، غيوراً في خدمة النفوس، مشهوراً بعذوبة صوته وإتقانه لفنّ البصلتيكا.

#### ١٣١- ٧١٣- الأب جبرائيل الزين

هو نعمان نقولا الزين من الفرزل، دخل الدير وأبرز فيه النذور الرهبانية في ٢٠ تشرين الأول ١٨٧٤ وسيم كاهناً في بعدا سنة ١٨٨٠، درّس اللغة العربية في صيدا ثمّ في مدرسة القديسة حنة في الصلاحية. خدم النفوس في أماكن شتى،

وخصوصاً في مدينة صور. سنة ١٩٣٤ أتى إلى دير المخلص للراحة فتعافى ثم أصيب بالفالج فأودى بحياته سنة ١٩٣٥، كان فاضلاً تقيّاً.

### اليوم الثامن عشر منه

تذكار أبينا في القديسين لاون بابا رومة.

في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء رومانوس فسفس وباتريكيوس صوايا وأثناسيوس حوراني.

١٣٢- ٤٢٠- الأب رومانوس فسفس

وُلد في صور ورقد بالربّ سنة ١٨٢٥.

١٣٣- ٥١٩- الأب باتريكيوس صوايا

وُلد جرجس سعادة صوايا في مشغرة، أبرز نذوره الرهبانيّة في مشغرة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٠ شباط ١٨٣٧ وسيم كاهنًا في ٣١ تمّوز ١٨٤٨، أرسل لخدمة النفوس في دمياط وبقي فيها إلى أن توفي في ١٧ نيسان ١٨٧٤.

١٣٤- ١٠٢٧- الأب أثناسيوس الحوراني

هو داود بن ملحم الحوراني وعدلا الخرياطي، وُلد في جون في ٤ كانون الثاني ١٩١٢، نذر نذوره الرهبانيّة في ٢١ تمّوز ١٩٣٥ وتدرّج بالدرجات المقدّسة وسيم كاهنًا في ٢٢ نيسان ١٩٣٨ رغم أنّه كان يشعر دومًا بالألم في ركبته اليسرى ودُعي أثناسيوس. علّم العلوم الرياضيّة واللغة الفرنسيّة في المدرسة المخلّصيّة وفي مدرسة الراهبات بغيرة وعذوبة ولين طبع أحبّه من أجلها كلّ تلامذته ومعارفه وإخوته الرهبان. تسلّم إدارة الدروس في المدرسة البطريركيّة في بيروت سنة ١٩٤٥ فكان مثالاً في الدقة والتفاني رغم الوجع الذي كان يشعر به. ولما اشتدّ ألمه، أدخل المستشفى في بيروت للمعالجة إلا أنّ الداء قوي عليه فأسلم الروح بين أيدي إخوته بفرح وتسليم إرادة الله سنة ١٩٤٧ ثم نُقل إلى دير المخلص وأقيم له مأتم حافل وقد ترك هذا الأب في قلوب كلّ الذين عرفوه حسرة كبيرة لفقدانه في ريعان الشباب ولحميد صفاته. فقد كان واسع الفكر، شديد الإخلاص، محبًا للعمل، متعلقًا كثيرًا بأمّه الرهبانيّة، وديعًا وصبورًا على الألم.

### اليوم التاسع عشر منه

تذكار القديس الرسول أرشوبوس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان حنانيا المعلولي وأرشوبوس يواكيم.  
تذكار الأب نيوفيطس سيوبتشي.

١٣٥- ٢٩٨- الأب حنانيا المعلولي  
وُلد في معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٧ كانون الثاني ١٧٩٠ وسيم كاهنًا  
سنة ١٧٩٩ ورقد بالربّ في دير المزيرعة سنة ١٨٢٩.

١٣٦- ٦٦٧- الأب أرشوبوس يواكيم  
وُلد في خبب، إنّما أصل عائلته من قيتولي من آل يواكيم وتُعرف باسم أبي  
سمعان، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٣٠ كانون الأوّل ١٨٦٥ وسيم كاهنًا في ٣٠ آذار  
١٨٧٣. خدم في بلدة عماطور قضاء الشوف مدّة طويلة من الزمن وفيها رقد بالربّ  
سنة ١٨٩٦.

١٣٦- ١٠٢- الأب نيوفيطوس سيوبتشي  
وُلد في قبرص، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٠ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٧٥٤،  
توفي في صيدا سنة ١٧٩٢.

**اليوم العشرون منه**  
تذكار أبينا في القديسين لاون أسقف قطني.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء الياس الذي من جزّين وروفائيل الجاويش  
وغريغوريوس غفلة.  
تذكار الأب لاونديوس زلحف.

١٣٧- ٤٢١- الأب الياس الجزّيني  
وُلد في جزّين، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٥ تشرين الأوّل ١٨٢١ وارتقى إلى  
درجة الكهنوت في ٦ كانون الثاني ١٨٣١ وأرسل إلى خدمة النفوس في صور حيث  
تفانى في أمر خلاصها. ثمّ أصيب بمرض عضال قضى عليه ودُفن في صور سنة  
١٨٣٨.

١٣٨- ٤٢٨- الأب لاونديوس زلحف

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ آب ١٨٢٣ وسيم كاهنًا في ٨ نيسان ١٨٣٦، بعد كهنوته خدم النفوس في مصر ودمشق والقرى التابعة لها ثمّ رجع إلى دير المخلص وفيه رقد بالربّ سنة ١٨٧٦.

#### ١٣٩- ٧٣٧- الأب روفائيل الجاويش

هو فضّول الجاويش، وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٠ كانون الأوّل ١٨٧٦ وسيم كاهنًا في ٢٥ آذار ١٨٨٢ ودُعي روفائيل. بعد سيامته الكهنوتيّة عهد إليه ببيغض أشغال في العامر ثمّ خدم النفوس في الرعايا المختلفة كالقدس وصور والفرزل وعينبل وخاصة في الجش فلسطين حيث بقي تسعًا وعشرين سنة متواصلة. وُكلت إليه أحيانًا إدارة الأوقاف والأرزاق في عبرا وفي أبرشيّة صور فأحسن التدبير جدًّا ولمّا كان يُعيّن لرئاسة دير معلولا أو عين الجوزة أو عميق كان يستقيل بعد بضعة أيّام أو أشهر. في أوائل سنة ١٩٣٥ ثقلت عليه الشيخوخة فعاد إلى الدير وقضى أيّامه الأخيرة في احتمال الأوجاع وفقدان البصر إلى أن توفّي سنة ١٩٣٨، كان خفيف الروح، قريبًا إلى القلوب، متواضع الجانب.

#### ١٤٠- ٨٩٧- الأب غريغوريوس غفلة

وُلد سليم حبيب غفلة في ٢٥ كانون الثاني ١٨٨٥ في دير القمر ثمّ دخل الدير وأبرز نذوره الرهبانيّة في ٢ كانون الثاني ١٩٠٦ ودُعي غريغوريوس ثمّ سيم كاهنًا في ٧ نيسان ١٩٠٧، خدم في أوائل حياته الكهنوتيّة في دير القمر بلدته وجوارها، ثمّ انتقل إلى زحلة وإلى وعلقة زحلة وإلى مشغرة وإلى الشام في رعيّة القورشية، وإلى كفرحونة حيث بقي طيلة الحرب الكبرى الأولى. بعد الاحتلال أرسل إلى أبرشيّة عكا فخدم في حيفا. ثمّ في سنة ١٩٣٠ نُقل إلى القاهرة كوكيل للرهبانيّة وخدم للنفوس في شبرا، إلا أنّ مناخ مصر لم يوافقه فعاد إلى الدير سنة ١٩٤١ فخدم النفوس في صيدا وفي حيفا في كنيسة القديس غريغوريوس في حيّ الجمال. وفي حيفا أصابه سنة ١٩٤٤ فالج نصفيّ فجيء به إلى الدير للراحة والمعالجة، وكانت تهتمّ به أخته الراهبة كاترينا وابنة شقيقته الأخت إيريني عسّاف. توفّي سنة ١٩٤٨ في دير المخلص وعُرف بأخلاقه الرضيّة الدمثة ومعشره اللطيف الجذاب وقد امتزجت هذه الصفات الإنسانيّة بحياة كهنوتيّة ورهبانيّة ملؤها الاعتدال والاتزان.

#### اليوم الحادي والعشرون منه

تذكار أبينا البارّ تيموثاوس الذي كان من سنبلّة، والقديس إفسثاويوس رئيس أساقفة أنطاكية العظمى.  
تذكار الأب تيموثاوس رضى.

#### ١٤١- ٤٣٤- الأب تيموثاوس رضى

هو من بيروت مولدًا ومن دير القمر أصلاً، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٨ تشرين الثاني ١٨٢٥ وسيم كاهنًا سنة ١٨٣٤، ولم يلبث أن أصيب بداء السلّ فتوفي سنة ١٨٤١ في دير المخلص.

#### اليوم الثاني والعشرون منه

وجود عظام الشهداء القديسين المكرّمة التي كانت في أمكنة إفجانيوس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء الياس مسديّة مكاريوس شامي وبشارة أبو مراد.

#### ١٤٢- ٥٨٧- الأب الياس مسديّة

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٢ أيلول ١٨٤٨ وسيم كاهنًا في ٢٩ كانون الثاني ١٨٥٥، وفي خدمته للنفوس اشتهر كثيرًا بلطف مزاجه وغيخته وتقواه ومحبته للجميع. كان متقنًا لعلم البصليكا، واعظًا بليغًا، صائب الرأي وثاقب العقل، وكانت كلمته مسموعة عند الحكّام والرؤساء لما كان يتحلّى به من صفات جميلة. له مواظب رياضي كبرى ألقاها في دير المخلص تداولتها الأيدي وكثرت ناسخوها. توفي في كنيسة باب المصلّى في دمشق سنة ١٨٩٦ ودُفن في مقبرة الآباء المخلصيين.

#### ١٤٣- ٦٧٧- الأب مكاريوس شامي

هو ابن يوسف شامي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١ تشرين الأوّل ١٨٦٧ وسيم كاهنًا في ١٩ أيلول ١٨٦٩، تقلّد المدبّريّة في مجمع ١٨٧٤ و ١٨٨٩ ثمّ رئاسة دير السيّدة سنة ١٨٧٤، انتقل إلى رحمته تعالى سنة ١٨٨٩ في صيدا وهناك دُفن.

#### ١٤٤- ٧٣٢- الأب بشارة أبو مراد

هو سليم بن جبّور أبو مراد وأليصابات القشّ، وُلد في زحلة سنة ١٨٥٣ ودخل الرهبانيّة رغم ممانعة أهله وهرب وهو ابن إحدى وعشرين سنة إلى الدير بعد أن تدرّب على التقوى في البيت الوالديّ وعلى أيدي الأب بطرس الجريجيري والآباء المخلصيين في زحلة. وامتاز منذ مبادئ حياته الرهبانيّة بالتقوى والتقشّف والمحبة

الشديدة لله. وفي ٤ تشرين الثاني ١٨٧٦ أبرز نذوره الرهبانية. وبعد سيامته الكهنوتية في ٢٦ كانون الأول ١٨٨٣ عُيّن مناظراً في المدرسة المخلصية فتابع إماماته ليذبل رونق جسده لأنه كان جميل الوجه. وكان يجلد نفسه ويقضي ساعات في الكنيسة يصلي بحرارة وببكاء، وكان مثالاً حياً للإكليريكيين وعنه أخذ كثير من الرهبان رسوم الحياة الفاضلة الكاملة. ثم أرسل إلى خدمة النفوس في دير القمر وجوارها وبقي هناك مدة اثنتين وثلاثين سنة متتالية. في كل هذه الخدمة كان رجل صلاة وإمامة وغيره وقادة على النفوس، يقضي ساعات طويلة في الصلاة وفي قراءة الكتب الروحية وفي زيارة المرضى وتفقد القرى المجاورة لدير القمر مثل سرجبال، بنويتي، وادي بمحليه، دردوريت، كفرقطرة، الدبية، بطمة وغيرها. جاهد كثيراً في محاربة التهلكة والخلاعة بكلام جريء وبلغ، كما روت قصة "جهاز العروس" لملمح كرم. وقد بنى هذا الراهب الناسك في وادي الدير كنيسة باسم سيّدة البشارة ومدرسة مجانية بمساعدة المحسن البيروتى الكبير بشارة الخوري. أطلق الشعب عليه لقب القديس، لكمال رهبانيّ وكهنوتيّ سيطر على كل أعماله وعواطفه. نُقل في ٤ كانون الأول ١٩٢٢ إلى صيدا فكان الشيخ الجليل القديس والمثل الحي للفضيلة والصلاة والإمامة، لذلك احترمه المسلمون والمسيحيون ولقبوه بالملاك ونعته رئيس مدرسة الفرير في صيدا بقضيب الصاعقة الذي يردّ غضب الله. وعلى إثر شيخوخته ونوبة قلبية في صيدا نُقل إلى دير المخلص سنة ١٩٢٧ ليكون بركة للعالم ومثالاً أعلى للرهبان والكهنة. وفي الدير كان برنامجه اليوميّ الصلاة منذ الساعة الثانية صباحاً ولم يكن يقوى على ترك السيّد المسيح وحده في سرّ القربان المقدّس، وتحمل في السنّين الأخيرتين العجز والشيخوخة، فلم يكن يقدر بسبب مرض طرأ على عينيه. وفي ٣ شباط أصابته نوبة قلبية حادة واشتدّت عليه حتى الساعة السادسة والنصف من صباح ٢٢ شباط ١٩٣٠ فرقد رقاد الأبرار القديسين بين يدي راعي الأبرشية المطران أثناسيوس خرياطي والأب العامّ الأرشمندريت أغابوس نعوم وسائر إخوته الرهبان. وأقيم له مأتم حافل ضمّ بعض الأساقفة والكهنة وجماهير غفيرة أتت من كل صوب بنوع لم يكن منتظراً في ذلك الوقت. ودُفن في مكان مخصّص في كنيسة الدير ليكون محجة للزوّار الذين رأوا منه أعاجيب كثيرة تشهد على قداسته.

وقد كتب سيرته الأب قسطنطين باشا والأب الياس كويتز والأب سابا داغر والأب فؤاد نصر باللغة العربية والفرنسية. وكذلك نشر الأب مكسيموس شتوي مقالاً جميلاً وضافياً على صفحات مجلة "رسالة قلب يسوع". وقد قرّرت الرهبانية في مجمع ١٩٧٨ العمل على تطويب الأب بشارة أبو مراد ورفعته إلى مصفّ القديسين.

وقد سندها في هذا المسعى الحسن سينودس طائفة الروم الملكيين سنة ١٩٨١، وكما قال يوم وفاته مؤبته الأب نقولا أبو هنا، وكما كتب على لوحة رخامية على ضريحه يبقى الأب بشارة مثالا عالياً للكمال الرهباني والكهنوتي.

### اليوم الثالث والعشرون منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة بوليكر بوس أسقف إزمير.  
في هذا اليوم رقد بالرب الأب بولس العجيمي.  
تذكار الأب بوليكر بوس المعلولي.

- ١٤٥

### ١٤٩- الأب بوليكر بوس المعلولي

وُلد في معلولا، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٦٠ وسيم كاهناً سنة ١٧٧٢ ورفد بالرب بعلامات القداسة في دير المخلص سنة ١٧٨٣.

- ١٤٦

### ٢٩١- الأب بولس العجيمي

وُلد في جون، أبرز نذوره الرهبانية في ٥ كانون الأول ١٧٨٨ وسيم كاهناً سنة ١٧٩٧، وقد اشتهر هذا الكاهن بمهارته في التصوير ولا تزال صورة الأب العام ميخائيل عراج المحفوظة في دير المخلص ودير رشميا شاهداً على براعته. رقد بالرب في دير المخلص سنة ١٨١١.

### اليوم الرابع والعشرون منه

وجود هامة السابق المكرمة المرة الأولى والثانية.  
تذكار الأب يوحنا كحيل.

- ١٤٧

### ٤٤٥- الأب يوحنا كحيل

هو يوحنا بن جريس عبد العزيز كحيل، وُلد في دمشق ودخل سنة ١٨٢٥ الرهبانية وله من العمر خمس عشرة سنة، وبعد نذوره الرهبانية في ٢١ نيسان ١٨٢٨ أرسل إلى رومة للتخصّص في مدرسة القديس أثناسيوس، فلم يلبث هناك طويلاً لمرض في صدره فرجع إلى دير المخلص سنة ١٨٢٩ حيث أكمل علومه الدينية وبعد سيامته الكهنوتية سنة ١٨٣٦ أرسل إلى دمشق ليدرس علم الطب فأتقنه واشتهر به ومارسه بنجاح في الدير وفي الجوار. في مجمع ١٨٤٩ انتُخب مديراً ثانياً فاهتم بالأرض والأملك، وفي مجمع ١٨٥٢ عُيّن رئيساً لدير رشميا فوسّع الأملاك

وجدد البناء وحصل على أملاك كانت قد اختلست. خدم الطائفة والنفوس في مصر سنة ١٨٥٥، وكان هدفه دوماً خير الرهبانية ونجاحها. وفي مجمع ١٨٦٥ انتخب أباً عاماً وبقي مدة ثلاثة مجامع متتالية، فساس الرهبانية بغيرة ونشاط ونهض بها بعد نكبة سنة الستين وأرجع إلى أبنائها المحبة والوئام. وكان مثله المشجع الأكبر للسير في طريق الكمال. وقد سعى كثيراً لرفع مستوى الإكليريكية لتتنشئ جيلاً للرهبانية متكماً بالعلم والفضيلة. وفي مدة رئاسته العامة اشترى أرزاقاً لدير المخلص وسائر الأديار. ونقب الأرض وأنشأ الأبنية وبنى البئر الكبير المعروف ببئر الكحيل الذي ظل قائماً حتى هدم لضرورة توسيع ملاعب المدرسة. وقد قدم الثريا الفاخرة مع أختيها الشبيهتين بها التي تزين خورص كنيسة الدير. وبعد رئاسته العامة بقي مدبراً أولاً في الرهبانية ومرشداً للراهبات فاعتنى بهن كثيراً ووى ديونهن وابتاع لهن الأراضي والأملاك وبنى لهن بئراً وهي الكائنة قرب مدخل الدير. رجع إلى الرئاسة العامة سنة ١٨٨٦ وقد بلغ شيخوخة صالحة ومهيبة وظل، رغم تقدمه في السن، ثاقب الرأي، فاضلاً. انتقل إلى رحمة ربّه في ١ شباط ١٨٨٩، وكان من رجال الرهبانية الممتازين بالعلم والفضيلة. وقد جاء وصفه ووصف رهبان دير المخلص في قصيدة شهيرة للشيخ ناصيف اليازجي الذي زار العامر وعلم في الإكليريكية المخلصية في أيام الأب يوحنا كحيل. وهذه بعض أبياتها:

إلى دير المخلص يا غلام	هلم بنا فيما نعيم المقام
ترى ما تشتهي عيناك فيه	وتسمع ما يليق به الغرام
عليهم من أفاضلهم رئيس	لأمر الكل في يده زمام
يلقب بالكحيل نعم كحيل	بميل بصيرة لا تستهام
سليم النفس من وضر المعاصي	لوم على الذنوب ولا يُلام
يصيب بلحظة كبد القضايا	وليس يروعه منها ازدحام
حكى ديوانه ديوان ملك	به وزراء تدبير قيام
هم العمدة العظام بحسن رأي	ذا دعت المهمات العظام

### اليوم الخامس والعشرون منه

تذكار أبينا في القديسين طراسيوس رئيس أساقفة القسطنطينية.  
في هذا اليوم رقد بالرب الأب أنطون نصر.  
تذكار الأب غريغوريوس جدع.

هو ملحم بن يوسف نصر، وُلد في غريفة وأبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٩ أيلول ١٨٧٢ ثمّ سيم كاهنًا في ٣ تشرين الأوّل ١٨٧٧، كان طيّب السريرة، دمث الأخلاق. خدم في صور سنين طويلة وترك فيها ذكرًا حميدًا. من صفاته أنّه كان رخم الصوت وجميل الحظّ. عُيّن وكيلاً في صيدا وفيها أُصيب بداء الجنب، فنُقِل إلى العامر حيث توفّي سنة ١٨٩٤.

#### ١٤٩- ٧٨٠- الأب غريغوريوس جدع

وُلد في حيفا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ نيسان ١٨٨٣ وسيم كاهنًا في أيلول ١٨٨٦، خدم النفوس أوّلًا في عين قنية (بانياس) حيث قضى مدّة طويلة وكان مغرمًا في تربية الخيل. قبل الحرب الكونيّة الأولى بقليل أرسل إلى عكا فخدم في بلدة ترشيحا خدمة حسنة بنشاط وتقوى. وأثناء الحرب مرض بالحمّى الراجعة وتوفّي في شهر شباط ١٩١٨ في ترشيحا نفسها.

#### اليوم السادس والعشرون منه

تذكار أبينا في القديسين بورفير يوس أسقف غزة.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب استفانوس أبو خليل.

#### ١٥٠- ٨٥١- الأب استفانوس أبو خليل

وُلد في كفرحونة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ تشرين الأوّل ١٨٩٤ وشميم كاهنًا في ٤ تشرين الثاني ١٨٩٩، خدم في الفرزل ثمّ في مصر ثمّ في عيتنيت. سنة ١٩٠٧ أرسل إلى صور ثمّ رجع إلى الدير وبقي فيه طيلة الحرب الكونيّة الأولى. بعد الاحتلال ذهب إلى حيفا للخدمة ثمّ عاد إلى دير المخلص وولت إليه السلطنة الاهتمام برعيّة مجدلونا. توفّي سنة ١٩٣٠ على إثر وقوعه عن ظهر الفرس وهو راجع من مجدلونا.

#### اليوم السابع والعشرون منه

تذكار أبينا البارّ بروكوبيوس المعترف الذيكابولي.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء سليمان داود، بطرس نحّاس ويعقوب طرابلسي.

#### ١٥١- ٦٢١- الأب سليمان داود

وُلد في جزّين، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٢ تشرين الأوّل ١٨٥٥ وسيم كاهنًا في ١ كانون الثاني ١٨٦٣، في سنة ١٨٧٧ انتُخب رئيسًا لدير المزرعة وبقي فيه ثمانية مجامع متتالية، في أثناءها بنى كنيسة جديدة على اسم القديس جاورجيوس واشترى أملاكًا واسعة من أهالي نيحا ومزرعة الرهبان وعين التركمان وشعب القطارة والصنوبر من سليم بك جنبلط. وجدّد الكروم بمساحة عشرين فدّانًا وبنى مطحنة وبيوتًا للشركاء وبعد أربع وعشرين سنة في رئاسة دير المزرعة خضع بسرور لأمر نقله إلى دير عميق. وفيه بنى الممشى الجنوبي واشترى نصف مطحنة من سليك بك نكد وبنى بيوتًا للشركاء وجدّد معصرة الزيت. انتُخب مدبّرًا ووكيلًا عامًّا فجدّد مطحنة في قرية بلاط وبنى بركة في الوردية ونقب أرضًا صالحة لزراعة التوت وأصلح الآبار في تلك المزرعة. ثمّ عاد إلى رئاسة دير المزرعة من سنة ١٩٠١ إلى ١٩٠٧، رجع أخيرًا إلى العامر بسبب الشيخوخة. فكان يقضي أيامه بسلام ويعمل في الحرير في غرفة قرب غرفته. مرض وتقدّم كثيرًا في السنّ، إنّما بقي مثالًا للصبر والتجرّد الرهبانيّ والفضيلة السامية. كانت غرفته محجّة للرهبان يسترشدونه لحياة الكمال والصلاح والمحبة. رقد بالربّ سنة ١٩١٢ في العامر بعد أن تزوّد بالأسرار الإلهيّة بكامل وعيه عن يد الأب العامّ والمدبّرين، وبعد أن رتبّ أموره كلّها وسلّم كلّ أوراقه وبدلاته إلى السلطة. دُفن في صندوق خاصّ فقد اعتُبر مقالًا للتقوى والكمال الرهبانيّ.

#### ١٥٢ - ٦٦٩ - الأب بطرس نحّاس

هو ابن بطرس نحّاس، وُلد في عكا. أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٨ كانون الثاني ١٨٦٦ وسيم كاهنًا في ٢٤ حزيران ١٨٨٢، خدم مدّة طويلة في معاصر الشوف ثمّ انتُخب مدبّرًا في مجمع ١٨٩٧، رقد بالربّ سنة ١٩٠٤ في عكا.

#### ١٥٣ - ٨٠٢ - الأب يعقوب الطرابلسي

هو يعقوب يعقوب طرابلسي، وُلد في مشغرة سنة ١٨٦٧، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٩ كانون الأوّل ١٨٨٣ وسيم كاهنًا في ١ تشرين الأوّل ١٨٨٩، خدم أولًا في أبرشيّة حور ثمّ انتقل إلى الفرزل ثمّ إلى جديدة عرطوز (سورية) وفيها ردّ كثيرين إلى الإيمان الكاثوليكيّ، ثمّ رجع إلى حوران وجبل الدروز وخدم أيضًا في الزبداني قرب الشام وحصن عجلون (الأردن) ومعرفة الشام حيث عمل أيضًا في سبيل الوحدة. فقد كان الروس فتحوا هناك مدرسة لهم وتبعهم بعض الأهالي فحدث انقسام خطير فعمل الأب طرابلسي بهمة ونشاط حتّى يُصلح الحال ويغلق المدرسة.

وقد نجح، ثم نُقل إلى صيدنايا فمعلياسنة ١٩٠٩ فزحلة وفيها بقي خمس عشرة سنة. ثم ترك زحلة إلى راشيا الفخّار ومعليا سنة ١٩٣٤ وأخيراً عاد سنة ١٩٤١ إلى العامر وهو شبه أعمى، وظلّ ثمانية أشهر مريضاً إلى أن توفي سنة ١٩٤٣ بين أيدي أخوته الرهبان.

### اليوم الثامن والعشرون منه

تذكار أبينا البارّ باسيليوس المعترف رفيق القديس بروكوبيوس الذيكابولي في الجهاد.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الآب باسيليوس صائغ والأخ بابيلا.

### ١٥٤- ٧٥٤- الآب أغابوس صائغ

هو موسى بن رزق صائغ، وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٩ نيسان ١٨٧٨ ودخل الرهبانيّة وهو كبير السنّ، سيم كاهناً سنة ١٨٨٢، قضى أغلب خدمته الراعويّة في مدينة زحلة، وكان قويّ البنية ولما عجز رجع إلى دير المخلص وبقي فيه إلى أن توفي سنة ١٩٢٦.

### ١٥٥- ٣٠٤- الأخ بابيلا المعلولي

وُلد في معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٩٥، وعاش راهباً بسيطاً طيلة حياته يعمل في الأرزاق ويخدم الأخوة في الأديار الصغيرة. رقد بالربّ في دير المزيرة سنة ١٨٥٩.

### اليوم التاسع والعشرون منه

تذكار أبينا البارّ كاسيانوس.

آذار

### اليوم الأوّل منه

تذكار القديسة البارّة في الشهداءات إفذوكيا.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان مكار يوس أبو كلام ونقولا مقحط.

### ١٥٦- ٣٧٨- الآب مكار يوس أبو كلام

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٠ كانون الأوّل ١٨١٤، أرسله الرؤساء إلى الاسكندريّة سنة ١٨١٤ وهو لا يزال ناذراً ليجمع حسنات لدير مار سركيس في معلولا. وبينما كان هناك وُكل إليه التعليم في دير الآباء الفرنسيّسكان. ثمّ عاد إلى العامر وقد نجح في مهمّته وسيم كاهناً في ٢٠ أيلول ١٨١٩، بعدها أرسل من جديد إلى الاسكندريّة ليعلّم فتعرّف عليه أبناء الطائفة وتعلّقوا به وأخذوا يحضرون قدّاسه ويتركون القدّاس اللاتينيّ. فأخرج من دير الفرنسيّسكان فاستضافه الوجيه عبد الله بولاد وطلب له الإذن من البطريرك ليعلم الطائفة في الاسكندريّة. وكان له ما أراد. ثمّ طلب أفراد الطائفة من محمّد علي باشا الكبير أن يأذن لهم ببناء كنيسة ومدرسة فسمح لهم بذلك ووهبهم أرضاً للمقبرة. هذه كانت مبادئ طائفة الروم الكاثوليك في الاسكندريّة. ولما حصلت الطائفة على الحرّية والاستقلال ذهب الأب مكاريوس إلى دمياط حيث خدم النفوس، وهناك مرض وعاد إلى لبنان وتوفي في صيدا سنة ١٨٣١ ودُفن في مقبرة المسيحيّين.

#### ١٥٧- ٤٩١- الأب نقولا مقحط

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٥ تشرين الثاني ١٨٣٤ وسيم كاهناً في ١٠ كانون الأوّل ١٨٣٨ وتوفي في صيدا سنة ١٨٥٥.

#### اليوم الثاني منه

تذكار القدّيس الشهيد في رؤساء الكهنة ثاوذوطس أسقف كرينية في قبرص. في هذا اليوم رقد بالربّ الأب داميانوس ريشاني. تذكار الأب أمبروسيوس أمبراحي.

#### ١٥٨- ٢٤٣- الأب داميانوس ريشاني

أبرز نذوره الرهبانيّة في ١ كانون الثاني ١٧٧٦ وسيم كاهناً سنة ١٧٩١ ورقد بالربّ في كفريذا البقاع سنة ١٨٣٠ ودُفن فيها.

#### ١٥٨- ٢٨١- الأب أمبروسيوس أمبراحي

أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٨٥ وسيم كاهناً سنة ١٨٠٥ ورقد بالربّ في دير السيّدة سنة ١٨٤٠ ودُفن فيه.

#### اليوم الثالث منه

تذكار القديسين اشهداء أفثروبيوس وكلانيكيوس وفاسيليسكوس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب بطرس لقيس.  
تذكار الأب نقولا داميس.

#### ١٥٩- ٩٤٧- الأب بطرس لقيس

وُلد في جون وتعمّد في ٣ نيسان ١٨٩٥، أبرو نذوره الرهبانيّة في ٢١ تشرين الأول ١٩١٧ وسيم كاهنًا في ٢ كانون الثاني ١٩١٩ وبقي مناظرًا في المدرسة إلى أن توفّي بذات الرئة سنة ١٩٢٠، كان ذكيًا، فاضلاً، غيورًا.

#### ١٥٩- ١٢٨- الأب نقولا داميس

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٤ وسيم كاهنًا سنة ١٧٦٠، ومات في دير المخلص سنة ١٨١٣.

#### اليوم الرابع منه

تذكار أبينا البارّ جراسيموس الذي من الأردنّ.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب بشارة ثلج.  
تذكار الأبوين جراسيموس الحلبي وجراسيموس ريًا.

#### ١٦٠- ١٢٧- الأب جراسيموس الحلبي

وُلد في حلب، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٤ وسيم كاهنًا ورقد بالربّ في دمشق، في الميدان، سنة ١٨٧٧.

#### ١٦١- ٤٧٦- الأب جراسيموس ريًا

وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٩ تشرين الأول ١٨٣٢ وسيم كاهنًا في شهر أيار ١٨٥٦ وتوفّي سنة ١٨٦٠.

#### ١٦٢- ٨٧٧- الأب بشارة ثلج

وُلد في المحترقة قرب دير المخلص، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢ آب ١٩٠٢ ثمّ سيم كاهنًا في ٢٥ آذار في الناصرة سنة ١٩٠٥، خدم النفوس في الناصرة وطبريّة وعكا ويافا وكفركنا ثمّ عاد إلى لبنان، فخدم النفوس في كفرالوس، الصالحيّة والمختارة. وأثناء الاضطرابات التي حدثت سنة ١٩٢٠ في جبل عامل، ذاق العذاب

والهوان لما اقتداه الثوار إلى جهات كوكباوهم يضربونه ويهينوه، ولولا عناية المخلص به لكان ذبح. ثم عُيِّن في أبرشيّة زحلة فخدم في الفرزل وتربل وأبلح وبرّ الياس سنة ١٩٣٠، ثمّ أرسل إلى مونتريال (كندا) سنة ١٩٣٢ كمساعد للأب سمعان نصر، وبعد أن عجز عن الخدمة قضى مدّة طويلة في دير ميثون ثمّ رجع إلى العامر سنة ١٩٦٢ فعاش بسلام محبّ للجميع، وكان هادئاً وديعاً فاضلاً إلى أن رقد بالربّ بهدوء، وسلام سنة ١٩٦٤.

### اليوم الخامس منه

تذكار القديس الشهيد قنون الذي من إيصورية.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء: أنثاسيوس سروجي وملاطيوس جرّوس وفلابيانوس زبال.

### ١٦٣- ٦٦١- الأب أنثاسيوس سروجي

هو ابن حنا السروجي، وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٤ تشرين الأوّل ١٨٦٥ وسيم شماساً وكاهناً في الاسكندريّة في ٢٨ تشرين الثاني ١٨٦٩، وكان رقيم الصوت بارعاً في البصلتيكا، وقد حضر حفلة افتتاح قناة السويس في ١٧ تشرين الثاني ١٨٦٩ بصفة رئيس شمامسة. وقد خدم مدّة طويلة في مصر. ثمّ نراه رئيساً في دير عميق ورشمياً وكاهن رعيّة في زحلة. ولما أسّست الرسالة في أبرشيّة طرابلس كان هو العامل الأوّل والنشيط، وقد تعب وجاهد كثيراً واحتمل الاضطهاد والسجن لأجل الإيمان، ثمّ انتُخب مدبّراً رديفاً عوض الأب باسيلوس نحاس. وفي آخر حياته أصابه مرض القلب فعاد إلى الدير وسكن فيه واستعدّ الاستعداد الحسن لملاقاة ربّه التي تمّت سنة ١٩١٠.

### ١٦٤- ٧٠٩- الأب ملاطيوس جرّوس

هو يوسف بن حنا جرّوس، وُلد في شفاعمر، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٤ آب ١٨٧١ وسيم كاهناً سنة ١٨٨٢، كان رجلاً بسيط القلب ورقيم الصوت. لبث تسع سنوات مرثلاً في كاتدرائيّة الاسكندريّة، و ١١ سنة في كاتدرائيّة القاهرة، ثمّ انتقل إلى الشام وحيثما ليرثم في كاتدرائيّاتها، ومعروف أنّ مهمّة الترتيل الكنسيّ في الكاتدرائيّات كانت مهمّة مستقلة عن خدمة الرعيّة. توفي في حيفا سنة ١٩١١.

### ١٦٥- ٧٦٣- الأب فلابيانوس زبال

هو خليل بن يوسف الزبّال، وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٠ آب ١٨٧٩ وسيم كاهنًا في ١٩ تشرين الأوّل ١٨٨٤، خدم الرعيّة في حيفا مدّة طويلة وكان غيورًا نشيطًا محبًا للفقراء يخدمهم في كلّ أحوالهم الروحيّة والزمنيّة. وسار في النهج نفسه في عكا. يُذكر عنه أنّه كان من المساهمين في الشركة الخيريّة التي أسّسها الأب يوسف شامي لبناء الوكالة المخلصيّة في بيروت، وقد طلبه لمساعدته لما عُرف عنه من همّة ونشاط. ثمّ أرسل إلى القاهرة وبقي فيها مدّة خمس عشرة سنة يضحّي كثيرًا في سبيل النفوس، وقد أحبّه الفقراء الذين كان يؤاسيهم، والأغنياء الذين كانوا يغدقون عليه الإحسان ليوزّعه. ثمّ رجع إلى عكا وفيها توفي سنة ١٩٣٧، وكتاب اقتداء الكاهن بالمسيح هو ترجمة لقريبه الأب ديمتري زبّال المخلصيّ الذي ترك الرهبانيّة وقد نسبته إليه بعض المصادر.

### اليوم السادس منه

تذكار القديسين الشهداء الاثنتين والأربعين الذين في عمورية.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان برنابا زلاقط وبولس منذر.

### ١٦٦ - ٥٥٥ - الأب برنابا زلاقط

وُلد في معلّقة زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٧ تشرين الثاني ١٨٣٨، وسيم كاهنًا في ٥ آب ١٨٥٢، وبسبب مرض في معدته أرسل إلى زحلة ليستشفى فيها لكنّ المرض اشتدّ عليه فتوفي سنة ١٨٥٨.

### ١٦٧ - ٩٨٤ - الأب بولس منذر

هو إبراهيم بن يوسف بشارة المنذر، وُلد في كفرقطرة قرب دير القمر في ١٨ كانون الثاني ١٨٩٢، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢١ تشرين الأوّل ١٩١٧ وسيم كاهنًا في ١١ آذار ١٩٢٣، لبث مدّة من الزمن يقوم ببعض الخدم في الدير وينظر الطلاب في دير السيّدة والإكلييريكيّة المخلصيّة. ثمّ بدأ خدمة النفوس فاشتهر بإدارته للمدارس في شفاعمر والناصره وصور وحيفا حيث بقي مديرًا للمدرسة وكاهنًا للرعيّة في محطة الكرمل من سنة ١٩٣٢ إلى سنة ١٩٤٥ وقد أحسن الخدمة وعمل كثيرًا في سبيل النفوس، وقد طبع في هذه الأثناء حياة الأب ميخائيل سرحال المخلصيّ الذي كان زميلًا له في الخدمة في حيفا، وكتاب صلوات طقسيّة وكتاب التعليم المسيحيّ في ثلاثة أجزاء وكتاب أخويّة القديسة تريزيا وكتاب الاستعداد للمناولة الأولى. وقد هدف الأب منذر من وراء ذلك تعزيز الروح المسيحيّة بين الشعب. سنة ١٩٤٩ ذهب إلى

الاسكندرية لخدمة النفوس ثم انتقل إلى رفيديا قرب نابلس. وفي مجمع ١٩٥٦ عيّن رئيساً في دير عميق فعمل فيه بجدّ ونشاط وزيّن الكنيسة ونظّم الدير، ثم ذهب لزيارة أهله في البرازيل ولبت متنقلاً في أرجائها مدّة سنة عاد بعدها مريضاً. توفّي سنة ١٩٦١ ودُفن في دير المخلص. له مخطوطات كثيرة في مكتبة دير المخلص، وهي خلاصة ما سمعه أو قرأه في الكتب. وله ديوان زجل.

### اليوم السابع منه

تذكار القديسين الشهداء في رؤساء الكهنة أساقفة خرسونة.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب أنثاسيوس نَعوم.  
تذكار الأخ باسيليوس عبيد والأب نقولا عبد النور.

### ١٦٨- ٤٩٥- الأب أنثاسيوس نَعوم

هو ابن نقولا نَعوم، وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانية في ٩ حزيران ١٨٣٥ وتلقّى دروسه الفلسفيّة واللاهوتيّة في مدرسة عزيز ثمّ سيم كاهناً في ١٢ أيّار ١٨٤٠، خدم أوّلاً في الاسكندرية وفيها مرض سنة ١٨٥٨ فرجع إلى لبنان وبقي في دير رشمياً. ثمّ انتُخب رئيساً على دير عميق وهناك هجم عليه أعوان بشير بك نكد وهو في غرفته فذبحوه سنة ١٨٦٠ ونهبوا أمواله وأموال الدير. وبسبب هذه الاضطرابات عمّ الخراب تلك الأرجاء. لهذا الكاهن مخطوط بعنوان شرح الصلاة الربّيّة وهو ترجمة ومحفوظ في المكتبة الشرقيّة اليسوعيّة في بيروت.

### ١٦٩- ٢١٦- الأخ باسيليوس عبيد

وُلد في معلولا، أبرز نذوره في ٢٠ شباط ١٧٧٣ وعاش راهباً بسيطاً، توفّي في عماطور الشوف سنة ١٧٨٩ ودُفن فيها.

### ١٦٩- ٢١٦- الأخ باسيليوس عبيد

هو ابن نقولا أنطونعبد النور من دمشق، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٢ أيّار ١٨٣٨ وسيم كاهناً في ١٥ آب ١٨٥٢، توفّي في بيروت سنة ١٨٧١.

### اليوم الثامن منه

تذكار أبينا البارّ ثاوفيلكتوس المعترف رئيس أساقفة نيقوميذية.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب زگا حجّار.

تذكار الأب الياس قدسي.

## ١٧٠- ٦٢٠- الأب زكّا حجار

وُلد في جزّين، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٢ تشرين الثاني ١٨٥٥ وهو شقيق المطران باسيليوس حجار، ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٨٨٢ وعُيّن رئيسًا على دير عين الجوزة فبنى هناك مطحنة كبيرة بستّة أحجار كانت موردًا كبيرًا للدير، وقد زالت بسبب قيام بحيرة القرعون الكبيرة. وقد اضطرّ إلى هجر البلاد بسبب وشاية فقضى سبع سنوات متنقلًا بين فرنسا وإيطالية وإسبانيا وأميركا، فقد سبّب له هذا السفر أمراضًا كثيرة. وبسعي أخيه المطران أُعيد إلى الشرق فأرسل إلى الخدمة في ديردغيا وهناك أكمل ما بقي من سني حياته بالتوبة والصلاة وخدمة النفوس خدمة صالحة. رقد بميتة باردة في بيروت سنة ١٩٠٤ ودُفن هناك.

## ١٧٠- ٥٠٠- الأب الياس القدسي

هو ابن خليل قدسي من دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٩ حزيران ١٨٣٥ وسيم كاهنًا في ٢١ تشرين الأوّل ١٨٤٤ وخدم النفوس في دمشق وزحلة وتوفي في رحلة سنة ١٨٧٥.

### اليوم التاسع منه

تذكار القديسين الشهداء الأربعين المستشهدين في سبسطية.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأخ زكّا صعب.

## ١٧١- ٤٤٧- الأخ زكّا صعب

هو ابن الخوري جبرائيل صعب، وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٣ شباط ١٨٢٩ وأرسل في السنة نفسها إلى رومة للتخصّص. وقد نجح كثيرًا هناك وبسبب انكبابه المضني على الدرس أصابه مرض السلّ، فعولج في إيطاليا ولم يتعافَ، فرجع إلى الشرق ولم ينفعه تغيير الهواء ولا العناية بصحّته. توفي مخلّفًا حسرة كبيرة بسبب أخلاقه الرضيّة وسيرته الصالحة وذكائه الفريد. فلو مدّ الله بحياته لكان من أعظم فلاسفة عصره. وكانت وفاته في ٩ آذار ١٨٣٥.

### اليوم العاشر منه

تذكار القديس الشهيد قذراتوس الكورنثي ورفاقه.

في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء إغناطيوس الذي من قيتولي وجرجس نجيمه ويوحنا حدّاد.

#### ١٧٢- ٤١٥- الأب إغناطيوس

وُلد في قيتولي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٥ أيلول ١٨١٩ وسيم كاهنًا سنة ١٨٣١ وأرسل لخدمة النفوس في عگا، فامتاز بغيرته ونشاطه وتقواه، وأصيب بمرض الجدري، توفّي في عگا سنة ١٨٣٨.

#### ١٧٣- ٧٢٤- الأب جرجس نجيمة

هو عسّاف نجيمة، وُلد في معاصر الشوف، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٦ حزيران ١٨٧٥ وسيم كاهنًا في ٢٢ تشرين الأوّل ١٨٨٢، علّم في المدرسة المخلّصيّة الفلسفة واللاهوت والعلوم الرياضيّة مدّة ستّ سنوات لبراغته فيها كلّها. سنة ١٨٩٤ عُيّن رئيسًا للإكليريكيّة المخلّصيّة وانتُخب مدبّرًا في عدّة مجامع، وسنة ١٨٩٥ انتُخب مدبّرًا ووكيلًا عامًّا. عُيّن رئيسًا على دير عميق سنة ١٨٩٨ وفيه توفّي سنة ١٩٠١.

#### ١٧٣- ٩٩٤- الأب يوحنا حدّاد

وُلد في عينبل في ٧ تشرين الثاني ١٩٠٦ وبعد نذوره البسيطة أرسل إلى رومة وهناك حصل على شهادة الملفنة في الفلسفة واللاهوت، وهناك أيضًا أبرز نذوره الاحتفاليّة في ٨ كانون الأوّل ١٩٢٩ وسيم كاهنًا في ٢ أيار ١٩٣٣، لمّا عاد إلى الدير علّم في المدرسة اللاهوت النظريّ والفلسفة وحلّ محلّ الأب كيرلس حدّاد رئيس المدرسة لمّا ذهب ليتخصّص في باريس. سنة ١٩٤٠ أرسل إلى حيفا بعد وفاة المطران غريغوريوس حجّار وقد كان الإكليروس والشعب منقسمًا بخصوص خلافة مطران العرب وبخصوص حقوق الرهبانيّة المخلّصيّة التي منذ عهد المؤسس الذي كان رئيس أساقفة صيدا وصور وعگا، لم تنقطع سلسلة أبنائها كأساقفة على الأبرشيّة العكاويّة. وفي هذه المناسبة كتب الأب يوحنا نبذة مطبوعة بعنوان: للذكرى والتاريخ، وفيها يدافع بعلم وجرأة عن حقوق الرهبانيّة فكان لذلك أثر عاصف إذ جلب عليه غضب المطران يوسف معلوف المدبّر الرسوليّ على الأبرشيّة المترمّلة. وحافظت الرهبانيّة على ابنها ودافعت عنه وأبقته في بيت الرهبانيّة في حيفا رغم الاحتجاج ليدرس حياة المطران غريغوريوس حجّار والتي بأسف لم تظهر للوجود. سنة ١٩٤٣ عُيّن نائبًا عامًّا في أبرشيّة صور وبقي في هذه المهمّة حتّى مجمع ١٩٤٩ الذي فيه

انُخب مدبّرًا ثالثًا لكنّه ما عتم أن ترك المدبّريّة ليتبع النظام الخاصّ في الرهبانيّة وذلك على أثر إعلان الفرائض الجديدة. ثمّ أخذ يتنقل في الخدم، فكان كاتم السرّ في اللجنة الفاحصة للكهنه الجدد وللمستعدّين للكهنوت. ثمّ نراه كاهن الرعيّة في الدامور ورئيسًا للمدرسة الأسقفية في صيدا سنة ١٩٦٥ ثمّ انتقل إلى رعيّة فرن الشبّاك، عاملاً بالوقت نفسه محامياً في دعاوى الكنسيّة المتعلقة بالزواج، ثمّ ترك فرن الشبّاك سنة ١٩٧٤ ولبت متشرّدًا يعمل فقط في المحكمة الكنسيّة حتى توفي فجأة ولم يشعر به أحد في ١٠ آذار ١٩٧٩، كان يمتاز بذكائه وعلومه وحكمه الصوابي، بيد أنّه لم يعرف أن يستثمر هذه المواهب كما يجب.

### اليوم الحادي عشر منه

تذكار أبينا في القديسين صفرونيوس رئيس أساقفة أورشليم.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب نقولا أبو هنا.  
تذكار الأب صفرونيوس قرداحي.

### ١٧٤- ١١٩- الأب صفرونيوس قرداحي

وُلد في جزين، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٣ زسيم كاهنًا سنة ١٧٦٩ ورفد بالربّ سنة ١٨٠٩.

### ١٧٥- ٩٢٣- الأب نقولا أبو هنا

هو ابن مخائيل أندراوس أبو هنا وكاترين بطرس الحدّاد، وُلد في بطمة ودرس في بيروت اللغة العربيّة والفرنسيّة في مدرسة أخوة المدارس المسيحيّة، ثمّ دخل الدير وأبرز نذوره الرهبانيّة في ٢ شباط ١٩٠٩ ودُعي نقولا، سيم كاهنًا في ٦ كانون الأوّل ١٩٠٩، ومنذ مبادئ حياته الكهنوتيّة أخذ بتعليم اللغة العربيّة من سنة ١٩٠٩ إلى سنة ١٩٢٦ في المدرسة المخلصيّة لأنّه كان بارعًا فيها، سنة ١٩١٥ شغل وظيفة كاتم أسرار الرئاسة العامّة إنّما بقي أستاذًا للغة العربيّة في المدرسة. انُخب رئيسًا للمدرسة المخلصيّة سنة ١٩١٩ وبعد انتهاء رئاسة المدرسة عاد إلى وظيفة كاتم السرّ. سنة ١٩٢٨ أخذ يلقي دروس اللغة العربيّة في المدرسة البطريركيّة في بيروت ثمّ ذهب إلى القدس سنة ١٩٣٠ أستاذًا للغة العربيّة في مدرسة القديسة حنة الصلحيّة وبقي إلى سنة ١٩٣٧، انُخب من جديد رئيسًا للمدرسة المخلصيّة، ثمّ رئيسًا لدير رشميا إلا أنّه كان يستعفي بعد أشهر فقط، وكذلك استعفى من الخدمة في عكا وشبرا. عُين سنة ١٩٣٨ سنة ١٩٤٤ كاهنًا للرعيّة في مشغرة، فكان الراعي

المحبوب النافذ الكلمة، الساعي إلى إعلاء شأن هذه البلدة. أصيب بنوبة قلبية توالى عليه وجعها وعذابها إلى أن رقد بالربّ سنة ١٩٥٦ وأقيم له مأتم حافل. كان ضليعاً في اللغة العربيّة وحجّة في أسرارها وأصولها، ولغوياً دقيقاً، وشاعراً مجيداً، عُرف بأثّه قويّ الحافظة، ظريف الحديث، متواضع الجانب، فصيح اللسان، قويّ البرهان، غيور على مصالح أمّه الرهبانيّة. وكان يسخر قلمه للدفاع عنها والذود عن كرامة بعض رجالاتها، كما أنّه اشتهر باستقامته وبساطة معيشته وجرأته الأدبيّة وصراحته وزهده بالمناصب الرهبانيّة والكنسيّة. له فضل كبير في رفع مستوى اللغة العربيّة في المدرسة المخلصيّة إذ علّم فيها سبع عشرة سنة. وله عدّة مؤلّفات منها: كتاب البيان (مخطوط) مختصر الأرجوزة (مخطوط)، تنصّر كلوفيس، رواية بناء دير المخلص (مخطوط)، مقالة في النيرونيّة، مقالة في اليازجيين، دعوة القديس متى (رواية مخطوطة)، العفو عند المقدرة، الأمير بشير بين الجزار وبونابرت (مخطوط)، حديث عن العذراء، قسطنطين ومكسنس، وأمثال لافونتين (٦ أجزاء). وأشهر منظوماته وقفة بين الماضي والحاضر. الكون هيكل عظيم، رثاء المطران غريغوريوس حجّار، لبنان، بطمة. عدا هذا له مقالات كثيرة نُشرت في مجلّة المسرّة والرسالة المخلصيّة، وديوان شعر جاهز إنّما مخطوط وله مؤلّفات كثيرة تتناول الأمور الدينيّة ومسائل اللغة العربيّة لا بدّ من نشرها.

### اليوم الثاني عشر منه

تذكار أبينا البارّ ثيوفانيس المعترف السفرياني.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب أندراوس.

١٧٦- ٣٥٢- الأب أندراوس

وُلد في جون وسيم كاهناً سنة ١٨١٠، خدم الرعيّة في دمشق ومعلولا ثمّ رجع إلى دير المخلص حيث توفي ودُفن سنة ١٨٤٣، وكانت وفاته سالحة وبعلامات القداسة.

### اليوم الثالث عشر منه

تذكار رفات أبينا في القديسين نيكيفورس رئيس أساقفة القسطنطينيّة.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان أغسطينوس زعرور وإغناطيوس قادري.

١٧٧- ٣٧- الأب أغسطينوس زعرور

وُلد في معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٢٦ وسيم كاهنًا سنة ١٧٣١، ناب سنة ١٧٣٤ عن الرئيس العامّ الأب ميخائيل عجمي أثناء غيابه الطويل في رومة. ولمّا عاد الرئيس العامّ ذهب الأب زعرور إليها لتكملة عمله أي تثبيت الفرائض الرهبانيّة المخصّية. ولمّا كان في رومة بلغه خبر ما أصاب دير المخلص والرهبانيّة من ضيق وعوز وتراكم الديون عليها أيضًا بسبب ما دفعته من أموال لأجل تثبيت بطريركيّة كيرلس طاناس، فطاف، بعد أن أذن له البابا بندكتوس الرابع عشر ومجمع انتشار الإيمان النمسا وإيطالية وإسبانيا وألمانيا وجمع مالاً وفيراً تسوّى للرهبانيّة بواسطتها أن تقي ديونها وتشتري من آل جنبلاط المزارع المجاورة لدير المخلص وهي: كشكاييا وغوايا وبعانوب والداوديّة وأن تبني ديرًا للراهبات في مزرعة غوايا، وأن ترمّم دير مار سركيس وكنيسته القديمة في معلولا. انتُخب رئيسًا عامًّا في مجمع ١٧٤٣ و١٧٥١، كان أبا فطنًا، رحوماً، يقظًا على حياة الرهبان، قائدًا لهم في نهج الكمال والصلاح، وقد أحبّ الرهبانيّة حبًّا شديدًا فعمل على نموّها وتوسيع ممتلكاتها وتكثير عدد أبنائها. ولمّا زاد عدد الرهبان في الدير الرئيسيّ والأديار المجاورة له بعث قسمًا منهم إلى دير معلولا وجعله ديرًا قانونيًا تقام فيه الصلاة والذبيحة الإلهيّة وقد عزّزه بشراء أرزاق وأملاك واسعة بمال الرهبان الذي جمع بكّد ونصب، كما تذكر الوثائق التاريخيّة الثابتة. وقد اقتنى أيضًا الأب زعرور أرزاقًا جديدة في جوار دير المخلص كمزرعة بكيفا والجليليّة والحجاجيّة، وجدّد بعض البناء فيه. كان له احترام كبير عند البطريرك والرهبان. اشتهر بأنّه كان واسع الرواية، فصيح المنطق، حارًّا في العبادة ومثلاً حيًّا للفضائل الرهبانيّة. بعد رئاسته العامّة بقي مدبرًا إلى أن توفيّ بالربّ سنة ١٧٦٧ في دير المخلص.

## ١٧٨- ٨٢٦- الأب إغناطيوس قادري

هو ابن عبد الله قادري، وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٣٠ كانون الأوّل ١٨٨٨ وسيم كاهنًا في ١٥ آب ١٨٩٥، خدم الرعيّة في القدس ويافا سنة ١٨٩٧ والرملة سنة ١٩٠٢ والرينه التي مكث فيها إلى سنة ١٩١٩، في كلّ هذه المراكز خدم النفوس بإخلاص ونشاط. كان على جانب عظيم من التقوى والغيرة والتواضع. سنة ١٩٤٦ رجع إلى العامر لسبب العجز والمرض، وما طال به الزمن حتّى انتقل إلى رحمة ربّه في السنة المذكورة.

اليوم الرابع عشر منه  
تذكار أبينا البارّ بندكتوس.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأب بطرس خرياطي.  
تذكار الأخوين بندكتوس رزق وبندكتوس حلوة.

#### ١٧٩- ٢٠٤- الأخ بندكتوس رزق

وُلد في جون، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ أيّار ١٧٧٢ وعاش راهبًا بسيطًا وورقد بالربّ في دير رشميا سنة ١٧٨٤.

#### ١٨٠- ٤٥٤- الأخ بندكتوس حلوة

وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١١ آذار ١٨٣٠ وعاش راهبًا بسيطًا وورقد بالربّ في الخريبة الشوف سنة ١٨٨٢ ودُفن هناك.

#### ١٨١- ٧٦٧- الأب بطرس خرياطي

هو بطرس بن باسيليوس خرياطي، وُلد في المحنقة الشوف في ٣ حزيران ١٨٦٢، وكان له ثمانية أخوة وهم: جرجس ونخلة ورفقول وجبران ومسعود ونعم ونجيب وأربع أخوات: تقلا، ملكة، فريدة، عدلا. وأمّه كانت تُدعى أوفيمية. دخل الرهبانيّة وأبرز نذوره في ١١ تشرين الثاني ١٨٧٩ وسيم كاهنًا في ١٩ أيّار ١٨٨٦، خدم أولًا في صور مدّة تسع سنوات بغيره ونشاط، وكان محترمًا ومحبوبًا من الجميع. سنة ١٨٩٥ عُيّن رئيسًا للمدرسة المخلصيّة، أرسل بعد سنة واحدة فقط لأسباب خلاف في المحنقة إلى الاسكندريّة كخادم للرعيّة وأستاذ في مدرسة الفرير فنجح في تلك الرسالة نجاحًا كبيرًا ولبث هناك تسع سنوات. انتُخب سنة ١٩٠٤ مدبّرًا أوّل وظلّ يتقلّد هذه الوظيفة في مجمع ١٩٠٤، ١٩٠٧، ١٩١٠، ١٩١٣، ١٩١٦، ١٩٢٢ لما كان يتحلّى به من غيرة على الرهبانيّة. سنة ١٩١٣ انتُخب رئيسًا لدير الراهبات وبهيمته ونشاطه وإدارته الحكيمة حسّن الأحوال الماديّة لذاك الدير وأصلح أرزاقه. وعندما عُيّن سنة ١٩٢٥ رئيسًا لدير عين الجوزة كان يستقبل الرهبان المصطافين أحسن استقبال ويوقّر لهم كلّ أسباب العافية، ثمّ مكث في الدير العامر موازيًا على الصلاة مدّة من الزمن سنة ١٩٣٠ رجع إلى صور نائبًا عامًّا فكان فيها، كما كتب أحد وجهاء صور، تقيًا غيورًا يقول الحقّ ولا يخشى أحدًا ويندّد بالظلم ويساعد الفقير وينصف المظلوم ويناصر الضعيف. إلا أنّ صحته ساءت فاستغفى وأتى وأتى إلى دير المخلص سنة ١٩٣٤ للراحة. توفي في صيدا سنة ١٩٣٦ فنُقل إلى العامر وجرى له مأتم حافل. كان سياسيًا عميق الغور، لطيف الأسلوب واشتهر بآرائه السديدة ونظره البعيد وفضّه للمشاكل بسهولة نادرة وكان يضيف إلى ذلك كله

النكتة البارعة والظرف المستساغ. كتب أحد الرهبان، يوم وفاته، ما يلي: هو صدارتنا وشيخ رهبانيتنا وأبونا ومعزينا في مصائبنا وأحزاننا ومبرّد لوعتنا ومرشدنا في دياجي بلاننا ومستشار رجالنا في حلّ المشاكل. هو شيخ المحامد وصجر الفضائل وريحانة المجالس والمشاهد وصدارة الفضل والثقى ومثال النزاهة والطهر الذي شغل في الرهبانيزة المناصب الكثيرة الرفيعة، فكان من أعظم المدبّرين وأفطن الرؤساء وخير المرشدين. وإنّ الرهبة قد فقدت ركناً من أركانها وحكيماً من حكمائها وشيخاً من شيوخها، رجل الفضيلة، رمز الأدب الرهبانيّ الكامل وعنوان الهمة والحكمة ولسان الأدب والظرف.

### اليوم الخامس عشر منه

تذكار القديس الشهيد أغابوس والسبعة الشهداء رفاقه.  
تذكار الأب أغابوس نحّات والأب برلام.

### ١٨٢ - ٤٢٢ - الأخ أغابوس نحّات

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٥ تشرين الأوّل ١٨٢١ وسيم كاهناً سنة ١٨٢٨ وأرسل إلى خدمة النفوس في دمشق فأصابه هناك الهواء الأصفر فمات سنة ١٨٤٤، وكانت سيرته سالحة ومشهورة عند الجميع، وتقواه عميقة وعبادته لله حارة.

### ١٨٢ - ٢٨٥ - الأخ برلام

هو من معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة في سنة ١٧٨٥ وسيم كاهناً سنة ١٧٩٣، وتوفّي بالطاعون في دير السيّدة سنة ١٨٠٠ ودُفن في الدير المذكور.

### اليوم السادس عشر منه

تذكار القديس الشهيد سابينوس المصريّ.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب بولس خرياطي.  
تذكار الأخ بروكوبيوس الصيداوي والأب سليمان والأب أنطون كساب.

### ١٨٣ - ٣٤٧ - الأخ بروكوبيوس

هذا كان من ساحل صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٨٠٧ في ٢٥ نيسان. عاش راهبًا بسيطًا تقياً عاملاً في الأرض بنشاط، رقد بالربّ في دير عين الجوزة سنة ١٨٤٠.

### ١٨٣- ٤٢٣- الأب سليمان

هو من عينبال، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ كانون الأوّل ١٨٢١ وسيم كاهنًا في ١٠ كانون الثاني ١٨٣١، خدم في برّ الياص وفيها توفّي ودُفن بسبب مرض الطاعون.

### ١٨٣- ٤٢٥- الأب أنطون كساب

هو من دير القمر، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٦ كانون الأوّل سنة ١٨٢١ وسيم كاهنًا في ١٨٢٨، توفّي في دير المخلص سنة ١٨٦٢.

### ١٨٣- ٩٩٣- الأب بولس خرياطي

هو فريد ابن نجيب الخرياطي، وُلد في جون في ٧ آذار ١٩٠٧، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١ كانون الأوّل ١٩٣٠ وسيم كاهنًا في ٢٦ تمّوز ١٩٣١، عُيّن استاذًا في المدرسة ووكيلًا لأموالها الماديّة. سنة ١٩٣٦ نُقل إلى المدرسة البطريركيّة في بيروت كوكيل لها. سنة ١٩٣٧ رجع إلى العامر وعيّن وكيلًا فيه، فقام بهذه المهمّة بنشاط وحسن تدبير، نُقل سنة ١٩٤٨ كوكيل للرهبانيّة في حيفا، لكنّه ما عتم أن هرب مع الذين هربوا من فلسطين في النكبة الكبرى. وقضى بعد ذلك مدّة من الزمن يعمل في خدمة المطران فيليبوس نبعة نسيبه، مطران بيروت، فعينه رئيسًا لدير مار سمعان مقرّ المطران الصيفي، فأحسن الخدمة والإدارة واهتمّ بالأراضي وزيّن الدير. مرض بعد هذا فأتى وسكن في جون، وأخذ ينتقل من مكان إلى آخر حتّى داهمه الموت لمّا كان عائداً من رحلة يوم مقتل كمال جنبلاط في ١٦ آذار ١٩٧٦، فدُبح وشُنع بجثته على مفرق المختارة ومزرعة الشوف. نُقل إلى جون بعد ثلاثة أيّام وأقيم له ولسائق سيّارته شفيق شموني ولماري قيماز زوجة نجيب قسطنطين، جناز جازع في جون، وبعده نُقل جثمان الأب بولس خرياطي إلى كمندير دير المخلص، حسب وصيّته، وقد ساهم هو في تشييده، وانضمّ هكذا إلى الآباء المخلصيين الذين كان يحبّهم ويحبّ الرهبانيّة التي كانت أمّه ردها طويلاً من الزمن والتي كان دومًا يشيد بفضلها وبفضل رجالاتها عليه وعلى الطائفة بمآثرها الكثيرة.

### اليوم السابع عشر منه

تذكار أبينا البارّ ألكسيوس رجل الله.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب بولس خوري.  
تذكار الشّمّاس ألكسيوس فاعور.

- ١٨٤

### ٦٤٠ - الشّمّاس ألكسيوس فاعور

هو ابن الياس فاعور، وُلد في النفاخيّة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٩ كانون الأوّل ١٨٥٧ وسيم شّمّاسًا إنجيليًا في ٨ كانون الأوّل ١٨٦٣ وتوفّي في دمشق ١٨٦٥.

- ١٨٥

### ٨٨٤ - الأب بولس خوري

وُلد في دير القمر، أبرز نذوره الرهبانيّة البسيطة في ٢٦ تمّوز ١٩٠٣، وسيم كاهنًا في ٢ نيسان ١٩٠٥، خدم أوّلاً في صيدا ثمّ في دير القمر. عُيّن مناظرًا في المدرسة البطريركيّة في بيروت سنة ١٩٠٧، ثمّ في المدرسة المخلصيّة حتّى سنة ١٩١٣، بعدها أرسل إلى حيفا فكان هناك خادماً للرعيّة ورئيسًا للمدرسة الأسقفية إلى سنة ١٩٢٥، وفي هذه السنة نفسها أرسل إلى الاسكندريّة لخدمة النفوس والاهتمام بأملّك الرهبانيّة. وقد ساهم مع الآباء المخلصيين الخادمين في الاسكندريّة في إرسال مجموعات كبيرة وقيمة من الكتب إلى المكتبة المخلصيّة في دير المخلص ومنها مجموعة مجلة الضياء كاملة. في سنة ١٩٣٤ انتُخب رئيسًا لدير رشميا وجُدّدت له الرئاسة عليه. وساءت صحّته فعاد إلى الدير يستعدّ لملاقاة ربّه، فسكن في العامر وفي المدرسة وفي دير الراهبات حيث وافته المنية سنة ١٩٥١.

### اليوم الثامن عشر منه

تذكار أبينا في القديسين كيرلس أسقف أورشليم.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب بولس الإسلامبولي.  
تذكار الأب كيرلس دبّاس والأخ جرفاسيوس باشا.

- ١٨٦

### ١١٥ - الأب كيرلس دبّاس

وُلد في عگا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٣ وسيم كاهنًا سنة ١٧٦٢ وتوفّي في عگا سنة ١٧٨٩.

١٨٦-

٢١٠- الأخ جرفاسيوس باشا

هو من صور إنّما دمشقيّ الأصل، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٦ أيّار ١٧٧٢، وعاش راهبًا بسيطًا، توفّي في دير المخلّص سنة ١٨١٧.

١٨٦- ٥٣٤- الأب بولس الإسلامبولي

هو من دمشق، هو ابن فتح الله الإسلامبولي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٧ تشرين الثاني ١٨٣٧ وسيم كاهنًا في ٣١ تمّوز ١٨٤١ وتوفّي في دير المخلّص سنة ١٨٩٥.

اليوم التاسع عشر منه

تذكار القديسين الشهيدين خريسنثوس وذاريا.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب أرتامبوس بواب.  
تذكار الأبوين ميخائيل بطل وميخائيل سماحة.

١٨٧-

٢٧٩- الأب أرتامبوس بواب

وُلد في رشميا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٨٥ وسيم كاهنًا سنة ١٧٩٥، وتوفّي في دير المخلّص سنة ١٨٣١.

١٨٧-

٢٧٩- الأب ميخائيل بطل

هو ابن عبد الله البطل، وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٤ تشرين الأوّل ١٨٦٨ وسيم كاهنًا سنة ١٨٧٢ وأرسل إلى فرنسة وهناك رقد بالربّ.

١٨٧- ٦٨٥- الأب ميخائيل سماحة

هو ابن نقولا سماحة، وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٤ تشرين الأوّل ١٨٦٨ وسيم كاهنًا سنة ١٨٧٦، خدم النفوس في أبرشيّة زحلة وتوفّي في دير الغزال سنة ١٩١٠.

اليوم العشرون منه

تذكار آبائنا الأبرار المقتولين في دير القديس سابا.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب قسطنطين حدّاد.

وُلد في جون، وبعد إبرازه النذور الرهبانيّة في ٥ كانون الأوّل ١٧٨٩ أرسل وهو شماس بصحبة الأب العامّ أغابوس مطر لتأسيس الطائفة الملكيّة الكاثوليكيّة في مصر، وهناك لبث مدّة طويلة، ولمّا عاد إلى الدير سيم كاهنًا سنة ١٧٩٧ وأرسل من جديد إلى القطر المصريّ لخدمة النفوس، ولبث هناك إلى أن رقد بالربّ سنة ١٨١١، كان تقيًا فاضلاً، غيورًا في خدمة النفوس.

### اليوم الحادي والعشرون منه

تذكار أبينا البارّ يعقوب المعترف أسقف قطاني.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب ميخائيل مقصود والأب سابا نقاش.

هو إسبر بن إبراهيم مقصود، دخل الدير قبل أسبوع فقط من عرسه الذي كانت قد حدّته له والدته بعد أن ألزمته بخطبة العروس التي تريدها هي، وكان في سنّ الثالثة والعشرين من عمره. ولمّا هرب إسبر وعرفت مقصده رضيت بذهابه إلى الدير، وفيه أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٢ آذار ١٨٧٨ ثمّ سيم كاهنًا في ١٧ أيّار سنة ١٨٨٠، خدم النفوس مدّة طويلة في رحلة ثمّ عُيّن رئيسًا لدير المبتدئين مدّة ثلاثة مجامع متقطّعة، ورئيسًا لدير الراهبات ورئيسًا لدير عين الجوزة حيث بنى هيكلًا كبيرًا من الرخام. قدم في شيخوخته إلى الدير الأمّ وحال وصوله سلّم الرئيس العامّ سنّين ليرة فرنسيّة ذهبًا لحفر عين المقيصبة، وبفضله وصلت المياه إلى بستان بسري. ولمّا أعلنت الفرائض الجديدة سنة ١٩٣٤ في مبادئ رئاسة الأب نقولا برخش العامّة الأولى، سلّم مع كثيرين من الرهبان المخلصيين الدراهم التي في حوزته، فكان عمله هذا حافزًا لكثيرين لممارسة الفقر والتجرّد الرهبانيّ. وبقي في سنيه الأخيرة كما كان في حياته كلّها، مثالًا للجميع في تقواه ونزاهته واستقامته ومحبّته للرهبانيّة. وإذ امثلّى من العمل الصالح والصبر الكثير على المرض والاستسلام لإرادة الله رقد بالربّ سنة ١٩٣٥ هذا الكاهن هو من رحلة.

### ١٨٩-٧٥١- الأب ميخائيل مقصود

هو ابن جرجس سابا نقاش من صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٩ أيلول ١٨٣٥ وسيم كاهنًا في ٦ آب ١٨٤١، خدم الرعيّة في عكا والاسكندريّة ودمشق

وزحلة. وكان نشيطاً غيوراً وممدوحاً من الجميع، انتُخب رئيساً لدير عميق وفيه توفّي سنة ١٨٩٧.

### اليوم الثاني والعشرون منه

تذكار القديس الشهيد في الكهنة باسيلوس كاهن كنيسة أنكرة. في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء أفثيميوس مشاقة والياس سلامة وأفثيميوس عيسى.

### ١٩٠ - ٣٤٢ - الأب أفثيميوس مشاقة

هو صوريّ المولد وطرابلسي الأصل، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٧ نيسان ١٨٠٥ وسيم كاهناً سنة ١٨٠٩، ومنذ مبادئ حياته الرهبانيّة اشتهر بفضيلته وامتاز بتدقيقه في حفظ القوانين والفرائض وأنسه واحترامه للجميع وحبّه الشديد للرهبانيّة. ولذلك انتُخب مدبراً منذ سنة ١٨١٢ وبقي يتقلّد هذه الوظيفة عدّة مجامع، وسنة ١٨٣٦ انتُخب أباً عامّاً وبقي في هذا المنصب ثلاثة مجامع إلى أن توفّي بعد مرض عضال سنة ١٨٤٣ مأسوقاً عليه كثيراً لما كان عليه من فضيلة وحسن تدبير ومحبة للرهبان وللرهبانيّة. وقد قالت بعض المصادر التاريخيّة إنّه مات مسموماً. وعلى إثر موته تفاقم الخلاف بين الدمشقيين واللبنانيين في الرهبانيّة المخلصيّة، وتشنت الدمشقيون وذهب أكثرهم إلى الشام، وكادت تحدث قسمة الرهبانيّة إلى قسمين، وكان للبطريرك مكسيموس مظلوم يد طولى في هذه القسمة. إلاّ أنّ الله أبعد هذا الخراب بسبب ندخل العقلاء من الرهبان والبطاركة والأساقفة المخلصيين، والوجيه الصيداويّ-الدمشقيّ المشهور فرنسيس دبّانه وغيره.

### ١٩١ - ٤٠٣ - الأب الياس سلامة

وُلد في عگا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٨ حزيران ١٨١٨ وسيم كاهناً سنة ١٨٢٥، خدم النفوس في أبرشيّة عگا مشتهراً بصلاحه وتقواه ومثله الصالح للجميع. رقد بالربّ في حيفا سنة ١٨٤٣.

### ١٩٢ - ٨٣٥ - الأب أفثيميوس عيسى

هو جرجس بن الياس بولس عيسى، وُلد في قيتولي وأبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٠ نيسان ١٨٩٠ وسيم كاهناً سنة ١٨٩١، خدم النفوس في أبرشيّة صيدا نفسها، ومغدوشة، الصالحيّة، قيتولي، روم. وفي الفترة الأخيرة من حياته خدم بلدته قيتولي

وقد حلّ محلّ أخيه الأب أندراوس وقد بنيا معاً بيتاً وقفاً للرهبانية سمّياه بالوكالة المخلصيّة في قيتولي. وفيها أصيب بداء الفالج، إنّما بقي يحتفل بالقدّاس. وتوفي سنة ١٩٥٦ في قيتولي ودُفن فيها.

### اليوم الثالث والعشرون منه

تذكار القدّيس الشهيد نيكون وتلاميذه المئة والتسعة والتسعين.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان يوسف قبرصي وجورج خوري.

### ١٩٣ - ٦٦٨ - الأب يوسف قبرصي

هم ابن جرجس القبرصي، وُلد في صيدا وأبرز نذوره الرهبانية في ٩ كانون الأوّل ١٨٦٥ وسيم كاهناً في ١٩ أيلول ١٨٦٩، أُقيم وكيلاً للرهبانية في الاسكندرية مدّة عشر سنوات فأحسن التدبير. وفي مجمع ١٨٩٥ انْتُخب مدبّرًا ورئيساً للراهبات. ثمّ مرض بالسلّ وتوفي سنة ١٨٩٨، كان تقيًا جدًّا، مشهورًا باستقامته وعدله، بارعًا في الوعظ وإرشاد النفوس.

### ١٩٤ - ٩٢٦ - الأب جورج خوري

وُلد في يارون، أنهى دروسه كلّها في مدرسة القدّيسة حنة في القدس، ثمّ انخرط في سلك الرهبانية المخلصيّة، فابتدأ سنة ١٩٠٤ وأبرز نذوره البسيطة في ٩ كانون الأوّل ١٩٠٥ وسيم كاهناً في تشرين الثاني ١٩٠٦، وبعد سيامته الكهنوتية أبرز نذوره الاحتفالية في ٣١ آذار ١٩١٠، علّم في المدرسة المخلصيّة، ثمّ عُيّن كاتبًا باللغة الفرنسيّة عند المطران باسليوس حجّار. خدم النفوس في غريفة وفي رعيّة القدّيسة تقلا في رحلة والمدرسة الأسقفية في رحلة، ثمّ انتقل إلى قبّ الياس سنة ١٩٣٧ قصد صور لزيارة أهله في يارون وهناك أصابه الفالج فعاد إلى الدير وظلّ يتعالج إلى أن توفي فجأة سنة ١٩٣٩ على إثر انفجار دماغيّ.

### اليوم الرابع والعشرون منه

تقدمة عيد بشارة والدة الإله الفانقة القداسة وتذكار أبينا البارّ زخريّا.  
في هذا اليوم رقد بالربّ المطران أثناسيوس خوام والأب جبرائيل مصوبع.

### ١٩٥ - ٦٤٥ - المطران أثناسيوس خوام

هو من عكا أصلاً، وُلد في حيفا سنة ١٨٣٧، درس اللغة العربيّة وبرع فيها، وكذلك اللغة الإيطاليّة وأتقن فنّ الكتابة حسب مفهوم عصره فعُيّن كاتبًا في المصالح الأميريّة وخلف في هذه الوظيفة أباه وبعضًا من أفراد عائلته. إلاّ أنّه بعد أن شبّ كره العالم فدخل دير المخلص طالبًا الحياة الرهبانيّة سنة ١٨٥٩ وسيم كاهنًا سنة ١٨٦٢ ومنذ سيامته الكهنوتيّة تسلّم وظيفة كاتم السرّ في الرهبانيّة. وانتُخب مدبّرًا ووكيلًا عامًّا سنة ١٨٦٥، وانتخبه الشعب في صور أسقفًا على مدينتهم سنة ١٨٦٧، فعمل في أبرشيّته بكلّ غيرة ومحبة. وكان قديرًا نافذ الكلمة لدى السلطات المدنيّة فاستطاع أن يبني كاتدرائيّة صور الحاليّة التي تشبه في هندستها كنيسة دير المخلص والتي من أجلها تحمّل أتعابًا كثيرة كما يتّضح من الوثائق المحفوظة في مكتبة دير المخلص. وبنى أيضًا في بلدة أقرط كنيسة جميلة. ذهب إلى رومة لحضور المجمع المسكونيّ الفاتيكانيّ الأوّل. عُيّن زائرًا رسوليًّا على الرهبانيّة لكنّه رفض هذه المهمّة. توفّي في صور سنة ١٨٨٦، كان أسقفًا نشيطًا وبارًا.

#### ١٩٥- ٩٥٥- الأب جبرائيل مصوبع

وُلد في جون في ١٠ كانون الثاني ١٨٩٦، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٥ آذار ١٩١٨ ويم كاهنًا في ١١ تمّوز ١٩٢٠، بقي في المدرسة المخلصيّة سنّين معلّمًا ومناظرًا، ثمّ أرسل إلى حيفا وبقي فيها مدّة طويلة كاهنًا للرعيّة أو وكيلًا للرهبانيّة أو رئيسًا للمحكمة الكنسيّة. في هذه المهمّات المختلفة كان الكاهن الوديع والمتواضع. بعد النكبة الفلسطينيّة رجع إلى لبنان، فعُيّن سنة ١٩٤٩ نائبًا أسقفًا في دير القمر ثمّ نائبًا عامًّا في أبرشيّة صيدا في سنة ١٩٥٧، وبقي في هذه الوظيفة حتّى سنة ١٩٧١، وضع الكتب التالية: التعليم المسيحيّ للمناولة الأولى، كتاب التعليم الطقسيّ، كتاب خدمة القدّاس، فرض أخويّة سيّدة الكرمل وأخويّة الطفل يسوع. وفي آخر حياته ظلّ مواظبًا على بعض الأعمال في المطرانيّة إلى أن توفّي على إثر نوبة قلبيّة سنة ١٩٧٥، هذا الكاهن عُرف بطيبة القلب وعفة اللسان والعمل بتدقيق ونظام.

#### اليوم الخامس والعشرون منه

عيد بشارة الفائقة القداسة سيّدتنا والدة الإله مريم الدائمة البتوليّة.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب بشارة فشفش.  
تذكار الآباء عمّانويل شمّاع بشارة عرّاف بشارة المعلم والأخ بشارة المعلولي.  
عيد سيّدة البشارة شفيعة الإكليريكيّة الصغرى المخلصيّة.

١٩٦- ١٨٩- الأب بشارة عرّاف

وُلد في صُفد، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٨ أيّار ١٧٧١ وسيم كاهنًا سنة ١٧٧٤ وأرسل لخدمة النفوس في عكا. هذا الكاهن كان على جانب كبير من الثقافة الكنسيّة. توفّي بالطاعون في عكا سنة ١٨١٣.

١٩٧- ٢٦٨- الأخ بشارة المعلولي

وُلد في معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٩ حزيران ١٧٧٩ في دير عميق، عاش راهبًا بسيطًا فاضلاً بسبب حبة رديئة أكلت وجهه، رقد بالربّ رقاد الأبرار سنة ١٨١٧.

١٩٨- ٤٢٠- الأب بشارة فشفش

وُلد في مشغرة، سيم كاهنًا سنة ١٨٢٨ ثمّ أرسل إلى ليفورنو ليتعلّم فنّ التصوير فبرع فيه وبقي في المدينة المذكورة خادماً للنفوس. اشتهر بسيرته الصالحة ومثله الحيّ ومهارته في التصوير. رقد بالربّ سنة ١٨٥١ مخلّقا حسرة كبيرة. وقد ضاعت آثار فنّه في إيطاليا.

١٩٩- ١٦٦- الأب عمانوئيل شمّاع

وُلد في دمشق وأرسل إلى رومة قبل نذوره الرهبانيّة للتخصّص، فامتاز بذكائه ومحافظته على واجباته. أبرز نذوره الرهبانيّة في رومة سنة ١٧٦٥ وسيم كاهنًا فيها أيضًا سنة ١٧٧٠، ثمّ رجع إلى الشرق سنة ١٧٧٨ فعلم اللاهوت في المدرسة المخلصيّة وألف كتابًا بعنوان قطف الأزهار في علم الذمّة والأسرار، طبعه البطريرك أغابوس مطر على نفقته الخاصّة لحاجة الإكليروس إليه. ثمّ أرسل إلى خدمة النفوس في دمياط وفيها توفّي بالطاعون سنة ١٧٩٨.

٢٠٠- ٥١١- الأب بشارة المعلم

وُلد في البصّة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٢ أيلول ١٨٣٦ وسيم كاهنًا في ٢٩ أيلول ١٨٤٩، خدم النفوس في لبسمنوت وطبريا وفيها توفّي ودُفن سنة ١٨٦٩.

الإكليريكيّة المخلصيّة الصغرى

قرّرت الرهبانيّة المخلصيّة بعد درس طويل وتفتيش ومعارضة تأسيس إكليريكيّة خاصّة راقية تنافس الإكليريكيّات العاملة في ذلك الوقت، مثل إكليريكيّة

عين ورقة المارونية وإكلييريكية بزمار للأرمن الكاثوليك وإكلييريكية عين تراز المؤسسة حديثاً لخدمة طائفة الروم الكاثوليك الملكيين. وقررت أن يكون مركز هذه الإكلييريكية في الدار البطريركية القائمة إلى جانب دير المخلص بعد أن هجرها البطارقة. وتم ذلك في ٧ تشرين الثاني ١٨٢٨، واقترن هذا القرار بموافقة خطية من أعيان مدينة الشام تعهدوا بها بمساعدة الرهبانية المخلصية في هذا المشروع، وذلك بإيفاد الطلاب الدمشقيين إليها للترهب وبحصر خدمة النفوس في مدينة دمشق في الرهبان المخلصيين وحدهم.

هذه هي مبادئ الإكلييريكية المخلصية. ولما كانت الرهبانية تبني آنئذٍ ممشى بولاد الكبير مع ملحقاته، تقرر أن تصلح الدار البطريركية فقط وهكذا أصبحت إكلييريكية منتظمة كما تدلّ الوثائق في سنة ١٨٣٠-١٨٣١، أما البناء الذي كانت تتألف منه فكان بعض الأقبية التي ما زالت آباراً واسعة أو ضيقة حتى اليوم وبعض الغرف من الخشب والأجر كانت قائمة في الجهة الغربية من المدرسة وقد هدمت كلها فيما بعد. والإكلييريكية الجديدة كانت تضم أيضاً داراً للمطران باسيليوس فينان كانت مؤلفة من ثلاث غرف وكانت قائمة مكان المتحف اليوم وغرفة الثياب القديمة.

ومرت على الإكلييريكية المخلصية الجديدة النكبات سنة ١٨٤١ و ١٨٤٥ و ١٨٦٠ وتوقف البناء وتوقف الدرس فيها. وبعد أن استعادت الرهبانية نشاطها سنة ١٨٦٥ بانتخاب الرئيس العام الأب يوحنا كحيل، أصلحت من جديد الأقبية التي لا تزال وقد أصبحت مائدة وقاعات للدرس كبيرة وصغيرة. أما الغرف التي في الطابق الثاني، فقد خصّصت للنوم، وقبل ذلك الوقت كان الإكلييريكيين يصلون في كنيسة الدير وينامون في بعض غرفه ويساعدون في الخدم الديرية. وقد تمّ ذلك بناءً على أمر من الكرسي الرسولي بتخصيص دير السيدة للمبتدئين وفتح مدرسة إكلييريكية خاصة. وهكذا بدأ عهد جديد بدليل زيارة وتعليم الشيخ ناصيف اليازجي في الإكلييريكية المخلصية سنة ١٨٦٤ و ١٨٦٦، وكانت تضم أربعين طالباً إكلييريكياً.

بعد ١٨٧٠ صممت الرهبانية على تحقيق ثلاثة مشاريع كبرى هي بناء إكلييريكية راقية وتأسيس مطبعة في بيروت وتشيد بيت للكهنه المخلصيين الوافدين من كلّ الأنحاء إلى بيروت التي بدأت تكبر وتمتدّ وتزدهر في مجالات العلم والاجتماع. ومن ثمّ بوشر بالعمل لتجديد وتحديث الإكلييريكية وتقرر البناء. فبين سنة ١٨٧٧-١٨٨٠ قامت الغرف التي لا تزال قائمة اليوم على الطريق العام، وبوشر ببناء كنيسة خاصة للمدرسة بعد أن كان مصلى الإكلييريكية في الطابق الأسفل في القبو الذي على يمين الداخل من جهة الشرق، وهو اليوم قاعة الطعام للتلامذة الداخليين. وزيارة الشيخ إبراهيم اليازجي للإكلييريكية المخلصية لهو دليل على

ازدهارها وتقدّمها، وقد خُذ هذه الزيارة بهذه الأبيات المحفورة على رتاج المدرسة  
سنة ١٨٧٩:

هذا مقام للمعارف قد غدا  
وإلى مؤرّخه فخطى ببابه  
ببهاء أنوار المخلص مشرقاً  
قد لاح صبح العلم في فلك التقى  
وكذلك سجّل تاريخاً لكنيسة المدرسة سنة ١٨٧٩

بيت لسيدة البشارة شاده  
فاهنّف بتاريخ تحيّيها به  
رهبان دير للمخلص ينتمي  
واهد البشارة والسلام لمريم.  
وسارت الإكليريكية في سبيل النجاح. ففي سنة ١٨٨٣ أكمل بناء الكنيسة  
وزيّنت بالرخام في عهد الأب العام الياس حجّار. وفي هذه الحقبة من التاريخ بني  
القبو الكبير الذي هو غرفة طعام الإكليريكيين اليوم وأصلحت الغرف في الطابق  
الثاني وصارت الأفواج لما تنتهي من الابتداء تنتقل إلى الإكليريكية الجديدة أفواجاً  
تلو أفواج.

إنّما كلّ هذا لم يكن ليحقّق طموحات الرهبانية. ففي سنة ١٩٠٠ توفّي الأب  
الياس حجّار وترك ألف جينيه مصريّ فحالاّ هدم البناء الغربيّ كلّهُ أي الدار  
البيتريركية كلّها وجار المطران باسيلوس فينان وبوشر بالبناء الجديد الممتدّ من  
الصالون الحاليّ إلى غرف الرئيس والمسؤولين في المدرسة إلى بيت المنامة الكبير  
والصغير الذي تحوّل فيما بعد إلى غرف للدرس، إلى الغرف الشرقية وإلى المكتبة  
الكبرى. ومع هذا البناء أصبحت الإكليريكية المخصّصة كاملة القاعات وكاملة  
الصفوف.

بعد الحرب الكبرى الأولى أخذت الرهبانية تفكّر بالتجديد والبناء، لكنّ الديون  
المتراكمة على الرهبانية والأحوال المضطربة في البلاد حالت دون إتمام المقصد  
الحسن. ولما أطلت سنة ١٩٣٠ تقرّر توسيع البناء وتكثير عدد الطلاب، فبني بيت  
المنامة الكبير، وأصلحت القاعات التي في الطابق السفليّ وتحوّلت إلى مائدة وقاعات  
للدرس، وبوشر ببناء جناح خاصّ لأباء المدرسة بمساعدة الأب سمعان نصركاهن  
رعية المخلص في مونتريال. وهنا نشير إلى مساعدات جمّة للبناء أو للتجهيزات  
قدّمتها الأساقفة غريغوريوس حجّار وإكليمنضوس معلوف وأفثيموس يواكيم  
ونيقولاوس نبعة والآباء باسيلوس شحاده، بطرس فاخوري وبشارة خياطة.

في سنة ١٩٥٤، بُني الجناح الخاصّ بالداخليين، بعد هدم غرف كثيرة ومنها  
المكتبة المخصّصة المشهورة وبئر الكحيل. ويتألّف هذا البناء الجديد من ملعب شتوي  
كبير وطابقين للمنامة وغرف للأساتذة ولحاجات المدرسة المختلفة.

ونذكر هنا مواد الدروس التي كان يأخذها الطلاب الإكليريكيون المخلصيون وهي: اللغة اليونانية واللاتينية وعلم المنطق واللغة الفرنسية والإيطالية وفن التصوير والعلوم الرياضية واللاهوت الأدبي والنظري والجغرافية والتاريخ والحساب. واشتهرت خصوصاً بإتقان طلابها اللغة العربية وعلم البصليكا.

أمّا أشهر الأساتذة الذين مروا في المدرسة المخلصية فهم: الأب أنطون بولاد وفلابيانوس نعمة ودانيال حدّاد والشيخ بشارة الخوري الفقيه والأب نقولا جسطر (بصليكا) والأب نقولا هرمس (الحساب) ويوسف جرمانوس (من رشميا) وسليم صايغ (من مشغرة) وخليل فرنسيس (من دير القمر) وحنّا صاصي (من صيدا) وناصر اليازجي وأسعد الخوري (من رشميا) والأب جبرائيل حجّار (المطران غريغوريوس) والأب نقولا أبو هنا والأساقفة أثناسيوس خرياطي وأفثيموس يواكيم ونيقولوس نبعة.

ولا تزال الإكليريكية سائرة في سبيل الرقي والنجاح.

### اليوم السادس والعشرون منه

محفل مقدّس إكراماً لجبرائيل رئيس الملائكة.

تذكار الأبوين جبرائيل عبسي وجبرائيل ناصر، والأخوين جبرائيل القديم وجبرائيل صنوبر.

### ٢٠١- - الأخ جبرائيل القديم

أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٢٧ وعاش طيلة حياته راهباً بسيطاً، كان عابداً لله حاراً وتقياً، نشيطاً في حفظ الفرائض والقوانين، بسيط الطبع عاملاً في الأرض بدأب وحرص. رقد بالربّ في دير مار الياس رشمياً ودُفن في المغارة سنة ١٧٧٨.

### ٢٠٢- - الأخ جبرائيل صنوبر

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٨١٥، كان ذا سيرة ممدوحة ومثالاً حياً للفضيلة، سالكاً بالعمل والعلم، وكان معلماً ومرشداً للمبتدئين. رقد بالربّ في دير المخلص سنة ١٨١٩.

### ٢٠٣- - الأب جبرائيل عبسي

هو ابن انطون عبسي، وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٤ نيسان ١٨٥٥ وسيم كاهنًا في ٢٣ آذار ١٨٥٦ ثمّ أرسل إلى خدمة النفوس في عماطور (الشوف) وتوفي فيها سنة ١٨٦٨.

#### ٢٠٤- ٧٢٨- الأب جبرائيل ناصر

هو إبراهيم بن حنا ناصر، وُلد في زحلة، بعد إبرازه النذور الرهبانيّة في ١٠ تشرين الأوّل ١٨٧٦ أرسل إلى رومة ليدرس الفلسفة واللاهوت، إلّا أنّه ما عتم أن عاد لدواعي صحّيّة سنة ١٨٨٢ ثمّ سيم كاهنًا في السنة نفسها. كان هذا الأب نابغًا في اللغة اليونانيّة، سنة ١٨٩٦ إذ كان مسافرًا إلى طرابلس في عمل الرسالة سقطت به العربة سقطت هائلة فتوفي ودُفن في البترون.

#### اليوم السابع والعشرون منه

تذكار أمنا البارّة مطرونا التسالونيكيّة.  
تذكار الآباء: ديمتري جدعون، طوبيا نجيمة ومتري جدعون.

#### ٢٠٥- ٣٦٩- الأب ديمتري جدعون

وُلد في دير القمر، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٠ تشرين الأوّل ١٨١٢ وسيم كاهنًا في ١٦ نيسان ١٨٢٢، هذا الأب كان فاضلاً، عاقلاً جدًّا وذا سيرة سالحة ومحافظًا على واجبات دعوته بالتمام، توفي في دير المخلص في شهر آذار سنة ١٨٧٠.

#### ٢٠٥- ٥٥٢- الأب طوبيا نجيمة

وُلد في مشغرة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٧ تشرين الثاني ١٨٣٨ وسيم كاهنًا سنة ١٨٥١ وتوفي في دير المخلص سنة ١٨٩٤.

#### ٢٠٥- ٧٦٢- الأب متري جدعون

هو من دير القمر، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٠ آب ١٨٧٩ وسيم كاهنًا في ١٩ تشرين الأوّل ١٨٨٤ وخدم في أبرشيّتي صيدا وزحلة ورقد بالربّ في ٩ شباط ١٩٠٧ في زحلة لما كان خادمًا للنفوس في برّ الياس.

#### اليوم الثامن والعشرون منه

تذكار أبينا البارّ استفانوس الصانع العجائب والبارّ إيلاريون الحديث.  
تذكار الأب إيلاريوس اليافاوي.

## ٢٠٦- ٢٧٠- الأب إيلاريون اليافاوي

وُلد في يافا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٨ تشرين الثاني ١٧٧٩ وسيم كاهنًا في ١ نيسان ١٧٩١، وكان كاهنًا تقيًا ورعًا خائفًا لله. رقد بالربّ في دير المخلص سنة ١٨١٨.

## اليوم التاسع والعشرون منه

تذكار أبينا البارّ مرقس أسقف الأرثوذكسيين وكيرلس الشمّاس وآخرين جاهدوا على عهد يولييانوس الجاحد.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء ثيودورس سعد وملاطيوس عيد وملاطيوس حجّار.

## ٢٠٧- ٤٥٥- الأب ثيودورس سعد

وُلد في رشميا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١١ آذار ١٨٣٠ وسيم كاهنًا في ١٤ تشرين الثاني ١٨٣٧، خدم النفوس في أماكن كثيرة وسنة ١٨٥٥ انُخب رئيسًا لدير المزيرعة، ثمّ أرسل إلى صيدا للخدمة، وانتقل إلى رحمة ربّه في صيدا سنة ١٨٧٥.

## ٢٠٨- ٧٨٨- الأب ملاطيوس عيد

هو منصور عيد، وُلد في كفرحونة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١١ أيلول ١٨٨٤ وسيم كاهنًا في أيلول ١٨٨٦، وتوفي في دير المخلص سنة ١٨٩١.

## ٢٠٩- ٨٢٣- الأب ملاطيوس حجّار

هو ابن نقولا الحجّار، وُلد في جزين في ٢٦ تشرين الأوّل ١٨٦٩، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٣٠ كانون الأوّل ١٨٨٨ وسيم كاهنًا في ١٥ نيسان ١٨٩٤ ومنذ مبادئ حياته الكهنوتيّة نال ثقة الرؤساء، فكان وكيلاً للمطران ورئيسًا في دير القمر ١٨٩٨، ثمّ عُيّن وكيلاً للرهبانيّة في بيروت سنة ١٩٠١، ثمّ سافر إلى مونتريال (كندا) سنة ١٩١٠ لحضور المجمع القربانيّ ممثلاً للمطران باسيليوس حجّار. ولبت هناك كاهنًا لرعيّة الطائفة الملكيّة في أكرون أوهايو. عاد إلى الوطن سنة ١٩١٩، فخدم في الشام ثمّ في جزين سنة ١٩٢١ إلى أن توفي سنة ١٩٤٩، كان كاهنًا تقيًا متعبّدًا للعدراء، مسالمًا للجميع، يجلّه ويحترمه جميع معارفه.

**اليوم الثلاثون منه**  
تذكار أبينا البارّ يوحنا مؤلف كتاب "سلم الفضائل".  
تذكار الأب يوحنا حبق.

**٢١٠- ٤٢- الأب يوحنا حبق**

وُلد في طرابلس، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٢٩ وسيم كاهنًا سنة ١٧٣٥، وكان رجلاً خبيراً بالأمر، شجاعاً وفاضلاً، ورجل ثقة البطريرك كيرلس طاناس، الذي كلفه باستلام الدار والكنيسة البطريركيّة في الشام، ودفع لرجال الحكومة ما جرت العادة بدفعه، وكان مبلغاً باهظاً من المال استدانه له مجمع دير المخلص من تجّار الإفرنج في صيدا بربا فاحش، مع رهن أواني كنيسة الدير وسندات حجج أملاكه. توفّي في دير القمر ودُفن في كنيستها.

**اليوم الحادي والثلاثون منه**

تذكار القدّيس الشهيد في رؤساء الكهنة إيباتيوس الصانع العجائب أسقف غنغرة.  
تذكار الأب يوحنا حبق.

**٢١١- ٥٦١- الأب استفانوس داغر**

وُلد في مجدلونا وأبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٠ تمّوز ١٨٣٩، أتقن علم النحو والصرف والمنطق والذمّة، ثمّ لنباهته أرسل إلى مدرسة غزير ليتعلّم اللغة الإيطاليّة فأتقنها ثمّ أرسل إلى رومة ليتخصّص في الفلسفة واللاهوت، فوسم بوسم الكهنوت هناك سنة ١٨٥٠ وبقي في رومة بأمر المجمع المقدّس لخدمة الطقس الشرقيّ هناك. إلّا أنّه أصيب بحمّى خبيثة، وإذ علّم الأب الأقدس بيوس التاسع بمرضه وأنّه طلب البركة من قدّاسته مع الغفران الكامل، منحه ذلك وأرسل له العرقيّة وصلبيّاً، فرقد بالربّ رقاد القدّيسين في شهر آذار ١٨٥٤ مخلّفاً وراءه الحسرة على نبوغه وفضيلته، فبهما حاز اعتبار ومحبة جمهور الكرادلة والمعلّمين.

**٢١١- ٦٩- الأب بلام**

وُلد في معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٣٩ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٧٦٨، توفّي سنة ١٧٩٧ في دير المخلص، بعد شيخوخة فاضلة.

نيسان

اليوم الأوّل منه

تذكار أمنا البارّة مريم المصريّة.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأب فيليبيّوس زبيدة والأب يوسف شمّاس.  
تذكار الأب أفرام غزال.

٢١٢-٥١٨- الأب أفرام غزال

هو مخّول غزال، وُلد في مشغرة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٠ شباط ١٨٣٧، ثمّ سيم شمّاسًا وكاهنًا. ابتلي بمرض طويل ومزمن احتمله بصبر جميل وتسليم للإرادة الإلهيّة إلى أن توفي في مشغرة سنة ١٨٨٢ ودُفن في كنيسةها.

٢١٢-٨٢٧- الأب فيليبيّوس زبيدة

وُلد في أبلح، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٣٠ كانون الأوّل ١٨٨٨ وسيم كاهنًا في ١٨ تمّوز ١٨٩٥ ثمّ خدم في أبرشيّة القدس، انتقل بعدها سنة ١٩٠٤ إلى أبرشيّة عكا حيث مكث طويلاً في عسفايا، ثمّ خدم في أبرشيّة زحلة خصوصًا في دير الغزال حيث عاش عيشة نسكيّة فكريّة ورهبانيّة حقّة. سنة ١٩٣٤ استعفى من الخدمة بسبب الصمم الذي أصابه وعاش في دير المخلص عاكفًا على الصلاة، متّلاً حيًّا للفضائل الرهبانيّة، لطيفة القلب والإخلاص وبساطة الأخلاق. رقد بالربّ سنة ١٩٦٦.

٢١٢-٨٢٧- الأب يوسف شمّاس

هو عقله بن دخل الله الدبعي بن نامر الذي تكنى بالشمّاس. وُلد في خيب وأبرز نذوره الرهبانيّة في ١٩ آذار ١٩١١ وسيم كاهنًا في ٢٦ تمّوز ١٩١٤، ومنذئذ بدأ حياة امتازت بالنشاط والخدمة والحرص على الوقت واستثمار الوزنات المختلفة. عمل في أوّلًا في الإكليريكيّة المخلصيّة وسعى لتعزيز اللغة اليونانيّة وعلم البصليكا مع علم الليتورجيّة. وقد نشر لذلك كتبًا مفيدة. وبعد المدرسة انتقل إلى الاسكندريّة لفترة قصيرة ثمّ عُيّن نائبًا عامًّا سنة ١٩٢٩ في أبرشيّة حوران فأصلح أمورًا كثيرة في الكنيسة وأسس أخويّات وسعى لتحصيل شعبة بريد في خيب. سنة ١٩٣١ انتُخب معلمًا للمبتدئين فأشرف في هذه الفترة على طبع كتاب مرشد الوعاظ للأب بطرس أبو زيد وترجم قوانين القديس باسيليوس الطويلة والمختصرة. وفي سنة ١٩٣٤ انتقل إلى صيدا خادمًا للرعيّة ولبت فيها مدّة طويلة كان فيها الكاهن الغيور المكبّ على الدرس والخدمة بكلّ نشاط لا يضيّع ساعة من وقته ويجتهد أن يعمل الخير حيث

يدعوه الواجب. أثناء إقامته في صيدا ترجم كراساً عن الإيطالية يحكي عن تاريخ الطائفة الملكية ثم أكمل تاريخ طائفة الروم الملكيين في ثلاثة أجزاء. واشتهر هذا الأب أيضاً بروح الفقر، فقد ساعد الرهبانية بالمال وبفضله نعت كرم الزيتون، على مفرق طريق دير الراهبات ثم إلى أبرشية بعلبك. أخيراً عاد إلى العامر فقضى فيه شيخوخته يثابر على الصلاة والدرس والحياة المشتركة إلى أن توفي سنة ١٩٦٥، وهو أول راهب دُفن في الكمنثير الجديد. هذا الأب كان مثلاً في الفضيلة والاجتهاد، وكان له أثر كبير على تربية نشئ رهباني صالح ومجتهد، عدا أنه ترك في صيدا حيث بقي مدة طويلة أثر كاهن غيور وفاضل.

### اليوم الثاني منه

تذكار أبينا البار تيطوس الصانع العجائب.  
تذكار الأخوين تيطس الفرزلي وطوبيا خوام والأب فيلوثاوس شبير.

### ٢١٣-١٦١- الأب فيلوثاوس شبير

هو من دمشق، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٦٣ وسيم كاهناً في ٦ نيسان ١٧٧٢ وأرسل إلى مصر وهناك توفي سنة ١٨١٤.

### ٢١٣-٢٦٣- الأب تيطس الفرزلي

وُلد في الفرزل، نذر في ١٩ نيسان ١٧٧٤ ولبث طيلة حياته راهباً بسيطاً خادماً للأخوة وعاملاً في الأرض واستصلاح الأرزاق. توفي بميتة صالحة في دير المزيرعة سنة ١٧٩٢.

### ٢١٣-٢٣٧- الأخ طوبيا خوام

هو من عكا، أبرز نذوره الرهبانية في ١٩ نيسان ١٧٧٥ وعاش راهباً بسيطاً. توفي في دير المخلص سنة ١٨١٦.

### اليوم الثالث منه

تذكار أبينا البار المعترف نيكيطا رئيس دير ميذيكيون.  
تذكار الأب جرجس القاضي.

### ٢١٤-٦٤٢- الأب جرجس القاضي

وُلد في أبلح (البقاع)، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٩ شباط ١٨٦٢ وسيم كاهنًا في ٨ أيلول ١٨٧٤ وأرسل لخدمة النفوس في بطمة الشوف حيث توفي في نيسان ١٨٧٧، ودُفن في كنيسة القديسة.

### اليوم الرابع منه

تذكار القديسين الشهداء ثاوذولس وأغاثوبس وجاورجيوس المالوي ويوسف المنشى.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان ميخائيل عراج وبرثينة نحّاس.  
تذكار الآباء عبد الله المعراوي وعبد الله حبق وعبد الله زهرة.

### ٢١٥-٧١- الأب ميخائيل عراج

وُلد في حاصبيّا ودخل الرهبانيّة نهار الثلاثاء الواقع في ١٢ كانون الأوّل ١٧٣٨ وأبرز نذوره الرهبانيّة في ٨ تشرين الثاني ١٧٤٠ وسيم كاهنًا في ٦ كانون الثاني ١٧٤٥ وبدأ العمل في الرهبانيّة في سنة ١٧٤٧ إذ أرسله البطريرك كيرلس طاناس لتفقد أبناء الطائفة في ديار بكر فقام برسالته وعاد إلى دير المخلص مصطحبًا معه قزما الديار بكري الذي أنشأ البئر الكبيرة المعروفة باسمه في دير المخلص. ثمّ في سنة ١٧٥١ أرسل إلى أوروبّة صحبة الأب يوحنا العجيمي عن أمر من البطريرك طاناس ومن الهيئة القانونيّة ليسعى لدى ملك فرنسة لويس الخامس عشر لدعم مصالح الطائفة والرهبانيّة ورعاية شؤونهما وجمع الأموال الضروريّة. فزار فرنسة وإيطالية والنمسا وبذل جهودًا وافرة تكثرت كلها بالنجاح بفضل مساعدة السيّد كريكوس شمّاس الديار بكري الكاثوليكيّ، جوهرجي ملك فرنسا، والذي كان يسكن قرب قصر فرساي المشهور. وهذه الأموال التي جمّعت في هذه الرحلة كانت سببًا لقيام كنيسة القديس يوحنا في جون ولشراء أملاك دير رشميا وعميق والمزيرعة ولبناء كنيسة النبيّ الياس في رشميا. وأيضًا في هذه الرحلة جلب الأب ميخائيل أوّل جرس لكنيسة دير المخلص وقد نُقل هذا الجرس فيما بعد إلى كنيسة دير الراهبات ولا يزال هناك. وفي مجمع سنة ١٧٥٥ انتُخب الأب ميخائيل عراج رئيسًا عامًّا ولبث في هذه المهمّة أربعة مجامع متتالية ساس الرهبانيّة في أثنائها بكلّ فطنة وتضحية رغم الاضطرابات السائدة آنذاك والتي قضت بأن ينتقل الرئيس العامّ عراج مع كثير من رهبانه إلى دير عميق، وذلك بسبب أنّ الأفكار تباينت وحصلت خلافات مؤسفة بين الرهبان المخلصيين أنفسهم وفي الطائفة الملكيّة، بسبب النزاع على البطريركيّة بين البطريرك المخلصيّ أثناسيوس جوهر المنتخب قانونيًّا والساكن في

الدير وبين سائر البطاركة المعيّنين من قبّل الكرسي الرسوليّ الرومانيّ وبعض الأساقفة الشويريين والرهبان المخلصيين الذين لا يؤيدونه كبطريرك منتخب. وقد عارض الرئيس العامّ عراج انتخاب الأب جوهر للبطريركية لأسباب كثيرة ولذلك ترك دير المخلص مع قسم من الرهبان وسكن في دير عميق، ولكن بعد زمان قصير تمّ الوفاق بين البطريرك وأخصامه والرئيس العامّ وثبتت المحبة.

في أيام رئاسته العامة سعى الأب ميخائيل كثيرًا في سبيل مصالح الرهبانية فعزّز القانون ونشر العلم واشترى أملاكًا كثيرة، فهو الذي ابتاع أولًا أرضًا في بلدة رشميا وبنى ديرًا على اسم القديس الياس النبيّ ثمّ تفاوض لشراء عقارات في إقليم الخروب واسفل المناصف ونصف مزرعة عميق من مشايخ آل نكد، ثمّ شرع في بناء دير على اسم الملاك ميخائيل في عميق، وكذلك اشترى خربة المزيرعة في إقليم جزين وأراضي التومات من آل هرموش وأنشأ ديرًا هناك باسم القديس جاورجيوس. وكان يرسل إلى كلّ دير كهنة ورهبانًا ليقوموا الصلاة ويخدموا القريب والغريب ويتصدّقوا على الفقراء. وكان هو نفسه يتفقد الأديار ويلاحظ النظام. ولم يغفل عن الاهتمام بتعليم الرهبان في الدير الأمّ وقد تزايد عدد الرهبان في أيامه حتى بلغ المئة والسّتين راهبًا. وقد اشتهر هذا الأب بمنزلته الرفيعة عند المشايخ والأمراء والحكام كآل نكد وبنو صالح وهرموش والأمراء الشهابيين حكام لبنان، وخصوصًا عند الشيخين سعد صالح وابنه غندور اللذين كانا مدبرين للأمير يوسف الشهابي حاكم جبل لبنان. فقد حاز على ثقتهم جميعًا لمهارته في صناعة الطبّ وحسن تقواه ولعلاقته الحسنة بهم لأنّه كان كاتبًا في ديوانهم في حاصبيا قبل دخوله الرهبانية إذ كان ذا خطّ جميل. وبعد انتهاء رئاسته العامة انّخب مدبرًا أولًا في الرهبانية فكان يتجول متفقدًا الأديار التي أسّسها ويرشد الأخوة ويوطد بينهم المحبة، وقد رفض لهذا السبب الأسقفية مرارًا. وفي آخر حياته سكن في الدير الرئاسي، عائشًا في القداسة والصلاح وبعد جهاد دام ستين سنة في خدمة نشيطة ومخلصة للرهبانية توفّي سنة ١٧٩٨ في دير رشميا. ويُعتبر هذا الأب من مؤسسي الرهبانية ومن رجالاتها الأفاضل، امتاز بعقله الحصيف ورايه السديد وشجاعته وبأسه.

### ٢١٦ - ١٠٦ - الأب عبد الله المعراوي

وُلد في المعرة قرب الشام، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٥٢ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٧٥٩، توجه بأمر الطاعة إلى الشام فخدم النفوس هناك بنشاط وغيره، إلى أن رقد بالربّ بمرض الطاعون سنة ١٨٠٥ ودُفن في مقبرة الآباء المخلصيين.

### ٢١٧-٣٦٧- الأب عبد الله حبق

وُلد في طرابلس، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢ حزيران ١٨١١ ثمّ سيم كاهنًا في ١٦ شباط ١٨١٥، كان مثلاً حيًّا للكمال الرهبانيّ والكهنوتيّ، بسيط القلب، صافي السريرة. رقد بالربّ في بلدة قبّ الياس في البقاع.

### ٢١٨-٤٤٤- الأب برثينه نحّاس

وُلد في عكا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ شباط ١٨٢٨ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٨٣٣، أرسل إلى خدمة النفوس في ميدان الشام ولم يلبث طويلًا حتّى أصابه داء فرخ الجمر، فتوفّي سنة ١٨٣٦ ودُفن في مغارة الكهنة المخلصيين في دمشق.

### ٢١٩-٤٨٩- الأب عبد الله زهرة

وُلد في النبك (سورية)، وأبرز نذوره الرهبانيّة في ١٩ آب ١٨٣٤ وسيم كاهنًا في ٢٨ آذار ١٨٤٢، عُيّن رئيسًا لدير رشميا ثمّ رئيسًا لدير المزيرعة سنة ١٨٤٨ ثمّ خدم النفوس في يافا، رقد بالربّ في مزرعة الوردية سنة ١٨٦١، كان حسن السيرة، نقيّ الضمير، غيورًا جدًّا على خلاص النفوس.

### اليوم الخامس منه

تذكار القديسين الشهداء كلوديوس وذيونورس وفكتور وبابيروس ونيكيفورس وسيرايبون.

تذكار الشماس أغوستينوس خوري والأب يّي القبرصي.

### ٢٢٠-١٧- الشماس أغسطينوس خوري

هو ابن الخوري إبراهيم من معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧١٥ وبقي شماسًا طيلة حياته. انتقل إلى رحمة ربّه سنة ١٧٢٥ ودُفن في صيدا.

### ٢٢٠-١٨- الأب يّي القبرصي

هو من قبرص، أبرز نذوره الرهبانيّة وسيم كاهنًا عن يد المطران أفثيميوس الصيفي سنة ١٧١٦ وتوفّي في دير المخلص سنة ١٧٣٠.

### اليوم السادس منه

تذكار أبينا في القديسين أفثيخيوس رئيس أساقفة القسطنطينيّة.

تذكار الأخوين فرنسيس وأيوب والأب باخوميوس شامي.

٢٢٠-٤٤- الأخ فرنسيس

وُلد في الفرزل وأبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٢٩ ولم يعيش إلا مدة قصيرة، إذ توفّي في دير المخلص سنة ١٧٣٥.

٢٢٠-٤٦- الأخ أيوب

هو من الفرزل، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٣٠، هذا كان رجلاً صالحاً محباً للعمل في الأرض. رقد بالربّ نهار الجمعة العظيمة سنة ١٧٥٧.

٢٢٠-٤٥- الأب باخوميوس شامي

وُلد في الشام، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٢٩ وسيم كاهناً سنة ١٧٤٥، كان ذا سيرة فاضلة، محباً للإمامة. في ٢٨ تشرين الثاني سنة ١٧٧٧ هجمت عساكر الجزائر على دير المخلص فلم يقدر على الهرب بسبب عجزه وخوفه، فدُبح في المطبخ ودُفن في الكمندير.

اليوم السابع منه

تذكار القديس الشهيد كاليوبيوس وأبينا البارّ جاورجيوس أسقف متليني.  
تذكار الأخ بولس عين فاطوري والشّمّاس أغابوس بيطار والأب جرجس زغيب.

٢٢٠-٣١- الأخ بولس عين فاطوري

أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٢٤ وتوفّي سنة ١٧٣٣.

٢٢٠-١٠٧- الشّمّاس أغابوس بيطار

من دمشق، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٥٢ وسيم شّمّاساً وأصابه مرض في رجله، فذهب إلى عكا للمعالجة وتوفّي فيها سنة ١٧٥٨.

٢٢٠-٢٣٠- الأب جرجس زغيب

وُلد في قيتولي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٧ نيسان ١٧٧٤ وسيم كاهنًا سنة ١٧٨٢ وأُرسل إلى الرشيد (مصر) للخدمة فتوفّي هناك سنة ١٨٠٢ وهو يخدم المصابين بداء الطاعون.

### اليوم الثامن منه

تذكار القديسين الرسل الذين من السبعين هيروديون وأغابوس وروفس، وأسغرييتوس وفبغون وهرماس.

تذكار الآباء عازر، سبيريدونس نشو ولفرنتيوس مينا.

### ٢٢٠-١٠٨- الأب عازر

وُلد في دير عطية، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٢ وسيم كاهنًا سنة ١٧٥٧ وتوفّي في خدمة الرعيّة في الشام سنة ١٨٠٤.

### ٢٢٠-٣٨٨- الأب سبيريدونس نشو

من دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ أيّار ١٨١٦ وسيم كاهنًا سنة ١٨٢٣ وتوفّي في دير المخلص سنة ١٨٦٥.

### ٢٢٠-٣٨٩- الأب لفرنتيوس مينا

من عكا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٥ تمّوز ١٨١٦ وسيم كاهنًا سنة ١٨٢٢، وتوفّي سنة ١٨٥٩.

### اليوم التاسع منه

تذكار القديس الشهيد إفسيخيوس الذي من قيصريّة. تذكار الأب استفانوس بيطار.

### ٢٢٠-٣٦٣- الأب استفانوس بيطار

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٢ نيسان ١٨١١ وسيم كاهنًا في ١٦ شباط ١٨١٩، خدم في دمياط والقاهرة، انتُخب مرّة مدبّرًا أولاً، توفّي في الاسكندريّة سنة ١٨٦١، كان ممدوح السيرة، هادئ الطبع، مثلاً حيّاً للقريب بسيرته الفاضلة.

### اليوم العاشر منه

تذكار القديسين الشهداء تيرنديوس وبمبيوس ومكسيموس ومكاريوس وأفريكانوس ورفاقهم.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب جرفاسيوس.

### ٢٢١ - ٤٣٥ - الأب جرفاسيوس

وُلد في خربة قنقار (البقاع). أبرز نذوره الرهبانية في ١٥ تشرين الأوّل ١٨٢٥ وله من العمر ٣٨ سنة، ثمّ سيم كاهنًا في ٥ تشرين الأوّل ١٨٣٦، أصيب بداء الفالج ورقد بالربّ في دير عميق سنة ١٨٤٧.

### اليوم الحادي عشر منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة أنتيباس أسقف برغاموس في آسيا.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب داود الجمال والأب غريغوريوس عطا الله.

### ٢٢٢ - ٢٦٤ - الأب غريغوريوس عطا الله

وُلد في دير القمر، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٩ نيسان ١٧٧٨ ولم يعمل من سنّتي ابتدائه إلا سنة وشهرًا فقط لبساطة قلبه وتعزية لأخيه الأب باسيليوس عطا الله الذي كان مزعمًا أن يسافر إلى أوروبا. ثمّ سيم كاهنًا. خدم هذا الراهب في صور بتقوى وغيره وفيها توفي سنة ١٧٨٦.

### ٢٢٣ - ٦٢٤ - الأب داود الجمال

هو يوحنا ابن حبيب الجمال، وُلد في جون في ٩ تشرين الثاني ١٨٣٦، وبعد نذوره الرهبانية في ٩ آذار ١٨٥٦ أرسل لتعليم الأحداث في المدن والقرى. وسنة ١٨٦٠ ذهب للخدمة في دمشق، لكنّ الثورة اندلعت وهو هناك فهرب وذاق كثيرًا من الهوان، كما أخبر هو نفسه. وقد كتب عن هذه الحوادث كلّها التي أصابت الأب جمال، الأب نقولا أبو هنا، في مجلة المسرة (السنة الرابعة ١٩١٣-١٩١٤ ص ٥٣٥، ٥٨١، ٦٢٢).

ولمّا هدأت الثورة عاد إلى الدير ودرس اللاهوت على يد الأبوين غريغوريوس نعمة والياس الحجّار. وفي ١ كانون الثاني سنة ١٨٦٣ سيكم كاهنًا ثمّ بدأ خدمة النفوس في زحلة ومجدلونا وحيفا ويافا والاسكندرية بكلّ غيرة ونشاط وتقوى. سنة ١٩٠١ عُيّن رئيسًا لدير الابتداء ولمّا انتهت رئاسته عاد إلى الدير وسكن فيه، وكان

مثالاً حياً للتقوى، يلزم حجرته باستمرار، متحملاً بصبر كبير أمراضه ووهن الشيخوخة، ورفد بالربّ سنة ١٩١٨.

### اليوم الثاني عشر منه

تذكار أبينا البارّ باسيلوس المعترف أسقف باريوس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب سليمان نمير.  
تذكار الأب باسيلوس خوري.

### ٢٢٤ - ٧٢١ - الأب باسيلوس خوري

وُلد في حيفا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٥ نيسان ١٨٧٥ وسيم كاهناً سنة ١٨٨٠، خدم النفوس أولاً في صور ثمّ في معلّقة زحلة وتقلّب كثيراً في وظائف الرهبانيّة، فنراه مراراً كثيرة مدبّراً في مجمع ١٨٩٥، ١٩٠٤، ١٩٠٧، ١٩١٧، ومرة رئيساً على دير معلولا سنة ١٩٠١، عُيّن في حيفا بعد سنة ١٩٢٠ وهناك حوّل البيت الذي كان يخصّه إلى كنيسة المخلص المشهورة هناك، وقد أعطى للرهبانيّة أيضاً أملاكاً كان قد اشتراها في معلّقة زحلة. ولمّا شاخ سكن في دير رشمياً حيث رقد بالربّ سنة ١٩٣٢.

### ٢٢٥ - ٧٥٣ - الأب سليمان نمير

هو سليم بن إبراهيم زينة نمير، وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٨ شباط ١٨٧٨ ثمّ سيم كاهناً في ٢٧ أيلول سنة ١٨٨٢، بدأ الخدمة بعدها في أماكن كثيرة واشتهر بمواعظه التي كان يلقيها على الشعب. ولمّا انتُخب الأب أناسيوس صباغ مطراناً على عكا سنة ١٨٨٥، عُيّن الأب سليمان نمير نائباً عاماً في الرهبانيّة فأحسن السياسة والتدبير ولفت إليه الأنظار. انتُخب سنة ١٨٩٥ رئيساً عاماً على الرهبانيّة. بعد رئاسته العامّة أرسل إلى أستراليا حيث توفي سنة ١٩٠٤.

### اليوم الثالث عشر منه

تذكار أبينا في القديسين مرتينوس المعترف بابا رومة.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب حنا جعيري السيرافيمي.  
تذكار الأبوين مرتينوس سيار ومرتينوس خليل والأخ مرتينوس.

### ٢٢٦ - ٤٧ - الأب مرتينوس سيار

وُلد في معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٣١ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٧٤٥، وكان في حياته الرهبانيّة والكهنوتيّة مثالاً حيّاً للكمال، ممتازاً بالطاعة العمياء، والغيرة التي لا تعرف حدّاً في سبيل النفوس. سنة ١٧٦٦ طلب من الرؤساء أن يسمحوا له بالتوجّه إلى الشام لخدمة المصابين بوباء الطاعون، فوافقوا على طلبه فذهب وأخذ يخدم المرضى مجتهداً أن يصلحهم مع الله ويساعدهم على ميّنة صالحة. وقد رقد بالربّ مصاباً بهذا الداء في السنة نفسها أي سنة ١٧٦٦.

### ٢٢٧-١٥٣- الأب مرتينوس خليل

هو من رأس بعلبك، تربّى في عيتنينت تربية صالحة، دخل الدير لما بلغ سنّ الرجولة سنة ١٧٥٩، وبعد ابتداء مليء من التقوى أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٦١ ثمّ سيم كاهنًا في ١٤ أيلول ١٧٦٨، وقد أظهر منذ مبادئ حياته الرهبانيّة اجتهاداً في السعي وراء الكمال الرهبانيّ وفي ممارسة الفضائل كلّها. وفي سنة ١٧٨٣ انتُخب أباً عامّاً فكان مثالاً للرهبان بالفضيلة، وحرص على نجاح الرهبانيّة وتكثير عداد أبنائها وتحسين أحوال أديرتها. ولشهرته بالتقوى أهدى له الأب العلامة روفائيل راهبة المخلصيّ كتابين روحيّين نفيسين هما كتاب القلب المتخشّع والمرآة الأمانة. وكان يستلم باستمرار ما جمعه الأبوان أغابوس مطر وباسيليوس عطا الله من حسنات ويصرفها على وفاء الديون والبناء والاعتناء بالرهبان. وبعد انتهاء مجمه الذي توافق مع اليوبيل المئويّ الأوّل لتأسيس الرهبانيّة طلب الإعفاء من كلّ وظيفة ليتفرّغ للصلاة والاستعداد الحسن لملاقاة ربّه، إلاّ أنّ البطريرك أنثاسيوس جوهر عهد إليه مساعدة مطران زحلة العاجز جبرائيل فرحات، فذهب إلى زحلة وهناك أصيب بالطاعون وتوفّي سنة ١٧٩٣، اشتهر هذا الأب بسيرته البارة المملوءة بالفضيلة والقداسة، فقد كان نموذجاً حيّاً للفضائل الرهبانيّة وخادماً أميناً للمخلص.

### ٢٢٨-٢٤١- الأب حنا جعيري السيرايمي

وُلد في معلولا وأرسل إلى رومة ليدرس في مدرسة القديس أنثاسيوس. وهناك أبرز نذوره الرهبانيّة في ٧ شباط ١٧٧٥، بعد سيامته الكهنوتيّة في رومة حضر إلى إلى البلاد الشرقيّة فخدم في دمشق ووقد بالربّ فيها سنة ١٨٣٠، كان عالماً ماهراً نفع الشعب بعلمه وسيرته الصالحة.

### ٢٢٩-٣١٧- الأخ مرتينوس

وُلد في مجدلونا، نذر في ١ كانون الثاني ١٧٩٨ ولم يمدّ الله بعمره فأصيب بالطاعون وهو في دير السيّدة فتوفي سنة ١٨٠٠.

### اليوم الرابع عشر منه

تذكار القديسين الرسل الذين من السبعين أسترخوس وبوذي وتروفيموس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب جبرائيل طويل والأب لوسيان معلوف والأخ دانيال خرينق.

### ٢٣٠ - ٢٤٤ - الأخ دانيال خرينق

وُلد في بعلبك، دخل الرهبانيّة ونذر في ١ كانون الثاني ١٧٧٦ وعاش حياته كلّها راهبًا بسيطًا متواضعًا وسنة ١٨٣٠ شبّت النار في ثيابه فمرض من الحرق ولم يلبث أن توفي في دير المخلص.

### ٢٣١ - ٢٥٣ - الأب جبرائيل طويل

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ تشرين الأوّل ١٧٧٦ وسيم كاهنًا سنة ١٧٨٨ وأرسل لخدمة النفوس في مصر. ولمّا خرج الفرنسيّون من البلاد المصريّة ذهب بصحبة البعض منهم إلى مرسيلى وأقام فيها يخدم جالية طائفة الروم الكاثوليك ويعلم اللغة العربيّة متقاضيًا معاشًا وافرًا من الحكومة الفرنسيّة. أُصيب بالفالج وأملاكه وفقًا للقانون الساري، سعى أخوه الأب غريغوريوس طويل وكيل الرهبانيّة في رومة والأب لاونديوس قطه ابن شقيقته فحصلًا جزءًا من تركته للرهبانيّة. هو من الرهبان المخلصيين الأعلام.

### ٢٣١ - ١٠٥٠ - الأب لوسيان معلوف

هو عبد النور بن سعيد عبد النور المعلوف ونزهة برهوم فرحات، وُلد في تبنين في ٣٠ كانون الأوّل ١٩١٧ ودخل الدير، وبعد إبرازه النذور البسيطة في ١٥ آب ١٩٣٦ لاحت عليه سمات الذكاء والنشاط العمليّ فأرسل إلى فرنسا للتخصّص، ففضى هناك متنقلاً بين جامعات ستراسبورغ وكليرمون بسبب الحرب الكبرى الثانية، يعاني التشرّد والضيق، لكنّه حصل على شهادات جامعيّة منها شهادة في الآداب العربيّة وفي الفيلولوجية العربيّة وليسانس في اللاهوت والعلوم الاجتماعيّة. وإبان الحرب المشتعلة أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٩٤٢ عن يد الأب إكليمنضوس بردويل وكيل الرهبانيّة في رومة والذي أتى خصيصًا إلى كليرمون لهذه الغاية. ثمّ

سيم كاهناً بتفويض من المجمع الشرقيّ في كليرمون أيضاً عن يد المطران ميتر الذي فوّضه بعد سيامته ممارسة الأسرار في أبرشيّته فاستفاد من هذه الصلاحيّات وأخذ يُلقِي المحاضرات ويقوم القدايس ويتحدّث في الراديو شارحاً جمال الطقوس الشرقيّة وأبعاد الوحدة المسيحيّة وعظمة التراث الشرقيّ الدينيّ. بعد الحرب عاد إلى لبنان ١٩٤٥ فكلف بإدارة الإكليركيّة الكبرى فبعث روحاً جديدة وأرسى قواعد نهضة علميّة حديثة تعتمد على التنقيب والبحث الشخصيّ والاعتماد على طريقة البطاقات. وأحدث ردّة إلى محبّة الرهبانيّة واكتشاف تاريخها الناصع وأخذ يحرر في مجلة الرسالة المخلصيّة ويساعد الأب قسطنطين باشا في شيخوخته وينظّم المكتبة والوثائق التي للأب باشا. سنة ١٩٤٩ أرسل إلى دير عين الجوزة مساعداً للرئيس ثم رئيساً فعمل على مسح الأراضي وربط الدير بشبكة التلفون والبريد. ورغم عمله في الرهبانيّة سعى لبناء كنيسة في تبين بلده، فكتب إلى المغتربين فجمع مالا وفيراً تمكّن بواسطته المطران أغابوس نعوم أن يبني كنيسة جميلة سنة ١٩٥٣، وفي ٢١ تشرين الأوّل ١٩٥٣ أرسل إلى الولايات المتّحدة فكان من عملة الساعة الأولى في تأسيس مركز ميثون، فقد بذل جهداً كبيراً لهذه الغاية وألقى محاضرات كثيرة وقام بزيارات مختلفة ليضع الأسس الثابتة لتلك الأكمة النيرة في المهجر. وعندما كان في ميثون يعلم ويعمل اهتمّ ببناء كنيسة في منشستر باسم سيّدة لبنان فنجح بعد تعب وجهد فقامت الكنيسة مع بيت للكاهن وتأسست رعيّة قانونيّة في تلك المدينة سنة ١٩٦٣ ثم نُقل إلى بوسطن واستطاع بسياسته الرشيدة وحسن تدبيره ونشاطه أن يأخذ أرضاً من البلديّة بثمن زهيد ويبني كاتدرائيّة فخمة وجميلة باسم سيّدة البشارة وبيئاً واسعاً للكاهن كلفا أكثر من ٧٠٠ ألف دولاراً دفع نصفها الكردينال ريتشرد كوشنغ المشهور. سنة ١٩٦٨ انتُخب رئيساً إقليمياً وبقي في هذه الوظيفة إلى سنة ١٩٧٩ عاملاً في كلّ هذه الفترة على تعزيز مصالح الرهبانيّة. ولما أتى إلى البلاد سنة ١٩٧٣ منحتّه الحكومة اللبنانيّة وسام الاستحقاق اللبنانيّ برتبة ضابط تقديراً لأعماله ومبراته وخدمته في سبيل لبنان. ورغم اهتمامه بالبناء الماديّ فقد اهتمّ بالبناء العلميّ والروحيّ في الرهبانيّة، فقد حررّ مقالات كثيرة في الرسالة المخلصيّة وفي دائرة المعارف الكاثوليكيّة الجديدة عن الأب قسطنطين باشا وروفائيل راهبة وسينودس عين تراز وأفثيميوس الصيفيّ وأفثيميوس الاسكندريّ وأغابوس أسقف منبج والشّماس عبد الله زاخر، كما نشر بالطبع مؤلفات كثيرة هي ترجمة كتاب الدلالة اللامعة للمطران أفثيميوس الصيفيّ، وكتاب *Byzantine Melkite Thinking* وترجمة ليتورجيّة القديس يوحنا الذهبيّ الفم إلى الفرنسيّة مع شرح قيم لرموزها وتاريخها، وترجمة مقالة للأب يوسف نصر الله *Did the Patriarchate of*

Antioche remain in Communion with Rome after 1054 ونظرة في تاريخ زحلة للأب قسطنطين باشا وصفحة من تاريخ آل خرياطي والرهبانية المخلصية. وفي حزيران ١٩٧٦ أصيب بنوبة قلبية تعافى منها بعد عملية جراحية خطيرة واستطاع بعد مشورة الطبيب أن يرعى النفوس في رعية لورانس ماس. لكن يد المنون داهمته وهو في الاجتماع المخلصي بعد عيد الفصح سنة ١٩٨٢ فتوفي بين يدي أخوته الرهبان في ١٤ نيسان في دير القديس باسيليوس الذي أحبه وعمل كثيرًا لأجله ووسط أسف حزين وبالغ على فقدان كاهن عمل طيلة حياته لخدمة الرهبانية والطائفة بعلمه وعمله. وكان من بناء الكنائس وبناء ملكوت الله في النفوس ومن باعني النهضة إذ قد ربّي جيلاً من الباحثين والعملية النشيطين في الرهبانية. وقد كتب عنه سيادة المطران يوسف طويل، مطران الروم الكاثوليك في الولايات المتحدة: "إن خسارتنا كبيرة وكذلك خسارة الرهبانية، فقد أظهر الأب معلوف في مختلف الوظائف التي تسلمها جدارة وبراعة قلّ أن نجدها، ورفع اسم الطائفة والرهبانية عاليًا بنشاطه الذي لا يعرف الملل، والكنائس التي شيدها والرعايا التي أحيا وأذكى روح الإيمان مع محبة إرث الآباء والأجداد الروحي".

### اليوم الخامس عشر منه

تذكار القديس الشهيد كرسكيوس.

في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء يوسف حبيب وإيزيدور أبو حنا والأخ سليمان الطويل.

### ٢٣٢ - ٢٩٦ - الأب يوسف حبيب

وُلد في قيتولي قرب جزين، ثمّ أرسل إلى رومة ليدرس العلوم الكهنوتية وفيها أبرز نذوره الرهبانية في ٢٣ نيسان ١٧٨٩، ثمّ سيم كاهنًا في رومة نفسها. حضر إلى دير المخلص وعلم فترة قصيرة في الإكليريكية المخلصية ثمّ أرسل لخدمة النفوس في القاهرة والرشيد. كان تقيًا جدًّا، أفاد النفوس بمثله الصالح ووعظه البليغ المؤثر وإرشاده إلى طريق الكمال. توفي بداء الطاعون في الرشيد سنة ١٨١٩.

### ٢٣٣ - ١٠٠٨ - الأب إيزيدور أبو حنا

وُلد في ٢ كانون الثاني ١٩٠٨ في معليا (فلسطين) وأبرز نذوره الرهبانية في ٢١ كانون الثاني ١٩٣٠ وسيم كاهنًا في ٢ شباط ١٩٣٧ وألقى بهذه المناسبة خطابًا رائعًا بعنوان ذكرى الأفضال، وفيه ظهرت مواهبه الخطابية وتضلّعه باللغة العربية. وبقي

في المدرسة أستاذًا وعاملاً في الترجمة من اليونانية إلى العربية، فظهر له كتاب دفاع سقراط ومحاورة في الشعر لأفلاطون وضريحيات للقديس غريغوريوس النزينزي وترجمات كثيرة لمواظ القديس يوحنا الذهبي الفم الذي كان معجباً به. وكان يحرض تلاميذه على إتقان اللغة العربية واللغة اليونانية. سنة ١٩٤٠ بدأت خدمته المتنقلة للنفوس في أماكن كثيرة وبلاد مختلفة، فخدم أولاً في عين زحلنا سنة ١٩٤٠ ثم في مشغرة حيث أسس نادياً للشباب ثم في الشام رئيساً للمدرسة البطريركية المجانية، ثم في حيفا حيث حضر النكبة الفلسطينية سنة ١٩٤٨ ووصفها في يومياته وصفاً دقيقاً وشاملاً أعجب بها مركز الأبحاث الفلسطيني في بيروت. وبعد النكبة عاد إلى الخدمة في عمان سنة ١٩٥٠ ثم في مشغرة سنة ١٩٥٢ حيث أسس نادياً للبنات ومدرسة ليلية فيها ثم في حوش الأمراء سنة ١٩٥٧ ثم في معليا. وفي سنة ١٩٦٥ عُيّن رئيساً لدير معلولا ومنه انتقل سنة ١٩٦٩ إلى معليا سعياً وراء سلام وراحة نفسه. وعاد من معليا محملاً بكثير من المخطوطات والوثائق التاريخية والصور القديمة فأغنى المكتبة المخلصية كما أغناها بمكتبة الدكتور إسطفان الخوري من جزين التي حصل عليها بسياسته ولحاجته. وهي مجموعة كتب ومخطوطات طبية عربية قديمة. سنة ١٩٧٤ عُيّن كاهناً خادماً في أبرشية طرابلس وبقي هناك حتى سنة ١٩٧٥، وعندما شعر بالداء الخبيث يترك في جسمه رجع إلى الدير، فأغدقت عليه الرهبانية محبتها فأرسلته إلى مستشفى الدكتور إسكندر الحاج في صيدا للمعالجة. وقد شهد الطبيب المذكور بأن الأب إيزيدور هو كاهن تقيّ وصبور ومستسلم لإرادة الله وقد أعجب به كثيراً. وفارق هذه الحياة في ١٥ نيسان ١٩٧٥، وكان هذا الأب فاضلاً وتقياً، وخطيباً قديراً و كاتباً باللغة العربية مجيداً. وقد ترك للرهبانية يوميات بدأها سنة ١٩٣٢ واستمرّ في تحريرها حتى سنة ١٩٧٥ وهي كنز تاريخي ثمين، يحوي كثيراً من المعلومات والصور وشجرات العائلات الشرقية وهي سجل لا يُستغنى عنه لكتابة، بعد التمحيص، بعض حوادث تاريخية عاصرها الأب إيزيدور أبو حنا.

### ٢٣٣-١٠٧٢- الأخ سليمان طويل

هو ابن سمعان الطويل ومرتا غنطوس، وُلد في الكفير (قرب مرجعيون) سنة ١٩١٩ وعائلته كانت من طائفة الروم الأرثوذكس. قصد الدير للترهب سنة ١٩٣٨ فلم يُقبل لعدم مناسبة درجة علومه مع سنّه، لكنّه أعاد الكرّة بعد بضع سنوات لأنّه كان يشعر بنداء الربّ ملحاً في داخله يدعوّه إلى الحياة الرهبانية. فُقبل في الابتداء وتقرّر أن يكون أخاً عاملاً، ثمّ أبرز نذوره البسيطة سنة ١٩٤٣ وصعد إلى الدير العامر يخدم بمحبّة وتفانٍ وصبر عجيب. ووكّل إليه أيضاً الاهتمام ببيت المؤونة وقد

لبث في هذه الخدمة إلى حين توفي شهيد الواجب عصر خميس الأسرار سنة ١٩٦٥ امتاز هذا الأخ ببساطته الإنجيلية وتجردّه الكامل عن حطام الدنيا وبتدقيقه في القيام بواجباته كلها. كان صابراً في كلّ حال، مطيعاً للأوامر ببساطة وتقوى، جميل الفكاهة يجيد قول الزجل. وكان رغم أشغاله مثابراً على قراءة الكتاب المقدّس، عارفاً لآياته مدرّكاً لأسراره. وقد كتب سيرة حياته الأب سابا داغر.

### اليوم السادس عشر منه

تذكار النسوة القديسات الشهيديات أغابي وإيريني وخبونيا.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب استفانوس حدّاد.  
تذكار الأخوين أغابوس دليقان وسرابيون والأب يوحنا نصر أبو مراد.

### ٢٣٣-١٤٦- الأخ أغابوس دليقان

وُلد في دير القمر، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٦٠ وبقي راهباً بسيطاً إلى أن توفي في دير المخلص سنة ١٨٢٠.

### ٢٣٣-١٤٧- الأخ سرابيون

هو من دمشق، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٦٠ وعاش راهباً بسيطاً، رقد بالربّ في دير المخلص سنة ١٨١٤.

### ٢٣٣-١٤٨- الأب يوحنا نصر بو مراد

هو من غريفة، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٦٠ ثمّ سيم كاهناً سنة ١٧٦٤، توجه إلى مصر فخدم هناك ثماني وعشرين سنة بسيرة سالحة وتوفي في اقلاهرة ودُفن في مصر القديمة سنة ١٨٠٥، وهو الذي اشترى أرضاً وعمّر فيها مُلْكا للرهبانية لسكنى الكهنة وهو المعروف اليوم في درب الجنينة.

### ٢٣٣-١٠٩٠- الأب استفانوس حدّاد

هو وديع بن يوسف إبراهيم الحدّاد وهنا داود الحدّاد، وُلد في بطمة الشوف في شهر شباط ١٩٢٦، أبرز نذوره الاحتفالية في ١٤ آب ١٩٤٩ وسيم كاهناً في ٢٨ حزيران ١٩٥٣، علم في مبادئ حياته الكهنوتية في الإكليريكية المخلصية ونشط في خدمة مصالحتها المختلفة حتى سنة ١٩٥٧، بعدها أرسل إلى إرسالية الزرقاء ليساعد في العمل هناك وكانت آنئذٍ في ورشة بناء بيت للكهنة ومدرسة قرب الكنيسة في

الحيّ الجنوبيّ. ثمّ انتقل إلى رام الله فعزّز المدرسة فيها وبذل نشاطاً وغيره في خدمة النفوس التي تعلّقت به وأحبّته لخدمته التي لا تعرف حدوداً ولا تمييزاً في الحاجات، نُقل من ثمّ إلى المعاصر فسعى لإصلاح الكنيسة فيها ولذلك جمع مالا من المعاصرّيين في لبنان وسافر إلى الديار الأمريكيّة للغاية نفسها، وأصبحت بفضلها كنيسة المعاصر لأولوة جميلة. ولما عيّنته الرهبانيّة رئيساً لدير المزيرعة سنة ١٩٧٤ احتجّ أهل المعاصر وثاروا لذهاب كاهن رأوا فيه التضحية المثلى والبشاشة واللفظ. وفي دير المزيرعة ركّز قلبه وفكره ساعياً لجعله منارة مضيئة. ولذلك جمّل الكنيسة وأصلح غرف الدير وبنى ملحفاً أولاً لقاعة الاستقبال، ثمّ بمساعدة المطران سابا يواكيم بنى جناحاً عصرياً جديداً، وهكذا أصبح دير المزيرعة نقطة انطلاق لعمل راعويّ شمل أيضاً جزّين وكفرحونة الرعيّتين اللّتين كان الأب استفانوس راعياً لهما. وفي الفترة الأخيرة امتدّ نشاطه إلى الأقطار البعيدة، إذ أخذ يعمل للترويج والدعاية لحياة المسيح وآلامه بواسطة الأفلام والصور. وقد أتقن فنّ التصوير ولنا منه كتاب حافل بالصور الجميلة عن البريئة من الدنس طبعه هو نفسه في إيطاليا. ورغبة منه للمساعدة في خدمة النفوس في أبرشيّة عمان سافر إلى الأردنّ وهناك قصّفته يد المنون في ١٦ نيسان ١٩٨٢ في حادث سيّارة وهو على الطريق بين الزرقاء وعمان، كما قصفت أخوة له بالجسد فمات ثلاثة منهم في ريعان الشباب وعلى إثر حوادث مفاجئة. نُقل جثمانه إلى دير المخلص وأقيم له جناز حافل وخاشع ذرفت فيه دموع الحسرة والحزن العميق على كاهن لم تفارق البسمة وجهه ولم يملّ من طواعية الخدمة.

### اليوم السابع عشر منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة سمعان الفارسيّ، وأبينّا البارّ أكايوس أسقف ملّيني.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب حنانيا برخش والأخ بوليكر بوس ناصيف.

### ٢٣٤ - ٥٤٩ - الأب حنانيا برخش

وُلد في جون، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٧ تشرين الثاني ١٨٣٨ وسيم كاهناً سنة ١٨٤٩، ذهب إلى فرنسا دون إذن السلطة وهناك نال حظوة لدى الإمبراطور نابوليون الثالث ولدى الإمبراطورة أوجيني زوجته التي ربّبت له معاشاً شهرياً وهو ٦٠ فرنكاً فرنسيّاً كما أعطته ساعة مع سلسلة ذهبيّة. وبعد الحرب السبعينيّة أعادت له الحكومة الفرنسيّة المعاش المرتّب له إكراماً لخاطر الملكة أوجيني. كان الأب حنانيا

مشهوراً بصوته الجميل الرنّان ورقد بالربّ في دير المخلّص سنة ١٨٩٣ وهو يرثم:  
"إنني اشاهد خدرك مزيناً يا مخلصي...".

### ٢٣٥ - ٩٩٥ - الأخ بوليكر بوس ناصيف

وُلد في إبل السقي قرب مرجعيون في ١٢ آذار ١٩٠٠، بعد نذوره الاحتفالية في ٦ أيار ١٩٢٦ قضى مدّة طويلة في الخدمة في دير السيّدة. ثمّ انتقل إلى العامر ليقوم ببعض الخدم الديرية كبيت المؤونة والبستان والمعصرة وغيرها، فقام بها بغيرة ونشاط، سنة ١٩٥٢ سافر إلى أميركا ليساعد في المؤسّسة الجديدة التي أنشئت في ميثون، ولم يلبث أن عاد سنة ١٩٥٤ إلى العامر لسوء حالته الصحيّة. ثمّ قضى مدّة في دير مار سرقيس ولما مرض رجع إلى الدير الرئاسي حيث توفي سنة ١٩٦٣.

### اليوم الثامن عشر منه

تذكار أبينا البارّ يوحنا تلميذ القديس غريغوريوس الذيكابولي.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب ميخائيل سرحال.

### ٢٣٦ - ٨٥٢ - الأب ميخائيل سرحال

وُلد يوسف في رشميا سنة ١٨٦١، ولما هرب من البيت ليدخل إلى الدير هرع أهله ثلاث مرّات وأرجعوه إلى رشميا، لكنّه بقي مصرّاً على انتقال الحياة الرهبانية. أبرز نذوره الرهبانية في ١٥ تشرين الأوّل ١٨٩٤ ثمّ سيم كاهناً سنة ١٨٩٩ خدم أوّلاً في مشغرة كمعلم وكرئيس في المدرسة ثمّ ككاهن للرعيّة، فامتاز بنشاطه وتقواه وأدبه الجَمِّ، وبقي في مشغرة ٩ سنوات ولما نُقل منها أسف الأهلون لذهاب كاهن تحلّى بالغيرة والنشاط والمحبة لجميع الناس دون تمييز بين الطوائف وبعد قضاء مدّة من الزمن في دير رشميا انتقل إلى حيفا وطلب من المطران غريغوريوس الحجّار أن يخصّصه فقط لخدمة الرعيّة، فكان له ما أراد، فأخذ يهتمّ بالأخويّات، وينظّم قوانينها ويهتمّ بالمرضى والمسجونين والفقراء ويزور الرعيّة مرّتين في السنة. فأصيب عند خدمته للمرضى بحمّى الملاريا وثقلت وطأتها عليه ولما شعر بالخطر كتب وصيّته وهي عنوان لفضيلته وتقواه ولروحه الرهبانيّ العالي. وما لبث أن توفي في ١٥ نيسان ١٩١٦ فدُفنت دموع كثيرة على كاهن بارّ ومثاليّ. وقد كتب الأب بولس منذر زميله في الخدمة في حيفا حياته. وقد أكّد أنّ جنّته وُجدت مرّتين محفوظة تماماً وذلك لما نُقلت رفاته إلى كاتدرائية مار الياس في حيفا وفي المرّة الثانية لما

توفي الأب أغابوس مصري، فقد فُتح القبر من جديد فإذا بجثمان الأب ميخائيل سرحال كامل كما كان يوم الوفاة. إنَّ الله عجيب في قديسيه.

### اليوم التاسع عشر منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة بفنوتIOS وأبينا البارَّ يوحنا الذي من الدير القديم.

في هذا اليوم رقد بالربِّ الآباء ميخائيل مزراق وأنطون زنبقها وسمعان شديد نصر.

تذكار الأبوين بفنوتIOS وسركيس زنبقها.

### ٢٣٧ - ١٥٠ - الأب ميخائيل مزراق

وُلد في الصالحيّة (صيदा) أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٦٠ ثمّ أرسل للدرس في رومة. وبعد أن أتمّ دروسه اللاهوتيّة العالية فيها سيم كاهنًا سنة ١٧٦٧، ولمّا رجع إلى الشرق أرسل إلى دمشق فسلك في سيرة سالحة امتاز فيها بعلمه وعمله وطاعته للرؤساء وعكوفه على الاختلاء والرياضة الروحيّة ومساغيه الكثيرة في سبيل خلاص النفوس. عربّ كتاب الأب فرنسيس رينالدي بعنوان: كتاب قوت النفس المشتمل على تأملات لآلام السيّد المسيح، طبع في مطبعة الآباء اليسوعيين سنة ١٨٦٩، انتخب وهو في الخدمة في الشام ليكون أسقفًا على زحلة إلاّ أنّه مرض قبل أن ييارح دمشق وتوفي فيها سنة ١٧٧٤.

### ٢٣٨ - ١٩٤ - الأب بفنوتIOS

وُلد في الطيبة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٣١ أيار ١٧٧١ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٧٨٢ وتوفي رئيسًا على دير السيّدة سنة ١٨٠٩ ودُفن في دير المخلص.

### ٢٣٨ - ٤٥٨ - الأب سماعيل شديد نصر

وُلد في غريفة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ تشرين الثاني ١٨٣٠ وسيم كاهنًا في ١٧ آذار ١٨٣٥، وبانت غيرته وخدمته الممتازة في صور لمّا أرسل إليها كخادم للنفوس ووكيل للرهبانيّة مدّة ١٥ سنة. ثمّ بدأ يتقلّد الوظائف الرهبانيّة فانتخب سنة ١٨٤٩ رئيسًا على دير عميق ثمّ مدبرًا في مجمع ١٨٥٢ و١٨٥٥، وعندما توقفت المجمع العامّة بسبب الأحوال السياسيّة الصعبة بعد سنة ١٨٥٨ بقي الأب سماعيل مدبرًا أمور الرهبان، باذلاً جهدًا مستمرًا لكي يخلص الرهبان الباقين في الدير من يد

الدروز فنجوا كلهم إلا البعض القليل. وهو قد نجا أيضاً إنما وسط صعوبات كثيرة فقد ذهب إلى صيدا وتشرّد في البساتين ومنها سافر إلى بيروت. وبعد حوادث سنة السنين المؤلمة كلفته الزيارة الرسوليّة وكان لا يزال مدبّرًا أوّل ليرعى شؤون الرهبانيّة ريثما يلتئم شمل الرهبان ويعقد المجمع العامّ. وبدأ منذئذٍ ورشة العمار في دير المخلص والأديار التابعة له، فكان يكتب إلى الرهبان ويحرّضهم على الرجوع إلى الدير ويشرف بنفسه على إصلاح الخراب الكبير. وفي مجمع ١٨٦٥ انتُخب الأب يوحنا كحيل رئيساً عاماً والأب سمعان مدبّرًا أوّل وبقي هكذا في المجمع التي عقبتّه. انتُخب أباً عامّاً سنة ١٨٧٤ وتجدّدت له الرئاسة العامّة في مجمع ١٨٧٧ و١٨٨٠ فكان مثالا في التقوى والاهتمام بالشؤون كلّها والصمت حتى قيل: إنّه مصاب بداء السكّة. وفي عهده تمّ ترخيم الهياكل الأربعة في كنيسة دير المخلص والأميون والإيكونستاز وجملّ الكنيسة بالإيقونات وجدّد كراسي الخورس داخل الهيكل وعمرّ في المدرسة بعض غرف وأقبية وجدّد الكنيسة فيها والمائدة واشترى ثلاثة أرباع بعانوب التحنانيّة ومزرعة بجعة قرب عين الجوزة وخانا في صيدا وثلاث دور في بيروت واشترى نصف مطحنة بسري وعمل حجارة المعصرة في الدير وبنى المصبنة مع غرفة للنجارة. استمرّ مدبّرًا أوّل إلى آخر حياته. وفي ١٦ نيسان ١٨٩٤ انتقل إلى رحمة ربّه بميتة صالحة. كان غيورًا على مصالح الرهبنة، مهتمًا بشؤون الرهبان اليوميّة، عذب الصوت، متقنًا للصلوات الفرسيّة، عاملاً بجدّ وحرص في سبيل نمو وازدهار الرهبانيّة. وكان عهده عهد تجميع القوى بعد الخراب الهائل.

#### ٢٣٩ - ٦٧٦ - الأب أنطون زنبقها

هو ابن أنطون زنبقها، وُلد في عينيت البقاع، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٤ نيسان ١٨٦٧ ثمّ سيم كاهنًا في ٢ تمّوز ١٨٧٤، قضى حياته كلّها في خدمة النفوس في أبرشيات مختلفة إلى أن توفّي في بلدة الخيام من أبرشيّة مرجعيون سنة ١٩٠٨.

#### ٢٣٩ - ٥٢٢ - الأب سركيس زنبقها

هو ابن يوسف زنبقها، وُلد في مشغرة في ١٠ شباط ١٨٣٧ ثمّ سيم كاهنًا في ٦ كانون الأوّل ١٨٤٣ وتوفّي في ٢٢ أيّار سنة ١٨٩٦.

#### اليوم العشرون منه

تذكار أبينا البارّ ثاوذورس الأشعر.

في هذا اليوم رقد بالربّ الخ سمعان ياسمين.  
تذكار الأب ثاوذورس.

#### ٢٤٠ - ٤٠ - الأخ سمعان ياسمين

وُلد في حلب، نذر سنة ١٧٢٧ وعاش راهبًا بسيطًا، اشتهر هذا الراهب بأنه كان رجل الروح يتقن الرياضة الروحية ويحفظ القانون والنذور بحرص واجتهاد توفي سنة ١٧٧٢ في دير المخلص.

#### ٢٤١ - ٣١٤ - الأب ثاوذورس

وُلد في كفر كالموس، أبرز نذوره الرهبانية في ١ كانون الأول ١٧٩٨ ثمّ سيم شماسًا وكاهنًا، توفي ضريراً في دير القمر سنة ١٨١٩.

#### اليوم الحادي والعشرون منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة يانوار يوس ورفاقه. والقديس الشهيد في رؤساء الكهنة ثاوذورس الذي من برجة.  
تذكار الأخ ثاوذورس نصر الله والأب مرتينوس خوأم.

#### ٢٤٢ - ١٥٥ - الأب مرتينوس خوأم

هو من عگا، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٦١ ثمّ سيم كاهنًا في ٧ تشرين الأول ١٧٧٨، خدم أكثر حياته في مصر، كان ذا سيرة سالحة، توفي في القاهرة سنة ١٨١٨.

#### ٢٤٢ - ٨٢٥ - الأخ ثاوذورس نصر الله

هو داود بن نقولا نصر الله، وُلد في كفر شيما، نذر في ٢٥ آب ١٨٧٥ وتوفي في زحلة سنة ١٨٧٧، هذا الكاهن لم يعمر طويلاً.

#### اليوم الثاني والعشرون منه

تذكار أبينا البارّ ثاوذورس السقي أسقف أنسطاسيوبوليس.  
تذكار الأب ثاوذورس بوّاب والأخ أيّوب.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب باسيلوس صيداوي.

### ٢٤٣-١٥٢- الأخ أيوب

هو من دير عطية، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٦١ وقد قضى حياته كلها راهباً بسيطاً عاملاً في خدمة الأرض والأخوة في دير رشمياً، توفي سنة ١٨٢١.

### ٢٤٣-١٤١- الأب ثاوذورس بواب

وُلد في رشمياً، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٥٩ ثمّ سيم كاهناً في أوّل سنة ١٧٧٠، أرسل إلى مصر حيث توفي بميتة سالحة سنة ١٧٩٦.

### ٢٤٣-٤٥١- الأب باسيلوس صيداوي

وُلد في دير القمر، أبرز نذوره الرهبانية في ٣ شباط ١٨٢٩ وسيم شماساً وله من العمر ثلاث وعشرون سنة ثمّ سيم كاهناً في ٧ أيار ١٨٣٦، انتخب مدبراً مراراً قبل أن يُنتخب أباً عامّاً في مجمع ١٨٤٩ وقد جدّد في عهده أرزاقاً في المرج وبنى ممشى الخشب القديم ورخم واجهتي هيكل السيّدة وهيكل مار يوسف وفتح باب الكنيسة الذي يدخل ويخرج منه الجمهور وكّس الكنيسة بتمامها. ونمت الرهبانية في أيامه في المجال الروحيّ والزمنيّ. ولذلك تجددت له الرئاسة العامّة في مجمع ١٨٥٥، فعزّز بمساعدة الأب المدبر أنطون بولاد المدرسة المخلصيّة وقرّر تعليم اللاهوت الأدبيّ وعلم النحو والصرف والبصليكا واللغة الإيطاليّة. ثمّ ذهب إلى مصر وسكن عند أسعد وأندراوس زهار في القاهرة وتوفيّ في شهر نيسان سنة ١٨٦٤، في شبرا بسبب فرخ الجمر الذي ظهر بين كتفيه. وأسفت الرهبانية على وفاة هذا الكاهن الفاضل والإداري الممتاز والرجل الذي عمل كثيراً لمصلحتها. وقد دُفن في مدفن الكهنة في كنيسة القاهرة.

### اليوم الثالث والعشرون منه

تذكار القديس المجيد العظيم في الشهداء جاورجيوس المظفر.

عيد دير القديس جاورجيوس في المزيرعة.

تذكار الآباء جرجس الراعي جرجس البرتاوي، جرجس مداد والأب جرجس.

### ٢٤٤-١٢١- الأب جرجس الراعي

نذر سنة ١٧٥٤ وكان مثلاً للكمال الإنجيلي. اشتهر حيث خدم بسيرته التقية الملائى بالعمل المرضي للربّ وتوفي بميتة سالحة.

## ٢٤٥ - ٣٦٠ - الأب جرجس البرتاوي

وُلد في برتي، أبرز نذوره الرهبانيّة في شهر أيّار سنة ١٨١٠ ثمّ سيم كاهنًا وأُرسل إلى الخدمة في رحلة وهناك توفّي ودُفن سنة ١٨١٨.

## ٢٤٦ - ٣٩٨ - الأب جرجس مداد

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٦ شباط ١٨١٧ وأُرسل إلى رومة. فدرس في مدرسة انتشار الإيمان ثمّ سيم كاهنًا في رومة أيضًا سنة ١٨٢٠، أرسله الرؤساء إلى ليفورنو ليعمل في الكنيسة التي شيّدها يوسف فرنجي الدمشقيّ الذي كان يصرّ على وجود كاهن مخلصيّ للرعيّة في ليفورنو. توفّي الأب جرجس في فلورنسا سنة ١٨٥١ واستلمت الرهبانيّة كلّ الأموال التي تركها.

## ٢٤٧ - ٤١١ - الأب جرجس

وُلد في قتالي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٣ شباط ١٨١٨ ثمّ أرسل إلى الاسكندريّة لخدمة الرعيّة وتعليم الأولاد في المدرسة، وهناك توفّي بالطاعون.

## دير المزيرعة

اشترت الرهبانيّة سنة ١٧٣٩ من أسرة مشايخ بني هرموش نصف مزرعة المزيرعة مع كرم بمساحة ثمانية فدادين وموضع لبناء دير. وحالاً باشر الرهبان ببناء ديرهم على كتف نهر المسنّ وكان يتألّف من بضع غرف وكنيسة صغيرة بجوار بيوت الشركاء. وكان أوّل رئيس له الأب متياس مباردي الدمشقيّ الأصل وبقي فيه إلى أن توفاه الله هناك سنة ١٧٧٢ ونُقل ودُفن في كمندير دير المخلص. سنة ١٧٤٠ بنى الرهبان بالاشتراك مع أحد مشايخ المتاولة في كفرحونة المدعو هاشم برّه مطحنة كبيرة ما زالت آثارها باقية إلى اليوم. وفي السنة التالية اشترت الرهبانيّة حصّة الشريك، فصارت المطحنة كلّها للدير. وسنة ١٧٥٧ اشترت الرهبانيّة حصّة الهرامشة بمساعي الأب ميخائيل عراج الرئيس العامّ، فشرع الرهبان ببناء الطبقة الأرضيّة من الدير الحالي لأنّ موقع الدير القديم في قعر الوادي والقريب من النهر لم يكن صحّيًّا. وأقدم بناء في هذا الدير هي الغرف التي في الطابق الأسفل والقائمة فوق أقبية قديمة جدًّا وكانت على شكل مربع، وهي تتألّف من غرفة الطعام وكانت قبلاً كنيسة الدير، قبل بناء الكنيسة الحاليّة سنة ١٨٨٣، ومن غرف وقاعات تُستعمل حاليًّا لحاجات الدير المختلفة. وفي الجهة الجنوبيّة من الطبقة العلويّة غرفة رئيس الدير وهي غرفة الاستقبال اليوم، والغرف القريبة إليها.

وقد لحق هذا الدير من نكبات ما لحق بالدير الرئاسي. وكان في القديم عامراً بالرهبان سنّ لهم الرؤساء العامون الأقدمون قوانين وترتيبات خاصّة، وكان الكهنة الذين يخدمون بلدة كفرحونة المجاورة يسكنون في دير المزيرعة.

تاريخ دير المزيرعة يشيد بفضل الأب سليمان داود الذي تولّى رئاسته مدّة ثلاثين سنة متقطّعة ما بين ١٨٦٥-١٩١٧، فقد وسّع أملاك الدير العقاريّة وأحيا الأرض المهملّة ووسّع البناء. ومن أجمل مآثره قيام كنيسة القديس جاورجيوس الجميلة الهندسة والتي بُنيت بحجارة بيضاء نظيفة والتي يزيّنها إيكونستاز من الرخام الأبيض قام سنة ١٨٨٩ بفضل مساعدة المحسنة مريم سابا من مشغرة والتي قضت حياتها بالعفاف وخدمة دير المزيرعة بأمانة ونشاط حتّى سنة وفاتها ١٨٨٩.

كما أنّ ذكر الأب غريغوريوس حوراني محفور في كلّ زاوية من زوايا دير المزيرعة فقد سعى بجدّ وغيره لدى المحسنين ولدى الآباء المخلصيين المقيمين والمغتربين ليمدّوا له يد العون لإصلاح دير المزيرعة. وقد تمّ له ذلك بفضل مساعدات سخية وردت من محسنين مختلفين وخصوصاً من الأب يوسف قندلفت. فاستطاع أن يرفع قبة الدير الحاليّة سنة ١٩٢٦ بإشراف الأب المهندس استفانوس يواكيم، وأن يبني مصيفاً للرهبان الدارسين، جميل الهندسة وواسع الغرف وأن يصلح الكنيسة ويزيّنّها بإيقونات جميلة من تصوير الراهب سبيريدون المقدسي، وأن يستصلح الأرض ويزرعها بالأشجار المثمرة. إنّهُ قد عمّر الدير بكلّ معنى الكلمة. ولا يزال الدير سائراً في طريق الازدهار بفضل الرؤساء الذين تعاقبوا عليه.

### اليوم الرابع والعشرون منه

تذكّار أمنا البارّة أليصابات الصانعة العجائب والقديس الشهيد سابا الغوطي.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب جبرائيل نصر.  
تذكّار الأب سابا عشي.

### ٢٤٨ - ١٦٧ - الأب سابا عشي

وُلد في حاصبيا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٦٧، عاش راهباً نشيطاً ممتازاً بسيرته الصالحة وحرصه على حفظ النذور المقدّسة والفرائض الرهبانيّة. رقد بالربّ بميتة صالحة وعلامات تقوى في دير رشميا سنة ١٧٨٩ ودُفن في الكمنّير.

### ٢٤٩ - ٦٢٩ - الأب جبرائيل نصر

وُلد في غريفة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٥ آذار ١٨٥٦ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٨٦٤، كان مثالاً حيًّا في القداسة، ممتازًا بمحبّته الفائقة لله تعالى إلى درجة فقد الحواس عندما يعرض عليه ذكر الله. ولتقواه هذه عينه الرؤساء معرّفًا للرهبان والعلمانيّين في الدير الرئاسيّ، فكان يرشد الجميع إلى الخير والصلاح إلى أن توفّي برائحة القداسة سنة ١٩٠٢ في دير المخلّص. وهو من الآباء الذين أثروا بقداسة سيرتهم ومثلهم الصالح على جيل من الآباء المخلّصين ومنهم الأب بشارة أبو مراد. لقد اعتبره كثيرون قديسًا كالبطريرك إكليمنضوس بحوث.

**اليوم الخامس والعشرون منه**  
تذكار القديس الرسول مرقس الإنجيليّ.  
تذكار الأخوين مرقس وفرنسيس.

**٢٥٠-٧٣-الأخ مرقس**  
هو من البقاع، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٤٠ وبقي طيلة حياته راهبًا بسيطًا عائشًا بالتقوى والعمل النافع في خدمة الأخوة.

**٢٥٠-١٦٢-الأخ فرنسيس**  
هو من شفاعمرو، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٦٤ وعاش راهبًا بسيطًا، وتوفّي سنة ١٧٨١.

**اليوم السادس والعشرون منه**  
تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة باسيليوس أسقف أماسيا.  
تذكار المطرانين باسيليوس جبلي وباسيليوس عطا الله.

**٢٥١-١١١-المطران باسيليوس جبلي**  
وُلد في يبرود، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٢ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٧٦٠، ولم يطل به الزمن حتّى انّخب أسقفًا على أبرشيّة الفرزل وزحلة سنة ١٧٩٧، واشتهر هذا الأسقف بحياته الفاضلة وعمله المتواصل في سبيل أبرشيّته والنفوس وعلمه الذي أنار الكثيرين تقوى وصلاحًا. وكانت حياته مليئة بالبرّ والعمل النافع في سبيل الخير. بنى الكاتدرائيّة وقسمًا من الدار الأسقفية في زحلة وصرف على ذلك مبلغ اثني عشر ألف غرش من مال دير المخلّص الذي كان عنده، كما أقرّ بذلك مرارًا أمام أبناء

أبرشيته. توفي في زحلة سنة ١٨١٢ تاركًا حسرة كبيرة في القلوب لفضيلته السامية وحياته القشفة ومناقبة الحسنة.

## ٢٥٢ - ٢١٨ - المطران باسيلوس عطا الله

وُلد ديمتريوس بن موسى عطا الله وإفروسيني في دير القمر، ومنذ دخوله الرهبانية امتاز بسعيه وراء الكمال والقداسة. أبرز نذوره الرهبانية في ١ كانون الثاني ١٧٧٣ وسيم كاهنًا سنة ١٧٧٨، اختاره الرؤساء ليصبح الأب المدبر أغابوس مطر في الرحلة إلى أروبة لجمع المال للرهبانية بعد نكبتها الأولى ١٧٧٧، ويذكر أنه لتقواه ولمناقبه الحميدة حاز على اعتبار الجميع وأغدقوا له العطايا. وقد استفاد في هذه الرحلة إذ قد تعلم اللغة الفرنسية والإيطالية. سنة ١٧٨٥ عاد إلى الشرق تاركًا رفيقه الأب مطر في أروبة. وعرج في عودته على مصر فطلبتَه الطائفة هناك ليكون خادمها، فمكث هناك بأمر الرؤساء مدة عشرين سنة يخدم النفوس في مصر ودمياط بغيره متقده. ولما احتل نابوليون بونابرت مصر لعب الأب عطا الله دورًا مهمًا في الدفاع عن مصالح سكان البلاد من مسيحيين ومسلمين على السواء حتى تعلق به الجميع وأكرموه وكانوا يأخذون مشورته في كل شيء. سنة ١٨٠١ انتخب أبًا عامًا ولكن أبناء مصر بمختلف طوائفهم رفضوا بإصرار نزوح الأب باسيلوس عنهم، فاضطر أن يبقى هناك موكلاً الأب مكاريوس طويل المدبر الثاني لإدارة أمور الرهبانية التي كان يسعفها هو وينصح أبناءها ويحلّ مشاكلها. وقد ثبتته في هذه الحالة عن طلب من البابا بيوس التاسع برسالة مفعمة محبة وتقديرًا. وفي سنة ١٨٠٥ انتخب أسقفًا على صور فترك دمياط بعد ممانعة شديدة وأتى إلى صور ليرعى قطيعه فأحبه الصوريون وأصغوا لإرشاده. إنما بالأسف كانت مدة أسقفيته قصيرة جدًّا، فقد توفي سنة ١٨٠٩ ودُفن في صور. اشتهر هذا الأسقف بفصاحة وعظه وحنانه على الفقراء وغيرته على نشر التعاليم الدينية. وقد كتب البطريرك أغابوس مطر لَمَّا علم بوفاة الحبر: "إنّ وفاة أخينا وشريكنا في الخدمة المطران باسيلوس عطا الله مطران صور الذي فجعنا البينُّ به وطعننا بحربة مثلثة الحدِّ بفقده، فقد كان هذا العزيز سلوتنا".

## اليوم السابع والعشرون منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة سمعان نسيب الرب.  
في هذا اليوم رقد بالرب الأب مكاريوس رزق والأب بولس شعيب.  
تذكار الأبوين جرجس ومثي.

### ٢٥٣- ٣٤٤- الأب جرجس

وُلد في برتي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٠ كانون الأوّل ١٨٠٦ وسيم كاهنًا سنة ١٨١٢، توفّي في يافا. كان راهبًا صالحًا وتقياً.

### ٢٥٣- ٣٤٥- الأب متي

وُلد في معلقة زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٠ كانون الأوّل ١٨٠٦ وسيم كاهنًا. وتوفّي بدير المخلص في ١١ آب ١٨٥٤.

### ٢٥٣- ٤٥٣- الأب مكاريوس رزق

وُلد في مشغرة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١١ شباط ١٨٣٠ وله من العمر ثلاثون سنة، ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٨٣٦، خدم النفوس في أبلح وفيها أُصيب بمرض الطاعون فرقد بالرّب سنة ١٨٤٢.

### ٢٥٣- ٩٣٤- الأب بولس شعيب

وُلد في معلقة الدامور، دخل الرهبانيّة في ١ أيلول ١٩٠٤، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٩ آذار ١٩١١ وسيم كاهنًا في ٢٦ تمّوز ١٩١٤، بدأ الخدمة في زحلة كأستاذ في المدرسة الأسقفية، وقضى أيام الحرب الكبرى الأولى في دير رشميا. بعد الحرب عاد إلى المدرسة المخلصية والدير ليهتمّ ببعض الأشغال. سنة ١٩٢٥ عُيّن وكيلاً للرهبانيّة في صيدا، وفي ١ كانون الثاني ١٩٢٩ عُيّن وكيلاً للرهبانيّة في بيروت فسعى لدى الحكومة اللبنانية في تحصيب طريق جون دير المخلص، وفي سنة ١٩٣٠ عُيّن نائبًا عامًا في عكا وبقي في هذه الوظيفة أربعة عشر سنة اشتهر أثناءها بسطوته على الشعب ونفوذه لدى الحكام وكان الرجل الثاني بعد المطران غريغوريوس حجّار. سنة ١٩٤٢ عُيّن وكيلاً عامًا على أوقاف الأبرشية العكارية وظلّ في هذه الوظيفة حتى سنة ١٩٤٦ ساكنًا في طبرية. بعد موت المطران حجّار عاكس حقوق الرهبانيّة في أبرشية عكا وقاوم التناف الشعب حول الآباء المخلصيين. ولما تسلّم المطران جاورجيوس حكيم زمام أبرشية عكا أقال الأب شعيب من مهمّاته كلّها، فانطلق إلى أبرشية شرقي الأردن كنائب عامّ، ثمّ في أبرشية مرجعيون كنائب عامّ أيضًا. وفي سنة ١٩٥٠ خدم في بلدة عيتنيت ثمّ في سنة ١٩٥٢ عيّنه صديقه المطران يوسف معلوف نائبًا عامًا لأبرشية بعلبك، وبعد هذه المهمة بدأ يتنقل في خدمة النفوس من عيتنيت إلى عين زحلّتا إلى زحلة إلى بيت ساحور إلى عمان من

جديد وأخيراً إلى يارون. وكان لا يقيم في الخدمة إلا بضعة أشهر لنقص في الحكم ظهر فيه في آخر حياته. ومنذ ١٩٦٣ لازم دير المخلص، وفي سنة ١٩٦٦ نُقل لسوء حالته إلى دير يسوع الملك حيث توفي سنة ١٩٦٦ ونُقل إلى دير المخلص ودُفن في الكمنثير.

### اليوم الثامن والعشرون منه

تذكار القديسين الشهداء التسعة الذين في كيزيكو والبارّ ممنون الصانع العجائب. في هذا اليوم رقد بالربّ الأب قسطنطين فاخوري والأخ إيجيديوس.

### ٢٥٤ - ٢٣٥ - الأخ إيجيديوس

وُلد في عين زحلتا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٠ تشرين الثاني ١٧٧٤، عاش راهباً بسيطاً قانئاً، توفي بدير رشمياً سنة ١٧٩٢.

### ٢٥٥ - ٥٧٣ - الأب قسطنطين فاخوري

وُلد في عگا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٢ آذار ١٨٤١، سيم كاهنًا في ٤ آذار ١٨٥١ وتوفي بدير المخلص سنة ١٨٩٥.

### اليوم التاسع والعشرون منه

تذكار القديسين الرسولين اللذين من السبعين ياسون وسوسيبتروس. في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان إبراهيم يواكيم وأغاببوس بهيت. تذكار الأب ياصن عمّار.

### ٢٥٦ - ١١٧ - الأب ياصن عمّار

وُلد في رشمياً، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٣ وأرسله الرؤساء للنخصّ في مدرسة القديس أناسيوس في رومة، وهناك سيم كاهنًا سنة ١٧٦٥ واستمرّ في رومة في المدرسة المذكورة عاملاً فيها ومحافظةً على طقسه الشرقيّ. سنة ١٧٩٠ أرسلته الطاعة إلى خدمة النفوس في صقلية حيث توفي بعد ثماني سنوات، سنة ١٧٩٨.

### ٢٥٧ - ٨١٤ - الأب إبراهيم يواكيم

أبرز نذوره في ٢٣ تشرين الأوّل ١٨٨٣ وسيم كاهنًا في ٦ أيلول ١٨٩١، خدم في أبرشيات كثيرة في : رحلة وصور وعگا وأخيراً في جديدة مرجعيون. عاد إلى الدير

سنة ١٩٤١ بسبب عجزه وضعف بصره، وكان يتحامل جاهداً ليقوم بالفروض الرهبانيّة مع الجمهور. ثقل عليه المرض وتوفي هذا الأب الزحليّ الأصل سنة ١٩٤٤.

### ٢٥٨ - ٨٣٤ - الأب أغابوس بهيت

وُلد أنطون في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في كانون الأوّل ١٨٩٩ وسيم كاهناً في ٢٣ تمّوز ١٨٩٤، انّخب معلماً للمبتدئين ثمّ ذهب لخدمة النفوس في الاسكندريّة لكنّه عاد من مصر بسبب مرض أصابه فيها فانتقل إلى دمشق وبقي فيها إلى أن وافته المنية سنة ١٩٧٦، كان على جانب عظيم من التقوى والتقشّف، عاكفاً على قهر النفس بالصوم والقطاع، غيوراً على خلاص النفوس. وقد طبع أثراً لا يُمحي في نفس نسيبه وأخيه في الرهبانيّة الأب يوسف بهيت.

### اليوم الثلاثون منه

تذكار القديس الرسول يعقوب أخي يوحنا اللاهوتيّ.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب ملاتيوس خوري.

### ٢٥٩ - ٨٦٨ - الأب ملاتيوس خوري

وُلد في دير القمر، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٠ تمّوز ١٨٩٦ وسيم كاهناً سنة ١٨٩٩ في ١٤ أيلول. خدم النفوس أولاً في بطمة ومعاصر الشوف ثمّ عُيّن سنة ١٩٠١ نائباً أسقفياً ورئيساً رهبانياً في دير القمر، وبقي في تلك الوظيفة إلى سنة ١٩٢٢ التي فيها انّخب رئيساً لدير رشمياً فحسّن الأرزاق واشتهر بلطف معاملته وكرمه وحسن ضيافته. سنة ١٩٣٤ انّخب أخوه الأب بولس خوري عوضاً عنه رئيساً إلى دير رشمياً. فذهب غاضباً إلى جب جنين لخدمة الرعيّة فيها. استرضاه أخوه وعاد به إلى دير رشمياً. وفيه مرض وتوفي سنة ١٩٤١.

## أيّار اليوم الأوّل منه

تذكار القديس النبي إرميا.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان أثناسيوس جامد وميخائيل هبر والمطران أغابوس نعوم أبو رجيلي.

### ٢٦٠ - ٨٨٦ - الأب أثناسيوس جامد

وُلد جرجس في زحلة في ٢٣ نيسان ١٨٨٣، ولمّا دخل الدير أرسلته الرهبانيّة إلى مدرسة القديسة حنة الصلاحيّة لتلقّي العلوم اللاهوتيّة، ولمّا رجع من القدس أبرز نذوره الاحتفاليّة في ١٨ نيسان ١٩٠٤ ثمّ سيم كاهنًا في ٢ نيسان سنة ١٩٠٥، وبدأ بممارسة التعليم في المدرسة المخلصيّة ثمّ في المدرسة الأسقفية في صور سنة ١٩٠٧ وفي مدرسة باب المصلّى في الشام ١٩٠٨ وفي المدرسة البطريركيّة فيها سنة ١٩١٠، وفي المدرسة الشرقيّة بزحلة سنة ١٩١١ وفي المدرسة الأسقفية في مشغرة سنة ١٩١٢، وفي زحلة سنة ١٩١٣، ثمّ خدم النفوس أيضًا في أبلح سنة ١٩١٧ ثمّ في قبّ الياس سنة ١٩٢٠ والمعاصر ١٩٢١ وزحلة ١٩٢٥ وفي معاصر الشوف مرّة ثانية ١٩٣٠، ولمّا شعر بمرض في قلبه أتى إلى العامر سنة ١٩٣٠ نازل الجسم، خفيف الظلّ، يتابع الحياة الجمهوريّة قدر استطاعته. كان يحبّ الاهتمام بالطوبع البريديّة وكان لديه مجموعة ضخمة وثمينة جدًّا ازدادت قيمة بعد أن ضُمَّت إليها مجموعة أخرى للأب ميخائيل جمّال. توفّي فجأة في دير المخلص سنة ١٩٤٧ على إثر نوبة قلبيّة.

### ٢٦١ - ٩٦٠ - الأب ميخائيل هبر

وُلد في بسرين سنة ١٨٩٥ وبعد نذوره البسيطة في ١ كانون اثناني سنة ١٩١٢ أرسلته الرهبانيّة إلى رومة ليكمل علومه وهناك سيم كاهنًا في ٤ نيسان ١٩٢٠، بعد رجوعه إلى الشرق درّس في المدرسة المخلصيّة علم الكتاب المقدّس واللغة اللاتينيّة وتاريخ الكنيسة والحساب والجغرافية. سنة ١٩٣٠ انتُخب معلمًا للمبتدئين ثمّ عُيّن سنة ١٩٣٢ وكيلاً للرهبانيّة في رومة حيث مكث خمس سنوات انتقل بعدها إلى حيفا سنة ١٩٣٩ ثمّ إلى باب المصلّى في دمشق سنة ١٩٤٦، امتاز بمحبّته للجميع وغيرته وطبعه الهادئ وبشاشته الدائمة. ولمّا انتابته الأمراض رجع إلى دير المخلص، عائشًا بتقوى وصابرًا على الألم. رقد بالربّ سنة ١٩٥١ تاركًا ذكرًا طيبًا.

## ٢٦١ - ٨٧٤ - المطران أغابويوس نعوم أبو رجيلي

وُلد في وادي الدير في ١ آب ١٨٨٢، وبعد إبرازه النذور البسيطة أرسل إلى رومة ليدرس في جامعاتها فنال شهادة الملفنة في الفلسفة ثم عاد بعدها إلى البلاد لتوعك صحته، وبعد أن تعافى رجع إلى رومة فأكمل دروسه اللاهوتية. سيم كاهنًا في لبنان في ٨ أيلول ١٩٠٧ وبقي في المدرسة المخلصية يعلم اللاهوت الأدبي والنظري حتى سنة ١٩٠٩ التي فيها أرسل إلى أبرشية عكا فخدم النفوس في عكا ثم في حيفا، مهتمًا بالمدارس وراعيًا للنفوس بغيرة وباذلاً نشاطًا لا يتيح له الراحة إلا متى لجأ إلى السرير مساءً. أثناء الحرب الكبرى الأولى ذاق الضرب والهوان وسجن ثلاث مرات، إذ اتهم بالتعاون مع الفرنسيين. وترصده الأتراك بعد خروجه من السجن وأصدروا بحقه أمرًا للمثول لدى المجلس العرفي في القدس، لكن وساطة صديقه القنصل الألماني في حيفا خلصته فهربه الأب إغناطيوس جمال ليلاً إلى لبنان فأتى وسكن في دير المزيرعة. وقد وصف ذلك كله في يومياته المحفوظة في المكتبة المخلصية. بعد الهدنة رجع إلى عكا وزاد نشاطًا وغيرة والناس كلهم في عوز وضيق. وإذ رأى المطران غريغوريوس حجار الصفات التي يتحلى بها الأب نعوم انتدبه سنة ١٩٢٢ نائبًا عامًا للأبرشية وكذلك عينته الرهبانية رئيسًا للآباء المخلصيين في أبرشية عكا. فجاهد الجهاد الحسن في عمله الواسع الممتد إلى بلاد شرقي الأردن فخلص كثيرين وساعد في فتح رسالات جديدة في شرقي الأردن، وفضّ مشاكل مختلفة. وكان في كل هذا الساعد الأيمن ورجل الثقة للمطران غريغوريوس حجار. وفي ٧ تشرين الأول ١٩٢٥ انتُخب مديرًا ووكيلًا عامًا ورغم هذه الوظائف باشر تعليم اللاهوت الأدبي في الإكليريكية المخلصية. وكان وديعًا متواضعًا، لطيف المعشر. في ١٠ آب ١٩٢٧ عينته الزيارة الرسولية رئيسًا عامًا وجددت له الرئاسة في ٩ كانون الأول ١٩٢٨ فامتاز في هذه الفترة باهتمام شديد بمصالح الرهبانية ورعاية أبنائها ومحبتة للسلام والوفاق. وكثرت المشاريع في عهده فقد عمّت الكهرباء الدير والمدرسة وأحضرت آلات عصرية لمكابس الزيت ووسّعت قاعات الإكليريكية وبوشر في بناء الأجنحة الجديدة في المدرسة. هكذا خطت الرهبانية في أيامه قدمًا في سبيل الرقي والنجاح وال عمران. وفي سنة ١٩٣٣ انتُخب مطرانًا على أبرشية صور ولبت يسوس النفوس حتى سنة ١٩٦٥ التي استقال فيها. ثم عاش في شرجبال حيث أقاربه وأنسابه. كان هذا الحبر أبًا عطوفًا للشعب، يساعد المحتاجين ويفتح قلبه ويده للصيادين الذين كثيرًا ما كانوا يعانون من الضيق والعوز. واشتهر بأنه كان شديد الاهتمام بالنفوس لا يرتاح إلا متى تأمنت الخدمة الروحية وارتاح الناس في معيشتهم. إنما أمراضه الكثيرة حبسته عن الظهور والدعاية، وكان يعيش في الدار الأسقفية كراهب في نسك وتقشف وصلاة.

وفي ١ أيار ١٩٦٧ انتقلت نفسه إلى الأقدار السماوية فأقيم له جناز حافل في كاتدرائية صيدا ترأسه البطريرك مكسيموس الرابع ثم نقل جسمانه، كما أوصى هو نفسه ليُدفن في معبد القديس أنطونيوس البدواني في دير المخلص مع سائر الأساقفة المخلصيين البررة.

### اليوم الثاني منه

نقل رفات أبينا في القديسين أثناسيوس الكبير.  
في هذا اليوم رقد بالرب الأب ميטרوفانوس بشباش.  
تذكار الأب إبراهيم بشواتي.

### ٢٦٢ - الأب ميטרوفانوس بشباش

وُلد في عكا وسيم كاهنًا عن يد المطران باسيلوس فينان سنة ١٧٥١، خدم النفوس في مصر وهناك توفي سنة ١٧٨٠.

### ٢٦٢ - ٧٠١ - الأب ميטרوفانوس بشباش

هو من زحلة، أبرز نذوره الرهبانية في ١٨ تشرين الأول ١٨٧٠ ثم سيم كاهنًا في ١٤ أيلول ١٨٧٥، خدم النفوس في زحلة وفي جديدة مرجعيون، وسافر إلى نيويورك وأسس كنيسة هناك. توفي سنة ١٩٢٣ في ٢٥ تشرين الأول ولم يُعرف شيء عن ثروته بسبب وجود أهله قربه وتدخلهم في شؤون الوراثة.

### اليوم الثالث منه

تذكار القديسين الشهيدين تيموثاوس ومفرا.  
في هذا اليوم رقد بالرب الآباء إغناطيوس وبيمين وبشارة قصار.

### ٢٦٣ - ٢٧٥ - الأب إغناطيوس

وُلد في كرخا، أبرز نذوره الرهبانية في ٥ حزيران ١٧٨٣ ثم سيم كاهنًا سنة ١٨٠٦ وتوفي سنة ١٨٢٩ في دير المزيرعة ودُفن هناك.

### ٢٦٤ - ٣٣٠ - الأب بيمين

وُلد في قيتولي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٠ تشرين الثاني سنة ١٨٠٣ سيم كاهنًا سنة ١٨١٠ وأصيب بداء الطاعون وهو في خدمة النفوس سفي جون فتوفي ودُفن هناك سنة ١٨٤١.

#### ٢٦٥-٦٠٢- الأب بشارة قصّار

وُلد في صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٩ تشرين الأوّل ١٨٥١ وسيم كاهنًا في ٢٥ آذار ١٨٥٦، أصيب بحمّى قويّة في مدينة صيدا وتوفي ودُفن في مقبرتها سنة ١٨٦١.

#### اليوم الرابع منه

تذكار القديسة الشهيدة بيلاجيا التي من طرسوس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان جرجس آذان وأنطون جمّال.

#### ٢٦٦-٤٥٩- الأب جرجس آذان

هو ابن يوسف آذان، وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ أيّار ١٨٣١ ثمّ سيم كاهنًا في ٨ كانون الأوّل ١٨٣٤، عُيّن لخدمة النفوس في الشام فأشرف على بناء أنطوش دمشق الجديد للرهبانيّة واشتهر بأثمه على كتفه مئة جذع حور لسقف كنيسة البطريركيّة التي شيّدت سنة ١٨٣٥، عُيّن رئيسًا لدير المزيرعة سنة ١٨٥٠ ومرشدًا للراهبات. قام بوظائفه كلّها بكلّ نشاط وحرص فاستحقّ المديح من الجميع. أصيب بداء الفالج وقرق بالربّ في دير المخلص سنة ١٨٥٥.

#### ٢٦٧-٥٥٤- الأب أنطون جمّال

وُلد في جون، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٧ تشرين الثاني ١٨٣٨ وسيم كاهنًا في ٨ تشرين الثاني ١٨٤٣، أصيب بداء الفالج فقاس آلامًا مبرّحة مدّة أربعة أشهر وقرق بالربّ في دير المخلص سنة ١٨٨٥.

#### اليوم الخامس منه

تذكار القديسة الشهيدة المجيدة إيريني.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان يوسف سالم وأنطون نعمة.

#### ٢٦٨-٧١٦- الأب يوسف سالم

هو غنطوس بن درويش سالم، وُلد في عماطور، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٦ نيسان ١٨٧٣ ودُعي يوسف ثمّ سيم كاهنًا في مصر سنة ١٨٨٠، درس مدّة من الزمن في مدرسة عين تراز الإكليريكيّة. خدم النفوس في القدس وفي أبرشيّة عكا ولا سيّما في الناصرة. بعد سنين طويلة من الخدمة عاد إلى الدير فأرسل إلى عماطور بلدته وتوفّي فيها سنة ١٩١٦ على إثر لسعة النملة الفارسيّة. كان كثير المطالعة ويهوى خصوصًا الكتب الروحية الفرنسيّة التي أرسلت إلى مكتبة المدرسة المخلصيّة بعد وفاته.

### ٢٦٩-٨٣٨- الأب أنطون نعمة

هو الياس حنا نعمة، وُلد في برتي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١ تشرين الثاني ١٨٩١ ثمّ سيم كاهنًا في ٨ أيلول ١٨٩٥ وأرسل إلى الخدمة في أبرشيّة عكا ولبت يخدم مدنها وقراها إلى سنة ١٩٠٧، انتقل بعدها إلى الخدمة في أبرشيّة زحلة فخدم في حوش الأمراء وقبّ الياس وحوش الزراعنة. ثمّ انتقل إلى أبرشيّة حمص ومكث في حمص نفسها مدّة عشر سنوات عاد بعدها إلى خدمة النفوس في مغدوشة ومنها انتقل إلى قاع بعلبك وعين بورضاي قرب بعلبك ومعلّقة زحلة ومار تقلا في زحلة وحوش الزراعنة وأخيرًا في جديتا. ولما مرض عاد إلى الدير وفيه رقد بالربّ سنة ١٩٥٣.

### اليوم السادس منه

تذكار القديس أيّوب الصديق الغلاب في الجهاد.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان طوبيا عرقجي وفلابيانوس بغدادي.

### ٢٧٠-١٥٦- الأب طوبيا عرقجي

أبرز نذوره الرهبانيّة في سنة ١٧٦٢ وسيم كاهنًا في ٢ تشرين الثاني ١٧٧٢، خدم النفوس في صيدا، إلاّ أنّه لم يعض طويلًا فقد رقد بالربّ في صيدا سنة ١٧٧٥.

### ٢٧١-٥٨٣- الأب فلابيانوس بغدادي

أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٥ آب ١٨٤٦ وسيم كاهنًا في ١٤ أيلول ١٨٥١، وفي سنة ١٨٥٧ أرسل لخدمة الرعيّة في ليفورنو وبقي هناك إلى أن رقد بالربّ سنة ١٩٠٦ على إثر نوبة قلبيّة.

## ٢٧٢ - ٧١٩ - الأب أيوب زغيب

هو يوسف ضاهر زغيب، وُلد في قيتولي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٢ أيلول ١٨٧٤، سيم كاهنًا في ٤ تشرين الأوّل ١٨٧٥، كان معرّفًا ومرشدًا للمبتدئين ولرهبان الدير قبل الأب جرجس فريجات. أرسل إلى دمشق لخدمة النفوس ولبت فيها مدّة خمس عشرة سنة، كان محبوبًا جدًّا لتقواه وغيرته، وقد ترك اسمًا طيبًا وذكرًا صالحًا. رجع إلى قيتولي وفيها رقد بالربّ سنة ١٨٩٩.

## اليوم السابع منه

ذكر ظهور علامة الصليب الكريم في السماء في مدينة أورشليم، على عهد قسطنطينوس الملك ابن قسطنطين الكبير.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب باسيلوس زهّار.

## ٢٧٣ - ٥٤٨ - الأب باسيلوس زهّار

هو ابن يعقوب الزهّار، وُلد في صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٩ تشرين الأوّل ١٨٣٨، ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٨٥٧ وتوفّي في دير المخلص سنة ١٨٨٥.

## اليوم الثامن منه

تذكار القديس الرسول المجيد والبتول الحبيب المتكّي على الصدر يوحنا الإنجيليّ اللاهوتيّ، وأبينا البارّ أرسانيوس الكبير.  
تذكار الأخ يوحنا لبّاط.

## ٢٧٤ - ١١٢ - الأخ يوحنا لبّاط

وُلد في إحدى قرى جبل لبنان، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٢ وبقي راهبًا بسيطًا طيلة حياته، توفّي بدمشق بداء الطاعون سنة ١٧٦٥.

## اليوم التاسع منه

تذكار النبيّ أشعيا والقديس الشهيد خريستوفورس.  
تذكار الأب أشعيا حبيب.

## ٢٧٥ - ٢٣١ - الأب أشعيا حبيب

وُلد في قيتولي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٧ نيسان ١٧٧٤، سيم كاهنًا حوالي سنة ١٧٧٤، كان هادئ الطبع، ورعًا تقيًا، انُخب رئيسًا لدير المزيرعة من سنة ١٧٨٦-١٨٠٧، في فترات متقطّعة، وكان من الرؤساء النشيطين العاملين لازدهار هذا الدير. رقد بالربّ في دير المخلّص سنة ١٨١٣.

### اليوم العاشر منه

تذكار القديس الرسول سمعان الغيور.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب الياس سمعان  
تذكار الأبوين سمعان صبّاغ وسمعان جمّال.

### ٢٧٦-٢٩٠- الأب سمعان صبّاغ

وُلد في شفاعمرو، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٨٨، سيم كاهنًا سنة ١٧٩٥ ثمّ أرسل لخدمة النفوس في المنصورة في مصر، حيث توفّي سنة ١٨٢٨.

### ٢٧٧-٨٤٦- الأب سمعان جمّال

وُلد خليل بن يوسف الجمّال في الهلاليّة قرب صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٩ شباط ١٨٩٤ وسيم كاهنًا سنة ١٩٠١ وعُرف بالأب سمعان القديس. لم يخدم النفوس في الرعايا بسبب ضعف صحّته وطبعه المريض، قضى حياته كلّها في العامر وفي الأديار الرهبانيّة يعمل قلانس للرهبان وكان ماهرًا في هذا العمل. توفّي في دير رشميا سنة ١٩٢٩ إذ وقع في البئر الذي في الدير المذكور، وقد ثبت بالتحقيق أنّه هو الذي ألقى بنفسه في البئر بسبب خلل في دماغه. وقد استغلّ البعض هذا الحادث للظعن والتعرّض لبعض رجال الإكليروس، إنّما التقارير الطبيّة وشهادة سگان رشميا فضحت بطل مزاعمهم.

### ٢٧٧-١٠٢٦- الأب الياس سمعان

هو أنطون جرجس سمعان وليزا سمعان خرياطي، وُلد في جون في ٢٥ أيّار ١٩١١، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢١ تمّوز ١٩٣٥ وسيم كاهنًا في ٢٢ نيسان ١٩٣٨، بدأ حياة العمل الناشطة والمخلصة لأمه الرهبانيّة في المدرسة المخلّصيّة عندما وكل إليه التعليم والاهتمام بالشؤون الماديّة في المدرسة، فقام بالمهمّة على أحسن وجه، فقد كان حريصًا على الأشياء حتى البسيطة ومُكبًا على العمل وتقيًا وورعًا وزاهدًا بأمور العالم. وهذه الصفات الممتازة حملت الرهبانيّة على تعيينه سنة

١٩٥٢ رئيساً لدير المزيرعة واستمرّ في هذه المهمة حتى سنة ١٩٥٩، اجتهد أثناءها في تحسين الأرض وزرع الكروم وأشجار التفاح والإجاص والكرز حتى أصبح دير المزيرعة ديراً منتجاً بسبب نشاطه وإخلاصه، وأصبح أيضاً وبالأكثر ديراً مشعاً يقصده الرهبان والعلمانيّون فيشاهدون فيه كاهناً رجل صلاة وتقوى راسخة وقدوة للفضائل الكهنوتيّة والرهبانيّة. سنة ١٩٦٢ انتُخب رئيساً على دير معلولا فمكث فيه ثلاث سنوات عاد بعدها مريضاً فسكن في الدير وعاش فيه مواظباً على الصلاة إلى أن ساءت حالته الصحيّة ثم نُقل لخطورة مرضه إلى دير يسوع الملك وفيه رقد بالربّ في ١٠ أيار ١٩٧٣، هذا الأب كان كاهناً ورعاً زاهداً طيّب القلب وسليم النية مُخلصاً في المحبّة والخدمة لربّه ولرهبانيّته.

### اليوم الحادي عشر منه

ذكر إنشاء أي تجديد القسطنطينيّة وتذكار القديس الشهيد في الكهنة موكيوس والقديسين المعادلي الرسل مثنودوس وكيرلس معلمي الصقالبة.  
تذكار الأبوين كيرلس زكار وكيرلس فكاك.

### ٢٧٨ - ٣٧٩ - الأب كيرلس زكار

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٠ كانون الأوّل ١٨١٤ وسيم كاهناً في ٢٦ أيار ١٨٢٢، أرسل بأمر الطاعة لخدمة الجالية الملكيّة في مرسيليا. إلا أنّ المطران مكسيموس مظلوم القاطن في تلك الحقبة في رومة قبل ارتقائه إلى السدّة البطريركيّة سعى لإرسال كاهنين حليبيّن إلى مرسيليا. وبسبب صوبة العيشة والمشاركة في الخدمة اضطرّ الأب زكار لأن يلتجئ إلى خاله الوجيه أنطون بولاد وأن يمكث عنده. لكنّه أخيراً قرّر أن ينزح إلى باريس وهناك عُيّن أستاذاً للغة العربيّة لأولاد الملك شارل التاسع، ثمّ عُيّن بع الثورة أستاذاً لأولاد الوزير الأوّل الفرنسيّ. ثمّ توجه بأمر ملك فرنسة إلى الجزائر ترجمائاً للجيش الذي استعمر تلك البلاد، لأنّه كان يتقن اللغتين الفرنسيّة والعربيّة. توفي في الجزائر سنة ١٨٥٢.

### ٢٧٩ - ٤٥٠ - الأب كيرلس فكاك

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٣ شباط ١٨٢٩ وسيم كاهناً في ٦ كانون الأوّل ١٨٣٤، أرسل وكيلاً للرهبانيّة وخادماً للرعيّة في دمشق ثمّ انتُخب مدبراً ثالثاً في مجمع ١٨٣٩، سنة ١٨٥٢ انتُخب رئيساً عامّاً وفي مدّة رئاسته بنى بئراً لمزرعة المحترقة، وفي نهاية مجمه عاد إلى خدمة النفوس والاهتمام بمصالح الرهبانيّة في

دمشق إلى ثورة ١٨٦٠ وفيها تعدّب كثيراً ولكنه صمد يخدم النفوس حتى سنة ١٨٨٢ التي فيها رقد بالربّ ودُفن في مقبرة الآباء المخلصيين. كانت سيرته صالحة وقد جلبت له احترام الجميع.

### اليوم الثاني عشر منه

تذكار أبويننا في القديسين إبيفانيوس أسقف قبرص وجرمانوس رئيس أساقفة القسطنطينية.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأب حنا شاهين والأخ برلام قرشين. تذكار الأبوين إبيفانيوس المعلولي وجرمانوس لكح.

### ٢٨٠ - الأب إبيفانيوس المعلولي

وُلد في معلولا، سيم كاهناً سنة ١٧٦٠ وتوفي في دير معلولا سنة ١٨١١.

### ٢٨١ - ٤٧٠ - الأخ برلام قرشين

وُلد في صور ولكنه من شفاعمرو أصلاً، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٤ كانون الأول ١٨٣٢، وفي السنة التالية أرسل إلى ليفورنو ليتقن علم البصليكا ولما رجع إلى الشرق أرسل إلى دمشق لتعليم الأولاد، سنة ١٨٦٠ انتشر الخبر أنّ الدروز قتلوه في زحلة، لكنه وُجد فيما بعد في حلب. بعد رجوعه إلى الدير أرسل إلى عكا لتعليم الأولاد وهناك رقد بالربّ سنة ١٨٧٤.

### ٢٨٢ - ٥٠٥ - الأب جرمانوس لكح

هو ابن أنطون يوسف لكح، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٩ أيلول ١٨٣٥ وله من العمر ستّ وعشرين سنة، سيم كاهناً سنة ١٨٣٩، خدم النفوس في مدينة تريستا في إيطاليا وفي مدينة البندقية وفيها توفي سنة ١٨٥٦.

### ٢٨٣ - ٦٤٨ - الأب حنا شاهين

وُلد في عميق البقاع، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٥ تشرين الثاني ١٨٦٤، ثمّ سيم كاهناً سنة ١٨٦٩، خدم النفوس في أبرشيات بانياس وصور وصيدا. كانت سيرته صالحة وخدمته نشيطة تمتاز بالغيرة على مجد الله وخلص النفوس. توفي فجأة في دير المخلص سنة ١٩٠٨ وكان قبل وفاته بيوم واحد قد سمع اعترافات طلاب المدرسة المخلصية وكان عددهم أربعين.

### اليوم الثالث عشر منه

تذكار القديسة الشهيدة غليكاريا.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب فيليبّوس خوري.  
تذكار الأب أغسطس باشا.

### ٢٨٤ - ١٥٩ - الأب أغسطس باشا

وُلد في دير القمر إنّما هو دمشقيّ الأصل. سيم كاهنًا سنة ١٧٧٢ ثمّ أرسل إلى صور لخدمة النفوس وفيها تفانى في خدمة المصابين بالطاعون فتوفّي في شهر أيّار ١٧٩١.

### ٢٨٤ - ١٠١٩ - الأب فيليبّوس خوري

وُلد مارون الخوري في ٢٤ شباط ١٩١٠ في مغدوشة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٤ أيّار ١٩٣٢ وسيم كاهنًا في ٢ شباط ١٩٣٧، لبث معلّمًا في المدرسة المخصّية حتّى سنة ١٩٣٩ التي فيها نُقل إلى صور مديرًا لمدرستها الأسقفية. بعدها بدأ بالتنقل من مركز إلى آخر، فنراه في مشغرة سنة ١٩٤٢ وفي حيفا سنة ١٩٤٥ وفي القدس سنة ١٩٤٦ ومغدوشة سنة ١٩٤٩ وفيها بقي ثلاث سنوات. انتقل بعدها إلى صور حيث كان وكيلًا لأوقاف الأبرشيّة مدّة ثماني سنوات. ثمّ نراه في طرابلس سنة ١٩٦٣ والطّيبة قرب القدس سنة ١٩٦٤ وصيدا سنة ١٩٦٤، ومنذ سنة ١٩٦٥ سكن في العامر يطالع كثيرًا ويترجم كتبًا عن الفرنسيّة إلى اللغة العربيّة التي كان ضليعًا فيها، ومنها الفلسفة الفرنسيّة من ديكارت إلى سارتر للمؤلف جان فال، وغيرها، وآخر كتاب ترجمه للأب رشيد حدّاد وهو بعنوان: La Trinité chez les Théologiens Arabes ولا يزال مخطوطًا. وفي فترة الراحة هذه كان يتنقل بين الأديار المخصّية، يسلي بنكاته وزجله وبومضات ذكائه. سنة ١٩٧٦ سمحت له الرهبانيّة التي عاملته بالحسنى وبالمحبّة السخيّة أن يسكن عند أهله في مغدوشة، وفيها رقد بالربّ بعد مرض عضال في ١٢ أيّار ١٩٧٦، وهكذا انتهت بالموت حياة كاهن مليئة بالألام المختلفة والأمراض والأوجاع المتنوّعة.

### اليوم الرابع عشر منه

تذكار القديس الشهيد إيسيدورس الذي كان في جزيرة خيو.  
تذكار الأب يواكيم الراسي.

## ٢٨٥ - ٤٢٦ - الأب يواكيم الراسي

وُلد في النفاخية، أبرز نذوره الرهبانية في ١٤ أيار ١٨٢٣ ثمّ سيم كاهنًا في ٣ أيار ١٨٣١، أرسل إلى دير رشميا وهناك مرض وتوفي في شهر أيار ١٨٧٢ ودُفن في كمندير الدير.

## اليوم الخامس عشر منه

تذكار أبويننا البارين باخوميوس الكبير وأخليوس رئيس أساقفة لارسا الصانع العجائب.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان إغناطيوس جمّال وجبرائيل شامي.  
تذكار الأخ باخوميوس داموني.

## ٢٨٦ - ٢٤٥ - الأخ باخوميوس داموني

أبرز نذوره الرهبانية في ١ كانون الثاني ١٧٧٦ وعاش راهبًا بسيطًا عاملاً بنشاط في الأرض إلى أن رقد بالربّ في دير رشميا سنة ١٨٠٥ وفيه دُفن.

## ٢٨٧ - ٧٧٠ - الأب إغناطيوس جمّال

هو يوسف بن ميخائيل الجمّال، وُلد في جون في ١٥ تشرين الأول ١٨٦٣، بعد إبرازه النذور الرهبانية في ٣٠ تشرين الثاني ١٨٧٩ أرسل إلى مدرسة انتشار الإيمان في رومة، لكنّه لم يلبث هناك طويلاً بسبب سوء حالته الصحية، فرجع إلى الشرق وأكمل دروسه وحده في العامر. سيم كاهنًا في ٢٩ حزيران ١٨٨٥ ثمّ أرسل إلى صور كاهنًا للرعية فخدم النفوس بنشاط وأسس أخويات وأحسن الخدمة، ومن صور انتقل رئيسًا للمدرسة البطريركية في القاهرة فأدارها بهمة وحزم ورفع مستواها، ثمّ نُقل لخدمة النفوس في المدينة نفسها وفي الاسكندرية وهناك أصابه مرض اضطرّه إلى الانتقال إلى برّ الشام فعين سنة ١٨٩٨ كاهنًا لرعية باب المصلّى في دمشق ولبث فيها خمس سنوات اشتهر أثناءها بخدمة المصابين بالهواء الأصفر. ثمّ رجع إلى المدرسة المخلصية ليعلم اللاهوت الأدبي. ومن المدرسة انتقل إلى عكا نائبًا عامًا على الأبرشية، فلبث في هذه الوظيفة سبع عشرة سنة كان في أثناءها متفانيًا في الخدمة، محترمًا، صاحب نفوذ كبير لدى الحكّام. ولما عيّه المطران غريغوريوس حجّار نائبًا عامًا، قال عنه في الكاتدرائية: "إنّه نائبه في حضوره وغيوبه وإنّه المرجع بعده لكلّ المسائل المتعلقة بالطائفة". انُخب وكيلاً في

صيда فسعى لحلّ الخلاف بين الرهبانيّة وأهالي صيدا بسبب جرّ مياه نهر الأوّلي إلى أرزاق الدير في بسري. سنة ١٩١٣ عاد إلى حيفا وفي سنة ١٩١٤ أحضره الأتراك مخفوراً إلى القدس للمحاكمة لدى المجلس العسكريّ فدافع عن نفسه وبرّر ذاته من كلّ التّهم وعاد إلى الأبرشيّة العكاويّة يخدم الشعب بإخلاص ومحبة. وقد خلّص نفوساً كثيرة من الموت. خدم نائباً عاماً أيضاً في أبرشيّة صور منذ سنة ١٩٢٩ وعرفته الرهبانيّة مدبراً في مجمع ١٩٢٨ و ١٩٣٠، أتى مرّة إلى الدير فأراد أن يذهب إلى دير الراهبات للزيارة فركب فرساً جمحت به فوق وقع وانكسرت رجله ولخطورة حالته قُطعت فاضطرّ أن يصطنه له رجلاً خشبيّة. قضى السنين الأخيرة من حياته في دير المخلص وفي دير رشميا مواظباً على المطالعة والصلاة وواعظاً للرياضات. توفّي في مستشفى الدكتور ربيز سنة ١٩٣٦ ودُفن في دير المخلص. كان مُخلصاً لأُمَّه الرهبانيّة، ساعياً بفطنة وحكمة في سبيل نجاحها وازدهارها.

#### ٢٨٨ - ٧٨٩ - الأب جبرائيل شامي

هو الياس بن يوسف الشامي، وُلد في دير القمر، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١١ أيلول ١٨٨٤ وسيم كاهناً في أيلول ١٨٨٥، وبدأ خدمته النشيطة للنفوس وللرهبانيّة خدم أوّلاً في القدس ثمّ في الرملة فلسطين وفيها اشتهر بخدمته الممتازة وضيافته الكريمة وقد تمكّن بلطفه وسياسته من وضع جرس في الكنيسة رغم الممانعات الكثيرة من الحكومة ومن أهالي البلدة غير المسيحيّين، ثمّ انتقل إلى حيفا وأحسن السلوك فيها. وفي سنة ١٨٩٥ انتُخب رئيساً لدير عين الجوزة وتجدّدت له الرئاسة مدّة ثلاث مجامع فعمل بجدّ ونشاط في سبيل ازدهار هذا الدير، خلّص أملاك بجعة التي كانت مسجّلة باسم الأب الياس مسدّية من المطالبين بها من أهله، وقاسى لذلك أتعاباً جمّة وتحملّ مشقّات دعاوٍ طويلة. وأثناء رئاسته على دير عين الجوزة بنى مطحنة وجسراً على نهر الليطاني وأتقن هذا الدير أحسن إتقان، وكان يشتغل مع العملة ويحمل الحجارة على كتفه وقد نقب عودتّين وبمساغيه تمّت وقفية إبراهيم أبو راشد لدير المخلص. وفي سنة ١٩١٠ عُيّن رئيساً لدير المزيرعة فأصلح بعض الأرزاق ويُذكر عنه أنّه أثناء خدمته في حيفا سعى لتخليص أرض كان قد استولى عليها الألمان وبعض المسلمين وقامت الدعاوى بينه وبين أخصامه فأتهم في المحكمة أنّه شتم محمّداً والسلطان عبد الحميد ولكنّ البطريرك غريغوريوس يوسف خلّصه من مأزق هذه المشكلة، لكنّه ربح الدعاوى وسلّم الأرض المتنازع عليها إلى عيسى صهيون الذي كان شريكاً فيها، وهذه الأرض قد أهملت وتُركت فيما بعد. انتُخب مديراً في مجمعين فكان رأيه راجحاً ومشورته صالحة. أصيب بالذبحة القلبية فأرسل

إلى صيدا للمعالجة لكن ما لبث أن رقد بالربّ ودُفن في دير المخلص سنة ١٩٢١، كان سياسياً محنّكاً بارع الحجّة والأسلوب خاصّة مع الأتراك محبّاً للمدرسة المخلصيّة وشديد الغيرة على مصالح الرهبانيّة والطائفة.

### اليوم السادس عشر منه

تذكار أبينا البارّ ثاوذورس المتقدّس البارّ باخوميوس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب نقولا سابا.  
تذكار الأخ يوسف.

### ٢٨٩ - ٨٦٠ - الأب نقولا سابا

هو شقيق الأب يوسف سابا، وُلد في قيتولي، بعد إبرازه النذور الرهبانيّة في ٦ تشرين الأوّل ١٨٩٥ أرسل إلى رومة للتخصّص فنال لقب ملفان في اللاهوت، وسيم كاهنًا في رومة سنة ١٩٠٤، ويُذكر أنّه قام برتبة شماس في حفلة تنويج البابا القديس بيوس العاشر. ولما رجع إلى الشرق علّم في المدرسة المخلصيّة علم اللاهوت إلى سنة ١٩٠٧ التي فيها انتُخب معلّمًا للمبتدئين ثمّ عُيّن كاهنًا للرعيّة ووكيلًا للرهبانيّة في شبرا وبقي فيها إلى سنة ١٩٢٥، نُقل من مصر إلى عكا نائبًا عامًّا فكان في خدمته هذه غيورًا على النفوس، كثير اللطف بشوشًا نحو الجميع، أمينًا ومدققًا في أعماله، كريم اليد ورحومًا نحو الفقراء، وذا نفوذ كبير عند المسلمين. توفي فجأة سنة ١٩٣٠ فعمّ الحزن الأبرشيّة العكاوية كلّها وبكته الصحف والجرائد، وقد عبّر عن الفراغ العظيم الذي أحدثه موت الأب نقولا سابا، المطران غريغوريوس حجار في تأبينه البليغ له يوم وفاته، وكذلك عبّر عن حزن الرهبانيّة المفجوعة الأب نقولا أبو هنا في تأبينه له بالمناسبة نفسها.

### ٢٨٩ - ٢٨٩ - الأب يوسف

وُلد في قيتالي، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٣ وسيم كاهنًا سنة ١٧٦٣، رقد بالربّ في صيدا وهو يخدم المصابين بالطاعون سنة ١٧٩٢.

### اليوم السابع عشر منه

تذكار القديسين الرسولين أنذرونيكوس ويونيا.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء برثلماوس فشفش وبطرس سالم وأندراوس خرياطي.

٢٩٠ - ٢٤٢ - الأب برثلماوس فشفش

وُلد في بعلبك، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١ كانون الثاني ١٧٧٦، وسيم كاهنًا سنة ١٧٨٦ وتوفي في دير المخلص سنة ١٨٣٠.

٢٩١ - ٨١٥ - الأب بطرس سالم

وُلد في عماطور الشوف، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٣ تشرين الأول ١٨٨٧، سيم كاهنًا في ٨ تمّوز ١٨٩٤ وخدم في أبرشيّتي عكا وصور وأقام في بلدة أقرط مدّة أربع وعشرين سنة وكانت تابعة لأبرشيّة صور، لمّا عاد إلى الدير سنة ١٩٣٠ أرسل من جديد إلى الخدمة في مدينة زحلة. أصيب بداء خبيث في معدته فانتقل نهائيًا إلى الدير وكان كثير الصبر، شديد الثقة بالله لم يُعده المرض عن متابعة الجمهور قدر المستطاع. اشتهر خصوصًا بالطاعة والاحترام البليغ للسلطة والمحبة للرهبانيّة. توفي فجأة سنة ١٩٣٨ في دير المخلص.

٢٩٢ - ٨٣١ - الأب أندراوس خرياطي

هو مسعود بن باسيليوس بطرس خرياطي وأوفيمية سمعان جريس الخوري، وُلد في المحتقرة في ٥ أيلول ١٨٧١، ولمّا دخل الرهبانيّة كُلف بمناظرة المبتدئين وهو لا يزال أخًا بسيطًا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢ كانون الثاني ١٨٨٩ وسيم كاهنًا في ٨ تمّوز ١٨٩٤، خدم النفوس في حيفا وشفاعمرو وطبريّة ومعلبا. عُيّن سنة ١٩٠٩ نائبًا بطريركيًا في يافا ومكث هناك ثماني سنوات، تقلّد الوظائف الرهبانيّة العالية، فكان رئيسًا على دير الراهبات سنة ١٩١٩، ووكيلًا للرهبانيّة في الاسكندريّة سنة ١٩٢٢، ومدبّرًا أولًا سنة ١٩٢٥، ونائبًا عامًا لمّا انتُخب الأب يوسف يواكيم مطرانًا على زحلة، ومدبّرًا ثانيًا سنة ١٩٢٨، ومدبّرًا ثانيًا ووكيلًا في صيدا سنة ١٩٣٤، في هذه الوظائف كان الأب أندراوس الرجل الفطن والوديع والغيور على مصالح الرهبانيّة وعلى المدرسة الإكليريكيّة. قضى أيامه الأخيرة في الدير مواظبًا على التمارين الروحيّة إلى أن وقع وكسر رجله وما لبث أن فارق الحياة سنة ١٩٥٣ كان لطيف المعشر. محبًا للسلام والوئام بين الأخوة.

**اليوم الثامن عشر منه**

تذكار القديسين الشهداء بطرس ورفاقه.

تذكار الأب بطرس بواب.

### ٢٩٣ - ٥٨٨ - الأب بطرس بواب

وُلد في صور وربي في يافا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٢ أيلول ١٨٤٨ وسيم كاهنًا سنة ١٨٥٣ ثمّ أرسل إلى الجش (فلسطين) وبقي فيها إلى أن رقد بالربّ سنة ١٩٠٥ تاركًا أرزاقًا كثيرة وكنيسة استلمتها الرهبانيّة بعد وفاته.

### اليوم التاسع عشر منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة بتريكوس أسقف بروسا والقديسين الشهداء أكاكوس ومينندروس ويوليانوس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ المطران أفثيموس يواكيم.  
تذكار الأب يواكيم مطران.

### ٢٩٤ - ٦٣٥ - الأب يواكيم مطران

هو ابن فارس مطران، وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ آب ١٨٥٧ وسيم كاهنًا في ٧ آب ١٨٦٣، انتقل إلى رحمة ربّه في شهر أيار ١٨٩١.

### ٢٩٤ - ٨٩٥ - المطران أفثيموس يواكيم

هو ابن جرجي يواكيم من قيتولي، أبرز نذوره البسيطة في ١٦ حزيران ١٩٠١ ثمّ أرسل إلى رومة سنة ١٩٠٣ وهناك بسبب نباهته واجتهاده حصل على شهادة الملفنة في الفلسفة سنة ١٩٠٨، ونذر نذوره الاحتفاليّة في ٩ تمّوز ١٩٠٥ وحصل خلاف في مدرسة القديس أناسيوس على إثر زيارة رهبانيّة اتهم الأخ يواكيم بتسببها. فترك في المدرسة وسكن في الوكالة المخلصيّة يتابع دروسه اللاهوتيّة، فحصل على شهادة الملفنة أيضًا في اللاهوت. وفي أثناء دراسته تعلّم فنّ التصوير ونجح فيه. ثمّ عادت الأمور إلى مجاريها وأعيد إليه الاعتبار والاحترام فسيم كاهنًا في مدرسة القديس أناسيوس باحتفال كبير سنة ١٩١٢، ثمّ رجع إلى العامر فأخذ في التعليم واشتهر بدروسه في اللاهوت النظريّ والأدبيّ التي لا تزال محفوظة في المكتبة المخلصيّة. سنة ١٩١٧ عُيّن كاتمًا لأسرار الرئاسة العامّة ومنها انتقل سنة ١٩١٩ إلى حيفا ليكون وكيل الرهبانيّة فيها وكاتمًا لأسرار المطران غريغوريوس حجّار فأحسن القيام بالمهمّات أحسن قيام. سنة ١٩٢٢ انّخب رئيسًا للمدرسة المخلصيّة وفي سنة ١٩٢٥ عُيّن رئيسًا عامًّا. وبعد سنة فقط أي في سنة ١٩٢٦ انّخب أسقفًا على أبرشيّة زحلة. وبدأ منذئذٍ في البناء الروحيّ والماديّ لهذه الأبرشيّة الواسعة الأطراف. يُذكر عنه أنّه

نظم الأوقاف ودير ريعاً ثابتاً يدرّ أموالاً طائلة للأبرشيّة. ثمّ توجه إلى أميركا لحضور المؤتمر القربانيّ الدوليّ في بونس أيرس وهناك حرّك النخوة الزحليّة فألب الهمم وجمع أموالاً استطاع بها أن يشيّد مستشفى تلّ شيحا المشهور وبيت العجزة قربه وظلّ إلى آخر حياته يشرف عليهما ويدير لهما الإحسان. ثمّ سعى فبنى وأعلى تمثالاً للعدراء مريم في مشارف رحلة يشرف على البقاع كلّها، وكان برهاناً على تقواه وحسن تدبيره وإدارته. ونذكر هنا أنّه قد حصل خلاف بين الطوائف المسيحيّة الكاثوليكيّة على ملكيّة الأرض التي قام عليها تمثال العدراء وعلى المزار والكنيسة التي فيه، لكنّ المطران أفثيموس وقف وقفة صامدة وبرهن على أنّ طائفة الروم الكاثوليك هي التي أسست وتبرّعت وأشادت هذا التمثال، ولها الحقّ الأوحد فيه. ثمّ بدأ ببناء مؤسسة لرعاية الأيتام والمعاقين لكن صدمته صعوبات جمّة ماليّة بعد أن قامت وارتفعت وبسببها أوقف المطران أفثيموس هذا المشروع ثمّ ألغى تماماً في عهد خلفه المطران يوحنا بسؤل. كان هذا الأسقف حريصاً على المال يوقره للبناء وكان يعيش بتقشّف فكان راهباً حقّاً رغم أنّه أسقف. اشتهر ببلاغته وتعمّقه الروحيّ واللاهوتيّ، وكانت رسائله السنويّة آيات في البيان واللغة المنتظمة والروحانيّة العميقة الجذور. كان أيضاً خطيباً يسحر الألباب وهو الذي كلّف بتأبين البطريرك مكسيموس الصائغ. اعتزل الأسقفية وعاش في آخر أيّامه في رحلة في المستشفى الذي بناه، صابراً على الألم، مستعدّاً لملاقاة ربّه، ورحل بالربّ في ١٩ أيار ١٩٧٢، وأقيم له جناز حافل أبّنه فيه البطريرك مكسيموس حكيم مشيداً بفضيلته وفضله وعمله الخير في سبيل الأبرشيّة الزحليّة. وقد شهد البطريرك وكلّ من عرفه أنّه كان رجلاً بالغ التقوى واضح الرؤيا، كثير التقشّف، غيوراً على مصلحة النفوس أوّلاً، عاملاً بإخلاص قبل كلّ شيء لبنان ملكوت الله على الأرض.

### اليوم العشرون منه

تذكار القديس الشهيد ثلاثاوس.

تذكار الأب باسيليوس بيطار.

### ٢٩٥ - ٧٠٧ - الأب باسيليوس بيطار

هو بطرس بيطار، وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٤ آب ١٨٧١ وسيم كاهناً في ٤ تمّوز ١٨٧٥، تقلّد وظائف رهبانيّة فكان رئيساً على دير معلولا ووكيلاً عاماً. ثمّ عُيّن لخدمة النفوس في دمشق وضواحيها فكان صالح السيرة تقياً وغيوراً. أصيب بالفالج وتوفّي في دمشق بسببه في شهر أيار سنة ١٩١٣.

### اليوم الحادي والعشرون منه

تذكار القديسين المجيدين والملكين العظيمين المعادلي الرسل قسطنطين وهيلانة.  
ذكرى شهداء سنة الستين في دير المخلص.  
في هذا اليوم قُتل الأب أمبروسوس الصغيني.

### ٢٩٦ - ٣٦٤ - الأب نقولا فسفس

وُلد في صيدا، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٥ آذار ١٨١٠، سيم كاهنًا في ١١ شباط ١٨١٩، عُيّن وكيلاً في صيدا ولصلاح سيرته وتقواه أُعيد إلى الدير ليكون مثلاً صالحاً للرهبان، لهدوء طبعه وحبّه للسكون وتترهه عن كلّ شرّ. قتله الدروز في ٢١ أيار ١٨٦٠ في دير المخلص.

### ٢٩٧ - ٣٧٠ - الأب نعمة الله رزق

وُلد في صيدا، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٠ تشرين الأول ١٨١٢، ثمّ سيم كاهنًا في ١٦ نيسان ١٨٢٢، انُخب رئيساً في زحلة، فسعى لتحسين أرزاق الرهبانية وبنى كنيسة زحلة مع أنطوشها. كان في خدمته تقياً ورعاً محبباً لأخوته غيوراً على مصالح الرهبانية ومحبباً للإرشاد والوعظ. ذبحه الدروز في ٢١ أيار ١٨٦٠ في دير المخلص.

### ٢٩٨ - ٤٠٠ - الأب ثاوضوسوس لظفي

وُلد في عكا، أبرز نذوره الرهبانية في ٢ تشرين الأول ١٨١٨ وسيم كاهنًا سنة ١٨٤٢، بعد أن خدم النفوس في أماكن مختلفة عاد إلى الدير وفي ٢١ أيار ١٨٦٠ ذبحه الدروز في دير المخلص.

### ٢٩٩ - ٤٠٧ - الأب أندراوس حجار

وُلد في قيتولي، أبرز نذوره الرهبانية في ١٨ حزيران ١٨١٨ وسيم كاهنًا سنة ١٨٢٥، وبعد أن خدم في رعايا كثيرة رجع إلى الدير فذبحه الدروز في ٢١ أيار ١٨٦٠ في دير المخلص.

### ٣٠٠ - ٥٩٥ - الأب أمبروسوس الصغيني

وُلد في صغبين، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٥ آذار ١٨٥٠، سيم كاهنًا في ٢٤ آذار ١٨٥٦، قتله الدروز في صيدا قرب كنيسة عبرا في ٢١ أيّار ١٨٦٠.

### ذكرى شهداء سنة الستين في دير المخلص

اندلعت الثورة في كلّ أنحاء لبنان وسورية وعمّت خصوصًا دير القمر وحاصبيّا ودمشق، والتهمت نارها أيضًا دير المخلص. فقد هجم الدروز عليه فأحرقوه ونهبوا الأمتعة وسرقوا الأواني المقدّسة من الكنيسة وقتلوا بعض الرهبان. أمّا الباقون فتشرّدوا في الجبال الوعرة والتجأوا إلى الأدغال والمغاور واختبأوا في بساتين صيدا، لكنّ يد الغدر والحقد كانت تلاحقهم أينما ذهبوا. فدهمت البعض منهم في كرم الزيتون جنوبي الدير تحت الخروبّين، وقضت على الآباء نقولا فسفس ونعمة الله رزق وثاوضوس لطفى وأندراوس حجّار ونهبت ما كان عليهم من ثياب وما في حوزتهم من مال، ثمّ نبحتهم وأحرقت أجسادهم، وكان ذلك في ٢١ أيّار ١٨٦٠.

### اليوم الثاني والعشرون منه

تذكار القديس الشهيد فاسيليسكوس.

في هذا اليوم قُتل الراهبان بولس هرمس وميخائيل أغابوس.

### ٣٠١ - ٥٩٧ - الشمّاس بولس هرمس

وُلد في صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٠ أيلول ١٨٥٠ وسيم شمّاسًا سنة ١٨٥٠، هجم الدروز على مزرعة بعانوب في مثل هذا اليوم وداهموه يشغل في الأرض مع رفيقه الأخ ميخائيل أغابوس فقتلوهما.

### ٣٠٢ - ٥٦٠ - الأخ ميخائيل أغابوس

وُلد في غريفة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٨ أيّار ١٨٣٩ وظلّ طيلة حياته راهبًا بسيطًا يعمل في الأرض ويحسن الأملاك. مات قتلاً في مزرعة بعانوب مع رفيقه الشمّاس بولس هرمس.

### اليوم الثالث والعشرون منه

تذكار أبينا البارّ ميخائيل المعترف أسقف صيناده.

ذكرى شهداء سنة الستين في عبرا.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأب مرتينوس طحّان والأخ صفرونيوس جبرا.

### ٣٠٣-٣٠٢- الأب مرتينوس طحان

وُلد في مصر، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٨ تشرين الأوّل ١٧٩٥ وسيم كاهنًا في أواخر القرن الثامن عشر. خدم النفوس بسيرة صالحة ونشاط ماثور. سنة ١٨٢٢ توجّه لخدمة النفوس في الاسكندريّة وفيها توفّي سنة ١٨٣١.

### ٣٠٤-١٠٥٩- الأخ صفرونيوس جبرا

هو رشيد بن خليل جبرا وكوكب حنّا، وُلد في ٢٥ نيسان ١٩١٧ في الفرزل وأبرز نذوره البسيطة في ١٥ آب ١٩٣٦، كان منذ صغره نجيبًا، ذكيّ الفؤاد، طيّب القلب، اشتهر بين أخوته بغيرته التي لا تعرف الملل، والتفاني في الخدمة والتقوى الراهنة. أصابته حمّى دماغية احتمل آلامها بصبر وتوقّي بسببها في بيروت سنة ١٩٤٠ مأسوفًا على شبابه وعلى فضائله. وقد أظهرت يومياته المحفوظة في مكتبة دير المخلص والتي كتبها بالفرنسيّة، عمق الروحانيّة التي كان يمتاز بها. كتب سيرة حياته الأب جورج داغر، باللغة الفرنسيّة، في كتاب عنوانه: *Vers les Cîmes*.

### ٣٠٥-٣٣٢- الأب سلوانوس

وُلد في برتي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ شباط ١٨٠٤ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٨٠٦، كان صالح السيرة ولذلك انتُخب مدبّرًا ومرشدًا للراهبات سنة ١٨٣٨، وفي سنة ١٨٦٠ هرب من دير المخلص مع رفيقه الرهبان إلى صيدا، ولم يستطيعوا الدخول لأنّ المسلمين كانوا قد ربطوا طرق الدخول إليها، فوجد مع الأبوين إيليا فاضل وأثناسيوس في دير السيّدة قرب معبد عبرا القديم، فهجم عليهم بعض الدروز من آل عبد الصمد من عماطور فقتلوه ثمّ دُفِنوا في المغارة قرب الكنيسة.

### ٣٠٦-٤٠٢- الأب إيليا فاضل

وُلد في الدامور من أسرة مارونيّة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ شباط ١٨١٨ وسيم كاهنًا في ١٠ كانون الثاني ١٨٢٦، توفّي قتلاً في عبرا سنة ١٨٦٠ كما ورد سابقًا.

### ٣٠٧-٤٤٣- الأب أثناسيوس

وُلد في المزيرعة قرب جزّين، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ شباط ١٨٢٨، وسيم كاهنًا في ٢٢ آذار ١٨٤١، كان يحبّ الشغل في الأرض ويعمل في تحسين الأملاك قتله الدروز مع رفيقيه اللذين سبق ذكرهما في عبرا سنة ١٨٦٠.

**اليوم الرابع والعشرون منه**  
تذكار أبينا البارّ سمعان الذي كان في الجبل العجيب.  
تذكار الأب سمعان فرعون.

**٣٠٨ - ٨٩ - الأب سمعان فرعون**  
وُلد في الفرزل، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٤٦ وسيم كاهنًا سنة ١٧٦٢، وتوفّي في دير رشميا سنة ١٨٠٢ ودُفن في الكمنثير.

**اليوم الخامس والعشرون منه**  
وجود هامة السابق الكريم للمرّة الثالثة.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب روفائيل منسى.

**٣٠٩ - ٣٤٨ - الأب روفائيل منسى**  
وُلد في صور، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٥ نيسان ١٨٠٧، سيم شماسًا في مدينة صور تعزية لأهله ثمّ ارتقى إلى درجة الكهنوت سنة ١٨١٢، خدم في بلدته صور مدّة طويلة من الزمن واشتهر أثناءها بسيرته الصالحة ووعظه المؤثر ومحبّته الشديدة للنفوس. توفّي بداء الربو سنة ١٨٣٤ تاركًا حسرة وأسفًا عظيمين لحמיד صفاته الرهبانيّة.

**اليوم السادس والعشرون منه**  
تذكار القديس الرسول كربوس أحد السبعين.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب استفانوس الياس.  
تذكار الأب كربس صيداوي والأخ سمعان مغيزل.

**٣١٠ - ٣٩٠ - الأب كربس صيداوي**  
وُلد في دير القمر، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٨ أيلول ١٨١٦، ثمّ سيم كاهنًا في ١١ أيار ١٨٢٢، توفّي في إبل السقي.

٣١٠ - ٢٣٩ - الأخ سمعان مغيزل

وُلد في النفاخية، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٧٥، وخدم في النفاخية وتوفي على جسر القعقعية سنة ١٧٨٨.

٣١٠ - ٢٣٩ - الأب استفانوس الياس

وُلد في حيفا في ٢٣ كانون الأول ١٩٠٣، أبرز نذوره الرهبانية في ١٤ آب وسيم كاهناً في ٢١ آب ١٩٢٧، كان الدير الميدان الأول الذي أظهر فيه الأب استفانوس حبه للعمل والتنظيم. فقد وُكل إليه مساعدة الأب يوسف سابا في الحسابات وأمانة سرّ الأب العام أغابوس نعوم والاهتمام بالضيوف والزوّار، فقام بهذه المهمّات أحسن قيام. ثمّ انتقل إلى المدرسة سنة ١٩٣٢ معلماً ومرشداً. وفي سنة ١٩٣٧ عُيّن في الاسكندرية وفيها تجلّت مواهب المربي الفاضل والمنظم البارِع. فقد أسّس هناك نادي الشبيبة المسيحية المصرية، وجمعية القديس منصور للشباب والشابات وغذاء الظهر لإطعام أولاد الفقراء وفرقة كشافة وادي النيل. ثمّ رجع إلى لبنان فكان بين سنة ١٩٤٩-١٩٥٧ نائباً عاماً لأبرشية صيدا ودير القمر، فقام بتنظيم الدوائر في المطرانية وأعاد إلى الظهور المجلة الراعوية واهتمّ كثيراً بالنادي الكاثوليكي وجمعية القديس منصور، فأحبّه الجميع وقدّروا فيه حبّ التنظيم والترتيب والإدارة الرشيدة والمحافظة على التراث المسيحي والرهباني. ثمّ حان الوقت لأمه الرهبانية لتستفيد من وزنات ابنها الأب استفانوس، فانتُخب مديراً في مجمعين متتاليين ١٩٥٦ و١٩٦٢، وقرن مع المدبرية رئاسة المدرسة المخلصية سنة ١٩٥٧ ثمّ وكالة الرهبانية في بيروت سنة ١٩٥٩ فأظهر إخلاصاً واهتماماً بكلّ الأمور حتى البسيطة، وعناية بشؤون الرهبانية خاصة في بيروت حيث كان يعتني بتدبير الأمور المادية والاجتماعية والدينية المختلفة. ومنذ مبادئ حياته الرهبانية لم يفتر الأب استفانوس عن مساعدة مشاريع الرهبانية بماله أو بمال أهله. وله في المدرسة والأديار المخلصية مآثر تشيد بفضلها. وكان حريصاً على الوقت. فقد نشر كتباً كثيرة تناولت المواضيع الدينية والأدبية والاجتماعية، نذكر أهمّها: من وحي الطقوس، ذكريات ومفاجآت، النبيّ الياس ورشمياً، وقائع وعبر، مشاكل، ومضات من تاريخ الكنيسة، إلى ربّات البيوت، تسلييات أم مغويات؟ الأخلاق والشؤون الوطنية والاجتماعية في أربعة أجزاء، الأدب الاجتماعي والتربية الوطنية في جزئين، الأدب الاجتماعي في ثلاثة أجزاء، مبادئ الأدب الاجتماعي، ومقالة في الحرية. في سنة ١٩٧٠ عُيّن رئيساً لدير رشمياً، فأصيب فيه بفالج نصفيّ وعولج في بيروت ثمّ نُقل إلى دير يسوع

الملك حيث توفي سنة ١٩٧٢، فنقل إلى دير المخلص وأقيم له مأتم حافل تأسّف فيه كثيرون على ذهاب كاهن عرف أن يستفيد من المواهب والوزنات التي أعطيت له.

### اليوم السابع والعشرون منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة هلاذيروس.  
تذكار الأبوين فيليبوس سمعان وشعيا كرم.

### ٣١١ - ٧٧٤ - الأب فيليبوس سمعان

هو مخول بن بشارة سمعان، وُلد في أبلح، أبرز نذوره الرهبانية في ١٤ كانون الأوّل ١٨٧٩ وسيم كاهنًا في ٢٩ حزيران ١٨٨٥، خدم النفوس في حوران وهناك توفّي في شهر أيار سنة ١٩٠٩.

### ٣١١ - ٣٩٢ - الأب شعيا كرم

هو من عكا، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٨ أيلول ١٨١٦ وسيم كاهنًا سنة ١٨٢٢ وتوفّي في عكا حيث كان يخدم سنة ١٨٣٩.

### اليوم الثامن والعشرون منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة أفتيخيوس أسقف مليتيني.  
تذكار الأب أفتيخوس نصر.

### ٣١٢ - ٩٤ - الأب أفتيخوس نصر

وُلد في غريفة ثمّ دخل الرهبانية وهو شمّاس، بعد نذوره الرهبانية سنة ١٧٤٧ سيم كاهنًا سنة ١٧٤٨، سلك هذا الراهب بتقوى وكمال. انتخبه الرهبان مرارًا مدبّرًا فقام بوظيفته خير قيام. وكان يسعى إلى الكمال في كلّ شيء. رقد بالربّ سنة ١٨٠٥ في دير رشميا رقاد الأبرار اصلاحين والرهبان الممتازين عند الله والناس.

### اليوم التاسع والعشرون منه

تذكار القديسة البارّة في الشهيدات ثاودوسيا.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب يوسف الزين.  
تذكار الأب وهبة نديم.

### ٣١٣-٧٩٥- الأب يوسف الزين

وُلد في الفرزل، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٩ آذار ١٨٨٦ وسيم كاهنًا في ١٦ ىذار ١٨٩٠، خدم في أبرشيّتيّ بانياس وصيدا. وكان في خدمته للنفوس غيورًا، نشيطًا، صالح السيرة، بسيطًا في عيشته وعلمه. توفّي في عينبال ودُفن في كنيسة سنها سنة ١٩٢٠.

### ٣١٣-٩٠- الأب وهبة نديم

هو من دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٤٧ وسيم كاهنًا سنة ١٧٥٩ وتوفّي في دير المخلص سنة ١٧٦٦.

### اليوم الثلاثون منه

تذكار أبينا البارّ إسحق رئيس دير دلماتوس.  
تذكار الآباء رومانوس قسّص ونيلس قرداحي والأخ بابيلا.

### ٣١٣-٣٠٣- الأب رومانوس قسّص

هو من صور، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٨ تشرين الأوّل ١٧٩٥ وسيم كاهنًا. توفّي في عكا في ٢٥ شباط سنة ١٨٢٥.

### ٣١٣-٣٠٣- الأب رومانوس قسّص

هو من صور، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٨ تشرين الأوّل ١٧٩٥ وسيم كاهنًا. توفّي في عكا في ٢٥ شباط سنة ١٨٢٥.

### ٣١٣-٣١٩- الأب نيلس قرداحي

وُلد في جزين، أبرز نذوره الرهبانيّة في أيّار سنة ١٧٩٢ ثمّ سيم كاهنًا، أصيب بداء الطاعون فتوفّي سنة ١٨٠١.

### ٣١٣-٤٠٤- الأخ بابيلا

وُلد في معلولا، لبث طيلة حياته راهبًا بسيطًا. أبرز نذوره الرهبانيّة في تشرين الأوّل سنة ١٧٩٥ وتوفّي في دير المزيرعة سنة ١٨٥٩.

### اليوم الحادي والثلاثون منه

تذكار القديس الشهيد هرميوس.  
تذكار الأبوين ميخائيل سعد ولورنسيوس فرنسيس والأخ متوديوس طحان.

**٣١٣-٣١١- الأب ميخائيل سعد**

وُلد في المزيرعة قرب جزين، أبرز نذوره الرهبانية في ١٥ تشرين الأول ١٧٩٨  
ثم سيم كاهنًا سنة ١٧٩٨، ولا يذكر السجل سنة وفاته.

**٣١٣-٣١٨- الأب لورنسيوس فرنسيس**

هو من الكفير قضاء مرجعيون، أبرز نذوره الرهبانية في ١ كانون الأول ١٧٩٨  
وسيم كاهنًا سنة ١٨١٦ ولا تعرف سنة وفاته.

**٣١٣-٣٢٠- الأخ متوديوس طحان**

وُلد في مصر، ولكنّه حليبي الأصل، أبرز نذوره الرهبانية في كانون الثاني ١٧٩٩  
وتوفي سنة ١٨٠١.

## حزيران اليوم الأول منه

تذكار القديس الشهيد يستسنوس الفيلسوف ورفاقه.  
تذكار الأبوين ثاوذوسوس ونقولا.

### ٣١٤ - ٩٥ - الأب نقولا

هو من جبجيين، كان مقترناً بسرّ الزواج، وبعد أن أخذ رضى زوجته بحضور أسقفين وثلاثة كهنة ترك العالم ودخل الرهبانية. أبرز نذوره سنة ١٧٤٨ وسيم كاهناً بعد ذلك. توفي في دير معلولا سنة ١٧٥٢.

### ٣١٤ - الأب ثاوذوسوس

وُلد في قيتالي، سيم كاهناً سنة ١٧٦٣، ورقد بالربّ وهو يخدم المصابين بالطاعون في صيدا، في شهر حزيران سنة ١٧٩٢.

## اليوم الثاني منه

تذكار أبينا في القديسين نيكيفورس المعترف رئيس أساقفة القسطنطينية.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان نقولا جسطر وبطرس شامي.

### ٣١٥ - ٤١٠ - الأب نقولا جسطر

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانية في ١٣ شباط ١٨١٨ ثمّ سيم كاهناً سنة ١٨٢٥، درس مدة طويلة في الإكليريكية المخلصية علم البصليكا ودرّب طغمت كبيرة من المرّمين حسب الأسلوب المستحدث المنسوب إلى المعلم خريسنثوس. وقد اشتهر هذا الأسلوب في بلاد اليونان وعمّ الكنائس الشرقية البيزنطية، وهو اختصار وتحديث للطريقة القديمة في الترنيمة اليونانية البيزنطية. ثمّ أرسل إلى الخدمة، فكان مرثماً في معظم الكاتدرائيات وخدم النفوس في القاهرة ثمّ في يافا، وفيها رقد بالربّ سنة ١٨٤٨ ولشهرته في تعليم البصليكا دعي بالمعلم.

### ٣١٦ - ٧٠٨ - الأب بطرس شامي

هو حبيب بن يوسف الشامي، وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانية في ١٤ آب ١٨٧١ ثمّ سيم كاهناً في ٨ أيلول ١٨٧٤، بدأ الخدمة وكيلاً للرهبانية في رومة ومنها عاد رئيساً للمدرسة البطريركية في القاهرة فنجحت بإدارته نجاحاً باهراً وبقي فيها

ثمانى سنوات. ثم أرسلته السلطة إلى كندا فخدم في مونتريال الجالية الشرقية الأولى من جميع الطوائف، وهو أول كاهن خدم النفوس في كندا. أثناء خدمته هناك ترجم إلى اللغة الفرنسية ليتورجيا القديس يوحنا الذهبي الفم. عاد من كندا إلى بيروت وساهم بماله في الشركة الخيرية لبناء الوكالة المخلصية التي أسسها أخوه الأب يوسف اشلامي. انتقل إلى أبرشية عكا وأثناء الحرب الكبرى الأولى خدم النفوس بكلّ غيرة ومحبة في حيفا حيث توفي سنة ١٩٢١.

### اليوم الثالث منه

تذكار القديس الشهيد لوكليانوس.

في هذا اليوم رقد بالرب المطران أنثاسيوس صباغ والأب ميخائيل ناهض.

### ٣١٧ - ٧٦٥ - المطران أنثاسيوس صباغ

هو جرجس بن ميخائيل الصباغ، وُلد في الاسكندرية، أبرز نذوره الرهبانية في ١٥ تشرين الثاني ١٨٧٩ ثم سيم كاهنًا في ١٩ أيار ١٨٨٦، لبث في الإكليركية مدة طويلة يعلم اللغة العربية والفرنسية، وكان ألثغ اللسان إنما مع ظرافة وحلاوة تحبب سماع كلامه وحديثه. انتقل إلى دير القمر نائبًا أسقفياً ورئيسًا رهبانيًا ورئيسًا للمدرسة فظهرت غيرته ومحبته للنفوس وبلاغته في الخطابة. سنة ١٨٩٢ انتُخب أبًا عامًا فأصلح الدار الجديدة وأعدّها للضيوف، سنة ١٨٩٤ انتُخب مطرانًا على عكا وفي السنة التالية سافر إلى فرنسا ففضى فيها سنة أشهر جمع فيها مالا وفيرا لأبرشيته الفقيرة، وكان يرافقه الأب يوسف الدوماني المخلصي الذي تعرف بواسطة المطران صباغ على بعض المحسنين في فرنسا ساعدوه لما انتُخب أسقفًا على طرابلس. توفي المطران صباغ بالحمى الراجعة سنة ١٨٩٩، تاركًا حسرة كبيرة لذهابه في أوج عطائه وخدمته. كان أبًا حنونًا لرعيته، محبوبًا كريم الأخلاق سخي اليد.

### ٣١٨ - ٨٤٧ - الأب ميخائيل ناهض

هو نعمة ناهض، وُلد في المية ومية قرب صيدا، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٥ حزيران ١٨٩٤ وسيم كاهنًا في ١٥ آب ١٨٩٩، عُيّن سنة ١٩١١ معلمًا للمبتدئين مرتين ثم وكيلاً للرهبانية في زحلة. أمّا خدمته الكبرى فكانت للنفوس في عكا وصور وزحلة وكرخا وقانا وشفاعمرو وكفركنة وأخيرًا رجع إلى صور سنة ١٩٤٠، سنة ١٩٤٥ عاد إلى العامر بسبب الشيخوخة والصمم الذي ثقل عليه، وعاش مواظبًا على التمارين الروحية، هادئ الطبع، ملازمًا غرفته، مسجلًا حوادث الرهبانية والأيام.

ولا يزال ما كتبه محفوظًا في المكتبة المخلصية. عجز ثم رقد بالربّ في دير المخلص سنة ١٩٦٤.

### اليوم الرابع منه

تذكار أبينا في القديسين متروفانيس رئيس أساقفة القسطنطينية. في هذا اليوم رقد بالربّ الأب الياس عيد. تذكار الأبوين متروفانوس قرشين و متروفانوس زبال.

### ٣١٩ - ٢٧١ - الأب متروفانوس بو قرشين

وُلد في صفا، أبرز نذوره الرهبانية في ١٣ أيار ١٧٨١، وفي ١٠ نيسان ١٧٩١ سيم كاهنًا. خدم النفوس في صور وفيها رقد بالربّ سنة ١٨٠١.

### ٣٢٠ - ٣٥٦ - الأب متروفانوس زبال

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٥ حزيران ١٨٠٨ ثمّ سيم كاهنًا في نيسان سنة ١٨١٠، توفي وهو يخدم النفوس في دمشق سنة ١٨١٥.

### ٣٢١ - ٧٢٧ - الأب الياس عيد

هو يوسف بن أسعد عيد، وُلد في قتالي قرب دير المخلص، أبرز نذوره الرهبانية في ٤ تشرين الأول ١٨٧٥ و سيم كاهنًا في ١٩ آذار ١٨٨٢، خدم النفوس مدة طويلة في الشام و حوران و رعاياها المختلفة ثمّ في المختارة وفيها أصيب بداء الفالج سنة ١٩١٧، فأتى إلى الدير فتوفي فيد بعد بضعة أيام. كان فاضل السيرة، غيورًا على النفوس وقد ترك حيثما خدم ذكرًا طيبًا وحميدًا.

### اليوم الخامس منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة نوروثاوس أسقف صور. في هذا اليوم رقد بالربّ الأب مكسيموس شتوي.

### ٣٢٢ - ٩٧٩ - الأب مكسيموس شتوي

هو ميخائيل بن بشارة شتوي، وُلد في برتي في ٢٣ أيلول ١٩٠٢، أبرز نذوره الرهبانية في ٢ أيار ١٩٢٠ ثمّ سيم كاهنًا في ٢٥ نيسان ١٩٢٦، علّم في المدرسة المخلصية مدة من الزمن اللغة العربية التي كان ضليعًا بها. وقد نشر في هذه الأثناء

سيرة الأب بشارة أبو مراد في مجلة رسالة قلب يسوع، وكان يعلم أيضاً الترنيمة والتمثيل. سنة ١٩٣٣ انُذِب ليكون كاتماً لأسرار البطريرك كيرلس مغبغب مع الأب أفثيموس سابا. وأثناء قيامه بهذه الوظيفة نشر حياة جرجي جبرائيل بيطار خادم الفقراء والنجار الدمشقي المشهور. سنة ١٩٣٩ سافر البطريرك مغبغب إلى إيطاليا وفرنسا فاصطحبه معه ومن باريس أودن له أن يسافر إلى مونتريال كندا لرؤية والدته التي لم يكن يعرفها لأنها تركته وهو طفل صغير. ومن تجايبير الله أنها بعد هذا التلاقي توقّيت بعد بضعة أشهر. وأثناء زيارة الأب شتوي لكندا صدف أن توقّي الأب سمعان نصر راعي كنيسة المخلص في مونتريال فأجمعت الجالية طالبة الأب مكسيموس ليكون مسؤولاً عنها. فبدأ حياة الجهاد والعمل المثمر، فقد جمع شتات الطائفة وصهر في بوتقة واحدة المغتربين المختلفي الجنسيات والعقليّات، ثم أكمل تزيين كنيسة المخلص وبنى بيتاً للكهنة وأوجد للطائفة وللجالية مركزاً مرموقاً لدى الدوائر الحكوميّة، كما أنه خصّص الكنيسة والرهبانيّة بوقف مؤبّد يدرّ عليهما المال. وهذا كلّه بفضل ما كان يتمتّع به الأب شتوي من نشاط ودراية وحنكة وبشاشة وبفضل ما كان له من نفوذ لدى الحكام الذين أعزّوه وكرّموه وساعدوه. ولم ينسَ أمّه الرهبانيّة أبداً، فقد وقّر لها دفعة واحدة مئة ألف دولار لوفاء ديونها بعد الحرب العالميّة الثانية، كما أنه ساهم أكبر مساهمة في شراء دير ميثون، واشترى المطبعة المخلصيّة الجديدة سنة ١٩٥٣ وساعد في تأسيس إرساليّة الزرقاء. وكان يمدّ الرهبانيّة دوماً بإعانات لو جمعت لبلغت مئات الآلاف من الدولارات. زار الشرق سنة ١٩٤٩ فانتهزت الحكومة اللبنانيّة هذه الفرصة فأنعمت عليه بوسام الاستحقاق اللبنانيّ تقديراً لمآثره في سبيل المغتربين اللبنانيين. وكانت الحكومة الفرنسيّة أيضاً منحتّه قبلاً وسام جوقة الشرف. عاد سنة ١٩٥٢ من مونتريال مطيعاً أمر الرؤساء فعينه البطريرك مكسيموس الصانع أميناً للصندوق الطائفيّ، فقام بهذه المهمّة بغيرة وحكمة. سنة ١٩٥٩ اصطحبه البطريرك الصانع في سفره إلى البرازيل لحضور المجمع القربانيّ في ريو دي جانيرو وفي تجواله في الأنحاء الأميركيّة كلّها، فكان له الأب شتوي خير دليل وأحسن نصير، وقد جمع له مالاً وفيراً بمهارته وحقاقته. وتوقّي فجأة في صيدا سنة ١٩٦٢ فكان لوفاته أسف عميق في النفوس وخصوصاً في قلب أمّه الرهبانيّة التي كان لها ابناً وفيّاً وباراً وكراماً.

### اليوم السادس منه

تذكار أبينا البارّ بساريون الصانع العجائب. وأبينا البارّ إيلاريون الحديث رئيس دير برتلماوس.

تذكار الأبوين إيلاريون وثاودورس صايغ.

### ٣٢٣ - ٤١٩ - الأب إيلاريون

وُلد في جزين، أبرز نذوره الرهبانية في ٣١ كانون الأول ١٨٢١ وسيم كاهنًا سنة ١٨٢٨، خدم النفوس أولًا في دمشق. انتُخب رئيسًا لدير عين الجوزة سنة ١٨٥٥ ثمّ سكن في جزين وفيها توفي سنة ١٨٥٨.

### ٣٢٣ - ٣٢٣ - الأب ثاودورس صايغ

أبرز نذوره الرهبانية في ٢ تشرين الثاني ١٨٠٧ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٨١٠، توفي بزحلة سنة ١٨٢٩.

### اليوم السابع منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة ثاودوتس أسقف أنقرة. في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء مرقص رزق وجبرائيل تلحمي وميخائيل مقدسي. ذكرى شهداء سنة الستين في زحلة.

### ٣٢٤ - ١٦٨ - الأب مرقص رزق

وُلد في أقرط، دخل الرهبانية فأرسلته إلى رومة ليدرس العلوم الفلسفية واللاهوتية وفيها أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٦٧، وهناك وهو تلميذ بعد في مدرسة انتشار الإيمان، اشتهر بفضيلته وذكائه الحادّ. سنة ١٧٧٤ ألقى باسم تلامذة المدرسة خطابًا بليغًا باللغة اللاتينية وبحضور البابا إكليمنضوس الرابع عشر وألقى أيضًا في مناسبة أخرى وفي حضور البابا محاضرة عن الروح القدس. قبيل الانتهاء من دراسته أُصيب بمرض السلّ فأُشير إليه بالرجوع إلى الشرق فعاد إلى الدير لكنّ المرض اشتدّ عليه فتوفي بميتة صالحة سنة ١٧٧٥ مخلّفًا الحشرات للرهبانية لأنّه كان ذكيّ الفوائد صالح السيرة.

### ٣٢٥ - الأب جبرائيل تلحمي

وُلد في بيت لحم، أبرز نذوره الرهبانية في ٥ كانون الأول ١٧٧٥ في دير مار الياس رشميًا بسبب الاضطرابات التي كانت تعمّ الشوف في تلك السنة. سيم كاهنًا سنة ١٧٩١ وتوفي بدير المخلص سنة ١٨٣٥.

### ٣٢٦ - ٣٩٤ - الأب بفنوتيسوس

وُلد في قيتولي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٥ كانون الأوّل ١٨١٦ وسيم شماسًا سنة ١٨١٦ ثمّ كاهنًا. قتله الدروز لما هجموا على زحلة في ٧ حزيران ١٨٦٠.

### ٣٢٧ - ٥٢٠ - الأب جرجس أنطونيوس مرعي

هو ابن أنطونيوس مرعي، وُلد في عينبال، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٠ شباط ١٨٣٧ ثمّ سيم كاهنًا في ٣١ آب ١٨٤٨، نبه الدروز في زحلة في ٧ حزيران ١٨٦٠.

### ٣٢٧ - ٩٧٧ - الأب ميخائيل مقدسي

هو ابن بطرس مقدسي، وُلد في يبرود في ٢ أيّار ١٨٩٨، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٧ نيسان ١٩٢٢ وسيم كاهنًا في ٢٥ نيسان ١٩٢٦، بدأ حياته بالتعليم في المدرسة المخلصيّة وفي مدرسة الرهبانيّة والأسقفية في زحلة وفي المدرسة الأسقفية في صور سنة ١٩٣٠، ثمّ بدأ خدمة النفوس في الرعايا خصوصًا في أبرشية صور، فقد خدم في بلدة يارون سنة ١٩٣٣ وديرديغيا وعلما الشعب وقانا وبقي في آخر حياته مدّة طويلة تجاوزت العشرين سنة في ديرديغيا. وكان راهبًا وديعًا طيّب القلب متواضعًا غيورًا على النفوس. في سنة ١٩٧٠ ضعف بصره واشتدّت عليه الأمراض فرجع إلى الدير يعاني آلام الأمراض والشيخوخة إلى أن توفّي على إثر نوبة قلبيةّ شديدة الوطأة في صباح ٧ حزيران ١٩٨٢ إبّان الاجتياح الإسرائيليّ للبنان. نعم هذا الكاهن في شيخوخته بعناية أمّه الرهبانية التي عوّضت بسخاء جزيل عن الضنك والتعب والفقر الذي احتمله في رعايا نائية وفقيرة وبعيدة عن الأضواء.

### ذكرى شهداء سنة الستين في زحلة

وجّه الثوّار حملة كبيرة على زحلة لأنّها كانت تُدعى كرسي النصارى. وقد أعدّ التخطيط للهجوم على زحلة الكولونيل الإنكليزيّ المشهور تشرشل، مستوحياً ذلك التخطيط من معركة يشوع بن نون لما أراد أن يستولي على أريحا. صمد الزحليون صمودًا بطوليًا وتراجع الأعداء تاركين في الكروم والسهل عددًا وافراً من القتلى. لكن في صباح الاثنين ٨ حزيران، ظهرت على مشارف زحلة فرقة الدروز اللبنانية وفرقة البدو وفرقة دروز حوران وعددهم ألفان وتمركزت هذه الجيوش كلّها في السهل. وكلف المتأولة بقيادة الأمير محمّد الحرفوش بالتمركز على المرتفعات الجنوبية، وهكذا طوّقت زحلة من كلّ جهة. ثمّ انقسم الدروز إلى فرق مختلفة وتظاهر

فريق منهم بالهجوم على السهل قاصدين استدراج الزحلّيين إلى مقاتلتهم، بينما القسم الثاني الذي بلغه من بيروت أنّ يوسف بك كرم هبّ لمساعدة زحلة فقد تلبّس بمظهر اللبنانيّ الزغرتاويّ وحمل علماً أحمر عليه صليب وراح رجاله ينشدون نشيداً حربياً مسيحياً هابطين نحو زحلة من جهة نبع البردوني، فخدع الزحلّيون بهذه الحيلة فهاجموا كلّهم المحاربين المتمركزين في السهل وتركوا المجال للجيش المتربّصة بالدخول إلى زحلة من جهة الجبال، وهكذا هوجمت هذه المدينة الصامدة فذبح الدروز والمتولة كلّ من وقع تحت أيديهم من شيوخ وأطفال وكهنة ونساء وأحرقوا المدارس والمعابد ونهبوا وعادوا بغنائم كثيرة تاركين زحلة خراباً يباباً. وفقدت الرهبانيّة في تلك المذبحة الأبويين بفنوتيس وجرجس أنطونيوس مرعي، وكان ذلك في ٨ حزيران ١٨٦٠.

### اليوم الثامن منه

نقل وفاة العظيم في الشهداء القديس ثاوذورس التيروني.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب باسيليوس نحّاس.

### ٣٢٨ - ٧٣٥ - الأب باسيليوس نحّاس

هو عبد الله نحّاس، وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٣ كانون الأوّل ١٨٧٦ ثمّ سيم كاهناً في ٧ تشرين الأوّل ١٨٨٢، خدم النفوس في صور أولاً كرئيس رهبانيّ وخادم للرعيّة، فامتاز بمحبّته لأخوته الرهبان الذين كان يعاملهم أحسن معاملة وقد ترك في صور اسماً عاطراً. نُقل إلى إدارة المدرسة في عكا، وبسبب إتقانه اللغتين الإنكليزيّة والتركيّة نجحت المدرسة نجاحاً كبيراً وعمل كثيراً لخدمة الشعب المسيحيّ بفضل علاقته الطيّبة مع الحكومة التركيّة. سافر إلى الاسكندريّة فالناصرّة سنة ١٩٠٠ وفي كلّ هذه المراكز التي مرّ فيها كان محبوباً من الكلّ لغيرته المتقدّة في سبيل النفوس. ولما انتشر الهواء الأصفر جمع إعانات وفيرة وأرسلها للمصابين. نُقل إلى طرابلس وإلى مرجعيون، انُخب مدبّراً في مجمع ١٩٠٤، سافر إلى أميركا لخدمة رعيّة لورانس ماس في الولايات المتّحدة فبذل الكثير من الغيرة والمحبة فجذب القلوب إليه حتّى لُقّب بالروح القدس. ساعد الرهبانيّة أمّه بإحسانات بلغت أكثر من ألف جينيّة إنكليزيّة وكانت بادرته هذه عوناً كبيراً للرهبانيّة. ولما أحسّ بالعجز طلب الأب بطرس أبو زيد ليكون معه مساعداً. عاد نهائياً إلى الدير فكُلف بإرشاد الراهبات فقام بعمله خير قيام. قضى في العاشر آخر أيامه مثلاً حياً للتقوى الرهبانيّة والوداعة والمحبة. رقد بالربّ سنة ١٩٢٦.

### اليوم التاسع منه

تذكار أبينا في القديسين كيرلس رئيس اساقفة الاسكندرية.  
ذكرى الشهداء المخلصيين سنة الستين في دير القمر.  
في هذا اليوم رقد بالرب الشماس باسيليوس ناهض.

### ٣٢٩ - ٥٣٢ - الأب إغناطيوس الحاج

هو ابن الياس نقولا الحاج، وُلد في فالوغا، أبرز نذوره الرهبانية في ٧ تشرين الثاني ١٨٣٧ ثم سيم كاهنًا في ٥ تشرين الثاني ١٨٤٤، خدم النفوس في دير القمر وفيها ذبحه الدروز سنة ١٨٦٠ في ٩ حزيران.

### ٣٣٠ - ٥٤٧ - الأب قزما سابا

هو ابن مرعي سابا، وُلد في الفرزل، أبرز نذوره الرهبانية في ٩ تشرين الأول ١٨٣٨، سيم كاهنًا في ٤ تشرين الثاني ١٨٤٤، قتله الدروز مع رفيقيه في دير القمر سنة ١٨٦٠ في ٩ حزيران.

### ٣٣١ - ٦٠٨ - الشماس روفائيل بربارة

هو ابن موسى إبراهيم، وُلد في دمشق، بعد نذوره الرهبانية في ٢٢ شباط ١٨٥٣ أرسل إلى مدرسة فيرونا. ثم رجع ليعلم اللغة الإيطالية في دير المخلص. سيم شماسًا سنة ١٨٥٦، قتله الدروز في دير القمر مع رفيقيه المذكورين سابقًا.

### ٣٣٢ - ٧٧٦ - الشماس باسيليوس ناهض

هو نقولا ناهض، وُلد في المية ومية، سيم شماسًا سنة ١٨٩١ وكان ذا صوت جميل جدًا وعلى جانب عظيم من التقوى، ونظرًا لبساطته وسذاجته لُقّب ببولس البسيط. توفي في المية ومية سنة ١٨٩٨ ودُفن فيها.

### ذكرى شهداء سنة الستين في دير القمر

تواطأ الأتراك مع الدروز لقتل المسيحيين في دير القمر فهي عاصمة مسيحية مهمة ورجالها أشداء وأبطال. فبدأوا بمنع المؤمن عن البلدة ثم تسلّل الدروز إلى الأحياء قصد حماية السكان، حسب زعمهم، وبدأ الأتراك بجمع السلاح. ولم ينفذ التوسّل ولا التوسّط ولا تسليم السلاح ولا تسليم حلى وجواهر النساء إلى الحاكم

التركيّ لردّ الهجمة الدرزيّة. وإذ بدأت العاصفة تزمجر، تجمّع السكّان في سرايا دير القمر عن طلب من الحاكم التركيّ الذي وعد بحمايتهم من القتل. لكنّ الدروز هجموا في ٩ حزيران وذبحوا النصارى ذبح الغنم، فسالت الدماء كالأنهار حسب رواية شهود عيان. وفي اليوم التالي هجم الدروز أيضاً على كنيسة سيّدة النّثة وقتلوا الرهبان فيها عن بكرة أبيهم ودخلوا بعدها إلى الأديار والكنائس بخيلهم وكسّروا الأجراس ودنّسوا المذابح ونهبوا الأواني المقدّسة، وفي هذه الحادثة قُتل في دير القمر ٢١٠٠ نسمة ومنهم الرهبان المخلّصيّون الأبوين إغناطيوس الحاج وقزما سابا والشّماس روفائيل بربارة.

### اليوم العاشر منه

تذكار القديسين الشهيدين ألكسندروس وأنطونينا، والقديس الشهيد في رؤساء الكهنة تيموثاوس أسقف بروسيا.  
تذكار الأخوين قزما رزق وزگا معلولي.

### ٣٣٣ - ٧٣٠ - الأخ قزما رزق

وُلد في خربة قنفار، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ كانون الأوّل ١٨٧٥، ولبث طيلة حياته أخاً بسيطاً يخدم الرهبان. يُذكر عنه أنّه خدم بصبر كثير في بطريركيّة القدس في عهد النائب البطريركيّ النائب إغناطيوس معقد. رجع إلى دير المخلّص وفيه رقد بالربّ في شهر حزيران سنة ١٨٨٥.

### ٣٣٣ - ٢٢٦ - الأخ زگا معلولي

هو من معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ كانون الثاني ١٧٧٤ وعاش راهباً بسيطاً، توفّي في دير المزيرعة سنة ١٨١٣.

### اليوم الحادي عشر منه

تذكار القديسين الرسولين برثلماوس وبرنابا.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب جورج غبريل.  
تذكار الأب برثلماوس والأخ برنابا دير عطاني.

### ٣٣٤ - ٢١ - الأب برثلماوس شامي

وُلد في دمشق، وهو من تلامذة المؤسس الأولين الأبرار، سامه كاهناً سنة ١٧١٧، كان رجلاً بسيطاً لا يعرف الغشّ والشرّ، متواضعاً، منسحق القلب، متقشفاً عاش عيشة بارّة وتوفّي في دير المزيرعة، لكنّه نُقل إلى دير المخلص ودُفن بالكمنثير سنة ١٧٧٢.

### ٣٣٥-١٢٩- الأخ برنابا دير عطاني

وُلد في بلدة دير عطية (سورية)، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٥٥ وبقي أخواً بسيطاً طيلة حياته. قام بوظائف الدير أحسن قيام، وكان حريصاً في كلّ شيء، مجتهداً وساعياً وراء الكمال. توفّي بالطاعون في دير المخلص سنة ١٧٩٩.

### ٣٣٥-١٢٩- الأب جورج غبريل

هو ابن سليم غبريل وملكة الكلي، وُلد في صيدا في ٢٠ كانون الأوّل ١٨٩٨، أبرز نذوره الرهبانية في ١١ نيسان ١٩٢٠ وسيم كاهناً في ٢٥ نيسان ١٩٢٦، لبث في المدرسة وفي دير السيّدة معلماً ومناظراً غيوراً وقُدوةً صالحةً للطلاب الإكليريكين. في سنة ١٩٣٤ أرسل إلى دمشق ورغم أنّه لم يلبث طويلاً فيها تعلق به الشعب لما رأوا فيه من الغيرة والنشاط. في سنة ١٩٣٦ أُعيد إلى المدرسة المخلصية لكي يكون مناظراً فيها، ثم نُقل إلى المدرسة البطريركية في بيروت. في سنة ١٩٤٠ عُيّن معلماً للمبتدئين، وفي سنة ١٩٤٩ رئيساً للمدرسة وفي سنة ١٩٥٢ وكيلاً للرهبانية في الشام وخادماً للرعيّة في القصاع، وفي سنة ١٩٥٣-١٩٥٨ مرشداً عامّاً للراهبات المخلصيات. سنة ١٩٥٩ وكيلاً في صيدا وكاهناً للرعيّة فيها، سنة ١٩٦٢ عاد إلى الشام كاهناً للرعيّة في القصاع سنة ١٩٦٤ رئيساً للمدرسة وفي سنة ١٩٦٥ عاد إلى الشام لثالث مرّة، وفي سنة ١٩٧٠ عيّنه الكرسي الرسوليّ مدبراً عامّاً للراهبات. وفي سنة ١٩٧٥ عُيّن وكيلاً في بيروت. وكانت هذه الخدمة آخر المطاف في خدمته للرهبانية. وفي كلّ هذا قاد الأب غبريل جمهرة كبيرة من الرهبان والراهبات إلى الكمال، ويصحّ فيه قول السيّد أنّه علم وعمل. فكان مثال التقوى والصلاة المتواصلة والبرّ. إنّه لم يرفض الوظائف الرهبانية لكنّه لم ينجح في كلّ المهمّات. هو راهب قانت ورجل صلاة أكثر ممّا هو الإداريّ الممتاز. ورغم ذلك أحبّه الجميع لفضيلته وإخلاصه، فإنّه لم تغب لحظة عن باله مصلحة الرهبانية التي كان يفضلها على كلّ مصلحة. ولما عُيّن سنة ١٩٧٥ وكيلاً للرهبانية في بيروت قاسى الأهوال ثمّ استعفى وعاد إلى الدير يهتمّ بالشيوخ والمرضى والكنيسة وأمانة السرّ. يخدم بتواضع وببشاشة ويصلي باستمرار. وفي صباح عيد خميس الجسد، بعد أن اهتمّ بتطواف

القربان في دير المخلص والمدرسة ودير الراهبات، أراد أن يقوم ببعض التنظيفات فوق درج المائدة فزلت به قدمه من كوة سطح الدرج الزجاجية فسقط صريعاً يتخبّط بدمه، وكانت ضربة قاضية فارق على إثرها الحياة. وقد حزن الجميع لذهاب هذا الكاهن الفاضل الذي يمثل رجيل الآباء المخلصيين القداماء الذين امتازوا بالتقوى والنسك والخدمة المخلصة.

### اليوم الثاني عشر منه

تذكار أبينا البارّ أنوفريوس وأبينا البارّ بطرس الذي في جبل آثوس.  
تذكار الأبوين أنوفريوس حتحوت والأب داود.

### ٣٣٦ - ٧٧ - الأب أنوفريوس حتحوت

وُلد في بعلبك، بعد نزوره سنة ١٧٤٢ أرسلته الرهبانية إلى مدرسة انتشار الإيمان ليتمّ دروسه الكنسية، لكنّه رجع إلى دير المخلص بسبب المرض ثمّ سيم كاهناً سنة ١٧٥٠، قتله الدروز في الباروك سنة ١٧٩٧.

### ٣٣٦ - ١٣٣ - الأب داود

وُلد في عيتا البقاع، أبرز نزوره الرهبانية سنة ١٧٥٦ وسيم كاهناً سنة ١٧٦٨، ولا يذكر السجل خدماته وتاريخ وفاته.

### اليوم الثالث عشر منه

تذكار القديسة الشهيدة أكيلينا. وأبينا في القديسين تريفيلْيوس أسقف لفكوسيا في قبرص.

في هذا اليوم رقد بالربّ البطريرك إكليمنضوس بحوث والأب مكاريوس الجاويش.

### ٣٣٧ - ٤٠١ - البطريرك إكليمنضوس بحوث

وُلد في شفاعمرو سنة ١٧٩٩، أبرز نزوره الرهبانية في ١٦ شباط ١٨١٨ وسيم كاهناً سنة ١٨٢٤، أرسلته الرهبانية إلى ليفورنو لِيخدم في معبد الوجيه أنطون خير فاستفاد من خدمته هناك ودرس اللغة اليونانية واللاتينية والبصليكا وبرع فيها كلها. سنة ١٨٣٦ انتخب أسقفًا على عكا فرفض قبول الرسامة بسبب أنّ البطريرك مكسيموس مظلوم قرّر سلخ الأراضى المقدّسة عن أبرشيّة عكا وتأسيس نيابة

بطريركية عامّة في القدس. لكنّه على أثر إلحاح الأهالي في الأبرشيّة العكاوية والرئيس العامّ عاد فقبل وتسلّم زمام الأبرشيّة وبدأ يبذل ذاته في خدمة النفوس، فكان محبوباً من الجميع، كثير التقشّف، لا يأكل لحمًا أبدًا، ويلبس المسح باستمرار. وفي هذه الأثناء قام بمهمّة مصالحة في أبرشيّة صيدا عندما ترك المطران ثاوضوس قيومجي صيدا لخلاف مزمن مع أعيان الطائفة، وكذلك قام بعمل مهمّ في المجمع الأورشليميّ الذي التأم في القدس سنة ١٨٤١، وعلى أثر وفاة البطريرك مكسيموس مظلوم التأم السينودس في دير المخلص سنة ١٨٥٦ فانتخب المطران إكليمنضوس بحوث بطريركًا. ويذكر أنّ البطريرك الجديد أمر بإدخال الحساب الغريغوريّ سنة ١٨٥٧ في الكنيسة الملكية عن أمر من الكرسيّ الرسوليّ الرومانيّ فسبّب ذلك انقسامًا في الرأي وخلافًا كبيرًا. وانقسم الأساقفة والكهنة والشعب واتسع الخلاف في الطائفة كثيرًا. وإزاء هذا البلبال ترك البطريرك دمشق وأتى إلى دير المخلص بعد أن كتب كتاب استقالة من البطريركية سنة ١٨٥٨، ورفض الكرسيّ الرسوليّ هذه الاستقالة الأولى فرجع البطريرك وتسلّم زمام أمور البطريركية، ورضي رويدًا رويدًا المعارضون للحساب الغريغوريّ وعاد الوئام. ولمّا اندلعت ثورة سنة الستين اقتضت مصالح الطائفة أن يكون مقرّ البطريرك في بيروت. فاشترى البطريرك بحوث دار الزند وجعلها مركزه وهي التي أصبحت فيما بعد المدرسة البطريركية. وفي سنة ١٨٦٤ دعا الأساقفة إلى دير مار يوحنا الصابغ وهناك استقال من البطريركية بكلام مؤثر وبتواضع جزيل، فقبلت استقالته. لكن هذا لم يمنعه من حضور المجمع الفاتيكانيّ الأوّل بصفة بطريرك مرافق للبطريرك غريغوريوس يوسف. وأتى بعدئذ إلى دير المخلص وسكن فيه مواظبًا على الإماتات والتقشّف، وكان يسكن في ممشى الخشب وفي الغرفة المقابلة لغرفته كان يسكن المطران جرمانوس معقد تلميذه.

وقضى البطريرك بحوث باقي أيام حياته في دير المخلص. وحالما وصل قدّم كلّ ما يملك للرئيس العامّ أيّ مبلغ ألف فرنك. وكان يلبس ثوبًا خامًا أسود ومسحًا وزنارًا من جلد، ويأكل كسائر الرهبان، ممتنعًا تمامًا عن أكل الفاكهة، وكانت حجرته حجرة ناسك فيها سرير خشبيّ وفراش خشن، ورغم هذا كان ينام على الحضيض. وكان يقضي النهار في الصلاة الخاشعة والقراءة المفيدة ويرشد الرهبان إلى طريق الفضيلة والكمال بمثله الصالح وتعليمه. وقد أسّس مدرسة روحية مخلصية امتازت بالفضيلة والتقشّف والمحبة لله، ومن تلامذته المطران جرمانوس معقد والأب بشارة أبو مراد والأب أنطون بولاد وغيرهم من الآباء البررة. وقد جاء في إحدى الرسائل المحفوظة أنّ الطلاب الاكليريكيين والرهبان والآباء يحافظون على الواجبات

الرهبانيّة ويتقدّمون بالفضيلة والعلم بفضل ما كانوا يرونه من مثل صالح من البطريرك القديس. سنة ١٨٧٤ ذهب إلى دير السيّدة ومكث فيه نحو سنة ونصف قاصداً النسك والعزلة في جوار سيّدة الوعرة، إلا أنّ الأب العامّ وطبيب الدير الدكتور شبلي أبيلا ردّاه عن عزمه نظراً لصحته الغالية. سنة ١٨٧٦ أخذ نظره يضعف بسبب كثرة دموعه، فقد كان قدّاسه يبعث في نفوس الحاضرين الخشوع لما يبدو على البطريرك من علامات العبادة العظيمة، خصوصاً بعد كلام التقديس إذ كانت عيناه تترقق بالدموع. ولهذا السبب أصبح في آخر أيامه شبه أعمى. ولما أمره الرئيس العامّ بمعالجة عينيه أجابه: أنّ عينيّ لا تشتهيان بعد النظر إلى شيء من أباطيل هذا العالم، فلا أتوق إلا إلى رؤية خالقي وجهاً لوجه. سنة ١٨٨٢ رقد بالربّ رقاد الأبرار فأخذ الناس يتهافنون على أخذ شيء من ثيابه تبرّكاً بها ليقينهم من سموّ قداسته. وقد حدّث الرهبان القدماء عن خبر حدوث أعجوبتين بسبب الماء الذي باركه البطريرك فنجا حقل من خطر الجراد ونجت الأبقار من المرض المنتشر في تلك الأنحاء. أقيم له جناز بسيط، حسب وصيّته للرئيس العامّ الأب سمعان نصر، فقد رسم في هذه الوصيّة بأن يُجنّز كأحد الرهبان وأن يُدفن في كمنّير الدير. وقد بقي ذكر البطريرك بحوث القديس دائماً فلا يزال الناس حتّى اليوم يتقاطرون إلى دير المخلص للتبرّك بزوار الخلاص وللشفاء من الأمراض المختلفة ولنيل نعمة الأولاد في حالة العقم.

### ٣٣٨ - ٧٤٦ - الأب مكاريوس الجاويش

هو شاكِر بن إبراهيم الجاويش، وُلد في دير القمر، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٣ كانون الأوّل ١٨٧٧ وسيم كاهناً في ٧ تشرين الأوّل ١٨٨٢، خدم النفوس مدّة طويلة بنشاط وغيره في عكا، ثمّ عُيّن وكيلاً للرهبانيّة في بيروت فكان أميناً ومخلصاً. أصيب بداء الجنب فتوفّي في بيروت سنة ١٨٩٨ ودُفن هناك.

### اليوم الرابع عشر منه

تذكار القديس النبي أليشع. وأبينّا في القديسين مثنويوس المعترف رئيس أساقفة القسطنطينيّة.

ذكرى سجن المؤسس السعيد الذكر المطران أفثيميوس الصيفي.

تذكار الأخ أليشع جدعون.

### ٣٣٩ - ٧٧٤ - الأخ أليشع جدعون

هو ابن حنا جدعون، وُلد في رحلة، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٤ نيسان ١٨٦٧، لكنّ مرضاً ألمّ به فأرسل إلى بلدته لانتجاع الصحة فلم يستفد شيئاً وتوفي فيها في السنة ذاتها.

### سجن المطران أفثيموس الصيفي:

على أثر انتشار أعمال غيرة المطران أفثيموس الصيفي الرسولية وامتدادها إلى أبرشية عكا التابعة لبطريركية القدس سافر بطريرك القدس خريستوس إلى القسطنطينية واصطحب معه البطريرك الأنطاكي أثناسيوس دباس وهناك أصدر البطاركة الثلاثة للروم الأرثوذكس حرومات على المطران أفثيموس الصيفي وابن اخته الخوري سيرافيم طاناس وسائر كهنة الصيفي المخلصين، واتفق البطاركة الثلاثة أن تلتحق أبرشية صيدا ودير المخلص بالبطريركية الأورشليمية، وكذلك استحصلوا على فرمان يأمر بنفي المطران الصيفي والخوري طاناس وغيرهما إلى أدنه (تركيا)، وللحال أُلقي القبض في أوائل آذار ١٧٢٣ على المطران وابن أخته وكاهنين من الشام هما خليل خبيّه والياس فرعون وكاهن من عكا هو فراج نصر والحاج سليمان عكاوي. لكنّ عثمان باشا أبو طوق والي دمشق آنذاك وهو صديق حميم للمؤسس تدخل بالأمر فلبثوا مقيدين بالسلاسل في القلعة في صيدا البرية ريثما يتسنى للباشا المذكور أن يكتب إلى الباب العالي طالبا العفو عنه بعد أن ثبتت براءتهم، وهكذا تمّ فخرجوا في ١٤ حزيران من السجن، إلا أنّ جراح السلاسل كانت ثخينة، وكان المطران الصيفي قد طعن في السنّ إذ كان قد تجاوز الثمانين. فبعد أن قضى بضعة أيام في صيدا للراحة طلب منه رهبان دير المخلص أن يصعد إلى العامر ليعتقوا بصحته ويضمّدوا جراحه. إلا أنّ صدى سجنه كان له وقع مؤلم في قلوب

### دير الراهبات المخلصيات لسيدة البشارة

إنّ موجة الوحدة مع الكنيسة الكاثوليكية، التي بدأت في القرن السابع عشر في لبنان وسوريا وصلت إلى دير صيدنايا الذي كانت تعيش فيه راهبات متعبدات، خصوصا لما انتخب المطران نيوفيطوس نصريّ أسقفاً على صيدنايا. فأخذت الراهبات في ذلك الدير يجهرن بالوحدة الكاثوليكية، ولذلك أصابهنّ الاضطهاد القاسي الذي بدأ به البطريرك سلفستروس القبرصيّ البطريرك الدخيل. ولما اشتدّ الاضطهاد قرّرت بعض الراهبات مع رئيستهنّ الراهبة تقلا الالتجاء إلى البطريرك الشرعيّ كيرلس طاناس، فلحقن به إلى لبنان مع المطران نيوفيطوس. وبعد درس

أمر هؤلاء الراهبات قرّر البطريرك طاناس، بعد أخذ مشورة عمدة الرهبانية المخلصية، تكليف المطران باسيليوس فينان بأمرهنّ. وأصبح هو المؤسس الحقيقي لجمعية الراهبات المخلصيات، "وأخذ يعتني بهنّ ويدبّر أمورهنّ الروحية وهو الذي سنة ١٧٢٧، كما يقول السجل، اختار قرية برتي بإقليم التفاح، وهي من قرى أبرشيته، لأنّ كلّ سكانها روم كاثوليك، فمضى وابتاع أرضاً من أصحاب الملك وباشراً حالاً بعمار دير لسكنى الراهبات. فأخذ يقبل فيه البنات القاصدات الترهّب تحت مناظرته وإرشاده، فوضع معهنّ أيضاً الراهبة تقلا التي أتت من صيدنايا لكي يمارسن معها رياضيات التقشّف والصلوات الفرضية والتأملات العقلية، وأخذ يسعى بنموهنّ وإعالتهنّ. وقد أمر البطريرك كيرلس بقيام كنيسة إزاء ديرهنّ مشتركة ما بين أهل القرية وبينهنّ، وأمر أن يفتح باب مخصوص لدخول الراهبات وخروجهنّ. وكان الرئيس العامّ الخوري استفان عطا الله يسعفهنّ بالمعاش ويرسل لهنّ كهنة لخدمتهنّ الروحية ورهباناً لجمع صدقات المسيحيين الكاثوليك. وقد اشترى لهنّ أراضي في قرية برتي، كما هو مدوّن في حجج قديمة. إلاّ أنّهنّ لم يقمن زمناً طويلاً ومديداً في القرية المذكورة، لأنّ المتأولة سكان جبل عامل لما خرجوا عن طاعة الوزير والي صيدا امتنعوا عن دفع الأموال الأميرية سنة ١٧٤٣ أخذوا يشنون الغارة على من جاورهم، وخصوصاً على إقليم التفاح، فنهبوا وخرّبوا وقتلوا. وكثيرون من أهالي هذا الإقليم فروا هاربين من قراهم إلى البراري والقفار أو إلى محلّ آخر تاركين كلّ مقتناهم... وكذلك الراهبات لم ينقذن من تعديت هؤلاء البرابرة. فلما عرف بذلك المطران باسيليوس غار عليهنّ غيرة مقدّسة، ولكي ينقذهنّ من هذا الخطر وغيره اهتمّ بعمار دير جديد لهنّ منفرد ومصوّن، وكذلك رهبان دير المخلص أظهروا نحوهنّ غيرة عظيمة ولأجلهنّ ابتاعوا من الشيخ علي جنبلاط مزرعة غوايا لأنّها مناسبة وهي على حدود أراضي دير المخلص بالثمن المعين بالحجة التي بها يقول: "اشترى منّا أعزازنا رهبان دير المخلص مزرعة غوايا... ثمّ يقول: إنّ الموضوع مختصّ بالرهبان والراهبات التابعين لهم العابدات المتقيات سنة ١٧٤٥، ثمّ دعى رهبان دير المخلص في سنة ١٧٤٨ البنائين وباشروا تحت مناظرة المطران باسيليوس فينان الذي كان يسكن في المحترقة، عمار دير باسم هامتي الرسل القديسين بطرس وبولس. وإذ انتهى عمار الدير سنة ١٧٥٠ أدخلوا إليه الراهبات. أمّا البطريرك كيرلس طاناس فقد أمر بعمار كنيسة فيه على نفقته، فتمّت سنة ١٧٥٣ فغرسها باسم الرسولين بطرس وبولس، ثمّ تلقّب الدير والكنيسة باسم سيّدة البشارة".

وتاريخ دير الراهبات يتّضح من الأبيات الشعرية التالية:

وكتبت هذه الأشعار فوق باب الكنيسة:

دير البنات بناه  
ونال مناه  
بعد الألف أرخناه

على اسم بشارة العذراء  
كيرلس البطريك الأنطاكيّ  
ثلاثة وخمسون وسبعماية

وفوق البوابة الكبيرة عند مدخل الدير:

منه تعالى في سنين شاقة  
بحماية سيّدة ذات العجايب

هذه البناية قد أسست بعناية  
قد تمّ بناها محفوظة

البارقة

وتألقت في أيامه شارقة  
بعهد افثيموس مشاقة

بسعاية ريس مؤمن تشيّدت  
وكملت جمالاً في تمامها وتوطدت

١٨٣٠

وفوق الهيكل الكبير:

لا زلت في علم السعادة مفردا  
قد لاح في أكتافها نور الهدى  
ويدوم ذكرك في الكنائس سرمدا

غريغوريوس حجار أسقف عكة  
شيّدت للعذراء خير مظلة  
فسناك بالتاريخ يبقى زاهراً

١٩٠٩

وكان دير الراهبات ينمو بالعدد وبالبناء. وامتدّت يد العمران إليه. لكنّ البناء الأكبر فكان لما عزم الكرسيّ الرسوليّ بمسعى الأب العامّ نقولا برخش على إصلاح جمعيّة الراهبات المخلصيّات وجعلها رهبانيّة مرسلّة عاملة، فبنى سنة ١٩٤٢ الطابق العلويّ كلّه تقريباً، ثمّ في سنة ١٩٥٣ بُنيت مدرسة كاملة الصفوف والتجهيز فوق الأقبية القديمة من جهة الغرب. وبعد سنة ١٩٦٥ حولت عمدة الراهبات المخلصيّات المؤسّسة للعناية بالأيتام والمتخلّفين عقليّاً إلى دير ابتداء، قرب دير الراهبات، ودُعي دير القديسة حنة، بمساعدة الأبوين الياس وأفثيموس سكاف، مع كنيسة باسم القديس الياس. ولا تزال يد العمران تمتدّ إلى دير الراهبات المخلصيّات الذي يشعّ بالعلم والفضيلة.

الكاثوليك، وقد سبّب ضعفاً في الإيمان، فرأى المطران من واجبه أن يزور المدن الكبرى مشجّعاً ومقوّياً العزائم للثبات في الإيمان. فجاب مختلف الأبرشيّات ولم تشف جراحه بعد، وبلغ إلى دمشق وهناك أصيب بداء الغنغرينا في رجله وبالضنك والتعب فمات شهيد إيمانه الكاثوليكيّ وغيرته على خلاص النفوس، في ٢٧ تشرين الثاني ١٧٢٣.

### اليوم الخامس عشر منه

تذكار القديس النبي عاموص وأبينا البارّ ابرونيموس الذي نسك في بيت لحم في هذا اليوم رقد بالربّ الأخ نيقولاوس والشّماس أغسطينوس غضيّة.

### ٣٤٠ - ٢٢٣ - الأخ نيقولاوس

وُلد في كرخا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٩ أيار ١٧٧٣ وبقي راهبًا طيلة حياته. امتاز بتقواه وبساطته وشغله المتواصل في الأرض، فقد عمل مدّة طويلة في أراضي الداويدة للراهبات المخلصيات، فغرس فيها الأشجار واعتنى بها حتّى تضاعف دخلها. ولمّا شاخ عاد إلى العامر ليسترخ فيه مواظبًا على الصلاة والتأمّل إلى أن رقد بالربّ سنة ١٨٣٢ ودُفن في دير المخلص.

### ٣٤٠ - ٣٩٧ - الشّماس أغسطينوس غضيّة

هو من عگا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١ أيلول ١٨١٧ ثمّ سيم شماسًا فقط، ذهب إلى عگا للخدمة وفيها توفي سنة ١٨٢٤.

### اليوم السادس عشر منه

تذكار أبينا القديس تيخون الصانع العجائب أسقف أماتوس في قبرص. في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان بانيسوس القصير وتيموثاوس بكتي.

### ٣٤١ - ٢٦٠ - بانيسوس الكرجي

وُلد في تفليس من بلاد الكرج حوالي سنة ١٧٥٠، دخل الرهبانيّة وقضى في الابتداء خمس سنين ثمّ أرسل إلى بلاده لبيتاع كتب الصلاة الطقسيّة لأنّه لم يستطع تعلم اللغة اليونانيّة والعربيّة. وبعد رجوعه سنة ١٧٦٨ نذر في ٢٩ نيسان ١٧٧٨ وسيم كاهنًا في اليوم نفسه. وبعد سنتين أوفده البطريرك ثاوضوسيسوس الدهان نائبًا بطريركيًا على بلاد الكرج وخوّله السلطان الأسقيّ المطلق في التدبير الروحيّ والزمنيّ. وقد سافر أربع مرّات من العامر إلى تلك البلاد النائية حيث قضى سنين طويلة في الخدمة. ولمّا تقدّم في السنّ عيّن في حيفا وهناك توفي سنة ١٨٢٣.

### ٣٤٢ - ٣٢٦ - الأب تيموثاوس بكتي

وُلد في مصر وهو من أصل حلبيّ، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ تشرين الثاني ١٧٩٩ ثمّ وسم كاهنًا سنة ١٨٠٦، كان صالح السيرة، أنيس المعشر، عالمًا وشهم النفس. سكن مدّة في قصر بيت الدين كاهنًا خادمًا عند الأمير بشير الشهابي، قبل نفيه إلى جزيرة مالطة، وبماله الخاصّ بنى الدار المعروفة باسمه في دير المخلص وهي دار البكتي، وقد خصّصت للضيوف ولاسيّما البطاركة والأساقفة الزائرين. بعد ذهاب الأمير بشير خدم الرعيّة في دمشق مدّة طويلة من الزمن فأحبّه الجميع وقدرّوا صفاته الرهبانيّة. توفّي في دمشق سنة ١٨٢٥ تاركًا الحسرة والحزن في قلوب جميع من عرفه لغيرته وتقواه.

### اليوم السابع عشر منه

تذكار القديسين الشهداء مانويل وصابيل واسماعيل.  
تذكار الأب رومانوس مسديّة.

### ٣٤٣ - ١٩٢ - الأب رومانوس مسديّة

وُلد في صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١ أيار ١٧٧١ ثمّ سيم كاهنًا في ٢٨ أيلول ١٧٧٤ وتوفّي بالطاعون في صيدا سنة ١٧٩٢.

### اليوم الثامن عشر منه

تذكار القديس الشهيد لاونديوس.  
تذكار الأبوين لاونديوس حاصباني ولاونديوس فرعون والأخ لاونديوس حايك.

### ٣٤٤ - ١٠ - الأب لاونديوس حاصباني

دخل الرهبانيّة وتتلّمذ للمطران أفثيميوس الصيفي وهو الذي قبل نذوره سنة ١٧١٢ وهو الذي سامه كاهنًا سنة ١٧١٤، كان طيّب القلب عديم الغش، صالحًا للغاية. توفّي برائحة القداسة سنة ١٧٥٥.

### ٣٤٥ - ١٢٤ - الأب لاونديوس فرعون

وُلد في الفرزل، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٤، ثمّ سيم كاهنًا حوالي سنة ١٧٦٠ وتوفّي بدير المخلص سنة ١٧٩٥.

### ٣٤٦ - ١٣٢ - الأخ لاونديوس حايك

وُلد في بسابا الشوف، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٥ وبقي راهبًا بسيطًا ورقد بالربّ سنة ١٧٨٩، في دير رشميا.

### اليوم التاسع عشر منه

تذكار القديس الرسول يهوذا.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان ثاوفانوس منيف وجبرائيل جابر.  
تذكار الأخ مرتينوس سابا.

### ٣٤٧ - ٢٢٩ - الأب ثاوفانوس منيف

وُلد في عينبال، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢١ نيسان ١٧٧٤، ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٧٨١ ورقد رقاد الأبرار في دير المخلص سنة ١٨٣٥.

### ٣٤٨ - ٩٠٣ - الأب جبرائيل جابر

هو مسعود بن جرجس جابر، وُلد في مزرعة بجعة قرب صغبين، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٦ كانون الثاني ١٩٠٦ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٩٠٧، خدم النفوس أوّلًا في أبرشيّة بانياس ثمّ انتقل إلى أبرشيّة صور فنراه في قانا ودير دغيا، ثمّ انتقل إلى رحلة كاهن رعيّة ومديرًا للمدرسة في كنيسة الرهبانيّة سنة ١٩٢٠ عاد إلى الدير فوكل إليه الاهتمام ببيت المؤونة، ثمّ عاد يخدم النفوس في أبرشيّتي رحلة وصيدا، أرسل إلى الزبداني (سورية) سنة ١٩٢٩ كاهنًا للرعيّة ومنها انتقل إلى معرة الشام وعمل ليعلق جرسًا للكنيسة رغم معارضة شديدة من قبل الأرثوذكس، ثمّ انتقل إلى داريا قرب الشام وهناك سعى لبناء كنيسة وسط صعوبات جمّة من الإسلام والأرثوذكس. ابتلي بمرض القلب سنة ١٩٣٩ فعاد إلى الدير يحتمل أوجاعه بصبر إلى أن أصابه انفجار دماغيّ بسبب الضغط فرقد بالربّ سنة ١٩٤٢.

### ٣٤٩ - ٩٢٠ - الأخ مرتينوس سابا

هو إبراهيم سابا، وُلد في دير القمر، بعد نذره البسيط أصيب بمرض السل فأرسل إلى دير عميق ثمّ إلى بيروت للمعالجة ثمّ إلى دير المزيرعة لتغيير الهواء، لكنّ المرض تغلب عليه، فرقد بالربّ سنة ١٩٠٨ في دير المخلص.

### اليوم العشرون منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة مثوذيوس أسقف باتاره.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأب يوسف سابا.  
تذكار الأب متوديوس قوبا.

### ٣٥٠ - ٣٨ - الأب متوديوس قوبا

وُلد في معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٢٦ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٧٤٠، امتاز بغيرته على النفوس وحرارته في العبادة ومحافظة على القوانين والفرائض. خدم النفوس في الشام إلى أن توفّي فيها سنة ١٧٧٤ ودُفن بكلّ احتفال لتعلّق الشعب به ولاعتباره العظيم لفضيلته وقداسته.

### ٣٥١ - ٨٥٦ - الأب يوسف سابا

هو مارون سابا، وُلد في مراح كيوان قرب قيتولي في أواسط أيلول سنة ١٨٧٤ ولمّا دخل الرهبانيّة أرسل سنة ١٨٨٤ إلى مدرسة الصلحيّة في القدس لينهي علومه الكنسيّة فيها، فأتّمها بنجاح، ولمّا عاد أبرز نذوره الاحتفاليّة في ٢٣ أيلول ١٨٩٤، وسيم كاهنًا في ١٦ تموز ١٨٩٦، عُيّن في المدرسة المخلصيّة ليعلم فيها فبقي حتّى سنة ١٩٠٥ التي فيها انتخب كاتمًا للسرّ عند الأب العامّ استفانوس صقر، وكُلف أيضًا بالاهتمام بالمحاسبة في الدير فكان أمينًا ودقيقًا في كلّ أعماله. اصطحبه الأب العامّ جبرائيل نبعة معه في رحلته إلى رومة بمناسبة اليوبيل المئويّ الخامس عشر للقديس يوحنا الذهبيّ الفم واليوبيل الكهنوتيّ الذهبيّ لقداسة البابا بيوس العاشر، وذلك كان سنة ١٩٠٨، وبتدبير إلهيّ سمح الرئيس العامّ للأب سابا أن يعرّج على مصر وهكذا نجا من الموت لأنّ الحكومة التركيّة كانت قد حكمت عليه بالموت غيابيًا لأنّه محبّد لفرنسة، فمكث في القاهرة يعلم في المدرسة البطريركيّة ومدرسة البيزنسون. سنة ١٩١٩ رجع إلى دير المخلص ففرح الجمهور بقدمه وعاد إلى العمل. انتخب مدبّرًا في عدّة مجامع متقطّعة، وقام بوظيفة كاتم أسرار الرهبانيّة مدّة طويلة، وأشرف على الحسابات الرهبانيّة بدقّة وإخلاص، وفي هذه المهمّات المختلفة كان الرجل الأمين والمخلص والعامل بالخفاء. كان يجيد اللغة الانكليزيّة والفرنسيّة والإيطاليّة ولذلك كان يرسل ابنة الكاتب الفرنسيّ الشهير هنري بوردو ويعطيها المعلومات الوافية عن الليدي ستانهوب، ممّا أتاح لوالدها إصدار روايته المعروفة: *La Sorcière de JOUN* وكان أيضًا يُتقن علم اللاهوت الأدبيّ والليتورجيا، ولهذا السبب وقع عليه الاختيار ليكون في لجنة فحص المتقدّمين إلى الدرجات المقدّسة. ومع علمه الوافر كان بسيط القلب، صافي السريرة، تقيًا، حسن المعاشرة يحبه الجميع. أصابته نوبة

قلبيّة سنة ١٩٤٢ أودت بحياته. كان من الرجال البررة الذين عملوا بصمت لمصلحة الرهبانيّة.

### اليوم الحادي والعشرون منه

تذكار القديس الشهيد يوليانوس الطرسوسيّ.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب سمعان نصر.

### ٣٥٢ - ٨٩١ - الأب سمعان نصر

هو سمعان بن حنّا شبلي نصر وحنّة خرياطي، وُلد في المحنقرة قرب دير المخلّص في ٨ أيلول ١٨٨٦، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٩ حزيران ١٩٠٥ وسيم كاهنًا في ٧ نيسان ١٩٠٧، علم في المدرسة المخلّصيّة ثمّ خدم النفوس في حيفا. وفي تشرين الأوّل ١٩١١ أرسل إلى مونتريال كندا لخدمة النفوس، فكان غيورًا على رعيّته، فأجمع الكلّ على محبّته واحترامه. اشترى للطائفة في مدينة مونتريال كنيسة جميلة كانت أجمل الكنائس الملكيّة في المهجر ولكنها احترقت على يد مجرم أثيم، فلم تهن عزيمة الأب نصر بل سعى فأصلحها حتّى أصبحت أجمل ممّا كانت عليه. يذكر أنّ رئيس أساقفة مونتريال كان يزوره في كلّ أسبوع ويعترف له لما امتاز به هذا الكاهن من وقار الفضيلة والمحبة. ولذلك قدّم له أيضًا أحد المحسنين بيتًا جميلًا واسعًا على شاطئ بحيرة في الجبال القريبة إلى مونتريال ليكون مصيفًا للكهنة الخادمين في كنيسة المخلّص كان الأب نصر يبذل لمساعدة أمّه الرهبانيّة المال الوفير، فهو الذي جلب للمدرسة المخلّصيّة الآلات الموسيقيّة وتبرّع لعمل كراسي الخورص في كنيسة المدرسة من خشب الجوز وقام بنفقات بناء جناح الآباء الغربيّ في المدرسة. وقد كتب للرئيس العامّ بهذا الخصوص: "إني فضّلت خير المدرسة وازدهارها على صحّتي الضعيفة جدًّا التي وضعتها تحت رحمة المخلّص ووالدته القديسة لأنّي كنت مدّخرًا هذا المبلغ حتّى أصرفه على صحّتي هذه السنة في الوطن الحبيب". هذا عدا اسعافات حسنة القداديس التي لم ينقطع سيلها منه، كما تشهد بذلك رسائله الكثيرة المحفوظة في المكتبة المخلّصيّة. سنة ١٩٣٨ عاد إلى الوطن ليستريح من جهاده الطويل وليستشفى من مرض السكّريّ الذي ألمّ به. لكن قبيل اندلاع الحرب العالميّة الثانية عاد إلى مركزه، لكنّ المركب اصطدم في الميناء فنزل بالأب نصر صدمة شديدة فدخل المستشفى للمعالجة ولكن دون جدوى، فتوفّي سنة ١٩٣٩ وكانت وفاته خسارة كبيرة للرهبانيّة وللجالية الملكيّة في كندا. فقد غاب كاهن امتاز بفضيلته

وحسن إدارته ومحبته للرهبانية. وقد صدرت بمناسبة يوبيله الكهنوتي الفضيّ نشرة خاصة.

### اليوم الثاني والعشرون منه

تذكار القديس الشهيد في الكهنة افسافيوس أسقف سميساط.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان تداوس يواكيم وأرسانيوس.

### ٣٥٣ - ٢٣٢ - الأب تداوس يواكيم

وُلد في قيتولي، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٧ نيسان ١٧٧٤ ثمّ سيم كاهناً سنة ١٧٨٥ وخدم مدة اثنتين وخمسين سنة متتالية في دمشق لأنه كان رجلاً باراً غيوراً هادئ الطبع، يخاف الله. وقد رقد رقاد الأبرار في دمشق سنة ١٨٣٩.

### ٣٥٤ - ٣٢٥ - الأب أرسانيوس

وُلد في عيتيت البقاع، أبرز نذوره الرهبانية في ١٥ تشرين الثاني ١٧٩٩ ثمّ سيم كاهناً سنة ١٨٠٦، توفّي في دير عين الجوزة سنة ١٨٤٢ ودُفن هناك.

### اليوم الثالث والعشرون منه

تذكار القديسة الشهيدة أغربيني.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان لاونديوس قطّة وإيليا الجاويش.

### ٣٥٥ - ٤٤٠ - الأب لاونديوس قطّة

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٣ أيار ١٨٢٧ ثمّ سيم كاهناً في ٢٣ كانون الأوّل ١٨٣٤، خدم النفوس في دمشق وهناك أُصيب بداء الطاعون. فتوفّي بسببه سنة ١٨٤١ ودُفن في مغارة إخوته الكهنة في دمشق.

### ٣٥٦ - ٨٨٨ - الأب إيليا الجاويش

وُلد في دير القمر ودخل الدير كبيراً. كان متزوّجاً لكنّه بعد وفاة زوجته اعتنق الحياة الرهبانية. أبرز نذوره الاحتفالية في ٢٠ نيسان ١٩٠٤ ثمّ سيم شماساً إنجيلياً وانتخب كاتماً لأسرار الأب العامّ استفانوس صقر مدة من الزمن ثمّ أرسل إلى عكا للتعليم. وفي الناصرة سيم كاهناً في تشرين الثاني سنة ١٩١١ وخدم النفوس في بلدة

كفر كنا وصفد العليا في فلسطين. أصابته حمى التيفوس فتوفي في صفد بسببها سنة ١٩١٦، كان بارعاً في الكتابة، متضلّعاً في المحاماة، بليغ الكلام وفصيح.

**اليوم الرابع والعشرون منه**  
مولد النبي الكريم السابق المجيد يوحنا المعمدان.  
تذكار الأب عمانوئيل فران والأخ جبرائيل.

**٣٥٧ - ٣٥٧ - الأب عمانوئيل فران**  
وُلد في عگا، أبرز نذوره الرهبانية في ١ شباط ١٨٠٩ ثمّ سيم كاهناً في ١١ شباط ١٨١٩، وبما أنّ سمعه كان ثقیلاً صعبت عليه العيشة المشتركة فسمح له أن يعيش وحده في مجدليون، فبقي فيها إلى أن رقد بالربّ في شهر حزيران ١٨٤٢ ودُفن في صيدا.

**٣٥٧ - ٣٩ - الأخ جبرائيل**  
أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٢٦ وبقي طيلة حياته أخاً بسيطاً عابداً الله عاملاً بنشاط في الأرض. توفي بدير رشمياً سنة ١٧٧٨ ودُفن في المغارة قرب الدير.

**اليوم الخامس والعشرون منه**  
تذكار القديسة الشهيدة في الباربات فيرونيا.  
تذكار الأبوين إكليمنضوس داغر وأغابوس عسّاف.

**٣٥٨ - ٤٣٧ - الأب إكليمنضوس داغر**  
وُلد في مجدلونا (الشوف)، أبرز نذوره الرهبانية في ٢ شباط ١٨٢٦، وسيم كاهناً في ١٤ تشرين الثاني ١٨٣٦، توفي بداء الحميرة في حزيران سنة ١٨٤٢ ودُفن في دير المخلص.

**٣٥٨ - ٧٧٧ - الأب أغابوس عسّاف**  
هو من صور، أبرز نذوره الرهبانية في ١٢ نيسان ١٨٨٣ وسيم كاهناً في ٢٦ نيسان ١٨٨٦، خدم في باب المصلّى الشام، ثمّ عُيّن رئيساً لدير عين الجوزة، وبعد رئاسته عاد إلى الشام وفيها توفي سنة ١٩٠١.

**اليوم السادس والعشرون منه**  
تذكار أبينا البارّ داود التسالونيكى.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان إكليمنضوس وبشارة وفلابيانوس نعمة خياط.

**٣٥٩ - ٧٩٠ - الأب إكليمنضوس بشارة**

هو جبران بشارة، وُلد في الصالحيّة قرب صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١١ أيلول ١٨٨٤ ثمّ سيم كاهنًا في ١٦ آذار ١٨٩٠، خدم النفوس في أبرشيّة عكا وصور وصيدا ودمشق. كان فاضلاً في كلّ أعماله، قضى آخر أيامه في العامر وفيه رقد بالربّ سنة ١٩٢٤.

**٣٥٩ - ٤٨٠ - الأب فلابيانوس نعمة خياط**

هو من دير القمر، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٩ كانون الثاني ١٨٣٣ ثمّ سيم كاهنًا في ٥ تشرين الأوّل ١٨٣٦، ونظرًا لوافر علمه وسعة اطلاعه عُيّن أستاذًا للاهوت في الاكليريكيّة المخلصيّة مدّة من الزمن، ثمّ أرسل إلى رومة للقيام ببعض مهمّات تخصّ الرهبانيّة، ومنها سافر إلى مرسيليا خادماً للرعيّة فأحبّه الشعب وتعلّق به لحמיד صفاته ولغيرته. لكن بسبب مرض أصابه في صدره عاد إلى البلاد وسكن مدّة من الزمان في دير القمر إلى أن توفّي فيها سنة ١٨٤٩ تاركًا حسرة كبيرة لأنّه كان رجلاً عالمًا وفاضلاً. هو الذي ترجم كتاب القديس ألفونس دي ليغوري في اللاهوت الأدبيّ من اللاتينيّة إلى العربيّة، لكنّ هذا الكتاب وسائر مخطوطات الأب خياط نهبت كلّها في حركة سنة الستين القاسية.

**اليوم السابع والعشرون منه**  
تذكار أبينا البارّ شمشون مضيف الغرباء.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان حنانيا زعرور ونقولا هرمس.  
ذكرى شهداء الرهبانيّة في سنة الستين في دمشق.

**٣٦٠ - ٧٠ - الأب حنانيا زعرور**

وُلد في معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٣٩ ثمّ سيم كاهنًا عن يد المطران باسيليوس فينان وانتقل إلى الحياة الأبدية في دير معلولا سنة ١٧٧٣.

**٣٦١ - ٦٩٠ - الأب نقولا هرمس**

وُلد في صيدا من عائلة بروتسطنتيّة، إلا أنّ سيّدة فرنسيّة تعرّفت عليه ونصحتَه بترك المذهب البروتسطنتيّ فاقتنع منها وتركه ثمّ دخل الدير. أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٤ تشرين الأوّل ١٨٦٩ وسيم كاهنًا في الإسكندريّة في ١١ حزيران ١٨٧٥، علم اللغة العربيّة والفرنسيّة واللاهوت مدّة طويلة من الزمن في دير المخلص وفي مدرسة عين تراز الاكلييريكيّة، ويُذكر أنّه أثناء وجوده في دير المخلص كان يذهب كلّ أسبوع مرّة سيرًا على الأقدام إلى دير السيّدة ليعلّم فيه المبتدئين الآداب الرهبانيّة والصرف والنحو والخط والقراءة العربيّة، وكان يخدم أيضًا كنيسة بلدة المحترقة مدّة طويلة من الزمن وقد اعتنى بزينة كنيستها وعلّم أولاد العائلات فيها التعليم المسيحيّ. كان نشيطًا، غيورًا، محبًّا للسلام، وامتاز خصوصًا بمحبّته المخلصة لإخوته الرهبان فكان يدافع عنهم ويبذل المال في خدمتهم ويعطيهم المثل الصالح. اشتهر بصداقته الحميمة مع الشيخ إبراهيم اليازجيّ. انتخب رئيسًا لدير القمر ثمّ وكيلًا في صيدا سنة ١٩٠٤ وهو الذي اشترى قطعة الأرض التي قامت عليها الوكالة ثمّ البناية المخصّصة الحاليّة وقد دفع ثمنها أربعين ألف قرش. لبث كاهن الرعيّة في صيدا خادماً النفوس بكلّ غيرّة ونشاط وصلاح وذاكرًا أمه الرهبانيّة إذ كان يرسل دومًا ما يفضل عنه من مال. توفي بصيدا سنة ١٩٢٥.

### ٣٦٢ - ٤٧٧ - الأب روفائيل زلحف

وُلد في ميدان الشام، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٩ تشرين الأوّل ١٨٣٢ وله من العمر أربع وعشرون سنة، ثمّ سيم كاهنًا في ٦ كانون الأوّل سنة ١٨٣٦، خدم النفوس في مصر ثمّ في دمشق، ولمّا هجم الدروز والمسلمون على المسيحيّين بالاتفاق مع الحكومة التركيّة اختبأ الأب زلحف في بيت نقولا مساميري في حارة الخضر. وهنالك داهمه الدروز في الدهليز فضربوه على رأسه وطرحوه بين حيّ وميت، ثمّ خلعوا باب الدار وألقوه فوق الأب زلحف وطفقوا يدخلون البيت ويخرجون منه، وهم يدوسون الباب الملقى فوق الراهب حتّى توفي، حسبما روى جرجي بيطار المعاصر لتلك الأيام التي كانت أسوأ ما سجّله التاريخ الحديث.

### ٣٦٣ - ٣٨٢ - الأب بولس زغيب

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٠ شباط ١٨١٥ ثمّ سيم كاهنًا في ٦ أيار ١٨٢٢، أرسل إلى الخدمة في الشام ومنها نُفي سنة ١٨٢٢ مع بعض إخوته الرهبان إلى جزيرة أرواد بسبب إيمانهم الكاثوليكيّ، فذاقوا العذاب والنفي والتشريد مدّة اثنين وأربعين يومًا، ولمّا أفرج عنه عاد إلى خدمة النفوس في دمشق بعزيمة ثبتها العذاب.

وانتخب رئيساً على دير معلولا ولم يلبث أن عاد إلى خدمة النفوس في الشام ودُبِح في مثل هذا اليوم من سنة الستين لما هجم الدروز والإسلام على حارة النصارى في دمشق ونهبوها وأحرقوها وقتلوا مَنْ وقع تحت أيديهم في مدّة سبعة أيام.

### ٣٦٤ - ٤٤٩ - الأب ديمتري عبسي

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٣ شباط ١٨٢٩ ثمّ سيم كاهنًا في ٢٩ أيلول سنة ١٨٣٥، خدم أولاً في مصر ثمّ انتخب سنة ١٨٤٦ وكيلاً للرهبانيّة في دمشق فعمل على تحسين سكن الرهبان فبنى بركة في انطوش المدينة، ثمّ بنى في ميدان الشام انطوشاً للرهبانيّة سبّب ديوناً باهظة قام الرهبان بعد ذلك بوفائها سنة ١٨٥٢ انتخب مرشداً للراهبات فبنى داخل الحصن حجرتين لسكناهن، ثمّ خدم في القاهرة عاد بعدها إلى دمشق حيث قتله الدروز سنة ١٨٦٠ في ٢٧ حزيران.

### ٣٦٥ - ٤٧٣ - الأب عازر مكثف

هو ابن يوسف صيفي مكثف، وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٥ حزيران ١٨٣٢ ثمّ سيم كاهنًا في ٥ آب ١٨٣٦، خدم في أماكن كثيرة إلى سنة ١٨٥٣ التي فيها فقد بصره، عولج كثيرًا فلم يستفد فاحتمل مصيبته بصبر جميل وتسليم لإرادة الله. إذ كان مرّة في دمشق في زيارة للمعالجة ذبحه الدروز سنة ١٨٦٠ في ٢٧ حزيران.

### ٣٦٦ - ٤٩٣ - الأب فلاسيوس بسريني

هو يوسف حنا بسريني، وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٧ شباط ١٨٣٥ وسيم كاهنًا في ١٠ شباط ١٨٤٨، كان بسيط القلب فاضلاً تقياً، دُبِح في دمشق سنة الستين في ٢٧ حزيران.

### ٣٦٧ - ٥٦٥ - الأخ سمعان جبارة

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٠ تموز ١٨٣٩ ولم يقتبل الدرجات الكهنوتيّة لأنّ يده قُطعت إبان حوادث جرت في معلولا سنة ١٨٥١، فبقي في دمشق يخدم إخوته الرهبان إلى أن ذبحه الدروز سنة ١٨٦٠ في ٢٧ حزيران.

### ٣٦٨ - ٥٩٤ - الأب ديمتري سعد

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٢ تشرين الثاني ١٨٤٩ ثمّ سيم كاهنًا في ١٥ آب ١٨٥٢، أرسل إلى خدمة النفوس في دمشق، ولم يطل به الزمن حتّى ذبحه الدروز مع رفقائه كما ورد سابقًا.

### شهداء الرهبانيّة في سنة السّتين في دمشق

هجم الدروز ورعاع الإسلام والجنود الأتراك أوّلًا على القنصليّة المسكوبيّة ثمّ ساروا إلى قنصليّة النمسا وأميركا وفرنسا وهولندا وبلجيكا واليونان، فقتلوا من وجدوا فيها ونهبوا أمتعتها ووثائقها وأحرقوها. وبعد القنصليّات تدققت الجماهير الحاقدة نحو الأحياء المسيحيّة فقتلوا الرجال وسبّوا النساء والبنات واحتفظوا لأنفسهم بمن راقّت منهن لأعينهم، وحملوا بعض الرجال على اعتناق الإسلام ولكن عادوا فذبّحوهم على زعم منهم أنّهم لو أبقوهم على قيد الحياة لعادوا إلى كفرهم. ثمّ ذبحوا الكهنة والرهبان والمرضى والعميان ولم يفرّقوا يومئذ بين الوطنيين والأجانب، فقد أهانوا الجميع وساموهم أصناف الذلّ والهوان. ودامت هذه الحالة تسعة أيام دون انقطاع، لا فرق بين الليل والنهار، لأنّ الحرائق كانت تضيء في الظلام، وثبت من التاريخ أنّ ما ارتكب في دمشق من موبقات لم تره عين ولم تسمع به أذن. أمّا أكابر ووجهاء المسلمين فقد أظهروا من المروءة والشهامة وكرم النفس ما سجّله لهم التاريخ بحروف من ذهب. ومنهم صالح آغا المهيني وسعيد آغا النوري وخصوصًا الأمير عبد القادر الجزائريّ وكثيرون من آل العابد. وكان نصيب الرهبانيّة المخلصيّة الشهداء: الأب روفائيل زلحف، الأب بولس زغيب، الأب ديمتري عبسي، الأب عازر مكثف، الأب فلاسيوس بسريني، الأب ديمتريوس سعد والأخ سمعان جبارة. وكانت هذه المذبحة في ٢٧ حزيران ١٨٦٠.

### اليوم الثامن والعشرون منه

نقل رفات القديسين الصانعي العجائب الزاهدين في المال كيروس ويوحنا. تذكّار الأبوين أغابوس صيفي وإبراهيم حبّوش.

٣٦٩ - ٥٨٤ - الأب أغابوس صيفي

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٢ أيلول ١٨٤٨ ثمّ سيم كاهنًا في ١٢ نيسان ١٨٥٣، توفّي في المحلّة الكبرى في مصر في شهر حزيران سنة ١٨٨١.

٣٦٩ - ٥٣٩ - الأب إبراهيم حبّوش

هو من عيتيت، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ كانون الأوّل ١٨٣٧ ثمّ سيم كاهنًا في ٤ آذار ١٨٥١، توفّي في دير رشميا سنة ١٨٧٨.

### اليوم التاسع والعشرون منه

تذكار القديسين المجيدين والرسولين الزعيمين بطرس وبولس الجديرين بكلّ مديح.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأب نعمة الله خوري.  
تذكار الأب بولس فرج.

### ٣٧٠ - ٦٢٣ - الأب بولس فرج

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٤ آذار ١٨٥٦ ثمّ سيم كاهنًا في ١ كانون الثاني ١٨٦٦، خدم في أماكن كثيرة ثمّ أرسل إلى الإسكندريّة وتوفّي فيها فجأة سنة ١٨٩٩.

### ٣٧١ - ٦٧٢ - الأب نعمة الله خوري

هو إبراهيم الخوري، وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٤ نيسان ١٨٦٧ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٨٧١، خدم في أبلح مدّة طويلة من الزمن إلى أن توفّي في زحلة سنة ١٩١٧ ودُفن هناك.

### اليوم الثلاثون منه

محفل مقدّس إكرامًا للقديسين الأمجاد الرسل الاثني عشر الجديرين بكلّ مديح.  
تذكار الأب يوسف مخول والأخ سرجيوس الجمل.

### ٣٧٢ - ٦٤٧ - الأب يوسف مخول

هو ابن يوسف مخول، وُلد في خربة قنفار البقاع، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١ كانون الثاني ١٨٦٤ ثمّ سيم كاهنًا في ٢٩ حزيران ١٨٧٢، توفّي في بيروت في شهر حزيران من سنة ١٨٨٧.

### ٣٧٢ - ٥٠ - الأخ سرجيوس الجمل

وُلد في جون، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٣٣ وركد بالربّ في دير المخلص سنة ١٧٨٦.

تمّوز

اليوم الأوّل منه

تذكار القديسين الصانعي العجائب الزاهدين في المال قزما وداميانوس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب الياس صالح.  
تذكار الأب أمبروسيوس زعرور.

٣٧٣ - ٨٤٠ - الأب الياس صالح

وُلد الياس في صغيبين، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١ تشرين الثاني سنة ١٨٩١ وسيم كاهنًا في ١٥ آب ١٨٩٥، خدم النفوس في الإسكندريّة وبيت لحم ودمشق ومعليا وصفد. ثمّ انتقل إلى خدمة النفوس في أبرشيّة صور بعد سنة ١٩١٤، فعرفته درديغا ويارون ثمّ انتقل إلى معرة الشام. عاد إلى دير المخلص فقضى مدّة يسهر على الأملاك في مزرعة بعانوب وقد أحسن التدبير فيها. توفّي على أثر نوبة قلبية في يارون سنة ١٩٢٩، كان فاضل السيرة، غيورًا على النفوس ولطيف المعشر.

٣٧٣ - ٥٢ - الأب أمبروسيوس زعرور

هو من معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٤٣ وسيم كاهنًا سنة ١٧٥٣، توفّي في دير معلولا سنة ١٧٨٨.

اليوم الثاني منه

وضع ثوب سيّدتنا والدة الإله الفاتكة القداسة الكريمة في فلاخرنى.  
تذكار الأب وهبي بركات.

٣٧٤ - ٣٤٠ - الأب وهبي بركات

هو من البقاع، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٦ حزيران ١٨٠٥ وسيم كاهنًا سنة ١٨٠٩، بدأ حياته عاملاً في الأراضي باتقان ونشاط، ولهذا السبب انتخب رئيساً لدير السيّدة ومدبّرًا ثالثًا سنة ١٨٢٤، ورئيساً لدير المزيرعة سنة ١٨١٨ وتجدّدت له الرئاسة. وفي كلّ هذه الوظائف كان مجدّدًا في أعماله الزراعيّة واهتمامه بالأديار. أثناء رئاسته على دير المزيرعة أصاب البلاد قحط شديد فمرض بسببه، فاضطرّ إلى هجر الدير سنة ١٨٢٧ واللجوء إلى العامر حيث اهتمّ بالخدم الديرية واعتنى بالأرزاق. ولمّا اندلعت حوادث سنة الستين هرب واختبأ في المغاور والأحراش مدّة أربعة عشر يومًا، وهو لا يحمل معه من القوت إلا أربعة أرغفة من الشعير وقد

أصبحت طحيبًا. ثم سافر بحرًا إلى بيروت عن طريق صيدا مع إخوته الرهبان الهاريين. ولم يلبث أن رقد بالربّ في شهر تموز سنة ١٨٦٠ لفرط العناء والتعب.

### اليوم الثالث منه

تذكار القديس الشهيد ياكنتوس وأبينا في القديسين أناتوليوس رئيس أساقفة القسطنطينية.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب باسيلوس قسيس.

### ٣٧٥ - ٩١٨ - الأب باسيلوس قسيس

هو شكري ابن أسعد القسيس وعدلا عساف. وُلد في معليا (فلسطين). أبرز نذوره الرهبانية في ٢١ تشرين الثاني ١٩٠٨ وسيم شماسًا سنة ١٩٠٩ وأرسل إلى الخدمة في صور كمعلم في المدرسة الأسقفية، وهناك سيم كاهنًا في السنة التالية في ١ كانون الثاني. ثم بدأ خدمة أبرشية عكا فكان أولًا معلمًا في مدرسة البصة ثم كاهنًا للرعية ورئيسًا للطائفة سنة ١٩١١، ومنذئذ أصبح الساعد الأيمن للمطران غريغوريوس حجار والعامل النشط في سبيل خير الطائفة. انتخب مدبرًا في مجمع سنة ١٩١٧ وفي مجمع ١٩٢٢. إنما استمرّ رئيسًا للطائفة في حيفا ووكيلًا للرهبانية فيها. ويُذكر عنه أنه قدّم في هذه الحقبة أيقونات جميلة لكنيسة دير المخلص ودير عين الجوزة ودير المزيرعة، وهي من تصوير الراهب سبيريدون المقدسي، وكذلك طبع كتبًا طقسية منها صلاة البراكليسي وبعض كتب للأخويات المختلفة. كما يذكر من خدماته الجلّى في سبيل الطائفة تأسيس جمعية الإخاء في حيفا، وفض الخلاف على المقبرة الغربية والصلح العشائري بين أهالي ترشيحا ومعليا. وبعد وفاة المطران غريغوريوس حجار دافع عن حقوق الرهبانية التي استمرت منذ تأسيس الأبرشية العكاوية تعطي كهنة للخدمة وأساقفة لم تنقطع سلسلتهم أبدًا ومنهم الأساقفة إكليمنضوس بحوث وغريغوريوس يوسف وغريغوريوس حجار العظام. وفي مجمع ١٩٤٣ انتخب مدبرًا ثانيًا وعُيّن بالوقت نفسه وكيلًا للرهبانية في صيدا، وأثناء وكالته في صيدا تفجرت المياه في بستان الرهبانية في صيدا المدعو "بستان اليهودي"، وكانت البئر نعمة للبستان ولمدينة صيدا أيضًا. وكان ذلك بسعي واهتمام الأب بولس غطاس وأيضًا في أثناء وكالته بني بيت في البستان. سنة ١٩٤٩ انتخب نائبًا عامًا لأبرشية صور فقام بهذه الخدمة كعادته في كلّ الخدم التي مارسها بكلّ لطف وكياسة وسياسة. وفي محنة فلسطين الكبرى ساعد اللاجئين الوافدين إلى جنوب لبنان وإلى صور خصوصًا. سافر إلى الولايات المتحدة سنة ١٩٥٦ لزيارة ذويه وخصوصًا

شقيقه بطرس وللمعالجة الصحيّة. واستفاد من هذه الرحلة فجمع ١٥٠٠ دولار لبناء قاعة استقبال كبرى في دار المريسيّة في دير المخلص. لكنّ زلزال سنة ١٩٥٦ أوقف هذا المشروع. توفّي فجأة في صور سنة ١٩٦٢ ونُقل إلى دير المخلص حيث جرى له ماتم حافل.

### اليوم الرابع منه

تذكار أبينا في القديسين أندراوس الأورشليميّ رئيس أساقفة غرتينه في كريت. في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان استفانوس ايدونيذي وملاطيوس مفلح.

### ٣٧٦ - ٨٧٣ - الأب استفانوس ايدونيذي

هو من القسطنطينيّة أصلاً، أتى إلى دير المخلص وأبرز نذوره الرهبانيّة في ١٢ نيسان ١٩٠٠ ثمّ سيم كاهنًا في ١٥ آب ١٩٠٣، وأخذ في تعليم اللغة اليونانيّة مدّة أربع سنوات في مدرسة دير المخلص، وكان بارعًا فيها، ملماً بأصولها لأنّها لغته الأصليّة، إنّما كان يشعر بأوجاع كثيرة بسبب مرض العصبيّ الذي ألمّ به، وهذا عطلّ خدمته وبلبل حياته. عُيّن لخدمة النفوس في كفرقطرة سنة ١٩٠٧، لكنّه تركها سنة ١٩١١ وسافر إلى القسطنطينيّة وما لبث أن عاد تائبًا إلى الخدمة في كفرقطرة. ولما اشتدّ المرض عليه عاد إلى العامر وفيه رقد بالربّ سنة ١٩٢٤، بدأ بترجمة الأرجوزة إلى اليونانيّة ولكنّه لم يتمّها ولم ينشرها.

### ٣٧٧ - ٩٢٢ - الأب ميلاتيوس مفلح

وُلد في خربة قنقار (البقاع)، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢ شباط ١٩٠٩ وسيم كاهنًا في ٢٦ تموز ١٩١٤، بدأ الخدمة في المدرسة المخلصيّة ثمّ في بلدته نفسها وفي راشيا الوادي. وسنة ١٩٢٠ ذهب إلى أميركا ولبث مدّة قصيرة في أوتاوا (كندا) حيث أهله وأقاربه وحيث لا يزالون. وقد ألحوا عليه بالبقاء في العاصمة الكنديّة لخدمة الطوائف الكاثوليكيّة الشرقيّة، وقام بهذه الخدمة إلاّ أنّه اتصل بالأب باسيليوس مرشا المخلصيّ راعي كنيسة كليفلند الذي كان قد تقدّم في السنّ واتفق معه على أن يحلّ محله في رعاية النفوس فيها، وقد نجح في مسعاه. ولما تسلّم أمور كنيسة كليفلند نشط في الخدمة وعمل في سبيل خير الجالية والطائفة واهتمّ بإصلاح الكنيسة وتزيينها. وفي سنة ١٩٥٣ عُيّن الأب إغناطيوس غطاس مساعدًا له فاستفاد من هذه الفرصة وعاد إلى الوطن سنة ١٩٥٩ طلبًا للراحة والعافية، ولما توفّي الأب باسيليوس شاهين راعي كنيسة نيو لندن كنكتيكيت، حلّ مؤقتًا محله وعاش في آخر

حياته في رعيتته في كليفند إلى أن رقد بالرب سنة ١٩٦٤، كان كاهناً فاضلاً وغيوراً ومحباً لأمه الرهبانية، ساعدها بالمال خصوصاً لما تأسس مركز ميثون في أميركة.

### اليوم الخامس منه

تذكار أبونا البارّين أثناسيوس الذي كان في جبل آثوس، ولمبادوس الصانع العجائب، والقديسة مرتا أم القديس سمعان الذي كان في الجبل العجيب. في هذا اليوم رقد بالرب الأب بولس خالد. تذكار الأب أثناسيوس شعياً.

### ٣٧٨ - ٦٩٧ - الأب بولس خالد

هو ابن قسطنطين خالد من روم قضاء جزين يُعرف أيضاً بالأب بولس قسطنطين. أبرز نذوره الرهبانية في ١٨ تشرين الأول ١٨٧٠ وسيم كاهناً في ١٣ كانون الأول سنة ١٨٧٧ امتاز منذ مبادئ حياته الكهنوتية بالتقى والفضيلة والغيرة على خير الرهبانية. عُيّن وكيلاً للأرزاق في دير المخلص ثم انتخب مرشداً للراهبات فكان خبيراً في علم الروح وإرشاد النفوس إلى الكمال. وبخصوص تعيينه مرشداً حصل خلاف بين الرئيس العام استقانوس صقر والمطران باسيلوس حجار ورفع الأمر إلى رومة وجاء الجواب مثبتاً حقوق الرئيس العام في التعيين. هذا الأب خدم أيضاً النفوس في الشام مدة طويلة فكان محترماً من الجميع نظراً لفضيلته وتقواه، رغم ثقافته الوضيعة إذ كان يكاد يعرف القراءة. توفي ودُفن في عينتيت سنة ١٩٠٨ حيث كان يخدم في آخر حياته.

### ٣٧٩ - ٨٦٧ - الأب أثناسيوس شعياً

وُلد في دير القمر، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٠ تموز ١٨٩٩ وسيم كاهناً في خربة قنقار في ١٠ أيار ١٨٩٩، خدم النفوس في مشغرة والفرزل وبطمة وكفرحونة وصيدا وحيفا وجزين. بقي في الدير مدة طويلة لأنه كان ماهراً في الشغل اليدوي وطب الأسنان. سنة ١٩٠٧ عُيّن وكيلاً في بسري فأصعد إليها الماء من النهر ممّا سبّب خلافاً مع أهالي صيدا، سنة ١٩٢٥ عُيّن وكيلاً للرهبانية في زحلة مع خدمته للرعية في الفرزل. سنة ١٩٣٢ ابتلي بالفالج فأدخل المستشفى في بيروت حيث توفي سنة ١٩٣٢، كان بديهي الخاطر، ظريف النكتة، خفيف الظلّ، لطيف المعشر وكريماً.

### اليوم السادس منه

تذكار أبينا البارّ سيسوئي الكبير.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب أثناسيوس قسيس.  
تذكار الأبوين يعقوب جبرائيل وأكاكيوس.

### ٣٨٠ - ٩١٢ - الأب أثناسيوس قسيس

هو شكري بن جرجس مّتي القسيس، وُلد في زحلة في ١٤ تموز ١٨٨٧، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٤ حزيران ١٩٠٨ وسيم كاهنًا في ٦ كانون الثاني ١٩١١، وبدأ حياة الخدمة فكان معلّمًا في مدرسة جديدة مرجعيون الأسقفية ثمّ كان للرعيّة فيها حتّى سنة ١٩٢٣، واشتهر هناك بغيرته إبّان الحرب الكبرى الأولى لخدمته المرضى والمصابين بالهواء الأصفر ولصموده في المدينة لمّا تركها الجميع فحمى الكنيسة والمطرائيّة من النهب والسلب. سنة ١٩٢٣ انتقل إلى رعيّة مار الياس المخلصيّة في زحلة، وبعد بضع سنوات عاد إلى مرجعيون سنة ١٩٢٧ لكثرة إلحاح المطران إكليمنضوس معلوف أسقف بانياس والأهالي لإرجاعه إلى الخدمة. انتقل سنة ١٩٣٦ إلى حيفا ولبث فيها إلى سنة ١٩٤٦، أخيرًا استقرّ في صور خادمًا للرعيّة فاشتهر بغيرته وخدمته وتفانيه في سبيل المرضى والفقراء. سنة ١٩٦٥ غادر صور وعاد إلى العامر مرغمًا ليقضي باقي العمر فضلًا فيه خفيف الظلّ، عذب المعشر، فاضلاً، محبوبًا من الجميع إلى أن رقد بالربّ في دير المخلص سنة ١٩٦٦.

### ٣٨٠ - الأب يعقوب جبرائيل

وُلد في رشميا، سيم كاهنًا سنة ١٨٣٠ وخدم في دمياط ثمّ في صور لكنّه أُعيد إلى دمياط لأنّه كان محبوبًا جدًّا من الرعيّة فيها. ثمّ انتقل إلى طنطا حيث مرض وتوفي في شهر تموز سنة ١٨٧٧.

### ٣٨٠ - ١٣٦ - الأب أكاكيوس

وُلد في معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٦ وسيم كاهنًا سنة ١٧٦٠ وتوفي سنة ١٨١١.

### اليوم السابع منه

تذكار أبونا البارّين توما المالوي وأكاكيوس المذكور في كتاب "سلم الفضائل" والقديسة العظيمة في الشهداءات كرياكي.

تذكار الأخ توما فينان والأب استفانوس فرح.

### ٣٨١ - ٤١ - الأخ توما فينان

وُلد في يافا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٢٨ وبقي راهبًا بسيطًا يخدم إخوته الرهبان كما تأمره الطاعة بكلّ محبّة واحترام. امتاز في أعماله كلّها بالصلاح والتقوى، إنّما كانت حياته قصيرة إذ رقد بالربّ سنة ١٧٣١ في دير المخلص.

### ٣٨١ - ٦٩٥ - الأب استفانوس فرح

هو يوحنا بن موسى فرح، دمشقيّ الموطن. أبرز نذوره الرهبانيّة في ٣١ نيسان ١٨٧٠ وسيم كاهنًا في ٢ أيار ١٨٧٥، عُيّن للنيابة البطريركيّة في يافا وفي بور سعيد ورقد بالربّ فيها سنة ١٩٠٧، اكتسب هذا الكاهن حيثما خدم صيّدًا حميدًا بسبب حسن سياسته واستقامة سلوكه وجميل تقواه وعظيم غيرته على النفوس.

### اليوم الثامن منه

تذكار القديس العظيم في الشهداء بروكوبيوس.  
تذكار الأب بروكوبيوس البعلبكيّ.

### ٣٨٢ - ١٣٥ - الأب بروكوبيوس البعلبكيّ

وُلد في بعلبك، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٦ ثمّ سيم كاهنًا. ويُذكر أنّه لمّا كان راجعًا من صغيبين إلى دير عين الجوزة سقط عن الدابة فشجّ رأسه وحُمِل إلى الدير حيث توفّي ودُفن بعد مدّة قصيرة سنة ١٧٩٠، وخدمة هذا الكاهن في صغيبين وتردّده على دير عين الجوزة هما من الدلائل الأولى على أنّ دير عين الجوزة تأسّس وقام في النصف الثاني من القرن الثامن عشر.

### اليوم التاسع منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة بنكراتيوس أسقف طفرمنية في صقلية.  
تذكار الأب إبراهيم خوري.

### ٣٨٣ - ٥٥٣ - الأب إبراهيم خوري.

وُلد في جون، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٧ تشرين الثاني ١٨٣٨ وسيم كاهنًا في أيلول سنة ١٨٤٩، انتخب مدبرًا سنة ١٨٧١ وأرسل إلى القاهرة رئيسًا رهبانيًا رجع إلى العامر وفيه رقد بالرب في شهر تموز سنة ١٨٨٨.

### اليوم العاشر منه

تذكار القديسين الشهداء الخمسة والأربعين الذين استشهدوا في أرمينية.  
ذكرى كتاب "الدلالة اللامعة".

### ذكرى كتاب الدلالة اللامعة

في النصف الأوّل من شهر تموز سنة ١٧١٠ أنجز الأب استفانوس عطا الله النظر في طبع كتاب الدلالة اللامعة في رومة، الذي ألفه المؤسس السعيد الذكر المطران أفثيموس الصيفي. وقد أمضى ثلاث سنوات في تأليفه رغم أشغاله المختلفة والكثيرة. وقد ورد في مقدّمة الكتاب ما يلي: "تصفحت الكتب الإلهية والمعلمين الفضلاء المؤرّخين خاصّة الكتب المشهورة في صلوات كنيستنا الأرثوذكسيّة فرأيت رأي كنيسة الروم الشريقيّة موافقًا لرأي الكنيسة الرومانيّة... فتحققت أنّ ما كان من انشقاق هو من غش الشيطان الذي من شأنه أن يلقي حبال البغض والبعد ما بين المسيحيين". وأسلوب الكاتب يرتكز على روح التفاهم والمحبة فيقول: "لا تتوهّم يا أخي أنّ قصدي بهذه الرسالة جدالك وافحامك، لكون الجدل يورث التحزّب والعناد وهذا غريب عن ديانتنا، إنّما قصدي هو قوله تعالى: "فتنشوا الكتب التي فيها تجدون خلاص نفوسكم". يقسم المؤلف كتابه بعد المقدّمة إلى أربعة أجزاء يتناول فيها نقاط الخلاف بين الكنيسة الغربيّة والشرقيّة. ففي الجزء الأوّل يتكلّم عن الكنيسة وفي الثاني عن رئاسة الحبر الأعظم. وفي الثالث يدرس مسألة انبثاق الروح القدس والمطهر ومصير الأنفس البارة قبل الدينونة العامّة. ويتكلّم في الجزء الأخير عن بعض خلافاً ظاهريّة في الطقوس والأنظمة الكنسيّة. لعب هذا الكتاب دورًا هامًا في ترسيخ الدين الكاثوليكي في الشرق، حتّى كانت كلّ نسخة منه تغني عن رسول. وهذا ما حمل السينودس القسطنطيني الملتئم سنة ١٧١٨ على رشق الصيفي وكتابه بالحرم الكبير. نفّذت طبعته الأولى وأصبحت نسخها نادرة جدًّا فأعيد طبع هذا الكتاب في القدس سنة ١٨٦٣.

وقد نسب البعض، ومنهم الأب جرجس منش المارونيّ الحلبيّ كتاب الدلالة اللامعة إلى الكاتب الملكيّ الياس فخر المشهور، لكنّ الأب قسطنطين باشا فنّد هذا الزعم بعلم غزير ومنطق قويّ وشهادات تاريخيّة، ورسّخ هكذا نسبة كتاب الدلالة

اللامعة إلى المطران أفثيميوس الصفيّ وليس إلى غيره، وقد دعمه في هذا الرأي الأب العلامة لويس شيخو اليسوعيّ.

### اليوم الحادي عشر منه

تذكار القديسة العظيمة في الشهيدات أوفيمية الجديرة بكلّ مديح.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء استفانوس صوصه وأثناسيوس دبس وإغناطيوس رزق وميخائيل جمّال.

### ٣٨٤ - ٤٦٢ - الأب استفانوس صوصه

وُلد في دير القمر، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ آب ١٨٣١ ثمّ سيم كاهنًا في ١٦ نيسان ١٨٤٠، خدم النفوس في دمشق ثمّ في صور وفيها توفّي ودُفن سنة ١٨٧٦.

### ٣٨٥ - ٦٨٩ - الأب أثناسيوس دبس

وُلد إبراهيم في مشغرة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٠ أيلول ١٨٦٩ ثمّ سيم كاهنًا في ٨ أيلول ١٨٧٤، أرسل إلى الخدمة في طنطا وهناك اعتراه مرض شديد وأحبّ الرجوع إلى الدير، فلمّا وصل إلى بور سعيد اشتدّ عليه المرض فتوفّي ودُفن فيها سنة ١٩١٤.

### ٣٨٦ - ٨٢١ - الأب إغناطيوس رزق

هو ميخائيل بن الخوري سمعان رزق، وُلد في جبجنين البقاع، وبعد أن درس مدّة ثلاث سنوات في مدرسة عين تراز الاكليريكيّة دخل الرهبانيّة ونذر نذوره الرهبانيّة في ٣٠ كانون الأوّل ١٨٨٨، ثمّ سيم كاهنًا في آب ١٨٨٩، خدم النفوس في دير القمر مدّة اثنتي عشرة سنة ثمّ في صيدا والإسكندريّة مدّة ثلاث سنوات، ثمّ في زحلة والمعلّقة وحوش الأمراء، وفي زحلة جمّل وحسّن كنائس مار الياس المخلصيّة وكنيسة المعلّقة وكنيسة حوش الأمراء. سنة ١٩٢٤ أرسل إلى مرجعيون وهناك نهب الثوار كلّ مقتنياته ونُقل من مرجعيون إلى صفا (فلسطين) فعينّه المطران غريغوريوس حجّار نائبًا أسقفياً فيها ومنها انتقل إلى حيفا حيث رقد بالربّ سنة ١٩٤١.

### ٣٨٧ - ٨٧٠ - الأب ميخائيل جمّال

وُلد في جون، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٠ تموز ١٨٩٨ ثمّ سيم كاهنًا في ١ تشرين الأوّل ١٨٩٩، انتخب معلّمًا للمبتدئين ثمّ خدم النفوس في الشام مع أخيه الأب إغناطيوس، لكنّه ما لبث أن عاد إلى الدير لانتشار الهواء الأصفر في دمشق، ولبث يعلم في المدرسة المخلصيّة. سنة ١٩٠٥ أرسل إلى عكا ثمّ إلى حيفا فعلم في مدرستها الأسقفية اللغة العربيّة مدّة طويلة من الزمن ومنها انتقل إلى القاهرة رئيسًا لخورص الكاتدرائية لأنّ صوته كان رخيماً جدًّا، وفيها أتقن علم البصليكا. نُقل إلى الإسكندرية مرشدًا للتلامذة ومعلّمًا للغة العربيّة في مدرسة الفرير وقضى هناك إحدى عشرة سنة كانت مليئة بالغيرة والتقوى. ثمّ نُقل إلى القاهرة وإلى طنطا فخدم فيهما بتفان وغيرة. انتخب وكيلاً للرهبانيّة في شبرا سنة ١٩٢٨ ثمّ في صيدا سنة ١٩٣٠ فكان الخادم الأمين للرهبانيّة. ومن مآثره مجموعة طوابع بريديّة ثمينة كملّها بعده الأب أنثاسيوس جامد. هذا الكاهن حيثما خدم كان مثالا للشعب بتقواه ولهذا كسب قلوب الجميع. توفّي في صيدا سنة ١٩٣٢ على أثر اشتداد مرض السكريّ عليه ومرض في معدته. دُفن في دير المخلص.

### اليوم الثاني عشر منه

تذكار القديسين الشهيدين بروكلوس وايلاريون.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان زكا شاهين وألكسيوس شتوي.  
تذكار الأب قزما.

### ٣٨٨ - ١٠٣ - الأب قزما

هو من ديار بكر. أتى به إلى الدير الأب ميخائيل عراج في أثناء رحلته التبشيرية إلى تلك الأصقاع النائية. وحدث هذا الارتداد والمجيء إلى الدير، كما تحكي إحدى القصص، لما تغلب الأب عراج على قزما بعد عراك شديد، وذلك بسبب قوّة وبأس الأب ميخائيل عراج. والأب قزما هو صاحب البئر المشهورة المعروفة باسمه في دير المخلص والتي كملّ حفرها بيده وبماله الخاصّ سنة ١٧٧٥، ويوضح ذلك من الأشعار المحفورة على رتاج هذه البئر، وهي:

للماء بئر قد حفره شبل  
أرجوك يا مولاي في تاريخه  
بعناية في قلب صخر جلمد  
زد هطل غيثك فيه يا سيّدي

١٧٧٥

بلغ الأب قزما شيخوخة حميدة وكاملة وتوفّي في دير المخلص سنة ١٨٠٦.  
وكان الأب قزما نذر نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٠ وسيم كاهنًا سنة ١٧٥٧.

### ٣٨٩ - ٣٧٣ - الأب زكّا شاهين

وُلد في جون، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٦ أيار ١٨١٣ ثمّ سيم كاهنًا في ٩ أيار ١٨٢٢، انتخب رئيسًا على دير معلولا وبقي طيلة حياته في هذا الدير إمّا رئيسًا أو مرؤوسًا. كان بسيط القلب والنيّة، تقياً وفاضلاً. توفّي في دير معلولا سنة ١٨٣٤ ودُفن في مغارة الكهنة في الدير المذكور.

### ٣٩٠ - ٩٠٥ - الأب ألكسيوس شتوي

هو جرجي بن الخوري سليمان شتوي. وُلد في برتي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ آب ١٩٠٦ وسيم كاهنًا في ١٠ آذار ١٩٠٧، كان محبًا للخدم الطقسيّة وبارعًا في الترنيمة الكنسيّة وضياعًا في اللغة اليونانيّة. بقي في المدرسة المخصيّة سنين طويلة يعلم اللغة اليونانيّة والبصليكا، فأنشأ جيلًا من الآباء الممتازين بتضلّعهم باللغة اليونانيّة وإتقانهم للترنيمة الكنسيّة. زار القدس لهذا الغرض. وله بعض مؤلفات تظهر ما كتب عنه، ومنها كتاب القدّاس الإلهي باللغة العربيّة واليونانيّة سنة ١٩١٤ حضر المجمع القربانيّ الدوليّ في لورد مع الأب يوسف الصابونجيّ، ثمّ رجع إلى المدرسة، وبعد ثلاث سنوات عُيّن كاهنًا للرعيّة في صيدا ثمّ رئيسًا للمدرسة الأسقفية ثمّ نائبًا عامًّا للمطران أثناسيوس خرياطيّ وبقي في هذه الوظيفة ثلاث عشرة سنة انتخب خلالها سنة ١٩١٩ مديراً. انتقل سنة ١٩٣٠ وكيلاً للرهبانيّة في بيروت، ثمّ نائبًا عامًّا في صور سنة ١٩٣٤، ثمّ كاهنًا في طنطا ثمّ في شبرا واستمرّ هناك إلى سنة ١٩٤٨ التي فيها عاد إلى لبنان للراحة بعد أن أصابه مرض في عينيه فضعف بصره. بقي في آخر حياته صابراً على آلامه وفقدان بصره متنقلاً بين بلدته برتي وصيدا والعامر إلى أن توفّي في صيدا سنة ١٩٥٧ فنُقل إلى الدير وأقيم له مأتم حافل. هذا الكاهن ترجم عن اليونانيّة مواضع الميلاد للقدّيس يوحنا الذهبيّ الفم. وبدأ بنشر مكتبة القدّيس يوحنا الذهبيّ الفم إنّما لم تكتمل بالأسف. وهذه كلّها كتب مطبوعة.

### اليوم الثالث عشر منه

محفل مقدّس إكرامًا لجبرائيل رئيس الملائكة وتذكّار أبينا البارّ استفانوس الذي من دير القدّيس سابا.

في هذا اليوم رقد بالربّ البطريرك غريغوريوس يوسف.

## ٣٩١ - ٥٧٥ - البطريرك غريغوريوس يوسف

وُلد يوحنا في مدينة الرشيد في مصر في تشرين الأول سنة ١٨٢٣ واسم والده أنطون بن ميخائيل بن يوسف سيّور، واصل عائلته من دمشق. في سنة ١٨٢٤ هاجرت عائلة سيّور من الرشيد إلى الإسكندرية لأسباب تجارية ولما شبّ يوحنا دخل في سلك الوظائف الحكوميّة فعُيّن كاتبًا فأظهر من البراعة والدراسة والاستقامة ممّا عقد عليه الآمال بمستقبل باهر. لكنّه سمع نداء الربّ فأتى إلى دير المخلص وانتظم في صفوف الطلاب فيه، ثمّ أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٢ آذار ١٨٤١ وبسبب تمرّسه في الكتابة عيّنه الأب العامّ أفثيميوس مشاقّة كاتبًا لأسراره، ثمّ لنباهة ذهنه أرسله الأب العامّ أنطونيوس نصر إلى مدرسة الآباء اليسوعيّين في غزير، فلبث فيها سنة واحدة انتقل بعدها إلى مدرسة القديس أنثاسيوس في رومة في ٤ آذار ١٨٤٧ وهناك نجح نجاحًا باهرًا في علم اللاهوت والفلسفة واللغات اللاتينيّة واليونانيّة والإيطاليّة وفي علم التاريخ والحقّ القانوني، ونال لقب ملفان في الفلسفة. وفي كنيسة المعهد اليونانيّ بالذات سيم شماسًا ثمّ كاهنًا سنة ١٨٥٢، وفي ٩ تموز ١٨٥٦، ترك المعهد وعاد إلى الوطن معرّجًا على الإسكندرية لزيارة أهله فيها ولما كان هناك انتخب أسقفًا على عكا سنة ١٨٥٦، فساس أبرشيّته بغيرة وقادة وعلم غزير حتّى اشتهر كثيرًا. عُيّن سنة ١٨٦٢ زائرًا رسوليًا على الرهبانيّة المخلصيّة مع المطران إغناطيوس عكاوي أسقف حوران نظرًا لما ألمّ بها من الاضطراب الداخليّ ومن خراب أديارها في فتنّة سنة ١٨٦٠ المشهورة، فتعاون مع السلطة وكانت بيد الأب المدبّر الأوّل سمعان نصر لازدهار الرهبانيّة ونجاحها. وقد كُلف مع مساعده حسب مرسوم مجمع انتشار الإيمان حتّى يعمل على منع القسمة بين الدمشقيّين والبلديّين أيّ اللبنانيّين التي التمسها البعض وبأن يعود الابتداء ونظام النذور وبأن تتعزّز الكلييريكيّة وبأن يستعمل القصاص لإصلاح الأمور. فأعاد المطران غريغوريوس النظام والوحدة إلى الرهبانيّة وربّ القوانين وأرجع مسلوبات الدير الكثيرة وأصلح ما تداعى من البنيان وحصل على معونة ماليّة ضخمة من الحكومة التركيّة كتعويض للرهبانيّة عمّا أصابها من نهب وسلب وقتل أثناء مذبحه الستين. وقد رمّم سقف القاعة الشرقيّة في الدير والغرفة التي فوق باب الدير الشماليّ، التي كانت من الخشب وقد التهمته النيران سنة ١٨٦٠، ورفع قبة الهيكل الرخاميّة بدل القبة الخشبيّة القديمة التي احترقت، وأصلح الأديار وممتلكات الدير. ولما استعفى البطريرك إكليمنضوس بحوث من البطريركيّة انتخب المطران غريغوريوس يوسف خليفة له سنة ١٨٤٨، فانفتح أمامه الميدان الفسيح فأنشأ المدرسة البطريركيّة في المصيطبة- بيروت، وكذلك في الشام، وجدّد الكلييريكيّة عين تراز ونجح في تأسيس الكلييريكيّة القديسة حنة

في القدس واشترى مقام القديسة فيرونিকা، المرحلة السادسة في القدس أيضاً، وتسلم سنة ١٨٨٩ كنيسة القديس يوليانوس الفقير في باريس من الحكومة الفرنسية. هذا عدا ما بنى من كنائس ومدارس في المدن الكبيرة والصغيرة. وبصفته بطريركاً حضر سنة ١٨٦٧ تطويب القديس يوشافاط من الرهبان الباسيلييين الروتانيين كما حضر اليوبيل المئوي التاسع عشر لاستشهاد القديسين الرسولين بطرس وبولس، وفي سنة ١٨٦٨ حضر المجمع الفاتيكاني الأول كما حضر أيضاً المجمع القرباني الدولي في القدس الشريف سنة ١٨٩٣، وفي هذه كلها كان صوت الشرق الداوي والمدافع عن حقوق الطوائف الشرقية خصوصاً في المجمع الفاتيكاني الأول ١٨٤٩، فقد اعترض وقاوم في خطابين باللغة اللاتينية تحديد أولية وعصمة البابا كعقيدة إيمانية مبرهنًا بعلم غزير ومنطق راجح بأن الوقت غير مناسب لهذا التحديد وأصرّ على أن هذا التحديد سيحول دون الوحدة المسيحية الكاملة وبأنه سينقض سلطة البطارقة والأساقفة. وهذا الموقف الصلب جلب له استياء البابا بيوس التاسع الذي احتقره في ظرف معين ونعته بالعنيد *Testa dura*، وموقف البابا هذا حمل سينودس طائفة الروم الملكيين على الاحتجاج والاعتراض على إدراج دعوى تطويب البابا بيوس التاسع. ولما تبوأ البابا لاون الثالث عشر عرش البابوية استرضى البطريرك يوسف ودعاه للحضور إلى رومة وعملاً معاً في سبيل رأب الصدع الذي حصل. وقد صدرت بعد هذه المصالحة براءة البابا لاون الثالث عشر في ٣٠ تشرين الثاني ١٨٩٤ في وجوب حفظ وصيانة نظام وتهذيب وتقليد الكنائس الشرقية (*Orientalium Dignitas*). وقد دعت مصالحي الطائفة إلى تحمّل مشاق أسفار طويلة إلى الأستانة وإيطالية وفرنسة وبلجيكا وألمانيا والنمسا فنجح في كل هذه الرحلات ونال حظوة لدى الملوك والسلاطين وعزّز مقام الطائفة ونال إحسانات جمّة ساعدته لتحقيق مشاريعه الكثيرة. توفّي في دمشق سنة ١٨٩٧.

كان قويّ الذاكرة، حادّ الذهن، فصيح اللسان، خطيباً بليغاً، قويّ الحجّة والبرهان، حازماً في الأعمال، سليم القلب، متواضعاً، راسخاً في التقوى. وقد بعثته العناية الإلهية إلى طائفة الروم الملكيين الكاثوليك حبراً من أعظم أحبار الشرق علماً وحكمة وفضيلة وغيره لكي يضمّد جراحها ويعيد الوحدة والوئام إلى صفوفها وينظّم أمورها ويعمل على نموّها وازدهارها ويعيد إلى المقام البطريركي منزلته والكثير من حقوقه وامتيازاته. وفي مقابلة بينه وبين البطريرك مظلوم نبتين أنّهما تعدلا في الصدارة، لكنّ عهد البطريرك يوسف كان عهد سلام وتثبيت للطائفة ونموّها، بينما كان عهد البطريرك مظلوم، رغم ما بنى وعمل وجاهد، كان عهد اضطراب عاصف.

### اليوم الرابع عشر منه

تذكار القديس أكيل الرسول وأبيننا في القديسين يوسف المعترف رئيس أساقفة تسالونيكى.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان نقولا ثلج وميخائيل شامي.

### ٣٩٢ - ٦٣٩ - الأب نقولا ثلج

هو ابن بشارة ثلج، وُلد في المحنقة قرب دير المخلص، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ آب ١٨٥٧ وسيم كاهنًا في ٨ كانون الأوّل ١٨٦٣، تسلّم رئاسة دير رشميّا، ثمّ وكالة بيروت ثمّ وكالة مصر ورئاسة الرهبان فيها. وسنة ١٨٨٣ رئاسة دير السيّدة ومما يذكر أنّ البطريرك بطرس الجريجيري اعترض سنة ١٩٠١ على تعيينه وكيلًا للرهبانيّة في مصر. لكنّ الرهبانيّة أبقتة في مصر لتعلّق الشعب به، ثمّ عادت فعينته وكيلًا لأملّاكها بعد وفاة البطريرك الجريجيري سنة ١٩٠٧ وعيّنته كاهنًا للرعيّة في شارع شبرا. وفي كلّ هذه الوظائف اشتهر الأب ثلج بالنشاط والسعي والحرص على أملاك الرهبانيّة. بنى في القاهرة دارًا للرهبانيّة دفع هو نصف ثمنها وقد كلفته ١٦٨٣ ليرة إنكليزيّة. في المدة الأخيرة من حياته كان رئيسًا رهبانيًّا في مصر وخادمًا للنفوس في شارع شبرا وبقي في هذه الوظيفة إلى أن رقد بالربّ سنة ١٩١٣، اشتهر هذا الأب بالتقوى والفضيلة والإخلاص للرهبانيّة التي أسعفها بإمدادات سخية.

### ٣٩٣ - ٧٥٦ - الأب ميخائيل شامي

هو إبراهيم بن يوسف شامي، وُلد في دير القمر، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٩ نيسان ١٨٧٨ وسيم كاهنًا سنة ١٨٨٠، خدم النفوس أوّلًا في عكا ثمّ في زحلة. وامتاز بسلوكه الصالح وغيرته على أمه الرهبانيّة وآدابه العالية. ويذكر عنه أيضًا أنّه كان محبًّا لإخوته الرهبان، ساعيًا إلى إصلاحهم ومساعدتهم وكامل المروءة. ابتلي بمرض السكريّ وفقد بسببه بصره، فصبر على أوجاعه إلى أن توفّي في بيروت سنة ١٩٠١.

### اليوم الخامس عشر منه

تذكار القديسين الشهيدين كيريكوس ويوليطه امه.  
تذكار الشماس داميانوس نجمه.

### ٣٩٤ - ٦١٧ - الشمّاس داميانوس نجمة

هو ابن أسعد نجمه، وُلد في مشغرة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٧ تشرين الثاني ١٨٥٤ ثمّ سيم شماساً إنجيلياً. أُصيب بداء الجدريّ في صيدا فتوفي فيها ودُفن في مقبرة نقولا خلائط وهي المقبرة المسيحيّة الحاليّة، في شهر تموز سنة ١٨٦٠.

### اليوم السادس عشر منه

تذكار القديس الشهيد في الكهنة اثنوجانيس وتلاميذه العشرة.  
في هذا اليوم رقد بالربّ المطران إكليمنضوس معلوف والأب الياس ساره.

### ٣٩٥ - ٧٧٩ - المطران إكليمنضوس معلوف

هو يوسف موسى معلوف، وُلد في زحلة في ١٥ آب ١٨٦٢، وشبّ في العالم على التقوى ومحبة الصلاة فدخل الرهبانيّة وأبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ نيسان ١٨٨٣ وسيم كاهناً في ١٥ آب ١٨٨٩، بدأ حياته الكهنوتيّة كرئيس رهبانيّ في دير القمر ثمّ وكيلاً للرهبانيّة في صيدا، واشتهر بلطفه وحسن تدبيره، وعرف به البطريك الجريجيري فسلمه النيابة العامّة لأبرشيّة بانياس حيث بقي مدّة أربع سنوات يدير دفعة الأبرشيّة بفطنة ويجدّد الأرزاق ويعتني بالمدارس، ولذلك انتخب رغم ممانعته أسقفًا على أبرشيّة مرجعيون في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٠١، وراح بعدئذ يخدم أبرشيّته بكلّ تفان وغيره فازدهرت بالكنائس والمدارس والأناطيش. وسعى بجدّ لتحسين الأملاك واستردادها واستعان لذلك بالأب إكليمنضوس بردويل القانونيّ والمحامي البارع، فخلّص له أملاكًا واسعة تخصّ الأبرشيّة كان قد وضع يده عليها بعض من آل عبد الله، وقد تمّ ذلك بعد دعاو طويلة وطريفة. أثناء الحرب الكونيّة الثانية هرب إلى دير المزيرعة لما ضربت جديدة مرجعيون بالمدافع وقنابل الطائرات، إلاّ أنّه عاد إلى كرسية. في ٧ تموز ١٩٤١ وقع فانكسرت رجله اليمنى وأصبحت حالته في خطر بسبب مرض السكريّ الذي كان شديد الوطأة عليه، فنُقل إلى دير المخلص حيث رقد بالربّ. وهذا يوضح محبة هذا الحبر لأمه الرهبانيّة، فقد كان يقدر أبناءها ويدافع عن مصالحها ويسعى إلى ازدهارها، ومما يُذكر مساعداته الكثيرة للرهبانيّة وأهمّها تبرّعه السخيّ لتجديد وتجميل معبد سيّدة الوعرة قرب سيّدة النياح ومساعدته أيضًا لقيام وتأسيس البناء الجديد في الاكلييريكيّة المخلصيّة. هذا عدا مساعدته للأبوين غريغوريوس حوراني وأنطون خواجا لجلب مؤونة الحبوب إلى دير المخلص إبان الحرب الكبرى الأولى. وبما أنّه رغب إلى سيادة الأب العامّ أن يُدفن في معبد القديس أنطونيوس قرب المطران ثاوضوسيوس قيومجي معلّمه، فدُفنت في الدير أمعاؤه

وقلبه بعد أن جرى تحنيطه، لكنّ جثمانه نُقل إلى أبرشيّته التي كانت متعلّقة به أشدّ التعلّق، لما تحلّى به من التقوى والغيرة والكرم والحنان.

### ٣٩٦ - ١٠٥٣ - الأب الياس سارة

هو الياس بن غطاس ساره ومملكة عبد النور، وُلد في دمشق في ١٠ حزيران ١٨٩٣ ودرس بنجاح في المدرسة البطريركيّة الدمشقيّة وأتقن اللغة الفرنسيّة ونال شهادة في التجارة. وتعاطى التجارة باكراً في دمشق ثمّ في الولايات المتحدة وكندا وقد سافر مراراً إليهما فوقّه الله ونجح كثيراً لكن أصابه ما يصيب الأغنياء عادة من غرور وطيش. إلا أنّه كان يحسّ دوماً بنداء داخليّ يدعوّه إلى الانخراط في سلك الكهنوت. وأتى يوماً إلى دير المخلص لزيارة قريبه الأب جبرائيل بيطار فأحسّ، كما كان يردّد دوماً، بيد الله تجذبه لترك العالم والسلوك في طريق الكمال في الرهبانيّة المخلصيّة. وكانت القديسة تيريزيا الطفل يسوع مرشدته ودليله إلى هذا المسعى الحسن. أرسل إلى دير الابتداء سنة ١٩٣٥ ف قضى فيه مدّة سنة ونصف كان فيها مثلاً للصلاة والتقوى والمحبة. ثمّ أبرز نذوره البسيطة في ٢٠ حزيران ١٩٣٧ ثمّ نذوره الاحتفاليّة في ٢٣ حزيران ١٩٤٠ وتابع دروسه اللاهوتيّة والفلسفيّة بعدها. سيم كاهناً في ١٣ تموز ١٩٤١ فوكل إليه في بادئ الأمر بعض الوظائف في المدرسة والدير فكان متفانياً في الخدمة وغيوراً على النفوس. سنة ١٩٤٣ أرسل إلى خدمة الرعيّة في دير القمر وعين زحلتاً ثمّ أعيد إلى الدير ليكون مرشداً للمبتدئين والرهبان ومعرفاً للراهبات ودليلاً يقود النفوس إلى الله. سنة ١٩٤٦ عُيّن كاهناً في بنويتي وجوارها قرب دير القمر فكان الراعي الأمين والغيور وأرجع إلى الأذهان ذكرى الأب بشارة أبو مراد ولقّبهُ الناس بالقديس. شعر بالمرض الخبيث يدبّ في جسمه سنة ١٩٤٩ فصبر واحتمل الأوجاع وتابع الخدمة إلى أن اشتدّ عليه المرض فعاد إلى دير المخلص. وفي آخر حياته أُعطي المسحة الأخيرة في الكنيسة وكان هو نفسه يشترك بالصلاة. قدّس آخر قدّاس في ١٠ حزيران ١٩٤٩ وما لبث أن رقد بالربّ في ١٦ تموز ١٩٤٩، تاركاً ذكرى رجل عاش بالقداسة وجدّد أمثلة الرهبان المخلصيين الممتازين بالفضيلة والغيرة الرسوليّة. وقد كتب سيرة حياته في الرسالة المخلصيّة الأب يوسف بهيت.

اليوم السابع عشر منه

تذكار القديسة العظيمة في الشهيديات مارينا.

في هذا اليوم رقد بالربّ المطران ثاوضوسوس حبيب والأبوان عبد الله بولس يونان وميخائيل عيد.

### ٣٩٧ - ٢٧٨ - المطران ثاوضوسوس حبيب

وُلد في شفاعمرو ونذر نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٨٥ وسيم كاهنًا سنة ١٧٩٥، قطن هذا الأب في الأديار ومارس الطب الذي برع فيه. سنة ١٨٠٩ انتخب أسقفًا على عكا فكان طبيبًا للنفوس والأجساد. وبسبب الأحوال السياسيّة المضطربة في تلك الأيام لم يقطن في أبرشيّته مدّة طويلة بل ظلّ يتنقل في الأديار المخلّصيّة يرشد الرهبان ويثبّتهم في طريق الصلاح ويداوي المرضى. ومرّة أخذ دواء بالغلط وكان سامًّا فتوفّي على أثره سنة ١٨٣٤ ودُفن في دير رشميا.

### ٣٩٨ - ٦٤٤ - الأب عبد الله بولس يونان.

وُلد في مغدوشة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٩ نيسان ١٨٦٢ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٨٦٦، خدم النفوس في صور ويافا ودير القمر وبيروت. سنة ١٨٧٦ فقد بصره فرجع إلى الدير وظلّ يخدم الصلوات في كنيسة العامر بصوته الرخيم الجمهوري ويمارس الصلاة والتقتّف إلى أن رقد بالربّ سنة ١٩١٦.

### ٣٩٩ - ٧٤٩ - الأب ميخائيل عيد.

هو ميخائيل بن إبراهيم عيد، وُلد في قتالي قضاء جزين، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٠ كانون الأوّل ١٨٧٧ وله من العمر ٢١ سنة ثمّ سيم كاهنًا في ٢٠ تموز ١٨٨٤، كلف وهو شماس أن يجمع الحسنات للراهبات المخلّصات، ثمّ خدم في عكا وقضى فيها أكثر أيامه. كان بسيط القلب، تقيا، حسن السلوك، وافر الغيرة على النفوس. ولمّا حضر إلى الدير المخلّص وُكّل إليه الاهتمام بمزرعة الوردية ثمّ بمزرعة بعانوب، فاهتمّ بهما فازدهرتا وزادت مداخيلهما. وبقي في بعانوب إلى أن أصابه فرخ الجمر فتوفّي في دير المخلّص سنة ١٩٢٥.

### اليوم الثامن عشر منه

تذكار القديس الشهيد إمليانوس.

في هذا اليوم رقد بالربّ الشماس نقولا أبو جمرا والأب يوسف سيّدة.

### ٤٠٠ - ٨٠٧ - الشماس نقولا أبو جمرة

وُلد في الكفير قضاء مرجعيون، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٩ كانون الأوّل ١٨٨٦ وسيم شماساً في ٤ تشرين الأوّل ١٨٩١، عُيّن في مبادئ حياته الرهبانيّة قنديلًا في كنيسة دير المخلص وبدافع التقوى كان يعجن ويخبز القربان للقدّاس كلّ يوم، ثمّ ترك هذه الخدمة للأخ مكسيموس قرقش وأخذ يعتني بالأرض في جوار الدير. وإذ كان قويّ البنية بدأ باقتلاع الحجارة الضخمة من الأرض وحولها إلى أرض صالحة زرعها بأشجار الزيتون والتين وكروم العنب. ولا تزال بعض أشجار التين شرقيّ الدير تُسمّى بالجمراويّات. سنة ١٩٣٢ أرسل مع الآباء الشيوخ إلى دير رشميا وتوفّي بالفالج في دير المخلص سنة ١٩٣٤، اشتهر هذا الشماس بقوّته الجسميّة وهيأته الخارجيّة المهيبة التي كانت تشبه حياة الأمير بشير الشهابيّ.

#### ٤٠٠ - ١٠٤٠ - الأب يوسف سيّدة

هو بشارة بن يوسف سيّدة وعليّ النحاس. وُلد في صغبين، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٩ كانون الثاني ١٩٣٧ وسيم كاهنًا في ٨ أيلول ١٩٣٩، في مبادئ حياته الكهنوتيّة نشط في حقل التربية والتعليم، فكان معلّمًا ومناظرًا في الاكلييريكيّة المخلصيّة ثمّ في المدرسة البطريركيّة في بيروت. سنة ١٩٤٤ عُيّن وكيلاً في دير المخلص فأبدي نشاطًا وغيره فتوجّهت إليه الأنظار فعُيّن في سنة ١٩٤٩ رئيسًا ووكيلًا لأملاك الرهبانيّة في زحلة فعمل على تحسينها وبناء البيوت واستثمار الأملاك المهملة. في أثناءه وكالته بُنيت الوكالة الجديدة في زحلة ومدرسة الراهبات المخلصيّات في أبلح في أرض للرهبانيّة واستثمرت الأملاك الواسعة للرهبانيّة في برّ الياس. سنة ١٩٥٩ عُيّن رئيسًا في دير عميق فاجتهد في إبرام اتفاقية مع السيّد فيليب دريدو لإصلاح واستثمار أملاك الدير المذكور. ثمّ ترك عميق لمّا بدأ يشعر بالمرض إذ أصابته نوبة قلبيةّ حادّة انقطع بعدها عن العمل وهو في أوجّ العطاء والنشاط. وقد أثر هذا في حالته النفسيّة. وبعد راحة طويلة أراد الرجوع إلى العمل والخدمة فأرسل، بعد مشورة الطبيب، سنة ١٩٧٢، إلى خربة قنافار في البقاع ليرعى النفوس فيها، فأحسن الخدمة وأحبّه الشعب. وفي ١٥ تموز ١٩٧٢ بينما كان يلعب بطاولة الزهر مع وكيل الكنيسة السيّد عزات كرم، أصابته نوبة قلبيةّ لم تمهله إلاّ بضع دقائق، فتوفّي على أثرها. وفي اليوم نفسه احتفل بالصلاة لراحة نفسه في خربة قنافار ثمّ واكبته الجموع إلى صغبين بلدته حيث استقبله الكهنة والشعب ثمّ حُمِل إلى الدير العامر وأقيم له جنّاز حافل اشترك فيه لفيّف من الأساقفة وجمهور كبير من آباء المجمع التجديديّ الملتئم في دير المخلص في ذلك اليوم، ورهط كبير من أهالي خربة قنافار وصغبين ومشغرة وأبلح وزحلة. ورثاه بكلام مؤثر المطران يوحنا بسول

الخوري شارحًا قول صاحب المزامير: "شاب أنا ومرذول"، ومشيدًا بوداعة ولطف الأب سيده ومتأسفًا لذهاب كاهن لا يزال قادرًا على الخدمة والعطاء.

### اليوم التاسع عشر منه

تذكار أمنا البارة مكرينا أخت باسيلوس الكبير. وأبينا البارّ ذيوس.  
تذكار الأب لوكيانوس الحاج.

### ٤٠١ - ٦٢٨ - الأب لوكيانوس الحاج

أبرز نذوره الرهبانية في ٢٠ تشرين الأول ١٨٥٦ ثمّ سيم شماسًا وكاهنًا. توفي في عكا، في شهر تموز سنة ١٨٩١.

### اليوم العشرون منه

تذكار القديس المجيد النبي إيليا التشبي.  
عيد دير القديس النبي الياس في رشميا.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان أليشع وأغابوس الياس.  
تذكار الأب إيليا باشا والأخ الياس جمل.

### دير القديس النبي الياس في رشميا

إنّ المطران نيوفيطس نصري الحلبيّ الذي سيم أسقفًا على صيدنايا بسعي المطران أفثيموس الصفيّ، لما أشهر انتماءه العلنيّ إلى المذهب الكاثوليكيّ أصبح هدفًا لاضطهاد الأرثوذكس، فاضطرّ إلى الهرب من كرسيه ويلتجئ إلى لبنان سنة ١٧٢٨ فأتى وسكن في جوار بلدة رشميا حيث اشترى قطعة أرض بنى فيها بعض غرف. ولكنه لم يلبث أن سافر إلى رومة تاركًا الدير للرهبانية الشويرية. إلا أنّ البطريرك كيرلس طاناس وأبناء الطائفة في رشميا، بسعي إخوانهم الرهبان المخلصين الذين من رشميا، عادوا فسلموا الدير إلى رهبان دير المخلص سنة ١٧٣٥، فحولوه إلى دير قانوني. ولما اجتاحت الاضطرابات والحروب دير المخلص انتقل قسم كبير من الرهبان إلى دير مار الياس، فاضطرّ الأب العامّ ميخائيل عراج على توسيع بنائه وأملأه. وبنى سنة ١٧٧٨ كنيسة الدير الكبرى التي شهدت انعقاد المجمع الطائفيّ سنة ١٧٩٤ لانتخاب البطريرك كيرلس سياج المخلصي. كان هذا الدير كباقي الأديرة المخلصية عامرًا بالرهبان منذ أواسط القرن الثامن عشر، وأول راهب يذكر السجل وفاته في دير رشميا هو الأب فيليبوس حيفاوي من بيت جن فلسطين وقد دُفن فيه سنة

١٧٦٩، من الآباء الذين بنوا وعملوا في دير رشمياً الأب يوحنا كحيل المشهور الذي أثناء رئاسته على دير رشمياً وسّع الأملاك وجدّد البناء في سنة ١٨٤٩-١٨٥٢ وكذلك الأب ميخائيل البركس فقد بنى سنة ١٨٨٦ غرف السكن التي في الطابق الأعلى من الدير المذكور.

#### ٤٠٢ - ٦٥ - الأخ الياس جمل

وُلد في جون، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٣٩ وبقي راهباً بسيطاً يهتمّ بالخدمة والعمل في الأراضي. مرّ يوماً على دير الراهبات لزيارة الكنيسة فأصابته نوبة مرض شديد لم تمهله أكثر من خمسة أيام، توفي على أثرها في دير الراهبات سنة ١٧٨٨ ودُفن في دير المخلص.

#### ٤٠٣ - ٢١٢ - الأب إيليا باشا

وُلد في دير القمر، إنّما أصل عائلته من دمشق. أبرز نذوره الرهبانية في ١٩ آب ١٧٧٢ وسيم كاهناً سنة ١٧٨٨ وتوفي فجأة في دمشق حيث كان يخدم سنة ١٨١٥.

#### ٤٠٤ - ٣١٢ - الأب أليشع

وُلد في قيتولي قرب جزين، أبرز نذوره الرهبانية في ١٥ تشرين الثاني ١٨٠١ وسيم كاهناً سنة ١٨٠٦، عمل طيلة حياته في الأراضي وكان زاهد بحطام الدنيا، فاضلاً، تقياً. ابتلاه الله بحبة رديئة أكلت شفثيه وامتدت إلى حلقه، فتجلد في احتمال هذه المصيبة وقبل مرضه بخضوع تامّ لمشيئة الله. توفي بعلامات القداسة في دير عين الجوزة سنة ١٨٣٤.

#### ٤٠٤ - ٩٨١ - الأب أغابوس الياس

هو ابن ناصر خليل الياس وظريفة الياس، وُلد في شفاعمرو سنة ١٩٠١، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٧ آب ١٩٢٥ وسيم كاهناً في ٢١ آب ١٩٢٧، بدأ حياته الكهنوتية بالاهتمام ببيت المؤونة في دير المخلص والتعليم والمناظرة في الاكليريكية المخلصية ودير السيّدة. فبذل جهداً وغيره ونشاطاً فأحبّه الطلاب لوداعته ولطف معشره. سنة ١٩٣٧ أرسل إلى حيفا لخدمة النفوس فاهتمّ أولاً برعية المخلص ثمّ بمدرسة المحطة سنة ١٩٤٠ ثمّ بالمدرسة الأسقفية حتى سنة ١٩٤٦، في كانون الأوّل ١٩٤٦ أصابه حادث سيارة فكسرت رجله وعولج في حيفا وطبرية لكنّه لم يستفد شيئاً فرجع إلى العامر يواظب على التعليم والإرشاد والاهتمام بكنيسة الدير

وكتابة يوميات الرهبانية، والقيام ببعض الأشغال الأخرى في المدرسة والدير. وقد قام بهذه المهمّات المختلفة بدقّة وترتيب، وامتاز بطيبة القلب والبساطة المسيحيّة والتدقيق في القيام بالواجب. قضى آخر أيام حياته في العاقر متحملاً وهن الشيخوخة والأوجاع بسبب الرجفة التي كانت تزداد يوماً بعد يوم. إنّما لم يكن ليضيع الوقت فكان كثير المطالعة وقد ترك مجموعة كتب ثمينة للمكتبة المخلصيّة وترجمة كاملة للكتاب المقدّس ولشرحه للمؤلفين (Louis Pirot, Albert Clamer). وتراكت عليه الأوجاع في السنة الأخيرة واشتدّت عليه وطأة الرجفة، فلزم الفراش إلى أن فاضت روحه كما كان يتمنى في ليلة عيد النبيّ الياس الذي كان يحبه ويستشفعه دائماً في سنة ١٩٨١.

### اليوم الحادي والعشرون منه

تذكار أبونا البارّين سمعان المتباله لأجل المسيح ويوحنا الناسك معه.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب فيليمون حدّاد.  
تذكار الأب الياس مالطي.

### ٤٠٥ - ٥١٥ - الأب فيليمون حدّاد

هو ابن موسى حدّاد، وُلد في جباع الحلاوة قضاء النبطيّة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٠ شباط ١٨٤١ ثمّ سيم كاهناً في ٣١ تموز ١٨٤٨، امتاز بقداسة سيرته وحرارته في العبادة. خدم النفوس في بلدة المحاربيّة قرب صيدا، وهناك أصابته حمى شديدة فارق على أثرها الحياة سنة ١٨٥٤ ودُفن في البلدة نفسها.

### ٤٠٥ - ٥٦٣ - الأب الياس مالطي

هو من عكا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٠ تموز ١٨٣٩ وسيم كاهناً في ٦ نيسان ١٨٥١، هذا الأب كان متقناً لعلم البصليكا وقد علّمها في دير المخلص مدّة طويلة من الزمن، وكان يعرف أكثر التراجم دون لجوء إلى الكتب. توفّي في بيروت سنة ١٨٨٢ وكان يدعى بالمعلم.

### اليوم الثاني والعشرون منه

تذكار القديسة الحاملة الطيب المعادلة الرسل مريم المجدليّة.  
تذكار الأب متيا خياط.

## ٤٠٦ - ١٧٦ - الأب متيّا الخياط

وُلد في صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٦٧ وسيم كاهنًا سنة ١٧٧٢ وبعد سنتين من سيامته صحب بأمر الطاعة السيّد أنطون بسرّيني وعائلته إلى القدس الشريف للزيارة ثمّ توجّه معه إلى أوروبا وهناك أصيب بالطاعون وهو في البحر فتوفّي في شهر تموز سنة ١٧٩٤.

### اليوم الثالث والعشرون منه

نقل رفات القديس الشهيد في رؤساء الكهنة فوقًا وتذكار القديس النبي حزقيال. في هذا اليوم رقد بالربّ الأب أرميلْيوس قدسي.

## ٤٠٧ - ٢٦٢ - الأب أرميلْيوس قدسي

أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٥ نيسان ١٧٧٨ وسيم كاهنًا في آب سنة ١٧٩٥ وركد بالربّ سنة ١٨٢٢.

### اليوم الرابع والعشرون منه

تذكار القديسة العظيمة في الشهداءات خريستينا. تذكار الأب توما قيومجي.

## ٤٠٨ - ٤٥٦ - الأب توما قيومجي

وُلد في دمشق وهو شقيق للمطران ثاوضوسْيوس قيومجي أسقف صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١١ آذار ١٨٣٠ وله من العمر ٢٩ سنة وسيم كاهنًا في ١٤ نيسان سنة ١٨٣٥، أرسل إلى مصر لخدمة النفوس والاهتمام بأملّاك الرهبانيّة فيها فأحسن القيام بوظيفته فكُلف في ٢٥ نيسان ١٨٤٠ بالاهتمام بوكالة رومة. سنة ١٨٤٦ انتخب أبًا عامًّا لكنّه لم يستكمل سنيّ رئاسته فيومًا توجّه إلى جرجوع لزيارة أخيه المطران ثاوضوسْيوس ومنها ذهب إلى بيروت فرومة حيث عُيّن من جديد وكيلاً عامًّا فيها بسعي المطران أخيه وبقي هناك إلى سنة ١٨٧٥ وفيها عاد إلى دمشق حيث توفّي في السنة التالية.

### اليوم الخامس والعشرون منه

رقاد القديسة حنة أم والدة الإله. تذكار المطران مكاريوس حدّاد.

#### ٤٠٩ - ٤٨٨ - المطران مكاريوس حدّاد

هو ابن ميخائيل حدّاد، وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٩ آب ١٨٣٤ وسيم كاهنًا في تموز ١٨٤٠، كان ممتازًا بفطنته وحنكته السياسيّة وبراعته في اللغة العربيّة والمنطق وعلم الذمّة. سامه أسقفًا على قلاية الشام البطريرك مكسيموس مظلوم سنة ١٨٥٠، فعمل بغيرة ونشاط إلى أن توفّي فجأة في دمشق في شهر تموز ١٨٨٠.

#### اليوم السادس والعشرون منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة هرمولاوس ورفيقيه هرميوس وهرموكراتيس والقديسة البارّة في الشهيدات برسكفي. في هذا اليوم رقد بالربّ الأب نقولا كناكري.

#### ٤٠٩ - ١٠٥٦ - الأب نقولا كناكري

هو نقولا ابن حنا كناكري ونبية كاتب، وُلد في دمشق في ١٥ أيار ١٩١٩، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٢ أيار ١٩٤٣ وسيم كاهنًا في ١١ تموز ١٩٤٣، قضى سنتين في المدرسة البطريركيّة في بيروت معلّمًا ومناظرًا، في سنة ١٩٤٥ نُقل إلى صور وبقي فيها اثنتي عشرة سنة يدرّب كثيرين على الترنيم الكنسيّ ويساعد في المدرسة الأسقفية ويهتمّ بالنفوس في القرى، في دردغيا والنفاخية والبص. وطيلة هذه الخدمة كان الكاهن المسالم الطيّب القلب، الرضيّ الأخلاق، المحبّ للجميع. في صيف ١٩٥٨ نُقل إلى زحلة ف قضى فيها أيضًا اثنتي عشرة سنة حتى سنة ١٩٧٠ ومنها ثلاث سنين خدم النفوس في أبلح. في سنة ١٩٧٥ نُقل إلى الشام فكان الكاهن الساعي وراء النفوس المريضة والبائسة والمحتاجة. وفي صيف ١٩٨٠ ذهب لزيارة الأهل في أميركا فتوفّي في ٢٦ تموز ١٩٨٠ على الطريق في نواحي نيويورك على أثر نوبة قلبيةّ حادّة ودُفن في دير القديس باسيليوس في ميثون، إمّا أُقيم له قدّاس وجناز حافل في دمشق ترأسه البطريرك مكسيموس حكيم فأشاد بصفاته الكهنوتيّة وعبر عن أسفه وأسف الجميع لغياب كاهن غيور ونشيط وبشوش ما زال في أوّج عطائه وخدمته.

#### اليوم السابع والعشرون منه

تذكار القديس العظيم في الشهداء بندلاييمون. في هذا اليوم رقد بالربّ الأب مكاريوس صيقلّي.

تذكار الأب بندلاييمون.

٤١٠- ١٨٤- الأب بندلاييمون

وُلد في شفاعمرو، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٧٠ ثم سيم كاهنًا وأرسل إلى بلدة الهلاليّة قرب صيدا لخدمة النفوس وبقي فيها إلى أن توفّي سنة ١٨١٨ ودُفن في مقبرة صيدا المسيحيّة المعروفة بمقبرة خلاط.

٤١١- ٦٢٥- الأب مكاريوس صيقلّي

وُلد في الميّة وميّة قرب صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٤ آذار ١٨٥٦ ثمّ سيم كاهنًا في ١ كانون الثاني ١٨٦٣، كان يومًا في دير رشميا فسقط من سطح كنيسة الدير إلى الأرض فتهشّم رأسه وتوفّي على أثر ذلك سنة ١٨٨٦.

اليوم الثامن والعشرون منه

تذكار القديسين الرسل الشامسة بروخورس ونيكانور وتيمون وبرميناس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان نيكانور وبشارة صايغ والأخوان نيكانور الرملوي ونيكانور المعراوي.  
تذكار الأخ يني بسرّيني.

٤١٢- ١٤- الأخ نيكانور الرملوي

وُلد في الرملة، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧١٤ وبقي راهبًا بسيطًا فاضلاً تقيًا للغاية، رقد بالربّ سنة ١٧٤٠ في دير المخلص.

٤١٢- ٤٣٠- الأب بشارة صايغ

هو من دير القمر، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ تشرين الأوّل ١٨٢٣ وسيم كاهنًا سنة ١٨٣١، توفّي سنة ١٨٧٥ في دير عين الجوزة.

٤١٣- ٧٩- الأخ نيكانور المعراوي

وُلد في المعرة، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٤٢ وبقي راهبًا بسيطًا وعاش حتى بلغ إلى سيخوخة سالحة، رقد بالربّ في دير عميق ودُفن في المقبرة قرب أتون الدير المذكور.

#### ٤١٤ - ١٦٤ - الأب نيكاتور

وُلد في عين زحلتا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٦٥ ثمّ سيم كاهنًا وعاش بالتقوى إلى أن توفّي في دير رشميا سنة ١٧٩٣.

#### ٤١٥ - ٤٨٧ - الأب يّني بسيريني

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٨ حزيران ١٨٣٤ وظلّ راهبًا بسيطًا ممتازًا بتقواه وخدمته وإدارته. خدم الرهبانيّة بكلّ نشاط وغيره وهو رئيس على الأديار الصغيرة كدير السيّدة ودير عمّيق التي دامت أربعة مجامع، ومن أعماله في دير عمّيق بناء الممشى الغربيّ. ورغم أنّه كان لا يجيد القراءة والكتابة إلا أنّ محبّته للجمع وتقواه وغيرته على مصالح الرهبانيّة اشتهرت وعُرفت. رقد بالربّ في دير المخلص سنة ١٨٨٢.

#### اليوم التاسع والعشرون منه

تذكار القديس الشهيد كالينيكوس والقديسة الشهيدة ثاوذوتي.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان مرتينوس نقاش وباسيليوس شحادة.

#### ٤١٦ - ٤٩٧ - الأب مرتينوس نقاش

وُلد في صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٨٣٥ وله من العمر خمسون سنة، ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٨٤٨ وبعد سنتين رقد بالربّ.

#### ٤١٧ - ٨٤١ - الأب باسيليوس شحادة

هو شكري بن مخول شحادة، وُلد في الفرزل سنة ١٨٧٠ ودخل الرهبانيّة وأبرز نذوره الرهبانيّة في ١ تشرين الثاني ١٨٩١ ودُعي باسيليوس وبدأ الخدمة قبل أن يصبح كاهنًا لما كان فيه من دلائل الغيرة والإدارة. فقد عُيّن ناظرًا للطلاب الاكليريكيين في مدرسة العامر. سيم كاهنًا سنة ١٨٩٩ وبقي في المدرسة معلّمًا محبوبًا وغيورًا. ومنذ سنة ١٩٠٧ بدأ يتقلّد في الرهبانيّة الوظائف كالمديريّة سنة ١٩١٠ ونيابة رئاسة المدرسة ورئاستها سنة ١٩٠٧ و١٩١٠ ورئاسة دير رشميا سنة ١٩١٣ فعمل في هذا الدير بنشاط وجدّ لإصلاح الأرزاق والتكثير من غروس الزيتون فيه. سنة ١٩١٦ عُيّن نائبًا بطريركيًا على أبرشيّة صيدا المترمّلة بوفاة راعيها المطران باسيليوس حجّار، فأحسن القيام بالمهمّة وأحبّه أبناء الأبرشيّة خصوصًا أهالي صيدا وبقي في هذه المهمّة طيلة الحرب. انتخب أبًا عامًّا سنة ١٩١٩

فكان حازم التدبير، فطنًا، مخلصًا أشدَّ الإخلاص للرهبانيَّة ومن مآثره المشكورة في رئاسته العامَّة الأولى وفاء الديون التي رزحت تحت ثقلها الرهبانيَّة بسبب الحرب الكبرى الأولى، وكانت عشرة آلاف ليرة ذهبًا، فتوقَّق الأب شحادة ببيع مزرعة الحجاجيَّة بمبلغ كبير لأحد أفراد آل عيد، ثمَّ وصول طريق السيارات من صيدا إلى دير المخلص رغم معارضة أهالي جون بسبب حرش النقبة، ثمَّ تقرير الابتداء الرسميِّ للرهبانيَّة بعد السنِّ الخامسة عشرة، ثمَّ تنظيم فرع الأخوة المساعدين وترميم مقام سيِّدة الوعرة بمساعدة المطران إكليمنضوس معلوف الماليَّة، وأخيرًا إصلاح دير الابتداء. وتجددت له الرئاسة العامَّة سنة ١٩٢٢ فتابع المسيرة عاملاً بجدِّ وإخلاص لخير الرهبانيَّة، إمَّا حزن قلبه وتفطر أثناء رئاسته العامَّة الثانية لإقرار الزيارة الرسوليَّة على الرهبانيَّة في أوَّل شباط ١٩٢٤، وكان وصول الزوار الرسوليِّين وهم: المطران مكسيموس صانع متروبوليت صور والأب انسلموس لاسالس البندكتي والأب وانيس اللعازريِّ، إلى دير المخلص في ٦ أيار ١٩٢٤، عيد القديس أيوب الصديق الكثير الجهاد. سنة ١٩٢٥ انتخب رئيسًا على دير عين الجوزة ورافق إلى رومة الأب العامَّ يوسف يواكيم ولمَّا رجع مرَّ في الإسكندريَّة والقاهرة وحيفا وبيروت وزار الآباء فيها. وفي ١٧ كانون الثاني ١٩٢٦ عاد إلى دير عين الجوزة وكانت الحركة الدرزيَّة قد شملت البقاع فتعدَّب كثيرًا بسببها وذاق حرَّها وقرَّها. في أيام رئاسته على دير الجوزة قام هيكل رخاميِّ جميل على نفقة الأب ميخائيل مقصود وتزيَّنت الكنيسة بأيقونات بديعة من تصوير الراهب المقدسيِّ سبيريدون، وذلك بمساعدة الآباء المخلصيِّين الذين كانوا لا يرفضون طلبًا للأب شحادة. ولمَّا أمرت الزيارة الرسوليَّة بأن يشارك السيِّد رزق الله نور من صور في إدارة واستثمار أملاك دير عين الجوزة احتجَّ واستعفى من الرئاسة فعُيِّن وكيلًا للرهبانيَّة سنة ١٩٣٣ ورئيسًا في حيفا، وفي أيامه هناك بُنيت الوكالة الكبيرة فيها سنة ١٩٣٦ أحسَّ بمرض في معدته فتوجَّه إلى بيروت للمعالجة ثمَّ رجع إلى العامر بعد أن يئس الأطباء من شفائه، فكان مثلاً للصبر الجميل والمحبة للرهبانيَّة والاحترام للسلطة. توفِّي في السنة ذاتها وأقيم له مأتم حافل، أُنِّب فيه بكلام مؤثِّر جدًّا المطران غريغوريوس حجَّار أمير البلاغة وسيِّد الخطباء، وكذلك أُنِّب الأب إكليمنضوس بردويل. وكان الأسى والحزن مخيمًا على الجميع لفقدان كاهن وراهب اشتهر بحصافته ورسانته وتقواه وإخلاصه الشديد للرهبانيَّة.

### اليوم الثلاثون منه

تذكار القديسين الرسولين اللذين من السبعين سيلا وسلوانس.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان إغناطيوس مخشن وديمترى مسديّة.  
تذكار الأب سلوانس حصني والأخ سيلا معلولي.

#### ٤١٨ - ١٤٣ - الأخ سيلا معلولي

وُلد في معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٦٠ وبقي راهبًا بسيطًا يقوم بالوظائف الديرية ويهتمّ بزراعة الأرض إلى أن رقد بالربّ في دير السيّدة سنة ١٨٧٠ ودُفن في دير المخلص.

#### ٤١٩ - ١٧٥ - الأب سلوانوس حصني

وُلد في برتي، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٦٧ وسيم كاهنًا سنة ١٧٨٥ خدم مدّة من الزمن في بلدة عيتا البقاع وتوفي فيها سنة ١٨٠١ ودُفن في عميق البقاع.

#### ٤٢٠ - ٣٥١ - الأب إغناطيوس مخشن

وُلد في دمشق. أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢ تشرين الثاني ١٨٠٧ وسيم كاهنًا سنة ١٨١٠ وأرسل إلى خدمة بلده دمشق فبقي فيها ممتازًا بغيرته مجاهدًا في سبيل تعزيز الإيمان الكاثوليكيّ. ولمّا ثار الاضطهاد على الكاثوليك من قبل البطريرك الأرثوذكسيّ سيرافيم نُفي مع إخوته الكهنة المخلصيين متيًا شامي ومينا مخشن وغيرهما إلى جزيرة أرواد حيث ذاقوا الكثير من الهوان والذلّ والتعذيب. ولمّا دُفعت الأموال إلى الوالي عفا عنهم فرجعوا إلى دير المخلص. وسنة ١٨٢٠ عادوا كلهم إلى دمشق بمجد وشرف عظيمين، وبقي الأب مخشن في خدمة النفوس يعيش بتقوى وتقشّف وقناعة يردّد دائمًا كلمته المأثورة: "الله يصلحهم". في آخر أيامه رجع إلى العامر وفيه رقد رقاد الأبرار سنة ١٨٥٦.

#### ٤٢١ - ٥٣٧ - الأب ديمترى مسديّة

هو ابن إبراهيم مسديّة، وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ كانون الأوّل ١٨٣٧ وسيم كاهنًا سنة ١٨٤٨ وتوفي في دمشق سنة ١٨٥٥.

#### اليوم الحادي والثلاثون منه

تذكار القديس افذوكيموس الصديق وتقديم الطواف بالصليب الكريم المحيي.  
تذكار الأبوين بتريكوس عرقجي وحنانيا حدّاد والأخ أفذوكيموس العكاوي.

٤٢٢- ١٩٣- الأب بتركيوس عرقجي

وُلد في صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٧١ وسيم كاهنًا في ٧ تشرين الأوّل ١٧٧٨، اشتهر بنشاطه وغيرته في كلّ أعماله. توفّي في صور في شهر تموز ١٨٢٣.

٤٢٣- ١٧٨- الأب حنانيا حدّاد

هو من دير عطية (سوريا)، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٧٠ ثمّ سيم كاهنًا. توفّي سنة ١٨٢٤.

٤٢٣- ١٩٧- الأخ إفذوكيموس العكاوي

وُلد في عكا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٧١ وتوفّي في دير رشميا.

## أب اليوم الأول منه

الطواف بالصليب الكريم المحيي. وتذكار القديسين الشهداء المكابيين السبعة، وأمهم صالومي، ومعلمهم الشيخ لعازر. في هذا اليوم رقد بالرب الأب جرجس فريجات.

### ٤٢٤ - ٧١٤ - الأب جرجس فريجات

هو منصور بن موسى فريجات، وُلد في خيب في حوران. أبرز نذوره الرهبانية في ١ آذار ١٨٧٣ وسيم كاهناً في ١٥ آب ١٨٧٥ ودُعي جرجس. امتاز منذ مبادئ حياته الكهنوتية بسيرة لا عيب فيها عامرة بالتقشف والصبر والتضحية، ولذا عُين مرشداً للمبتدئين، فكان يحيي الليالي بالصلاة والسهر في الكنيسة ويقضي النهار في إرشاد النفوس إلى الكمال الرهباني والعمل اليدوي في الأراض. كانت حياته بالحقيقة مشكاة وضياء للجميع. أرسل لخدمة النفوس في حوران ودمشق وجون ويافا وشتورا، ف جذب إليه القلوب بما كان عليه من معرفة في علم الذمة ولما كان يتحلّى به من تأثير في وعظه وإرشاده العلني. في آخر حياته رجع إلى العامر حيث لبث طويلاً بركة له فقد كان يجلد ذاته ويقضي الليل في الكنيسة يبكي ويشهق وفيما كان يقَدَس كان يبكي أيضاً. عُين معرّفاً عادياً للرهبان والراهبات والمبتدئين فأرشد رهطاً كبيراً من النفوس إلى الله وبتّ الخشوع والحرارة في النفوس المتقدمة إلى الاعتراف عنده. كان قصير القامة عصبي المزاج، طويل اللحية، يتوكأ على العصا دوماً ويخاله الناظر أنه من النساك القدامى. توفي بميتة صالحة سنة ١٩٢٨ في دير رشمياً.

## اليوم الثاني منه

نقل رفات القديس استفانوس أول الشهداء ورئيس الشماسة. في هذا اليوم رقد بالرب الأبوان داميانوس صغبيني وجرجس حاطوم.

### ٤٢٥ - ٦٤٩ - الأب داميانوس صغبيني

وُلد في جنسنايا قرب صيدا. أبرز نذوره الرهبانية في ١ كانون الثاني ١٨٦٤ وسيم كاهناً في ٢ تشرين الأول ١٨٦٧، خدم النفوس أولاً في دمياط وزفته في القطر المصري ثم عاد إلى سوريا سنة ١٩٠٨ فعُين للخدمة في أبرشية صور فكان راعياً للنفوس في تبنين وعينبل. سنة ١٩١٠ حضر إلى العامر وليث فيه إلى سنة ١٩١٥

وفيها نزلت على عينيه ماء زرقاء فعمي لكّنه عاد بصيراً بعد عمليّة ناجحة في بيروت. ومن ثمّ سكن في دير المخلّص وكان فيه شيخاً جليلاً مهيباً جزيلاً التقوى والتقتشف محباً للصلاة يقضي مدّة صلاة الفرض الكامل في الكنيسة منتصباً على قدميه واقفاً وراء كرسيّ الرئاسة العامّة لمتابعة الصلاة دون أن يتلوّى أو يجلس إلا نادراً. وقد ذكر بعض الشيوخ أنّه كان يملك مالاً وافراً سلّمه للرئيس العامّ لما رجع إلى الدير نهائياً. وثبت ذلك من حديث لبعض أهله الأحياء في جنسنايا وهم أقارب الأبوين نقولا وجوزيف صغيبيني من أنّه كان يرفض مساعدة أهله بالمال لما يطلبون ذلك وكان متوفراً معه وقد طرد أحدهم من دمياط لأجل هذا السبب بالذات. أودع نفسه البارّة بين يدي خالقها في دير المخلّص سنة ١٩٢٢.

#### ٤٢٦ - ٧٢٩ - الأب جرجس حاطوم

هو جرجس ابن مخول لويس حاطوم. وُلد في خربة قنافار البقاع. أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ كانون الأوّل ١٨٧٥ وسيم كاهناً في ٢٢ تشرين الأوّل ١٨٨٢، عُيّن مدّة معلّماً للمبتدئين ومن تلامذته المطران غريغوريوس حجار الذي كان يذكر دوماً في أحاديثه قصاصاً ناله من الأب حاطوم. خدم النفوس مدّة طويلة في راشيا الفخار. وفي حرب العصابات التي اندلعت في لبنان سنة ١٩٢٢ هرب من راشيا إلى جديدة مرجعيون، وهناك أصيب بالفالج فنُقل أولاً إلى دير رشميا ثمّ إلى دير المخلّص حيث توفّي سنة ١٩٣٤. كان من ذوي التقى والفضل.

#### اليوم الثالث منه

تذكار آبائنا الأبرار اسحاق ودلماتوس وفوستوس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ المطران كيرلس فسفس والأب يوسف قندلفت.

#### ٤٢٧ - ٣٦٥ - المطران كيرلس فسفس

وُلد في صيدا. أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٨ نيسان ١٨١١ وسيم كاهناً في ٦ أيار ١٨٢٢، انتخب سنة ١٨٣٦ أسقفاً على أبرشيّة حوران وظلّ يرعى قطيعه بغيرة وفطنة إلى أن رقد بالربّ سنة ١٨٥٧ في دمشق ودُفن في كنيسة القديس جاورجيوس في باب المصلّى.

#### ٤٢٨ - ٨٧٥ - الأب يوسف قندلفت

وُلد في صيدا. أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٣ كانون الثاني ١٩٠١ وسيم كاهنًا في ٣ تشرين الأوّل ١٩٠٣، خدم النفوس على التوالي في أبرشيّة عكا وقد طلبه إليها المطران غريغوريوس حجّار الذي كان قد تعرّف عليه جيّدًا في الاكليريكيّة المخلصيّة. ثمّ أرسل إلى الشام فكان الكاهن النشط والمتقاني، ومنها انتقل إلى قيتولي ومغدوشة. ولمّا عرف المطران باسيليوس حجّار غيرته وتقواه طلبه ليساعد في مدرسة الفرير في صيدا. انتخب وكيلاً للرهبانيّة في صيدا سنة ١٩١٧ ثمّ نائبًا عامًا فيها وكاهنًا للرعيّة وامتاز في هذه الخدم بغيرته وكرمه وحسن ضيافته وتواضعه. سنة ١٩٢٢ أرسل لخدمة النفوس في كنيسة القديس جاورجيوس في نيويورك خلقًا للأب إبراهيم بشواتي المخلصيّ ولبث في هذه المدينة ثمانية أشهر، إلا أنّ الأب برنردوس غصن الشويريّ سعى كثيرًا وبوسائط مختلفة حتى أقنع الأب قندلفت بالانتقال إلى برمنغهام الاباما وحلّ هو محلّه في نيويورك. فمكث الأب يوسف في مدينة برمنغهام سنتين ثمّ انتقل لأسباب صحيّة سنة ١٩٢٧ إلى ملووكي ويسكنسين خلقًا للأب بطرس نحّاس. وفي هذه المدينة جاهد كثيرًا حتى وفي عن الكنيسة ديونها وكانت تبلغ ١٥٠٠٠ ألف دولار وأصلحها وأنشأ بيتًا للكاهن. وقد ترك هناك ذكرًا طيبًا لغيرته وكرمه وتقواه. وأثناء إقامة الأب قندلفت في أميركا أرسل إلى الدير والمدرسة اسعافات ماليّة كثيرة. وفي سنة ١٩٣٠ أخذ على نفسه نفقة بناء مصيف في دير المزيرعة للطلاب الاكليريكيين وترميم الدير وأرسل أوّل دفعة ٣٠٠٠ دولارًا. عاد من أميركا سنة ١٩٣٤ فعُيّن وكيلاً للرهبانيّة وكاهن رعيّة في صيدا ثمّ رئيسًا لدير معلولا سنة ١٩٣٨ ثمّ وكيلاً للرهبانيّة في الشام سنة ١٩٤٣، خدم النفوس بعدها في كفرحونة ثمّ نُقل سنة ١٩٤٩ رئيسًا لدير عين الجوزة، لكنّه لم يلبث في الدير المذكور إلا سنة واحدة عاد بعدها إلى كفرحونة. ولمّا شاخ عاد فسكن في العامر وقضى باقي عمره في الصلاة ومحبة أخوته الرهبان وخدمتهم. اشتدّت عليه أمراض الشيخوخة فنُقل إلى دير يسوع الملك حيث فاضت روحه الطاهرة سنة ١٩٥٧، اشتهر هذا الكاهن بتجرّده عن المال وتقشّفه وفضيلته الراسخة وتقواه العميقة التي كان يعبر عنها بمظاهر مؤثّرة إنّما اشتهر خصوصًا بمحبّته لأمه الرهبانيّة التي لم يتأخّر يومًا عن مدّ يد المساعدة السخيّة لها.

### اليوم الرابع منه

تذكار القديسين الفتية السبعة المستشهدين في أفسس والقديسة البارّة افنوكنيا.  
تذكار الأب زخريا رشموي والأخ بولس عازر.

٤٢٩ - ٣٥٨ - الأب زخريا ر شماوي

وُلد في رشميا. أبرز نذوره الرهبانية في ٧ تشرين الثاني ١٨٠٩ وسيم كاهنًا سنة ١٨١٩، خدم النفوس في أبلح مدة طويلة من الزمن وفيها توفي ودُفن في شهر آب سنة ١٨٣٩.

٤٢٩ - ١٠٣٤ - الأخ بولس عازر

وُلد في كفرحونة في ٤ أيلول ١٩١٣، أبرز نذوره البسيطة في ١٤ أيلول ١٩٣٠، انتقل إلى رحمته تعالى في المدرسة المخلصية في ٤ آب ١٩٣٣ بداء الميننجيت. وقد حزن عليه وعلى شبابه جميع من عرفه لنجابته وحسن معشره وخفة روحه.

**اليوم الخامس منه**

تقدمة عيد تجلي ربنا يسوع المسيح وتذكار القديس الشهيد افسغنيوس.  
تذكار الأب يعقوب حداد.

٤٣٠ - ٣٧٢ - الأب يعقوب حداد

وُلد في روم. أبرز نذوره الرهبانية في ١١ آذار ١٨١٣ وسيم كاهنًا في ١٦ أيار ١٨٢٢، قضى مدة طويلة رئيسًا على دير المزيرعة الذي ازدهر في عهده كثيرًا. ثم أمرته الطاعة بالتوجه إلى عكا لخدمة النفوس فيها وبينما هو بالطريق دهمه المتاولة في بلاد بشارة وقتلوه في شهر آب ١٨٣٩.

**اليوم السادس منه**

تجلي ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح المقدس.  
عيد دير المخلص.

في هذا اليوم رقد بالرب الأبوان روفائيل جدع ويوسف نخلة والشماس نعمة الله جبارة.

تذكار الأب فضل الله خباز.

**عيد دير المخلص العامر:**

انتقل الرهبان المخلصيون في أواخر القرن السابع عشر من مدينة صيدا إلى مزرعة مشموشة وبنوا فيها ديرًا للمخلص على أثر أعجوبة مشهورة جرت في جون قرب الكنيسة الحالية فيها. وفي أوائل القرن التالي تمت المعاملات القانونية لاستملاك

الدير. عُيّن المؤسس السعيد الذكر الأب استفانوس عطا الله أول رئيس لدير المخلص وخلفه الخوري إبراهيم الطوطو. ويظهر أنّ أقدم بناء سكنه الرهبان هو القبو المستعمل اليوم كمخزن للزيت وأول بناء شيده الرهبان هو الممشى الممتد من الشرق إلى الغرب والمدعو اليوم ممشى المؤسس. سنة ١٧٢٠ تمّ بناء كنيسة الدير الكبرى. وسنة ١٧٥٩ ارتفع الايكونستاز وهو من رخام إيطاليا الثمين بنفقة جرجس مشاقفة. وفي السنة ذاتها وقع زلزال عنيف تصدّع بسببه جزء كبير من الدير القديم. وتوالت النكبات الخمس (١٧٧٧، ١٧٩٢، ١٨٤١، ١٨٤٥، ١٨٦٠) على الدير إلا أنّه بقي صامدًا لا تزيده عواصف الأجيال إلا رسوخًا في أهدافه. وقد عبّر عن هذا الصمود الأجداد الذين حفروا على صخرة في قلب البناء "الله في وسطها فلن تتزعزع". ومن رابية التجلي انبعثت ولا تزال أنوار المخلص تشرق في كل بقعة حلّت فيها طائفة الروم الملكيين الكاثوليكية.

ومع مرور الزمن كان دير المخلص يتكامل بناؤه وتتوسّع أماكنه. فبعد نكبة ١٧٧٧ و١٧٩٢ بُنيت القاعات التي على مدخل الدير وهي مكاتب المسؤولين في العامر اليوم. وسنة ١٨٣٥ بنى الأب أنطون بولاد بسعيه وإشرافه الممشى المدعو باسمه وملحقاته، وفي مجمع ١٨٤٩ بنى الأب العامّ باسيليوس صيداويّ ممشى الخشب القديم الذي سكنه البطريك إكليمنضوس بحوث والذي جدّده سنة ١٩٠٧ الأب العامّ جبرائيل نبعة، وفي سنة ١٨٨٣ في عهد الأب العامّ الياس حجّار بُنيت دار البكتي بمال الأب تيموثاوس البكتي مع الملحقات والآبار الكثيرة المحيطة بها وقد تحوّلت لمستودعات وعنابر، في سنة ١٨٩٢ أصلحت الدار الجديدة بكاملها وخصّصت للضيوف في عهد الأب العامّ أنثاسيوس صباغ، وفي سنة ١٨٩٧ وصلت مياه نبع الجليلية بعد تعب كثير وخلاف طويل وصبر دام سنين كثيرة. وفي سنة ١٩٠٤ في عهد الأب العامّ استفانوس صقر ارتفعت القبة الشاهقة مع ساعتها المشهورة بمساعدة الأب أشعيا سابا المالية، وفي رئاسة الأب العامّ أغابوس نعوم عمّت الكهرباء الدير العامر والمدرسة سنة ١٩٢٩ وأدخلت آلات المعصرة الحديثة وبُنيت لها الغرف اللازمة، وفي سنة ١٩٣٨ في عهد الأب العامّ نقولا برخش بني الجناح الشرقيّ العلويّ بإشراف الأب استفانوس يواكيم وكذلك بُنيت المستودعات الكبرى شرقيّ الدير. وفي سنة ١٩٥٤ قام طابقان فوق بئر قزما بسعي وإشراف الأب يوحنا داغر رئيس الدير آنذ. وبُنيت البركة الكبيرة شرقيّ الدير. ولا تزال يد الإصلاح والتجديد تمتدّ إلى الدير الأمّ وقد أصبح بفضل نشاط وغيره الرؤساء الذين تعاقبوا عليه خصوصًا في المدة الأخيرة، منارة للفضيلة وبيئًا للأمة وملاذًا للمنكوبين

واللاجئين. وأجمل ما قيل في وصف دير المخلص ورهبانه القصيدة العصماء للشيخ ناصيف اليازجي، وهذه بعض أبياتها:

إلى دير المخلص يا غلام  
ترى ما تشتهي عيناك فيه  
مقام تصدّر في جبال  
تنال البحر منه يد وأخرى  
على الدير المشيّد باسم ربّ  
به حلّ الإله فكان عرشاً  
ترى رهبانه من كلّ قطر  
قد امتزجوا بحبّ الله شخصاً  
رجال شغلهم في كلّ حين  
يقيمون الصلاة بجنح ليل  
لهم في الليل ترتيل رخيم  
تغرّد حين تسمعه القماري  
عليهم من ظلام الليل ثوب  
ومنهم من تقشّفهم سقام  
وعندهم الرصانة في وقار  
ومنهم كلّ منطيق بليغ  
قد انقطعوا عن الدنيا لزهد  
يرون الموت في مرضاة ربّ

هلمّ بنا فيما نَعَمّ المقام  
وتسمع ما يليق به الغرام  
كتاج فوق مفرقها يقام  
تنال الثلج أسقطه الغمام  
صلاة الله تتلى والسلام  
تحيط به الملائكة الكرام  
كعقد الدر أدمجه النظام  
كما بالماء يمتزج المدام  
دعاء أو صلاة أو صيام  
وقبل الصبح في غلس تقام  
به من كلّ عاطفة هيام  
ويطرب حين يسمعه الحمام  
وأوجههم بها يجلى الظلام  
ومن صلواتهم يشفى السقام  
يزينهما خشوع وابتسام  
له في كلّ مسألة كلام  
فأعينهم عن الدنيا نيام  
حياة في النفوس لها دوام

وقد أنشد خليل بك مطران شاعر الأقطار العربيّة، نشيداً رائعاً لدير المخلص:  
دير المخلص حرزنا وحمانا  
ومن المهالك في الحياة حمانا.  
باب السماء لنا به مفتوح  
ما لا ترى عين تراه  
يرعى خطانا خيرة الآباء  
للبيعة الملكيةّة الزهراء  
هي بيعة الطهر التي في حبّها  
وبها سعادتها وعزّة شعبها.

وجمالها للمتقين يلوح  
الروح.  
لنكون يوماً خيرة الأبناء  
لا تبغني إلا عبادة ربّها

### ٤٣١ - ٢٠٦ - الشمّاس نعمة الله جبارة

هو من دمشق أصلاً، لكنّه وُلد في شفاعمرو. أبرز نذوره الرهبانيّة في نيسان ١٧٧٢ وبعد سنتين سيم شماساً إنجيلياً والتحق بخدمة مطران زحلة يوسف فرحات إلى أن توفّي في زحلة سنة ١٧٧٨ ودُفن في كمنثير مار الياس الطوق للرهبان الشويريين.

### ٤٣٢ - ٦٦٤ - الأب روفائيل جدع

هو ميخائيل جدع، وُلد في حيفا. أبرز نذوره الرهبانيّة في ١ كانون الأوّل ١٨٦٥ وسيم كاهناً في ٢٠ أيلول ١٨٦٩، كان متضلّعاً باللغة العربيّة والصرف والنحو وعلم المنطق وفي الشرائع المدنيّة. وكان فقيهاً لامعاً. اشتهر باستقامته وجرأته في الدفاع عن الحقّ وعن المظلومين، ونراه لم ينجح كثيراً في الدعاوي التي كان يدافع عنها. قضى أكثر خدمته الكهنوتيّة في حيفا وفيها رقد بالربّ فجأة سنة ١٩٠٤.

### ٤٣٣ - ٣٨٦ - الأب فضل الله خبّاز

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٧ شباط ١٨١٦ وسيم كاهناً في ٢٧ حزيران ١٨٢٥، توفّي ودُفن في صيدا.

### ٤٣٣ - ٩٩٧ - الأب يوسف نخلة

وُلد في الرامة (فلسطين) في ٢٧ كانون الثاني ١٩١٠ ودخل الدير فأبرز نذوره البسيطة في ١٩ تشرين الأوّل ١٩٢٦ وبعدها لنباهته وتقواه أرسل إلى مدرسة القديس أثناسيوس في رومة للتخصّص في العلوم الدينيّة. وفيها أبرز نذوره الاحتفاليّة في ٢٨ كانون الأوّل ١٩٣٠ وسيم كاهناً في ٣ كانون الأوّل ١٩٣٣، ولما رجع إلى الشرق في أوائل سنة ١٩٣٤ باشر الخدمة والتعليم في دير السيّدة والاكلييريكيّة المخلصيّة، فعمل بجهد وإتقان في التعليم وإدارة خورص الرهبانيّة وحرص على إتمام واجباته ككاهن وراهب. وقد عرف أن يستفيد من الوقت ومن المواهب التي أعطيت له فعزّز علم البصليكا والترنيم الكنسيّ وأسهم مساهمة كبرى في المحافظة على تراث الرهبانيّة المخلصيّة في هذا المجال. وقد جعل من الاكلييريكيّة المخلصيّة مدرسة تبعث بالأنغام إلى البعيد كما كانت تشعّ دوماً بالفضيلة والعلم. وفي هذا المجال نشر بالطبع كتباً كثيرة منها: خدمة جنّاز العلمانيين والرهبان والأطفال، خدمة الفصح المجيد بالتعاون مع الأب كيرلس حدّاد، الليتورجية الإلهيّة وهو كتاب لا يستغنى عنه في الترنيمة الكنسيّة البيزنطيّ وكتاب البروصوميات وغيرها. كما نشر

بعض ترجمات للآباء الشرقيين اليونان في الرسالة المخصصة. أرسل إلى خدمة الرعايا بعد هذه السنين التي قضاها في المدرسة فكان في عمّان سنة ١٩٤٩، وفي الزرقاء في مبادئ تأسيس هذه الرسالة المخصصة سنة ١٩٥١ وفي عين زحلنا سنة ١٩٥٨، وفي صور سنة ١٩٦٥، وفي الدامور سنة ١٩٦٨ وأخيراً انتقل إلى النبطية سنة ١٩٧٤، ولما كان عمله الراجح مقتصرًا على بعض الخدم الدينية عمل في رسالة نشر البشارة الصالحة بواسطة المطبوعات المختلفة. فلم يكن يهدأ عن البحث والتأليف والنشر والتجوال لأجل تعميم هذه الكتب والمنشورات في الأوساط المسيحية وغير المسيحية. من منشوراته القدّاس الإلهي في أشكال وطبعات مختلفة، الصلوات العمومية لمختلف الظروف والأحوال، والتحفة البهية في الصلوات والأنشيد الكنسية والشعبية الملكية والمارونية، ورفيق المصلي وصلاة الصوم والمدائم والبراكليسي وأسبوع الآلام المقدّس والفصح المجيد، وصلاة الغروب والمزامير على الألحان الثمانية، وأنشيد شعبية لتلامذة المدارس، وتريز الطفل يسوع قدّيسة إنطلاقية وشاعرة روحية باللغتين العربية والفرنسية، ومنتخبات من قصائد القدّيسة تريزيا الطفل يسوع، وهدية مطران وبقاة زهور إلى القدّيس شربل مخلوف، والتألف المسيحي وغيرها من الكتب. وكان يستعدّ لنشر رحلة أدبية مسكونية من النبطية إلى دير عين الجوزة. عدا هذا كله هناك رزمة من المنشورات المدرسية والدفاتر والمفكرات والصور المقدّسة. وقد استهدف الأب نخلة من هذا النشر تدعيم الملكوت وشدّ العروة مع الله بالصلاة والتسبيح له بالنشيد والترنيم، وتسهيل الصلاة لكلّ مؤمن ومساعدته لتكون الصلاة صلة المخلوق بالخالق، وعمل أيضاً في سبيل توحيد القلوب وصهر النفوس في بوتقة الإيمان بالله الواحد ومحبّته وخدمته على الأرض. واستمرّ الأب نخلة رسولا للكلمة وللمسيح في كلّ الأنحاء اللبنانية متجولاً في القرى والمدن يحمل إليها نفثات قلبه المحبّ لله. ولما تفاقم الخراب في بلدة النبطية بسبب الحرب اللبنانية الطويلة نقلته السلطة سنة ١٩٨٢ إلى دير عين الجوزة ليخدم القرى المجاورة لهذا الدير وليساعد النائب الأسقفي العامّ في البقاع الأب غريغوريوس غصان رئيس دير عين الجوزة. إلا أنّ الموت فاجأه وفاجأ كلّ من عرفه بسبب أنّه لم يكن يشكو من شيء ولا يتعب من شيء رغم كثرة أسفاره وشظف معيشته وقلة اهتمامه براحته وبهندامه. وكان موته في ٦ آب ١٩٨٢ في يوم عمّ فيه الفرح والسرور بسبب عيد الدير العامر ورسامة أربعة من أبناء الرهبانية كهنة وشمامسة. وأقيم له جناز خاشع وبسيط، أسف فيه الجميع لغياب كاهن فاضل تاجر بالوزنات واستغلّ المواهب التي أعطيت له بنشاط وهوس جاوز الحدود أحياناً، واضعاً نصب عينيه أنّه راهب وكاهن كرّس نفسه لخدمة الله والإنسان.

## اليوم السابع منه

تذكار القديس البارّ في الشهداء ذوميتيوس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ البطريرك كيرلس سياج والأب أنطون كيورك.

## ٤٣٤ - ٩٩ - البطريرك كيرلس سياج

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٠ وبعد سنتين سيم كاهنًا بوضع يد البطريرك كيرلس طاناس. انتخب أسقفًا على حوران سنة ١٧٦٣ ثمّ بطريركًا أثناء المجمع الطائفيّ الذي التأم في كنيسة النبيّ الياس في دير رشميا سنة ١٧٩٤، ولم يلبث طويلاً في هذه المهمّة إذ توفّي فجأة في بلدة عيتنتيت البقاع سنة ١٧٩٥ ودُفن في كنيستها. كان غيورًا على النفوس، واعظًا فصيح اللسان، قويّ الحجّة، وذا طبع هادئ وعزم ثابت ومحبة فائقة.

## ٤٣٥ - ٩٥٤ - الأب أنطون كيورك

هو عبد الله بن سركيس كيورك وشفيفة نقاش. وُلد في دمشق في ٦ آب ١٨٩٦ وأبرز نذوره الرهبانيّة في ٢١ تشرين الأوّل ١٩١٧ وسيم كاهنًا في ١١ تموز ١٩٢٠، وعلم في المدرسة الأسقفية بصيدا سنة ١٩٢٠ ثمّ في مدرسة دير القمر سنة ١٩٢٢ وفي مدرسة بعلبك سنة ١٩٢٥، وفي ١٩٢٥ أرسل إلى عكا فتنقل بين حيفا وعكا والرملة وكفرياسيف وعجلون. وفي سنة ١٩٢٨ عاد إلى التعليم في المدرسة البطريركية في الشام ثمّ في مدرسة دير المخلص. انتقل سنة ١٩٣١ إلى الإسكندرية مرشدًا لراهبات البيزنسون وكاهنًا للرعيّة ولبث هناك إلى أن أصابه شلل في يده. وقد عرف في هذه الخدمات كلّها بغيرته على النفوس واهتمامه بشؤونها الروحية ووداعة ودمائة أخلاقه. سنة ١٩٣٣ عاد إلى دير المخلص نهائيًا وبقي يمارس التعليم والإرشاد والتأليف وكان لا يضيّع الوقت فقد ترجم كتاب التعليم المسيحيّ للشرقيين للكردينال غسباري في ثلاثة أجزاء، ثمّ كتابًا في الردّ على ترّهات العصر، وعربّ مقالة في انتقال العذراء للأب داود الخوري المخلصي، كما نشر كراريس مختلفة قصد إنكفاء التعبد لقلب يسوع وللعذراء مريم ولسائر القديسين. وثابر في الدير على حضور الصلوات والتمارين العموميّة رغم أمراضه ووهن شيخوخته. في الأشهر الأخيرة من حياته لازم الفراش وتوفّي سنة ١٩٦٠ في دير المخلص.

## اليوم الثامن منه

تذكار القديس إميليانوس المعترف أسقف كيزيكوس.  
في هذا اليوم رقد بالرب المطران بولس أبو مراد.

#### ٤٣٦ - ٧٩٢ - المطران بولس أبو مراد

وُلد في زحلة وسيم كاهنًا سنة ١٨٨٩ وعُيّن أستاذًا في اكلييريكية دير المخلص ثم في اكلييريكية عين تراز. سنة ١٨٩٢ عُيّن رئيسًا رهبانيًا ونائبًا عامًا في أبرشية بانياس ثم اصطحبه البطريرك بطرس جريجيري وهناك سامه أسقفًا سنة ١٩٠٠ وعيّن نائبًا بطريركيًا في رومة حيث كان ينعم بالاعتبار السامي لدى قداسة البابا لاون الثالث عشر والكردينال رمبولا. وفي سنة ١٩٠٣ عُيّن نائبًا بطريركيًا في القدس. ولما شغل كرسي أبرشية بيروت بوفاة راعيها المطران أثناسيوس صوايا عُهد إلى المطران أبي مراد بإدارة الأبرشية. اشتهر هذا الأسقف بعلمه وفصاحته، وقد ألف كتابًا فلسفيًا عن النفس البشرية. ورغم قلة الوثائق التي تحكي عن هذا الحبر يذكر أنه كان يتردد مرارًا إلى العامر لحضور الرياضة الروحية السنوية. وله هدية ثمينة في كنيسة الدير وهي أيقونة القديس باسيليوس قدّمها للرهبانية بمناسبة اليوبيل المئوي الثاني لقيام دير المخلص. لم يتسلم هذا الأسقف أبرشية معينة بل كان دومًا يرعى شؤون أبرشيات بالنيابة ولوقت محدد، ولهذا لم يقم بأعمال تذكر. توفي في زحلة حيث عاش في آخر حياته سنة ١٩٣٥ ودُفن في كاتدرائية سيّدة النجاة.

#### اليوم التاسع منه

تذكار القديس الرسول متيا.  
في هذا اليوم رقد بالرب الأب أثناسيوس يارد والمطران يوحنا بسول الخوري.  
تذكار الأبوين متيا عمّار ومتيا شامي.

#### ٤٣٧ - ٢٣٤ - الأب متيا عمّار

وُلد في رشميا، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٨ أيلول ١٧٧٤ ثم سيم كاهنًا. توفي بداء المفاصل في دير المخلص سنة ١٧٩٩.

#### ٤٣٨ - ٣٣٤ - الأب متيا شامي

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانية في ١ حزيران ١٨٠٤ وسيم كاهنًا سنة ١٨٠٩، خدم النفوس في الشام وفي سنة ١٨٢٠ نفاه الأتراك بسعي البطريرك الأرثوذكسي سيرافيم إلى جزيرة أرواد مع غيره من الكهنة المخلصيين الدمشقيين

ومنهم الأبوان إغناطيوس ومينا مخشن. وفي منفاه الذي دام سبعة أشهر ذاق الجوع والتشرد والتعذيب. ولما عاد مع رفاقه بسعي عبد الله باشا والي صيدا، أتى إلى دير المخلص حيث استعاد قواه الصحيّة، ومنه سافر إلى دمشق لمتابعة الجهاد، فأكمل خدمته بنشاط وغيره إلى أن رقد بالربّ سنة ١٨٢٣.

#### ٤٣٩ - ٧٠٥ - الأب أثاسيوس يارد

هو هيكل بن جرجس يارد، وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٤ أيار ١٨٧١ ثمّ سيم كاهنًا في ١٨ كانون الثاني ١٨٨٠، كان رقيم الصوت، بارعًا في أصول البصليكا، لذلك أرسل قبل سيامته الكهنوتيّة إلى الإسكندريّة ليرتّب في كاتدرائيّتها. ثمّ رجع من مصر وخدم النفوس في صور وصيدا حيث توفّي بداء الجنب سنة ١٨٩٠.

#### ٤٣٩ - ١٠٥٨ - المطران يوحنا بسّول الخوري

هو ابن الياس بسّول ومرتا الخوري. وُلد في مغدوشة في ٧ أيار ١٩٢٠، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٥ آذار ١٩٤٢ وارتقى إلى درجة الكهنوت في ١١ تموز ١٩٤٣، قضى فترة طويلة في الاكلييريكيّة المخلصيّة أستاذًا ونائبًا للرئيس ورئيسًا لها في سنة ١٩٥٢، كان غيورًا ونشطًا في التعليم، محبوبًا للطف معشره وحسن سياسته. اشتهر بتدريس اللغة العربيّة لأجيال كثيرة، وقد كان ملماً بها وبآدابها، متعمقًا في أساليب بلاغتها، فصيح اللسان في الخطابة بها. أثناء رئاسته على المدرسة تمّ بناء جناح الداخليين وملحقاته، وقد دشّنه رئيس جمهوريّة لبنان الرئيس كميل شمعون سنة ١٩٥٥، ورغم اهتمامه بالتدريس وإدارة المدرسة كان يتجولّ لإلقاء المواعظ والمحاضرات، فعرفته أكثر كنائس سوريا ولبنان والأردن واعظًا ساحرًا يجذب النفوس إلى الله. في سنة ١٩٥٥ عُيّن نائبًا عامًا لأبرشيّة زحلة فعمل على إصدار مجلة الرسول وتشييد تمثال للعدراء سيّدة البقاع. وبفضل غيرته ونشاطه وحسن تدبيره جمع مبلغًا كبيرًا من المال لقيام هذا المشروع العظيم. ومن زحلة انتقل الأب يوحنا إلى رعيّة بوسطن ماس سنة ١٩٥٩ فجمع القلوب ووحد الآراء بعد خلاف مرير. ولم يطل العهد به في بوسطن حتّى انتخب في كانون الأوّل سنة ١٩٦٢ أسقفًا على أبرشيّة حمص وبيروت، فاحتجّ أهالي بوسطن الذين تعلقوا به كثيرًا وأحبّوه لجميل صفاته الإنسانيّة المثلى. وفي أبرشيّة حمص باشر العمل بجدّ وغيره فبنى في بيروت حمص كاتدرائيّة جميلة الهندسة ومطرائيّة واسعة الأرجاء وكذلك بنى في بيروت مطرائيّة تليق بالطائفة وعزّز الأوقاف واستثمر الأملاك المهملة وجلب الراهبات للخدمة في مدارس الأبرشيّة. وفي سينودس سنة ١٩٧١ في شهر آب نقل إلى أبرشيّة

رحلة والفرزل خلقًا للمطران أفثيموس يواكيم فعمل على تنظيم الأبرشيّة والاستفادة ممّا تركه السلف الصالح، وأصلح الدار الأسقيّة ونظّم إدارة مستشفى تل شيحا. وإذ كان في أوج نشاطه وعطائه ألمّ به مرض عضال فعمل كثيرًا للتخلّص منه إلى أن صرعه في ٩ آب ١٩٧٧، فمات مأسوفًا عليه كثيرًا فقد كان رجل تطلّعات واسعة وطموحات كثيرة ومحطّ آمال كثيرين. وبكاه البطريرك حكيم وأساقفة الطائفة والشعب في جناز حافل آسفين على غياب أمير للبيان ورجل جرأة عرف كيف يصارع الملمّات والصعوبات بعناد وشراسة ويتغلّب عليها بسداد رأيه وشجاعته وصبره.

### اليوم العاشر منه

تذكار القديس الشهيد لورنسيوس رئيس الشمامسة.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان ديونيسيوس حدّاد وأندراوس عيسى.  
تذكار الأبوين لورنسيوس معراوي ولورنسيوس ريشا.

### ٤٤٠ - ٣٥ - الأب لورنسيوس معراوي

وُلد في معرة الشام، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٢٥ وسيم كاهنًا سنة ١٧٣١، كان مصابًا بداء في صدره فاحتمله بصبر عجيب وكان عابدًا لله بكلّ تقوى محبًّا للكمال ومحافظًا على القوانين الرهبانيّة. سنة ١٧٧٦ سقط من السطح في دير المخلّص من علوّ شاهق فمات بعد أربع ساعات.

### ٤٤١ - ١٣٤ - الأب لورنسيوس ريشا

وُلد في شفاعمرو، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٦ وسيم كاهنًا في ١ نيسان ١٧٦٩، خدم مدّة طويلة في كفرحونة قرب جزين وفيها توفّي بالطاعون سنة ١٨٠٠ ودُفن في كنيستها. ويُذكر أنّ الكهنة الذين كانوا يخدمون رعيّة كفرحونة كانوا يسكنون في دير المزيرعة ويتّضح من السجل أنّ عدد رهبان دير المزيرعة لم يكن يقلّ عن ثلاثة أو أربعة رهبان.

### ٤٤٢ - ٤٦٧ - الأب ديونيسيوس حدّاد

وُلد في برتي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٥ تشرين الأوّل ١٨٣١ وله من العمر خمس وعشرون سنة ثمّ ارتقى إلى درجة الكهنوت في ١٧ أيار ١٨٣٥، خدم النفوس في القاهرة وفيها توفّي بالهواء الأصفر سنة ١٨٤٨.

### ٤٤٣ - ٧٩٤ - الأب أندراوس عيسى

هو أندراوس بن الياس بولس عيسى، وُلد في قيتولي، أبرز نذوره الرهبانية في ١٣ آب ١٨٨٥ ثمّ سيم كاهنًا في ١١ تشرين الثاني ١٨٨٨، خدم النفوس في دمياط وصور وصيدا وقيتولي. وعاش مكرّمًا يقدره الجميع لسلاسة طبعه وغيخته. توفّي ودُفن في قيتولي التي كان خادمًا فيها في أواخر حياته سنة ١٩٣٩ مخلّقًا مع أخيه الأب أفثيموس عيسى لأمه الرهبانية بيئًا كبيرًا سمّي بالوكالة المخلصية في قيتولي. وقد بُنيت هذه الوكالة من مال تركه للأبوين أندراوس وأفثيموس والدهما وهو مبلغ ستة آلاف غرش تركي. وقد استدان البعض هذا المبلغ من الأبوين مدّة ٤٨ سنة فعمل مع الفائدة المركبة ثروة كبيرة.

### اليوم الحادي عشر منه

تذكار القديس الشهيد افبلوس الشمّاس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأخ أنطون قرداحي.

### ٤٤٤ - ٣١٣ - الأخ أنطون قرداحي

وُلد في جزين، أبرز نذوره الرهبانية في ١٥ تشرين الثاني ١٧٩٨، عاش راهبًا بسيطًا طيلة حياته يعمل في الأرض بنشاط وغيره وفي خدمة إخوته الرهبان، توفّي ودُفن في دير السيّدة سنة ١٨٣٣.

### اليوم الثاني عشر منه

تذكار القديسين الشهيدين فوتيوس وانيكينوس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب جبرائيل أبو زيد.

### ٤٤٥ - ٦٧١ - الأب جبرائيل أبو زيد

وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٤ نيسان ١٨٦٧ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٨٧٣، خدم النفوس في دمشق مدّة قصيرة إذ قد توفّي فيها سنة ١٨٧٤.

### اليوم الثالث عشر منه

نقل رفات أبينا البارّ مكسيموس المعترف.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب فيليبّوس القسيس.

#### ٤٤٦ - ٨٦٦- الأب فيليبوس القسيس

هو سليم جرجس القسيس، وُلد في معلقة زحلة، أبرز نذوره الرهبانية في ٥ كانون الأول ١٨٩٥ وسيم كاهنًا في ١٠ أيلول ١٨٩٩، بدأ خدمة النفوس في دير القمر ثم في الفرزل، نُقل بعدها إلى أبرشية عكا فخدم في كثير من مدنها وقراها كصفد وشفاعمر و مدة ست سنوات، وكان ممتازًا بالغيرة والرزانة والبشاشة، وقد أعزّه واعتبره كثيرًا المطران غريغوريوس حجار واعتمد عليه في تدبير كثير من الأمور. خدم الرهبانية أيضًا فكان رئيسًا على دير رشميا مدة ثلاثة مجامع متتالية فنشط في الإصلاح والبناء وكان كريم اليد والنفس فاحترمه وأكرمه الجميع. انتخب مدبرًا سنة ١٩٠٣ وعُين رئيسًا من جديد على دير رشميا سنة ١٩١٦، ثم وكيلاً للرهبانية في صيدا سنة ١٩٢٢ ورئيسًا على دير عميق سنة ١٩٢٥، وفي سنة ١٩٢٢ أرسل لخدمة النفوس في حاصبيا فأحبّه المسيحيون والدروز على السواء وكسب احترام الجميع. سنة ١٩٢٩ مرض بذات الرئة فنُقل إلى بيروت وما لبث أن رقد بالرب بعد بضعة أيام فنُقل إلى دير المخلص. كان رزينًا في كلّ حركاته، بشوشًا، أديبًا، نديمًا، يلد حديثه لجميع السامعين.

#### اليوم الرابع عشر منه

تقدمة عيد رقاد والدة الإله الفائقة القداسة ، وتذكار القديس النبي ميخا.  
في هذا اليوم رقد بالرب الأبوان فورتوناطوس باشا و صموئيل أبو خير.

#### ٤٤٧ - ٢٠٢- الأب فورتوناطوس باشا

وُلد في دير القمر، أبرز نذوره الرهبانية في ٢١ تشرين الثاني ١٧٧١ وسيم كاهنًا سنة ١٧٨٥، أصيب بداء السلّ فذهب إلى دير القمر بلده للتعافي وهناك توفي ودُفن سنة ١٧٩٦.

#### ٤٤٨ - الأب صموئيل أبو خير

وُلد في عيتيت، سيم كاهنًا سنة ١٨٧٧، خدم النفوس في أمكنة كثيرة. سنة ١٩١٦ ذهب إلى عيتيت فتوفي ودُفن في دير عين الجوزة.

#### اليوم الخامس عشر منه

رقاد الفائقة القداسة سيّدتنا المجيدة والدة الإله الدائمة البتولية مريم.

عيد دير سيّدة النياح المعروف بدير الابتداء.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان مخايل الحدّاد واسكندر نمر.

### عيد دير سيّدة النياح المعروف بدير الابتداء

حوالي سنة ١٧٣٣ اشترى الأب استفانوس عطاالله مزرعة كشكايا من مالكةها الشيخ علي جنبلاط الكبير شيخ مشايخ الدروز وبنى فيها القبو القائم إلى الآن ليكون مأوى للرهبان ومستودعاً لألات الفلاحة وللغلال. وفي سنة ١٧٤٧ اشترى الأب أفثيموس زكار الرئيس العامّ مزرعة قريبة إلى مزرعة كشكايا وهي كسارة الزعرورة وأرض الدباغة وضمّها إلى أملاك دير السيّدة. ثمّ بُنيت الكنيسة المعروفة بسيّدة الوعرة سنة ١٧٣٩ ومنذ ذلك التاريخ أصبح دير السيّدة ديراً قانونياً ولرئيسه حقّ التقدّم على جميع رؤساء الأديار بعد رئيس دير المخلص. وأولّ رئيس عرفه في دير السيّدة القديم هو الأب أفثيموس زكار الذي عُيّن سنة ١٧٤٧ وخلفه الأب البارّ أرسانيوس برغل وسنة ١٧٥٥ باشر الرهبان ببناء دير السيّدة الجديد لأنّ القديم ضاق برهبانه ولأنّ موقعه يوليه مناخاً غير صالح للسكن. أمّا الكنيسة الحاليّة فقد أخذ الرهبان بنائها سنة ١٧٩٠ ولكن لم يتمّ تدشينها إلا سنة ١٨٢٣ في عهد الأب العامّ سابا كاتب. تعرّض دير السيّدة لكلّ النكبات التي حلّت بدير المخلص إلا أنّه كان دائماً يتجدّد ويزدهر بفضل بركة المخلص والسيّدة وجهود الرؤساء الذين تعاقبوا عليه. في ٩ آب ١٨٦٥ صدر أمر من الكرسيّ الرسوليّ الرومانيّ بتخصيص دير السيّدة للمبتدئين دون سواهم. في سنة ١٨٩٦ لمّا تززع البناء على أثر الزلزال بُنيت القناطر الغربيّة لدعم البناء وفي سنة ١٩١٠ هُدمت الطبقة العليا من دير السيّدة وكانت تتألف من غرف صغيرة على النسق القديم وُبنِي مكانها بيت منامة واسع وغرف على الطريقة العصريّة وذلك في عهد الأب العامّ جبرائيل نبعة. وفي سنة ١٩٢٢ في مجمع الأب باسيليوس شحادة أقرّ الابتداء الرسميّ في دير السيّدة بعد تمام الخامسة عشرة، وفي السنة نفسها أصلحت كنيسة سيّدة الوعرة بمساعدة المطران إكليمنضوس معلوف الماليّة، ومنذئذٍ حدّد أن يقام في المعبد المذكور قدّاس يحتفل به سيادة الرئيس العامّ نهار الجمعة سادس الفصح المجيد، وهو اليوم الذي فيه دُشنت هذه الكنيسة بعد إصلاحها.

استمرّت يد الإصلاح تمتدّ دوماً إلى هذا الدير، ففي سنة ١٩٥٢ تجدد دير السيّدة بعد أن تُرك مدّة طويلة من الزمن وبعد أن استعمل في النكبة الفلسطينيّة كميتم لأولاد اللاجئيين، ثمّ كدير ابتداء للراهبات المخلصيّات. لقد تمّ هذا الإصلاح بسعي الأب يوسف بهيت الذي جلب له ماء العين المقيصة بإمدادات ماليّة أرسلها له الآباء

المخلصيون الذين كانوا يحترمونهم ولا يرفضون له طلباً ومنهم الأبوان بوليكر بوس وردة وثاوفيلوس عطاالله. وأصلح مع الدير كنيسة سيّدة الوعرة بفضل تلك المساعدات. وفي المدّة الأخيرة سعى الرؤساء خصوصاً الأب بولس سماحة لجعل هذا الدير ديراً عصرياً ومنظماً وبيت صلاة ومدرسة روحية.

#### ٤٤٩ - ٥٠٤ - الأب مخايل الحدّاد

هو ابن يوسف ضاهر الحدّاد، وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٩ أيلول ١٨٣٥ وله من العمر ثلاث وعشرون سنة. ثمّ أرسل إلى الإسكندرية وهو لا يزال شماساً وفيها وسم كاهناً في ٥ أيار ١٨٤٠، انتخب مدبراً ثانياً ثمّ رئيساً لدير عميق. وقد توفّي ودُفن في بيروت سنة ١٨٦٩ لمّا نزل إليها بداعي المرض.

#### ٤٥٠ - ١٠٧٣ - الأب إسكندر نمر

هو سليم بن شكري نمر وحليمة علوان، وُلد في رشميا في ٢٦ أيلول ١٩٢٣، أبرز نذوره الرهبانية في ٣ حزيران ١٩٤٥ وسيم كاهناً في ١١ تموز ١٩٤٨، كان نجيباً وغيوراً وجريئاً. نشط في خدمة المدرسة مدّة طويلة معلماً ومناظراً، وفي أثنائها اهتمّ بخدمة النفوس في جون، فأصلح كنيسة وزينها بالهيكل الرخامية وأسّس أخويات للسيدات، وكان محبوباً لنشاطه وغيرته المتوقّدة. سنة ١٩٥٥ عُيّن كاهن رعية في مشغرة فكان الراعي الغيور والساھر والسند الحصين في أوان المحن، خصوصاً سنة ١٩٥٨ لمّا عصفت الثورة في لبنان. انتقل من مشغرة إلى أبلح ثمّ إلى دير مار سركيس في معلولا، ولم يلبث هناك إلا مدّة وجيزة. رجع إلى المدرسة المخلصية ليعلم فيها وليهتمّ بخدمة أبرشية صور، وكان يتنقل في البرد والمطر والحرّ من دير المخلص إلى يارون في جنوب لبنان على دراجة نارية ليعلم النفوس فيها ويقوم بواجباته الراعية. في ١٥ آب ١٩٦٤ أرسل لمساعدة كاهن أبلح الأب مكسيموس عجمي في عيد كنيسة البلدة، ولمّا كان راجعاً وهو على دراجته النارية صدمته سيارة فتوفّي على أثرها وكانت وفاته خسارة جسيمة للرهبانية التي فقدت به ابناً مخلصاً وغيوراً، فصيح اللسان، جريئاً في قول الحقّ ومتفانياً في الخدمة. وقد بينت نشرة خاصّة بعنوان "جذوة تنطفئ" حياته وما قام به من أعمال مبرورة وهي للأب الياس كويتر. وله كتاب مطبوع بعنوان: "زنايق بين الشوك"، ممّا يدلّ على تضلّعه باللغة العربية.

اليوم السادس عشر منه

نقل صورة ربنا يسوع المسيح غير المصنوعة بيد، أيّ المنديل المقدّس، من الرها.  
وتذكار القديس الشهيد ذيوميذوس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأخ غريغوريوس الداذا.  
تذكار الأخ روكس.

#### ٤٥١ - ٢٤٠ - الأخ روكس

وُلد في ساحل صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٣ نيسان ١٧٧٥ وبقي راهبًا بسيطًا تقيًا نشيطًا إلى أن توفي في دير السيّدة سنة ١٨٤٠ ودُفن في كمنثيره.

#### ٤٥٢ - ٤١٢ - الأخ غورديوس الداذا

وُلد في عكا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٣ شباط ١٨١٨ وعاش راهبًا بسيطًا فامتاز بسيرته الصالحة التي مدحها الجميع، وتمسّكه بالصلوات والأصوام والتأمّلات المتواصلة. كان غيورًا على تعليم الرهبان ونموذجًا حيًا للفضائل. رقد بالربّ رقاد الأبرار القديسين في دير المخلص سنة ١٨٤٦.

#### اليوم السابع عشر منه

تذكار القديس الشهيد ميرون.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب نقولا إبراهيم.  
تذكار المطران إغناطيوس عكاوي.

#### ٤٥٣ - ٥٢٥ - المطران إغناطيوس عكاوي

هو ابن بولس عكاوي، وُلد في دير القمر وأبرز نذوره الرهبانيّة في ١٨ تموز ١٨٣٧، سيم كاهنًا في ٨ تشرين الثاني ١٨٤٣، امتاز بالغيرة والنشاط منذ مبادئ حياته الكهنوتيّة فقدرته الرهبانيّة وعيّنته رئيسًا في زحلة ثمّ في عكا وانتخب مدبرًا ثالثًا سنة ١٨٥٥، ولما توفي المطران كيرلس فسفس راعي أبرشيّة حوران خلفه هو وتسلم مهامه سنة ١٨٥٩، فسّاس أبرشيّته بمحبّة وغيرة وقادة وعاش راهبًا حقيقيًا وهو أسقف. سنة ١٨٦٢ عيّنه الكرسيّ الرسوليّ الرومانيّ زائرًا رسوليًا مع المطران غريغوريوس يوسف على الرهبانيّة المخلصيّة، فقام بمهمّته خير قيام وبذل جهودًا مثمرة في تعزيز الرهبانيّة بعد نكبة سنة الستين وفي جمع كلمة الرهبان وساعد الأب سمعان نصر المدبر الأوّل والمسؤول آنذ في الرهبانيّة في إصلاح دير المخلص وسائر الأديار المنهوبة والمهدّمة. وكان جميع الرهبان يعتبرونه مثل أمّ حنون، وقد

عمل كثيراً على لَمّ شتاتهم وجمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم، خصوصاً لما برز وعظم الخلاف بين الرهبان الدمشقيين واللبنانيين المخلصيين. سنة ١٨٦٩ ذهب إلى رومة لحضور المجمع الفاتيكاني المسكوني الأول وبعد رجوعه بمدة وجيزة توفي في مثل هذا الشهر من سنة ١٨٧٠ وكان قد ذهب إلى دمشق لافتقاد أبرشيته وأبناء الرهبانية وبعد أن نجح في مسعاه الحسن لما كان له من اعتبار واحترام. كان من الرهبان الصالحين العاملين دوماً لخير الرهبانية وتعزيزها في كل المجالات.

#### ٤٥٣ - ٩٨٩ - الأب نقولا إبراهيم

هو ابن أمين إبراهيم، وُلد في مشغرة في ٢ كانون الثاني ١٩٠٥، أبرز نذوره الاحتفالية في ١٨ آب ١٩٢٧ وسيم كاهناً في ٢٦ تموز ١٩٣١، وبين سنة ١٩٣٢ و١٩٣٧ عمل في المدرسة المخلصية وفي المدرسة الأسقفية في صيدا. انتقل سنة ١٩٣٧ إلى مصر فكان مرشداً لراهبات البيزانسون وكاهن رعية في رمل الإسكندرية إلى سنة ١٩٤٤ ثم نقل إلى القاهرة فكان مديراً للمدرسة البطريركية سنة ١٩٤٦ ثم رئيساً للمدرسة اليوسفية سنة ١٩٤٨ ثم وكيلاً رهبانياً سنة ١٩٥٠، وفي هذه المهمات المختلفة في القطر المصري كان الكاهن الاجتماعي المرح، الطيب الأحدث والنكته، الملم بكل شاردة وواردة والنشيط في الخدمة. سنة ١٩٥٣ أرسل إلى ميثون فكان من عملة الساعة الأولى النشيطين والغيورين على مصلحة الرهبانية. وفي هذه الأثناء لحن القداس البيزنطي باللغة الانكليزية وطبعه في أميركا مع كتاب خدمة الجنّاز السيدي باللغة ذاتها وسعى بحذاقة عند صديقه الأب بطرس أبو زيد المخلصي فأقنعه قبل موته بأن يشركه كفريق ثانٍ في حسابه في البنك، وهذا ما يسرّ الحصول على كمية من المال للبدء في مشروع مؤسسة المخلص الاجتماعية المعروفة بدار العناية. وفي سنة ١٩٦٧ انتقل إلى ميامي فلوريدا فسعى بنشاط وغيره لتأسيس كنيسة فيها، لكن الموت عاجله بنوبة قلبية شديدة أودت بحياته في ١٧ آب ١٩٧٣ قبل أن يتم مسعاه الحسن فحزن عليه جميع من عرفه إذ كان لا يزال قادراً على العطاء والعمل المثمر.

#### اليوم الثامن عشر منه

تذكار القديسين الشهيدان قلورس ولفروس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان الياس سمنا وفيلوثاوس وردة.

#### ٤٥٤ - ٢٨٩ - الأب الياس سمنا

وُلد في مصر، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢ تشرين الثاني ١٧٨٨ وسيم كاهنًا سنة ١٨٠٥، توفّي في القاهرة سنة ١٨٤٦، كانت حياته صالحة وفاضلة.

#### ٤٥٤ - ٢٩- الأب فيلوثاوس وردة

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٢٤ وسيم كاهنًا سنة ١٧٢٥، امتاز منذ دخوله الرهبانيّة بحياته الفاضلة وخدمته الصالحة. انتخب وكيلاً لتوزيع ما يلزم للأخوة ودُعي لذلك بالأقنوم، وقد قام بهذه الوظيفة أحسن قيام، فانتخب مدبّرًا مرارًا. قضى حياته كلّها مجتهدًا في اكتساب الفضائل ومثلاً حيًا للجميع. توفّي سنة ١٧٦٣ في دير المخلص وأسف لوفاته جميع الرهبان.

#### اليوم التاسع عشر منه

تذكار القديس الشهيد أندراوس القائد ورفاقه الألفين والخمس مئة والثلاثة والتسعين.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب صفرونيوس حدّاد.

#### ٤٥٥ - ٦٨١- الأب صفرونيوس حدّاد

وُلد في عكا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١ حزيران ١٨٦٨ وسيم كاهنًا في ٣٠ أيلول ١٨٨٣، كان بارعًا في أصول البصليتيكا، رخم الصوت، خدم في أبرشيّة بانياس مدّة طويلة من الزمن وتوفّي في جديدة مرجعيون سنة ١٩١٤.

#### اليوم العشرون منه

تذكار القديس النبيّ صموئيل.  
تذكار الأبوين برنردوس غمّة وصموئيل أيّوب والأخ صموئيل.

#### ٤٥٦ - ٥١- الأب برنردوس غمّة

وُلد في معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٣٣ وسيم كاهنًا سنة ١٧٤٢، أرسل إلى حاصبيّا لخدمة النفوس فيها وهناك توفّي بالطاعون سنة ١٧٨٦ ودُفن في حاصبيّا.

#### ٤٥٧ - ٢٠١- الأب صموئيل أيّوب

وُلد في برتي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ آب ١٧٧١ وسيم كاهنًا سنة ١٧٨٥ توفّي في دير مار الياس في رشميًا بداء الطاعون سنة ١٨٠٠.

#### ٤٥٨ - ٣٢٧ - الأخ صموئيل

وُلد في برتي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ نيسان ١٨٠٠ ولم يعيش طويلاً، فقد توفّي بداء الجدري في دير المخلص سنة ١٨٠٤.

#### اليوم الحادي والعشرون منه

تذكار القديس الرسول تداوس والقديسة الشهيدة فاسي وأولادها ثاوغنيوس وأغابوس ويوستوس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب أفثيموس سابا.

#### ٤٥٩ - ٩٧٥ - الأب أفثيموس سابا

وُلد في قيتولي في ٢١ تشرين الثاني ١٨٩٩، أبرز نذوره الرهبانيّة البسيطة سنة ١٩١٧ ثمّ أرسل إلى رومة لنباهته وفضيلته ليتخصّص بالعلوم الدينيّة فبرز هنالك ونجح ونال درجة ملفان في الفلسفة واللاهوت. وفي رومة نذر نذوره الاحتقاليّة في ١٢ آذار ١٩٢٢ ثمّ سيم كاهنًا في ٢٥ كانون الأوّل ١٩٢٧ ورجع إلى العامر فعلم مدّة من الزمن اللاهوت الأدبيّ واللغة اليونانيّة وعزّز الترقيم الكنسيّ إذ عمل مع الأب كيرلس حدّاد على ترتيب الأنغام البيزنطيّة وتنظيمها في اللغة العربيّة وطبع بعض الخدمات الطقسيّة ومنها خدمة عيد الجسد. انتخب رئيسًا للاكليريكيّة المخلصيّة سنة ١٩٣٠، وأثناء رئاسته شيّد البناء الجديد في المدرسة أيّ الدور توار الكبير وجناح الآباء الغربيّ. وبعد سنتين فقط انتدب كاتمًا لأسرار البطريرك كيرلس التاسع المغبغب وبقي في هذه الوظيفة إلى سنة ١٩٤٦ حاز خلالها على ثقة وتقدير كلّ المسؤولين الذين عاش معهم خصوصًا البطريرك مغبغب الذي كلفه بأمر كثيرة مهمّة ومنها تحرير الرسائل البطريركيّة العامّة التي كان يتطرّق فيها إلى أمور دينيّة واجتماعيّة خطيرة. ثمّ أرسل بأمر السلطة إلى خدمة النفوس في كنيسة سيّدة البشارة في بوسطن ماس على أثر وفاة الأب فلابيانوس الزهار المخلصيّ، فقام بهذه الخدمة أحسن قيام وأصلح الكنيسة ولذا أحبّه الجميع لغيرته ولوداعته. في سنة ١٩٥٥ احتقى البطريرك مكسيموس الصانع لما زار الأميركتين حفاوة بالغة أدهشت البطريرك نفسه. وقد أنهكه التعب خصوصًا وأنّ مرض السكريّ كان قد ألمّ به وقوي عليه، فتوفّي على أثر نوبة قلبيّة سنة ١٩٥٦، فأسف لوفاته الجميع، فقد ذهب كاهن امتاز

بعلمه وبغيرته ووداعته ومحبتته للجميع. والرهبانية المخلصية لا تنسى مساعداته ومنها المالية المختلفة ولا تنسى احتضانه لمؤسسة ميثون وعطفه عليها لما نبتت وترعرعت، فقد بذل من ماله ووقته في سبيل إنجاز هذا المشروع الأميركي العظيم. له ترجمة ليتورجية القديس الذهبي الفم عن اللغة اليونانية إلى العربية وإلى الانكليزية.

### اليوم الثاني والعشرون منه

تذكار القديس الشهيد أغاثونيكوس ورفاقه.  
تذكار الأب إبراهيم شومر والأب يوسف عبسي.

### ٤٥٩ - ٤٦٣ - الأب إبراهيم شومر

وُلد في الناصرة، أبرز نذوره الرهبانية في ١٥ آب ١٨٣١ وسيم كاهنًا في ٢٦ كانون الأول ١٨٣٤، خدم في القاهرة وكان وكيلًا للرهبانية فيها، انتقل منها إلى الناصرة وفيها رقد بالرب سنة ١٨٦٤ موصيًا بأمواله للرهبانية أمه.

### ٤٥٩ - ٤٦٥ - الأب يوسف عيسى

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٥ تشرين الأول ١٨٣١ وسيم كاهنًا سنة ١٨٣٨، رقد بالرب في دير المخلص سنة ١٨٧٧.

### اليوم الثالث والعشرون منه

تذكار القديس الشهيد لبوس والشهيد في رؤساء الكهنة إيريناوس أسقف ليون.  
تذكار الأب بولس القشّ والشّمّاس إيجيديوس حايك.

### ٤٦٠ - ٦٧٩ - الأب بولس القشّ

وُلد في زحلة وهو خال الأب بشارة أبو مراد. أبرز نذوره الرهبانية في ١ تشرين الأول ١٨٦٧ وسيم كاهنًا في ١٥ آذار ١٨٨٠ وتوفي في زحلة في شهر آب سنة ١٨٨٩ وكان رقيم الصوت، بارعًا في الترنيمة الكنسيّة وعلم البصلتيكا.

### ٤٦٠ - ٤٧٥ - الشّمّاس إيجيديوس حايك

وُلد في بسابا الشوف، أبرز نذوره الرهبانية في ٨ أيلول ١٨٣٢ وسيم شماسًا سنة ١٨٤٣، قتله الدروز سنة ١٨٦٠.

## اليوم الرابع والعشرون منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة افتيخيس تلميذ يوحنا اللاهوتي.  
في هذا اليوم رقد بالرب الأب إكليمنضوس والأب غريغوريوس أبو سمرا.

## ٤٦١ - ١٥٨ - الأب إكليمنضوس

وُلد في عين زحلنا الشوف، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٦٢ وسيم كاهنًا سنة ١٧٧٠ وورقد بالرب سنة ١٨٢١.

## ٤٦١ - ٨٦٣ - الأب غريغوريوس أبو سمرا

وُلد خليل في دير القمر، أبرز نذوره الرهبانية في ١٥ كانون الأول ١٨٩٥ وسيم كاهنًا في ١٤ أيلول ١٨٩٩، خدم النفوس أولًا في صور ثم في عكا ومنها انتقل إلى أبرشية طرابلس فخدم النفوس مدة إحدى عشرة سنة في بلدة منيارة حيث أشرف على بناء كنيسة كبيرة فيها وهناك اشتهر بغيرته وحسن استقباله ومساعدته للمطران يوسف دوماني في تأسيس أبرشية طرابلس الجديدة. انتخب سنة ١٩١٣ رئيسًا لدير المزيرعة وبقي في هذه الرئاسة مدة مجمعين، وقد حمى الدير واللاجئين إليه من ظلم الأتراك وهجمات اللصوص والثوار طيلة الحرب الكبرى العالمية الأولى وبعدها أرسل سنة ١٩٢٠ إلى خدمة النفوس في معاصر الشوف ثم في المختارة وهناك كسب اعتبار واحترام الست نظيرة جنبلاط والدة كمال جنبلاط وعموم الدروز لكرم أخلاقه ورجولته وشجاعته. رأس دير معلولا سنة ١٩٣٤ فسعى إلى تحسينه وإصلاح أراضيه والتنقيب عن الآثار القديمة التي في باطن المغاور الجميلة الأثرية المجاورة للدير. وقد عثر صدفة على ينبوع ماء غزير متدقق ولا يزال يتدقق في فج الروم الكاثوليك، وكان بمثابة أثر عظيم للبلدة. وقد حفظ المعلوليون لهذا الكاهن ذكرًا طيبًا لمروءته وكرمه. ومرة إذ كان في العامر سنة ١٩٣٧ عثرت رجله على أحد الأدراج فانكسرت ورغم المعالجة لم يشف تمامًا ورغم ذلك تابع عمله في دير معلولا إلى أن عاد نهائيًا إلى العامر سنة ١٩٥٩ ولبت فيه شيخًا جليلاً فاضلاً كثير المطالعة مواظبًا على الصلاة والوعظ والكتابة توفي سنة ١٩٦٤، له في المكتبة المخصصة مخطوطات كثيرة هي سلسلة مواعظ ومحاضرات ويوميّات خاصة وعامة.

## اليوم الخامس والعشرون منه

نقل رفات القديس الرسول برثلماوس وتذكار القديس الرسول تيطس.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأخ صموئيل ترازيا.

#### ٤٦٢ - ٤٦٠ - الأخ صموئيل ترازيا

هو صموئيل ترازيا، وُلد في برتي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٤ أيار ١٨٣١ وأرسل ليعلّم الأولاد في مدرسة الميدان في الشام فأصيب هناك بداء الجدري فتوفّي بسببه سنة ١٨٣٥.

#### اليوم السادس والعشرون منه

تذكار القديسين الشهيدين أدريانوس وناتاليا.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب أغسطينوس عبد الله.

#### ٤٦٣ - ٥٥٩ - الأب أغسطينوس عبد الله

وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٨ أيار ١٨٣٩ وسيم كاهنًا في ١ شباط ١٨٥١، قضى حياته كلها في خدمة النفوس في أبرشيّة زحلة، متنقلًا في مدنها وفي قرأها ومدارسها. وفيها توفّي سنة ١٩٠٠.

#### اليوم السابع والعشرون منه

تذكار أبينا البارّ بيمين.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان داود الرومي وباسيليوس خرياطيّ والشّمّاس إرميا حلوه.  
تذكار الأبوين بيمين شامي وبيمين صوصه.

#### ٤٦٤ - ٤٩ - الأب بيمين شامي

وُلد في الشام، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٣٢، وكان ثاقب العقل أتقن العلوم البشريّة والدينيّة بنجاح باهر وسيم كاهنًا سنة ١٧٣٧، وعيّن كاهنًا لسماع اعتراف الرهبان في دير المخلص. كان ممتازًا بروح العبادة والغيرة على النفوس والخبرة في إرشاد النفوس إلى سبل التقوى. توفّي في دير المخلص سنة ١٧٣٩ مأسوفًا عليه كثيرًا.

#### ٤٦٥ - ٨٧ - الأب بيمين صوصه

وُلد في صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٤٦ وسيم كاهنًا سنة ١٧٤٩ ورقد بالربّ في صور حيث كان يخدم سنة ١٧٨٤ ودُفن هناك.

#### ٤٦٦ - ٣٥٩ - الأب داود الروميّ

وُلد في بلدة روم قضاء جزين، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٠ نيسان سنة ١٨١٠ وبعد سيامته الكهنوتيّة؟ عاش راهبًا مثاليًا ممتازًا بالتقوى والبساطة الإنجيليّة. أُصيب بداء السلّ فأرسل إلى بلدته للمعالجة، لكنّ المرض اشتدّ عليه فتوفي سنة ١٨٣٣ ودُفن في روم.

#### ٤٦٧ - ٤٤٨ - الشماس إرميا حلوه

وُلد في زحلة، سيم شماسًا إنجيليًا سنة ١٨٣١ وأرسل إلى دمشق ليعلم في المدرسة فيها، فمكث هناك مدّة من الزمن وأحسن تربية الأولاد ثمّ عاد إلى دير المخلص ليكمل دروسه، إلا أنّ حمى قويّة أصابته فتوفي على أثرها سنة ١٨٣٤، وكان ذا سيرة حسنة وصالحة.

#### ٤٦٨ - ٨٧٩ - الأب باسيليوس خرياطي

هو بطرس بن الياس مخول خرياطيّ من المحترقة قرب دير المخلص وفريدة أيّوب من قتالي قضاء جزين، وُلد في المحترقة في ١٤ شباط ١٨٨٢، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢ آب ١٩٠٢ وسيم كاهنًا في ٢ نيسان ١٩٠٥، عُيّن في أبرشيّة عكا فمارس التعليم على التوالي في مدرسة الفرير في حيفا والمدرسة الأسقفية في عكا وشفاعمر ووحيفا. سنة ١٩٢٠ انتخب رئيسًا لمدرسة دير القمر الطائفية ومنها انتقل سنة ١٩٣٤ إلى المعاصر (الشوف) ومنها رجع رئيسًا للمدرسة الأسقفية في صيدا. سنة ١٩٤٢ عُيّن نائبًا أسقفياً في دير القمر ولمّا مرض رجع إلى العامر ليرتاح فشفي من مرضه. أرسل من جديد إلى حيفا وهناك انتابته الأمراض فرجع إلى صيدا للمعالجة ومكث فيها إلى أن نقل إلى مصحّ ظهر الباشق وفيه رقد بالربّ ودُفن سنة ١٩٤٩.

#### اليوم الثامن والعشرون منه

تذكار أبينا البارّ موسى الحبشي، وأبينا في القديسين أغوستينوس أسقف بونة معلّم الكنيسة.

تذكار الأب موسى الحبشيّ والأخ موسى سعادة.

٤٦٩ - ٧٦ - الأخ موسى سعادة

وُلد في بعلبك، أبرز نذوره سنة ١٧٤١ وبقي راهبًا بسيطًا إلى أن توفّي بعد شيخوخة صالحة وكرامة في دير المخلص سنة ١٨٠٤.

٤٧٠ - ٣٤٣ - الأب موسى الحبشي

أصله من مصر، وهو من الطلاب الاكليريكيين الذين كانوا من طائفة الأقباط الكاثوليك والذين كانوا يأتون إلى لبنان ليدرسوا العلوم الدينيّة في المعاهد الاكليريكيّة الملكية الكاثوليكيّة المختلفة. دخل الابتداء في ٢٨ كانون الأوّل ١٨٠٣، وكان قبلاً شماسًا إنجيليًا في الطقس القبطي. أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٨٠٦ ثمّ سيم كاهنًا. أرسل إلى رومة على أثر احتجاج طائفته فلبث فيها تابعًا للطقس القبطيّ عاملاً في مجمع انتشار الإيمان، وهناك توفّي؟

اليوم التاسع والعشرون منه

قطع هامة القديس المجيد والنبّي السابق يوحنا المعمدان الكريمة.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب يونان معلولي.  
تذكار الأب يونان.

٤٧١ - ٧٤ - الأب يونان معلولي

وُلد في معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٤١ وسيم كاهنًا سنة ١٧٦٠. خدم في دير عين الجوزة وسقط يومًا عن شجرة جوز عالية فتوفّي سنة ١٧٦٩ ودُفن في الدير المذكور.

٤٧١ - ٣٠٠ - الأب يونان

وُلد في صفد، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٩٠ وسيم كاهنًا سنة ١٨٠٦ وتوفّي في دير عين الجوزة سنة ١٨١٣.

اليوم الثلاثون منه

تذكار آبائنا في القديسين ألكسندروس ويوحنا وبولس الحديث رؤساء أساقفة القسطنطينيّة.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان يوسف ثلج وبطرس يواكيم.

#### ٤٧٢- - ٨٢٠- الأب يوسف ثلج

وُلد في المحتقرة قرب دير المخلص، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٥ تموز ١٨٨٨ وسيم كاهنًا في ١٤ تموز ١٨٩٤، خدم النفوس في أبرشيّتي عكا وصور، وكان على جانب عظيم من التقوى والغيرة الرسوليّة. أُصيب بداء السلّ فرقد في دير المخلص بسببه سنة ١٩١٥.

#### ٤٧٣- - ٨٤٥- الأب بطرس يواكيم

وُلد يوسف في قيتولي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٣ تشرين الأوّل ١٨٩٢ وسيم كاهنًا في ١٤ أيلول ١٨٩٩، قضى أكثر أيام شبابه في إدارة المدارس والتعليم فيها فنراه على التوالي في المدرسة البطريركيّة في بيروت وفي الشام سنة ١٩٠٠ وفي مدرسة الفرير في الإسكندريّة ١٩٠١ ومديرًا عامًّا لجميع مدارس أبرشيّة عكا سنة ١٩٠٦، ثمّ رئيسًا للمدرسة الوطنيّة في حيفا. خدم النفوس سنة ١٩١٩ في خربة قنفار في البقاع وفيها أسّس مدرسة داخلية اشتهرت كثيرًا فعينه سنة ١٩٢٢ المطران كيرلس مغبغب رئيسًا لميتم الفرزل. وفي سنة ١٩٢٦ خدم النفوس في بلدة عيتيت. سنة ١٩٣٢ بدأ خدمة الرهبانيّة، فكان وكيلاً على أملاك الرهبانيّة في زحلة ورئيسًا بالوقت نفسه على دير عين الجوزة. وتجدّدت له الوظيفتان سنة ١٩٣٧، سنة ١٩٤٣ انتخب رئيسًا لدير رشميا ومنها انتقل إلى مطرانيّة الروم الكاثوليك في زحلة حيث توفّي فجأة سنة ١٩٥٠. له مجموعة من الشعر مخطوطة وكتاب مطبوع في الصرف والنحو باللغة العربيّة.

#### اليوم الحادي والثلاثون منه

وضع زنار والدة الإله الفاتكة القداسة الكريم في خلكوبرتيا.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب ميخائيل معلوف.

#### ٤٧٤- - ٧٤٧- الأب ميخائيل معلوف

هو خليل بن حنا بشارة المعلوف، وُلد في زحلة سنة ١٨٥٢، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٣ كانون الأوّل ١٨٧٧ وسيم كاهنًا في ٢٢ تشرين الأوّل ١٨٨٢، عُيّن مناظرًا في المدرسة المخلصيّة مع الأب بشارة أبو مراد، ثمّ عُيّن رئيسًا للاكلييريكيّة المخلصيّة سنة ١٨٨٦، سنة ١٨٩٢ انتخب وكيلاً عامًّا ومدبّرًا ثالثًا، ثمّ أرسل إلى الإسكندريّة وكيلاً للرهبانيّة وكاهنًا للرعيّة، فكان مثالًا حيًّا للفضيلة محبوبًا من

الجميع ومستقيماً في جميع تصرفاته. سنة ١٨٩٨ انتخب أباً عاماً فساس الرهبانية بنشاط وغيره، لكن في آخر رئاسته العامة حدث خلاف بسبب أن الأب معلوف أعطى ل آل سعد غندور في عين تراز مبلغ ٣٠٠ ليرة ذهباً دون استشارة أحد ولم يردها آل سعد فيما بعد. لذلك طلب الرئيس العامّ تمديد مجعته ودعمه في ذلك البطريرك بطرس الجريجيري. إلا أن رومة لما رُفِع الأمر إليها أمرت بالتنام المجمع في حينه. ثم حدث خلاف آخر بسبب أن البطريرك الجريجيري الزحليّ الأصل طلب الأب معلوف ليكون نائباً بطريركياً في الإسكندرية، لكنّ الرهبانية رفضت طلبه بسبب أنها عيّنت كاهناً آخر قبله، ثمّ عادت الرهبانية فأرسلت الأب معلوف بعد وفاة البطريرك الجريجيري إلى الإسكندرية كاهناً للرعية ووكيلاً للرهبانية. أصابه مرض القلب فرجع إلى العامر حيث قضى آخر أيامه كاهناً تقياً وفاضلاً ومحترماً. رقد بالربّ سنة ١٩١١.

## أيلول

### اليوم الأوّل منه

بدء الإنذكتي أي رأس السنة الجديدة وتذكّار أبينا البارّ سمعان العموديّ، ومحفل مقدّس إكراماً لأيقونة والدة الإله الفاتكة القداسة التي في مياسينا. وتذكّار القدّيس الشهيد ايثالا، والنسوة القدّيسات الأربعين والشّماس عمّون معلّمهنّ. والقدّيسين الشهداء الإخوة كلستي وإيفودس وهرموجانيس. وتذكّار الصديق يشوع بن نون، وذكر الحريق الكبير.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأب أنطون بولاد.

### ٤٧٥ - ٣٨٣ - الأب أنطون بولاد

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٠ شباط ١٨١٥ وسيم كاهناً في ١٦ نيسان ١٨٢٢، وبدأ خدمته للرهبانية وهو بعد شماس، وقد حرص على مصلحتها طيلة حياته. فكان رئيساً على دير عين الجوزة سنة ١٨٢١ ثمّ انتخب مدبراً في الرهبانية مدةً طويلة من الزمن في مجامع ١٨٢٧، ١٨٣٠، ١٨٣٣، ١٨٣٦، ١٨٣٩، ١٨٤٢، ١٨٥٥، هو الذي بنى الممشى الشرقيّ في الدير المعروف بممشى

بولاد وقد عُيّن رئيساً للمدرسة سنة ١٨٢٨ واهتمّ بنظامها ورتّب ووسّع مكتبة دير المخلص. اشترى بسعيه وبمال السيّد أنطون حمويّ الدمشقيّ نسيبه نصف مزرعة الجليليّة وخربة بسري ومزرعة الحجاجيّة وغيرها، ثمّ نقب أرضاً واقعة قرب الملولة ومعروفة باسمه وأرضاً ثانية قرب جنينة قزما، وبنى النرتكس أمام باب الكنيسة الغربيّ وبيوت الشركاء في المحطرة وحجرة الرئاسة العامّة وكلّ ذلك بمال الرهبانيّة. أحبّ الرهبانيّة حباً جمّاً فرفض مراراً الأسقيّة على أبرشيات حوران وزحلة وصيدا وصور، وكذلك رفض الرئاسة العامّة. وبعد غياب في دمشق لأسباب كثيرة ومنها أسباب صحّيّة رجع إلى العامر وباشّر التعليم في الاكليريكيّة وترميم الدير وكتب كثيراً بصالح الرهبانيّة، ولما أجمع الرأي على قسمة الرهبانيّة أبطل ذلك بما كتبه للكرسيّ الرسوليّ، كما تشهد على ذلك رسائله الكثيرة المحفوظة في مكتبة دير المخلص. وقبل سنة ١٨٦٠ عكف على الاختلاء والعمل في غرفته والصلاة بلا انقطاع، وذلك بسبب أمراضه الكثيرة. ولما هجم الدروز سنة ١٨٦٠ على دير المخلص وعلى الأديار التابعة له هرب إلى بيروت وظلّ فيها يعمل لجمع شتات الرهبان وإرجاع المكتبة إلى أن توفّي في أوّل أيلول ١٨٧١ ودُفن في بيروت. كان عصبيّ المزاج، حادّ الطبع، شديد الإخلاص للأُم الرهبانيّة وأديباً مولعاً بالأدب العربيّة والتاريخ، ومن مآثره في هذا الحقل كتاب راشد سوريا الذي طبع في المطبعة المخلصيّة في بيروت سنة ١٨٦٨، وكتاب خلاصة البطريركيّة الأنطاكيّة واتحاد أبنائها مع الكنيسة الرومانيّة وقد اقترحه عليه الأب Gagarine اليسوعيّ. وأيضاً له ملحق لكتاب التختيكون الذي ألفه القسّ يوحنا عجمي ويوجد منه نسخة في المكتبة الشريقيّة اليسوعيّة، وهذا الكتاب يحوي خلاصة تاريخ الطائفة الملكيّة من سنة ١٧٥٦ إلى سنة ١٨٦٠، عدا هذا للأب بولاد رسائل كثيرة محفوظة وهي ثمينة جداً لدرس التاريخ، والشجرة الكابليّة (وهو كتاب تاريخ الطائفة)، والخلاصة الوضيّة عن الرهبنة المخلصيّة وغيرها من الكتب وقد ضاع جزء كبير منها للأسف. ويعتبر الأب أنطون بولاد من العلماء والعملّة النشيطين والرجال البارزين والصالحين في الرهبانيّة المخلصيّة والطائفة الملكيّة الكاثوليكيّة.

### اليوم الثاني منه

تذكار القديس الشهيد ماما وأبينّا في القديسين يوحنا الصوام بطريك القسطنطينيّة.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب يعقوب.  
تذكار الأخ ماما والأب يعقوب والشمّاس ماما ربحمد.

#### ٤٧٦ - ٦٤ - الأب يعقوب

وُلد في مرجعيون، أبرز نوره الرهبانية سنة ١٧٣٩ وسيم كاهنًا سنة ١٧٤٥، هذا الأب كان صالح السيرة، غيورًا في الخدمة والرسالة. خدم الراهبات بنشاط وتقوى وتوفى بميتة سالحة في دير سيّدة البشارة سنة ١٧٨٥ ودُفن في كمندير دير المخلص.

#### ٤٧٦ - ٢٩٢ - الأب يعقوب

هو من شفاعمرو، أبرز نوره الرهبانية في ٢٢ نيسان ١٧٨٩ وسيم كاهنًا سنة ١٧٩٩ ولا تعرف سنة وفاته.

#### ٤٧٧ - ٨٢ - الأخ ماما

وُلد في الفرزل، أبرز نوره الرهبانية سنة ١٧٤٣ وبعد سنتين رقد بالربّ في دير المخلص.

#### ٤٧٨ - ٢٠٥ - الشماس ماما ريمد

وُلد في برتي، أبرز نوره الرهبانية في ٢٥ آذار ١٧٧٢ ثمّ سيم شماسًا إنجيليًا و رقد بالربّ في دير رشميا سنة ١٧٨١.

#### اليوم الثالث منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة أنثيموس أسقف نيكوميديّة.  
وأبينا البارّ ثاوكتيستوس رفيق أفثيميوس الكبير في النسك.  
تذكار الأخ أنثيموس الصفدي والأب أنثيموس بحوث.

#### ٤٧٩ - ٢٧٤ - الأخ أنثيموس الصفدي

وُلد في صفد، أبرز نوره الرهبانية في ٢٢ أيار ١٧٨٢، لم يعيش طويلاً هذا الأخ لأنه أصيب بطاعون قتال في دير رشميا وهناك رقد بالربّ سنة ١٧٨٥.

#### ٤٨٠ - ٣٠٥ - الأب أنثيموس بحوث

وُلد في شفاعمرو، أبرز نوره الرهبانية في ٢٨ تشرين الثاني ١٧٩٥، بعد سيامته الكهنوتية؟ خدم النفوس في دير القمر وصور. انتخب مديراً سنة ١٨٣٠ و ١٨٣٣ وتوفى في دير المخلص سنة ١٨٥٥.

### اليوم الرابع منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة بابيلا أسقف أنطاكية. والقديس النبي موسى معاين الله.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأب بولس خرياطي.  
تذكار الأب بابيلا الشفاعمري.

### ٤٨١ - ٢١٤ - الأب بابيلا الشفاعمري

وُلد في شفاعمرو، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٨ تشرين الأوّل ١٧٧٢، وظلّ راهبًا بسيطًا عابدًا الله بالعمل والتقوى إلى أن توفّي فجأة في دير المخلص سنة ١٨١٤.

### ٤٨٢ - ٩١٠ - الأب بولس خرياطي

هو الياس مخول الخرياطي، وُلد في جون وهو شقيق الخوري باسيلوس خرياطي المخلصي. أبرز نذوره الاحتفاليّة في ١٤ حزيران ١٩٠٨ وسيم شماسًا في ٥ كانون الأوّل ١٩٠٩ وأرسل إلى صور معلّمًا في المدرسة الأسقفية وهناك وسم بدرجة الكهنوت في ٢٥ كانون الأوّل ١٩١٠، مرض بالتيفوئيد وشفي من هذه الحمى لكنّه عاد فانتكس وتوفّي بين أهله في المحنّرة سنة ١٩١٥ ودُفن في دير المخلص.

### اليوم الخامس منه

تذكار القديس النبي زخريا أبي السابق الكريم.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأخ إرميا الراسي.  
تذكار الأخ زكريّا معلولي.

### ٤٨٣ - الأخ زكريّا معلولي

وُلد في معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٩ وظلّ راهبًا بسيطًا يعمل في الأرض ويخدم الأخوة بمحبّة، توفّي بالطاعون في دير السيّدة سنة ١٨٠٠.

### ٤٨٤ - ٥١٦ - الأخ إرميا الراسي

هو ابن وهبة عازر الراسي، وُلد في عيتنيت (البقاع)، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٠ شباط ١٨٣٧ وعاش راهبًا بسيطًا. توفّي في دير القمر سنة ١٨٦٨ ودُفن في كنيسة سيّدة التلّة.

## اليوم السادس منه

ذكر الأعجوبة التي جرت في كولوسي، أيّ في خوني الحاليّة، على يد ميخائيل القائد الزعيم للقوّات السماويّة.  
تذكار الأب إبراهيم الطوطو.

## ٤٨٥ - ٢ - الأب إبراهيم الطوطو

هو من تلاميذ المؤسس الصالح الذكر الذي قبل هو نفسه نذوره الرهبانيّة ثمّ سامه كاهنًا سنة ١٦٨٤، وإذ كان مرافقًا للمطران أفثيميوس في تجواله في أنحاء جون أصيب برصاصة في صدره فصرخ المطران: "يا مخلص العالم" ونجا الأب إبراهيم من كلّ سوء. وهذه الأعجوبة كانت سبب بناء دير المخلص في ضواحي جون. خدم الأب الطوطو طيلة حياته في مدينة بيروت وكان مملوءًا رأفة وشفقة نحو الفقراء ولاسيّما الذين بهم عاهات أو يعانون من أمراض، وكان لا يستنكف من خدمتهم هو بنفسه. عقب وفاة المؤسس حضر الاجتماع سنة ١٧٢٤ مع سائر إخوته الرهبان المخلصيين الذين قرّروا السير بموجب نذور رهبانيّة والعيشة بحياة مشتركة واتباع نظام رئاسيّ ثابت والسير حسب قوانين القديس باسيليوس الكبير. وظلّ يخدم النفوس والفقراء في بيروت إلى أن توفّي في حالة القداسة إذ كان جاثيًا على ركبتيه مصليًا ولبث هكذا حتّى سجي في النعش. وكان ذلك في بيروت في شهر أيلول ١٧٣٠ ودُفن في كنيسة بيروت.

## اليوم السابع منه

تقدمة عيد مولد والدة الإله الفاتكة القداسة. وتذكار القديس الشهيد صوزن.  
تذكار الأب مكاريوس الراسي.

## ٤٨٦ - ٤٨ - الأب مكاريوس الراسي

كان هذا الأب أوّلًا من رهبان دير القديس يوحنا الشوير، إلاّ أنّه التحق بالرهبانيّة المخلصيّة وفيها أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٣١ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٧٤٢ وتوفّي فجأة في أيلول سنة ١٧٨٠.

## اليوم الثامن منه

ميلاد سيّدتنا والدة الإله الفاتكة القداسة الدائمة البنوليّة مريم.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأب كيرلس حدّاد.

#### ٤٨٧ - ٥٢١ - الأب كيرلس حدّاد

هو ابن إبراهيم حدّاد، وُلد في صور وقد انتقل أهله فيما بعد إلى بلدة أنصار في جنوب لبنان (قضاء صور). أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٠ شباط ١٨٣٧ وسيم كاهنًا في بعلبك سنة ١٨٤٨ ودُعي كيرلس. خدم الرسالة بنشاط في أماكن كثيرة ومنها صور بلده، ولمّا انتقل إلى صيدا للخدمة فيها أخذ يهيئ كهنه كثيرين لخدمة المذابح إذ كان يعلمهم في كتاب قطف الأزهار في علم الذمّة والأسرار للأب عمّانويل شمع المخلصي. توفي سنة ١٨٩٠، وله كتاب مخطوط في تاريخ الرهبانيّة المخلصيّة. ولهذا الكتاب قصّة ذكرتها بعض الوثائق وهي أنّ الأب سمعان قاروط المخلصي، الذي كان كاتم سرّ الأب العام أنطون زيادة، كان سلّم كتاب تاريخ الرهبانيّة للمؤرّخ حبيب الزيات المشهور، وهذا بدوره سلّم الكتاب للأب شارون (Charon) الذي كان اسمه الحقيقي كيرلس Karalevsky والذي كان يدرّس في المدرسة البطريركيّة في بيروت. ولمّا عرف الأب نقولا أشقر المخلصي بوجود الكتاب مع الأب شارون، استرجعه منه ولكن ليس دون مشقّة وعناء. والنسخة الوحيدة الموجودة في المكتبة المخلصيّة ناقصة، وقد نشر ما نقص منها في مجلة المسرّة تحت اسم مستعار. وللأب حدّاد أيضًا كتاب آخر هو السلسلة الذهبيّة في النسبة المخلصيّة (نسبة إلى المخلص الفادي). والكتاب هو مترجم.

#### اليوم التاسع منه

تذكار القديسين الصديقين جدّي الإله يواكيم وحنّة والقديس الشهيد سفريانوس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ المطران باسيلوس زكار والأب فيليمون شامي.  
تذكار الآباء يواكيم حلبيّ ويواكيم بحوث ويواكيم حكيمة.

#### ٤٨٨ - ٥٨ - الأب يواكيم حلبيّ

وُلد في حلب، كان راهبًا وكاهنًا في دير البلمند قرب طرابلس، لكنّه ترك المذهب الأرثوذكسيّ وديره والتحق بالرهبانيّة المخلصيّة فنذر فيها سنة ١٧٣٥ ورقد بالربّ سنة ١٧٤٤.

#### ٤٨٩ - ٢٧٣ - الأب يواكيم بحوث

وُلد في شفاعمرو. أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٢ أيار ١٧٨٢ ثمّ سيم كاهنًا في ١٠ نيسان ١٧٩١، كانت سيرة هذا الأب صالحة وبلا عيب، وكان فصيحًا في الكلام والوعظ، محبًا للسلام، متجرّدًا عن حطام هذه الدنيا. انتخب مدبّرًا أوّل وتوفّي في دير القمر سنة ١٨٢٨ تاركًا حسارة كبيرة في قلب أمّه الرهبانيّة وقلب كلّ من عرفه.

#### ٤٩٠ - ٦١١ - الأب يواكيم حكيمة

هو ابن حنا حكيمة، وُلد في صور، لكنّه من أصل عكاوي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٩ أيار ١٨٥٤، وبعد سيامته الكهنوتيّة ؟ خدم في القاهرة والإسكندريّة سنة ١٨٦٦ - ١٨٧٥ ثمّ في صور حيث بقي مدّة طويلة. وفي كلّ خدمته امتاز بالتقوى والخيرة. رقد في صور حيث كان يخدم سنة ١٩٠٠.

#### ٤٩١ - ٨٩٨ - الأب فيليمون الشامي

هو عزيز ابن خليل الشامي، وُلد في بيروت في ٢٥ شباط ١٨٨٥، إنّما أصل عائلته من دير القمر التي نزع منها أهله بعد حوادث سنة الستين. دخل الدير وأبرز نذوره الاحتفاليّة في ٢ كانون الثاني ١٩٠٦ وسيم كاهنًا في ٧ نيسان ١٩٠٧، خدم النفوس في عكا وشفاعمرو وحيفا، وأثناء الحرب الكبرى الأولى سكن في بيروت وسنة ١٩٢٠ سافر إلى المكسيك لزيارة ذويه وخصوصًا أخيه نجيب الذي احتلّ مركزًا مرموقًا في الجالية اللبنانيّة. وألحّ عليه أبناء الطائفة للروم الكاثوليك ليرعى شؤونهم فلبث في مكسيكو خادمًا للرعيّة فأصلح شؤونها ودبّر أمورها وحصل على كنيسة جميلة للطائفة وعلى بيت للكاهن. فأحبّته الرعيّة والجالية لغيرته وتقواه ومحبّته. وقد قام يهذه الخدم رغم أمراضه، فقد عانى هذا الأب كثيرًا في صحته، وقد أجريت له عمليّة الزائدة وعمليات المرارة ثمّ انكسرت رجله وأصبح أعرج وأصابه تصلّب في شرايين القلب، فتعدّب من هذه الآلام كثيرًا. أثناء اضطهاد الحكومة الشيوعيّة للكنيسة الكاثوليكيّة إبّان الثورة في المكسيك، ظلّ الأب شامي يخدم النفوس سرًا ويشجّع الشعب على الصمود والثبات في المبادئ المسيحيّة مدّة خمس سنوات. وفي آخر أيامه، لمّا أحسّ بالشيخوخة وبوطأة الأمراض طلب مساعدًا له فأرسل الأب بولس سويد للقيام بهذه المهمّة. لكنّه وصل إلى المكسيك بعد وفاة الأب شامي بقليل سنة ١٩٥٣.

#### ٤٩٢ - ٣٤٦ - المطران باسيليوس زكار

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١ آذار ١٨٠٧ وسيم كاهنًا سنة ١٨١٤  
خدم النفوس في مصر ثمّ في دمياط وانتخب أسقفًا على مدينة صور سنة ١٨٢٧، هذا  
الأسقف كان تقيًا جدًّا، غيورًا على النفوس، بسيط القلب. مرض مرّة أثناء تجواله في  
أبرشيّته فقصده طبيب غشيم وأثناء الليل انحلّ رباط الفصاد فأضاع الأسقف كمّيّة  
كبيرة من دمه فتوفي في اقرط وكانت تابعة لأبرشيّة صور سنة ١٨٣٤ ثمّ نقل إلى  
صور ودُفن في كاتدرائيّتها.

### اليوم العاشر منه

تذكار القديّسات الشهيدات مينوذورة و متروذورة ونمفوذورة.

### اليوم الحادي عشر منه

تذكار أمنا البارة ثاوذورة الإسكندريّة.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب أناطوليوس.

### ٤٩٣ - ٢٢٤ - الأب أناطوليوس

وُلد في جون، أبرز نذوره الرهبانيّة في تموز سنة ١٧٧٣ وسيم كاهنًا سنة ١٧٩٥،  
توفي ودُفن في جون سنة ١٨٢٦.

### اليوم الثاني عشر منه

تذكار القديّس الشهيد في رؤساء الكهنة افتونوموس.  
تذكار الأب لوكيانوس.

### ٤٩٤ - ٣٩٦ - الأب لوكيانوس

هو من معليا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١ أيلول ١٨١٧ وسيم كاهنًا سنة ١٨٢٤  
مرض في أيلول ١٨٥٤ في معليا وتوفي ودُفن فيها.

### اليوم الثالث عشر منه

تدشين هيكل قيامة المسيح إلها المقدّسة وتقدمة عيد رفع الصليب الكريم المحيي.  
وتذكار القديّس الشهيد في رؤساء الكهنة كورنيليوس قائد المئة.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب إكليمنضوس سلمان.

## ٤٩٥ - ٨٩٤ - الأب إكليمنضوس سلمان

وُلد في الشام وهو شقيق للمطران بولس سلمان مطران شرقيّ الأردن. أبرز نذوره الاحتفاليّة في ٣ تموز ١٩٠٥ وسيم كاهنًا سنة ١٩٠٧ في ٢٨ نيسان. خدم أولاً في الشام كاهنًا للرعيّة ثمّ معلّمًا في مدرسة الآباء اللعازريّين ثمّ في مشغرة وفي شتورا عند السيّدة سلمى بولاد المحسنة الكبيرة. سنة ١٩٢٠ ذهب لخدمة الطائفة الملكيّة في ديترويت فنشط في العمل والغيرة حتّى أسّس رعيّة قانونيّة مع كنيسة وبيت للكاهن. وقد أبدى غيرة ونشاطًا فأحبّه الشعب وتعلّق به. وعلى أثر خلاف بين أبناء الطائفة، بين السوريّين واللبنانيّين في ديترويت، انتقل إلى خدمة رعيّة لوس أنجلوس وعمل فيها كما عمل في ديترويت إذ أرسى أسس كنيسة قانونيّة. إلاّ أنّ مرض السكريّ أنهك قواه فتوفيّ سنة ١٩٥١ وهو لم يبلغ بعد الخامسة والستين من عمره. وقد ترك في وصيّته كلّ ما يملك لأمه الراهبانيّة التي ما نسيها قط إذ أنّه كان يمدها من وقت إلى آخر بالمساعدات، وهو الذي تبرّع للأب يوسف بهيت بالمال اللازم لحفر عين المقيصبة ومدها إلى دير السيّدة سنة ١٩٥٢، وقد عرف هذا الأب بالغيرة والنشاط ولطف المعشر.

## اليوم الرابع عشر منه

رفع الصليب الكريم المحيي في كلّ العالم.  
تذكار الأب يوحنا نصر أبي مراد والأب سابا كاتب.

## ٤٩٦ - ٦١٧ - الأب يوحنا نصر أبي مراد

وُلد في غريفة (الشوف)، أبرز نذوره الراهبانيّة سنة ١٧٦٠ وسيم كاهنًا في ١٤ أيلول ١٧٦٤، خدم في مصر مدّة ثمان وعشرين سنة، كان فيها صالح السيرة، نشيطًا غيورًا في خدمة النفوس. توفيّ في القاهرة سنة ١٨٠٥ ودُفن في كنيسة مصر القديمة.

## ٤٩٧ - ٢٢٢ - الأب سابا كاتب

وُلد في حمص من والدين أرثوذكسيّين تقيّين ووجيهين جدًّا. وعكف أبوه الذي كان وزيرًا عند الولاية من آل العظم على تربيته تربية صالحة ممتازة وإشباعه من العلوم فبرع فيها وكان منذ صغره ثاقب العقل، فصيح اللسان. بعد وفاة والده انتقلت عائلته إلى صيدا فتعرّف فيها على الراهبان المخلصيّين وأخذ يجادلهم في الإيمان، لأنّه كان متمسكًا بأرثوذكسيّته. وصدف أنّه زار يومًا دير المخلص فأعجب كثيرًا بالحياة

الرهبانية خصوصاً لما شاهد عيشة الرهبان القسفة وسيرتهم الملائكية. فاعتنق على أثر ذلك الإيمان الكاثوليكيّ وعزم على ترك العالم ومجده والانخراط في سلك الرهبانية. ولما علمت بذلك والدته هرعت إلى دير المخلص تتوسّل إليه ليعود عن قصده، فلم يصغ لتوسّلاتها بل ثابر في السير في طريق الحياة الرهبانية حتّى نذر في ١٤ نيسان ١٧٧٣، وفي ١١ شباط ١٧٧٨ سيم كاهناً في صور تعزية لوالدته وأهله الساكنين في تلك المدينة آنذ، وبقي في الدير يدرس ويعمل إلى أن أرسل سنة ١٧٨٦ إلى رومة لأته يحبّ العلم، لتكملة درس اللاهوت والفلسفة وعلم الفلك والهندسة والتاريخ واللغات اليونانية واللاتينية والإيطالية، فنال أسمى الشهادات وعاد من رومة سنة ١٧٩٨ ظافراً غانماً العلم والفضيلة، بعد أن مكث فيها اثنتي عشرة سنة. انتخب مدبراً سنة ١٨٠٦ لكنّه ما عتم لخلاف حصل بشأن مطرانية صيدا، أن ترك لبنان وسافر إلى مصر لخدمة النفوس. فكان فيها واعظاً بليغاً وكاتباً مجيداً، ردّ الكثيرين إلى الإيمان الكاثوليكيّ. وهناك دبّج أكثر مؤلفاته التي جمعها شاكر البتلوني ونشرها في كتاب دعاه الرسائل الجلية في البراهين على أخصّ العقائد المسيحية. وعدا هذا الكتاب له مؤلفات في الطبيعيات والهندسة وتاريخ الفلسفة وتفسير إنجيل يوحنا. ونذكر بالتفصيل كتب الأب سابا المخطوطة والمطبوعة: رسالة في إثبات الإيمان الكاثوليكيّ في سرّ الثالوث الأقدس، رسالة في انبثاق الروح القدس، رسالة في علّة وجود هذا العالم وهو المبدع الخلاق، رسالة في العناية، رسالة في شرح ماهية النفس الناطقة الإنسانية، رسالة في إثبات قيام الاستحالة الجوهرية، رسالة عن العقائد المسيحية موجهة إلى أحد المسلمين، كتاب جامع للعلوم الإلهية والفلسفية، مقدّمة في الفلسفة، كتاب في الطبيعيات، كتاب تفسير إنجيل القديس يوحنا وهو ترجمة، كتاب تاريخ مشاهير الفلاسفة، وأخيراً كتاب في اللاهوت الطبيعيّ.

سنة ١٨١٢ انتخب الأب سابا أباً عاماً وبقي مجمعين، فساس الرهبانية بحكمة ونشاط، وكان صديقاً حميماً للأمير بشير الشهابيّ، كما أنّه كان مخلصاً لصديقه حايم اليهوديّ وزير الجزار ممّا مكّنه من خدمة الرهبانية وتعزيز الإيمان الكاثوليكيّ وتخليص نفوس كثيرة من الموت. وتحكي الوثائق أنّ الأب كاتب كان يتردّد على الأمير بشير مراراً فيستمع إليه ويسرّ ببلاغته وحذاقته وبمعرفته كافة العلوم. وكذلك كان يتردّد على المعلم حايم الذي وعده بأن يصير مسيحياً لما يقتنع من براهينه. انتخب أباً عاماً لثالث مرّة سنة ١٨٢١ بعد انقطاع دام ثلاث سنوات كان فيها مدبراً أوّل يمارس أثناءها التعليم وعن تلامذته المشهورين الأب أنطون بولاد والمعلم بطرس كرامة شاعر الأمير بشير الشهابيّ. في أيام رئاسته العامّة شيّدت كنيسة سيّدة النياح في دير السيّدة الجديد واشترت الرهبانية انطوش السانتا ماريّا اينكرينيس.

ونذكر هنا أنه كان يوجد في الوكالة القديمة الواقعة في شارع الكوليسيو معبد تابع لرهبان القديس برنردوس فيه صورة عجائبية هي حاليًا في الوكالة المخلصية في شارع كافالوتي، وهذه الصورة تسمى باسم (Santa Maria in Carinis) وللصورة مثل آخر في كنيسة الطائفة (Santa Maria in Cosmidin) وتفسير التسمية: "القديسة مريم التي في ضهور المراكب" والكنيسة في الوكالة القديمة دُعيت باسم الصورة. وبعد المجمع اعتزل الأب كاتب كلّ وظيفة ورئاسة واختلى بنفسه مجتهدًا في الصلاة والتأمل والنسك إلى أن توفي سنة ١٨٢٨ وله من العمر خمس وسبعون سنة. هو من ألمع آباء الرهبانية المخلصية والطائفة الملكية علمًا وثقافة وتقى، كان فصيح اللسان، ثاقب الرأي، واسع الرواية.

**اليوم الخامس عشر منه**  
تذكار القديس الشهيد نيكيطا.  
تذكار الأب نيكيطا الراعي.

**٤٩٨ - ١٣٠ - الأب نيكيطا الراعي**

أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٥٥ وسيم كاهنًا عن يد البطريرك أناسيوس جوهر في بطريركيته الأولى. هذا الراهب قضى حياته كلها بالعبادة والمحافظة على القوانين والفرائض. رقد بالربّ في دير المزيرعة سنة ١٨٠٢ ودُفن في الكمندير في الدير المذكور.

**اليوم السادس عشر منه**  
تذكار القديسة العظيمة في الشهيديات أوفيمية الجديرة بكلّ مديح.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب أغسطينوس معراوي.

**٤٩٩ - ٤٩٠ - الأب أغسطينوس معراوي**

وُلد في دمشق وقد عُرف باسم ابن عون. أبرز نذوره الرهبانية في ٢٥ تشرين الثاني ١٨٣٤ وأرسل إلى رومة ليدرس في جامعاتها لكنه رجع لسبب عدم توقّر مكان له في مدرسة انتشار الإيمان. سيم كاهنًا سنة ١٨٤١ ثمّ خدم رعايا مختلفة إلى أن رقد بالربّ في دير المخلص سنة ١٨٨٣.

**اليوم السابع عشر منه**

تذكار القديسة الشهيدة صوفيا وبناتها الثلاث: بستيس وأبيس وأغابي.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأخ أشعيا كبة.

### ٥٠٠ - ٥٤٣ - الأخ أشعيا كبة

وُلد في دمشق، مرض وهو مبتدئ مرضاً شديداً حتى أشرف على الموت فأبرز  
نذوره الرهبانية في ١٥ أيلول ١٨٣٨ وبعد يومين فقط رقد بالربّ.

### اليوم الثامن عشر منه

تذكار أبينا البارّ أفمانئوس الصانع العجائب أسقف غرتيني في كريت.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان نيقولاوس شلهوب ويوسف شلهوب.

### ٥٠١ - ٧٧٢ - الأب نيقولاوس شلهوب

هو حبيب ابن جرجس شلهوب، وُلد في دمشق. أبرز نذوره الرهبانية في ١٤  
كانون الأول ١٨٧٩ وسيم كاهناً في ٢٥ آذار ١٨٨٦، خدم النفوس في القدس مع  
الأب جرمانوس معقد ثم انتقل إلى دمشق وفيها رقد بالربّ سنة ١٩١٥.

### ٥٠١ - ٧٣١ - الأب يوسف شلهوب

هو الياس شلهوب من الشام، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٤ أيلول سنة ١٨٧٦ ثمّ  
سيم كاهناً. علّم اللغة العربية في مدرسة القديسة حنة في الصلاحية، ثمّ أرسل إلى  
ليفورنو وكيلاً للرهبانية وخادماً للنفوس. كان محبوباً من الجميع وله اعتبار لدى  
الحكومة الإيطالية. برع في اللغة الإيطالية وتضلع في آدابها وأصولها وقد كتب  
مقالات كثيرة في بعض غوامض اللغة الإيطالية خصوصاً التي تخصّ الشاعر الكبير  
دانتي. وقد قام بعمل جبار هو قاموس عربيّ إيطاليّ، ودليل الطلاب إلى لغة الإعراب  
(كتاب إيطاليّ- عربيّ في قواعد الصرف والنحو)، وكتب مقالات عن الأمير فخر  
الدين الكبير وقد توفيّ في ٩ آذار ١٩٤٨، ونذكر هنا أنّ مدينة ليفورنو قد احتلت  
مركزاً كبيراً تجارياً وأصبحت ميناء مهماً على شاطئ البحر المتوسط، بعد انصراف  
أهل البندقية إلى سياسة الاستعمار والحرب ضدّ الأتراك. ولذلك قصدها السوريون  
واللبنانيون إمّا للتجارة أو هرباً من التهديد. ولما كثر عدد الروم الكاثوليك في ليفورنو  
طلبوا كهنة مخلصيين لخدمتهم حسب ترتيب وافية أنطون خير، ومنهم البطريك  
بحوث وآخرهم الأب شلهوب، ولا أثر لكنيسة ليفورنو ولتاريخها إلا أواني وبدلات  
كنسية محفوظة في دير المخلص.

### اليوم التاسع عشر منه

تذكار القديسين الشهداء تروفيموس وسباتيوس وذوريميذون.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الشمّاس أناطوليوس رحّال.

### ٥٠٢ - ٤٧٤ - الشمّاس أناطوليوس رحّال

وُلد في غريفة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٣١ تموز ١٨٣٢ ثمّ سيم شماساً في ١٧ آذار ١٨٣٥ وفي السنة التالية رقد بالربّ في دير المخلص.

### اليوم العشرون منه

تذكار القديس العظيم في الشهداء أفسثاثيوس وثاوبستي زوجته وولديهما أغابوس وثاوبستوس.

في هذا اليوم رقد بالربّ المطران باسيليوس خليل والآباء قسطنطين دلال وأغابوس الخوري وبولس غطّاس.

### ٥٠٣ - ٢٩٧ - المطران باسيليوس خليل

وُلد في عيتيت ولمّا دخل الرهبانيّة أرسل إلى رومة لتحصيل العلوم الفلسفيّة واللاهوتيّة وهناك أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٩ حزيران ١٧٨٩ ثمّ سيم كاهناً، ولمّا عاد إلى الشرق خدم النفوس في القاهرة فاشتهر بعلمه وصلاحه فانتخب أسقفًا على أبرشيّة صيدا سنة ١٨٢١، وفي سنة ١٨٣١ سكن في جون وفيها توفي سنة ١٨٣٦ ونقل باحتفال إلى دير المخلص حيث دُفن تحت هيكل معبد القديس أنطونيوس البدواني. هذا الأسقف عربّ عن اللاتينيّة كتابًا في الطب.

### ٥٠٤ - ٦٦٦ - الأب قسطنطين دلال

هو ابن ميخائيل دلال، وُلد في حيفا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١ كانون الثاني ١٨٦٥ وسيم كاهناً في ٧ كانون الثاني ١٨٧٥، أرسل إلى بور سعيد حيث خدم من سنة ١٨٧٦ إلى سنة ١٨٨٣ ثمّ انتقل إلى القاهرة سنة ١٨٨٣ وأخيراً انتقل إلى خدمة النفوس في حيفا وبقي فيها إلى يوم وفاته فجأة سنة ١٩٠٤.

### ٥٠٥ - ٧٤٣ - الأب أغابوس الخوري

هو يوسف بن الخوري حنّا، وُلد في عبلين (فلسطين)، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١ تشرين الأوّل ١٨٧٧ وسيم كاهنًا في ٢١ آذار ١٨٨٣، وتخبر الوثائق أنّ معلّم المبتدئين مكاريوس الشامي فرض على الأخ المبتدئ أغابوس كقصاص على ذنب اقترفه أن ينقل حجرًا كبيرًا من دير السيّدة إلى مقام سيّدة الوعرة مدّة ثلاثة أيام فأطاع بكلّ رضى وكان يرجع إلى الدير كلّ مرّة ويقف تجاه غرفة الأب الرئيس مكاريوس ويرفع يديه ويقول بصوت عال: يا رضى الربّ ويا رضى مكاريوس... ولمّا اختبرت فضيلته ألبس الإسكيم الرهبانيّ. بعد سيامته خدم النفوس في أبرشيّة عكا ثمّ في أبرشيّة بانياس وفي بلدة الخيام خصوصًا، كان رخيّم الصوت، تقياً باراً ويتمتع بسمعة حسنة. توفّي في الخيام سنة ١٨٩٧.

### ٥٠٥ - ٩٦١ - الأب بولس غطّاس

هو ابن غطّاس الياس غطّاس وعفيفة يوسف الحجّار، وُلد في مشغرة في ٣ آذار سنة ١٨٩٧، أبرز نذوره الاحتفاليّة في ١١ نيسان ١٩٢٠ ثمّ سيم كاهنًا في ١١ تموز ١٩٢٠ بقي في الدير مدّة بعد سيامته يتعاطى أشغالاً مادّيّة كثيرة ومختلفة إذ كان ملماً بالميكانيك والتصوير ومحبًا للشغل اليدويّ. ولمّا توفّي الأب نقولا برشا كاهن رعيّة مشغرة أرسل مكانه إلى بلدته فلبث فيها سنتين عاد بعدها إلى الدير ليتابع عمله. أرسل من ثمّ إلى القاهرة وكيلاً للرهبانيّة فحافظ على الأملاك بحرص. وفي أيلول سنة ١٩٤٣ انتخب مدبّرًا رابعًا وقيّمًا عامًّا وتجددت له هذه الوظيفة الأخيرة في مجمع سنة ١٩٤٩ وفي مجمع ١٩٥٦، من أعماله أثناء وكالته العامّة حفر البئر في بستان اليهوديّ الذي يخصّ الرهبانيّة في صيدا، وعمل سور لبستان الدامور وإصلاحه، ومدّ سطح السكرستيا الشماليّة بالباطون وإصلاح دير عميق ومدّ سطوحه بالباطون المسلّح. وكان في كلّ هذه الوظائف الراهب الحريص على مصلحة الرهبانيّة القائم بالأشغال المتنوّعة بصمت وتؤدّة. وعلى أثر إصابته بشدّيّة صاروخ دخلت رجله في سنة ١٩٦٢ يوم انتخاب الأب سابا يواكيم رئيسًا عامًّا للمرّة الثانية أخذ يعاني من الأوجاع المبرّحة في رجله. فلزم سنين طويلة دير يسوع الملك. ولم ينفعه كثيرًا سفره إلى أميركا لزيارة الأهل وللاستشفاء من الداء. في أيلول ١٩٧٣ زار أهله في مشغرة فأحسّ بوعكة صحيّة نقله على أثرها الأب يوسف يارد رئيس دير عين الجوزة إلى مستشفى الدكتور توفيق رزق في بيروت، فتوفّي في ٢٠ أيلول سنة ١٩٧٣، وبموته فقدت الرهبانيّة رجلاً خدمها بإخلاص بما أوتي من وزنات ومواهب. وكما نوّه المطران يوحنا بسول الخوري في تأبينه له: بأنّه كان كاهنًا ممتازًا بوداعته ولطف معشره.

### اليوم الحادي والعشرون منه

تذكار القديس الرسول قذراتوس الذي في مغنيسيا.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب أنطونيوس سلال.

### ٥٠٦ - ٩٨ - الأب أنطونيوس سلال

وُلد في عگا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٤٩ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٧٥٩ هذا الكاهن كان فاضلاً، حريصاً على حفظ النذور المقدّسة، عاملاً على خدمة الرهبانيّة بإخلاص، متقناً لفن البصاتيكا، رخم الصوت. انتخب مراراً مدبراً في الرهبانيّة. رقد في الربّ في دير المخلّص سنة ١٧٩٠.

### اليوم الثاني والعشرون منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة فوقاً أسقف سينوبي.  
تذكار الأب فوقاً خوّام والأب أندراوس نحّاس.

### ٥٠٧ - ٢٦٦ - الأب فوقاً خوّام

وُلد في عگا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٩ حزيران ١٧٧٩ وسيم كاهنًا في ١٠ نيسان ١٧٩١، توفّي بالسلّ في دير القمر سنة ١٨٠٥.

### ٥٠٨ - ٣٨٥ - الأب أندراوس نحّاس

وُلد في عگا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٧ شباط ١٨١٦ وسيم كاهنًا في ١١ أيار ١٨٢٢، رقد بالربّ في عگا سنة ١٨٥١.

### اليوم الثالث والعشرون منه

الحبل بالنبيّ الكريم السابق المجيد يوحنا المعمدان.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب جبرائيل نصر.

### ٥٠٩ - ٣٧١ - الأب جبرائيل نصر

وُلد في غريفة (الشوف)، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٠ شباط ١٨١٣ ثمّ سيم كاهنًا في ١٦ أيار ١٨٢٢، عُيّن وكيلاً على أرزاق الرهبانيّة في صيدا، وكان ممدوح

السيرة وغيورًا على مصالح الرهبانيّة ومثلاً صالحًا للجميع. توفي ودُفن في مقبرة صيدا سنة ١٨٥٧.

**اليوم الرابع والعشرون منه**  
تذكار القديسة تقلا أولى الشهداءات المعادلة الرسل.  
عيد دير القديسة تقلا في عين الجوزة.  
تذكار الأب زكريّا قصر ملي.

٥١٠ - ٥٧٩ - الأب زكريّا قصر ملي  
وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٥ تشرين الثاني ١٨٤٤ وسيم كاهنًا سنة ١٨٥٢، خدم في أبرشيّة زحلة أكثر أيامه وفيها رقد بالربّ في أيلول سنة ١٨٩٠.

**دير القديسة تقلا في عين الجوزة**  
إنّ الأب قسطنطين باشا لم يكتب شيئًا عن دير القديسة تقلا في عين الجوزة وكذلك أغفلت السجلات والوثائق تنظيم تاريخ مفصّل لهذا الدير. يذكر السجل فقط أنّ الأب يونان المعلولي خدم في مزرعة عين الجوزة بعد رسامته التي تمّت سنة ١٧٦٠ وتوفي في الدير المذكور عندما وقع عن شجرة جوز عالية سنة ١٧٦٩، ويذكر السجل الرهبانيّ أيضًا أنّ الآباء لازاريوس العجوز وثيوفيلوس وأرشبوس وأفيريكيوس الصيفيّ عملوا معًا مؤامرة لتسليم دير عين الجوزة للشيخ حسن جنبلاط بعد أن دفعوا قبلاً للشيخ قاسم جنبلاط ثلاثين كيسًا من الدراهم وكان ذلك سنة ١٧٧٧، أذن دير عين الجوزة كان قائمًا حوالي سنة ١٧٦٠ وكان أننذ مزرعة صغيرة يقيم فيها أحد الرهبان المخلصيين ويعاونه بعض الشركاء في تدبير الأملاك. وبعد ذلك تذكر الوثائق المخلصيّة أنّ الأب العامّ استقانوس نعمة (١٧٨٠ - ١٧٨٣) أنشأ ديرًا باسم القديسة تقلا في البقاع الغربيّ واشتهر بعد ذلك باسم دير عين الجوزة. وقد عمل الأب العامّ المذكور على إصلاح شؤون هذا الدير واسترجاع أملاكه وشراء أملاك جديدة له. وكان الدير يتألف من الأقبية القديمة التي لا تزال قائمة إلى الآن ومنها واحدة وهي القبو الكبير كانت المصلّى. وقد امتدّت يد العمران إلى هذا الدير بفضل الرؤساء الذين تعاقبوا عليه، رغم أنّ الوثائق بخيلة جدًا بالمعلومات. فنرى الأب أنطونيوس نصر المشهور بإخلاصه للرهبانيّة واعتناؤه بالأراضي والأملاك قرن المدبريّة مع رئاسة دير عين الجوزة سنة ١٨١٨ ثمّ نرى الأب قزما مغامس رئيسًا لهذا الدير يعمل على إصلاح الأرض وتوسيع الأملاك وكذلك الأب إبراهيم

أنطونيوس سنة ١٨٦٥ والأب زكا الحجّار. وفي مبادئ القرن العشرين أخذ دير عين الجوزة يزدهر خصوصاً في رئاسة الأب جبرائيل شامي التي دامت ثلاثة مجامع متتالية (١٨٩٥-١٩٠٧) وهو الذي خلص أملاك مزرعة بجعة وسجلها باسم الدير بعد أن كتبها الرئيس الذي سبقه وهو الأب الياس مسديّة باسمه الخاص. فقامت لذلك دعاو طويلة وصعبة بين أهل الأب مسديّة والرهبانيّة ربها الأب شامي بجرأته وحكمته. والأب شامي هو الذي بنى مطحنة جديدة وكبيرة على نهر الليطاني وجسراً على النهر نفسه كان له أعظم الأثر في ربط البقاع الشرقي والغربي. وتكمل الوثائق فنقول في مدح الأب شامي أنه هو الذي عمّر الدير وأتقنه أحسن إتقان واستصلح نقبتين فيه، وقد زاد الأب زكا الحجّار شقيق المطران باسيليوس الحجّار فجلب للمطحنة سنّة حجارة كبيرة فازدهرت كثيراً وأصبحت مورد رزق للدير. أمّا الأب يوسف فرنسيس فهو الذي بنى كنيسة كبيرة على اسم القديسة تقلا وهي الحاليّة بين سنة ١٩١٠-١٩١٩، وهو الذي نبش النبعة الفوقا والتحتا بمساعدة رجل يوناني اسمه جورج، ماهر في حفر الآبار والينابيع، فتفجرتا ضعف ما كانتا عليه. والأب فرنسيس كان عاملاً نشيطاً في سبيل ازدهار دير عين الجوزة. وكملّ الرؤساء الذين تعاقبوا على رئاسة هذا الدير الاصلاحات والإنشاءات. فالأب ميخائيل مقصود بنى الهيكل الرخاميّ في الكنيسة، والأب ميخائيل زيدان أكمل بناء الكنيسة بين سنة ١٩٢٣-١٩٢٦، والأب باسيليوس شحاده سنة ١٩٢٥-١٩٢٦ جلب للكنيسة بمساعدة الآباء المخلصيين أيقونات جميلة جداً من تصوير الراهب سبيريدون المقدسي. وقد جرّبت الزيارة الرسوليّة بعد سنة ١٩٢٥ أن تستثمر أملاك دير عين الجوزة بواسطة أحد وجهاء صور وهو السيّد رزق الله نور، لكنّ المشروع فشل. وامتدّت يد العمران إلى دير عين الجوزة وازدهر كثيراً لمّا قامت بحيرة القرعون على جزء كبير من أراضيها لتوليد الكهرباء وري الأرض. وأضحى محجّة للزوار ومنتجعاً للراحة للآباء المخلصيين ومركزاً للرسالة منه ينتشرون للتعليم والتبشير في كلّ أنحاء البقاع الغربيّ والشرقيّ. وقد أصبح لهذا الدير مركزاً طائفياً مهماً لمّا قرّر المطران أغسطينوس فرح أن يكون رئيس دير عين الجوزة نائباً أسقفياً في البقاع الشرقيّ والغربيّ وانتدب لهذه المهمّة الأب غريغوريوس غصان رئيس دير عين الجوزة آنئذ. وازدهر الدير سياحياً لمّا قامت إلى جانبه استراحة أطلق عليها اسم شاليه دي لاك هي مقصد للسياح والزوار بسبب موقعها الجميل.

**اليوم الخامس والعشرون منه**

تذكار أمنا البارّة إفروسييني.

تذكار الأب سيرافيم دُمَّر.

٥١١ - ٥٢٣ - الأب سيرافيم دُمَّر

وُلد في دمشق سنة ١٨٢٠، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٨ تموز ١٨٣٧ ثمّ سيم كاهنًا في ١ آب ١٨٤٨، أُصيب بمرض عضال فتوفّي في شهر أيلول ١٨٧٢ في صيدا وفيها دُفن.

اليوم السادس والعشرون منه

انتقال القديس المجيد الرسول اللاهوتيّ يوحنا الإنجيليّ الجدير بكلّ مديح.  
تذكار الأب يوحنا كرم.

٥١٢ - ٣٦٦ - الأب يوحنا كرم

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢ حزيران ١٨١١ وسيم كاهنًا في ١٦ شباط ١٨١٩، خدم في القاهرة سنة ١٨١٩ - ١٨٣٠ ثمّ عيّن رئيسًا على دير رشميا سنة ١٨٣٣ فسان الأرزاق وخدم مصلحة الرهبانيّة بكلّ نشاط وتقوى، توفّي في دمشق سنة ١٨٧١.

اليوم السابع والعشرون منه

تذكار القديس الشهيد كالستراتوس والذين معه.  
تذكار الأب موسى عيد.

٥١٣ - ٦٤٦ - الأب موسى عيد

هو ابن طئوس عيد، وُلد في عيتيت البقاع وأبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٥ تشرين الثاني ١٨٦٣ ثمّ سيم كاهنًا في شهر آب ١٨٦٩، رقد بالربّ في قرية الجش التابعة لأبرشيّة عكا حيث كان يخدم النفوس، في أيلول ١٨٩١.

اليوم الثامن والعشرون منه

تذكار أبينا البارّ خاريطون المعترف.  
تذكار الأبوين نعمة الله زيادة وبرنردوس الحاج.

٥١٤ - ٤ - الأب نعمة الله زيادة

وُلد في بانياس، وهو من تلامذة المؤسس السعيد الذكر فنسج على مثاله بالتقوى والغيرة. أبرز نذوره وسيم كاهنًا عن يد المطران أفثيموس سنة ١٦٨٥ وعاش طيلة حياته طاهر السيرة، عابدًا لله، عديم الشرّ والحقد وتوقّي بحال القداسة في دير المخلص سنة ١٧٤٩.

#### ٥١٥ - ٧٣٦- الأب برندوس الحاج

هو يعقوب بن مرعي الحاج، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٤ تشرين الأوّل ١٨٧٥ وسيم كاهنًا في ٢٢ تشرين الأوّل ١٨٨٢، خدم في الشام وفيها توفي في شهر أيلول ١٨٨٤.

#### اليوم التاسع والعشرون منه

تذكار أبينا البارّ كريكوس الناسك.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب أنطونيوس نصر.

#### ٥١٦ - ٣٥٥- الأب أنطونيوس نصر

وُلد في غريفة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٤ شباط ١٨٠٨ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٨١٤، ومنذ سنة ١٨١٥ تقلّد المديرية وظلّ في هذه الوظيفة طيلة حياته تقريبًا في اثني عشر مجمعًا وقد قرن معها أحيانًا رئاسة دير عين الجوزة سنة ١٨١٨ ورئاسة دير الراهبات. كان خبيرًا في الأرض عاملاً فيها بنشاط وفطنة. سنة ١٨٤٣ انتخب أبًا عامًا ولدى انتهاء مجمه رجع إلى وظيفة المديرية واستمرّ فيها حتى وفاته. كان تقياً ورعاً يهابه الجميع لفضيلته وفطنته وإخلاصه. أحبّ الرهبانيّة حبًّا جمًّا وخدمها طيلة حياته. رقد رقاد الأبرار سنة ١٨٥١.

#### اليوم الثلاثون منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة غريغوريوس أسقف أرمينيا الكبرى.  
تذكار الأب فيليبوس غرّة.

#### ٥١٧ - ٥٩٠- الأب فيليبوس غرّة

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٨ تشرين الثاني ١٨٤٨ وسيم كاهنًا في ٧ كانون الثاني ١٨٥٢، خدم مدّة في مصر فاشتهرت فيها فضيلته ثمّ نُقل إلى دمشق سنة ١٨٦٨ كاهنًا للرعيّة ورئيسًا رهبانيًّا وبقي في هاتين الوظيفتين طيلة حياته. كان

تقيًا، زاهدًا، متجردًا وعصبي المزاج، كان له اعتبار كبير عند رؤسائه وخصوصًا لدى البطريرك غريغوريوس يوسف. ولحبه للاختلاء والنسك طلب مرارًا من رؤسائه الرجوع إلى الدير لكنهم كانوا يرفضون السماح له للحاجة إلى مثله الصالح للاكليروس والشعب. رقد بسلام في دمشق في شهر أيلول سنة ١٨٨٣.

## تشرين الأول اليوم الأول منه

تذكار القديس الرسول حنانيا أحد السبعين، وأبينا البارّ رومانوس المرثم.  
تذكار الأخ صفرونيوس والأبوين أفثيموس زنانيري وحنانيا فاضل.

### ٥١٨ - ٣٨٧ - الأخ صفرونيوس

وُلد في بكيفا (الشوف) قرب دير المخلص، أبرز نذوره الرهبانية كأخ بسيط في ٢٧ شباط ١٨١٦ وبدأ حياة خدمة بكلّ غيرّة ونشاط في سبيل الرهبانية، فكان يشتغل في الأرزاق ويراقب الفعلة ويصنع بيده آلات الفلاحة فجمع من صناعته هذه مبلغًا وفيرًا من المال سلّمه لَمّا مرض سنة ١٨٥٠ إلى الأب العامّ باسيلوس صيداوي فبنى به جانبي الايكونستاز من جهة هيكل السيّدة وهيكل القديس يوسف في كنيسة دير المخلص. ولَمّا تعافى عاد إلى عمله مستمرًا في الأمانة والإخلاص وعلى السير بموجب القوانين الرهبانية إلى أن رقد بالربّ في دير المخلص في مثل هذا الشهر من سنة ١٨٦٢.

### ٥١٩ - ٥٣٠ - الأب أفثيموس زنانيري

هو ابن عبد الله زنانيري من دمشق، أبرز نذوره الرهبانية في ٧ تشرين الثاني ١٨٣٧ وسيم كاهنًا سنة ١٨٥١، كان فاضلاً ويرغب دومًا في الخدمة الراعوية صحبة كاهن ثانٍ. في حوادث سنة الستين نجا بأعجوبة من الموت وذهب فقطن بيروت حيث مرض وتوفي في مثل هذا الشهر من السنة المذكورة ودُفن في بيروت.

### ٥١٩ - ٢٩٨ - الأب حنانيا فاضل

وُلد في معلولا، أبرز نذوره الرهبانية في ٧ كانون الثاني ١٧٩٠ وسيم كاهنًا سنة ١٧٩٩، سنة ١٨٢٨ نراه رئيسًا على دير معلولا، توفي هذا الأب في ١٩ شباط ١٨٢٩ في دير المزيرعة.

## اليوم الثاني منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة كبريانوس والقديسة الشهيدة يوستينا.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب إغناطيوس خرياطي.

### ٥٢٠ - ٧٦١ - الأب إغناطيوس خرياطي

هو سليم ابن مخول خرياطي، وُلد في مزرعة المحنقة قرب دير المخلص. أبرز نذوره الرهبانية في ٢٩ نيسان ١٨٧٩ وسامه كاهنًا في ٩ أيار ١٨٨٦ المطران جرمانوس معقد في أول زيارة له لدير المخلص بعد سيامته الأسقفية سنة ١٨٨٦، أرسل من ثم إلى صور لخدمة النفوس فبقي في هذه المدينة مدة أربعين سنة كاهنًا للرعية أو رئيسًا رهبانيًا أو نائبًا عامًا. كان مثلاً للوداعة والطهارة وللروح الرهبانية والكهنوتية الحقة وقد أحبه الجميع لأنه كان رزيًا في تصرفاته نشيطًا في خدمته، أمينًا على قطيعه، موزعًا الأسرار على المرضى، معيّنًا للأرامل، محسنًا إلى الفقراء. عُيّن وكيلاً للرهبانية في الإسكندرية في مجمع سنة ١٨٩٨ فلم تطل به المدة هناك فرجع إلى صور وعاد إلى الخدمة ثم تسلّم زمام الأبرشية بعد وفاة المطران أفثيموس زلحف طيلة الحرب الكونية الأولى. أعفي من الخدمة في صور لما تسلّم المطران مكسيموس الصايغ زمام الأبرشية، لكنه عاد فسعى لدى الأب العام شحادة لإرجاع الأب إغناطيوس لكثرة إلحاح أبناء الرعية في طلبه، فرجع الأب إغناطيوس إلى صور ورغم أمراضه وشيخوخته استمرّ في خدمة النفوس وسماع الاعترافات. لكنّ الأمراض اشتدت عليه فنُقل إلى المستشفى الفرنسي في بيروت ثم إلى دير المخلص حيث توفي سنة ١٩٢٦، فبكاه الصوريون وحزنت عليه الرهبانية التي فقدت به ابنًا تقيًا بارًا لها خلف لها مع الذكر الطيب مبلغًا كبيرًا من المال لأنه عاش فقيرًا.

### اليوم الثالث منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة ديونيسيوس الاريوباغي.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان توما عراج ويوحنا حرفوش.  
تذكار الأب ديونيسيوس مقلية.

### ٥٢١ - ٢٩٥ - الأب توما عراج

وُلد في حاصبيا، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٣ نيسان ١٧٨٩ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٧٩٩ وخدم النفوس في أماكن مختلفة، وكانت سيرته سالحة ومقدّسة. توفي في دير المخلص سنة ١٨٣٣.

### ٥٢١ - ٨٧٨ - الأب يوحنا حرفوش

هو من ابل السقي، أبرز نذوره الرهبانية في ٢ آب ١٩٠٢ وسيم كاهنًا في ٢ نيسان ١٩٠٥، علّم مدة في مدرسة المخلص ثمّ أرسل سنة ١٩٠٧ إلى أبرشية مرجعيون فخدم في حاصبيا وجديدة مرجعيون وراشيا. أثناء الثورة الدرزية انتقل إلى أبرشية

عگا للخدمة فلبث مدّة في شفاعمرو وكان كاتمًا للسرّ مدّة من الزمن للمطران غريغوريوس حجّار، ثمّ رجع إلى خدمة النفوس في حاصبيّا وراشيا. كان فصيح اللسان حسن الإنشاء له بعض مخطوطات في مكتبة دير المخلص. اعتزل الخدمة في آخر حياته وسكن في ابل السقي وفيها توفّي سنة ١٩٥٧ ودُفن بعد ماتم حافل اشترك فيه جمهور كبير من الشعب من أهالي بلدته والجوار لما كان للأب حرفوش من احترام وتقدير لدى الجميع.

#### ٥٢٢ - ٤٠٥ - الأب ديونيسوس مقلية

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٨ حزيران ١٨١٨ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٨٢٥، أرسل لخدمة النفوس في الإسكندريّة وفيها إصابة مرض عضال، انتقل إلى القاهرة حيث توفّي سنة ١٨٣١.

#### اليوم الرابع منه

تذكار أبينا في القديسين إيروثاوس أسقف أثينا.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب نيلوس عربش.

#### ٥٢٣ - ١٢٠ - الأب نيلوس عربش

وُلد في بيروود، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٤ ثمّ سيم كاهنًا، توفّي في دير المخلص بميتة صالحة سنة ١٧٧٤.

#### اليوم الخامس منه

تذكار القديسة الشهيدة خاريتيني.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأخ ارتامبوس نوفل والأب إبراهيم حدّاد.

#### ٥٢٤ - ٤٨٦ - الأخ ارتامبوس نوفل

هو ابن لاونديوس نوفل، وُلد في رشميّا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٨ نيسان ١٨٣٤ وبقي راهبًا بسيطًا. توفّي فجأة في دير المخلص سنة ١٨٨٤.

#### ٥٢٤ - ٩٢٨ - الأب إبراهيم حدّاد

وُلد في الفرزل في شباط ١٨٨٩، أبرز نذوره الاحتفاليّة في ٥ حزيران ١٩١٠ وسيم كاهنًا في ٢٦ تموز ١٩١٤، خدم في أماكن كثيرة في جديدة مرجعيون، ثمّ

مساعدًا للأب يوسف فرنسيس رئيس دير عين الجوزة طيلة الحرب الكبرى الأولى، ثمّ في شتورا سنة ١٩١٨ عند السيّدة سلمى بولاد، وعينت سنة ١٩١٩، وطرشicha فلسطين سنة ١٩٢٣، ومعاصر الشوف سنة ١٩٢٦ وصغبين سنة ١٩٣١ وكفرحونة سنة ١٩٣٩-١٩٤٥، ثمّ استقرّ في رعيّة المعلقة زحلة فمكث فيها سنين كثيرة قام أثناءها بإصلاحات في الكنيسة وبيت الكاهن. وكان في هذه الخدمات كلها وديع الجانب، لطيف المعشر، فاضلاً. رجع من المعلقة في آخر حياته بعد أن ثقلت عليه الشيخوخة إلى دير المخلص وفيه رقد بالربّ سنة ١٩٨١.

### اليوم السادس منه

تذكار القديس الرسول المجيد توما.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الشمّاس مبارك الموصلّي.  
تذكار الأخ جرجس الراعي.

### ٥٢٥ - ٥٠١ - الشمّاس مبارك الموصلّي

هو ابن جرجس الموصلّي من دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٩ أيلول ١٨٣٥ دخل الرهبانيّة وسيم شماساً إنجيلياً سنة ١٨٤٩، كان ضليعاً في علم النحو والصرف ويحسن القراءة في اللغة العربيّة، أصيب بداء السلّ فتوفي بسببه في صيدا سنة ١٨٥١.

### ٥٢٥ - ١٢١ - الأخ جرجس الراعي

أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٤ وبقي أخصاً عاملاً في خدمة مصالح الرهبانيّة محافظاً بحرص على القوانين والرسوم الرهبانيّة. رقد رقاد الأبرار في دير المخلص.

### اليوم السابع منه

تذكار القديسين الشهيدين سرجيوس وباخوس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب كيرلس قروشان.  
تذكار الأخ سرجيوس أبي رعد.  
عيد دير القديسين سرجيوس وباخوس في معلولا.

### ٥٢٦ - ٩٢١ - الأب كيرلس قروشان

وُلد في دمشق في ٣٠ تشرين الأوّل ١٨٨٧، أبرز نذوره الاحتفاليّة في ٢ شباط ١٩٠٩ وسيم كاهنًا في ٥ كانون الأوّل ١٩٠٩، وبدأ منذئذ حياة الخدمة فكان وكيلاً ورئيساً للرهبان في رحلة ثمّ خادم الرعيّة في المعلّقة ثمّ أستاذًا ورئيسًا في مدرسة دير القمر ومدرسة صيدا الأسقفية. سنة ١٩٢٥ عُيّن نائبًا أسقفياً في دير القمر ومشرقًا على المدارس الطائفية في الشوف، ثمّ أرسل إلى مصر. وفي هذه المراكز كلّها كان الأب الرزين والغيور والماهر في ضبط الحسابات. ولما رأى البطريرك كيرلس المغرب حرصه وغيرته كلفه بإدارة أملاك البطريركية في الشام وفي لبنان، فقام بهذه الوظيفة أحسن قيام مدّة طويلة من الزمن. واشتهر هذا الأب أيضًا بتضلّعه بالقانون وبسير المحاكم، لذا عُيّن عضوًا في المحكمة البطريركية البدائية ثمّ قاضيًا فيها وقاضيًا في المحكمة الاستئنافية البطريركية. وقد استحقّ الثناء من المجمع الشرقيّ ومن الجميع إذ كان في المحكمة قاضيًا عدلاً ذا حكم صوابيّ بعيد عن كلّ تحيّز ومواربة. وبقي يرعى شؤون الأوقاف البطريركية ويهتمّ بالمحاكم مدّة بطريركية مكسيموس الرابع أيضًا ثمّ استعفى سنة ١٩٦٣ ولبت في دمشق إلى أن توفّي سنة ١٩٦٥، وقد وصفه الأب الياس بندر من الاكليروس البطريركيّ لما ابنه فقال: بأنّه كان محبًا لإخوته ومخلصًا في الخدمة ومدققًا في واجباته وكفيف اللسان.

#### ٥٢٦ - ١٠٥ - الأخ سرجوس أبو رعد

وُلد في كرخا، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٥١ وبقي راهبًا بسيطًا، توفّي في دير المخلص سنة ١٧٨٧.

#### دير القديسين سرجيوس وباخوس في معلولا

إنّ هذا الدير هو أقدم أديرتنا إذ يرتقي إلى ما قبل الفتح العربيّ، وقد بُني على أنقاض مذبح وثنيّ. وثبت أنّ تاريخ الكنيسة في دير معلولا يرتقي إلى ما قبل القرن الخامس والدليل هو هندسة الكنيسة وهي قديمة جدًا ولها بعض خطوط من كنيسة آجيا صوفيا. عدا ذلك فالفتح العربيّ في القرن السادس أبقى الكنائس القائمة ولم يسمح ببناء كنائس جديدة. ولما انقسمت الطائفة الملكية سنة ١٧٢٤ إلى قسم أرثوذكسيّ وقسم كاثوليكيّ، بقي أهل معلولا محافظين على الدين الكاثوليكيّ وعلى الدير وقد سلّموه سنة ١٧٣٢ إلى الرهبانية المخلصية ملكًا خاصًا بهم وذلك بسعي المطران أفثيميوس فاضل المعلوليّ وبسعي والده والآباء المخلصيين الذين كانوا من معلولا وموافقة البطريرك كيرلس طاناس. واستلمت الرهبانية المخلصية هذا الدير وكان خرابًا فوسّعت أملاكه ورمت بناءه وخدمت النفوس في معلولا حتّى أمّ الدير من أهاليها ما

يزيد على ثلاثين راهبًا نخصّ منهم بالذكر المطران أفثيميوس فاضل أسقف زحلة والفرزل والأبوين العامّين استفانوس نعمة وأوغسطينوس زعرور الذي له الفضل الكبير في ازدهار الدير والخوري يوسف فرنسيس. وقد تعرّض هذا الدير للنكبات وللسرقة والنهب، ففي سنة ١٨٤٩ نُهب الدير وقتل راهب فيه هو الأخ بابيلوس. وأثناء الثورة الدرزيّة ١٩٢٠-١٩٢٥ تعرّض الدير للسرقة وكاد أن يذبح رئيسه الأب قسطنطين باشا. لكن رغم هذه الحوادث استمرّ رؤساء هذا الدير في العمل على ازدهاره، فحسّنوا الأبنية واستصلحوا الأرض. فالأب جبرائيل بيطار الذي كان وكيلاً على أملاك الرهبانيّة في الشام ورئيساً لدير معلولا سعى سنة ١٩١٣ بمساعدة الأب يوحنا أبو حديد الماليّة لجلب الماء من عين بوقات وهي على بُعد عشرة كيلومترات عن الدير. أمّا البناء الحقيقيّ لهذا الدير فيُنسب إلى الأب غريغوريوس حوراني الذي رأس هذا الدير مدّة طويلة عمل كثيراً لازدهاره فجمع الحسنات من الزوار خصوصاً من الأجانب ومن أهالي دمشق الذين كان يزورهم بيتاً بيتاً فعمّر الطابق العلويّ كلّه وحفر بئراً ارتوازيّة في البستان وأتقن الدير أحسن اتقان وقد ساعده في المدّة الأخيرة من رئاسته الأب بطرس حجّار الذي بنى الصالون الكبير إلى جانب الكنيسة وأوصل بعد مراجعات كثيرة وطويلة الطريق المعبّدة إلى الدير. وهكذا أصبح هذا الدير محجّة للسياح ولموقعه الطبيعيّ الفريد إذ يرتفع عن سطح البحر ١٦٠٠ م ويقع على تلة مرتفعة بين فجين شهيرين يحكى أنّ الواحد منهما شقّ بقوة الأعجوبة لمّا هربت القديسة تقلا من غضب والدها الذي كان يريد قتلها، ولذلك قام دير شهير لطائفة الروم الأرثوذكس في ذلك الفجّ عينه. ولا يزال هذا الدير في طريق التقدّم وقد أرادت الدولة السوريّة في الفترة الأخيرة أن تستفيد من موقعه الجميل والفريد من نوعه فبنت فندقاً واسع الأرجاء قرب دير مار سركيس وفي أرض تخصّه. لكن بالأسف لا يزال هذا الدير وأملاكه موضوع جدل ونزاع من وقت إلى آخر بين الرهبانيّة وبين بعض أبناء معلولا الذين يطالبون مشدّدين على أنّ هذا الدير هو ملكهم الخاصّ رغم أنّ أكثر الحجج المحفوظة في دير المخلص تثبت أنّ أملاك الدير في أكثريتها اشتراها الرهبان المخلصيون من مال حصلوا عليه من عملهم ومن عرق جبينهم ومن المحسنين ورغم أنّ العريضة الأساسيّة التي سلّم بموجبها الدير المذكور إلى الرهبانيّة المخلصيّة لا تفصح عن حقّ ولا عن واجب إلا ما تريده الرهبانيّة.

### اليوم الثامن منه

تذكار أمنا البارة بيلاجيا.

في هذا اليوم رقد بالربّ الشمّاس مرقص النقاش والأخ مكسيموس قصّار.

## ٥٢٧- ٢٤- الشمّاس مرقص النقّاش

وُلد في دمشق، دخل الرهبانيّة وسيم شمّاسًا إنجيليًا سنة ١٧١٨ وبقي طيلة حياته في هذه الرتبة. رقد بالربّ في دير رشميا سنة ١٧٧٠.

## ٥٢٨- ٣٧٤- الأخ مكسيموس قصّار

وُلد في صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ آذار ١٨١٤ وظلّ طيلة حياته راهبًا بسيطًا نشيطًا في استقبال الزوار وإكرام الضيوف وإعداد القهوة لجمهور الرهبان. توفّي في دار البكتي في دير المخلص سنة ١٨٥١.

## اليوم التاسع منه

تذكار القديس الرسول يعقوب بن حلفا وأبينا البارّ أنذرونيكوس وزوجته أثناسيا.  
تذكار الأب يعقوب أبي سعد.

## ٥٢٩- ٥٠٣- الأب يعقوب أبي أسعد

وُلد في غريفة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٩ أيلول ١٨٣٥ وسيم كاهنًا في ٣١ تموز ١٨٤٨، توفّي في مزرعة الوردية.

## اليوم العاشر منه

تذكار القديسين الشهيدين إفلمبيوس وإفلمبيا.  
تذكار الأب بولس منسى.

## ٥٣٠- ٥٥٠- الأب بولس منسى

هو ابن نقولا منسى من صور، دخل الرهبانيّة وأبرز نذوره فيها في ٢٧ تشرين الثاني ١٨٣٨ ثمّ سيم كاهنًا في ٣ نيسان ١٨٥١، خدم طيلة حياته في أبرشية صور ورقد بالربّ في برعشيت سنة ١٨٧٧.

## اليوم الحادي عشر منه

تذكار القديس فيليبّوس أحد السبعة الشمامسة وأبينا البارّ ثاوفانيس المعترف متروبوليت نيقية، الملقّب بالموسم.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء داود صليبا اللخ ويوسف والياس قنواتي.

### ٥٣١- ١٠٠- الأب داود صليبا اللخ

وُلد في صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٠ وسيم كاهنًا سنة ١٧٥٥ توفّي بالطاعون في دير القمر سنة ١٧٩٢ ودُفن في كنيستها.

### ٥٣٢- ٢٢٧- الأب يوسف

لا يُعرف منشأ هذا الأب الذي بعد أن دخل الدير أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٩ نيسان ١٧٧٤ ثمّ سيم شماسًا سنة ١٧٨٦ ثمّ كاهنًا، رقد بالربّ في دير المخلص سنة ١٨٣٦.

### ٥٣٣- ٦٣٣- الأب الياس قنواتي

هو ابن حنا صابات قنواتي، وُلد في عكا. أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٦ حزيران ١٨٥٧ وأرسل إلى رومة لتكملة دراسته ولكنّه أصيب بمرض في عينيه فعاد إلى الشرق وسيم كاهنًا سنة ١٨٦٧، خدم النفوس في مراكز عديدة بنشاط وتفان، ولمّا كبر في السنّ رجع إلى العامر وبقي يقوم بواجباته الرهبانيّة على أكمل وجه إلى أن توفّي سنة ١٩١٦.

### اليوم الثاني عشر منه

تذكار القديسين الشهداء بروبوس وتاراخوس وأنذرونيكوس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان قسطنطين باشا وإكليمنضوس بردويل.

### ٥٣٤- ٨٠٠- الأب قسطنطين باشا

هو هيكل بن خليل جرجس باشا وهيلانة طنّوس الغنمة أو عقاد، وُلد في دوما البترون في ٣ شباط ١٨٧٠ وأبرز نذوره الرهبانيّة في ٣١ تشرين الأوّل ١٨٨٦ ثمّ سيم كاهنًا في شهر تشرين الثاني ١٨٩٣ بعد تمّتع طويل وبعد استشارة الأب بشارة أبو مراد. ثمّ مارس التعليم في مدرسة دير المخلص وعكا ودمشق وطرابلس والقاهرة، وكانت هذه الخدم سببًا ليتعرّف إلى المكتبات المهمّة والمراجع التاريخيّة ويلمّ بأحوال الطائفة ويتعرّف على رجالها. انتخب وكيلًا للرهبانيّة في بيروت سنة ١٩١٣-١٩١٧ فتجسّم أتعابًا كثيرة بسبب ضرورة توفير المؤونة من القمح وغيره من بيروت وعاليه وزحلة للدير العامر، ثمّ عُيّن رئيسًا على دير معلولا سنة ١٩١٩-١٩٢٥، وأثناء رئاسته على هذا الدير تعرّض الأب باشا للإهانة وحتّى للذبح لكنّه نجا

بأعجوبة بشفاعة العذراء مريم بعد أن نهبت أمتعته وكتبه ومخطوطاته. خدم الرهبانية أكثر ما يكون بالبحث والتأليف، فمذ مبادئ حياته الكهنوتية ولع بالتاريخ فسافر إلى أوروبا مراراً للنتقيف والمطالعة والبحث، فبرع في هذا المضمار حتى لقبه البطريرك كيرلس المغبب بمؤرخ الطائفة. ويتجاوز عدد مؤلفاته أو منشوراته الأربعين نحص منها بالذكر أربع محاضرات في تاريخ مدرسة دير المخلص، سيرة الأب بشارة أبو مراد، وتاريخ طائفة الروم الملكية والرهبانية المخلصية في جزئين، وقد نسي البعض فضل الأب باشا في تاريخ الطائفة ولذلك كتب الأب الياس كويتر مقالاً ضافياً بعنوان: الأب قسطنطين باشا مؤرخ مجهول، في مجلة "المسرة" سنة ١٩٨٠ عدد ٦٥٥-٦٥٦ وذلك عن طلب من إدارة المجلة المذكورة. وكان هذا الأب العالم راهباً حقيقياً تتلمذ وهو صغير للأبوين بشارة أبي مراد ويوسف غنام. فكان عابداً لله مستقيماً في معاملته للقريب، رجل صلاة وتسليم لإرادة الله، ذا قلب فياض بالإخلاص للرهبانية والمحبة للقريب والاحترام للرؤساء. وضح ذلك كله أثناء أمراضه الكثيرة، فمذ سنة ١٩٠٣ ثقل سمعه وفي سنة ١٩٤٣ أصابه شلل وبقي يعاني آلام الشيخوخة إلى أن رقد بالرب سنة ١٩٤٨ وأقيم له مأتم حافل أنعمت عليه الحكومة اللبنانية بوسام المعارف من الدرجة الثانية. وهذه أهم مؤلفاته:

- ١- أفضل اللذات للقديس كبريانوس (١٨٩٨ بيروت).
- ٢- بحث انتقادي في أصل الروم الملكيين ولغتهم (مصر ١٩٠١).
- ٣- كتاب دفع الهم لإيليا النسطوري مطران نصيبين (مصر ١٩٠٢).
- ٤- كتاب فتاة الإسكندرية (مصر ١٩٠٢).
- ٥- كتاب زجر النفس لهرمس الحكيم (بيروت ١٩٠٣).
- ٦- ميامر ثاوذورس أبي قرّة أسقف حرّان (بيروت ١٩٠٤) مطبعة الفوائد وقد ترجم إلى اللغة الألمانية والفرنسية.
- ٧- الكهنوت للقديس يوحنا فم الذهب (بيروت ١٩٠٥).
- ٨- نبذة تاريخية لمكسيموس مظلوم (رحلة ١٩٠٨).
- ٩- Saint Jean Chrysostome dans la Littérature Arabe (Rome 1908)
- ١٠- Etudes générales sur les versions arabes de la Liturgie de Saint Jean Chrysostome suivie d'une ancienne version inédite (Rome 1908)

- ١١- لمحة تاريخية في الرهبانية المخلصية بمناسبة اليوبيل المئوي الثاني (بيروت ١٩٠٩).
- ١٢- اليوبيل المئوي الثاني لتأسيس دير المخلص (باللغة الفرنسية رومة ١٩١١).
- ١٣- سيرة القديس يوحنا الدمشقي الأصلية (حريصا ١٩١٢).
- ١٤- سفرة البطريك مكاريوس الحلبي (حريصا ١٩١٢).
- ١٥- معالم الكتابة ومغانم الإصابة لعبد الرحيم بن علي القرشي (بيروت ١٩١٣).
- ١٦- لمحة تاريخية عن أعمال الرهبانية المخلصية في الحرب العامة (أميركا ١٩٢٠).
- ١٧- مذكرات تاريخية لحوادث سنة ١٨٣١ (حريصا ١٩٢٦).
- ١٨- أربع محاضرات في مدرسة دير المخلص (لبنان ١٩٢٨).
- ١٩- تاريخ الشيخ ضاهر العمر الزيداني حاكم عكا وبلاد صفد (حريصا ١٩٢٨).
- ٢٠- تاريخ الشام من ١٧٢٠ - ١٧٨٢ لميخائيل بريك (حريصا ١٩٣٠).
- ٢١- محاضرة في تاريخ طائفة الروم الملكيين (حريصا ١٩٣٠).
- ٢٢- استشهاد سمعان جبور والقس بطرس نمير ق. ب. (حريصا ١٩٣٠).
- ٢٣- الروم: بحث لغوي تاريخي، الاسم والمسمى (حريصا ١٩٣١).
- ٢٤- تاريخ أسرة آل فرعون بأصولها وفروعها (حريصا ١٩٣٢).
- ٢٥- نظرة صادقة في فذلكة تاريخية (حريصا ١٩٣٣).
- ٢٦- محاضرة في تاريخ دير السيّدة (دير المخلص ١٩٣٣).
- ٢٧- سيرة الأب بشارة أبو مراد المطوّلة والمختصرة (دير المخلص ١٩٣٤).
- ٢٨- جريدة توزيع مال الخراج في لبنان الأميري في عهد الأمير بشير الشهابي (المطبعة اليسوعية ١٩٣٥).
- ٢٩- تاريخ ولاية سليمان باشا العادل (دير المخلص ١٩٣٦).
- ٣٠- تاريخ دوما (دير المخلص ١٩٣٨).
- ٣١- تاريخ دير القديس جاورجيوس في المزيرعة (دير المخلص ١٩٣٨).
- ٣٢- تاريخ طائفة الروم الملكيين والرهبانية المخلصية في جزئين (دير المخلص ١٩٣٨).
- ٣٣- تفسير قانون الإيمان لأباء المجمع النيقاوي (دير المخلص ١٩٤٠).
- ٣٤- سيرة المطران غريغوريوس حجار (دير المخلص ١٩٤١).
- ٣٥- استشهاد القديسين غوريا وصافونا وافيفوس (دير المخلص ١٩٤٢).
- ٣٦- سيرة القديس سمعان العامودي (دير المخلص ١٩٤٥).

٣٧- رسالة تاريخية في أحوال لبنان في عهد الإقطاع للشيخ ناصيف اليازجي (حريصاً).

٣٨- مجادلة الأنبا جرجي الراهب السمعاني.

٣٩- دين التوحيد (أو دين الدروز).

٤٠- الحجّة الراهنة في حقيقة أصل الموارد للقس يوحنا عجمي (القاهرة).

هذا، عدا المقالات التي نشرها الأب باشا في المجالات: المشرق والمسرّة والرسالة المخلصية، وعبارة ركمة من المخطوطات هي كنز تاريخي عظيم يستلزم عملاً طويلاً إنمّا مفيداً جداً في درس تاريخ الشرق العربي والطوائف الشرقية.

### ٥٣٥ - ٩٢٤- الأب إكليمنضوس بردويل

وُلد في زحلة في ٢٥ تشرين الأول ١٨٨٨، ولمّا دخل الرهبانية بانّت عليه ملامح الذكاء الخارق فأرسل بعد نذوره البسيطة في ٢٩ كانون الثاني ١٩٠٥ إلى رومة ليتابع دروسه فأصاب هناك نجاحاً باهراً وتفوقاً ممتازاً إذ نال شهادة الملفنة في الفلسفة واللاهوت والحقّ القانوني معاً. أبرز نذوره الاحتفالية ثمّ سيم كاهناً في رومة في ١٥ تشرين الأول ١٩١٥، بعد عودته من روما إلى الشرق بدأ خدمة الرهبانية فكان معلماً في المدرسة المخلصية وعضواً في لجنة مراجعة حسابات مجمع الأب العام نقولاً أشقر. سنة ١٩١٩ انتخب رئيساً للمدرسة المخلصية لكنّه نُقل بعد مدّة وجيزة ليتسلّم القيميّة العامّة سنة ١٩١٩ فقام بأعبائها أحسن قيام مدّة مجمعين كاملين، وقد نظّم الإدارة واهتمّ بالأرزاق وحسنّها وهو الذي سعى لإيصال طريق عامّ إلى دير المخلص فنجح رغم الصعوبات الكثيرة ومعارضة أهالي جون. سنة ١٩٢٥ عُيّن وكيلاً للرهبانية في بيروت ثمّ نُقل سنة ١٩٢٨ إلى وكالة حيفا ولبث هناك سبعة أشهر فقط، سنة ١٩٢٩ عُيّن رئيساً للمدرسة البطريركية في بيروت واستقال منها بعد سنة فقط. سنة ١٩٣٠ تقلّد النيابة العامّة في أبرشية مرجعيون فكانت مجالاً فسيحاً تجلّت فيه مواهبه الكثيرة من ذكاء ودفاع عن الحقّ. وقد استعاد بحنكته وجرأته أملاك الوقف الكثيرة التي كان قد اختلسها بعض المعتدين، ومنهم آل الحاج حسن عبد الله واستغلّوها مدّة أربعين سنة تقريباً. ولمّا كان في مرجعيون كلفته الرهبانية سنة ١٩٣٥ بدعوى استملاك الوكالة المخلصية القديمة في شارع الكوليسيو في رومة من قبل الحكومة الإيطالية في عهد موسوليني فذهب وتكلّلت جهوده بالنجاح وحصل فيما بعد على مال وفير اشترى فيه بنايتين كبيرتين للرهبانية. في سنة ١٩٣٨ عُيّن وكيلاً عامّاً للرهبانية في رومة وقضى مدّة الحرب الكبرى الثانية في رومة عاملاً لمصلحة الرهبانية رغم وطأة الحرب وارتبط بصداقات مع رجال الحكم الذين ساعدوه. سنة

١٩٤٧ عُيِّن رئيساً للمدرسة المخلصية ثمّ انتخب في السنة نفسها رئيساً عاماً لتكملة مجمع الأب داود الخوري المنتخب أسقفًا على أبرشية صيدا، فساس الرهبانية من سنة ١٩٤٧-١٩٤٩ بحزم ونشاط. ولدى انتهاء مجعته عُيِّن نائباً قضائياً لأبرشية صيدا ثمّ رئيس محكمة الاستئناف في دمشق، وقد عكف آنذ على وضع مشروع تنظيم المحاكم الكنسية وسنّ قانون للأحوال الشخصية وترجمة الحقّ القانونيّ الشرقيّ الجديد. وظلّ يخدم الرهبانية بإخلاص وقد كلفته في الستينات أن يذهب إلى روما في قضية الوكالة القديمة التي كانت في الكوليسيو والتي اشتراها قديماً وكيل الرهبانية في رومة الأب غريغوريوس طويل. وهذه الوكالة هي التي كانت موضوع الدعوى التي بدأها الأب بردويل سنة ١٩٣٥ إذ اعترض على قرار من الحكومة الإيطالية في عهد موسوليني يقضي ببناء قصر للحزب الفاشي في المنطقة التي تقوم عليها الوكالة. اعترض الأب بردويل على مبدأ الاستملاك بحجة أنّه تعطيل لملكية شخصية لأسباب حزبية غير عامّة ولا تمتّ إلى المصلحة العامّة. وبعد زوال الحزب الفاشستيّ في إيطاليا قضت المحكمة الإيطالية بإرجاع ملك الوكالة القديمة إلى الرهبانية، فقام آنذ الرئيس العامّ الأب نقولا برخش ووكيل الرهبانية في رومة الأب غريغوريوس حايك فباعا حكم الاسترجاع بمبلغ قدره ٦٢٠٠٠٠٠٠٠ لير إيطاليّ. عندئذ اعترض الأب بردويل من جديد وتوصّل بحكمته وذكائه الفريد إلى قبض ثمن الاستملاك كئه، فاشترى به ملك الرهبانية الحالي في Via Felici, Cavallotti حيث الوكالة اليوم واشترى ملكاً آخر في شارع Odescalchi. وهذا الملك الأخير باعه الأب غريغوريوس حايك لبناء وكالة جديدة في شارع Felici لكنّ المشروع فشل، فاضطرتّ الرهبانية إلى الاستدانة من المجمع الشرقيّ المال اللازم لبناء الوكالة الجديدة القائمة حتّى الآن. واستمرّ الأب بردويل ناشطاً في العمل والخدمة إلى أن توفيّ على أثر انفجار دماغيّ ونوبة قلبيةّ أودت بحياته سنة ١٩٥٩ وأقيم له مأتم حافل أسف فيه الجميع على غياب كاهن لامع خارق الذكاء قويّ الحجة بليغ اللسان جريء في الحقّ، عمل بذكاء نادر وحسن إدارة على رعاية مصالح الرهبانية والطائفة في أوقات وظروف صعبة ومختلفة، ويعدّ الأب بردويل من الرجال البارزين الممتازين بالعلم والعمل.

### اليوم الثالث عشر منه

تذكار القديسين الشهداء كربوس وبابيلوس وأغاثونيكى.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأب روفائيل راهبه.

تذكار الأخ بابيلوس.

## ٥٣٦ - ٢٥٠ - الأب روفائيل راهبه

هو روفائيل ابن أنطون زخور أو راهبه. وُلد في القاهرة في ٧ آذار ١٧٥٩ إنّما أصل عائلته من حلب. أحبّ الدخول في الرهبانيّة فألبس ثوب الابتداء في مصر على يد الأب أغابوس مطر وكيل الرهبانيّة ومن هناك أرسل إلى رومة للتخصّص في جامعاتها. وبقي في رومة ست سنوات وفيها أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٣ أيلول ١٧٧٦ على يد الأب الوكيل أناسيوس الدباس.

وقد نال أعلى الشهادات وامتاز بذكائه الفريد. ولمّا عاد إلى الشرق، كلف وهو بعد شماس بإلقاء مواعظ الرياضة الكبرى على جمهور الرهبان في دير المخلص. سيم كاهنًا سنة ١٧٨٥ ثمّ أرسل إلى رومة بشأن صحة انتخاب البطريرك أناسيوس جوهر. عاد من هناك إلى مصر بغية إخماد فتنة قائمة بين الرهبان الفرنسيين وكان وكهنة الطائفة الملكيّة الكاثوليكيّة. وفي مصر تعرّف على نابوليون بوناپرت أثناء حملته على مصر وتقرّب إليه فعينه عضوًا في المعهد المصريّ لأنّه كان يحسن التكلّم والكتابة باللغات العربيّة والإيطاليّة واللاتينيّة والفرنسيّة واليونانيّة، وذو خط جميل وكثير التوفيق فيما يكتب. ولمّا جلت الجيوش الفرنسيّة عن مصر رجع إلى دير المخلص وعيّن كاتم أسرار الرئاسة العامّة. سنة ١٨٠٣ سافر إلى باريس عن طلب من نابوليون نفسه الذي عهد إليه بتعليم اللغة العربيّة في مدرسة اللغات الشرقيّة بمشاركة المستشرق الشهير سيلفستر دي ساسي، ومن أشهر تلامذته العالم شمبوليون الذي فكّ رموز الكتابات الهيروغليفيّة. استقال من منصبه بعد سقوط نابوليون وعاد سنة ١٨١٦ إلى مصر وكان من المقربين إلى محمد علي باشا والي مصر وباعث النهضة وقد عيّنه مديرًا لمطبعة بولاق المشهورة والتي أصبحت فيما بعد المطبعة الوطنيّة. توفي سنة ١٨٣١ تاركًا كلّ مقتناه للرهبانيّة لكنّها لم تستفد شيئًا منها بسبب إفلاس أخيه يوسف وموته غرقًا. كان هذا الأب من أكبر علماء عصره، فقد ألف ما ينيف عن ٢٥ كتابًا في مختلف العلوم الروحيّة والأدبيّة والطبيّة والتاريخيّة والموسيقيّة، وترجم ١٦ كتابًا من لغات مختلفة إذ كان يجيد كما رأينا لغات كثيرة، وهذا كان نادرًا في تلك الأيام. ونذكر هنا أهمّ مؤلفاته:

- ١- قاموس عربيّ إيطاليّ كبير الحجم (بولاق).
- ٢- رسالة في الجدري (بولاق ١٨٠٠).
- ٣- رسالة في صناعة الطب (بولاق ١٨٢٣).
- ٤- كتاب في قبائل العرب ثلاث مجلدات (باريس ١٨١٦).
- ٥- كتاب في صناعة الحرير (بولاق).

- ٦- كتب روحية هي: القلب المتخشع، المرآة الأمانة، الصليب المخفف والحكمة الحقيقية، البلاسم الشافية الفعالة لجراح الخطيئة القتالة.
- ٧- الدرج الثمين (ليتورجيا).
- ٨- ترجمة كتاب الأمير لميكيافيلي.
- ٩- مشكلة الكرونولوجيا.
- ١٠- مخطوط في الموسيقى.
- ١١- الأدبيات وهو ترجمة كتب شيشرون: الشيخوخة، الصداقة وغيرهما...
- ١٢- استخراج الشهادات النبوية (مخطوط).
- وله مؤلفات أخرى مخطوطة ومطبوعة مبعثرة في المكتبات ويوجد جزء صغير منها في مكتبة دير المخلص. ويبدو لنا الأب روفائيل من خلال رياضته المشهورة التي كان يستنسخها الرهبان، وهي بعنوان: "كتاب الرياضة" دون أي إيضاح، أنه كان ذا ثقافة روحية واسعة وشعور رهباني عميق.

### ٥٣٧- ٣٤١- الأخ بابيلوس

وُلد في كفرقطرة، أبرز نذوره الرهبانية في ١٦ حزيران ١٨٠٥ ثم ذهب إلى دير مار سركيس وهناك قتله العسكر التركي عندما نهبوا الدير المذكور سنة ١٨٤٩.

### اليوم الرابع عشر منه

تذكار القديسين الشهداء نازاريوس وجزفاسيوس وبروتاسيوس وكلسيوس، وأبينا البارّ قزما المنشئ المقدسيّ أسقف مايوما.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأخ إرميا.  
تذكار الأب بروتاسيوس كميل والأخ جرفاسيوس أنطونيوس.

### ٥٣٨- ٢١١- الأب بروتاسيوس كحيل

وُلد في عكا، إنما أصله من بعلبك، أبرز نذوره الرهبانية في ٦ أيار ١٧٧٢ ثم سيم كاهنًا. توفّي في دير المخلص سنة ١٨١٤.

### ٥٣٩- ٤١٣- الأخ إرميا

وُلد في عبرا قرب صيدا، نذر في ١٣ شباط ١٨١٨ وتوفّي في بلدته عبرا سنة ١٨٢٦.

### ٥٤٠ - ٦٣٠ - الأخ جرفاسيوس أنطونيوس

وُلد في عينبال الشوف، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٩ آذار ١٨٥٦، ثمّ أُصيب بداء الجدري فتوقّي ودُفن في صيدا سنة ١٨٦٠.

### اليوم الخامس عشر منه

تذكار القديس الشهيد لوكيانوس كاهن أنطاكية العظمى.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان فيليبيّوس البطل وأنطون زيادة.  
تذكار الأب لوكيانوس.

### ٥٤١ - ٢٠٣ - الأب لوكيانوس

وُلد في شفاعمرو، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٧١ ثمّ سيم كاهناً سنة ١٧٨٥ كان رئيساً رهبانياً في عكا لما توقّي سنة ١٨٢١.

### ٥٤٢ - ٦٥٧ - الأب فيليبيّوس البطل

هو ابن عيد البطل، وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٣ تشرين الأوّل ١٨٦٤ وأرسل إلى رومة لمتابعة دروسه. ولما رجع إلى الشرق سيم كاهناً في ١٣ أيلول ١٨٧٥ ثمّ أرسل إلى لورنس ماس بإذن الطاعة المقدّسة فجَدّ في العمل حتّى بنى فيها كنيسة فخمة باسم الرهبانيّة وبيئاً لكاهن الرعيّة. واشتهر بغيرته وخدمته. توقّي فجأة ودُفن في لورنس ماس سنة ١٩٠٦ وخلفه في خدمة تلك الرعيّة الأب باسيليوس نحّاس.

### ٥٤٣ - ٧٣٤ - الأب أنطون زيادة

وُلد أنطون في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٣ كانون الأوّل ١٨٧٦ وسيم كاهناً في ٢٢ تشرين الأوّل ١٨٨٢، عُيّن قيماً عاماً ثمّ وكيلاً للرهبانيّة في بيروت. سنة ١٨٩٢ قرن المدبّريّة مع الوكالة العامّة وأيضاً مع رئاسة دير رشميا. انتخب أباً عاماً سنة ١٩٠١ فعرفت الرهبانيّة أيام رئاسته العامّة بسطة العيش والطمأنينة والراحة. فقد كان حسن التدبير، طيّب السريرة، كريم اليد، غيوراً جدّاً على خير الرهبانيّة وازدهارها ومحبّاً لإخوته الرهبان محبّة فائقة. أولى اهتماماً كبيراً المدرسة المخلصيّة فنمت في عهده حتّى ضارعت أرقى المدارس العصريّة المعروفة آنئذ. وهو الذي أكمل البناء في مدرسة العامر بما تركه الأب الياس حجار من مال وهو مبلغ ألف جينه مصريّ. وهذا البناء هو كامل الطابق الثاني من الصالون مروراً

بمكاتب المسؤولين والدورتوارين الكبيرين اللذين تحولّا إلى مدارس والغرف الشرقية والمكتبة الكبرى وهذه كلها قد هدمت. وفي عهد الأب العامّ زيادة ارتفعت القبة الشاهقة فوق كنيسة الدير ووضعت فيها الساعة الكبيرة بمساعدة الأب أشعيا سابا، وكذلك الأب زيادة هو الذي علّق الأجراس الأربعة في القبة وكلس كنيسة الدير ودهنها من جديد. بعد انتهاء مجعه أرسل الأب زيادة إلى كنيسة باب المصلّى في دمشق فخدمها بأمانة وغيره ونشاط إلى أن توفي في حمى خبيثة سنة ١٩١٦.

### اليوم السادس عشر منه

تذكار القديس الشهيد لونجينوس قائد المئة الواقف بإزاء الصليب.  
تذكار الأبوين أغابوس سركيوس ويونان.

### ٥٤٤ - ٥٦٩ - الأب أغابوس سركيوس

وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٤ شباط ١٨٤٠ وسيم كاهنًا في ٨ حزيران ١٨٥٣، كان جميل الصوت يجيد الترنيمة الكنسيّة، خدم في القاهرة سنة ١٨٦٦ ثمّ من سنة ١٨٦٩ - ١٨٧٢، توفي في بيروت في مثل هذا الشهر من سنة ١٨٧٤.

### ٥٤٤ - ٤١٤ - الأب يونان

وُلد في عبرا قرب صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٣ شباط ١٨١٨ وسيم كاهنًا في ١٨٢٥، توفي في الميدان الشام.

### اليوم السابع عشر منه

تذكار القديس هوشع النبيّ والقديس البارّ في الشهداء أندراوس الذي من جزيرة كريت، المدفون في كريسّي.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب يوسف بهيت.

### ٥٤٥ - ٩٢٥ - الأب يوسف بهيت

هو أنطون بن وهبة أنطون بهيت. وُلد في دمشق في ١٩ شباط ١٨٨٩ ودخل الرهبانيّة فأبرز نذوره الاحتفاليّة في ٢١ أيار ١٩٠٩ وسيم كاهنًا في ٢٦ تموز ١٩١٤، وامتاز منذ مبادئ حياته بسعيه نحو الكمال الرهبانيّ والكهنوتيّ وبعمله المخلص في سبيل الرهبانيّة. قضى مدّة معلّمًا في المدرسة وقد درّس فيها اللغة العربيّة ورفع مستواها، وامتاز بروحانيّة عميقة وزهد بحطام الدنيا إذ كان على

جانب عظيم من التقوى الرهبانية العالية ممتازاً بوعظ مؤثر، فأرشد أجيالاً كثيرة من الرهبان والكهنة والراهبات إلى السير في طريق الكمال. من تلامذته الأبرار نذكر الأبوين إغناطيوس ضاهر والياس ساره والأخ صفرونيوس جبرا تلك الأمثلة الحية للقداسة في تاريخ الرهبانية الحديث. وكان دير الابتداء الذي قضى فيه الأب بهيت سنين طويلة معلماً ورئيساً مدرسة روحية قاد فيها أفواجاً كثيرة إلى سبل الشجاعة في الحياة الروحية والسير وراء المسيح بصبر وعناد. وعندنا مذكراته الروحية التي كان يلقيها على صفوف المبتدئين والتي تتم عن تقوى عميقة وروحانية ممتازة هي صورة للروحانية التي امتازت بها الرهبانية المخلصية منذ تأسيسها. وامتاز الأب بهيت بإخلاصه للرهبانية التي أسندت إليه وظائف هامة من مديريّة سنة ١٩٢٢، ١٩٢٥، ١٩٤٣، ورئاسة دير المخلص مرتين ورئاسة دير الراهبات، وإدارة المطبعة والرسالة المخلصية والاهتمام بالإخوة العاملين. فكان يقوم بهذه الوظائف بقدر ما وهبه الله من وزنات عاملاً بصمت ومحبة وغيره في سبيل الخير العام. وفي آخر حياته أسندت إليه من جديد رئاسة دير السيدة سنة ١٩٥٠ فعمل على تجديده وإصلاحه بعد أن ترك مدة طويلة واستعمل لأغراض مختلفة كدار للأولاد الأيتام اللاجئين بعد نكبة فلسطين سنة ١٩٤٨ وكدير للابتداء للراهبات المخلصيات. وهذا الدير كان شاهداً على غيره ونشاط الأب بهيت. فهو الذي أصلح مقام سيّدة الوعرة مرتين سنة ١٩٢٢ وسنة ١٩٥٢، وهو الذي مدّ إليه قساطل مياه نبع المقيصبة سنة ١٩٥٢، وهو الذي أصلح أيقونة العذراء العجائبية بواسطة السيّد عقل ضاهر شقيق الأب إغناطيوس ضاهر. وفي دير السيدة أتمّت بالأب بهيت وعكة صحيّة أودت بحياته سنة ١٩٥٤ فأقيم له مأتم حافل ودعت فيه الرهبانية راهباً امتاز بمحبته للصلاة إذ كان يقضي ساعات طويلة في الكنيسة صباحاً ومساءً راکعاً يصلي، وعاش فقيراً بسيطاً في لباسه وهندامه كان نحيل الجسم يشكو من معدته النحيفة، إنّما كان مثابراً على العمل، قاسياً على نفسه وعلى غيره وبحقّ يُصنّف الأب بهيت أنّه من الوجوه الكريمة اللامعة من آباء الرهبانية الممتازين في التقشّف والورع. وقد خلد اسمه في أبنائه العديدين الحافظين له الوفاء والذكر الجميل والمعروف الذي لا ينسى.

### اليوم الثامن عشر منه

تذكار القديس الرسول لوقا الإنجيلي.

تذكار الآباء فلابيانوس نَعوم الاوز ويعقوب نخلة وغريغوريوس طويل.

٥٤٦ - ٦٠٠ - الأب فلابيانوس نَعوم الاوز

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١١ نيسان ١٨٥١، سامه كاهنًا البطريرك مكسيموس مظلوم في ٢٥ آذار ١٨٥٦، خدم في القاهرة من سنة ١٨٧٨ - ١٨٧٩، توفّي ودُفن في بيروت في مثل هذا الشهر من سنة ١٨٨٠.

#### ٥٤٦ - ٢٥١ - الأب يعقوب نخلة

أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ كانون الأوّل ١٧٧٦ وسيم كاهنًا سنة ١٧٨٦، توفّي في دير المخلص سنة ١٨٢٢.

#### ٥٤٦ - ٢٥٢ - الأب غريغوريوس طويل

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ تشرين الأوّل ١٧٧٦ وسيم كاهنًا سنة ١٧٨٦ وأرسل إلى رومة وكيلاً للرهبانيّة فسعى إلى تأجير الوكالة القائمة في شارع اللونكارا Longara والتي اشتراها الأب أنناسيوس دباس إلى الكاهن ميشيولي. وهذا بدوره أجر المأجور أيّ الوكالة القديمة آجارًا أبدياً لجمعيّة التعليم المسيحيّ المعروفة بجمعيّة Ponta Rotto أيّ الجسر المكسور. وقضيّة البننو روتو هي قضيّة استرجاع ملكيّة الوكالة القديمة البالغ مساحتها عشرة آلاف متر مربع. وتُعرف أيضًا هذه القضيّة بقضيّة اوبرا بيا التي شغلت الرهبانيّة مدّة طويلة في السبعينات وحدث بسببها جدل ولغظ إلى أن استملكها الكرسيّ الرسوليّ تحت شعار أنّ البابا بولس السادس يريد أن يخلد اسمه ببناء مشروع خيريّ كبير وتحت شعار أنّ الكرسيّ الرسوليّ يريد التعويض للرهبانيّة عن خسارة هذا المركز المهمّ. وقد توفّي الأب غريغوريوس طويل بداء الفالج في رومة سنة ١٨٣٨.

#### اليوم التاسع عشر منه

تذكار القديس يوثيل النبيّ، والقديس الشهيد فاروس.  
تذكار الأب ميخائيل منصور.

#### ٥٤٧ - ٦٠١ - الأب ميخائيل منصور

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٩ تشرين الأوّل ١٨٥١ وسيم كاهنًا سنة ١٨٥٦، كان راهبًا فاضلاً، نشيطاً، عُيّن رئيساً للرهبانيّة في رحلة سنة ١٨٨٠ ثمّ في صيدا سنة ١٨٨٣ ومرشدًا للراهبات سنة ١٨٩٢ ثمّ رئيساً لدير عين الجوزة فنائبًا بطريركيًا في طرابلس الشام. انتقل من طرابلس إلى بلودان سورية للخدمة وفيها توفّي ودُفن في مثل هذا الشهر من سنة ١٨٩٨.

### اليوم العشرون منه

تذكار القديس العظيم في الشهداء أرتامبوس.  
في هذا اليوم رقد بالرب الأب إيجيديوس حايك.

### ٥٤٨ - ٥٨٦ - الأب إيجيديوس حايك

وُلد في بسابا الشوف، أبرز نذوره الرهبانية في ١٢ أيلول ١٨٤٨ ثمّ سيم كاهنًا.  
كان وكيلاً على فعلة الدير مدة طويلة وعلى الفرن، ورقد بالرب في دير المخلص  
سنة ١٨٩١.

### اليوم الحادي والعشرون منه

تذكار أبينا البارّ إيلاريون الكبير.  
في هذا اليوم رقد بالرب الأب باسيلوس سيور.

### ٥٤٩ - ٣٩١ - الأب باسيلوس سيور

وُلد في دمشق وتربّى في صيدا، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٨ أيلول ١٨١٦ وسيم  
كاهنًا سنة ١٨٢٢، كان خادمًا مخلصًا للرهبانية فرأس الأديار الصغيرة وعمل فيها  
بنشاط وغيره وتقلد المدبرية في مجمع ١٨٣٩، ١٨٤٣، ١٨٤٩، وكان رئيسًا لدير  
الراهبات. وكان دائماً الأب الفاضل والغيور. في أواخر حياته استعفى من كلّ وظيفة  
ليختلي بنفسه ويستعدّ لملاقاة ربه. توفي بميتة سالحة في دير المخلص سنة ١٨٨٢.

### اليوم الثاني والعشرون منه

تذكار القديس المعادل الرسل افيركيوس أسقف هيرابوليس (منبج) الصانع  
العجائب والقديسين الفتية السبعة الشهداء الذين في أفسس.  
تذكار الأخوين ميخائيل حدّاد وغوردبوس الناشف.

### ٥٥٠ - ٦٢٧ - الأخ غوردبوس الناشف

وُلد في جون الشوف، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٠ كانون الأوّل ١٨٥٦، ولمّا  
كان في دير المزيرعة مرّة بيني بيتًا للشركاء انكسر به الجسر فوق على الأرض  
ميتًا في مثل هذا الشهر من سنة ١٨٦٠ ودُفن في الدير المذكور.

### ٥٥١ - ٦٧٥ - الأب ميخائيل حدّاد

هو ابن جرجس الحدّاد، وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٤ نيسان ١٨٦٧ أرسل إلى دير رشميا وهناك أصابه مرض عضال توفّي على أثره في مثل هذا الشهر من سنة ١٨٧١.

### اليوم الثالث والعشرون منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة يعقوب الرسول أخي الربّ وأول أساقفة أورشليم.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء ديونيسيوس اسطفان ويوسف فريجات، ويوسف صابونجي والأخ يعقوب يوسف.

### ٥٢٢ - ٥٨١ - الأخ يعقوب يوسف

وُلد في عگا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٨ تشرين الأول ١٨٤٥ ولم يمدّ الله في عمره فتوفّي بعد سنتين في عگا وفيها دُفن.

### ٥٥٣ - ٦٠٩ - الأب ديونيسيوس إسطفان

هو ابن إبراهيم اسطفان، وُلد في برتي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٩ تشرين الثاني ١٨٥٣ وسيم كاهنًا سنة ١٨٥٦، كان يملك مطحنة على نهر الشماس- اقليم جزين فوهبها للرهبانيّة. خدم النفوس في أماكن كثيرة وفي أبرشيات مختلفة، ولمّا عجز عاد إلى دير المخلص وسكن فيه وتقدّم كثيرًا في العمر ووقد بالربّ بشيخوخة صالحة سنة ١٩٠٩.

### ٥٥٤ - ٦٩٢ - الأب يوسف فريجات

وُلد عبد الله في خيب حوران، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٨ تشرين الثاني ١٨٦٨ ثمّ أرسل إلى رومة فدرس في جامعاتها ولمّا عاد إلى الشرق ارتقى إلى درجة الكهنوت سنة ١٨٧٥، خدم النفوس في الإسكندرية ثمّ في طبرية حيث بقي مدّة طويلة إلى أن رقد بالربّ سنة ١٩١٧، كان مضيافًا كريم النفس واليد، غيورًا وتقياً.

### ٥٥٥ - ٨٨٥ - الأب يوسف صابونجي

هو من صور ومن تلامذة القديسة حنة في القدس، سيم كاهنًا باسم كرسيّ مدينة صور ثمّ دخل الرهبانيّة بإذن خاصّ من الكرسيّ الرسوليّ فأبرز نذوره الرهبانيّة في

٢٥ آذار ١٩٠٤ وفيها تقلد رئاسة الاكليريكية المخلصية، فعمل على تنظيمها وتنشيط العلوم فيها. انتخب مدبراً في مجمع ١٩٠٧ و ١٩١٠ فعمل بكل إخلاص ونزاهة في خدمة الرهبانية التي وكلت إليه سنة ١٩١٠ دعوى ماء خربة بسري ضد أهالي صيدا فذهب إلى الأستانة، ومكث فيها سنة حتى نال حقوق الرهبانية كاملة. وكذلك اصطحبه سنة ١٩٠٨ الأب العام جبرائيل نبعة إلى رومة لحضور احتفالات مرور خمسة عشر قرناً لوفاة القديس يوحنا الذهبي الفم، وعمل مع الرئيس العام لتعزيز مواقف الرهبانية وأخيراً اصطحب الرئيس العام نبعة إلى مجمع عين تراز الطائفي سنة ١٩٠٩، وفي هذه الأثناء لم يكف عن تحصيل العلوم فنال الملقنة في الفلسفة واللاهوت في رومة. سنة ١٩١٤ ذهب إلى لورد لحضور المؤتمر القرباني الدولي، فاضطر إلى البقاء هناك بسبب الحرب وبسبب ارتباطه في مشكلة دينية تخص إحدى المتهوسات ودفاعه عنها. بعد الحرب رجع ليكون مدبراً سنة ١٩١٩، ثم نائباً عاماً في أبرشية مرجعيون سنة ١٩٢٢، ثم انتقل أستاذاً في مدرسة دير المخلص سنة ١٩٢٨، سنة ١٩٣٢ عُين نائباً عاماً لأبرشية صيدا ومكث فيها إلى أن توفي سنة ١٩٥٣، كان فيلسوفاً وقد ترجم لطلابه الاكليريكيين كتاب الفلسفة للمؤلف دي فارغ وترجمته محفوظة في مكتبة المخطوطات، وهو قوي الحجة وفصيح اللسان.

### اليوم الرابع والعشرون منه

تذكار القديس العظيم في الشهداء الحارث والذين معه.  
في هذا اليوم رقد بالرب الأب باسيليوس سلوم.  
تذكار الأخ سيلا بو سيفين.

### ٥٥٦ - ٧٦٦ - الأب باسيليوس سلوم

هو حنا ابن أسعد سلوم، وُلد في خيب حوران. أبرز نذوره الرهبانية في ١٥ تشرين الثاني ١٨٧٩ وسيم كاهناً في ٢٥ آذار ١٨٨٦، خدم النفوس في يافا وحيفا وشفاعمر وطبرية ومعليا. ثم انتقل إلى حوران وكيلاً أسقفياً. وبعد أن مكث هناك مدة من الزمن رجع خادماً للنفوس في باب مارع قرب دير عين الجوزة وجبجنين وفي كرخا أخيراً، وفيها توفي بنوبة قلبية سنة ١٩٢٨ ودُفن فيها.

### ٥٥٦ - ٥٢٦ - الأخ سيلا بو سيفين

هو ابن ضاهر الياس بو سيفين من دير القمر، أبرز نذوره الرهبانية في ١٨ تموز ١٨٣٧، عاش راهباً بسيطاً وتوفي نهار عيد الفصح سنة ١٨٧٠.

## اليوم الخامس والعشرون منه

تذكار القديسين الشهيدين مركيانوس ومرتيريوس الكاتبين.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب نقولا أشقر.

### ٥٥٧ - ٨٣٢ - الأب نقولا أشقر

هو نقولا بن الياس أشقر، وُلد في دمشق في ١٥ آب ١٨٦٩ وسيم كاهناً في ٣٠ آذار ١٨٩٥، مارس التعليم وإدارة المدارس في مبادئ حياته الكهنوتية فكان معلماً في المدرسة البطريركية في الشام وبالوقت نفسه كان يهتم بالرسالة الراجعة في المعرفة وصيدنايا ومعرونة قرب الشام وقد ردّ كثيرين إلى الإيمان الكاثوليكي. عُيّن في إدارة المدرسة البطريركية في بيروت وبقي فيها ثماني سنوات، ثمّ انتقل إلى مدرسة القاهرة، عاد بعدها إلى المدرسة البطريركية في بيروت. سنة ١٩٠٧ أخذ يتدرّج في الوظائف الرهبانية فكان وكيلاً في صيدا، وفي عهده بُنيت الوكالة القديمة في صيدا ثمّ انتخب قِيماً عامّاً فمدبراً سنة ١٩١٠، وسنة ١٩١٧ انتخب أباً عامّاً فأشاع البحبوحة وبسطة العيش رغم أنّ الرهبانية كانت قد خرجت من الحرب الكبرى الأولى مثقلة بالديون. وساس الرهبان بحكمة ومحبة وبدأ بوفاء الديون المتراكمة. لدى انتهاء مجمه ذهب إلى الشام وكيلاً للرهبانية وخادماً للرعية. انتقل لمُدّة وجيزة إلى مصر وإلى صيدا لكنّه بسبب المرض كان يستقيل، وعاد أخيراً إلى الشام فعُيّن لخدمة كنيسة القورشي وهناك توفّي سنة ١٩٣٨، كان لطيف المعشر، حسن التدبير، فاضلاً، تقياً.

## اليوم السادس والعشرون منه

تذكار القديس العظيم في الشهداء ديمتريوس المفيض الطيب وذكر الزلزلة العظيمة.  
تذكار الأبوين ديمتري تحوت ومتري نعمة والأخوين ديمتري صيدناوي وديمتري معلولي.

### ٥٥٨ - ١٥١ - الأخ ديمتري صيدناوي

وُلد في صيدنايا، بعد إبرازه النذور الرهبانية سنة ١٧٦١ أرسل إلى صيدنايا للاستشفاء من داء السلّ، وفيها توفّي في مثل هذا الشهر من سنة ١٧٧٥.

### ٥٥٩ - ٤٦٤ - الأب ديمتري حتوت

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٥ تشرين الأوّل ١٨٣١ وأرسل إلى رومة لمتابع دروسه، ثمّ رجع إلى الشرق وسيم كاهنًا سنة ١٨٤١، سافر إلى أوروبا وهناك توفي؟

### ٥٥٩ - ٤٨٢ - الأخ ديمتري معلولي

هو ابن حنا يوسف المعلولي من جون، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١١ حزيران ١٨٣٢ بقي راهبًا بسيطًا وكان حسن الخط وقد نسخ كتب طقسية ودينيّة لا تزال في المكتبة المخلصيّة. توفي في دير المخلص سنة ١٨٥٩.

### ٥٥٩ - ٩٧٢ - الأب ميري نعمة

وُلد في خربة قنفار البقاع سنة ١٨٩٩، أبرز نذوره الاحتفاليّة في ٨ كانون الثاني ١٩٢٢ وسيم كاهنًا في ٢٥ آذار ١٩٢٦ وبدأ منذئذ حياة الجهاد في سبيل النفوس والرهبانيّة. بقي في المدرسة المخلصيّة ودير السيّدة معلّمًا ومناظرًا ثمّ عُيّن سنة ١٩٣٠ مرشدًا للمبتدئين وفي سنة ١٩٣٤ انتخب رئيسًا لدير السيّدة فعمل على إصلاح الكنيسة بمساعدة الآباء المخلصيين المغتربين واعتنى بإصلاح الأرض. بعد ذلك خدم الرهبانيّة وكيلاً في صيدا سنة ١٩٤٠، ورئيسًا لدير عين الجوزة سنة ١٩٤٣ ورئيسًا رهبانيًّا في زحلة ١٩٤٩، ورئيسًا لدير المزيرعة سنة ١٩٥٢، ثمّ انتقل إلى خدمة الرعيّة في القصاع دمشق سنة ١٩٥٣ وإلى خدمة الرعيّة في صيدا سنة ١٩٦١، اشتهر في كلّ حياته وخدمته بروحه الرهبانيّ وتجرّده وغيرته على النفوس وطيبة قلبه. وقد ترك ذكرًا طيبًا حيث خدم. عاد إلى الدير سنة ١٩٦٣ على أثر اشتداد المرض عليه وأخذ يعيش الحياة الرهبانيّة التي كان يحبّها بكلّ تدقيق وفرح إلى أن ساءت صحته فأخذ إلى المستشفى، لكنّه يومًا وُجد ملقى على الأرض في ممشى الخشب وبعد ساعات رقد بالربّ سنة ١٩٦٨.

### اليوم السابع والعشرون منه

تذكار القديس الشهيد نسطر.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان باسيليوس باشا وأغابوس مصري.

### ٥٦٠ - ٧٣٨ - الأب باسيليوس باشا

هو سليمان بن نقولا باشا، وُلد في دوما البترون، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٢ آذار ١٨٧٧ ثمّ سيم كاهنًا في ٢٢ تشرين الأوّل ١٨٨٢، وبعد سنتين توجه إلى رومة مساعدًا للأب الوكيل أشعيا سابا. سنة ١٨٨٦ أرسلته الطاعة المقدّسة إلى ريو دي جانيرو كاهنًا للرعيّة وهو أوّل كاهن مخلصيّ يُرسل إلى أميركا الجنوبيّة، فخدم الرعيّة بإخلاص وتفان وكان طيّب القلب، سليم الطويّة، دمث الخلق، محبًا للرهبانيّة التي أرسل إليها اسعافات كثيرة. وقد عمي في آخر أيامه وتوفي في البرازيل سنة ١٩١٨.

### ٥٦١ - ٨٩٣ - الأب أغابوس مصري

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الاحتفاليّة في ٣ تموز ١٩٠٥ وسيم كاهنًا في ٢٢ نيسان ١٩٠٧، خدم النفوس أوّلًا في منيارة من أبرشيّة طرابلس صحبة الأب غريغوريوس أبو سمرا ثمّ أرسل إلى الشام ومنها ذهب سنة ١٩١٩ إلى السنغال ولمّا عاد خدم في عكا وصفد وفيها أصيب بالتيفوس فتوفي ودُفن في حيفا سنة ١٩٢٥.

### اليوم الثامن والعشرون منه

تذكار القديسين الشهيد تيرنديوس وناونيل زوجته، وأبينا البارّ استفانوس المنشئ الذي من دير القديس سابا. في هذا اليوم رقد بالربّ البطريرك أثناسيوس مطر والأب عازريا ناصر.

### ٥٦٢ - ٢٤٩ - البطريرك أثناسيوس مطر

وُلد غفرائيل في دمشق، لبس ثوب الابتداء في مصر عن يد أخيه وكيل الرهبانيّة الأب أغابوس مطر، ثمّ أرسل إلى رومة للدرس وأبرز هناك نذوره الرهبانيّة عن يد الأب الوكيل أثناسيوس دباس في ١٣ أيلول ١٧٧٦ مع الأخ روفائيل راهبه. وبعد سيامته الكهنوتيّة خدم النفوس في مصر بغيرة وتقوى وسيرة حسنة. ثمّ سامه أخوه البطريرك أغابوس أسقفًا على حوران سنة ١٧٩٨ ثمّ انتقل إلى كرسيّ صيدا سنة ١٨٠٠، سنة ١٨١٣ انتخب بطريركًا إلاّ أنّه توفي بعد ثلاثة أشهر من انتخابه في عبرا ودُفن هناك في دير مار الياس. امتاز بتقواه وسيرته الصالحة واستقامته.

### ٥٦٣ - ٧٥٠ - الأب عازريا ناصر

هو موسى بن عسّاف ناصر، وُلد في المرج قضاء زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٠ كانون الأوّل ١٨٨٣ وسيم كاهنًا في ١٩ تشرين الأوّل ١٨٨٤، خدم النفوس في

كفركنة والناصره وغيرهما من أبرشيّة عكا. وكان تقيًا وغيورًا، فصيح اللسان واعظًا بليغًا ومرشدًا خبيرًا في الأمور الروحيّة. توفّي في كفركنة سنة ١٩٠٧ ثم نُقل إلى الناصرة ودُفن في دار الكنيسة العتيقة.

### اليوم التاسع والعشرون منه

تذكار القديسة البارّة في الشهيدات انسطاسيا وأبينا البارّ ابراموس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب ديمتريوس سكاف.

### ٥٦٤ - ٧٥٥ - الأب ديمتريوس سكاف

هو مرعي بن حبيب إبراهيم سكاف، وُلد في جزين. أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٩ نيسان ١٨٧٨ وسيم كاهنًا في ٢٩ أيار ١٨٨٦، هذا الأب أرسل وهو تلميذ إلى رومة للدرس في جامعاتها لكنّه ما عتم أن رجع منها لأسباب صحيّة. خدم النفوس مدّة طويلة في أبرشيّة بانياس وكان أميّنًا ونشيطًا. توفّي في عين قنية (بانياس) سنة ١٩١٨.

### اليوم الثلاثون منه

تذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة زينوبيوس وزينوبيا أخته.  
في هذا اليوم رقد بالربّ المطران غريغوريوس حجّار والآباء نقولا سركيس، وموسى رزق وإكليمنضوس خرياطي.

### ٥٦٥ - ٥٦٨ - الأب نقولا سركيس

وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٤ شباط ١٨٤٠ وسيم كاهنًا في ٩ تموز ١٨٤٤، خدم النفوس في القاهرة ثمّ في أبرشيّة زحلة إلى أن توفّي في زحلة سنة ١٨٨٣ ودُفن في كنيسة النبي الياس التي تخصّ الرهبانيّة المخلصيّة.

### ٥٦٦ - ٧٩٧ - الأب موسى رزق

هو عبد الله رزق، وُلد في أبلح، أبرز نذوره الرهبانيّة في شباط ١٨٨٦ ثمّ سيم كاهنًا في ١٦ آذار ١٨٩٠، خدم النفوس في جب جنين ودير الغزال وغيرها من أبرشيّة زحلة، كان تقيًا، صالح السيرة، كريم النفس واليد. قضى مدّة طويلة في خدمة كنيسة دير الغزال التي تخصّ الرهبانيّة وعاش هناك بالفقر والتقشّف. سنة ١٩٣٨

رجع إلى دير المخلص ليرتاح من عناء الشيخوخة، فكان دائماً لطيف المعشر، وديعاً ومواظباً على الصلاة. توفي سنة ١٩٤٢ بنوبة قلبية.

## ٥٦٧ - ٨٥٥ - المطران غريغوريوس حجّار

هو بشارة بن جرجس الحجار وزينة نعمة الحدّاد، وُلد في روم قضاء جزين في ٢٠ آذار ١٨٧٥، كان أبوه من قيتولي قضاء جزين، لكنّه توطّن في روم بسبب الشغل وفيها اقترن بشريكة حياته. وإذ مات والده وهو صغير اعتنت والدته بتربيته وكانت ذكيّة الفؤاد عذبة الصوت تبتكر الكلام لصياغة المراثي والنوح على الأموات. ذهب بشارة أولاً إلى مدرسة الصلّاحيّة في القدس لكنّه عاد ودخل إكليريكيّة العامر سنة ١٨٨٤ بسبب وجود قريبه الأب الياس حجار الرئيس العامّ آنذ. وفي أوائل سنة ١٨٩١ ترك المدرسة وذهب مع شاب مصريّ من آل حجّار أغراه بالسفر إلى مصر لإنشاء مجلة علميّة أدبيّة ومكث هناك مدّة من الزمان. ولما مرّ الأب الياس حجّار في مصر بعد رجوعه من رومة أتى به من جديد إلى الدير. وبعد سنة أبرز بشارة نذوره الرهبانيّة في ٢٢ تموز ١٨٩٤ وسيم كاهناً في صيدا في ٤ كانون الثاني ١٨٩٧ عن يد المطران باسيليوس حجّار. ثمّ عُيّن في الإكليريكيّة المخلصيّة فدرّس علم الطبيعيات والفلسفة والتاريخ والشعر والخطابة. إلا أنّ صيت علمه وفضيلته ذاع في الأقطار البعيدة. فبعد سنتين من سيامته توفي المطران أثناسيوس الصباغ مطران عكا فأجمع الشعب على طلب الأب جبرائيل حجار مطراناً وهو لم يتجاوز بعد الخامسة والعشرين من عمره. وبعد تردّد وممانعة عيّنه البطريرك بطرس الجريجيري نائباً بطريركياً على الأبرشيّة العكاوية. فتعلّق به الشعب بعد أن خبروا منزلته الرفيعة لدى الحكام وغيرته على النفوس ونفوزه وقد ظهر ذلك كلّه في حادث خلاف حصل بين الشباب الوطنيّين والألمان. وقد قبض على أكثر من مئة وخمسين شاباً من العرب وسيقوا إلى بيروت على أثر هذا الحادث. وتدخل الأب حجار وخلصهم. أخيراً سيم أسقفًا في ٢٤ آذار ١٩٠١ وراح يتفانى في رعاية شعبه فساد الكنائس وأسّس المدارس وبنى مساكن للكهنة حتّى أصبحت أبرشيّة عكا ورشة عمار، كما تشهد الكنائس التي شيّدت في شفاعمرو وعلين ويافا الناصرة والرينة وكفركنة وطرعان وسيرين ومعلول والناصرية وطبرية وصفد والجش وكفرياسيف والبعنة وفسوطه وعسфия والبصة والمغار والدامون وكما تشهد المدارس الكثيرة وأشهرها مدرسة حيفا. وامتدّ نشاطه إلى شرقيّ الأردن وكان تابعاً لأبرشيّة عكا، فبنى كنائس وبيوتاً للكهنة في الحصن واربد وجرش وعجلون وغيرها من المدن والقرى. وتوقّف نشاط المطران حجّار لما أبعدته الأتراك عن أبرشيّته مدّة الحرب الكونيّة الأولى وحكموا

عليه مع كثير من الكهنة بالإعدام، فلبث طيلة الحرب في مصر، وبعد الحرب عاد يعمل ويعلم حتى أضحت أبرشيّة عكا زينة الأبرشيّات.

عدا ذلك فقد ساعد المطران غريغوريوس الفقير وعطف على اليتيم وجاهد كثيراً في سبيل وطنه الثاني فلسطين لما أقرّ الانتداب الانكليزيّ فيها. وكانت له مواقف جريئة ومشهورة، ودافع خصوصاً عن القضية الفلسطينية فتجسّم لأجلها أتعاب أسفار شاسعة، وكان دوماً لكلامه الوقع البليغ لدى الحكام والسياسيين. وقد أقيم بمناسبة مرور مئة سنة على مولده سنة ١٩٧٦ مهرجان كبير في روم خطب فيه كثيرون من الفلسطينيين واللبنانيين وأشادوا بموقفه الصريح من القضية الفلسطينية التي سبق فكشف عن المقدمات التي تنذر بالعاصفة. ولذلك لُقّب بحقّ "مطران العرب".

وكان واعظاً قديرًا وخطيباً ساحراً شهد له الملك حسين الأوّل ملك الحجاز وسعد زغلول بأنّه أبلغ خطيب سمعاه في حياتهما. وقد حفظت بعض خطبه الشهيرة كراثائه للبطريرك بطرس الجريجيري وللمطران باسيليوس حجّار وعظته يوم خميس الجسد في زحلة وغيرها من الخطب والمواعظ. أمّا أشهر خطبه فهي الخطاب الذي ألقاه في حضرة الملك حسين الأوّل وخطابه عن الوطن، وكلّها تشهد على بلاغته وحسن سبكه للغة العربيّة الفصحى.

وقد احتلّ مركز الصدارة في الطائفة الملكيّة الكاثوليكيّة وفي فلسطين. وقد وقف في المحافل الدوليّة فأغدقت عليه الإنعامات والإحسانات والألقاب بسبب حسن سياسته ونفوذه. وقد مثل الطائفة في مؤتمرات دوليّة قربانيّة في لورد ودوبلان وبودابست وغيرها وارتبط بسببها بصداقات خالدة مع أعظم الرجال.

وفي هذه الحياة النشيطة لم ينس أمه الرهبانيّة المخلّصيّة فكان يتردّد على العامر ويلقي من وقت إلى آخر عظات الرياضة الكبرى ويمدّ المشاريع بالمال والعطف كما عمل لما بني الدور توار الكبير وممشى الآباء في المدرسة المخلّصيّة، وهو الذي بني على نفقته هيكلين فخمين في كنيسة المدرسة وكنيسة دير الراهبات المخلّصيات وقد تبرع أيضاً مع الأساقفة أفثيميوس يواكيم ونيقولائوس نبعة وإكليمنضوس معلوف بكميّة من المال لتجهيز البناء الجديد في المدرسة. وأجمل تعبير عن عواطفه نحو أمّه الرهبانيّة هذه الأبيات التي كتبها بخط يده على صورته وقد أرسلها إلى العامر:

يا خير أم قد نمانا فضلها  
لو كان يمكن أن يصوّر ما اختفى  
ذي صورة ابن ذاكر لك عارف  
لرأيت روضاً من جمال  
عواطفِي.

رقد بالربّ في ٣٠ تشرين الأوّل ١٩٤٠ في حادث سيارة بعد أن خلّص في القدس بعض العرب ممّن حكم عليهم الانكليز بالإعدام. فكان لِمناعه رتّة حزن شديد في كلّ

الأوساط التي خبرته من ألمع رجالات الطائفة والرهبانية وأشهر خطباء الكنيسة والعرب. وقد قيلت فيه أشعار كثيرة وجميلة لو جمعت لألفت ديواناً ضخماً. ومن أجمل ما قيل فيه هذه الأبيات لخليل بك مطران شاعر الأقطار العربية، وهي:

بورك في خلقك المليح      يا أشبه الخلق بالمسيح  
وفي ذكاء له شعاع      يبدو على وجهك الصبيح  
وفي خصال متمّمات      بالخلق الطاهر الصريح  
وفي تناه بلا تباه      نوذاً عن المبدأ الصحيح  
وحين وفاته كتب خليل بك مطران، من مصر، قصيدة هذا مطلعها:  
يا ناعياً فاجأ الربوعا      أجزعت من لم يكن جزوعا  
كفى فؤادي ما في فؤادي      لا تصف الحادث الفظيعا  
أمّا الأب نقولا أبو هنا، شاعر دير المخلص، فكتب قصيدة طويلة نذكر بعض أبياتها:

قم يا خطيب الحقّ أنننا وقل  
لمح المسيح به بأجمل شكله  
يا قائداً عقد اللواء لبأسه  
في خدمة الوطن المفدى منية  
في الشرق والغرب ذكراك والثنا  
حفلت حياتك بالمآثر والتقى  
يا ظبي اسرائيل جدلك الردى  
يا كوكب السارين في حلك الدجى  
يا سيّداً بخل الزمان بمثله  
أمضى شهادته بختم دمائه  
نور عن الدنيا تضاعل وانطفأ

فصل الخطاب فأنت أبلغ قائل  
إذ كان خير مماثل ومشاكل  
تقتحم الميدان غير مزائل  
لك من هوى مأهوله والآهل  
صنوان عند أعظم وأفاضل  
عملاً وقولاً من جليل فاضل  
اسفي على الطبي الجدبل الذابل  
اسفي على القمر الجميل الذابل  
اسفي على الحبر الجليل العامل  
ومضى إلى الأجر العظيم الطائل  
هو في سماه ليس بالمتضائل

## ٥٦٨ - ٨٨٠ - الأب إكليمنضوس خرياطي

هو اسكندر بن سمعان يوسف خرياطي، وُلد في جون في ٢٥ أيار ١٨٨٤، أبرز نذوره الاحتفالية في ٢٦ تموز ١٩٠٣ وسيم كاهناً في ٢ نيسان ١٩٠٥، خدم النفوس في عكا وفي مدرسة الفرير في الناصرة، ثم في المدرسة المخلصية، انتقل بعدها إلى الإسكندرية. وسنة ١٩١٠ ذهب إلى زحلة معلماً في المدرسة الأسقفية ومنها سافر إلى البرازيل حيث توفي سنة ١٩٣٤.

**اليوم الحادي والثلاثون منه**  
تذكار القديسين الرسل الذين من السبعين استاخييس وأبليس وامبلياس، وأوربانوس  
وأرسطوبولس ونركسس، والقديس الشهيد إبيماخوس.  
تذكار الأب أثناسيوس جبّور.

**٥٦٩ - ٦٧٨ - الأب أثناسيوس جبّور**  
وُلد في أبلح، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٥ آذار ١٨٦٨ وسيم كاهنًا في ٨ أيلول  
١٨٧٠، خدم في الإسكندريّة، توفّي ودُفن في صيدا في مثل هذا الشهر من سنة  
١٨٩١.

## تشرين الثاني اليوم الأوّل منه

تذكار القديسين الزاهدين في المال قزما وداميانوس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب باتريكيوس طعمة.  
تذكار الأب داميانوس معراوي والشمّاس داميانوس شحادة.

### ٥٧٠ - ١٠٤ - الأب داميانوس معراوي

وُلد في معرة الشام، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥١ وسيم كاهنًا سنة ١٧٥٤،  
توقّي بالطاعون سنة ١٧٦٠ من جرّاء خدمته الروحيّة للمصابين بهذا الداء في  
دمشق.

### ٥٧١ - ١٢٢ - الشمّاس داميانوس شحادة

وُلد في معاصر الشوف. أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٤ وسيم شماسًا. رقد  
بالربّ في دير السيّدة ودُفن في دير المخلّص سنة ١٧٦٦.

### ٥٧٢ - ٤٣١ - الأب باتريكيوس طعمة

وُلد في المختارة الشوف، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٧ أيار ١٨٢٤ وسيم كاهنًا  
سنة ١٨٣١، كان رئيسًا لدير المزيرعة سنة ١٨٤٤ وخدم النفوس في صور وزحلة  
حيث توقّي سنة ١٨٧٨.

## اليوم الثاني منه

تذكار القديسين الشهداء إكذنيوس وبيغاسيوس وإفثونيوس وألبيفورس  
وإنمبذستوس.  
تذكار الأب يواكيم ربعمد.

### ٥٧٣ - ١٣٧ - الأب يواكيم ربعمد

وُلد في برتي، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٧ وسيم كاهنًا سنة ١٧٦٠ وتوقّي  
في دير المزيرعة سنة ١٧٨٣.

## اليوم الثالث منه

تذكار القديسين الشهداء اكسيما ويوسف وايتالا وتدشين هيكل القديس جاورجيوس في اللد، أي وضع جسده المقدس فيه.  
تذكار الأب ديمتريوس حداد.

#### ٥٧٤ - ٣٢٢ - الأب ديمتريوس حداد

وُلد في حومين جنوب لبنان، أبرز نذوره الرهبانية في كانون الثاني ١٧٩٩ ثم سيم كاهناً سنة ١٨٠٦، أرسل إلى القاهرة وكيلاً للرهبانية وكاهناً للرعية، وهناك توفي في مثل هذا الشهر من سنة ١٨٢٨، كان هادئ الطبع مسالماً، فاضلاً ومحباً لخير الرهبانية.

#### اليوم الرابع منه

تذكار أبينا البارّ يوانيكوس الكبير الذي نسك في جبل أولمبوس والقديسين الشهيدان في الكهنة نيكاندروس أسقف ميرا وهرماوس الكاهن.  
تذكار الأب بطرس اللحام.

#### ٥٧٥ - ٧٢٠ - الأب بطرس اللحام

وُلد عيسى في راشيا ورُبّي في دمشق، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٥ نيسان ١٨٧٥ وسيم كاهناً سنة ١٨٧٨، خدم النفوس في الإسكندرية حيث أصيب بداء السل فرجع إلى لبنان وتوفي في بيروت في مثل هذا الشهر من سنة ١٨٨٩.

#### اليوم الخامس منه

تذكار القديسين الشهيدان غلكتيون وزوجته إبيستيمي.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب ملاتيوس صايغ.  
تذكار الأخ فيليبّوس والأب فيليبّوس صايغ.

#### ٥٧٦ - ٦٣٤ - الأب ملاتيوس صايغ

وُلد ميخائيل في عگا، أبرز نذوره الرهبانية في ١٦ حزيران ١٨٥٧ ثم سيم كاهناً وأرسل إلى يافا وفيها توفي سنة ١٨٧٢.

#### ٥٧٦ - ٤٠٨ - الأخ فيليبّوس

وُلد في قيتولي قضاء جزين، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ تشرين الأوّل ١٨١٨، وعاش راهبًا بسيطًا، رقد بالربّ سنة ١٨٥٩.

#### ٥٧٦ - ٩٠١ - الأب فيليبيوس صايغ

هو الياس بن خليل صايغ من بيروت، أبرز نذوره الاحتفاليّة في ٦ كانون الثاني ١٩٠٦ وسيم كاهنًا في ١٤ نيسان ١٩٠٧، خدم في أبرشيّة عكا، في ترشيحا وعكا نفسها ثمّ انتقل إلى الشام ومعرونة (قرب الشام) وزحلة وصور وبيروت في المدرسة البطريركيّة. وذهب إلى أميركا سنة ١٩٢٢ بسبب تدخّل الزيارة الرسوليّة التي كان رئيسها المطران مكسيموس صايغ. وهذا سبّب نفورًا بين الأب صايغ وبين أمه الرهبانيّة، ولذلك بقي بعيدًا عنها وعن شؤونها إلاّ أنّه في آخر حياته أرسل بعض المساعدات للرهبانيّة وأصلح أحواله معها. توفّي سنة ١٩٤٧.

#### اليوم السادس منه

تذكار أبينا في القديسين بولس المعترف رئيس أساقفة القسطنطينيّة.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان خليل زمار والياس كنعان.  
تذكار الشماس بولس خوري.

#### ٥٧٧ - ٩١ - الشماس بولس خوري

هو ابن الخوري يوسف من جب جنين والذي دخل الرهبانيّة المخلصيّة بعد زواجه. أبرز بولس نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٤٧ ثمّ سيم شماسًا إنجيليًا، مرض فذهب إلى مالطة للمعالجة وفيها توفّي سنة ١٧٥٥.

#### ٥٧٨ - ٤٩٢ - الأب خليل زمار

وُلد في مشغرة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٥ تشرين الثاني ١٨٣٤ وسيم كاهنًا في ٢٦ آب ١٨٤١، أصيب بالفالج في جون فنقل إلى دير المخلص ولم ينفعه الطب فتوفّي على الأثر سنة ١٨٨٣.

#### ٥٧٩ - ٥٤٦ - الأب الياس كنعان

وُلد في غريفة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٩ تشرين الأوّل ١٨٣٨ وسيم كاهنًا في ٢٤ نيسان ١٨٤٤، توفّي في دير المخلص سنة ١٨٨٤.

## اليوم السابع منه

تذكار القديسين الشهداء الاثني والثلاثين الذين في ميليتيني. وأبينا البارّ لعازر الصانع العجائب الذي نسك في جبل غليسيوس. في هذا اليوم رقد بالربّ الأب إبراهيم أنطونيوس.

## ٥٨٠ - ٥٩٩ - الأب إبراهيم أنطونيوس

هو ابن جرجي أنطونيوس، وُلد في عينبال الشوف، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٧ كانون الأوّل ١٨٥٠ وسيم كاهنًا في ٢٥ آذار ١٨٥٦ عن يد البطريرك إكليمنضوس بحوث في أوّل قدّاس بعد انتخابه بطريركًا. انتخب رئيسًا لدير عين الجوزة سنة ١٨٦٥ ثمّ وكيلاً في زحلة سنة ١٨٧١ ثمّ رئيسًا لدير المزيرعة ومنه انتقل إلى خدمة النفوس في مشغرة. سنة ١٨٨٣ انتخب وكيلاً عامًا. وفي سنة ١٨٨٦ انتخب مدبرًا وكذلك في مجمع ١٨٩٢، سنة ١٨٩٩ عاد رئيسًا لدير المزيرعة. في آخر حياته اعتزل الخدمة وسكن في العامر ورقد بالربّ في بلدته عينبال سنة ١٨٩٢ ودُفن هناك.

## اليوم الثامن منه

محفل مقدّس لميخائيل زعيم القواد ولسائر القوات التي لا جسد لها. عيد دير الملاك ميخائيل في عميق المناصف. في هذا اليوم رقد بالربّ الأب يعقوب الشامي. تذكار الآباء سيرافيم زهار، ميخائيل مينا، ميخائيل اليتماني، والإخوة روفائيل وشيروبيم بو محفوظ وسيرافيم نادر.

## ٥٨١ - ٨٤ - الأخ روفائيل

وُلد في مزرعة المحنقة قرب دير المخلص، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٤٣ وبقي راهبًا بسيطًا، توفّي بالطاعون في دير المخلص سنة ١٧٩٩.

## ٥٨٢ - ١٨٥ - الأخ شيروبيم بو محفوظ

وُلد في بعانوب قرب دير المخلص، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٧٠، هذا الأخ الفاضل لم يعيش طويلاً فقد توفّي بعد ثلاث سنوات من نذوره.

## ٥٨٣ - ٣٠١ - الأخ سيرافيم نادر

أُرسل إلى رومة للدرس وهناك أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢ شباط ١٧٩٣ على يد الأب الوكيل أثناسيوس دباس. تسلّم الوكالة لمُدّة من الزمن بعد وفاة الأب دباس، لكنّه أساء التصرف فأرجع إلى الشرق. في الطريق يُذكر أنّه توفّي غرقًا في خليج دمياط.

#### ٥٨٤ - ٣٦٢ - الأب سيرافيم زهار

وُلد في صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٠ كانون الثاني ١٨١٠ وسيم كاهنًا في ٩ أيار ١٨٢٢، خدم النفوس في عبرا وفيها أصابه الطاعون أثناء خدمته النشيطة فتوفّي سنة ١٨٢٧ في عبرا.

#### ٥٨٥ - ٣٩٣ - الأب ميخائيل مينا

وُلد في عكا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٥ كانون الأوّل ١٨١٦ ثمّ سيم كاهنًا. خدم النفوس في أبرشيّة مرجعيون وفيها رقد بالربّ سنة ١٨٥١، ونجد صورة كبيرة الحجم في كنيسة القديس جاورجيوس في بشمزين البقاع ومصوّرها هو ميخائيل مينا، ويظهر أنّ الأب مينا قد تعاطى التصوير في الإيقونات.

#### ٥٨٦ - ٥٧٠ - الأب ميخائيل اليتماني

وُلد في عمّيق المناصق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٤ تموز ١٨٤٠ وسيم كاهنًا سنة ١٨٥٠ وأُرسل إلى دمياط لخدمة النفوس وفيها توفّي مصابًا بالهواء الأصفر سنة ١٨٦٦.

#### ٥٨٧ - ٧٢٢ - الأب يعقوب الشامي

هو باسيلا بن نقولا شامي، وُلد في جون، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٦ حزيران سنة ١٨٧٥ وسيم كاهنًا سنة ١٨٨٣، لازم المطران باسيليوس حجّار مدّة طويلة ككاتم لأسراره وبالوقت نفسه كوكيل للرهبانيّة في صيدا. سنة ١٩١٩ بعد وفاة المطران المذكور خدم النفوس في الصالحيّة قرب صيدا، وفي آخر حياته سكن الدير وفيه توفّي سنة ١٩٢٣ تاركًا للرهبانيّة مبلغًا وافرًا من المال ودارًا في صيدا.

#### دير الملاك ميخائيل في عمّيق الشوف

سنة ١٧٥١ أُرسل الأب ميخائيل عراج إلى باريس بأمر البطريرك كيرلس طاناس بمهمّة كنسيّة فجمع كمّيّة كبيرة من المال لرهبانيّته. وبعد تسع سنوات حدثت فتنة في الطائفة بسبب انتخاب أثناسيوس جوهر بطريركًا، فانتقل الأب العامّ ميخائيل عراج

لمعارضته هذا الانتخاب مع رهبان مخلصين كثيرين إلى دير مار الياس رشمياً، ثم اشترى في عميق المناصف مزرعة من آل نكد أصدقائه وبنى فيها ديراً على اسم شفيعه الملاك ميخائيل، وأصبح هذا الدير ملجأ للرهبان إبان النكبات الخمس التي حلت بدير المخلص. فلجوء الرهبان إلى دير عميق وجعله مقرّ الرئاسة العامّة وقربه من مقرّ الحكّام الشهابيين في دير القمر وبيت الدين أدّى إلى ازدهاره وعمرانه. ونال دير عميق في النكبات وخصوصاً في حوادث سنة ١٨٦٠ من النهب والسلب ما أصاب باقي الأديار المخلصيّة. وقد ذبح رئيسه الأب أناسيوس نعوم في غرفته في السابع من شهر آذار من سنة ١٨٦٠.

وكان الدير يضمّ الأقبية الكبيرة الواسعة التي لا تزال إلى يومنا هذا وتستعمل كمستودعات للمؤونة ومأوى للحيوانات. ومنها واحدة وهي الكبيرة كانت المصلى قبل بناء الكنيسة الجديدة. وعمر هذا الدير بالرهبان النشيطين والرؤساء العاملين في تحسين بنائه واستثمار أرزاقه. ففي عهد الأخ يني بسريني بين سنة ١٨٤٠ - ١٨٥٠ بني الممشى الغربيّ الجميل، وفي سنة ١٨٦٥ بنى الأب جرجس بندق الممشى الشرقيّ، أمّا الأب سليمان داود المشهور بإدارته الحكيمة والبناء لدير المزرعة فقد عمل لما انتخب رئيساً على دير عميق حوال سنة ١٨٩٠ على عمران هذا الدير وازدهاره. فهو الذي بنى الممشى الجنوبيّ واشترى مطحنة من سليم بك نكد وجدّد معصرة الزيت. وكذلك شهد هذا الدير نشاطاً ملحوظاً للأب نعمة الله برشا الذي رئس دير عميق في سنة ١٩٠٧ وبقي اثنتي عشرة سنة متواصلة وكذلك نشاط الأب بطرس صوفيا سنة ١٩٣٤ - ١٩٤٣ في تحسين الأرزاق واستثمار الأملاك. أمّا الأب بولس غطاس فقد عمل هو أيضاً لما كان قيماً عامّاً على إصلاح دير عميق وعلى مدّ سطوحه بالباطون. وفي رئاسة الأب يوسف سيده سنة ١٩٥٩ استثمرت أراضي دير عميق بمساعدة رجل الأعمال فيليب داريدو. ولا يزال دير عميق يزدهر بفضل وسهر الرؤساء عليه الذين يسعون لجعله مركزاً اجتماعياً أو مأوى للعجزة في منطقة عميق المناصف وجوارها.

### اليوم التاسع منه

تذكار القديسين الشهيدان اوني سيفورس وبورفير يوس وأما البارّة مطرونا.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان الياس وجبرائيل بر بارّة.

٥٨٨ - ٣٣١ - الأب الياس

هو من ساحل صيدا. سيم كاهنًا سنة ١٨٢٢، كان هذا الأب يعمل في إصلاح الأراضي ورقد رقاد الأبرار في دير السيّدة حيث دُفن سنة ١٨٤٦.

### ٥٨٩ - ٦٠٥ - الأب جبرائيل بربرة

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١١ نيسان ١٨٥١ وسيم كاهنًا في ٢٠ أيلول ١٨٨٢، خدم النفوس في أماكن كثيرة، ولمّا تقدّم في العمر عاد إلى دير المخلص وكان معتادًا أن يتنزّه يوميًا في البريّة بعد الغداء إلى حين صلاة الغروب. فأتثناء نزّهته تلك وقع مرّة قرب كرم الخوري سمعان نصر وتوفي سنة ١٩١٠.

### اليوم العاشر منه

تذكار الرسل القديسين الذين في عداد السبعين اولمباس وروذيون وسوسييتروس وترسيوس وارستوس وكورتوس. والقديس الشهيد اورستوس. تذكار الأخ أندرونيكوس دمر.

### ٥٩٠ - ٥٢٨ - الأخ أندرونيكوس دمر

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ تشرين الأوّل ١٨٣٧ وظلّ راهبًا بسيطًا يقوم بوظائف مختلفة، فكان رئيسًا على دير مار سرقيس مرارًا ووكيلًا للأرزاق في مزرعة بعانوب، رقد بالربّ في دير المخلص في مثل هذا الشهر من سنة ١٨٨٧.

### اليوم الحادي عشر منه

تذكار القديسين الشهداء مينا وفتور وفيكنديوس والقديسة الشهيدة استفاني. وأبينّا البارّ ثاوذورس المعترف الاستودي. في هذا اليوم رقد بالربّ البطريرك أثناسيوس جوهر والأب استفانوس صقر. تذكار الأب مينا قرشين.

### ٥٩١ - ١٢٦ - البطريرك أثناسيوس جوهر

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٤، وإذ كان بارعًا في اللغة العربيّة والحساب وعلى جانب عظيم من الذكاء أخذه خاله البطريرك طاناس ليدرّبه على يده ويعلمه الفلسفة واللاهوت والكتاب المقدّس، فبرع فيها كلّها ثمّ سامه كاهنًا سنة ١٧٥٧، وبعد سنتين عقد البطريرك مجمعًا طائفياً في دير المخلص تنازل فيه رسمياً

عن سلطته البطريركية بسبب أمراضه ووهن شيخوخته. ففهم البعض أن هذا التنازل إنما هو لصالح الأب جوهر، فاعترض بعض أعضاء المجمع المذكور وهم الأساقفة الشويريون الثلاثة وتركوا دير المخلص. أما الباقون من الأساقفة وهم سبعة فانتخبوا الأب جوهر بطريركاً انتخاباً قانونياً رغم صغر سنّه (٢٦ سنة) بعد أن سيم أسقفًا. فحدث نزاع بسبب بطريركية الأب جوهر وطال كثيرًا وتدخل الكرسي الرسوليّ الرومانيّ وعاكس بطريركية جوهر وثبتّ البطريرك مكسيموس الثاني حكيم، ثمّ لمّا مات الحكيم ثبتّ الكرسيّ الرسوليّ أيضًا البطريرك ثاوضوس يوس دهان. واستمرّ البطريرك جوهر يطالب بحقه في البطريركية وسافر إلى رومة مرتين ودعمه الخوري العالم يوحنا عجمي بينما تركه وقاومه الرئيس العامّ المخلصيّ الأب ميخائيل عراج وكثير من رهبانه. وبعد أخذ وردّ تمّ الوفاق ورضي البطريرك جوهر أن يكون مطرانًا على صيدا وأن يفي الفريق الثاني الديون التي تراكت على فريق البطريرك جوهر وكانت تسعة عشر ألف غرش حينئذ أخذ المطران جوهر يسوس رعيته بحكمة وغيره إلى أن توفّي البطريرك ثاوضوس يوس دهان سنة ١٧٨٨ فأجمع الأساقفة المجتمعون في دير القرقفة (كفرشما) وهم أحد عشر على انتخاب المطران جوهر بطريركًا، لكنّ المطران جرمانوس آدم وبنديكتوس عبد النور مطران بعلبك عارضوا هذا الانتخاب. لكنّ الكرسيّ الرسوليّ ثبتّ بطريركية جوهر. وبعد سنتين عقد مجمع طائفيّ سنّت فيه قوانين خاصة للكنيسة الملكية الكاثوليكية. سنة ١٧٩٢ قتل أحد وجهاء الروم الأرثوذكس في دير القمر شابًا من طائفة الروم الكاثوليك وساءت الحالة جدًّا في البلدة، فتوجّه البطريرك جوهر إلى دير القمر لحلّ الخلاف وتكثرت مساعيه بنجاح باهر حتّى أنّ الروم الأرثوذكس هناك أصبحوا جميعهم كاثوليك. مرض البطريرك جوهر وتوفّي سنة ١٧٩٤، وكان يودّ أن يدوم في البطريركية وقتًا طويلاً. دُفن في دير رشميا. كان عالمًا وخطيبًا فصيحًا ساحرًا، كريم الأخلاق، شهماً مقدامًا وذكّرت بعض المخطوطات أنّه كان رخم الصوت جميل الوجه جدًّا.

#### ٥٩٢ - ٢٩٤ - الأب مينا قرشين

وُلد في صفا، أبرز نذوره الرهبانية في ١٥ كانون الأوّل ١٧٨٩ وسيم كاهنًا في سنة ١٧٩٩، توفّي بميتة صالحة في دير المخلص سنة ١٨٥٠.

#### ٥٩٣ - ٦١٠ - الأب استفانوس صقر

هو ابن حنا استفان صقر، وُلد في برتي قضاء جزين، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٩ تشرين الثاني ١٨٥٣ وسيم كاهنًا في ٢٣ شباط ١٨٦٢، انتخب وكيلاً للرهبانية

في صيدا ومكث في هذه الوظيفة عدّة سنين ويعمل بإخلاص ونشاط فأصلح الانطش القديم ووسّعه وبنى سورًا لبستان الرهبانيّة في صيدا المعروف ببستان اليهودي، وعمّر الخان وفوقه القهوة الشاكريّة المعروفة. ثمّ عُيّن وكيلاً للرهبانيّة في بيروت فرئيسًا على دير مار سركيس ومكث فيه مدّة مجمعين وبنى معصرة واشترى أملاكًا وأصلح البناء. انتخب مدبّرًا سنة ١٨٩٨ فبنى جسرًا قرب مطحنة دير السيّدة ووضع عليه تاريخًا يذكر اسمه وفي سنة ١٩٠٤ انتخب أبًا عامًّا فكان المثال الحيّ للرهبان بالتقشّف والصلاة. سنة ١٩٠٩ تبرّع بألف ليرة ذهبًا لأجل بناء الوكالة في صيدا وهذا المبلغ هو ثمن مطحنة وبستان كانا له على نهر الشّمّاس في وادي الليمون، ثمّ باع حصّة أخته خمسمئة ليرة ذهبًا وقدمها أيضًا لبناء الوكالة المخلّصيّة في صيدا، وهي الوكالة القديمة الجميلة المؤلفة من طابقين حيث كان يسكن الكهنة المخلّصيون حتّى سنة ١٩٦٣ التي فيها بنيت الوكالة الجديدة. قضى آخر حياته في العامر عابدًا لله بتقوى متقشّفًا للغاية، يلبس المسح ويجلد نفسه ثلاث دفعات في الأسبوع ويقوم ليلاً إلى الكنيسة فيصلي إلى الصباح كما كان يفعل صديق صباه الأب يوسف غنام. وكانت سيرته تضاهي سيرة الملائكة. وله فضل كبير بإعادة قسم من الكتب التي سُلبت من دير المخلّص سنة ١٨٦٠، فقد استردّ منها في دفعة واحدة ما حمل على خمسة جمال، وكلّها من المخطوطات والمطبوعات الثمينة. توفّي في بيروت ودُفن في كنيسة مار الياس سنة ١٩١٠ بينما كان عائداً إلى دير المخلّص بعد افتقاده لدير معلولا. هو من الكهنة المخلّصيين الأتقياء الذين ضارعوا النساء القدماء بزهدهم وورعهم.

### اليوم الثاني عشر منه

تذكار أبينا في القديسين يوحنا الرحيم رئيس أساقفة الإسكندريّة وأبينا البارّ نيلوس الذي من جبل سيناء والقديس الشهيد في رؤساء الكهنة يوشافاط. في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء إغناطيوس عقاد وجبرائيل بيطار وإغناطيوس ضاهر. تذكار الأب نيلس كلداني.

### ٥٩٤ - ٢٥٦ - الأب نيلس كلداني

وُلد في القدس، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ تشرين الأوّل ١٧٧٦ وسيم كاهنًا سنة ١٧٨٥، خدم النفوس في دمياط وفيها توفّي بالطاعون سنة ١٧٩٧.

## ٥٩٥ - ٥٨٥ - الأب إغناطيوس عقاد

وُلد في حاصبيّا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٢ أيلول ١٨٤٨، سيم كاهنًا في كنيسة الإسكندريّة في ١٦ نيسان ١٨٥٧، ورقد بالرّب في دير المخلّص سنة ١٨٧٤.

## ٥٩٦ - ٩١٥ - الأب جبرائيل بيطار.

هو جبران بن جرجي بيطار وماري قاضي، وهو الابن البكر للرجل المشهور في دمشق كخادم للفقراء أخوة يسوع المسيح. ربّي جبران في بيت تقوى وعزّ ثمّ دخل الدير لصداقة والده مع الرهبان المخلّصين. أبرز نذوره الاحتفاليّة في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٠٨ وسيم كاهنًا في ٦ كانون الأوّل ١٩٠٩، أرسل معلّمًا في المدرسة البطريركيّة في دمشق ثمّ انتخب وكيلاً للرهبانيّة فيها ثمّ رئيسًا على دير مار سركيس فجلب له ماء عين بوقات بمساعدة ماليّة من الأب يوحنا أبي حديد سلفه في رئاسة الدير المذكور، وهي منّتين وخمسين ليرة فرنسيّة ذهبًا. ثمّ انتخب وكيلاً عامًّا ومدبّرًا في مجمع ١٩٢٢ وقد حصلّ بجرأته وسياسته تعويضات مزرعة الوردية للرهبانيّة وربح دعوى مزرعة بجعة في البقاع قرب دير عين الجوزة و جلب مياه عين الباردة بقساطل ضخمة إلى بستان الدير في بسري. انتخب سنة ١٩٢٢ رئيسًا رهبانيًّا في دمشق، ثمّ عينه قريبه البطريرك ديمتريوس قاضي وكيلاً على أملاك البطريركيّة في عبرا، فحرّرها من العبوديّات وربح دعوى ضدّ شركاء عبرا وسجّل الأملاك كلّها باسم بطريركيّة الروم الكاثوليك. في سنة ١٩٢٦ انتقل إلى صور نائبًا عامًّا وبقي هناك إلى أن انتخب وكيلاً عامًّا سنة ١٩٣٠، ثمّ عهد إليه الاهتمام بالمطبعة الجديدة المخلّصيّة فاعتنى بها وجهّزها وعمل كثيرًا حتّى أصبحت مطبعة حديثة وهو الذي شجّع لطبع الرسالة المخلّصيّة وشجّع الأب بطرس حدّاد رئيس المدرسة لطبع مجلة النحلة وعفاه من رسوم كثيرة. أثناء الحرب العالميّة الثانية كابد أتعابًا جمّة في أسفار مضنية إلى الجزيرة في شمالي سورية وحوران وجبل الدروز ليؤمّن القمح لدير المخلّص. عُيّن كاهنًا للرعيّة في الزبداني لمُدّة قصيرة ثمّ نُقل كمرشد للراهبات الألمانيّات في دير عيناب قرب عاليه، وفيه توفي فجأة سنة ١٩٥٢ ونُقل جثمانه إلى دير المخلّص. كان سياسيًا محنّكًا وإداريًا ماهرًا لطيف المعشر كريم اليد، جريئًا في الحقّ، شديد الإخلاص لأمه الرهبانيّة.

## ٥٩٧ - ٩٤٦ - الأب إغناطيوس ضاهر

وُلد في عين قنية بانياس، أبرز نذوره الاحتفاليّة في ٢١ تشرين الأوّل ١٩١٧، ثمّ سيم كاهنًا في ١١ تموز ١٩٢٠، عُيّن ناظرًا في المدرسة ثمّ وكيلاً للمؤونة في الدير. انتقل سنة ١٩٢٣ إلى دير الابتداء ناظرًا ومرشدًا فامتاز بغيرته وروحه الطيّبة، كما

امتاز بسيرته الفاضلة وعبادته للقديسة تريزيا الطفل يسوع. وكان مثلاً حياً للمبتدئين علمهم في حياته اليومية أسمى الفضائل الرهبانية. وهذا الأب له فضل كبير في توجيه المبتدئين التوجيه الصحيح في حقيقة التقوى. وقد علم كيف تكون المحبة عطاء، وكيف تكون التقوى فرحة مبتسمة، فقد كان يعيش بفرح داخلي دائم ينعكس على وجهه ابتسامة وعلى لسانه كلاماً لطيفاً، وكان يحب النكته ويروي للمبتدئين أحاديث كثيرة عن القديسة تريزيا الصغيرة التي كان يرسل شقيقتها سيلين الباقية على قيد الحياة. وهو الذي ملأ الدير من صورها، ومات وصورتها بين يديه يناجيا ويتبرك بها لتأتي إلى نجدته في ساعاته الأخيرة. أصيب بالتهاب الزائدة فتوجه إلى بيروت للمعالجة، لكنه توفي سنة ١٩٣١ مأسوفاً على شبابه وفضيلته، وقد وقع خبر وفاته على آباء الرهبانية وعلى المبتدئين خصوصاً وقع الصاعقة فبكوه بكاء مرّاً وشعروا بفراغ من فقد أباه وأمه لمزيد حنانه وعطفه عليهم. وقد كتب سيرة حياته الأب يوسف بهيت المخلصي.

### اليوم الثالث عشر منه

تذكار أبينا في القديسين يوحنا الذهبي الفم رئيس أساقفة القسطنطينية.  
في هذا اليوم رقد بالرب الأب بولس سعادته والمطران أغابوس دوماني.

### ٥٩٨ - ١٢٥ - الأب بولس سعادة

وُلد في صفا، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٥٤، سيم كاهناً سنة ١٧٦٠، أصيب بداء الجنب سنة ١٧٧٤ فتوفي بسببه بميتة صالحة في دير المخلص.

### ٥٩٨ - ٥٢٧ - المطران أغابوس دوماني

هو ابن أندراوس الدوماني، دمشقي الأصل، إنما وُلد في دير القمر في ١ كانون الثاني ١٨١٢، أبرز نذوره الرهبانية في ١٨ تموز ١٨٣٧ وفي ٢ أيار ١٨٤١ سيم كاهناً. تقلد وظائف مهمة في الرهبانية قبل أن ينتخب أسقفاً على أبرشية عكا سنة ١٨٦٤، ولما ذهب البطريك غريغوريوس يوسف سنة ١٨٦٧ إلى روما لحضور احتفال تثبيت القديس يوشافاط وفي سنة ١٨٦٩ لحضور المجمع الفاتيكاني الأول ذهب المطران دوماني معه. هذا الأسقف خدم أبرشيته بغيرة ومحبة وقد عمّر فيها عشر كنائس ورعى النفوس باهتمام أب حقيقي. وبعد عيشة صالحة ورسولية رقد بالرب في عكا سنة ١٨٩٣.

## اليوم الرابع عشر منه

تذكار القديس الرسول فيليبيوس الجدير بكلّ مديح.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء متري قصرملي وبطرس صوفيا وبطرس زينية.  
تذكار الأبوين فيليبيوس حيفاويّ وفيليبيوس نعمة.

### ٥٩٩ - ١١ - الأب فيليبيوس حيفاويّ

وُلد في بيت جنّ (فلسطين)، أبرز نذوره الرهبانيّة وسيم كاهنًا سنة ١٧١٤ عن يد معلمه المطران أفثيميوس الصيفي. كانت سيرته فاضلة جدًّا ممتازة بالتقشّف والبساطة والعبادة والإيمان. كان يرغب كثيرًا في خدمة الرعايا، سنة ١٧٦٨ حضر إلى دير المخلص إذ كان قد تقدّم في العمر ثمّ توجه إلى دير رشميا وفيه رقد رقاد الأبرار سنة ١٧٦٩.

### ٦٠٠ - ١٠١ - الأب فيليبيوس نعمة

وُلد في صفا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٠ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٧٥٥، رقد بالربّ ودُفن في معليا سنة ١٧٩٩.

### ٦٠١ - ٨٠٦ - الأب متري قصرملي

وُلد في الشام، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٩ كانون الأوّل ١٨٨٦، وسيم كاهنًا في ١٥ كانون الأوّل ١٨٨٩، خدم النفوس في يافا والقدس والرامة ثمّ انتقل إلى يارون وتبنين عيّنه وكيلاً له على مزرعة مشرف قرب قانا المطران أفثيميوس زلحف سنة ١٩٠٧ انتقل إلى أبرشيّة زحلة فخدم في حوش الأمراء والفرزل وحوش الزراعة مدة ١٥ سنة ثمّ أرسل إلى حاصبيا ولما شاخ عاد إلى العامر وفيه توفي سنة ١٩٤٤.

### ٦٠٢ - ٨٤٩ - الأب بطرس صوفيا

وُلد جرجس في صغبين (البقاع)، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٥ حزيران سنة ١٨٩٤ وسيم كاهنًا في ١٠ أيلول ١٨٩٩، خدم النفوس أوّلًا في جديدة مرجعيون حتّى سنة ١٩٠٨، وفي مجمع ١٩١٠ انتخب مدبّرًا للرهبانيّة ثمّ عُيّن رئيسًا في زحلة ونائبًا عامًّا في مرجعيون سنة ١٩٢٥، وكذلك انتخب مدبّرًا في الرهبانيّة سنة ١٩١٦، هو الذي بنى كنيسة برّ الياس ورمّم كنيسة القديسة تقلا في زحلة وأصلح كنيسة مار الياس وانطش المعلقة. في سنة ١٩١٩ انتخب وكيلاً ورئيسًا رهبانيًّا في زحلة. في مجمع ١٩٣٤ عُيّن رئيسًا لدير عميق، فنشط في إصلاحه، وفي مجمع ١٩٤٣ عُيّن

رئيساً لدير المزيرعة ولكن ما عتم أن أعيد إلى مرجعيون كنائب عامّ للمطران نيقولاوس نبعة المدبّر البطريركيّ على أبرشيّة بانياس المترمّلة. ولمّا انتخب المطران لاونديوس كلزي أسقفًا على مرجعيون استعفى وسكن في بلدته خربة قنافار حيث خدم النفوس إلى أن توفّي فيها سنة ١٩٥١، وقد أثير الجدل حول ما تركه من مال بعد موته بسبب أن توفّي بين أهله وذويه. كان مهيب الطلعة سياسيًا محتكًا، لطيف المعشر وكريم اليد.

### ٦٠٣ - ٩٠٠ - الأب بطرس زينيّة

وُلد جرجس في دمشق، أبرز نذوره الاحتفاليّة في ٦ كانون الثاني ١٩٠٦ ثمّ سيم كاهنًا في ١٤ نيسان ١٩٠٧، أرسل بعد سيامته مصلّيًا في كاتدرائيّة الشام لأنّه كان رخم الصوت. ثمّ عُيّن فيها وكيلاً للرهبانيّة. ونظرًا لحسن إدارته ولطف معشره عيّنه البطاركة ديمتريوس قاضي وكيرلس مغغب وكيلاً على أوقاف البطريركيّة في الشام. سنة ١٩٣١ انتقل إلى مصر الجديدة ثمّ إلى زحلة وكيلاً للمطران ثمّ مديرًا للمدرسة البطريركيّة في بيروت وفيها توفّي بميئة سالحة سنة ١٩٣٤ ونُقل إلى دير المخلص.

### اليوم الخامس عشر منه

تذكار القديسين الشهداء المعترفين غوريا وسامونا وحبیب.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب ديمتري قزح والأخ بمفيلیوس زيدان.

### ٦٠٤ - ٤٣٦ - الأخ بمفيلیوس زيدان

وُلد في كفرقطرة الشوف، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ تشرين الثاني سنة ١٨٢٥ وظلّ راهبًا بسيطًا يعمل بنشاط في أرزاق الرهبانيّة، توجّ حياته بالاستشهاد في أراضي عمیق المناصف سنة ١٨٦٠.

### ٦٠٥ - ٦٣٧ - الأب ديمتريوس قزح

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ آب ١٨٥٧ وسيم كاهنًا سنة ١٨٦٢ كان عاملاً نشيطًا في خدمة النفوس والرهبانيّة. انتخب مدبّرًا في مجمع ١٨٦٨ ومجمع ١٨٨٩ ورئيسًا على الرهبان في الشام مدّة أربعة مجامع، وكذلك في مصر مدّة ثلاثة مجامع، وفي يافا. قضى آخر أيامه في دمشق وفيها توفّي سنة ١٩٠٦ مخلّفًا لأمه الرهبانيّة صيّنًا حسنًا ومبلغ ١٥٠٠٠ غرشًا.

## اليوم السادس عشر منه

تذكار القديس الرسول متى الإنجيلي.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب أثناسيوس الدباس.  
تذكار الأبوين متى نصره ومتى كلي.

### ٦٠٦ - ٩٦ - الأب أثناسيوس الدباس

وُلد في عكا، أبرز نذوره الرهبانيّة في سنة ١٧٤٨ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٧٥٥، ومنذ شبابه بانته عليه ملامح الذكاء والنباهة فوثق به البطريرك كيرلس طاناس وعهد إليه بأن يكون وكيلاً له وللرهبانيّة في رومة فمكث فيها مهتمًا بنجاح الطائفة والرهبانيّة وحلّ مشاكلها ممتازًا بالمحبّة والتواضع والخدمة الصالحة. وفي أثناء خدمته في رومة تعلم اللغات الإيطاليّة واللاتينيّة واليونانيّة. ولما علم بالنكبة الأولى التي حلّت بدير المخلص وسائر الأديار سنة ١٧٧٧ سعى في إسبانيا وأفرج ضيقة أخوته. وكذلك اشترى مكانًا كبيرًا في رومة في حيّ اللونجارا وأصلحه بيتًا للرهبانيّة باسم القديس أثناسيوس وكان يستقبل فيه بكلّ أنس ومحبة أخوته الدارسين في رومة. وهذه الوكالة في اللونجارا اشتراها الأب الدباس من الخوري منصور عواد (Evadius) بعد وفاة الأب دباس عين مجمع انتشار الإيمان الأخ سيرافيم نادر (السنكسار ٥٨٣) فأساء التصرف إذ رهن الوكالة فأرغم على السفر إلى لبنان، وفي خليج دمياط رمى بنفسه في البحر انتحارًا. ثمّ أرسلت الرهبانيّة الأب غريغوريوس الطويل ليتسلم وكالة رومة فرأى أن يؤجّر الوكالة إلى الكاهن ميشيولي الذي بدوره أجّر مأجوره إلى جمعيّة التعليم المسيحيّ المعروفة بجمعيّة بونتو روتو أيّ الجسر المكسور. وقضيّة بونتو روتو هي قضيّة استرجاع ملكيّة الوكالة القديمة البالغ مساحتها عشرة آلاف متر مربع والمعروفة في المدّة الأخيرة بقضيّة الأوبرا بيّا. وهذه القضيّة شغلت الرهبانيّة كثيرًا في السبعينات وحدث بسببها جدل طويل إلى أن عُرف أنّ الكرسيّ الرسوليّ استملكها بحجة أنّ البابا بولس السادس يريد أن يخلد اسمه ببناء مشروع خيريّ كبير يقوم في الأرض نفسها التي فيها وكالتنا القديمة، وقد وعد الكرسيّ الرسوليّ بالتعويض للرهبانيّة عن الخسارة الجسيمة لذلك المركز. وكذلك دافع الأب دباس بنجاح عن حقوق الرهبانيّة والكهنة المخلصيين العاملين بمصر ضدّ بعض المرسلين اللاتين الذين ساءهم أن يتسلم كهنة شرقيّون خدمة الطائفة الملكيّة. ولأب دباس شقيق اسمه كيرلس وقد سيم أسقفًا على مدينة صور وهو لا ينتمي إلى الرهبانيّة المخلصيّة. رقد الأب أثناسيوس بالربّ في رومة سنة ١٧٨٧ ودُفن في قبر

خاصّ للرهبان المخلصيين. كان كثير الفضائل ممتازًا خصوصًا بالمحبّة والتواضع والإخلاص الحارّ لأمه الرهبانيّة.

#### ٦٠٧ - ٥٩٦ - الأب متى نصرّة

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٥ آذار ١٨٥٠ وسيم كاهنًا في ٢٤ آذار ١٨٥٦ ورقد بالربّ في الشام سنة ١٨٦٩.

#### ٦٠٨ - ١٦٣ - الأب متى كلي

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٦٥ وسيم كاهنًا سنة ١٧٧٢ وأرسل لخدمة الرعيّة في صور وفيها اشترى بيوتًا وأصلحها مسكنًا لإخوته الرهبان. وفي صور رقد بالربّ ودُفن سنة ١٨١٠.

#### اليوم السابع عشر منه

تذكار أبينا في القديسين غريغوريوس الصانع العجائب أسقف قيصريّة الجديدة. في هذا اليوم رقد بالربّ الأب أنطون قصير. تذكار الأب غريغوريوس أبيض.

#### ٦٠٩ - ٥٣٦ - الأب أنطون قصير

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ كانون الأوّل ١٨٣٧ وسيم كاهنًا في ٢١ تموز ١٨٤٨، خدم الرعايا في مصر والشام في كنيسة القورشي وفيها توفي سنة ١٨٨٤.

#### ٦١٠ - ٦٨٣ - الأب غريغوريوس أبيض

هو ابن عبد الله الأبيض، وُلد في حيفا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١ حزيران ١٨٦٨ وسيم كاهنًا في ٨ تشرين الثاني ١٨٧٤، خدم طيلة حياته في أبرشيّة عكا، أخيرًا انتقل إلى رحمته تعالى في عسфия سنة ١٨٩٩ حيث كان يخدم ودُفن في حيفا.

#### اليوم الثامن عشر منه

تذكار القديسين الشهيدان أفلاطون ورومانوس. في هذا اليوم رقد بالربّ المطران ثيوضوس قيو مجي والأب برنردوس حلال.

## ٦١١ - ٣٠٩ - الأب برندوس حلال

وُلد في صغد، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ تشرين الثاني ١٧٩٨ وسيم كاهنًا سنة ١٨٠٦ وتوفي في دير المخلص سنة ١٨٣٠.

## ٦١٢ - ٤٥٧ - المطران تاوضوس قيومجي

هو روفائيل بن يوسف قيومجي، وُلد في دمشق سنة ١٨٠٨، ولمّا دخل الرهبانيّة بانّت عليه ملامح الذكاء والتقوى. أبرز نذوره الرهبانيّة في ١١ آذار ١٨٣٠ ثمّ ذهب إلى دمشق لزيارة أهله فتعرّف عليه البطريرك مكسيموس مظلوم فأعجب بأخلاقه وتقواه وبعد سنتين فقط من سيامته الكهنوتيّة انتخب أسقفًا على صيدا وسيم في ٢٣ كانون الأوّل ١٨٣٦ بعد أن طلب من البطريرك مظلوم إعفاه من درجة الأسقفية فتأخّرت رسامته مدّة من الزمن وبعدها طفق يدبّر رعيته بغيره وتقوى. وفي سنة ١٨٤٢ حصل خلاف وتعب بينه وبين أفراد رعيته فترك صيدا راغبًا في الاستقالة وسكن دير المخلص فكلف البطريرك مظلوم إدارة شؤون الأبرشية الصيداوية المطران إكليمنضوس بحوث إنّما رفض الاستقالة. وما لبثت أن عادت المياه إلى مجاريها وعاد السلام والاتفاق بين الراعي والرعية بعد سنتين من الجفاء والبعد. سنة ١٨٤٦ أضاف اسم دير القمر إلى لقبه، وفي سنة ١٨٤٩ حضر مجمع أورشليم الطائفي، وبعد وفاة البطريرك مظلوم عهد الكرسيّ الرسوليّ إلى المطران قيومجي بالنيابة البطريركية ولمّا التأم الأساقفة في ١٩ آذار ١٨٥٦ لانتخاب خلف للبطريرك مظلوم، هدّد المطران قيومجي بأنّه سيسوح في البراري إذا انتخب بطريركًا. فقرّر الرأي على انتخاب المطران إكليمنضوس بحوث بطريركًا. وفي العاصفة التي اجتاحت الطائفة على أثر إقرار الحساب الغريغوريّ فيها في عهد البطريرك بحوث كان المطران قيومجي من أشدّ المعارضين لهذا القرار. سنة ١٨٦٩ سافر إلى رومة مع البطريرك غريغوريوس يوسف لحضور المجمع الفاتيكانيّ الأوّل. اشتهر هذا الأسقف بأنّه نقل مقرّ إقامة أساقفة صيدا من عبرا إلى صيدا وقد اشترى دارًا لذلك ثمّ اشترى أرضًا تُعرف بحرف الدقيق وبنى فيها مكانًا لسكن الأساقفة. وعلى هذه الأرض تقوم مطرانيّة الروم الكاثوليك في صيدا وملحقاتها. توفي في دير المخلص سنة ١٨٨٦ ودُفن في معبد القديس أنطونيوس. كتب البطريرك غريغوريوس يوسف يعزّي الشعب الصيداويّ بوفاة المطران قيومجي: "هذا الرجل البارّ والمزين بالمزايا والسجايا العامّة والخاصّة الرعائيّة والشخصيّة التي صيرته طودًا للفضائل ومنارًا للدين وعمادًا للتقوى".

## اليوم التاسع عشر منه

تذكار القديس النبي عوبديا والقديس الشهيد برلعام.  
تذكار الأبوين عوبديا وبرلام المعلولي والأخ عوبديا سعيديه.

### ٦١٣ - ٦٨ - الأخ عوبديا سعيدية

أصله من الشوف، كان متزوجاً فتوقيت امرأته ورغب في الحياة الرهبانية، فدبر أولاده وهجر العالم وأتى إلى دير المخلص وأبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٣٩ وكانت حياته ممتازة بقداسة السيرة، توفي بميتة صالحة سنة ١٧٤٧.

### ٦١٤ - ٢٣٨ - الأب عوبديا

وُلد في ساحل صيدا، أبرز نذوره الرهبانية في ١٩ نيسان ١٧٧٥ وسيم كاهناً سنة ١٧٩١، توفي في دير المزيرعة سنة ١٨٢١.

### ٦١٥ - ٢٨٥ - الأب برلام المعلولي

وُلد في معلولا، سيم كاهناً سنة ١٧٩٣، توفي بالطاعون في دير السيّدة سنة ١٨٠٠.

## اليوم العشرون منه

تقدمة دخول سيّدتنا والدة الإله الفاتحة القداسة إلى الهيكل. وتذكار أبونا في القديسين غريغوريوس الذيكابولي وبروكلوس رئيس أساقفة القسطنطينية.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان مرقس فارس وكيرلس زعتر.

### ٦١٦ - ٦١٨ - الأب مرقص فارس

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانية في ٦ آذار ١٨٥٥ وسيم كاهناً في ٢٤ آذار ١٨٧٠، خدم كنيسة الكونت دبانة في الإسكندرية مدة خمس وعشرين سنة، ثمّ انتقل إلى حلوان حيث توفي سنة ١٨٩٥.

### ٦١٧ - ٧٠٤ - الأب كيرلس زعتر

هو عبد الله طّوس زعتر، وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانية في ٤ أيار ١٨٧١ وسيم كاهناً في ٢ تموز ١٨٧٤، تقلّد وظائف رهبانية كثيرة فكان رئيساً لدير عميق سنة ١٨٩٨ ثمّ لدير المزيرعة ثمّ وكيلاً أسقفياً في صيدا ثمّ وكيلاً للمطران ورئيساً

رهبانيًا في زحلة من سنة ١٩٠٢-١٩١٧، اشتهر بنبوغه في الفلسفة وتضلعه بعلم اللاهوت والحقوق. كان قويّ الحجة ساطع البرهان يجادل البروتستانت ويدافع في المحاكم عن قضايا الرهبانية وقضايا أبرشيّة زحلة. توفي في زحلة سنة ١٩١٧ وسببت تركته بعض المشاكل للرهبانية.

### اليوم الحادي والعشرون منه

دخول سيّدتنا والدة الإله الفاتكة القداسة إلى الهيكل.  
تذكار الأبوين مرقص وبشارة ومكسيموس غريب.

### ٦١٧ - ٤٨٥ - الأب مرقص بشارة

هو من برتي، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٤ كانون الأوّل ١٨٣٣ وسيم كاهنًا في ٢٧ أيار ١٨٥٦، توفي في الداودية سنة ١٨٨٧ ودُفن في دير السيّدة.

### ٦١٧ - ٤٩٦ - الأب مكسيموس غريب

هو ابن يوسف غريب من صور، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٥ آذار ١٨٤٢ وسيم كاهنًا في صور في ٦ شباط ١٨٤٥ ووقد بالرّب في دير المخلص في شهر أيار سنة ١٨٩٠.

### اليوم الثاني والعشرون منه

تذكار القديسين الرسل فيلمون وابفيا وارخبوس وأونيسيوس. والقديسة الشهيدة سيسيليا ومن معها: فالريانوس وتيبورسيوس.

### ٦١٨ - ٢٨ - الأب أرسانيوس برغل

وُلد في الزوق قرب جونية، دخل دير المخلص وأبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٢١ وله من العمر إحدى وثلاثون سنة ثمّ جدّ في تحصيل العلم والفضيلة فسما في كليهما لما كان يتمتع به من ذكاء وأخلاق طيبة. سيم كاهنًا سنة ١٧٢٥ فكان عابدًا لله بتقوى حارًا في الصلاة بسيطًا حريصًا على حفظ القوانين، مثالًا صالحًا لكلّ الفضائل، محبًا للإماتة، يلبس المسح باستمرار. وعمل أيضًا بنشاط في الأرض فانتخب مرارًا عديدة في الوظائف المهمة في الرهبانية. ومن أعماله إنشاؤه في الحواريّات الأرض المزروعة بشجر التوت وجلب الماء لها بقناة محكمة. وقد اعتنى كثيرًا بتربية دود الحرير. تقدّم جدًا في السنّ حتّى بلغ إلى المئة والثمانين سنوات، وقد رقد رقاد

الأبرار في دير المخلص سنة ١٧٩٨، وإذ كان مثلاً صالحاً لكل الفضائل الرهبانية أمر البطريك أغابوس مطر الذي اشترك بجنازته أن يوضع في تابوت مختم ذكرى مؤبدة لحياة القداسة في الرهبانية.

## ٦١٩ - ٥٩٢ - الأب أنطونيوس جمال

هو خليل ابن حنا الجمال، وُلد في جون، أبرز نذوره الرهبانية في ٨ تشرين الثاني ١٨٤٨ وسيم كاهناً في ٢ كانون الأول ١٨٥١، منذ مبادئ حياته عرف بالنشاط والغيرة على مصالح الرهبانية واهتمامه بالأرزاق والأملاك. كلف لمهارته في البناء والعمل من قبل الرئيس العام باسيليوس صيداوي لفتح باب الكنيسة الجنوبي الجديد الذي كان يدخل منه الرهبان إلى الكنيسة فحلّ هذا الباب محلّ الباب القديم الذي هو اليوم معبد القديس أنطونيوس البدواني. وكذلك قام سنة ١٨٨٤ في فتح باب في حائط الكنيسة الشمالي الذي يدخل منه الرهبان إلى السكستية الكبيرة من داخل الكنيسة. وإذ وجد فيه الرؤساء العامون الفطنة وحسن التدبير والنشاط أعطوه صلاحية كاملة لإصلاح الأرزاق، فقام بهذه المهمة أحسن قيام. سنة الستين هرب إلى مصر عند أخيه الأب إغناطيوس وهناك أخذ يزور المعامل ليتعلم لأنه كان يحبّ الشغل اليدوي. وعاد بعد سنة ١٨٦٠ إلى العامر وتابع عمله. ولما قبض البطريك غريغوريوس يوسف خمسة آلاف ليرة ذهباً تعويضاً للخسائر الفادحة التي تكبدتها الرهبانية أسرع الأب جمال وأقنع البطريك فسلمه فقط ٥٠٠ ليرة ذهباً، أما الباقي فقد وضع في مصرف صباغ وضاع بسبب إفلاس آل صباغ، إنما عوض للرهبانية بقطعة أرض في يافا. وقام الأب جمال بمهمات تكليس الكنائس والمطرايات في صور وزحلة وأبلح. ثم عُيّن رئيساً لدير السيّدة، فأصلح الأرزاق وحسّن البناء ثم شرع في بناء مطحنة وأتمّها على أحسن وجه ثم شرع في تكليس كنيسة دير السيّدة وغرفه وهو الذي أقام المائدة المقدّسة ورفع القبة فوقها وقد جلب لها الرخام من عند والد الأبوين ملاتيوس وبولس خوري المخلصيين من دير القمر وانتخب مدبراً في الرهبانية مراراً سنة ١٨٧١، ١٨٧٤، ١٨٨٦ وبقي يهتم ويعتني بالأملاك في كل أنحاء دير المخلص ويصلح الأرزاق ويكثر أشجار الزيتون، وكان يهتم، لثقة الرهبان به، بجمع أماناتهم عنده، وبقي هكذا إلى آخر حياته. وإليه يُنسب تزيين معبد القديس أنطونيوس البدواني بواجهة رخامية وتكليس كنيسة دير المخلص. وامتاز هذا الكاهن بتقشفه فقد كان يقضي أيام العمل ولا قوت له إلا القربانة التي يأخذها بعد القداس. وكانت غرفته في غاية البساطة ولا يأكل الفاكهة أبداً. كانت عنده ذاكرة قويّة فيحكي قصصاً عن الأمراء الشهابيين ومشايخ الجنبلاطيين وإبراهيم باشا المصري، ولا يلبس إلا ثوباً

من الخام المصبوغ. وقد هدف هذا الكاهن من الشغل في الأرزاق وقف هجرة الرجال وخصوصاً البنات إلى المدن للعمل فيها. وبعد أن قضى في إدارة الأرزاق نحو خمسين عاماً واشترى للرهبانية أملاً بـ ١٥٠٠٠ درهم، طلب أن يسكن في دير الراهبات لوجود ابنة أخيه الراهبة أنسطاسيا فيه لتخدمه فأذن له. وفي ٧ تشرين الثاني ١٩٠٦ مرض ثم ثقل عليه المرض فتوفي في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٠٦، فأرسل الرئيس العام استيفانوس صقر الرهبان والإخوة والاكلييريكيين لينقلوا الجثمان إلى دير المخلص، فوضعوا الجثة في تابوت وحملوه على الأكتاف وساروا به إلى دير المخلص وهم يرتدون ترانيم الجناز. ثم دُفن في الكمنثير. كان هذا الراهب مثال النشاط وصورة للكمال الإنجيلي والقطب الذي تدور حوله كل الأشغال في أرزاق العامر. وكان أيضاً دمث الأخلاق صبوراً، قنوعاً، محباً للصمت، محافظاً بدقة على القوانين الرهبانية.

### اليوم الثالث والعشرون منه

تذكار أبونا في القديسين غريغوريوس أسقف الاكراغنتيين، وامفيلوخوس أسقف كونية.

ذكرى الأخوة ضحايا طاعون سنة ١٧٩٩.

### ذكرى الأخوة ضحايا طاعون سنة ١٧٩٩

بعد النكبة الثانية التي ألمت بالرهبانية سنة ١٧٩٢ إذ اجتاحت عساكر أحمد الجزار منطقة صيدا والشوف وزرعت الخراب فيها وازهقت الأرواح، ضرب الطاعون الرهبان المخلصيين فأمات كثيرين، نخص منهم بالذكر الأخوة نيلس قرداحي الجزيني الذي أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٩٨ والمبتدئ فضل الله كرم والمبتدئ ميخائيل صباغ.

### اليوم الرابع والعشرون منه

تذكار أبونا في القديسين الشهيدان في رؤساء الكهنة إكليمنضوس بابا رومة وبطرس رئيس أساقفة الإسكندرية.  
تذكار الأب إكليمنضوس شامي والأخ بطرس غانم.

٦٢٠ - ١٦٩ - الأخ بطرس غانم

وُلد في جون، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٧ تشرين الأوّل ١٧٦٧ وأصيب بداء النقرس فأرسل إلى الشام للمعالجة، لكنّه توفي هناك سنة ١٧٨٥.

#### ٦٢١ - ٧٦٤ - الأب إكليمنضوس شامي

هو سليم بن حنا شامي، وُلد في زحلة، دخل الرهبانيّة وهو كبير السنّ، ولم يتمكّن من الدرس في المدرسة، فأرسل إلى عكا وهناك تعلّم اللاهوت عن يد الأب مكاروريوس جاويش. أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٠ آب ١٨٧٩ وسيم كاهنًا سنة ١٨٨٣، خدم النفوس أوّلًا في عكا وذهب إلى أميركا بإذن البطريرك غريغوريوس يوسف وسعي المهندس يوسف الياس، ولكنّه لم ينجح في الخدمة فعاد إلى البلاد فأرسل إلى هليوبوليس في مصر وهناك توفي سنة ١٩٢٢، كان بسيطًا في علومه الدنيويّة، لكنّه كان على جانب عظيم من المقدرة السياسيّة وذا خطّ جميل.

#### اليوم الخامس والعشرون منه

تذكار القديسة العظيمة في الشهيدات والكاملة الحكمة كاترينا، والقديس الشهيد ماركوريوس.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأب يواكيم قرداحي.

#### ٦٢٢ - ٨٩٩ - الأب يواكيم قرداحي

هو جرجس بن يوسف نقولا قرداحي، وُلد في جزين في ٩ آذار ١٨٨٥، أبرز نذوره الاحتفاليّة في ٦ كانون الثاني ١٩٠٦ وسيم كاهنًا في ٧ نيسان ١٩٠٧، منذ مبادئ حياته الكهنوتيّة انصرف إلى التعليم فكان أستاذًا في المدرسة البطريركيّة في الشام مدّة سنتين وفي المدرسة المخلصيّة سنة ١٩٠٩ ثمّ في مدرسة عكا سنة ١٩١١، ثمّ خدم النفوس مدّة في صفا. سنة ١٩٢٢ تسلّم إدارة مدرسة حيفا الأسقفية فنالت عن يده نجاحًا منقطع النظير واشتهرت في فلسطين واشتهر هو معها لمقدرته في التهذيب والتربية، ونال تقديرًا كبيرًا من الحكومة البريطانيّة المنتدبة. وهذا الجهاد في التعليم والإدارة أنهك قواه وضاعف آلام معدته الذي رافقه منذ مبادئ حياته الكهنوتيّة. ولم يشأ أن يسمع نصيحة من أشار عليه بالخلود إلى الراحة لفترة من الزمن. ولمّا توفي المطران غريغوريوس حجار تفجّع عليه كثيرًا حتى مات بعد وفاة المطران المذكور بست وعشرين يومًا أيّ سنة ١٩٤٠، وقد أسف عليه الجميع لغيرته المتقدّدة وأخلاقه الرهبانيّة العالية.

## اليوم السادس والعشرون منه

تذكار أبونا البارّين اليببوس العموديّ ونيكون الكارز بالتوبة.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب سيرافيم زعرور والأب يعقوب.

## ٦٢٣ - ٥٦ - الأب سيرافيم زعرور

وُلد في معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٧٣٤، خدم في دير المخلص وفي دير معلولا كرئيس فيه، وقد توفّي سنة ١٧٧٣ في الدير المذكور. كان ذا سيرة صالحة، بسيط القلب، هادئ الطبع، محبًا للجميع، حافظًا للقوانين وغيورًا على مصالح الأم الرهبانيّة.

## ٦٢٣ - ٤٢٧ - الأب يعقوب

هو من رشميا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٣ تشرين الأوّل ١٨٢٣ وسيم كاهنًا سنة ١٨٣٠، خدم النفوس في دمياط ثمّ في صور ومنها رجع إلى دمياط. كان محبوبًا جدًّا لحسن سيرته. توفّي وهو يخدم مدينة طنطا سنة ١٨٧٧.

## اليوم السابع والعشرون منه

تذكار القديس العظيم في الشهداء يعقوب الفارسيّ الملقب بالمقطع.  
في هذا اليوم رقد بالربّ المؤسس الطيّب الذكر المطران أفثيميوس الصيفيّ والمطران أفثيميوس زلحف والأبوان بطرس حوراني وبترس أبو زيد.

## ٦٢٤ - ١ - المطران أفثيميوس الصيفي

وُلد ميخائيل في دمشق حوالي سنة ١٦٤٣ من أبوين تقيين هما موسى الصيفي وكاترينا الدباس. وبعد دروس ممتازة عند الآباء اليسوعيين سامه شماسًا إنجيليًا المطران نيوفيطوس الصاقزي معلّمه في اللاهوت والتاريخ والوعظ في القلاية البطريركيّة وبعد سيامته الكهنوتيّة انتخب أسقفًا على مدينة صيدا في أواخر سنة ١٦٨٢، وقد سامه أسقفًا البطريرك كيرلس الحلبيّ، فساس رعيّته بغيرة وقادة وعلم واسع، واجتذب جموعًا غفيرة إلى الإيمان وللعمل في سبيل الوحدة المسيحيّة، وتمّ له بتأسيس جمعيّة من الرهبان لنشر الإيمان وللعمل في سبيل الوحدة المسيحيّة، وتمّ له ذلك سنة ١٦٨٣ إذ أسس في صيدا الرهبانيّة المخلصيّة لكي تكمل رسالته في حياته وبعد موته. وفي أواخر القرن السابع عشر وضع أسس بناء دير للمخلص ونُقل إليه الرهبان، بعد أن ظهرت إرادة الله بتأسيس الدير الأمّ للرهبانيّة المخلصيّة قرب جون،

على أثر أعجوبة حدثت لأحد كهنة المطران الصيفي، وهو إبراهيم الطوطو المخلصي، لما تجمع الرصاص في صدره حين صرخ المطران: "يا مخلص"، وكان ذلك سنة ١٦٨٥، ثم تابع المطران الصيفي عمله في الأبرشية الصيداوية التي تجاوزت حدودها إلى صور وجبل عامل وعكا. فبنى الكنائس وأرسى أسس بناء مستشفى وبيت لاستقبال الحجاج إلى الأراضي المقدسة. وفي سعيه المخلص إلى الوحدة المسيحية ألف كتاب "الدلالة اللامعة" وهو دليل ساطع على ثقافته العالية التي استحقت له لقب "قفة العلم". وقد أثبت الأب قسطنطين باشا أن هذا الكتاب هو للصيفي وليس لغيره كما زعم الأب جرجس منش الحلبي الماروني. وله رسائل أخرى راعوية وتاريخية تدل على غزارة علمه ورغبته في تجديد الكنيسة وتحديث أساليبها. سنة ١٧٠٢ نال من رومة مهمة الاهتمام بكل أبناء البطريركية الأنطاكية بالنيابة عن البابا نفسه، فجاهد جهاد الأبرار في سبيل الكنيسة والطائفة واحتمل من الاضطهادات والسجن مما يرفعه إلى منزلة الآباء المعترفين.

وفي سبيل تعزيز الجمعية التي أسسها ورعاها اشترى مزرعة مشموشة من صديقه الشيخ قبلان القاضي وبدأ رهبانه يعملون بأيديهم لبناء الدير. وفي سنة ١٧١٦ شرعوا بعمار الكنيسة وانتهوا من بنائها سنة ١٧١٨ وكلفت سنة ١٧٢١ وقد نظم الصيفي تاريخاً لهذه الكنيسة:

هذا مقام للمخلص لامع      تسمو بساحته العبادة في النقا

افتي موس مطراننا قد شاده

يرجو الثواب من الإله المتقى.

أنهى على التاريخ أحسن معبد

اطلب حماه معظماً ربّ البقا.

فهذا الدير كان محطة يأتيها الصيفي مراراً. وبعد أن سجن في قلعة صيدا مدة تسعين يوماً، أتى إلى دير المخلص ليودع أبناءه ويكتب وصيته المشهورة، ثم بدأ يزور أبرشيته مشدداً العزائم وموطداً الإيمان بعد أن تبلبلت الأفكار بعد سجنه في قلعة صيدا. ووصل أخيراً إلى الشام وفيها أحسّ بوطأة الأمراض والتعب والشيخوخة، فأخذ يستعدّ لملاقاة ربّه في الصلاة، وفي السابع والعشرين من شهر تشرين الثاني سنة ١٧٢٣ أسلم روحه الزكية إلى يد خالقها، وقد احتفل بجنائزه احتفالاً عظيماً، وقدّر أحد المؤرخين عدد الحاضرين في المآتم بعشرات الألوف، ودُفن قرب مدفن البطارقة، وقد سعى الأب جبرائيل بيطار المخلصي فجلب من دمشق البلاطة المحفور عليها اسم الصيفي وتاريخ وفاته، وهي محفوظة في الدير في ممشى المؤسس. كان الصيفي جريئاً في أفكاره وتصرفاته، فصيح اللسان، شديد الغيرة على النفوس، ذكيّ الفؤاد نافذ الكلمة عند الحكام، ذا إيمان حيّ ورجاء صادق بالله.

وقد كتب الأب نقولا أبو هنا هذين البيتين من الشعر وهما ملخص حياة المطران الصيفي العظيم:

لافتيموس الصيفي ذكر مكرم  
وإن حياة المرء في حسن فعله  
يدوم مع الأجيال عصرًا بعد عصر  
فيذكر بالحسنى ويغيب بالأجر.

#### ٦٢٥ - ٥٤ - الأب بطرس حوراني

هو من حوران، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٣٤ وسيم كاهنًا سنة ١٧٤٥ وإذ كان رجلاً صالحًا وتقياً قرّر البطريرك كيرلس طاناس مع المطران باسيليوس فينان وشيوخ الرهبانية إسناد أمور الراهبات المخلصيات القادمات جديدًا من صيدنايا إلى عنايته فقام بهذه الخدمة وسهر على خدمتهن الروحية والزمنية بكل نشاط وغيره في برتي وفي دير سيّدة البشارة قرب دير المخلص. ويُعرف أنّه كان قاسياً على ذاته ورحومًا على غيره، نقي القلب، صافي النية. تقلّد وظيفة مدبّر الرهبان مرارًا. توفي في دير الراهبات بعرف القداسة شيخًا جليلاً سنة ١٧٦٩ ودُفن في كمندير دير المخلص.

#### ٦٢٦ - ٦٩٤ - المطران أفثيموس زلحف

هو ميخائيل بن جرجي زلحف ومريم شلهوب، وُلد في دمشق في ١٢ كانون الثاني ١٨٥١ دخل الدير وعكف فيه على الدرس والمطالعة بإشراف المعلم يوسف باخوس، فبرع في اللاهوت والفلسفة وسائر العلوم واللغات وخاصة اللغة العربية. أبرز نذوره الرهبانية في ٣١ تشرين الثاني ١٨٧٠ ثمّ سيم كاهنًا في ٨ تشرين الثاني ١٨٧٥، وقد أمضى بعد سيامته مدّة تسع سنوات في التعليم في الاكليريكية المخلصية فدرّس الفلسفة واللاهوت والجبر ونجح في التعليم وفي الكمال الرهباني. سنة ١٨٨٢ أقيم وكيلاً للرهبانية في بيروت ثمّ طلبه سنة ١٨٨٤ البطريرك غريغوريوس يوسف الذي كان يحترمه إلى رعيّة باب المصلّى في دمشق، فأبدى نشاطًا وغيره وأسّس جمعيات للرجال والنساء وسعى لتعليق جرس كبير رغم ممانعة الحكام المسلمين، وقد نجح بفضل سياسته وحكمته. وفي سنة ١٨٨٦ نقله البطريرك المذكور إلى القدس وعيّنه نائبًا بطريركيًا فيها خلفًا للخوري إغناطيوس معقد الذي انتخب أسقفًا على أبرشيّة بعلبك. ولم يقم الخوري روفائيل في القدس إلا مدّة قصيرة إذ أنّه انتخب أسقفًا على مدينة صور. ودخل إلى هذه المدينة فكانت له ميدانًا فسيحًا تجلّت فيه غيرته على النفوس وإدارته الحكيمة. فبدأ ببناء كنيسة سيّدة البشارة في مدينة صور على بُعد خطوات من كاتدرائية القديس توما فيها، وذلك لإفساح المجال للصيادين ولنسائهم

ليؤمّوا الصلاة بعد مزاولتهم الصيد في البحر. ثمّ بنى كنائس في دردغيا وبرعشيت وصفد البطيخ والنفاخية وقانا، كما أنّه رمّم كنائس علما الشعب واقراط ويارون وعين ابل. وشيّد طابقين علويين في مطرانية صور. وفي أكثر قرى الأبرشية الصوريّة أقام أو أصلح دوراً لسكنى الكهنة. وكذلك اهتمّ بالمدارس فشيّد منها في كلّ قرية من أبرشيّته وبعضها على نفقته والبعض الآخر على نفقة الآباء اللعازريين الألمان. ووفى ديون الأبرشية وأسّس لها أملاكاً واسعة ووقف لها عقارات في صور وخارجها من دور وخانات وأفران وحواصل ودكاكين وبساتين. وكذلك وقف للفقراء بعض الأملاك مردّداً دوماً لنائبه الأب إغناطيوس خرياطي: "مهما أعطيت للفقراء فقيده عليّ".

على أنّ العناية بالماديات كانت ثانويّة عنده بالنسبة إلى بنيان الرعيّة بالكلام والإرشاد. وتشهد حياته بأنّه بذل قصارى جهده ليوطد الملكوت في نفوس أبنائه. ولذلك عزّز الرسائل وحثّم على كهنة الرعيّة زيارة الأهلين وأسّس جمعيّة مار منصور وجمعيّة مر يوحنا الرحيم لدفن الموتى، وجمعيّة الشفقة للسيدات.

وكان رجل الطائفة، فقد رأس سنة ١٨٨٧ وفد تهنئة البابا لاون الثالث عشر في يوبيله الأسقفّي الذهبيّ، ومن رومة سافر إلى بلجكة وفرنسا وألمانيا لأمر تتعلّق بأبرشيّته. وفي سنة ١٨٩٢ حضر المجمع القربانيّ الملتئم في القدس، وفي سنة ١٩٠٩ حضر مجمع عين تراز وذلك رغم أمراضه الكثيرة، إذ كان المطران زلحف يعاني من مرض في معدته احتمله مدّة طويلة من الزمن بصبر كثير. واشتدّ عليه المرض في السنين الأخيرة من حياته فأتى إلى بيروت للمعالجة فأجريت له عمليّة نجحت لكن أصابته حمى شديدة فرقد بالربّ في ٢٧ تشرين الثاني ١٩١٣ بعد أن كتب وصيّته المشهورة التي شدّد فيها على أنّ الأملاك والأراضي التي اشتراها في أبرشيّة صور هي ملك للأبرشيّة فقط ولا دخل لأهله فيها. وقد خسرت بموته الرهبانيّة علماً من أعلامها والأبرشيّة أسقفًا باراً ومثلاً للتقوى والفضيلة وراعياً سديد الرأي ثاقب الذهن خبيراً في حلّ المشاكل مهما استعصت وكاتباً مجيداً في اللغة العربيّة.

#### ٦٢٧ - ٩١٤ - الأب بطرس أبو زيد

هو يوسف بن الياس أبو زيد ورنجس يارد، وُلد في زحلة، أبرز نزوره الاحتفاليّة في ٧ كانون الثاني ١٩٠٧ وسيم كاهناً في ١٤ نيسان ١٩٠٧، عُيّن أوّلاً أستاذاً في مدرسة مرجعيون الأسقفّيّة ثمّ كاهناً للرعيّة في غريفة. ثمّ سكن الدير لفترة من الزمن عكف فيها على التّأليف فترجم كتاب العفاف وقوانين شركة الميثة الصالحة وألف

كتاب "مرشد الوعاظ" وهو كتاب ثمين لا يستغنى عنه في الرجوع إلى آيات الكتاب المقدس وفي الوعظ والإرشاد. سنة ١٩٢٠ أرسل إلى أميركا خادماً لرعيّة لورانس ماس، وبعد ثماني سنوات انتقل إلى بوسطن ماس وقد سبّب هذا الانتقال شغباً وانقساماً في الطائفة ونزاعاً بين الكهنة الشرقيين والأساقفة اللاتين. ثم عاد إلى لورنس حيث بنى كنيسة فخمة باسم القديس يوسف وعمل بنشاط في سبيل رعيّته والرعايا المجاورة حيث الروم الملكيون منتشرون، ومنها رعيّة منشستر، وهذا كان بدء تأسيس رعيّة في تلك المدينة بمسعى الأب لوسيان معلوف. وكان باراً لأمه الرهبانيّة، فقد ساهم في إنشاء المطبعة المخلصيّة القديمة وفي تكاليف مشروع الكهرباء في الدير وفي شراء دير مار باسيليوس في ميثون. ولا ينسى التاريخ كيف حضن هذا الأب ورفيقه الأب أفثيميوس سابا مشروع ميثون في مبادئه. زار الوطن سنة ١٩٥٤ فأنعمت عليه الحكومة اللبنانيّة بوسام الاستحقاق اللبنانيّ. توفي سنة ١٩٦٠ على أثر حادث سيارة وكان ما تركه من مال بعد وفاته الخميرة التي صلحت لقيام وظهور مؤسّسة المخلص الاجتماعيّة أيّ دار العناية في الصالحيّة.

### اليوم الثامن والعشرون منه

تذكار القديس البارّ في الشهداء استفانوس الجديد والقديس الشهيد ايرنرخوس. في هذا اليوم رقد بالربّ الأب أثناسيوس خوري. ذكرى نكبة الرهبانيّة الأولى.

### ٦٢٨ - ٢٨٦ - الأب أثناسيوس خوري

وُلد في شفاعمرو، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٨٦ ثمّ سيم كاهناً. رقد بالربّ رقاد الأبرار في دير المخلص سنة ١٨٤٤.

### نكبة الرهبانيّة الأولى:

سنة ١٧٧٧ إذ كانت الحرب مشتتة بين الأمير يوسف شهاب وأحمد باشا الجزائر والي عكا هجم هذا الأخير بجيشه على إقليم الخروب ودحر عساكر الأمير، فذعر كلّ سكان الجبل وأخذ الرهبان بالفرار، إلا أنّ كاتب الجزائر المدعو يوسف السكروج وهو أرثوذكسيّ قصد دير المخلص وأوصى الرهبان أن يلبثوا في أديرتهم آمنين. وبعد أن قدّمت له كلّ واجبات الإكرام والضيافة بارح الدير. وفي مثل هذا اليوم من السنة نفسها أفاق الرهبان وإذا بعساكر الجزائر تحيط بأديرة الرهبانيّة الثلاث، أيّ دير المخلص ودير الراهبات ودير السيّدة، وأسرعوا إلى الكنيسة وحملوا جسد الربّ

والذخائر المقدّسة وهربوا في طرقات وعرة إلى رؤوس الجبال والخيل تطاردهم. وساعدوا الراهبات على الفرار. إلا أنّ شيخاً مسنّاً هو الأب باخوميوس الدمشقيّ الأصل المرتسم كاهناً سنة ١٧٤٥، وهو من الآباء الممتازين بالفضيلة والتّقشّف، فإذ لم يتمكّن من الهرب اختبأ في المطبخ فعثر عليه العساكر وذبّحوه ثمّ نهبوا كلّ ما وقع تحت أيديهم من أمتعة وأثاث وكتب ودنسوا الأماكن المقدّسة. فالأب العامّ أفثيميوس زكار رتب الرهبان في دير رشمياً تحت إدارة الأب ميخائيل عراج المدبّر الأوّل، وأسكن الراهبات في دير عميق تحت إدارته، وأرسل الأب المدبّر أغابوس غطاس والأب باسيليوس عطالله إلى أوروبا لجمع الحسنات. هذه هي النكبة الأولى التي ذهب ضحيّتها الأب باخوميوس.

وحسب التقليد في الرهبانيّة وبعض الوثائق المبعثرة، في ذلك اليوم نفسه هجم عساكر الجزّار وذبّحو الرهبان المبتدئين في دير السيّدة القديم وأحرقوا الدير ونهبوا الأمتعة، ولم يبق من أثر لذلك الدير إلا بعض الأقبية وهي لا تزال شاهداً على وحشيّة الجنود وعلى الشهادة المسيحيّة الحيّة للآباء المخلصيين.

### اليوم التاسع والعشرون منه

تذكار القديسين الشهيدين برامونوس وفيلومينوس.  
تذكار المطران جبرائيل فرحات.

### ٦٢٩ - ٦٣ - المطران جبرائيل فرحات

وُلد في مزرعة المحنّرة قرب دير المخلص، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٣٨، وسيم كاهناً سنة ١٧٤٥، انتخب مدبّراً عدّة مرّات فقام بأعباء وظيفته بأمانة واجتهاد. في مثل هذا اليوم من سنة ١٧٧٥ انتخب أسقفاً على كرسيّ الفرزل. هو الذي شيّد كنيسة سيّدة النجاة في زحلة وأصلح الدار الأسقيّة القديمة. كان يفيد الشعب كثيراً بوعظه وسيرته الفاضلة. امتاز بشفقته على الفقراء والبائسين وغيرته على تعليم الأحداث حقائق الإيمان الكاثوليكيّ. رقد بالربّ سنة ١٧٩٦ ودُفن باحتفال في كنيسة سيّدة النجاة في زحلة.

### اليوم الثلاثون منه

تذكار القديس المجيد الجدير بكلّ مديح أندراوس الرسول المدعوّ أولاً.  
تذكار المطران أندراوس فاخوري والأب بولس حبّوش.

### ٦٣٠ - ٥٧ - المطران أندراوس فاخوري

وُلد في حيفا، أبرز نذوره الرهبانيّة في سنة ١٧٣٤ وسيم كاهنًا سنة ١٧٤٠، كان حكيماً في تصرّفاته كلّها، فطنًا في تدبير الأمور، غيورًا على خير الرهبانيّة. لذلك انتخب مدبّرًا مرارًا ثمّ أسقفًا على مدينة صور سنة ١٧٥٢ فرعى رعيّته بإخلاص وغيره وجذب كثيرين إلى الإيمان الكاثوليكيّ، ليس بأقواله وتعاليمه فقط بل بمثله الصالح أيضًا. توفي أثناء تجوال راعويّ في قرية البصة التابعة آنذ لأبرشيّة صور، وفيها دُفن سنة ١٧٦٦.

### ٦٣٠ - ٥٧٨ - الأب بولس حبّوش

وُلد في برّ الياس البقاع، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٥ تشرين الثاني ١٨٤٤ ثمّ سيم كاهنًا في ٧ كانون الثاني ١٨٥٦، رقد بالربّ في معلقة زحلة سنة ١٨٦٩.

## كانون الأوّل

### اليوم الأوّل منه

تذكار القديس النبي ناحوم.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب لاونديوس تادروس.  
تذكار الأبوين ميخائيل رفول ويوحنا بيطار.

### ٦٣١ - ٣١٥ - الأب لاونديوس تادروس

وُلد في معلولا، سيم كاهنًا سنة ١٨٠٦، توفّي ودُفن في دمشق سنة ١٨٢٤.

### ٦٣٢ - ٥١٢ - الأب ميخائيل رفول

وُلد في البصة فلسطين، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٢ أيلول ١٨٣٦ وسيم كاهنًا في ٢٥ أيلول ١٨٤٩، خدم النفوس في أبرشيّة صور. رقد بالربّ في أوائل هذا الشهر سنة ١٨٧٣ في صور.

### ٦٣٣ - ٧١٠ - الأب يوحنا بيطار

هو أحد إخوة جرجي بيطار الدمشقيّ المشهور بتقواه ومحبّته للفقراء ومهارته في النجارة. وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٤ آب ١٨٧١ وسيم كاهنًا في ١٤ أيلول ١٨٧٤ وتوفّي في دير معلولا سنة ١٨٨١، كان هذا الأب تقياً جدًّا ومدمناً على الأمانة والنقشّ ومدققاً في حفظ القوانين. كان أيضاً ماهراً في النجارة فقد اشتغل كراسي الكهنة في خورص كنيسة الدير وعرش الأب العامّ.

### اليوم الثاني منه

تذكار القديس النبي حبقوق.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب نعمة الله غريب.

### ٦٣٤ - ٩٣٥ - الأب نعمة الله غريب

وُلد في طبريّة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٩ آذار ١٩١١ وسيم كاهنًا في ٢٦ تموز ١٩١٤، مارس التعليم وإدارة المدارس مدّة طويلة وكان ماهراً في علم الحساب غيورًا على التلامذة وحازمًا بالإدارة. خدم في المدرسة المخلصيّة مدّة طويلة ثمّ في مدرسة صيدا ودير القمر. سنة ١٩٢٤ عُيّن كاهنًا للرعيّة في المختارة وجوارها فنجح في فتح مدرسة في المختارة لاقت بسبب غيرته نجاحًا كبيرًا. عُيّن مديرًا للمدرسة

الأسقفية في صيدا ومشرقاً على كلّ مدارس الأبرشية. سنة ١٩٣٣ درّس اللاهوت الأدبيّ في مدرسة عين تراز للكهنة المتروّجين ثمّ انتقل إلى حيفا معاوناً للأب يواكيم قرداحي في إدارة المدارس. سنة ١٩٤٤ طلبه المطران بولس سلمان نائباً عاماً على أبرشية عمّان فبقي هناك خمس سنوات، انتقل بعدها إلى رعيّة الدامور ثمّ إلى رعيّة رومية المتن، ثمّ أخيراً إلى رعيّة دردغيا وفيها توفّي ليلاً دون أن يدري به أحد سنة ١٩٥٤.

### اليوم الثالث منه

تذكار القديس النبي صفيان.

في هذا اليوم رقد بالربّ البطريرك مكاريوس طويل والأبوان ميخائيل حايك ويوسف غنّام والأخوان مكسيموس قرّش وبندكتس قصرملي.

### ٦٣٥ - ٢٦٩ - البطريرك مكاريوس طويل

وُلد في دمشق ولبت ثوب الابتداء سنة ١٧٧٧ حين اجتاح الخراب والدمار أديرة الرهبانية على يد عساكر الجزائر، فعمل هذا على تنقية قصده وثبات عزمه للسلوك في الحياة الرهبانية. أبرز نذوره الرهبانية في ٢٩ حزيران ١٧٧٩ في دير عميق ثمّ جدّ في الدرس والمطالعة حتى سيم كاهناً في ١٤ نيسان ١٧٩١، بدأ حياته الكهنوتية بغيره وتقوى فالتفّ حوله الرهبان وانتخبوه مدبّراً وناب عن الأب العامّ باسيليوس عطا الله أثناء غيابه الطويل في مصر سنة ١٨٠٤ انتخب أباً عاماً فعمل على استتباب السلام والهدوء وعلى تنمية وحدة القلوب ووحدة الرأي، فاحترمه الجميع وازدادوا محبة له. وفي المجمع التالي انتخب مدبّراً أوّل مع الرئيس العامّ أنطونيوس جمال الذي خلفه ثانية في الرئاسة العامة سنة ١٨١٠، من أعماله أثناء رئاسته العامة أنّه بلط بالرخام خورص الدير وجدّد قبة الهيكل الكبير وصنعها من خشب جوزي وبعد سنتين أيّ سنة ١٨١٢ انتخب أسقفاً على أبرشية الفرزل فقاد شعبه في طريق الخلاص. في سنة ١٨١٣ انتخب بطريركاً ولم يطل به الزمان فقد توفّي سنة ١٨١٥ موصياً أن يُدفن في دير المخلص مع الرهبان. كان عالماً وواعظاً بليغاً وغيوراً على النفوس ومحباً للفقراء ولأمّه الرهبانية.

### ٦٣٦ - ٥٩١ - الأب ميخائيل الحايك

وُلد في بسابا الشوف، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٨ تشرين الثاني ١٨٤٨ وسيم كاهنًا سنة ١٨٥٢، خدم النفوس في عدّة رعايا ورؤس دير عميق وفيه توفّي ودُفن سنة ١٨٩٥.

#### ٦٣٧ - ٦١٦ - الأب يوسف غنّام

وُلد في مشغرة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٧ تشرين الثاني ١٨٥٤ ثمّ سيم كاهنًا في ١ كانون الثاني ١٨٦٣، منذ سنة ١٨٧٤ نرى الأب غنّام مدبّرًا في ثلاث مجامع متتالية ١٨٧٤، ١٨٧٧، ١٨٨٠، وعهدت إليه الرهبانيّة مع المديرية رئاسة دير الابتداء ثمّ المدرسة المخلصيّة مدّة طويلة من الزمن والتي يعتبر أنّه مؤسسها الأوّل. كان فاضلاً جدًّا وتقياً ومثالاً في حفظ القوانين صنوا للأب استفانوس صقر رفيقه. هذا الكاهن وقف حياته على خدمة الرهبانيّة في الاهتمام بنشئها الصاعد ولذلك رفض الأسقفية على أبرشيّتي زحلة وهوران والرئاسة العامّة مرارًا وتكرارًا. امتحنه الله بداء في معدته فاحتمله طيلة حياته بصبر واستسلام لإرادة الله. كان حريصًا جدًّا على صيت القريب ويُسكّت كلّ من يثلمه بحضرته، كما كان حريصًا على الوقت لا يضيع دقيقة واحدة منه، ويكثر من المطالعة. امتاز بحكمته وصواب رأيه وذاكرته العجيبة. ولأجل هذه الصفات اكتسب احترام وإكرام الجميع من أساقفة ورهبان وعلمانيين. وقد أعزّه كثيرًا البطريرك غريغوريوس يوسف الذي كتب للرئيس العامّ لمّا استعفى الأب غنّام من رئاسة المدرسة "إني أسف أن يكسف نور هذه المنارة وأن لا توضع الجوهرة على المنارة". توفّي سنة ١٨٩٤ تاركًا ذكرى مربّ فاضل عمل بالقول والعمل على طبع صورة المسيح في أجيال كثيرة من أبناء المخلص.

#### ٦٣٨ - ٩١٩ - الأخ مكسيموس قرقرش

وُلد في مشغرة، أبرز نذوره الاحتفاليّة في ١٣ آب ١٩٠٨ وظلّ طيلة حياته راهبًا بسيطًا. ولمّا كان يومًا يعلّق حبل الجرس في قبة الدير وقع فكسر رجله وكذلك زلت به القدم بعد زمن يسير في مشغرة فكسر فخذه ولذلك أصبح أعرج. كان قصير القامة، لطيف المعشر، حلو الحديث، خدومًا ومحبوبًا من الجميع. اهتمّ بخدمة الكنيسة وإعداد القهوة للرهبان. كان يشكو من ألم في معدته فاحتمله بصبر. توفّي في دير المخلص سنة ١٩٤١.

#### ٦٣٩ - ٩٥٠ - الأخ بندكتس قصر ملي

وُلد في دمشق في ٥ كانون الأوّل ١٨٩٢، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٩ نيسان ١٩١١ رقد بالربّ بعد سنة واحدة من نذره بسبب التهاب في الزائدة. كان ذكيّ الفؤاد تقيّاً متعبداً خصوصاً للقديسة جما غلغاني. وقد تراءت له كما روى البعض ممّن حضروا نزاعه الأخير، وكثيراً ما كان يلهج بذكرها قبل لفظه النفس الأخير.

### اليوم الرابع منه

تذكار القديسة العظيمة في الشهيديات بربارة وأبينا البارّ يوحنا الدمشقيّ.  
في هذا اليوم رقد بالربّ المطران يوسف دوماني والأبوان يوسف الشامي، واستفانوس يواكيم.

### ٦٤٠ - ٧٠٦ - المطران يوسف دوماني

هو يوسف بن بشارة دوماني وحنّة قريصاتي، وُلد في دمشق سنة ١٨٥٠، أثناء حوادث سنة ١٨٦٠ نجا بأعجوبة من المذابح وظلّ مع أخيه يفتشان عن والديهما حتى وجداهما في القلعة بعد ثلاثة أيام. ثمّ هربوا جميعاً إلى بيروت ومنها إلى مدينة الإسكندريّة وهناك درس يوسف في مدرسة الفرير ثمّ انتقل إلى مدرسة عينطورة ثمّ إلى مدرسة عزيز. شعر بنداء الربّ يدعوّه إلى الحياة الرهبانيّة فأخبر أهله فمانعوا بشدّة لكنّه رفض توسّلاتهم وأتى العامر سنة ١٨٦٩ وبعد سنتين أبرز نذوره الرهبانيّة في ٤ أيار ١٨٧١، وبعدئذ أتى أبواه فخطفاه من الدير لكنّه رجع فأرسل إلى القاهرة معلماً ومرتباً في الكنائس. سنة ١٨٧٦ سامه كاهناً عمه المطران أغابوس دوماني سنة ١٨٧٦ في عكا حتى يكون له معاوناً. فقام بهذه المهمّة وتسلم الوكالة المخلصيّة والرئاسة على الرهبان، وفي هذه الوظائف كلّها أحسن الخدمة مدّة عشرين سنة تقريباً. سنة ١٨٩٧ انتخب أسقفًا على مدينة طرابلس وهو أوّل أسقف ملكيّ كاثوليكيّ ينتخب لهذه المدينة منذ القرن الثامن عشر. وكانت أبرشيّته فقيرة جدّاً فجدّ في العمل فبنى المدارس والكنائس والأناطيش وردّ كثيرين إلى الإيمان الكاثوليكيّ، حتى ازدهرت أبرشيّته بفضل غيرته ونشاطه. سنة ١٩١٤ اتهمه الأتراك بالتواطؤ مع فرنسا ونفوه إلى برّ الأناضول حيث مكث شريداً مدّة ثلاث سنوات ونصف ذاق أثناءها الإهانة والضرب والجوع. وقد أثر هذا على جسمه فأنهك قواه وقصر عمره. وتذكر الوثائق أنّ المطران دوماني توفّق أثناء تجواله في فرنسا بضمّ إكليريكيّ فرنسيّ إلى إكليروسه وعيّنه كاتماً لأسراره، ولبث عنده ثلاث عشرة سنة. ولمّا نشبت الحرب الكونيّة الأولى أمر الأجنب بترك البلاد، إلا أنّ المطران دوماني أبقى شماسه عنده، فلمّا شعرت به الحكومة التركيّة أمرت المطران أن يمثل لدى المجلسي العرفيّ

في دمشق، فأهين وحُكم عليه بالنفي إلى سيواس في تركيا، أمّا الشماس فشُنق في ساحة المرجة في دمشق. بعد رجوع المطران دوماني من المنفى زاد في النشاط وفي الغيرة وأنعمت عليه الدولة الفرنسيّة بوسام جوقة الشرف. رقد بالربّ سنة ١٩٢٢ في الكنيسة على أثر نوبة قلبيّة وهو يرّد اسم العذراء مريم. كان راعياً غيوراً، حريصاً على الوقت، متواضعاً جدّاً، يعمل حتّى في كناسة الكنيسة، محبّاً للفقراء، عطوفاً على أمه الرهبانيّة، حلّو الحديث وظريف النكته. كان وهو أسقف يعيش بكلّ بساطة كأه أحد الرهبان.

#### ٦٤١ - ٧٥٨ - الأب يوسف الشامي

هو نقولا بن يوسف الشامي وشقيق الآباء بطرس وسليمان ومكاريوس الشامي. وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٦ حزيران ١٨٧٨ وسيم كاهناً في ٢١ آذار ١٨٨٣ خدم النفوس في حيفا تسع سنوات ثمّ في الناصرة ثمّ عُيّن نائباً عامّاً في عكا، وكان في هذه الخدم كلّها نشيطاً في القيام بواجبه مقداماً ومحبوّباً. سنة ١٩٠٤ عُيّن وكيلاً لأملاك الرهبانيّة في بيروت فسعى لتأسيس "الشركة الخيريّة للرهبانيّة المخلصيّة" لكي يحفظ أموال الرهبان فتصان من الضياع والسرقة. باركت الرهبانيّة هذا المشروع وسنّت له قوانين وانتخب الأب شامي رئيساً والأب إغناطيوس جمّال نائباً للرئيس. وبهذه الوساطة بُنيت الوكالة في بيروت وكسبت الرهبانيّة إيراداً هاماً. وكان الأب شامي هو المشرف والمهندس إذ كان له خبرة بالهندسة كما يشهد بذلك عمله لدرج الامبون وهو المنصّة لقراءة الإنجيل للشعب، في كنيسة الدير. بعد أن أنهى عمله في بيروت طلبه المطران غريغوريوس حجّار ليكون نائباً عامّاً في الأبرشيّة ووكيلاً على أملاك المطران. توفّي بنوبة قلبيّة في الجشّ قرب صدف سنة ١٩١٣ امتاز بإقدامه ونشاطه وإخلاصه الشديد للرهبانيّة.

#### ٦٤٢ - ٨٩٦ - الأب استفانوس يواكيم

هو بطرس بن يوسف يواكيم وزهرة نعمة، وُلد في الوردية قرب كفرحونة في ٤ آب ١٨٨٦ وأتى إلى الدير سنة ١٨٩٩ فاهتمّ به وبتعليمه مدير الدروس آنذ الأب جبرائيل حجّار. فنجح في علومه ثمّ أبرز نذوره البسيطة سنة ١٩٠٢، وفي سنة ١٩٠٥ أرسل إلى رومة لإتمام دروسه. ولما أراد توديع الرئيس العامّ الأب استفانوس صقر طلب منه أن يكون اسمه منذ ذلك الحين استفانوس. في رومة نال شهادة الدكتوراه في الفلسفة والإجازة في اللاهوت. وأبرز نذوره الاحتفاليّة في رومة سنة ١٩٠٦ أمام وكيل الرهبانيّة الأب بشارة غفري. ثمّ عاد إلى الشرق وسيم كاهناً في

٢٩ حزيران ١٩١٢، ثم أرسله الأب العامّ جبرائيل نبعة سنة ١٩١٤ إلى جامعة لوفان بلجيكا لدرس العلوم الزراعيّة لأتّه كان يريد أن يجعل الأب استفانوس قطباً للأعمال الزراعيّة والهندسيّة في الرهبانيّة. فذهب الأب استفانوس إلى بلجيكا وقضى فيها سنتين، لكنّ لمّا اندلعت الحرب الكبرى الأولى عاد إلى رومة وسكن في الوكالة وكان يدرّس اللغة العربيّة والحساب في مدرسة للأباء اليسوعيّين. وفي تلك الأثناء اتهمه الألمان بالجاسوسيّة لكنّه خلّص نفسه بأجوبته الزكيّة. بعد انتهاء الحرب رجع إلى لبنان ومكث سنة في الدير عاد بعدها إلى لوفان فنال شهادة مهندس زراعيّ مع أكبر الثناء سنة ١٩٢٠، ثمّ بدأ حياة عمل ونشاط فأصلح أرض مزرعة الوردية وبنى فيها بيوتاً للشركاء واهتمّ بأغراس الزيتون في العامر وبشجر التوت أقبية الزيت وأقنية مزرعة الداوذية والزعرورة والمطحنة المجاورة لدير السيّدة، وقد شقّ لها قناة في عمق الجبل. ثمّ اهتمّ بمشروع الدجاج في دير المخلص ولم يكن معروفاً في لبنان بعد، وبمشروع الخنازير وربّ قاعات درس فسيحة في المدرسة وبنى الطابقين العلويّين فيها بأسلوب فنيّ جميل. وفي الدير الرئاسيّ بنى الطابق الشرقيّ الكبير ثمّ أشرف على البناء الجديد في دير الراهبات المخلصيّات. بالاختصار كان مسؤولاً مدّة تزيد عن خمس وعشرين سنة عن كلّ المشاريع الإنشائيّة والزراعيّة في الرهبانيّة، في زحلة وحيفا وبيروت ودير عين الجوزة ودير المزيعة وغيرها، وتحت إشرافه بُنيت الوكالة المخلصيّة الجديدة في كلّ من حيفا وبيروت. برهن في خلال أعماله كلّها عن غيرة وقادة وإخلاص رائع وتجرّد سام ودراية وسداد رأي جعلت من الأب يواكيم رجل الثقة ومحطّ آمال الرهبانيّة. لذلك انتخب أسقفاً فرفض، وانتخب مدبّراً في مجمع ١٩٢٦ ثمّ عينه البطريك كيرلس مغبغب الزائر الرسوليّ على الرهبانيّة نائباً عامّاً فيها بعد انتخاب الأب العامّ أغابوس نعوم أسقفاً على صور، وكذلك انتخب مدبّراً في مجمع ١٩٣٤ لمّا توفّي الأب يوسف سابا، وفي مجمع ١٩٤٣، في آخر أيامه تراكمت عليه الأمراض وفقدان البصر بسبب اشتداد مرض السكريّ عليه، فطلب لمّا ثقلت حالته أن يقبل سرّاً مسحة المرضي في الكنيسة بحضور الرئيس العامّ والرهبان فأعطى خير مثال لمواجهة الموت المحتمّ. توفّي في دير المخلص سنة ١٩٤٧ مأسوفاً على ذكائه الفريد وروحه الرهبانيّ الساميّ الذي تميّز بروح التجرد والفقر والطفولة المقدّسة وغيرته في سبيل الرهبانيّة وازدهارها ونجاحها. دُفن خارج الدير بسبب قرار يقضي بإصلاح الكمننتير، لكنّه نُقل إلى الدير سنة ١٩٤٩ قبل إصلاح الكمننتير كما هو الآن.

اليوم الخامس منه

تذكار أبينا البارّ سابا المتقدّس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب برنابا والأب خليل حايك.  
تذكار الأخ سابا المعلولي والأب سابا بحوث.

### ٦٤٣ - ١٢ - الأخ سابا المعلولي

وُلد في معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧١٤ أمام المؤسّس السعيد الذكر ولبث راهبًا بسيطًا. كان عادم الغشّ، خادمًا للإخوة، عاملاً بلا ملل في إنشاء الأرزاق وغرس الأشجار. رقد بميتة صالحة سنة ١٧٥٥.

### ٦٤٤ - ١١٤ - الأب سابا بحوث

وُلد في شفاعمرو، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٢ ثمّ أرسل إلى رومة للتخصّص ولمّا عاد إلى الشرق سيم كاهنًا سنة ١٧٦٣ وأخذ يعلم أخوته الرهبان. لم يعيش طويلًا فقد توفّي بعد سنتين من سيامته.

### ٦٤٥ - ٣٢٨ - الأب برنابا

وُلد في المجيدل قرب صيدا، سيم كاهنًا سنة ١٨٠٩ بعد أن أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٨٠٢، كان محبًا للزوار يستقبلهم ببشاشة ومحبة. أصيب بفالج فتوفّي سنة ١٨٣٤.

### ٦٤٦ - ٨٢٨ - الأب خليل الحايك

هو خليل بن ملحم الحايك، وُلد في بسابا الشوف، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٢ أيلول ١٨٨٩ وسيم كاهنًا في ١ أيلول ١٨٩٥، خدم أولًا في صيدا ثمّ عُيّن معلمًا في مدرسة صيدا ثمّ في مدرسة دير المخلص ثمّ في دير القمر. انتقل إلى خدمة الرعيّة فكان في مشغرة ثمّ في الشام. سنة ١٩٠٤ انتخب وكيلاً عامًّا ثمّ استلم سنة ١٩٠٧ وكالة الرهبانيّة في دمشق، عاد من ثمّ إلى الوكالة العامّة ثانية سنة ١٩١٦، خدم النفوس في عكا وزحلة والبصة وحيفا وأخيرًا في غريفة. سنة ١٩٤٣ عُيّن نائبًا عامًّا في دير القمر لكنّه ما لبث أن استعفى وسكن في دير عميق وفيه مرض فرجع إلى العامر حيث تعافى. رجع إلى الخدمة الراعيّة فعرفته درغيا ثمّ قانا. وعندما عجز رجع إلى الدير ولبث فيه مواظبًا على الصلاة وقائمًا ببعض الخدم وديعًا لطيف المعشر حلّو النكتة إلى أن توفّي سنة ١٩٦٢.

## اليوم السادس منه

تذكار أبينا في القديسين نيقولاوس الصانع العجائب رئيس أساقفة ميراليكيا.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب متري قندلفت  
تذكار الآباء نقولا ونقولا فرح ونقولا أيّوب.

### ٦٤٧ - ٩٥ - الأب نقولا

وُلد في جب جنين البقاع، كان متزوّجًا فترك زوجته بعد أن أخذ رضاها بحضور  
أسقفين وثلاثة كهنة ثمّ دخل الرهبانيّة فأبرز نذوره فيها سنة ١٧٤٨ ثمّ سيم كاهنًا.  
توفي ودُفن في دير معلولا سنة ١٧٥٢.

### ٦٤٨ - ٥٨٢ - الأب نقولا فرح

وُلد في الكفير قضاء مرجعيون، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٨ تشرين الأوّل  
١٨٤٥ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٨٥٢، خدم في الإسكندريّة. رقد بالربّ في دير المخلص  
سنة ١٩٠٢.

### ٦٤٩ - ٦٨٦ - الأب متري قندلفت

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٠ نيسان ١٨٦٩ ثمّ سيم كاهنًا سنة  
١٨٧٦، خدم النفوس في يافا ودمشق والقدس. سنة ١٩٠٢ عُيّن رئيسًا رهبانيًّا في  
دير القمر ثمّ انتقل إلى الإسكندريّة للخدمة. سنة ١٩٠٧ انتخب مرشدًا للراهبات  
المخلصيّات، ثمّ انتقل إلى الناصرة لفترة قصيرة. أثناء الحرب الكبرى الأولى قطن  
في الدير. وبعد أن وضعت الحرب أوزارها أرسل إلى الشام لكنّه ما لبث أن عاد إلى  
العامر وفيه سكن حتىّ آخر حياته. كان هذا الأب الصالح على جانب عظيم من  
التقوى والقداسة، خطيبًا ماهرًا وواعظًا مؤثرًا رغم قلّة علمه. امتاز برزاقته وهيئته  
وطاعته السريعة ومحافظةه الدقيقة على روح الفقر. توفي في دير المخلص على أثر  
نوبة قلبية سنة ١٩١٩.

### ٦٤٩ - ٢٦ - الأب نقولا أيّوب

وُلد في نيجا الشوف، أبرز نذوره الرهبانيّة وسيم كاهنًا سنة ١٧٢١ ولا يعرف  
شيء آخر عن حياته.

## اليوم السابع منه

تذكار أبينا في القديسين أمبروسيو أسقف ميلانو.  
تذكار الأب أمبروسيو شاوي.

#### ٦٥٠ - ٨- الأب أمبروسيو شاوي

وُلد في دمشق وهو من تلامذة المؤسس الطيب الذكر. درج كالأباء الأولين في الرهبانية على القداسة والتقوى وأخذ عن الصيبيّ الغيرة المتقدة على النفوس. أبرز نذوره الرهبانية أمام معلمه سنة ١٧١٢ وهو الذي سامه كاهناً في السنة نفسها. خدم النفوس كما يظهر في دمشق، وكان فاضلاً للغاية صالحاً عابداً الله، مثلاً حياً بكلّ فضيلة وبرّ. رقد بالربّ في دمشق ودُفن في مقبرة الكهنة.

#### اليوم الثامن منه

تقدمة عيد حبل القديسة حنة جدّة الإله وتذكار أبينا البارّ بطابيو.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان روفائيل رابيه ويوحنا داغر.

#### ٦٥١ - ٦٩٨- الأب روفائيل رابيه

هو حنّا بن عيد رابيه، وُلد في زحلة، أبرز نذوره الرهبانية في ١٨ تشرين الأوّل ١٨٧٠ وسيم كاهناً سنة ١٨٨٣، خدم النفوس في أبرشيات مختلفة. كان تقياً وفاضلاً. توفّي ودُفن في صيدا سنة ١٩٢٤.

#### ٦٥١ - ٩٩٨- الأب يوحنا داغر

وُلد في مجدلونا في ٦ آب ١٩٠٧، أبرز نذوره الاحتفالية في ١ كانون الثاني ١٩٣٠ ثمّ سيم كاهناً في ٢٣ حزيران ١٩٣٣، بدأ حياته الكهنوتية بالتعليم في المدرسة المخلصية والمدرسة الأسقفية في صيدا ولبث في هذه المهمة مدّة من الزمن. لكن، لما ظهرت مواهبه الإدارية عُيّن رئيساً للمدرسة الأسقفية في صيدا فعزّزها ووسّع أمكنتها حتى ضاقت بالتلامذة ومنها الداخلين الوافدين عليها من كلّ صوب، واشتهرت كثيراً. وإذ اكتشف المطران نيقولاوس نبعة مواهب الأب حنّا المختلفة عيّنه سنة ١٩٤١ وكيلاً أسقفياً في أبرشية بانياس المترملة بوفاة راعيها المطران إكليمنضوس معلوف والتي كان المطران نبعة مدبراً بطريركياً لها. سنة ١٩٤٣ عُيّن رئيساً لدير المزيرعة فأحسن التدبير في إدارة الدير وتحسين الأرزاق، لذلك انتخب في مجمع ١٩٤٩ مدبراً رابعاً. وقد جمع مدّة من الزمن مع المدبّرية رئاسة دير المخلص. ومن أعماله في هذه الحقبة وبعدها بناء البركة الكبيرة شرقيّ الدير التي

أنعشت الأرزاق والطابقين الموجودين فوق بئر قزما والبناء الذي في شرق المدرسة. وهو الذي جدّد غرف ممشى بولاد وأشرف على البناء الغربيّ في دير الراهبات أيّ المدرسة الحاليّة. وفي هذه الخدمات كلّها كان العامل النشيط والغيور. سنة ١٩٥٦ أرسل إلى خدمة الرعيّة في حارة الزيتون في الشام ووكيلاً رهبانيّاً فأصلح الوكالة القديمة وجعلها بيتاً للطلاب ثمّ نشط في خدمة النفوس فاحترمه الكلّ لغيرته وعلمه ولما قام به من سهرات إنجيليّة ومواعظ وزيارات رعائيّة. سنة ١٩٦٢ انتخب من جديد رئيساً لدير المخلص فنصّب الحماري كرم عريش وحفر بئراً ارتوازيّة في ضهور بكفيا. بعد رئاسة الدير انتقل إلى الحدث خادماً للرعيّة ثمّ إلى دير رشميا رئيساً وبقي فيه إلى أن توفّي سنة ١٩٧٥ فنُقل إلى العامر ودُفن فيه. كان هذا الكاهن ممتازاً بغيرته على النفوس وبإخلاصه لأمه الرهبانيّة. عمل مدّة طويلة في البناء وإصلاح الأرض وخدمة مصالح الرهبانيّة المختلفة. وقد قدرته الرهبانيّة وحفظت له ذكرى ابن فاضل وبارّ.

### اليوم التاسع منه

حبل القديسة حنة أمّ والدة الإله.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان حنا نصر ويوسف زهار.

### ٦٥٢ - ٧٢٣ - الأب حنا نصر

هو يواكيم بن رزق الله نصر، وُلد في غريفة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٦ حزيران ١٨٧٥ ثمّ سيم كاهناً في ٢٥ آذار ١٨٨٢، خدم في أبرشيّة بانياس وفي المعلقة رحلة وخصوصاً في صور. رجع إلى الدير وأخذ يهتمّ بكرم خاله الأب سمعان نصر، وكان ينام على سرير صنعه في أعلى شجرة صنوبر الموجودة إلى الآن في الكرم المذكور. ثمّ انتقل إلى دير رشميا مع الكهنة الشيوخ لما تقررّ أن يسكنوا كلّهم هناك. لكّنه عاد يخدم في غريفة ولما كبر في السنّ استعفى وسكن في العامر وفيه توفّي سنة ١٩٣٢، هو من الآباء الأفاضل.

### ٦٥٣ - ٩٠٨ - الأب يوسف الزهار

وُلد في صيدا في ١٠ آب ١٨٨٣، أبرز نذوره الاحتفاليّة في ١٥ تموز ١٩٠٣ ثمّ أرسل إلى مدرسة القديسة حنة في القدس الشريف وهناك سيم كاهناً في ٤ تشرين أوّل ١٩٠٨ وأخذ يمارس التعليم فكان أستاذاً ومديراً في المدرسة المخلصيّة ثمّ في مدرسة معلقة رحلة سنة ١٩١١ ثمّ في مدرستي عكا وحيفا الأسقفيتين سنة ١٩١٢،

مكث طيلة الحرب الكبرى الأولى في العامر يساعد في الخدم المختلفة. سنة ١٩١٩ عُيّن رئيساً للمدرسة الأسقفية في مرجعيون وفي سنة ١٩٢١ رئيساً للمدرسة الأسقفية في صيدا، وفي سنة ١٩٢٤ أرسل معلماً إلى مدرسة الصلاحية في القدس وعاد بعد ثلاث سنوات إلى رئاسة مدرسة صور الأسقفية وأخيراً انتقل مديراً للدروس في المدرسة البطريركية في بيروت. كان هذا الأب غيوراً على التلامذة ساهراً في التدريس والتعليم صارماً حازماً. سنة ١٩٣٢ ذهب إلى رعية حوش حالا وبقي فيها ثماني عشرة سنة يخدمها بنشاط ويخدم الشعب بسبب علاقته الطيبة مع الجيش الفرنسي المرابط في مطار وتكنات رياق. رجع إلى العامر سنة ١٩٥١ بسبب الشيخوخة وعلى أثر ارتخاء في يده اليمنى، وعكف على الاستعداد لملاقاة ربّه بالقيام بالخدم الديرية وسماع الاعترافات وإتباع النظام الجمهوري. ولما عجز نُقل إلى دير يسوع الملك حيث توفي سنة ١٩٥٨.

#### اليوم العاشر منه

تذكار القديسين الشهداء ميناوس وارموجانيس وافغرافوس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب ميخائيل قادري.  
تذكار الأبوين يواكيم صباغ ويوحنا نصر.

#### ٦٥٤ - ٢٩٩ - الأب يواكيم صباغ

وُلد في الشوير من عائلة حلبيّة. أبرز نذوره الرهبانية في ١٥ آب ١٧٩٠ ثمّ سيم كاهناً سنة ١٧٩٩، رقد بالربّ في دير المخلص في مثل هذا الشهر سنة ١٨٤٥.

#### ٦٥٤ - ٥٣٣ - الأب ميخائيل قادري

هو ابن موسى قادري من زحلة، أبرز نذوره الرهبانية في ٧ تشرين الثاني ١٨٣٧ وسيم كاهناً في ٣١ تموز ١٨٤٨، خدم النفوس في الإسكندرية ومصر ودمياط والشام وانتخب رئيساً لرحلة فاشترى للرهبانية بستاناً كبيراً ثمّ خدم في جون وفيها توفي فجأة بعد سيرة صالحة ومقدّسة سنة ١٨٩٥ ودُفن في دير المخلص.

#### ٦٥٥ - ٣٧٥ - الأب يوحنا نصر

وُلد في قيتولي قضاء جزين، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٠ حزيران ١٨١٤ وسيم كاهناً في ٩ أيار ١٨٢٢، عاش طيلة حياته في البرارة والقداسة عاكفاً على حفظ القوانين والعمل في سبيل خلاص النفوس. خدم النفوس في رعايا كثيرة خصوصاً

دير القمر والصالحية قرب صيدا وفيها رقد رقاد الأبرار في مثل هذا الشهر من سنة ١٨٦٤.

### اليوم الحادي عشر منه

تذكار أبينا البارّ دانيال العموديّ.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان جرجس بندق وفلابيانوس زهار.

### ٦٥٦ - ٦٢٦ - الأب جرجس بندق

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٠ كانون الأوّل ١٨٥٦ ثمّ سيم كاهنًا رئيس دير عميق مدّة طويلة فأصلح الأرض وأتقن الدير، وهو الذي بنى فيه الممشى الشرقيّ الجميل. توفّي في بيروت سنة ١٨٩٤.

### ٦٥٧ - ٨٦٩ - الأب فلابيانوس زهار

وُلد في صيدا، أبرز نذوره الاحتفالية في ٢٠ تموز ١٨٩٩ ثمّ سيم كاهنًا في ٢٢ تشرين الأوّل من السنة نفسها. مارس التعليم في المدرسة المخصّصة ومدرسة دير القمر. سنة ١٩٠٧ عُيّن رئيسًا لمدرسة صور، سنة ١٩١٣ انتخب معلمًا للمبتدئين، ثمّ نراه كاهنًا للرعيّة في مرجعيون ووكيل الرهبانية وكاهن الرعيّة في رحلة ثمّ نائبًا أسقفياً بدير القمر. سنة ١٩٢٢ ذهب بأمر الطاعة ليقدم رعيّة بوسطن فسعى لشراء كنيسة للطائفة وبيت للكاهن ونجح في مسعاه وكسب اعتبار واحترام الجميع لوداعة أخلاقه وجزيل تقواه. انتقل لفترة من الزمن بسبب خلاف إلى رعيّة لورنس لكنّه عاد إلى رعيّته التي كانت تحبّه. مرض بالفالج في ١ كانون الأوّل ١٩٤٥ فأسرع في طلب الأب أفثيموس سابا ليكون مساعده في الخدمة وقد تحقّقت رغبته فيما بعد. وفي ١١ منه توفّي فأقيم له جناز حافل أبنته فيه مطران اللاتين في بوسطن وأشاد بإخلاصه في الخدمة وبفضائله الكهنوتية الممتازة.

### اليوم الثاني عشر منه

تذكار أبينا في القديسين سبيريدون الصانع العجائب أسقف تريميثوس (قبرص).  
تذكار الأب سبيريدونوس تمّوز.

### ٦٥٨ - ١٦٥ - الأب سبيريدونوس تمّوز

وُلد في معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٦٥ وسيم كاهنًا سنة ١٧٨١، خدم النفوس في زحلة وفيها أصابته آكلة في رجله وكانت سبب وفاته سنة ١٨١٣.

### اليوم الثالث عشر منه

تذكار القديسين الشهداء افستراتيوس وافكسنديوس وافجانيوس ومرداريوس واورستوس، والقديسة الشهيدة لوسيا البتول.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء مرتينيانوس سلال وحنانيا شبلي وميخائيل زيدان.

### ٦٥٩ - ٢٦٥ - الأب مرتينيانوس سلال

أبرز نذوره الرهبانيّة في دير رشميا في ٢٩ آب ١٧٧٨ وسيم كاهنًا سنة ١٧٩٩. كان راهبًا فاضلاً وبسيط القلب، خدم النفوس في أغلب حياته في رعيّة تبنين حيث توفي ودُفن سنة ١٨٢١.

### ٦٦٠ - ٤٧١ - الأب حنانيا شبلي

وُلد في رشميا قضاء عاليه، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٤ تشرين الأوّل ١٨٣٢ ثمّ سيم كاهنًا في ٥ تشرين الأوّل ١٨٣٦، أرسل لخدمة النفوس في أبلح حيث أصيب بداء الحميرة فتوفي بعد شهرين من سيامته الكهنوتية.

### ٦٦١ - ٧٧٣ - الأب ميخائيل زيدان

هو أسعد بن يوسف زيدان، وُلد في أبلح، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٤ كانون الأوّل ١٨٧٩ وذهب إلى رومة للدرس وفيها سيم كاهنًا سنة ١٨٩١ ولمّا عاد إلى الشرق عُهد إليه بتدريس الفلسفة واللاهوت في المدرسة، ثمّ أرسل إلى مصر وإلى الإسكندرية كوكيل للرهبانيّة. وهناك سعى فبنى للبطريرك كيرلس مغبغب كنيسة في الخرطوم، ودافع عن دعوى للبطريرك نفسه في المحكمة البدائية والاستئنافيّة فربح له ٥٥٠ جينيهاً مصرياً. سنة ١٩٢٣ انتخب رئيساً لدير عين الجوزة فأكمل بناء الكنيسة وأصلح الأرزاق ونقب سبع نقبات. ومن دير عين الجوزة انتقل كاهنًا للرعيّة في الدار الأسقفية في زحلة ثمّ في أبلح، حيث مكث عشر سنوات إلى أن مرض فرجع إلى الدير ولمّا تعافى عُيّن من جديد في أبلح. ولمّا شاخ سكن في العامر وفيه توفي سنة ١٩٣٨.

### اليوم الرابع عشر منه

تذكار القديسين الشهداء ثرسوس ولفكيوس وكلينيكوس وفيليمون وابلونيوس واريانوس.

في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء يوسف حدّاد ونقولا فوّاز ومكاريوس قلومة والأخ بابيلوس عبد الله.

#### ٦٦٢ - ٤٦٦ - الأب يوسف حدّاد

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٥ تشرين الأوّل ١٨٣١ وذهب إلى رومة للدرس وفيها سيم كاهنًا، ولمّا عاد إلى الشرق أرسل إلى يافا لخدمة النفوس وفيها أصابه مرض الربو فأرسل إلى الشام وهناك رقد بالربّ سنة ١٨٥٧، كان فاضل السيرة نشيطًا في خدمة النفوس.

#### ٦٦٣ - ٦٠٧ - الأخ بابيلوس عبد الله

وُلد في روم قضاء جزين، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٨٥٣ وظلّ راهبًا بسيطًا عاملاً في الخدم الديرية إلى أن توفّي سنة ١٨٧٢.

#### ٦٦٤ - ٩٠٤ - الأب نقولا فوّاز

هو نقولا بن حبيب فوّاز، وُلد في جون، أبرز نذوره الاحتفاليّة في ١٥ آب سنة ١٩٠٦ ثمّ سيم كاهنًا في ١٤ نيسان ١٩٠٧، أرسل بعد سيامته إلى أبرشيّة عكا فخدم على التوالي في ترشيحا والرينه وعكا وعسفية. سنة ١٩١٩ عينه المطران مكسيموس صانع وكيلاً على أوقاف أبرشيّة صور. ثمّ أتى إلى العامر فعين مسؤولاً عن بيت المؤونة. أخيراً ذهب إلى معليا وهناك توفّي بداء الرئة سنة ١٩٣٢ ولا يزال قبره في معليا.

#### ٦٦٤ - ٩٣٩ - الأب مكاريوس قلومة

وُلد في معلولا في ٢٠ تموز ١٨٩٣، أبرز نذوره الاحتفاليّة في ٣ آب ١٩١٣ وسيم كاهنًا في ٢٠ تموز ١٩١٨، بدأ حياته الحافلة بالعمل والتقوى في دير السيّدة، فكان فيه مرشدًا للمبتدئين سنة ١٩١٩ إلى سنة ١٩٢٨، ونشط في هذه الأثناء على العمل في تحسين دير السيّدة، وهو الذي نبش البئر الغربيّ وغرس حدائق الأشجار وزرع الكرم وحرش الصنوبر في الجهة الشرقيّة وأصلح ملعبين للمبتدئين، وفتح قاعة كبيرة للدرس، فهذا كله كشف للرهبانيّة غيرة ونشاط الأب مكاريوس، فعين وكيلاً للرهبانيّة في صيدا سنة ١٩٢٨، لكن لم يطل غيابه عن العامر، ففي أيلول من سنة ١٩٣١

ألقيت على كاهله المدبريّة والمساعدة في ضبط حسابات الوكالة العامّة وتأمين الحضور في الدير وأمانة الصندوق فيه، فقام بهذه المهمّات مدّة طويلة من الزمان ببشاشة ودون ملل وبمثاليّة جعلته الرجل الذي يثق به الرهبان وأهل الجوار كلّهم. وتجدّدت له المدبريّة مراراً من سنة ١٩٣٠ إلى سنة ١٩٦٨ لما عُهد به من إخلاص وحكمة وتقدير للأمر. وقد أشرف على تخمين وبيع أملاك الرهبانيّة والراهبات في معلولا ودير القمر وغريفة وكفرملكي والشام وسعى أيضاً لتوضيح الأملاك بين المطرانيّة المارونيّة في صيدا والرهبانيّة في بكيفا والجلييّة ومزرعة الضهر. وهو الذي جدّ ونشط لتحسين أملاك الدير، فقد غرس كرم الأب سمعان نصر بالزيتون وكذلك في الحارات وجملّ طريق الدير ومدخله بالأشجار المختلفة ونقب جلّ الجمال قرب الدير وغرسه بأشجار الليمون وأصلح زيتون الحارات والخلة الشرقيّة والبريكيّات وخلة دير السيّدة وغرس الكرم الذي يقع في مفترق طريق دير الراهبات بالزيتون بمساعدة الأب يوسف شماس الماليّة. وبقي في المدبريّة حتى سنة ١٩٦٨ إنّما بقي الأب مكارياوس طيلة حياته الأب الحنون للجميع ورجل الدير الحاضر في كلّ ظرف وساعة، والرجل الذي جعل الدير بيته والرهبانيّة أمه. مرض في السنين الأخيرة من حياته فكان يصبر ويبتسم. وبقي مواظباً على أعماله الاعتياديّة في البريد وضبط الحسابات والاهتمام كلّ يوم بعد الظهر بغرس الأشجار وتحسين الأراضي. وتوفّي هذا الأب الذي كان يحبّ الصلاة والسلام عندما كان يقيم القدّاس الباكر الهاديّ في ١٤ كانون الأوّل ١٩٦٨ وأقيم له جناز حافل تكريمًا لرجل كان مخلصًا لربّه ولأمه الرهبانيّة.

### اليوم الخامس عشر منه

تذكار القدّيس الشهيد في رؤساء الكهنة الفثيريوس.  
في هذا اليوم رقد بالربّ المطران نيقولاوس نبعة والأب يوحنا سكاف.

### ٦٦٥ - ٨٢٢ - الأب يوحنا سكاف

وُلد حنّا في جزين في ٦ أيار ١٨٧١، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٣٠ كانون الثاني ١٨٨٨ ثمّ سيم كاهنًا في ١٩ كانون الأوّل ١٨٩٢. تنقل بعد رسامته من المدرسة المخلصيّة إلى دير السيّدة، إلى مصر لخدمة كنيسة الرضوانيّة ومدرستها، إلى دير القمر وأخيرًا إلى دير عميق حيث كان يهتمّ برعيّة كفرقطرة. عهدت إليه الرهبانيّة في هذه الأثناء بجمع الحسنات للراهبات المخلصيّات. سنة ١٨٩٩ عُيّن كاهن رعيّة جون حيث بقي إلى آخر حياته تقريبًا. كان غيورًا دمث الأخلاق ليّن العريكة وسريع

الخاطر، ومع اهتمامه برعيّة جون كان يواظب على سماع الاعترافات في دير المخلص والمدرسة ودير الراهبات. سنة ١٩٤٩ احتفلت بلدة جون بيوبيل خدمته فيها الخمسيني. بعد زلزال سنة ١٩٥٦ سكن العامر بسبب تصدّع انطوش جون. توفي في دير المخلص سنة ١٩٦٠.

## ٦٦٦ - ٩٨٥ - المطران نيقولاوس نبعة

هو الياس بن خليل نبعة ووردة عجيمي، وُلد في جون في ٨ كانون الثاني ١٨٩٤ وفي سنة ١٩٠٤ ذهب إلى مدرسة القديسة حنة في القدس الشريف فدرس فيها، لكن لما أغلقت المدرسة أبوابها سنة ١٩١٤ بسبب الحرب عاد إلى بلده وقصد الدير إلى عند عم أبيه الأب جبرائيل نبعة الرئيس العام آنذ، فعُهد إليه بتدريس اللغة الفرنسية في المدرسة المخلصيّة وفي الوقت نفسه كان يدرس اللاهوت والفلسفة. في ١٥ نيسان ١٩١٧ سيم كاهنًا. ثم انضم إلى الرهبانيّة المخلصيّة فأبرز نذوره الاحتفاليّة في ٢٠ تموز ١٩٢٢ ولبث في الدير أستاذ اللغة الفرنسيّة. عُيّن رئيسًا للمدرسة المخلصيّة في ٨ كانون الأوّل ١٩٢٥ وعُيّن سنة ١٩٢٨ مدبرًا أوّل في الرهبانيّة وبقي رئيسًا للمدرسة، وفي أيلول ١٩٣٠ انتخب وكيلًا للرهبانيّة في رومة. لكنّه لم يلبث هناك طويلًا لأنّه انتخب أسقفًا على أبرشيّة صيدا في ٢١ تشرين الثاني ١٩٣١، وأخذ منذئذ ينظّم إدارة الأوقاف ويعزز المدارس ويسهر على كلّ أحوال الرعيّة بحرص وحكمة، واهتمّ ببناء كنيسة سرجبال والمية ومية وأكمل بناء انطوش كفرحونة وجزين وبدأ بمشروع كنيسة في مجدلونا. ثمّ أتت الحرب الكبرى الثانية عقبة في تحقيق مشاريعه الأخرى. كان لشخصيّته الفذة مقام سام لدى السلطات الكنسيّة والزمنيّة. أوفد سنة ١٩٣٢ مفوضًا بطريركيًا عن الطائفة الملكيّة للمؤتمر القربانيّ الدوليّ في بودابست، وعُيّن نائبًا بطريركيًا على أبرشيّة صور على أثر انتقال المطران مكسيموس صائغ إلى أبرشيّة بيروت وكذلك عُيّن على أبرشيّة بانياس على أثر وفاة المطران إكليمنضوس معلوف. وفي كلّ أعماله كان الرجل الرزين المهيب الحكيم المتقدّ غيرة على خلاص النفوس وصاحب القلب التقيّ المتعبّد. توفي في صيدا سنة ١٩٤٧ فبكته الرهبانيّة والطائفة والأبرشيّة فقد غاب عنها وجه لامع وأسقف أعاد إلى الأذهان صور الأساقفة العظام البررة والصالحين.

اليوم السادس عشر منه

تذكار القديس النبيّ حجّاي.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان يئّي خرياطي ونعمة الله فريجات.

## ٦٦٧ - ٢٦١ - الأب يتي خرياطي

وُلد في صيدا، أبرز نذوره الرهبانية في دير عميق لأنّ دير المخلص كان قد نهب سنة ١٧٧٧ وتركه الرهبان لأنّ جيش الجزائر احتله، وذلك في ٢٥ نيسان ١٧٧٨، ثمّ سيم كاهنًا في ١٠ نيسان ١٧٩١، انتخب رئيسًا لدير السيّدة سنة ١٨٠٤ وتوفي في دير المخلص سنة ١٨٣١.

## ٦٦٨ - ٧٤٤ - الأب نعمة الله فريجات

هو نعمة الله بن موسى فريجات. وُلد في خبب (حوران)، أبرز نذوره الرهبانية في ٩ كانون الأوّل ١٨٧٧ وسيم كاهنًا سنة ١٨٨٠، وعكف على خدمة البطريرك إكليمنضوس بحوث إلى حين وفاته، وكان يقتضي بفضائله. خدم النفوس في مراكز كثيرة ترك فيها كلّها ذكرى الراهب التقّي الورع. توفي في صيدا سنة ١٩٠٨.

## اليوم السابع عشر منه

تذكار القديس النبيّ دانيال والثلاثة الفتية القديسين حنانيا وعزريو وميشائيل. في هذا اليوم رقد بالربّ الأب أفثيموس بحوث. تذكار الأب يوسف ريعمد.

## ٦٦٩ - ٦٥٥ - الأب أفثيموس بحوث

هو سابا بحوث، وُلد في شفاعمرو، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٣ تشرين الأوّل ١٨٦٤ وأرسل إلى رومة للدرس، لكنّه رجع بسبب المرض. سيم كاهنًا سنة ١٨٧٥، هذا الكاهن خدم النفوس في رعايا مختلفة وفي آخر أيامه سكن في النبطية وفيها أصابه فرخ الجمر بين كتفيه فتوفي سنة ١٩٠٤ مخلّفًا لأمه الرهبانية عشرة آلاف غرش وعودة في خربة بسري.

## ٦٦٩ - ٨٦ - الأب يوسف ريعمد

وُلد في برتي، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٤٦ ثمّ سيم كاهنًا سنة ١٧٤٩، كان بارعًا في البصلتيكا، تتلمذ للمطران باسيليوس فينان وعنه أخذ أصول الترقيم الكنسيّ. توفي في غريفة في تشرين الثاني ١٧٨٠.

## الأحد قبل الميلاد

تذكار جميع الآباء الذين أرضوا الله منذ البدء من إبراهيم إلى يوسف الخطيب.  
تذكار الآباء إبراهيم نقاش، إبراهيم حدّاد، يعقوب أبو قاسم، والأب خليل.

#### ٦٧٠ - ١٠٩ - الأب إبراهيم نقاش

وُلد في صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٢ وتوفي بميتة صالحة في صيدا سنة ١٧٦٧.

#### ٦٧١ - ١٩٠ - الأب إبراهيم حدّاد

وُلد في شفاعمرو، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٧١، سيم كاهنًا سنة ١٧٨٥، توفي فجأة في رحلة سنة ١٧٩٤ ودُفن في كنيسة مار الياس.

#### ٦٧٢ - ٥٦٢ - الأب يعقوب أبو قاسم

وُلد في دير القمر، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٠ تموز ١٨٣٩ وسيم كاهنًا في ٢٧ شباط ١٨٤٤، خدم الرهبانيّة في رعايا كثيرة وتقلد المدبريّة في مجعبي ١٨٤٤ و ١٨٦٥ هو الذي أنشأ مطحنة خربة بسري. توفي في دير المزيرعة سنة ١٨٨٠.

#### ٦٧٣ - ٣١٠ - الأب خليل

وُلد في قيتولي قضاء جزين، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ تشرين الثاني ١٧٩٨، وسيم كاهنًا سنة ١٨٠٦، كان صالح السيرة مدققًا في حفظ القوانين، محبًا للجميع، هادئ الطبع ولا نعلم سنة وفاته.

#### اليوم الثامن عشر منه

تذكار القديس الشهيد سبستيانوس والذين معه.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء أشعيا سابا وبشارة خياطة ويوسف جحا.

#### ٦٧٤ - ٦٥٢ - الأب أشعيا سابا

وُلد في قيتولي، أبرز نذوره الرهبانيّة في تموز ١٨٦٤ ثمّ أرسل ليدرس في باريس، ولمّا عاد إلى الشرق سيم كاهنًا في مشغرة سنة ١٨٧٠، عُيّن في رومة مساعدًا للأب الوكيل الياس حجّار ثمّ خلفه سنة ١٨٩٤ سافر إلى أميركا لجمع الحسنات للرهبانيّة لكنّه لم يتوفّق كثيرًا في رحلته، عدا أنّ أمواله التي جمعت اختلست. عندما وصل إلى المكسيك تعلّقت به الطائفة وطلبت منه خدمتها فبقي هناك

وبذل غيرة مدحها الجميع. توفي سنة ١٩٠٨ وهو الذي قدّم لدير المخلص ساعة القبة الكبيرة ودفع ١٧٥ ليرة فرنسيّة ذهباً لتركيبها ولبناء قبة شاهقة لها. وقد حفر اسمه عليها.

#### ٦٧٥ - ٨٣٩- الأب بشارة خياطة

وُلد سليم في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١ تشرين الثاني سنة ١٨٩١ وسيم كاهناً في ٢٠ تموز ١٨٩٤ في صور. عُيّن وكيلاً للرهبانيّة في الشام ثمّ وكيلاً عامّاً، ثمّ أستاذًا ومناظرًا في المدرسة البطريركيّة في بيروت. خدم النفوس في صور فكان الراعي الصالح والغيور والنشيط، عكف على تثقيف الصيادين تثقيفًا دينيًّا وسعى عند المطران أفثيميوس زلحف لبناء كنيسة سيّدة البشارة ليصلّوا فيها. بعد خمس سنوات انتقل إلى حيفا فنسج على النهج نفسه مظهرًا غيرًا على الفقراء والمحتاجين وخصوصًا على المرضى والمعدّبين. نُقل من حيفا إلى زحلة لكنّه لم يلبث مدّة طويلة لأنّه أرسل بأمر الطاعة إلى أميركا فخدم في يوتيكا ونشط حتّى بنى كنيسة وبيئًا للكاهن. ولم ينس أمه الرهبانيّة فنذكر أنّه ساهم في بناء الأجنحة الجديدة في المدرسة وتأثيث بيت المنامة والصالون فيها. وبينما كان ذاهبًا من يوتيكا إلى سيراكوز لتفقد رعيّته هناك تدهورت به السيارة فتوفّي على الأثر في ١٨ كانون الأوّل ١٩٣٣ مأسوفًا على مزاياه الجميلة وأخلاقه الطيبة وغيرته المقدّسة.

#### ٦٧٦ - ٩٠٢- الأب يوسف جحا

وُلد خليل في زحلة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٦ كانون الثاني ١٩٠٦ وسيم كاهناً في ١٤ نيسان ١٩٠٧، عُيّن معلّمًا في المدرسة وخادمًا للنفوس في الفرزل ثمّ في مشغرة، ثمّ في قب الياس. خدم الرعيّة أيضًا في كفرملكي ومنها هرب عندما هجم الدروز عليها إلى قب الياس ولبث فيها كاهنًا للرعيّة ومعلّمًا في المدرسة. سنة ١٩٣١ أرسل إلى الإسكندريّة كاهنًا للرعيّة ووكيلًا للرهبانيّة. توفي فجأة في الإسكندريّة وهو لا يزال في مقتبل العمر سنة ١٩٣٩، له فضل كبير في إرسال مع سائر أخوته المخلصيين الخادمين في مصر كتبًا كثيرة قيّمة أغنت المكتبة المخلصيّة. كان هذا الأب تقّيًّا، رزيّنا، لطيفًا، غيورًا على مصالح الرهبانيّة، يكرّمه ويحترمه الجميع. كتب البطريرك كيرلس مغبغب عنه لدى سماعه خبر وفاته: "خسرنا كاهنًا من أفضل الكهنة وأشهرهم غيرة على خلاص النفوس. كان قدوة الرعاة الصالحين والرهبان الفاضلين".

## اليوم التاسع عشر منه

تذكار القديس الشهيد بونيفاسيوس.  
في هذا اليوم رقد بالرب الأب بولس سويد.

### ٦٧٧ - ٩٩٧ - الأب بولس سويد

وُلد في عيلبون (فلسطين) في ٧ آذار ١٩٠٧ من والدين هما إبراهيم سويد وحبوس فرنسيس. أبرز نذوره الاحتفالية في ١ كانون الثاني ١٩٣٠ وسيم كاهنًا سنة ١٩٣٣، قضى هذا الكاهن أكثر أيامه في التدريس والتأليف. علّم في المدرسة المخلصية اللغة العربية مدّة ثلاث سنوات، انتقل منها إلى المدرسة البطريركية في بيروت يعلم اللغة العربية ولبث هناك عشر سنوات. سنة ١٩٤٧ سافر إلى باريس حيث قضى خمس سنوات رجع بعدها حاملاً شهادة الدكتوراه في الآداب. عُيّن سنة ١٩٥٤ كاهن رعية في مكسيكو، خلقًا للأب فيليمون شامي المخلصي، لكنّ المنية وافته فجأة سنة ١٩٥٥، كان لطيف المعشر، أنيسًا ومتواضعًا، وكان أدبيًا بارزًا متضلّعًا في اللغة العربية وذا ثقافة واسعة. من مؤلفاته أطروحته عن الشيخ إبراهيم اليازجي، ثمّ ترجمته لكتابي الدكتور ألكسي كاريل: "الإنسان ذلك المجهول" و"الصلاة"، ودراسته حول القديس بولس، وحول أمين الريحاني. كلّ هذه مطبوعة ولا تزال له مؤلفات أخرى مخطوطة ومحفوظة في مكتبة دير المخلص.

## اليوم العشرون منه

تقدمة ميلاد ربنا يسوع المسيح بحسب الجسد. وتذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة إغناطيوس اللابس الله.

في هذا اليوم رقد بالرب المطران إغناطيوس بيروتى والأب أغسطينوس.  
تذكار الأبوين إغناطيوس نشو وإغناطيوس زهار والأخ إغناطيوس دبّانة.

### ٦٧٨ - ١٧٩ - الأب إغناطيوس نشو

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانية في ١٥ تموز ١٧٧٠ وسيم كاهنًا في ٧ تشرين الأوّل ١٧٧٨، توفي في دير المخلص سنة ١٧٩٧.

### ٦٧٩ - ٣٢١ - الأخ إغناطيوس دبّانة

وُلد في صيدا، دخل الرهبانية وأبرز نذوره في شهر كانون الثاني سنة ١٧٩٩ توفي بالطاعون بعد سنتين في دير المخلص.

## ٦٨٠ - ٤٣٨ - الأب أوغسطينوس

وُلد في قيتولي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٤ تشرين الثاني ١٨٢٦ وسيم كاهنًا في ٢٣ كانون الأوّل ١٨٣٤، أرسل لخدمة النفوس في رحلة وهناك أصيب بداء الحميرة فتوفي سنة ١٨٣٦.

## ٦٨١ - ٦٦٥ - الأب إغناطيوس زهار

وُلد في صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٨٥٦ وأرسل إلى مدرسة غزير للآباء اليسوعيين وبقي فيها مدّة خمس عشرة سنة. ولما رجع إلى الدير رُسم كاهنًا وعُيّن معلمًا للاهوت في المدرسة المخلصيّة، ثمّ أرسل إلى دير عميق حيث قضى سنة واحدة انتقل بعدها إلى خدمة النفوس في صور، ومن هناك سافر إلى اسبانيا، ويكتنف حياة هذا الراهب الغموض ويحكي شيوخ آل الزهار في صيدا أنّه لما ذهب إلى إسبانية درّس في الجامعات ونال شهرة عظيمة وحصل على مال وفير، وفيها توفي.

## ٦٨١ - ٥ - المطران إغناطيوس بيروت

هو بيروتيّ الأصل، أبرز نذوره وسيم كاهنًا عن يد معلمه المطران أفثيميوس الصيفيّ سنة ١٦٨٤، رقاها إلى درجة الأسقفية البطريرك أثناسيوس الدباس في حلب سنة ١٧٢٤ وعيّنه خليفة للمطران أفثيميوس الصيفي. ولما تسلّم زمام الأمور في أبرشيّته انقسمت إلى جزئين الجبل والساحل. فكان الجبل وقرى الشوف للمطران باسيلوس فينان، أمّا الساحل وصيدا وصور فكانت للمطران إغناطيوس بيروت. عندما ثار اضطهاد البطريرك سلفستروس القبرصي الدخيل المناوئ للبطريرك كيرلس طاناس نفي المطران بيروت إلى جزيرة أرواد في شاطئ سورية قرب اللاذقية، ولبت فيها خمس سنوات، ذاق أثناءها العذاب المرّ والذلّ المهين. ولما رجع من المنفى أخذ يهتمّ برعيّته، فكان أسقفًا رسولاً مملوءًا من نعمة الروح القدس، سليم القلب، طاهر السيرة، فطنًا وراهبًا قانتًا رغم أنّه أسقف. ولبت واعظًا مرشدًا النفوس إلى أن رقد رقاد الأبرار وقد بلغ التسعين عامًا. ودُفن في المقبرة التي قرب حارة صيدا سنة ١٧٥٨، ويعتبر من الأساقفة المعترفين بالإيمان.

## اليوم الحادي والعشرون منه

تذكار القديسة الشهيدة يولياني التي في نيقوميذية.  
تذكار الأبوين قسطنطين زغيب وأشعيا كرمة.

## ٦٨٢ - ٣٧٦ - الأب قسطنطين زغيب

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٣ تشرين الأوّل ١٨١٤ وسيم كاهنًا في سنة ١٨٢٢، عُيّن رئيسًا لدير معلولا ثمّ كاهن رعيّة في ليفورنو (إيطاليا)، ثمّ وكيلاً للرهبانيّة في رومة ومنها ذهب بأمر الطاعة إلى الجزائر حيث توفّي في مثل هذا الشهر من سنة ١٨٦٢.

## ٦٨٣ - الأب أشعيا كرمة

وُلد في عكا، سيم كاهنًا سنة ١٨٢٢، خدم النفوس في عكا حيث توفّي ودُفن في هذا الشهر من سنة ١٨٣٩.

## اليوم الثاني والعشرون منه

تذكار القديسة العظيمة في الشهيدات أنسطاسيا.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأب بطرس كحيل والأخ جوزيف أبو رجيلي.

## ٦٨٤ - ٢٢١ - الأب بطرس كحيل

هو ابن موسى الكحيل، وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٤ نيسان ١٧٧٣ وامتاز منذ مبادئ حياته في الدير بتقواه الراسخة وانكبابه على الدرس والمطالعة. سيم شماسًا إنجيليًا سنة ١٧٧٨ ثمّ اعتراه مرض فأرسل إلى الشام وهناك تعافى. وراح يعلم أولاد الطائفة ويهدّبهم. ثمّ أحضر إلى الدير للسيامة الكهنوتيّة وقد تمّت سنة ١٧٨٣، بعدها رجع إلى دمشق خادماً للنفوس وقد كانت هذه المدينة آنذاك مضطربة الأحوال، كثيرة القلاقل وشديدة الاضطهادات على الكاثوليك، فتحمل الأب كحيل كثيرًا من الأهوال والإهانات وبقي صامدًا في رعايته للنفوس بكلّ محبّة حتّى اكتسب تعلق الأهالي به وتقدير رؤسائه لغيرته الرسوليّة. أقيم وكيلاً ورئيسًا رهبانيًا ووكيلاً بطريركيًا في دمشق مدّة ست وثلاثين سنة، وقد أجمع البطاركة ثيوضوسيوس دهان وأثناسيوس جوهر وكيرلس سجاج وأغابوس مطر وإغناطيوس صروف وأثناسيوس مطر ومكاريوس طويل وإغناطيوس قطان على مدح حكمته وتقواه وغيرته، وكتبوا رسائل ثناء وتقدير لا تزال محفوظة. وقد رفض ثلاث مرّات الانتخاب الأسقفيّ على أبرشيّات صيدا والفرزل وصور. سنة ١٨١٨ انتخب وهو في دمشق أبًا عامًّا وبقي في هذا المنصب الرفيع خمس مجامع سنة ١٨١٨، ١٨٢٤، ١٨٢٧، ١٨٣٠، ١٨٣٣، وكذلك بقي في النيابة العامّة مدّة طويلة. في هذه الحقبة كلّها كان الإداري

الحكيم والمربي الرهبانيّ الواعي والأب المحبّ لأولاده الرهبان والراعي الغيور على خلاص النفوس وتقديسها ورجل العلم الواسع. لا يمكن تعداد أعماله المجيدة. فقد ساعد بكلامه ومثله على حفظ القانون والفرائض واجتهد في الكتابة إلى المراجع العالية لما فيه خير الرهبانيّة ونجاحها، وزاد مكتبة العامر بكتب غالية الثمن ونادرة الوجود، وضاعف آثاث الكنيسة بأواني مقدّسة وبدلات للكهننة، وابتاع أرزاقًا في أماكن شتى بحجج ثابتة محفوظة، وأنشأ بئر الكحيل المشهور وبنى في الدير عدّة أبنية جديدة، وشيّد كنائس للرهبانيّة في الإسكندريّة وزحلة والفرزل وأبلح، واشترى محلات ودكاكين في دمشق وصور وصيدا، وأسّس وجدّد مدرسة يسوع المخلص ورثب لها فرائض وأساتذة مشهورين، والتمس من الكرسيّ الرسوليّ غفرانات كثيرة للرهبانيّة. ودام حتّى في حال عجز جسمه يفيد بمثله الصالح حتّى يوم ٢٢ كانون الأوّل سنة ١٨٣٧ الذي رقد فيه رقاد الأبرار وقد حفظ جسمه في صندوق خشبيّ في كمندير الدير.

#### ٦٨٤ - ١١٩٠ - الأخ جوزيف أبو رجيلي

هو جوزيف بن أنيس سعيد أبو رجيلي وسلمى أبو صعب من سرجبال، وُلد في ١٠ تموز ١٩٤٨، أبرز نذوره البسيطة في ١٥ آب ١٩٦٦ ثمّ أبرز نذوره الاحتفاليّة في ٢٠ كانون الثاني ١٩٧١، درس الفلسفة واللاهوت في جامعة الروح القدس في الكسليك، وبرز فيها لذكائه الخارق وقدرته على الاستيعاب واجتهاده. كان اكلييريكيًا ممتازًا أحبّ الخدمة والرسالة ولذلك كان يرغب قبل وفاته لو يعجل برسامته ليستطيع أن يقود النفوس إلى الملكوت. وقد توسّم الجميع فيه خيرًا وعقدوا عليه الآمال الكبيرة. لكنّ الله أراد أن يفتقد الرهبانيّة كعادته من وقت إلى آخر إذ يحرمها من أبناء شباب فتوقّي الأخ جوزيف في حادث سيارة طائش مساء ٢٢ كانون الأوّل ١٩٧١، وعمّ البكاء وخيمّ الحزن لوفاة اكلييريكيّ في ريعان الشباب كان محطّ الآمال، ممتازًا بصفات إنسانيّة مثلى وبطواعيّة للخدمة. وقد نشر سيرة حياته الأب الياس كويتر ولا تزال يومياته محفوظة وهي تنمّ عن تقوى عميقة.

#### اليوم الثالث والعشرون منه

تذكار القديسين الشهداء العشرة الذين في كريت.  
تذكار الأبوين أنسطاسيوس أنطونيوس وروفائيل صايغ.

#### ٦٨٥ - ٤١٦ - الأب أنسطاسيوس أنطونيوس

وُلد في عينبال (الشوف)، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ كانون الأوّل ١٨١٩ وسيم كاهنًا في ١٥ نيسان ١٨٢٨، امتازت حياة هذا الكاهن كلّها بالتقوى والبساطة المسيحيّة والمحبة الكاملة لإخوته الرهبان. رقد رقاد الأبرار في دير المخلص في مثل هذا الشهر من سنة ١٨٦٤.

#### ٦٨٦ - ٥٤٤ - الأب روفائيل صايغ

وُلد في عكا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٩ تشرين الأوّل ١٨٣٨ وسيم كاهنًا في ١٣ تشرين الثاني ١٨٤٤، أرسل إلى طنطا لخدمة النفوس ولمّا مرض ذهب إلى الإسكندريّة وهناك توفّي في مثل هذا الشهر من سنة ١٨٧٥.

#### اليوم الرابع والعشرون منه

تذكار القديسة البارّة في الشهيدات افجانيا.

في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء متيا مبادري، يواصف كريم وسمعان طنطش.

#### ٦٨٧ - ٤٣ - الأب متيا مبادري

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٧٢٩ وسيم كاهنًا سنة ١٧٣٥، كان رجلاً فاضلاً ذا سيرة حسنة وطيبة قلب كاملة، مجتهداً في حفظ القوانين والفرائض الرهبانيّة. انتخب رئيساً لدير المزيرعة وهو أوّل رئيس معروف له، فقام بمهمّته أحسن قيام وعمّر الدير القديم قرب نهر المسنّ واشترى أراضي واسعة وأصلحها وبقي رئيساً في الدير المذكور إلى أن توفّي فيه سنة ١٧٧٢ ثمّ نُقل جثمانه إلى العامر حسب وصيّته ودُفن في كمنّير دير المخلص لأنّه لم يكن يوجد بعد كمنّير في دير المزيرعة.

#### ٦٨٨ - ١٨٧ - الأب يواصف كريم

وُلد في دير عطية (سورية)، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٧١ وسيم كاهنًا سنة ١٧٧٨، خدم النفوس بسيرة صالحّة، رقد بالربّ في دير المخلص سنة ١٨٢٨.

#### ٦٨٩ - ٤٢٩ - الأب سماعيل طنطش

وُلد في صور، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٨ تشرين الأوّل ١٨٢٣ وسيم كاهنًا في ١ كانون الثاني ١٨٣١، خدم النفوس في أبرشيّة صور وكان رئيساً لدير السيّدة. أرسل إلى دير رشميا وفيه توفّي سنة ١٨٧٠.

## اليوم الخامس والعشرون منه

ميلاد ربّنا ومخلصنا يسوع المسيح بحسب الجسد.  
تذكار الأبوين الياس حجّار وديونيسيوس صايغ.

### ٦٩٠ - ٥٥٨ - الأب الياس حجّار

وُلد في قيتولي قضاء جزين، وبعد أن نذر نذوره الرهبانيّة في ٢٨ أيار ١٨٣٦ أرسل إلى رومة للدرس لكنّه رجع بسبب مرضه. أرسل إلى عكا للتعليم وفيها سيم كاهنًا في ٤ كانون الأوّل ١٨٤٩، مارس التعليم في المدرسة المخلصيّة وقضى في هذه المهمّة سنين كثيرة يدرّس الصرف والنحو والمنطق واللاهوت الأدبيّ. ثمّ خدم النفوس في دمشق والإسكندريّة والقاهرة. ونظرًا لغيرته وإخلاصه انتخبه البطريرك غريغوريوس يوسف وكيلاً له وللرهبانيّة في رومة. فامتاز هناك بنشاطه حتّى استحقّ ثناء الكرسيّ الرسوليّ كما ذكرت إحدى رسائل مجمع انتشار الإيمان إلى الرئيس العامّ سمعان نصر. ومن رومة أرسل مجموعة ذخائر وصلبان وصور وشمعدانات لا تزال تزين كنائس الدير والمدرسة وسائر كنائس الرهبانيّة. وهو الذي جلب تاج الرئاسة العامّة الذي لا يزال وصفيحة النحاس لواجهة المذبح وحقين للذخائر مع صليب كبير للزيارات وغيرها... انتخب سنة ١٨٨٣ رئيسًا عامًّا فساس الرهبانيّة بحكمة عاملاً على حفظ القوانين. في عهده بُنيت في الدير الأقبية الضخمة للغرب والشمال وهي تكملة لدار البكتي. وقد بُنيت لتحسين الدير بعد التصدّع الذي أصاب الكنيسة الكبرى بسبب الزلزال. ونقب أرضًا واسعة وزرعها كرومًا وزيتونًا ومنها لزراعة الدخان وأكمل كنيسة المدرسة وأتمّ عقدها وزيّنها بالرخام الفاخر، وكذلك شيّد المذابح الأربعة في كنيسة الدير في داخل الهيكل وفي الخورص. وبنى السكرستيا الكبيرة وأتمّ منجورها، وكذلك بنى الكمندير الغربيّ وجدّد دار الضيوف المعروفة بدار البكتي، كذلك رمّم كنيسة المحترقة وقتالي وزيّنها. وفي انتهاء مجمه عاد إلى رومة سنة ١٨٩٣ انتقل إلى مصر كاهنًا للرعيّة في حلوان وهناك عاش بالتقوى والقداسة. سنة ١٩٠١ انتخب أبًا عامًّا لكنّ نبأ وفاته- التي تمّت في مثل هذا الشهر- ورد تلغرافيًا لأباء المجمع فانتخبوا مكانه أنطون زيادة. هو من الأباء الصالحين الممتازين بالتقوى والغيرة على مصالح الرهبانيّة، وكان يعيش بالفقر والإماتة كما تشهد رسائله، خصوصًا في رومة، ليساعد الرهبانيّة. فقد خلّف لها ألف ليرة انكليزيّة ذهبًا شيّد بها القسم الجديد من المدرسة المخلصيّة سنة ١٩٠١.

٦٩١ - ٥٨٩ - الأب ديونيسيوس صايغ

وُلد في مشغرة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٨ تشرين الثاني ١٨٤٨ وسيم كاهنًا سنة ١٨٥٣، خدم النفوس في رحلة وفيها توفّي بسلام في مثل هذا الشهر من سنة ١٨٨١.

**اليوم السادس والعشرون منه**

محفل مقدّس إكرامًا لوالدة الإله الفاتكة القداسة. وتذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة أفثيميوس متروبوليت سرده. في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان لوقا المعلولي ويوسف حشيش.

٦٩٢ - ٢٥ - الأب لوقا المعلولي

وُلد في معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٢٠ أمام المؤسس السعيد الذكر وسيم كاهنًا سنة ١٧٢٥، رقد بالربّ رقاد الأبرار في دير المخلص سنة ١٧٦٩.

٦٩٣ - ٥٣١ - الأب يوسف حشيش

وُلد في مشغرة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٧ تشرين الثاني ١٨٣٧ وسيم كاهنًا في ٢٥ أيلول ١٨٤٩، توفّي في صيدا بعد ثلاثة أشهر من سيامته الكهنوتيّة ودُفن في صيدا.

**الأحد الذي بعد الميلاد**

تذكار القديسين يوسف خطيب العذراء وداود النبيّ الملك ويعقوب أخي الربّ. تذكار الأبوين يوسف غصن ويوسف زغيب والأخوين داود المعلولي وداود اللداوي.

٦٩٤ - ١١٠ - الأخ داود المعلولي

وُلد في معلولا، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٢، أصابه الطاعون سنة ١٧٦٢ وراقد بالربّ في دير المخلص.

٦٩٥ - ١٥٧ - الأخ داود اللداوي

وُلد في شفاعمرو، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٦٢، أصيب بمرض السلّ في صيدا وفيها توفّي سنة ١٧٩٥ ودُفن في المقبرة قرب حارة صيدا. كان راهبًا صالحًا مدققًا في حفظ القوانين الرهبانيّة ومثالًا حيًّا لأسمى الفضائل.

### ٦٩٦- ٢٥٧- الأب يوسف غصن

وُلد في غريفة، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢ تموز ١٧٧٧، سيم كاهنًا سنة ١٧٩٦ توفّي بالطاعون في دير عمّيق وفيه دُفن سنة ١٨٠١.

### ٦٩٧- ٣٩٥- الأب يوسف زغيب

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ أيار ١٨١٧ ثمّ سيم كاهنًا. أرسل وكيلاً للرهبانيّة في رومة خلفًا للأب غريغوريوس طويل. وبسبب النكبات التي حلّت بالرهبانيّة في القرن التاسع عشر، سمح له البابا غريغوريوس السادس عشر بجمع حسنات فتوجّه إلى نابولي ثمّ إلى مرسيليا ويظهر أنّه توفّي هناك. وقد حاربه وحارب الرهبانيّة بسببه البطريرك مكسيموس مظلوم وطالب بالحسنات التي جمعت في رحلة الأب يوسف زغيب وأراد أن يضع يده على كنائس الرهبانيّة في أبرشيّة زحلة بسبب أنّ المال الذي جمعه الأب زغيب اشترت به الرهبانيّة أملاكًا لها في البقاع. وقد سعى الأب أنطون بولاد برسائله إلى ملك فرنسة لويس فيليب لتحصيل تركة الأب زغيب، وقد نجح، فاستلم الأب العامّ أفثيميوس مشاققة مبلغ ثلاثة آلاف فرنك ذهبًا.

### اليوم السابع والعشرون منه

تذكار القديس استفانوس أوّل الشهداء ورئيس الشمامسة، وأبينا البارّ ثاوذورس المعترف الموسوم، أخي ثاوفانيس المنشي.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأبوان أمبروسيو و خوام وجورج عسّاف.  
تذكار الأب استفانوس نعمة والأخ استفانوس.

### ٦٩٨- ٧٢- الأخ استفانوس

وُلد في غريفة (الشوف)، أبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٤٠ عند ساعة موته لأثّه عاش علمانيًا في دير المخلص مدّة ست سنوات بنية دخول الرهبانيّة قائمًا بخدمة الأخوة وعاملًا بموجب الحياة الفاضلة. دُفن في كمندير الدير.

### ٦٩٩- ١٤٠- الأب استفانوس نعمة

وُلد في معلولا، ابتداءً سنة ١٧٥٦ وأبرز نذوره الرهبانيّة سنة ١٧٥٨ ولما حضر إلى العامر القس بطرس القبطي العالم المصريّ المشهور وتلميذ جامعات رومة رغب أن يأخذ معه الراهب استفانوس ليعلّمه على نفقته العلوم الدينيّة في صعيد

مصر، ففضى هناك عشر سنوات يدرس باجتهاد، وفي هذه الأثناء تعرّف عليه شعب مصر من طائفة الروم الكاثوليك فأحبّوه. رجع إلى الدير وسيم كاهنًا سنة ١٧٦٨ وطلب إليه أن يعود إلى مصر وكيلاً بطريركيًا وخادمًا للنفوس فاستقبله الشعب أحسن استقبال وسرّوا بحضوره، ولبت هناك اثنتي عشرة سنة يعظ ويرشد النفوس ويجتهد في الخدمة بكلّ غيرة عاملاً بمثله وتعليمه على توطيد ملكوت الله. سنة ١٧٨٠ انتخب أبًا عامًا فساس الرهبانيّة ووسّع بنيانها بالمال الذي جاد به شعب مصر لمّا عرفوا بنكبة الدير سنة ١٧٧٧، وقد ألف كتاب رياضة يحوي مواعظ وتأمّلات كثيرة، وجدّد فرائض مجمع ١٧٧١ وأضاف إليها قوانين جديدة. وقد بقيت هذه الفرائض يعمل بها في المجمع الرهبانيّة المتتالية مع فرائض الرهبانيّة المطوّلة التي جمعها الأب نعمة نفسه. وقد اشتهرت وهي مفيدة للبناء الروحيّ والتهديب والآداب. وفي مجمعه أنشأ ديرًا باسم القديسة تقلا في البقاع الغربيّ وهو دير عين الجوزة. ولمّا انتهى مجمعه رجع الأب نعمة إلى مصر لخدمة النفوس التي أحبّته وتعلّقت به. وبقي يخدمها إلى أن توفّي وهو يخدم النفوس الذين أصيبوا بالطاعون سنة ١٧٩٨ ودُفن في مصر القديمة.

#### ٧٠٠ - ٧٦٠ - الأب أمبروسيو خوام

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٩ نيسان ١٨٧٨ وسيم كاهنًا في دير رشميا في ٢٩ حزيران ١٨٨٥، انتخب وكيلاً عامًّا ثمّ خدم النفوس في صور ثمّ في الزبداني قرب دمشق، ثمّ في دمشق نفسها وفيها توفّي سنة ١٩١٤، كان كريم الأخلاق لطيف الحديث محبًّا لإخوته الرهبان.

#### ٧٠٠ - ٩٩٢ - الأب جورج عسّاف

وُلد في دير القمر وتعمّد في ٩ آب ١٩٠٣، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٦ كانون الأوّل ١٩٢٨، وسيم كاهنًا في ٢٦ تموز ١٩٣١، علّم الرياضيات في المدرسة المخلّصيّة، ثمّ أعفي بسبب وجع في حنجرته. عُيّن من ثمّ مساعدًا لوكيل الدير ومنه انتقل إلى دير الراهبات ليقّدس لهنّ وليهتّم بأمورهنّ الماديّة. وحدث أنّه أثناء الحرب العالميّة الثانية أخذ في تفريغ القنابل التي تركها جنود الحلفاء في ضواحي الدير فانفجرت إحداهنّ بين يديه، فعطلت يده اليسرى وعينه اليمنى، إنّما تعافى بسبب اهتمام أخته الراهبة ايريني وخالته الراهبة هيلانة غفلة الحنونتين، ثمّ نُقل إلى الدير، فأخذ في حياة العمل الصامت والدائب، فاهتمّ بالعنبر وساعد الرئيس في دير المخلّص في ضبط الحسابات واهتمّ بتربية الحيوانات المختلفة وأخذ يستخلص ماء الزهر والعيزقان ممّا زاد في مدخول الدير. وفي أثناء عمله هذا كان يهتّم بجمع الطوابع

مكتملاً مجموعة الأب أنثاسيوس جامد فأحسن وأجاد. وفي كلّ هذه الأشغال وفي حياته كلها كان الراهب النشيط والغيور على مصلحة أمه الرهبانية والعامل بحرص وفي الخفية وبإتقان وأمانة في سبيل عمرانها وتقدّمها. وكان بالأخصّ الراهب الصالح والورع المستمرّ رغم المصيبة التي ألمّت به، على المواظبة على الصلاة والتمارين العموميّة. وانتهت حياة جهاده بعذاب أليم توجّ سلسلة عذابات لا يعرف سرّها ووطأتها إلا الله وحده. فقد قضى الأب عسّاف مدّة سبعة أشهر في مستشفى الدكتور اسكندر الحاج في صيدا تحيط به محبة أخوته الرهبان وعناية فائقة من أمه الرهبانية التي لم تبخل عليه بشيء وهو الذي لم يبخل عليها بشيء. وطارت نفسه إلى الأخدار السماوية في ٢٧ كانون الأوّل ١٩٨٠ وأجراس الميلاد تفرع على الأرض مبشرة بميلاد المسيح وبميلاد عبده الأب جورج عسّاف في ملكوت السموات.

### اليوم الثامن والعشرون منه

تذكار القديسين الشهداء الذين أحرقوا في نيقوميديا.  
في هذا اليوم رقد بالربّ الأخوان عوبديا قيمانز وعمانوثيل نعيم والأب غريغوريوس حوراني.

### ٧٠١ - ٢٠٧ - الأخ عوبديا قيمانز

وُلد في الفرزل، أبرز نذوره الرهبانية سنة ١٧٧٢ ثمّ مرض فانتقل إلى الحياة الأبدية بوفاة سالحة سنة ١٧٨٤.

### ٧٠٢ - ٦٦٠ - الأخ عمانوثيل نعيم

وُلد في خربة قنقار (البقاع)، أبرز نذوره الرهبانية في ٢٣ نيسان ١٨٦٥، ثمّ أرسل إلى مدرسة عين تراز للدرس وكان مجتهداً وذا سلوك صالح، إلا أنّه مرض فتوفي سنة ١٨٦٩ ودُفن في المدرسة المذكورة.

### ٧٠٢ - ٩٢٩ - الأب غريغوريوس حوراني

هو روفائل بن حنا حوراني (القرن)، وُلد في صيدا في ٥ حزيران سنة ١٨٨٧، وأبرز نذوره الرهبانية في ٩ حزيران ١٩١٠ وسيم كاهناً في ١٤ نيسان ١٩١٢، اشتهر منذ مبادئ حياته الرهبانية بغيرته وخدمته واهتمامه بالأمر المادية بإخلاص ودقة. قد قام وهو طالب وكاهن بخدمة الإخوة والآباء المرضى والشيوخ في الدير ودير السيّدة والمدرسة، وهو الذي سهر على الأب العامّ باسيليوس شحادة أثناء

مرضه الخطير وعلى الأب العامّ جبرائيل نبعة عندما أصابته حمى التيفوس، وعلى المطران نيقولاوس نبعة في مرضه الذي أدى إلى وفاته. أثناء الحرب الكبرى الأولى أبدى شجاعة وبطولة وغيره ممتازة، إذ ذهب إلى جهات النبطية وطبرية وجبل عامل وكان يهرب المؤونة ليلاً إلى الدير فجلب ٤٠٠ مدّ قمح و ٢٠٠ مدّ ذرة و ٢٠٠ مدّ شعير. وفي سنة ١٩١٧ أرسله الأب العامّ نقولا الأشقر إلى عند يوسف بك الزين في كفر رمان قرب النبطية فاشترى منه ٢٠٠ قنطار من القمح بسعر ١٥ قرش تركي وشرط أن يدفع الثمن بعد سنة دون تغيير في السعر، وهذا فضل يسجل ليوسف بك الزين. سنة ١٩١٩ انتخب رئيساً لدير عميق وتجددت له الرئاسة وفي سنة ١٩٢٥ عُيّن رئيساً لدير المزيرعة وتجددت له الرئاسة مراراً، وفي أثنائها سعى في جمع المال من أبناء الرهبانية فأصلح الدير وزين الكنيسة بالإيقونات الجميلة ومدّ السطوح بالباطون، وبنى مصيفاً جميلاً وواسعاً للرهبان الدارسين بمساعدة الأب يوسف قندلفت. كما أنه اهتم بالأرزاق فزرع التفاح والإجاص وكثر نصاب الكرمة. وقد قام بكلّ هذا تحت إشراف الأب استفانوس يواكيم، وفي سنة ١٩٤٦ انتخب رئيساً لدير معلولا فبقي فيه حتى سنة ١٩٦٢، وقام أثناء رئاسته بإصلاحات جمّة، فإليه يرجع الفضل في البناء الجديد الذي يزين اليوم دير معلولا، فالطابق الثاني قام بفضل مساعيه وكذلك إصلاح الكنيسة من الخارج وتدعيمها، وحفر البئر الارتوازية لريّ البستان. ولما مرض وشاخ رجع إلى الدير الأمّ وبقي فيه محاطاً بعناية الراهبات المخلصيات إلى أن توفي في دير المخلص بعد حياة خدمة ممتازة وجهاد طويل وإخلاص صاف وتواضع وذلك في ٢٨ كانون الأول ١٩٦٥.

### اليوم التاسع والعشرون منه

تذكار القديسين الأطفال الذين قتلهم هيرودس في بيت لحم. وأبيننا البارّ مركلوس رئيس دير الذين لا ينامون. في هذا اليوم رقد بالربّ الآباء لوقا قنواتي وجرجس كركجي ونعمة الله برشا والأخوان برثينه صقر والياس بلاطي.

### ٧٠٣ - ٢٠٩ - الأب لوقا قنواتي

وُلد في صيدا، أبرز نذوره الرهبانية في ٦ أيار ١٧٧٢ وسيم كاهناً في ١٠ نيسان سنة ١٧٩٢، رقد بالربّ رقاد الأبرار سنة ١٨٣٦.

### ٧٠٤ - ٣٨٠ - الأب جرجس كركجي

وُلد في صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ شباط ١٨١٥ وسيم كاهنًا سنة ١٨٣١  
قُتل في البقاع ذبحًا سنة ١٨٤١ في ثورة الدروز الأولى ودُفن في كفرّيّا البقاع.

#### ٧٠٥ - ٥٤٦ - الأخ برثينه صقر

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٤ شباط ١٨٤٠، وهذا الأخ ذبح سنة  
١٨٤١ ودُفن في كفرّيّا.

#### ٧٠٦ - ٥٧٤ - الأخ الياس بلاطي

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٢ آذار ١٨٤١، دُبح مع أخويه السابقين.

#### ٧٠٧ - ٦٧٠ - الأب نعمة الله برشا

هو ابن خليل برشا، وُلد في صيدا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٨ كانون الثاني  
١٨٦٦ وسيم كاهنًا في ١٩ أيلول ١٨٦٩، أرسل إلى مصر فأمضى فيها مدّة طويلة  
يخدم النفوس في الإسكندريّة. سنة ١٨٩٨ انتخب مرشدًا للراهبات، وفي سنة ١٩٠١  
انتخب مدبّرًا ثمّ رئيسًا لدير السيّدة سنة ١٩٠٤ ثمّ رئيسًا لدير عميق سنة ١٩٠٧ وفيه  
قضى اثنتي عشرة سنة عمل في سبيل إصلاحه واجتهد في بنيانه. ولما تقدّم في العمر  
قطن دير المخلص وفيه توفي سنة ١٩١٩.

#### اليوم الثلاثون منه

تذكار القديسة البارّة في الشهيدات انيسيا والبارّ زوتيکوس عائل اليتامى.  
تذكار الأب زوتيکوس مغامس. استفان زغيب، الياس، يوسف نصر، روفائيل  
معصّب.

#### ٧٠٨ - ٢٧٢ - الأب زوتيکوس مغامس

وُلد في رشميّا، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٣ أيار ١٧٨١ وسيم كاهنًا في ١٥ تموز  
١٧٩٥، أرسل إلى زحلة لخدمة النفوس وفيها توفي ودُفن سنة ١٨١١.

#### ٧٠٨ - ٣٠٧ - الأب استفان زغيب

وُلد في قيتولي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ١٥ تشرين الثاني ١٧٩٧ وسيم كاهنًا  
سنة ١٨٠٦، خدم النفوس في قرى الشام ثمّ في الشام نفسها في رعيّة الميدان، وفيها  
توفي ودُفن في ٢٤ تشرين الثاني ١٨٣٣.

#### ٧٠٨ - ٤٢١ - الأب الياس

وُلد في جزين، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٥ تشرين الأوّل ١٨٢١ وسيم كاهنًا في ٦ كانون الثاني ١٨٣١، خدم في صور وامتاز برعايته الحسنة للنفوس، وفي صور رقد بالربّ في ٢٠ شباط ١٨٣٨.

#### ٧٠٨ - ٤٨٧ - الأب يوسف نصر

وُلد في قيتولي، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٩ تشرين الأوّل ١٨٣٢ ثمّ سيم كاهنًا في دير القمر في ١٨ حزيران ١٨٣٧، رقد بالربّ في انطوش كنيسة القديسة تقلا في رحلة ودُفن في كمندير كنيسة مار الياس المخلصيّة.

#### ٧٠٨ - ٥٢٩ - الأب روفائيل معصّب

هو ابن عبد المسيح معصّب من دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٧ تشرين الثاني ١٨٣٧ وسيم كاهنًا؟ توفّي في دير المخلص سنة ١٨٩٣.

#### اليوم الحادي والثلاثون منه

تذكار البارة ميلاني الرومانيّة.

في هذا اليوم رقد بالربّ الأب إغناطيوس جبارة.

#### ٧٠٩ - ٨١٧ - الأب إغناطيوس جبارة

وُلد في دمشق، أبرز نذوره الرهبانيّة في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٨٨٧ وسيم كاهنًا في ١٦ آذار ١٨٩٠، خدم النفوس في دمشق حيث أظهر غيرة عظيمة وأدّى خدمات مهمّة للطائفة إبّان الحرب الكبرى الأولى لأنّه كان نافذ الكلمة لدى المجلس العرفي في دمشق. بعد الحرب أرسل إلى أميركا وهناك اهتمّ بتأسيس رعيّة وبناء كنيسة لطائفة الروم الكاثوليك في روشستر نيويورك، ونجح رغم قلّة عدد أبناء الرعيّة. ورغم اهتمامه ببناء الكنيسة وقصر المدّة التي قضاها في أميركا أرسل إلى الرهبانيّة مساعدات كثيرة. توفّي مأسوفًا عليه في روشستر سنة ١٩٢٨ بعد أن أوصى بقسم من ماله للرهبانيّة.

#### ملحقات.

١ - لائحة البطاركة المخلصيين.

- ٢- لائحة الأساقفة المخلصيين.
- ٣- لائحة الشهداء المخلصيين.
- ٤- لائحة المجامع العامّة والرؤساء العامّين والمدبّرين.